جامعة وهران
كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية
قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية

المكتبة وفضاء الإنترنت بالمؤسسات التربوية:
دراسة ميدانية للمدارس الثانوية بالغرب الجزائري

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم
في علم المكتبات والعلوم الوثائقية

إعداد الطالب:
العربي بن حجار ميلود

تحت إشراف:
الأستاذ الدكتور عبد الإله عبد القادر

أعضاء لجنة المناقشة

أ.د تيلوين حبيب	رئيسا	جامعة وهران
أ.د عبد الإله عبد القادر	مشرفا	جامعة وهران
أ.د غازي مهدي الشمري	مناقشا	جامعة وهران
أ.د بن سبتي عبد المالك	مناقشا	جامعة قسنطينة -2-
أ.د بودربان عز الدين	مناقشا	جامعة قسنطينة -2-
أ.د رابح علاهم	مناقشا	جامعة الجزائر-2-

السنة الجامعية 2012-2013

بسم الله الرحمن الرحيم

"وما أُوتيتُم من العلمِ إلاّ قليلاً"

سورة الإسراء 85

الزين يعرفون كيف يقرؤون هم الزين سيقودون الجنس البشري مستقبلاً

فولتير

شكر

الشكر لله العزيز الرحيم، يستوجب علينا الإخلاص في القول والعمل لوجهه الكريم، ويستوجب علينا التضحية في العمل ونسأله سبحانه بعد ذلك التوفيق والسداد.

فبعد الشكر لله سبحانه و تعالى، لابد من كلمة شكر للإدارة الموقرة وللأساتذة المحترمين وشكر العباد هو من تمام شكر رب العباد، ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله.

نشكر سيادة الدكتور عبد الإله عبد القادر على نشاطه الدءوب و إخلاصه في عمله، و تسييره المحكم، وحرصه المنقطع النظير في أداء واجبه وزيادة.

والشكر موصول إلى الأساتذة المحترمين كل واحد باسمه على التضحية والتفاني والإخلاص في العمل، والصبر الجميل مع فلذات أكبادنا، نسأل الله أن يثبتهم وأن يحفظهم من كل بلاء، وأن يوفقهم إلى خير القول وإلى خير العمل آمين يا رب العالمين، فا للهم جاز أساتذتنا الكرام خير الجزاء وما قولنا إلا قول الشاعر:

قم للمعلم وفيه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا

والشكر موصول إلى جميع الأولياء الأوفياء الذين وقفوا إلى جانبنا مربين ناصحين،و مخلصين.

مستخلص:

إن المدرسة التي تستعمل المكتبة المدرسية في واقعها التربوي ستضيف إلى التلاميذ قدرا من الفهم وقسطا لا يستهان به في حل المشكلات. ولذا فعلى المكتبة أن تكون حاضرة، دائمة، حية، تتنامى وتجدد حتى تكون مستقبل أداة لحفظ وإثراء وإيصال التراث التربوي والفكري والمعرفي، وبالتالي فهي وسيلة للمعرفة لا تنضب في عالم ملؤه مفاهيم تجدد باستمرار، فلا يمكن للتلميذ أن يدرك القيمة الأخلاقية والاجتماعية إلا إذا اكتشفها بنفسه في قصة أو قصيدة أو مسرحية.

تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بواقع مكتبات المدارس الثانوية بالمنطقة الغربية من الجمهورية الجزائرية، من خلال دراسة ميدانية ومسح شامل لها، تناولنا الموقع المبنى الأثاث، والميزانية، وطبيعة المشكلات التي تواجهها، وكذا الوقوف على واقع المكتبات المدرسية و فضاء الإنترنت المخصص للتلاميذ في المنطقة الغربية والتعرف على مشكلاتها، و تبيان دور فضاء الإنترنت والمكتبة في العملية التعليمية، وتوضيح العوامل التي تؤثر في أداء المكتبة المدرسية من حيث وظيفتها التعليمية، وتأكيد الدور الحضاري والتشاركي للتلميذ والأستاذ في توظيف المكتبة المدرسية لخدمة العلم والثقافة، والعمل على إبراز التحول الجديد في المكتبة المدرسية نحو مراكز مصادر التعلم التي تعد أكثر شمولية ومرونة في تلبية احتياجات المتعلمين.

Résumé :

L'école qui utilise la bibliothèque scolaire dans sa réalité d'éducation, ajoute un degré de compréhension pour les élèves et joue un rôle important dans la résolution des problèmes. Donc, la bibliothèque, doit être présente, et vivante, elle doit aussi se développer et se renouveler de manière permanente. En tant qu'outil du futur elle doit sauvegarder, enrichir la prestation du patrimoine éducatif, intellectuel et du savoir. Elle est donc un moyen de connaissance qui ne se tarit pas dans un monde plein de concepts renouvelés en permanence, il n'est pas possible à l'élève de comprendre la valeur éthique et sociale, à moins de les découvrir par lui-même dans une histoire, un poème ou pièce théâtrale.

L'objectif de cette étude est de définir les bibliothèques des écoles secondaires dans la région de l'Ouest algérien, à travers une approche de terrain globale dans laquelle nous abordons le site de construction, le mobilier, le budget, afin de découvrir la nature des problèmes auxquelles elles sont confrontées.

Déterminer la réalité des bibliothèques scolaires et de l'Internet mis au service des élèves dans la région ouest, identifier les problèmes, démontrer le rôle de l'Internet et la bibliothèque dans le processus éducatif. Clarifier les facteurs qui influent sur la performance de la bibliothèque scolaire en terme de fonction éducative, confirmer le rôle civilisationnel et participatif de l'élève et du professeur dans l'implication de la bibliothèque scolaire au service de la science et de la culture, mettre en évidence la nouvelle mutation de la bibliothèque scolaire vers le nouveau concept des centres de ressources d'apprentissage qui sont plus complets et plus flexibles pour répondre aux besoins des élèves.

Abstract:

The school that uses the library school education in its reality adds a degree of understanding for students and plays an important role in solving problems. So the library must be present and a live, it must also grow and renew itself permanently. As a tool of the future it should safeguard, enrich the delivery of educational heritage, and intellectual knowledge. It is therefore a means of knowledge that does not dry up in a world full of concepts constantly renewed; it is not possible for students to understand the ethical and social value, unless they are discovered by him in a story, poem or piece of theater.

The objective of this study is to define the secondary school libraries in the region of western Algeria, through a holistic approach to land in which we approach the site of construction, furniture, and budget, to discover the nature problems they face.

Determine the reality of school libraries and the internet in the service of students in the western region and identify problems, demonstrate the role of internet and the library in the educational process. Clarify the factors affecting the performance of the school library in terms of its educational function, confirm the civilizational role and participatory student teacher's involvement in the school library at the service of science and culture, to clearly the new mutation of the school library to the new concept of centers of learning resources that are more comprehensive and flexible to meet the needs of learners.

قائمة المحتويات

مقدمة.....أ-ف

الباب الأول

المكتبة المدرسية: التنظيم، التسيير والخدمات

الفصـــل الأول

دور المكتبة المدرسية في دعم النظام التعليمي

تمهيد.....3

1- تعريف المكتبة المدرسية.....3

2- وظائف المكتبة المدرسية.....6

2-1 الوظيفة التعليمية.....6

2-2 الوظيفة التربوية.....11

2-3 الوظيفة التثقيفية.....22

3- أهداف المكتبة المدرسية بالطور الثانوي.....23

4- مرحلة الثانوية.....24

4-1 استعدادات القراءة والنمو.....25

أولا: استعدادات القراءة.....25

1-الاستعداد الجسمي.....26

2-الاستعداد العقلي.....26

3-الاستعداد الشخصي أو الذاتي.....27

4-الاستعداد الاجتماعي.....27

ثانيا: القراءة ومراحل النمو.....27

1-مرحلة المراهقة المتأخرة والقراءة.....28

5- تفعيل المكتبة للمنهج الدراسي.....28

6- دور المدير والمدرس في دعم خدمات المكتبة المدرسية.....39

7- علاقة المكتبة المدرسية بالمكتبة العامة.....42

الفصل الثاني
البيداغوجيا والكفاءات المعلوماتية

تمهيد.....46
1- سياسة تنمية المجموعات المكتبة المدرسية عن طريق شبكة الإنترنت.....46
1-1 تحليل الاحتياجات.....47
1-1-1 دراسة مجتمع المكتبة.....47
2-1 البحث عن المصادر.....48
أولا: القوائم الببليوجرافية.....48
أ- الببليوجرافيا الوطنية.....48
ب- الببليوجرافيا التجارية.....48
ت- الببليوجرافيا المتخصصة.....49
ث- ببليوجرافيات الببليوجرافيات.....49
ج-الببليوجرافيات العامة العالمية.....49
ثانيا: فهارس وإعلانات الناشرين.....49
ثالثا: مقالات عرض الكتب وإعلاناتها ونقدها.....49
رابعا: فهارس المكتبات المطبوعة.....50
خامسا: فهارس المكتبات غير المطبوعة.....50
3-1 نظام الإختيار والتزويد عبر شبكة الإنترنت.....50
1-3-1 إختيار المصادر المطبوعة.....52
2-3-1 إختيار المواد غير المطبوعة.....54
3-3-1 إعداد ميزانية المكتبة المدرسية الثانوية.....57
4-3-1 شبكة الإنترنت وتزيد المكتبة المدرسية.....58
1-4-3-1 مواقع التزويد على شبكة الإنترنت.....60
2-4-3-1 إجراءات التزويد الإلكتروني.....66
3-4-3-1 الخصائص الواجب توفرها في نظام التزويد الإلكتروني.....67
4-1 تأثير شبكة الإنترنت على عملية الفهرسة.....69
5-1 معالجة المعلومات.....72

6-1 تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تسيير خدمات الإعارة 75
1-6-1 الإعارة بين المكتبات المدرسية من خلال شبكة الإنترنت.....76
2-6-1 أسس الإعارة بين المكتبات.....77
7-1 خدمات الإحاطة الجارية عبر شبكة الإنترنت.....78
8-1 ثقافة البحث في البيئة المعلوماتية 79
9-1 تقييم الخدمات.....82

الفصل الثالث

المكتبة المدرسية في ظل تكنولوجيات المعلومات والإتصالات

تمهيد.....90
1- المفهوم الجديد للمكتبة المدرسية 90
1-1 التكنولوجيا المكتبية.....90
2-1 أهمية الكمبيوتر والمعلومات.....91
1-2-1 تجارب بعض الدول في استخدامها للحاسوب وشبكة الإنترنت في التعليم93
1-1-2-1 تجارب دول عربية.....94
2-1-2-1 تجارب دول أجنبية.....96
2-2-1 المشروع الوطني لاستخدام الحاسوب وشبكة الإنترنت في التعليم.....99
3-1 المرحلة القادمة للمكتبات المدرسية.....104
1-3-1 المكتبة الشاملة.....105
1-1-3-1 دور اليونسكو في دعم المكتبة الشاملة.....108
2-1-3-1 وظائف المكتبة الشاملة.....109
3-1-3-1 خطوات إعداد المكتبة الشاملة.....112
4-1-3-1 الهدف من المكتبة الشاملة.....114
5-1-3-1 الوسائط المتعددة في المكتبة الشاملة.....115
6-1-3-1 الوسائل المساندة التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمكتبة الشاملة..... 116
7-1-3-1 تأثير الإنترنت على المكتبة الشاملة.....117
4-1 البرمجيات التعليمية 121

1-4-1 برمجيات التدريب والممارسة.....121
2-4-1 برمجيات المدرس الحاسوبي الخاص.....121
3-4-1 برمجيات النمذجة والمحاكاة.....122
4-4-1 برمجيات التعلم الذكي.....122
5-4-1 نظم إدارة التعلم.....122
6-4-1 نظم إدارة المحتوى التعليمي.....123
5-1 برامج تجارية لإدارة التعليم الإلكتروني.....123
1-5-1 نظام Schoolgen.....123
6-1 برامج مجانية لإدارة التعليم الإلكتروني 124
1-6-1 برنامج Caroline.....124
2-6-1 برنامج Top class.....125
7-1 النظام الخبير.....125
1-7-1 مكونات النظام الخبير.....126
8-1 التكتلات بين المكتبات المدرسية.....126
1-8-1 تعريف التكتلات المكتبية.....127
2-8-1 أنواع التكتلات المكتبية.....129
3-8-1 التكتلات حسب نوع المكتبة المدرسية.....129
4-8-1 ما يمكن أن يضيفه الائتلاف بين المكتبات المدرسية.....132
5-8-1 نماذج عن التكتلات المكتبية.....132
1-5-8-1 الولايات المتحدة الامريكية.....132
2-5-8-1 امريكا اللاتينية وجزر الكاريبي.....134
3-5-8-1 كندا.....135
4-5-8-1 روسيا.....136
5-5-8-1 كوريا.....136
6-5-8-1 سنغافورة.....136
7-5-8-1 الدول الاوربية.....137
8-5-8-1 الدول النامية.....138

1-8-5-9 الجزائر.....140
1-9 الدور المرتقب لأمين المكتبة المدرسية 141
1-9-1 المهارات التقنية والمعلوماتية لأخصائي المعلومات.....146
1-9-2 اخصائي المعلومات والإنترنت.....147
1-9-3 إستراتيجيات اختصاصي المعلومات.....149
1-10 التلميذ والمكتبة المدرسية وحرية الحصول على المعلومات عبر شبكة الإنترنت....150
1-11 إعداد موقع للمكتبة المدرسية على شبكة الإنترنت.....153
1-11-1 المحتوى الفكري لمواقع المكتبات المدرسية.....153
1-11-2 الربط بالمواقع الاخرى.....154
1-11-3 اهداف بناء موقع للمكتبة المدرسية على شبكة الإنترنت.....154
1-11-4 الموقع النموذجي للمكتبة المدرسية الثانوية الجزائرية.....155

الباب الثاني

واقع المكتبات بثانويات الغرب الجزائري

الفصل الرابع

استعمالات المكتبة المدرسية: الاهتمامات والاستخدامات

تمهيد.....163
1- تعريف التعليم.....163
1-1التعليم في الجزائر.....163
1-1-1 مرحلة التعليم الثانوي.....164
1-1-1-1 إختصاصات التعليم الثانوي.....164
2- المدرسة والمكتبة الجزائرية.....165
3- الأسس الإدارية للمكتبة المدرسية.....167
3-1 مفهوم المعايير الموحدة.....167
3-2 أهمية المعايير الموحدة.....169
3-3 أنواع المعايير الموحدة.....170
3-3-1 المعايير النوعية.....170
3-3-2 المعايير الكمية.....170

4-3 المعايير الخاصة بالموقع 171
5-3 معايير المجموعات.....185
6-3 العاملون.....186
1-6-3 أعداد العاملين ومؤهلاتهم.....187
2-6-3 نوعية العمال.....188
3-6-3 المهام.....189
4- جماعة أصدقاء المكتبة 199
1-4 أسس إختيار أعضاء الجماعة.....200
5- الدراسة الميدانية.....202
1-5 عينات البحث.....203
1-1-5 عينة المدارس.....203
2-1-5 عينة التلاميذ.....206
2-5 أدوات البحث.....206
1-2-5 الملاحظة 206
2-2-5 الإستبانة.....207
3-5 صدق الأداة.....207
4-5 ثبات أداة البحث.....207
5-5 توزيع الإستبانة وملئها.....208
6-5 واقع المكتبة المدرسية بثانويات الغرب الجزائري.....208
1-6-5 ترتيب المعطيات.....208
2-6-5 الترميز.....209
3-6-5 تهيئة المعطيات.....209
4-6-5 العروض المرئية للمعطيات الكمية والكيفية.....209
- جنس المبحوثين.....210
- **المحور الأول:** الاهتمامات ومدى استعمالات المكتبة.....218
- **المحور الثاني:** علاقة المكتبة بالقارئ وطريقة سيرها.....220

الفصل الخامس

المراهقين والمطالعة

تمهيد 238
- **المحور الثالث:** الكتاب- المطالعة- المراهق.....238
- **المحور الرابع:** وظائف وتجهيزات المكتبة.....262

الفصل السادس

المكتبة المدرسية والمعلوماتية

تمهيد.....280
- **المحور الخامس:** التكنولوجيات الحديثة وأثرها على المكتبة.....280
- **المحور السادس:** علاقة المكتبة مع المستعملين.....287
- **المحور السابع:** المكتبة والإنترنت عند المراهقين.....295
- النتائج العامة على ضوء الفرضيات.....327
- خاتمة.....335
- ببليوغرافيا.....343
- الملاحق.....383

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	فضاء الإعلام	184
02	المعايير العالمية للحد الادنى من المواد المطبوعة في المكتبات المدرسية	186
03	عدد العاملين بالمكتبة المدرسية حسب معايير الإفلا	189
04	الحدود الجغرافية للعينة المختارة من المجتمع الأصلي بالنسبة لثانويات الغرب الجزائري	204
05	المؤسسات التربوية المختارة كعينة للدراسة	204
06	تعداد التلاميذ بالنسبة للمؤسسات المختارة كعينة للدراسة	205
07	الأعداد العشوائية	206
08	عدد الاستبيانات الموزعة والمستلمة	209
09	عدد الكتب التي تمت مطالعتها من طرف التلاميذ لمؤسسات ولاية وهران	239
10	عدد الكتب التي تمت مطالعتها من طرف التلاميذ لمؤسسات ولاية مستغانم	241
11	عدد الكتب التي تمت مطالعتها من طرف التلاميذ لمؤسسات ولاية معسكر	242
12	عدد الكتب التي تمت مطالعتها من طرف التلاميذ لمؤسسات ولاية عين تموشنت	243
13	عدد الكتب التي تمت مطالعتها من طرف التلاميذ لمؤسسات ولاية غليزان	244
14	مقارنة بين القيم للمؤسسات التربوية للولايات الخمس	245

رقم	عنوان الرسم البياني	الصفحة
01	جنس المبحوثين	210
02	الاهتمام بالمكتبة المدرسية	212
03	التداول على المكتبة المدرسية	214
04	كيفية الزيارة	216
05	التردد على المكتبة المدرسية	217
06	استخدام التلاميذ للمكتبة المدرسية	219
07	معاملة المكتبي	221
08	مساعدة المكتبي التلميذ في عملية البحث عن الكتاب	223
09	توضيح عملية البحث	226
10	دعم المكتبة للمنهج الدراسي	227
11	ماذا يعجب التلاميذ بالمكتبة المدرسية	229
12	نظام الإعارة بالمكتبة المدرسية	233
13	مدة الإعارة كافية	235
14	حب المطالعة	238
15	تشجيع الأساتذة التلاميذ على المطالعة	245
16	كيفية تشجيع الأساتذة التلاميذ على المطالعة	248
17	جو المكتبة	250
18	المطالعة بالغات أخرى	252
19	حاجة التلميذ لتلك المواد خلال الفترة الدراسية	260
20	ملائمة توقيت المكتبة	262
21	مدى تناسب أثاث المكتبة من كراسي وطاولات مريحة	263
22	وجود فهرس بالمكتبة	265
23	استخدام الفهرس أثناء عملية البحث	266
24	توفر المكتبة على فهرس	268
25	توفر المكتبة على نادي خاص بالتلاميذ	270
26	توفر المكتبة على قاعة	272
27	توفر المكتبة على أجهزة لقراءة الحوامل الإلكترونية	274
28	توفر المكتبة على خط إنترنت	276

29	توفر المكتبة على أجهزة كمبيوتر	280
30	أشكال المواد المفضل قراءتها من قبل التلاميذ	283
31	حرص المكتبة على إفادة التلاميذ بالأوعية التكنولوجية	285
32	الكتب المتوفرة بالمكتبة تتماشى مع المواد الموجودة في البرنامج الدراسي	287
33	عمل المكتبي على تزويد التلاميذ بكل ما هو جديد	289
34	عمل المكتبي على توفير الأنشطة الثقافية	291
35	توفر المكتبة على قاعة إنترنت	295
36	تردد التلاميذ على المكتبة أم قاعة الإنترنت	298
37	إستعمال الإنترنت بصفة مستمرة	299
38	الفائدة من إستعمال الإنترنت	301
39	المواضيع التي تجلب اهتمامات التلاميذ	305
40	قيام التلميذ ببحث عبر الإنترنت	307
41	عملية البحث نتيجة	310
42	وجود خط إنترنت بالمنزل	313
43	خط إنترنت نتيجة	314
44	استخدام شبكة الإنترنت	316
45	تفوق الإنترنت على المكتبة	319
46	تفضيل التلاميذ القراءة	321
47	تخزين نتائج البحث	322

قائمة المختصرات

AACR: Anglo-American Cataloging Rules

ABSA: American Book sellers Association.

ACM: Association for Computer Machinery.

ADSL: Asymmetric Digital Subscriber Line

AIEA: Association International Education Administrators

ALA: American Library Association

ALESCO: Arab League Educational Scientific and Cultural Organization

AUF: Agence Universitaire de la Francophonie.

BBOBS: Best Big Online Book Stores.

BRS: Bibliographic Retrieval Services.

CALN: Capital Area Library Network.

CAREL : Consortium pour l'Acquisition des Ressources en Ligne.

CDI: Centre de Documentation et d'Information.

CDS-ISIS: Computerized Documentation System- Integrated Set for Information Systems.

CEGEP: collège d'enseignement général et professionnel.

CIRAD : Centre de coopération Internationale en Recherche Agronomique pour le Développement.

CNIIPDTICE : Centre National d'Intégration des Innovation Pédagogiques et de Développement des Technologies de l'Information et de la Communication en Education.

CONSER : Cooperative Online Serials.

COUPERIN: Consortium Universitaire de Périodiques Numériques.

EAOS: Easy Access Order System.

ENSV: Ecole Nationale Supérieure Vétérinaire.

GYNP: Global Youth Network for Peace

IBM: International Business Machines

IFLA: International Federation of Library Association.

ILL: Inter Library Loan.

IMS: Information Management System

INA: Institut National D'Agronomie.

INRAA: Institut National de la Recherche Agronomique D'Algérie.

ISO: International Standardization for Organization

ITGC: Institut Techniques des Grandes Cultures.

JSC : joint Steering Committee

KERIS: Korea Education ET Research Information Service.

LAN: Local Area Network.

LC: Library of Congress

LC CDS: Library of Congress Cataloging Distribution Service.

LCMS: Learning Content Management system.

LMS: Learning Management System.

MAN: Metropolitan Area Network.

MLC: Michigan Library Consortium.

NEICON: National Electronic Information Consortium.

NERAKIN: Near East and North Africa Rural and Agricultural Knowledge information Network.

OCLC: Ohio College Library Center.

OCLC: Online Computer Library Center.

OIF: L'organisation Internationale de la Francophonie.

OLAS: Online Loan Application System.

OPAC: Online Public Access Catalog.

PISA: Programme for international student Assessment.

RADA : Réseau Algérien de la documentation Agricole.

RAMEAU : Répertoire d'Autorité-Matière Encyclopédique et Alphabétique Unifie

RDA: Resource description and access.

RFBNN: Réseau Francophone des Bibliothèques Nationales Numériques.

RFN: Réseau Francophone Numérique.

RIBU: Réseau Régional Inter-Bibliothèque Universitaire.

RLIN: Research Libraries Information Network.

SDC: System Development Corporation.

SOLINET: SOuth-eastern LIbrary NETwork.

UNESCO: United Nations Educational Scientific and Cultural Organization.

UTLAS: University of Toronto Library Automated Systems.

VTLAS: University Toronto Library Automated Systems.

WAN: Wide Area Network.

WLN: Worldwide Logistics Network.

WLN: Washington Library Network.

مقدمة

مقدمة:

ظلت المدرسة عبر تاريخها الطويل انعكاسًا حيًا للمتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمعرفية للمجتمع، وتميزت المدرسة بقدرتها على مواكبة هذه التغيرات والتكيف معها، والملاحظ أن التغير التربوي والمدرسي اتسم بالتفاوت والاختلاف معتمدًا على حيوية المجتمعات وقدرتها على التجدد وتقبل التغيير.

كما أن دور المدرسة في ظل الأجواء الجدية التي أوجدها مجتمع المعلومات على توفير المادة المدرسية مطالبة بتوفير المناخ والإمكانات الكافية لتحقيق ما يسمى " التربية المستمرة" أو "التربية مدى الحياة"، إذ يؤكد القانون الجزائري على أن رسالة المدرسة تكمن في تكوين مواطن أكيد، شديد التعلق بقيم الشعب الجزائري، قادر على فهم العالم من حوله والتكيف معه والتأثير فيه، ومتفتح على الحضارة العالية.

فالمدرسة التي تستعمل المكتبة المدرسية في واقعها التربوي ستضيف إلى التلاميذ قدرا من الفهم وقسطا لا يستهان به في حل المشكلات. لذا فعلى المكتبة أن تكون حاضرة، دائمة، حية، تتنامى وتجدد حتى تكون مستقبل أداة لحفظ وإثراء وإيصال التراث التربوي والفكري والمعرفي، وبالتالي فهي وسيلة للمعرفة لا تنضب في عالم ملؤه مفاهيم تتجدد باستمرار، فلا يمكن للتلميذ أن يدرك القيمة الأخلاقية والاجتماعية إلا إذا اكتشفها بنفسه في قصة أو قصيدة أو مسرحية.

إذ تعتبر المكتبة المدرسية وسيلة هامة من وسائل التربية في وقتنا الحاضر، وهي تؤدي وظيفتها في مؤسسة تربوية هي المدرسة التي تعد الناشئة للحياة، ويقوم بهذه العملية أمناء المكتبات والمدرسون. والمكتبة ليست مجرد جزء مكمل للمدرسة يمكن الاستغناء عنه، بل هي أساس جوهري في الكيان السليم للمدرسة الحديثة يمكنها من تحقيق أغراضها وأهدافها التعليمية والتربوية، وهي أداة فعالة لتحقيق هذه الأغراض باعتبارها مركز نشاط للعملية التعليمية والتربوية ومصدراً أصيلاً لخدمة هذه العملية وتنميتها وتطويرها.

فهي أول نوع من أنواع المكتبات التي يحتك بها التلميذ في حياته، فمتى تعلق بها من صغره فمن المرجح أن ينشأ على حبها والتردد عليها والنهل من منابعها، وحيث أن المدرسة تعمل على تحقيق أهدافها فيجب أن يكون الاهتمام بالمكتبة المدرسية من أولوياتها وأهم أهدافها من حيث تجهيزها

بالأثاث وتوفير أمناء أكفاء لها، وتوفير الكتب والمجلات وسهولة التعامل مع الكتب وإرشاد التلاميذ وتوجيههم نحوها.

كما تساعد المكتبة المدرسية في تنمية ميول التلاميذ العلمية وزيادة حصيلته الثقافية حتى يكون معدا إعدادا جيدا للمرحلة الجامعية، فالمكتبة المدرسية الحديثة لم تعد مجرد نشاط خارج المقرر الدراسي وإنما أصبحت مركزا للتعليم والتعلم يرتادها الأساتذة والتلاميذ لكي يرتووا من معلوماتها الوافرة، وأصبحت تؤدي خدمة كبيرة في تدعيم المناهج الدراسية وإثرائها، ومواكبة الفكر التربوي الحديث الذي يؤكد على ضرورة توفير الفرص الكافية للتلاميذ لتحقيق النمو المتكامل على أسس فردية وفق قدراتهم وميولهم واستعداداتهم.

إن التحفيز على المطالعة هو أصعب العمليات، والنتيجة عادة ما تكون على المدى الطويل، والحقيقة أنه لا يمكن ذلك إلا إذا كان الكتاب جزءا من محيط التلاميذ وانشغالهم أيضا. فالمدرسة في هذه الحالة هي وحدها التي تضمن هذا الانخراط في المطالعة؛ وعودة التلاميذ إلى المطالعة رهان يشترطه نجاح المؤسسة التربوية، ورهان لكل واحد منا لأن العصر يداهمنا ويضطرنا إلى إدخال – وبصفة عملية وجادة-نموذج جديد في تنظيمنا لأوقات المطالعة؛ إنه تحد يجب أن ترفعه المدرسة والأولياء والمجتمع معا.

لعل من الأمور التي زادت من أهمية المكتبة المدرسية حصولها على مصادر أخرى إضافة إلى الكتب مثل الوسائل السمعية والبصرية، والمواد الإيضاحية والخرائط الجغرافية وغير ذلك، وقد يكون ذلك سببا في تعدد المسميات التي أصبحت تطلق على المكتبة المدرسية مثل: المكتبة الشاملة، أو مركز مصادر المعلومات أو مركز الأوعية التعليمية إلى غير ذلك من المسميات التي تشير إلى الاتساع في نطاق مجموعاتها وتغير أنشطتها.

كما نجحت الإنترنت في مجال المكتبات والمعلومات في إثراء البيئة التعليمية لتصبح شبكات معلومات متطورة قادرة على التفاعل مع الاتجاهات المعاصرة، وعلى تلبية احتياجات الباحثين والدارسين ملغية الحواجز المكانية والزمنية بين البلدان في البيئة التقنية الجديدة. مما مهد لظهور المكتبات الالكترونية والتي يتوقع أن تكون هي الحل للعديد من الصعوبات التي تواجه مسيرة البحث والتعلم الذاتي، فاستخدام وسائل الاتصال التقنية تمكن من الحصول على المعلومة بصورة سريعة مع توفير للوقت والجهد والمال، إذ أصبحت شبكة الإنترنت وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها في أي ميدان من الميادين، وفي ميدان التربية على وجه الخصوص؛ لأنه ميدان يتعامل مع العقول

والنفوس، ويضع اللبنات الأولى للشخصية؛ ومن هنا فهم في أمس الحاجة إلى الاستفادة من تجارب الآخرين، والإطلاع على المستجدات في حينها.

كما أنها فرضت الكثير من المتغيرات في جميع نواحي الحياة، وأصبحت بصماتها واضحة في المجالات المعرفية والعلمية، كونها وسيلة إتصال وإستقبال المعلومات، وتعد اليوم من الوسائل الهامة في مجال التعليم، إذا إستخدمت بفعالية فإنها ستحقق الكثير من الأهداف التربوية مثل: التعلم، والتمكن، التكوين الذاتي، التعلم الفردي.

إذ أن أهل الإختصاص في مجال التربية يدركون جيدا أهمية شبكة الإنترنت في عملية التعليم والتعلم، كما يدركون أيضا أنها وسيلة تخزين وإسترجاع لا تضاهيها وسيلة أخرى، إذ تمكن التلميذ من الإطلاع على مكتبات العالم في لحظات وجيزة، وإرسال معلومات إلى أبعد نقطة على وجه المعمورة في لحظات أيضا، ومن هذا السياق يبرز دور المعلوماتية كمحور أساسي في الإصلاحات التربوية الجديدة.

إذ تميز الدخول المدرسي لسنة 2003-2004 بمجموعة من الإصلاحات الجارية في قطاع التربية، والتي مست كل المكونات الأساسية من مناهج دراسية، وكتب مدرسية، وإدخال البعد التكنولوجي المتمثل في إدراج الإعلام الآلي، وضرورة تحفيز التلاميذ على استغلال الإنترنت وتوظيفها في تحقيق جملة من الأهداف المتعلقة بفهم طرق البحث عن المعارف العلمية وطرق استغلالها حسب حاجاتهم، وحث التلاميذ على البحث عن التوثيق المناسب من مصادر مختلفة: الكتب، المجلات، البرمجيات والأقراص، مواقع الإنترنت.

تأتي هذه الدراسة لمعرفة إستخدامات شبكة الإنترنت في مكتبات ثانويات الغرب الجزائري من قبل التلاميذ وبالخصوص السنة الثالثة ثانوي، وذلك لتوضيح الرؤية أمام المسؤولين في وزارة التربية الوطنية بشكل عام، والمسئولين عن المكتبات المدرسية بشكل خاص عن مدى الاستفادة من الإنترنت من قبل التلاميذ ومدى تفعيل دورها في التعليم.

كما حرصت وزارة التربية الوطنية باستمرار على إنشاء المكتبات وتدعيمها واستغلالها لفائدة التلاميذ ويكفي للتذكير بذلك أن نشير إلى بعض المناشير العديدة التي صدرت في هذا الشأن منها:

- المنشور الوزاري رقم 96/01 في 1996/03/03 الذي يهدف إلى دعم وتنمية المطالعة بالمكتبات المدرسية.

- المنشور الوزاري رقم 133 في 1998/08/02 الذي ينص على انطلاق السنة الدراسية الحالية تحت شعار (المطالعة مفتاح المعرفة) وعلى اعتباره هذه السنة سنة للمطالعة في كافة المؤسسات.

من المفيد كذلك التذكير بالفقرة من مذكرة الوزير رقم 852 حول العناية بالأقسام النهائية، والتي تنص على وجوب إثراء المكتبة وتشغيلها وبذل المجهودات للحصول على الإعتمادات من مختلف المصادر الممكنة.

تم تركيزنا على المرحلة الثانوية وبالخصوص السنة الثالثة ثانوي انطلاقا من:

1- أن هذه المرحلة – المرحلة الثانوية-تعد مرحلة حاسمة في حياة التلميذ لأنها مرحلة انتقال إلى المرحلة الجامعية. فلا بد أن يكون التلميذ مدربا على استخدام المكتبة تدريبا صحيحا، ومزودا بالأفكار والمعلومات المساعدة له في مواصلة الدراسة الجامعية. كما أن هذه المرحلة الهامة من التعليم عرفت محاولات إصلاحات سابقة، آخرها كان سنة 1992.

2- وجود عدة متغيرات في المجتمع التربوي من بينها دخول الإنترنت في المدارس، فضلا عن استخدامها خارجا من طرف المراهقين، مما جعلها تقف موقفا إما مساندا للمكتبة في دورها التعليمي والتثقيفي أو عكس ذلك.

3- الرغبة في الوقوف على واقع مكتبات ثانويات الغرب الجزائري، وذلك للكشف عن جوانب القوة والضعف في هذه المكتبات، آملا في أن يؤدي ذلك إلى تحسين مستوى خدماتها إن كانت سيئة أو تطويرها نحو الأفضل إن كانت تقدم خدمات جيدة.

4- أن مكتبات ثانويات الغرب الجزائري لم تخضع لدراسة علمية قبل ذلك.

5- أن الظروف الاقتصادية والاجتماعية الحالية تزيد من أهمية المكتبة وضرورتها للقراء خاصة منهم التلاميذ، حيث تتسم هذه الظروف بالغلاء المطرد وعجز التلاميذ عن اقتناء رصيد شخصي كاف من الكتب اللازمة لمراجعتهم وتدعيم دراستهم، فضلا عن صعوبة إلتقائهم الجماعي خارج المدرسة.

6- كما أن لقطاع التربية دور كبير في التأثير على كافة القطاعات، فهو يخرج الكوادر التي تعمل في مختلف التخصصات وتطبق ما تعلمته من خلال الممارسات المهنية مستندة على البناء التنظيمي المعرفي وحصيلة سنوات الدراسة في التعليم. لذا فإن تركيز الجهود البحثية على رفع كفاءة النظام التعليمي يعد من أولويات اهتمام التربويين والباحثين. ومن هذا المنطلق فإن التأكيد على الجودة في التعليم مطلب ذا مبررات آنية خاصة للمرحلة الثانوية.

انطلاقا من تلك المتغيرات حاولنا تبيان دور فضاء الإنترنت والمكتبة في العملية التعليمية، وتوضيح العوامل التي تؤثر في أداء المكتبة المدرسية من حيث وظيفتها التعليمية، وتأكيد الدور الحضاري والتشاركي للتلميذ والأستاذ في توظيف المكتبة المدرسية لخدمة العلم والثقافة، والعمل على إبراز التحول الجديد في المكتبة المدرسية نحو مراكز مصادر التعلم التي تعد أكثر شمولية ومرونة في تلبية احتياجات المتعلمين، وهذا من خلال تقسيمنا للبحث إلى بابان.

تناولنا في الباب الأول من الأطروحة المكتبة المدرسية من حيث التنظيم، التسيير والخدمات، إذ تم تقسيم الباب إلى ثلاثة فصول، تطرقنا في الفصل الأول إلى دور المكتبة المدرسية ومدى دعمها للنظام التعليمي، وهذا من خلال العناصر التي تضمنها الفصل، حيث تم أولا تعريف المكتبة المدرسية، وأهدافها، ووظائفها التعليمية، التربوية، التثقيفية، مدى تفعيل المكتبة المدرسية للمنهج الدراسي مع تبيان دور المدير والمدرس ومدى دعمها الفعلي لخدمات المكتبة المدرسية، وإيضاحنا للعلاقة الوطيدة بين المكتبة المدرسية والمكتبة العامة.

أما الفصل الثاني فقد تناولنا فيه البيداغوجيا والكفاءات المعلوماتية، المتمثلة في سياسة تنمية المجموعات المكتبة المدرسية بإستخدام شبكة الإنترنت، تناولنا فيه نظام الإختيار والتزويد عبر شبكة الإنترنت، وكذا الخصائص الواجب توفرها في نظام التزويد الإلكتروني، وكيف أثرت شبكة الإنترنت على عملية الفهرسة ومعالجة المعلومات، وثقافة البحث الوثائقي في عصر الإنترنت، وفي الاخير تحدثنا عن تقييم الخدمات.

بينما الفصل الثالث الموسوم بـ"المكتبة المدرسية في عصر تكنولوجيات المعلومات والإتصالات"، تناولنا فيه المفهوم الجديد للمكتبة المكتبة المدرسية في عصر إنفجار العلم والتكنولوجيا، حيث تم تعريفنا للتكنولوجيا المكتبية، وأهمية الكمبيوتر والمعلومات من خلال إيضاحنا لتجارب بعض الدول العربية والأوروبية الناجحة في هذا المجال من خلال استخدامها للحاسوب في التعليم.

هذا ما يجعلنا نتحدث عن المرحلة القادمة للمكتبة المدرسية في ظل التكنولوجيات الحديثة، ومدى دعم اليونسكو للمكتبة الشاملة، وأهمية البرمجيات التعليمية (برمجيات التدريب والممارسة، برمجيات المدرس الحاسوبي الخاص، برمجيات النمذجة والمحاكاة، برمجيات التعلم الذكي) في النظام التعليمي.

كما تحدثنا عن التعاون بين المكتبات المدرسية باستخدامهم للحاسب الآلي، وما ينتج عن ذلك من تكتلات مكتبية لها دورها الفعال في دفع الوتيرة التعليمية. وتبيان دور أخصائي المعلومات من حيث المهارات والإستراتيجيات، في عصر اتسم بالتطور التكنولوجي، كما تحدثنا أيضا عن التلميذ

والمكتبة المدرسية وحرية الحصول على المعلومات من شبكة الإنترنت، وكيفية إعداد موقع للمكتبة المدرسية على شبكة الإنترنت.

أما الباب الثاني الموسوم بـ" واقع المكتبات بثانويات الغرب الجزائري"، حيث تناولنا في الفصل الأول استعمالات المكتبة المدرسية من حيث الاهتمامات و الاستخدامات، إذ تم تعريف التعليم في الجزائر، وأهم الاختصاصات الموجودة في التعليم الثانوي، وكذا علاقة المكتبة بالمدرسة في الجزائر، من ثم تحدثنا عن الأسس الإدارية للمكتبة المدرسية انطلاقا من مفهوم المعايير الموحدة، وأخيرا تناولنا الجانب التطبيقي من الدراسة من حيث اختيار العينة (عينة المدارس، عينة التلاميذ)، والوقوف على واقع المكتبة المدرسية بالغرب الجزائري من خلال تحليلنا وتأويلنا للبيانات.

أما الفصل الثاني سوف يتم من خلال هذا الفصل، عرض المعطيات التي توضح لنا علاقة المراهق بالمطالعة من خلاله استعماله للكتب داخل المكتبة أو خارجها، كما نستعرض أيضا أراء المستفيدين اتجاه الخدمة المكتبية انطلاقا من عرضنا لمختلف التجهيزات ووظائف المكتبة بكل ثانوية للولايات الخمس المختارة كعينة الدراسة.

أما الفصل الثالث فهو عرض للمعطيات لمعرفة مدى استعمال التلاميذ للتكنولوجيا الحديثة، وعلاقة التلميذ بالإنترنت وكيفية الإبحار فيها، وجلبه للمعلومات وتحضيره للبحوث، وحله التمارين، والمطالعة، واتصاله بالزملاء، والترفيه، والاستمتاع، واستغلاله الأمثل لهذه الشبكة.

مشكلة الدراسة:

انطلاقاً من أهمية الدور الذي تقوم به الإنترنت في توفير وتسهيل الحصول على المعلومات، ودعمها للعملية التعليمية والتطوير الذاتي للتلاميذ من خلال الاستخدامات المتعددة لها، أصبح من الضروري التعرف على الاستخدامات المعلوماتية للإنترنت في المكتبات المدرسية لثانويات الغرب الجزائري.

من هذا المنظور فإن الحاجة أصبحت تحتم مراجعة الأدوار والأهداف الأساسية للمكتبة المدرسية، كي تستطيع المدرسة أن تقدم للمجتمع القدرات والكوادر المؤهلة القادرة على التفاعل والتأثير في عصر التحديات والرهانات، وليصبح المجتمع قادرًا على التعايش مع المتغيرات التي تحدثها الثورة التكنولوجية.

كما أن الإنترنت أعطت قوة كبيرة للخدمة المكتبية المدرسية التي شهدت تطورا كبيراً في السنوات الأخيرة وبخاصة في العالم المتقدم، وأصبحت من الخدمات الأساسية وليست مجرد نشاط خارجي للمواد الدراسية المقررة، وإنما أصبحت مركزاً للتعلم يستطيع التلميذ استخدام مصادرها المختلفة

للحصول على المعلومات، كما أصبح الهدف الأساسي منها تدعيم المناهج الدراسية وتحويل طرق التدريس الحالية إلى طرق حديثة تعتمد على التعلم. إن بيئة المعلومات المتمثلة بشبكات المعلومات، وتطبيقات الشكل الإلكتروني على مواد المعلومات، يفرض على المكتبات متغيرات حديثة لابد من مجاراتها، وتغيير منهجية وسياسة المكتبات المدرسية.

لهذا نحاول تجسيد إشكالية البحث في السؤال الرئيسي الآتي:

هل بروز الإنترنت والتكنولوجيات الحديثة سوف تحسن من هذه الصورة، وتكمل خدمات المكتبة وتساعد بذلك الشباب في التحصيل المدرسي والتعامل مع المعلومات؟

يتفرع عن هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

هل شبكة الإنترنت سوف تساعد أو تؤثر على صلاحية المكتبة المدرسية؟ هل شبكة الإنترنت محفز للتلاميذ في التعامل مع المعلومات؟ هل هناك مقاربات تبرر دخول الإنترنت في المكتبات المدرسية باعتبارها وسيلة جذابة ومحبذة من طرف المراهقين؟ هل هناك عملية تأثير وتأثر بين المدرسة والمكتبة؟ ما هو واقع المكتبات المدرسية بثانويات الغرب الجزائري على ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة؟

فروض البحث:

كل هذه التساؤلات السابقة تجعلنا نطرح الفرضيات التالية:

1-أن وجود المكتبة المدرسية كنموذج، لا يعبر بالضرورة على اهتمامات بيداغوجية من منطلق التحصيل المعرفي، من حيث الاستخدامات المبينة على مجموعة من العمليات الفنية، متأثرة بالعوائق المادية.

2- المراهقين لهم مستوى وعي بأهمية المطالعة والقراءة، بحيث أن المكتبة المدرسية تلعب دورا تحفيزيا، خاصة من الجانب السيكولوجي والبيداغوجي، إذ أن وجود هيكل منظم مثل المكتبة داخل المؤسسة التعليمية يمكن اعتباره كمركز لربط العلاقة بين القراءة النفعية والقراءة الترفيهية.

3- دخول التكنولوجيات الحديثة بجميع أشكالها والإنترنت، واستغلالها من قبل شركاء المكتبة المدرسية، ستترك فيهم أثارا وتحدث متغيرات على الصعيد الثقافي، التعليمي والتربوي.

أهداف الدراسة:

تنبثق أهداف هذه الدراسة من الموضوع الذي نناقشه، إذ أصبحت الحاجة ماسة إلى تجديد أهداف المكتبة وأدوارها في المجتمع التربوي لتواكب مع التغيرات والمعطيات التي فرضتها التكنولوجيا الحديثة في الوقت الحالي وتتمثل أهميتها فيما يلي:

1- تسهم هذه الدراسة في بيان وتوضيح أهداف المكتبات المدرسية ووظائفها في ظل شبكة الإنترنت.
2- تلقي هذه الدراسة الضوء على الصعوبات التي تواجه رواد المكتبات المدرسية لتشحذ الهمم لضرورة عمل الأبحاث والدراسات الملائمة، للتغلب على هذه الصعوبات وجعل المكتبات المدرسية في أبهى صورة.
3- الكشف عن التصور المثالي للمكتبة المدرسية في مساندة العملية التعليمية اعتمادا على مبادئ المنهج التربوي الحديث الذي يرتكز أساسا على وسائل تكنولوجيا المعلومات والإتصالات.
4- تبيان الطرق التي نجدها مناسبة لتأسيس علاقة واقعية بين العملية التعليمية واستخدام المكتبة والشبكة العنكبوتية كعنصر مساند للمنهج الدراسي.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على المكتبات المدرسية الموجودة داخل الثانويات:

1- **الحد الزماني:** تتناول الدراسة المكتبة وفضاء الإنترنت بالمؤسسات التربوية بالغرب الجزائري: دراسة ميدانية، إذ تم إجراء الدراسة مابين 2005-2012 ولكن فترة جمع المعطيات أي توزيع الإستبانة وجمعها تم سنة 2009.
2- **الحد المكاني:** تقتصر الدراسة على المكتبات المدرسية لثانويات الغرب الجزائري المختارة كعينة للدراسة.
3- **الحد البشري:** رواد المكتبات المدرسية تلاميذ السنة الثالثة الثانوي.

منهج البحث وأدوات جمع البيانات:

وصولا للهدف المنشود من هذه الدراسة استخدمت المنهج المسحي الميداني، الذي يعد من أنسب المناهج في البحوث الوصفية، وتعتمد الطريقة المسحية هنا على تجميع البيانات والحقائق من الواقع المدروس، وتم ذلك من خلال دراسة عينة مختارة من مكتبات ثانويات الغرب الجزائري، ومن المسلم به أن المسح يفيد في اكتشاف علاقات معينة بين مختلف الظواهر التي قد لا يستطيع الباحث الوصول إليها بدون مسح.

من سمات هذا المنهج أنه يرتبط بمؤسسات معينة أو جماعات معينة، وفي مكان محدد، وأنه ينصب على الوقت الحاضر حيث أنه يتناول أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء البحث وضمن علم المكتبات، تعتبر طرق البحث المسحي من الأساليب الأكثر ملائمة حاليا.

تستخدم الدراسة أدوات جمع البيانات المتمثلة في الملاحظة من دون مشاركة، وتقنية البحث الثانية وهي استمارة بيانات توزع على تلاميذ مستوى الثالثة ثانوي، تضم بيانات عن كل ماله صلة بموضوع البحث.

مصطلحات البحث:

1-**المكتبات المدرسية:** يشمل مصطلح المكتبات المدرسية بصفة عامة المكتبات التي تلحق برياض الأطفال والمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية، ولكن سوف نقتصر في هذه الدراسة على استخدام هذا المصطلح إجرائيا على مكتبات المدارس الثانوية.

2-**مركز مصادر التعلم:**

أطلق على مركز مصادر التعلم عدد من التسميات وتعددت تعريفاته وتنوعت، وقد تم تصنيفها وفق أربع تصنيفات رئيسية هي :التعريف " **كمركز وسائل تعليمية**" ،" **ككتبة شاملة**"، "**كمركز وسائل متعددة**" ، "**كبيئة تعليمية.**"

أولا :التعريف كمركز وسائل تعليمية: ويعرف بأنه مجموعة الوسائل و المواد التي يعتمدها النظام التربوي،تسهيلا لعمليتي التعليم و التعلم وتوضيحا للمفاهيم المجردة.

ثانياً :التعريف ككتبة شاملة: ويمكن تعريفها بأنها " :مساحة أو مجموعة من المساحات المجهزة بأنواع مختلفة من وسائل الاتصال المطبوعة وبأنواع من المعدات السمعية والبصرية ومواد التعليم المبرمجة مصممة بحيث تلائم أساليب التعلم المختلفة وحاجات المتعلمين المختلفة."

ثالثاً : التعريف كمركز وسائل متعددة: ومركز وسائل متعددة يمكن تعريفه بأنه": مجموعة من المواد المطبوعة و غير المطبوعة و المعدات التي انتقت ونظمت وحدد مكانها وزودت بهيئة مشرفة حتى تخدم احتياجات المعلمين و المتعلمين لتعميق أهداف المدرسة، ويعتمد ما يمكن وضعه في المركز من مواد على ما تيسره المدرسة من تسهيلات ، وهيئة مشرفة وإذا ما توفر المكان والهيئة فانه لا يوجد سبب يبرر عدم تقديم أي نوع من المواد و الإمدادات التي سوف تساعد المعلمين والمتعلمين كما تساعد المديرين."

رابعاً : التعريف كبيئة تعليمية: ومركز مصادر التعلم يمكن تعريفه بأنه " عبارة عن بيئة معدة و مصممة لتشجيع الأفراد المشتركين في برامج التعلم الفردي على استخدام الأنواع المختلفة من

الوسائل التعليمية والاشتراك في الأنشطة التعليمية المختلفة و الإحساس بالمسئولية نحو تعليم أنفسهم. "

3-**المنهج الدراسي:**

المنهج لغة: مصدر نهج بمعنى سلك طريقا يفضي إلى غاية وهو يطلق على الطريق الواضح ويترادف مع لفظ (نهج) وجمعه مناهج، ويعني المنهج في اصطلاح التربويين " الخطة أو النظام الدراسي الذي يجب أن يتبع لبلوغ الأهداف التربوية التي تتطلع المدرسة إلى تحقيقها"، ويشمل هذا النظام مجموعة الخبرات، وأوجه النشاطات التي توفرها المدرسة لتلاميذها داخل المدرسة وخارجها، بما في ذلك الخدمة المكتبية. والمنهج ليس مجرد معلومات أو مواد نظرية فقط، بل يشمل إلى جانب ذلك: المهارات العلمية، والتطبيقات، وألوان النشاط المختلفة كافة؛ وبذلك يكون المنهج مجموعة من العناصر (مادة، وطريقة، ونشاطا) لا يمكن التفريق بينها لأنها وحدة متفاعلة متداخلة، ويعني المنهج الدراسي في حدود هذا البحث النظام الدراسي المتبع في المدارس الثانوية في ولايات الغرب الجزائري.

4- **المؤسســـــة التربويـة:**

هـي امتداد طبيعـــي للأســـرة أوكلت لهـا مهمة تربية والتعليم والتكوين العلمي، وعلى هذا الاساس فان المدرسة هي الخلية الاساسية في المنظومة التربوية، وتعد التربية باعتبارها استثمارا إنتاجيا واستراتيجيا من الأولوية الأولى للدولة التي تسهر على تجنيد الكفاءات والوسائل الضرورية للتكفل بالطلب الاجتماعي للتربية الوطنية، والاستجابة لحاجيات التنمية الوطنية وهذا طبقـا لأحكـام القانون التوجيهي للتربية الوطنية 08-04 المؤرخ في 23 / 01 / 2008.

فهـي مؤسسـة عموميـة للتعليـم تتمتـع بالشخصيـة المعنويـة والاسـتقلال المالي يمنح فيـها التعليم الثانوي والأسـاسي قـد تكـون ثانوية أو متوسطة داخلية أو نصـف داخلية أو خـارجية – مختلطة أو خاصة بالبنات فقط.

5-**النظام التربوي:** هو مجموعة القواعد والتنظيمات والإجراءات التي تتبعها دولة ما في تنظيم وتسيير شؤون التربية والتعليم من جميع الجوانب والنظم التربوية بصفة عامة.

6- **الثانوية:** مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلال المالي، وتختص بالتربية والتعليم.

الدراسات السابقة:

ظهرت العديد من الدراسات في الموضوع منذ وقت مبكر غير أن الاهتمام بهذا الموضوع زاد منذ أوائل الستينات، خاصة في الغرب الأوربي وأمريكا الشمالية لما للمكتبة من دور فاعل في دعم المنهج الدراسي وإثرائه، وانتقل الاهتمام بدراسة المكتبات المدرسية وإثرائها للمنهج في العالم الثالث عندما انتبه الباحثون إلى أهمية هذه الظاهرة في تطوير التعليم، وسنتعرض في الفقرات التالية لدراسات نظرية وميدانية التي لها علاقة بالموضوع وسيتم تركيزنا أكثر على الدراسات الميدانية.

الدراسة النظرية:

أكد عبد الرحمن الشيخ (1978) في بحثه (**مكتبة المدرسة الثانوية وأثر الاتجاهات التربوية الحديثة عليها**) على مكانة المكتبة الحديثة اليوم بالنسبة للعملية التربوية المدرسية، ودورها في حل بعض المشكلات التربوية، وأشار إلى ضرورة حصول تلاميذ المدارس الثانوية على مقرر دراسي عن المكتبة والبحث، واقترح المؤلف برنامجا محددا لهذا المقرر بهدف تهيئة التلاميذ وحثهم على استخدام المكتبة، ويشترك كتاب عبد الرحمن الشيخ مع هذه الدراسة في أنه يتطرق إلى مرحلة دراسية واحدة، وأيضا يركز على مكانة المكتبة الحديثة اليوم بالنسبة للعملية التربوية المدرسية.

الدراسة الميدانية:

دراسة فيلت (FILLET,1957)، في بحثه (**Le « bibliocar » scolaire de Tours**)، هدفت الدراسة في تركيزها عن الإعارة المركزية بين المكتبات المدرسية لمدينة تور « Tours» الفرنسية، إنطلاقا من المكتبة المتنقلة.

دراسة ساندرس (,1980,SANDERS) في بحثه (**Concerns about the adoption of the Learning resources center program in a rural school district**) هدفت الدراسة لإعداد مشروع متطور لمركز مصادر التعلم في ولاية تكساس الأمريكية .وقد تكونت عينة الدراسة من (97)مدرسًا اختيروا بطريقة عشوائية. وتمثلت أداة الدراسة في استبانة تكونت من (35) فقرة اشتملت على أهداف يمكن لمركز مصادر التعلم أن يقدمها في مجال إدراك المعلومات والحصول عليها بسهولة، وسرعة التعاون بين المدارس والمراكز بخصوص المشكلات التعليمية، والتركيز على التعلم الذاتي، ومتابعة المعلمين في مدارسهم، وتسجيل نتائج الدورات وتقييمها، وكذلك تقديم الخدمات التي يحتاجها المدرسون.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن فلسفة مراكز مصادر التعلم وأهدافها لم تكن معروفة بدرجة كافية، بالإضافة إلى وجود تباين واضح بين مفهوم مراكز مصادر التعلم وبين مفهوم المكتبة الشاملة.

قام هاشم عبده هاشم (1984) في بحثه (**المكتبات المدرسية بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية**) بدراسة مكتبات المدارس الثانوية والمتوسطة في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية، وكان هدف الباحث من هذه الدراسة هو الوقوف على واقع المكتبات المدرسية في المنطقة الغربية والتعرف على مشكلاتها. وقد اتبع الباحث في دراسته منهجين: المنهج التاريخي، والمنهج المسحي الميداني. ومن النتائج التي توصل إليها الباحث أن المكتبة المدرسية لم تستغل في المناهج الدراسية، وأن إدارة المكتبة تستند إلى أناس غير متفرغين لها. ومن جوانب الاختلاف بين دراسة هاشم عبده هاشم وهذه الدراسة الحالية أن الدراسة السابقة اشتملت على مكتبات المدارس الثانوية والمتوسطة معا، بينما هذه الدراسة المقدمة ركزت على المدارس الثانوية فقط، أيضا؛ فإن الدراسة السابقة كان هدفها الوقوف على واقع المكتبات المدرسية في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية والتعرف على مشكلاتها، والتخطيط لمستقبلها، بينما من أهداف هذه الدراسة الحالية الكشف عن التصور المثالي للمكتبة المدرسية في مساندة العلمية التعليمية اعتمادا على شبكة الإنترنت، أما من حيث مجتمع البحث فقد اقتصرت دراسة هاشم عبده هاشم على أمناء المكتبات فقط، بينما هذه الدراسة اشتملت في مجتمع دراستها على التلاميذ.

دراسة **ميلفن** (MELVIN 1990) في بحثه (**Understand The world through social studies: the role of library media specialists in muent reproduction service**) هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور مراكز مصادر التعلم في مساعد ة مدرسي الدراسات الاجتماعية على إنتاج الوسائل واستخدامها في التدريس من أجل توضيح مفاهيم الدراسات الاجتماعية لتلاميذ المدارس الإعدادية، والثانوية، وذلك من خلال تدريبهم وتأهيلهم على إنتاجها واستخدامها. اختار الباحث عينة من مدرسي الدراسات الاجتماعية ومختصي الوسائل التعليمية، وتكونت أداة الدراسة من استبانة، واستخدم المنهج الوصفي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مراكز مصادر التعلم تعمل على تطوير قدرات المدرسين العلمية والعملية من خلال الدورات التي تعقدها، وتساعدهم في التدرب على إنتاج الوسائل التي يحتاجونها لمناهج الدراسات الاجتماعية، كما أن مراكز مصادر التعلم عملت على تعريف المدرسين بالأفلام، والبرامج التعليمية التي يمكن أن تساعدهم في تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية.

دراسة العمرو بدر عمر (1994) في بحثه (**واقع التعليم العام بدولة الكويت كيف تم تقويمه – نتائج – توصيات هذا التقويم**) قام بتقديم عرضاً لتقرير مشروع تقويم النظام التربوي في الكويت ومن النتائج

التي ترتبط بالدراسة الحالية : الاهتمام بالمكتبات كأحد مظاهر المنهج الشامل، بينما الواقع يشير إلى أن المكتبة المدرسية مازالت بصورتها التقليدية لا تعتبر كمصدر من مصادر التعلم، فمحتواها عبارة عن مجموعة كتب ومجلات، وحتى الكتب مرتبطة بالثقافة العامة، وقلما نجد فيها الكتب العلمية وكذلك تدني مستوى مهارة التلميذ البحثية، بالإضافة لعدم تحديث محتوياتها ونتيجة لذلك كانت التوصية بالتأكيد على هدف المكتبة وتدريب التلاميذ على مهارة البحث فيها. وتجدر الإشارة أن تلك النتائج تتفق مع نتائج دراسة **الصلال** (2007 م) في بحثها (**المكتبة الإلكترونية في المدرسة الابتدائية الواقع والاحتياج (دراسة ميدانية)** والتي طبقت على مدارس المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية مما يدل على أن خطوات تفعيل دور المكتبة لا تزال حثيثة في دول الخليج.

دراسة النبوي (1995) في بحثه (**إدارة الجودة الشاملة مدخل لفاعلية إدارة التغيير التربوي على المستوى المدرسي بجمهورية مصر العربية**) الهدف من الدراسة التعريف بأحدث نماذج وأساليب التطوير التربوي، واقتراح نموذج في الجودة الشاملة يمكن تطبيقه في مدارس التعليم العام بجمهورية مصر العربية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة . ومن أبرز النتائج :

- أن الدول المتقدمة استطاعت تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المجال التربوي لتحقيق جودة العملية التعليمية في حين أن الدول العربية لم تحقق الاستفادة المرجوة .
- نموذج مقترح لتطبيق الجودة الشاملة في مدارس التعليم العام من أبرز معالمه (توفير البنية والعوامل الايجابية التي تمكن المدرسة من تطبيق الجودة وأكد على ضرورة القيام ببحوث لدراسة تفعيل الكيف في التعليم داخل الفصل الدراسي. مع التأكيد على أربعة عناصر: المعنيون بالجودة، العمليات، الممارسات، السياسات)

دراسة لن (LIN,1996) في بحثه (**Utilization of education media and technology by educators in selected community colleges in Texas**) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام التكنولوجيا والوسائل التعليمية من قبل المعلمين في بعض كليات المجتمع بولاية تكساس الأمريكية.
وقد تكونت عينة الدراسة من (160) عضو هيئة تدريسية في بعض كليات المجتمع بولاية تكساس الأمريكية. وأشارت نتائج الدراسة إلى توفر مراكز مصادر التعلم المساعدة الضرورية لأعضاء الهيئة التدريسية في هذه الكليات، وأن مواقع مراكز مصادر التعلم في هذه الكليات ملائمة لاحتياجات المدرسين، وأن المعدات والتسهيلات المتوافرة في هذه الكليات تحتاج إلى تحديث، كما أن عقد الدورات التدريبية للمعلمين على التكنولوجيا الحديثة، وتخصيص ميزانية كافية لهذا الغرض يشجع هؤلاء المعلمين على استعمال التكنولوجيا.

كما قامت الباحثة **سعاد بوعناقة** (1997) في بحثها الموسوم (**المكتبات المدرسية في الجزائر:دراسة ميدانية على ثانويات وإكماليات مدينة قسنطينة**) لنيل شهادة الماجستير، بدراسة إكماليات وثانويات مدينة قسنطينة بدولة الجزائر، إذ تعمل هذه الدراسة على التعريف بواقع مكتبات المدارس الإكمالية والثانوية في مدينة قسنطينة، من خلال دراسة ميدانية ومسح شامل لها، تناولت الموقع، المبنى والأثاث، والميزانية، وطبيعة المشكلات التي تواجهها، ومكانتها في الهيكل التربوي بوجه عام. ولكنها لم تعتمد على الوسائل التكنولوجية الحديثة ودورها التربوي والتعليمي، أما من حيث مجتمع الدراسة فقد اقتصرت دراسة سعاد بوعناقة على ثانويات وإكماليات مدينة قسنطينة، بينما هذه الدراسة اشتملت في مجتمع دراستها على ثانويات الغرب الجزائري.

هناك دراسة استطلاعية أجراها **بوويل (1998) (powell)**، في بحثه

(**Utilization levels and attitudes toward technology in Tennessee School library media centers**)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستويات الانتفاع والاتجاهات نحو التقنية بمراكز المعلومات في مدارس مدينة تينسي الأمريكية، وشملت هذه الدراسة ثلاثمائة مدرسة حكومية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تباين بين الإقبال على استخدام التقنية والاستفادة منها من مدرسة لأخرى، كما تبين أن أكثر التقنيات الحديثة المستخدمة في مراكز مصادر التعلم هي : الإنترنت، البريد الإلكتروني، واستخدام الأقراص المدمجة، كما تبين أن حوالي نصف مجتمع الدراسة تميل إلى استخدام الإنترنت بخدماته.

دراسة **عبد الله بن إبراهيم المبرز** (1999) في بحثه **(واقع مكتبات المدارس الثانوية للبنين لمدينة الرياض: دراسة مقارنة بين المدارس الحكومية والاهلية)**، بدراسة ميدانية عرض من خلالها لواقع مكتبات المدارس الثانوية للبنين بمدينة الرياض، وهي عبارة عن دراسة مقارنة بين المدارس الحكومية والأهلية.

دراسة **محمد مكاوي عودة** في بحثه (**المكتبة المدرسية في مواجهة ثورة المعلومات: دراسة نظرية وتطبيقية**) **(2000)**، فقد ركز في هذه الدراسة عن خطة اتمتة المكتبات المدرسية في المدى البعيد، ومعوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات المدرسية المصرية.

ونجد في دراسة **أسامة حامد علي** (2001) في بحثه(**مكتبات المدارس الثانوية : دراسة نظرية وتطبيقية**) ، انه وقع اختيار الباحث على مكتبات المدارس الثانوية بإدارة شبين الكوم التعليمية بجمهورية مصر العربية، واستعمل الباحث في دراسته المنهج المسحي الميداني، فهي دراسة تحرص

على الجمع بين دراسة لواقع مكتبات المدارس الثانوية فضلا عن دراسة للمستفيدين من المكتبات الثانوية.

دراسة حالة أعدها **الرويلي (2002)** بعنوان (**استخدام شبكة الإنترنت في مراكز مصادر التعلم لدعم التدريس من وجهة نظر معلمي وطلاب المرحلة الثانوية الحكومية بمدينة الرياض**)

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الإنترنت في مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر معلمي وطلاب المرحلة الثانوية بمدرسة المعتمد بن عباد بمدينة الرياض، وكان من أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث: أن من الأسباب المختلفة لاستخدام المعلمين شبكة الإنترنت في مراكز مصادر التعلم تنمية قدراتهم الثقافية بنسبة 89.6% ، وأن مستوى خبرة الطلاب في التعامل مع الحاسب الآلي عالية، وقد أوصى الباحث بزيادة عدد خطوط الهاتف المتصلة بشبكة الإنترنت في مراكز مصادر التعلم بما يضمن سرعة تصفح الشبكة، وتوفير الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين والطلاب الذين يستخدمون شبكة الإنترنت في مراكز مصادر التعلم.

دراسة **عيسى الشماس** (2005)، في بحثه (**المكتبات المدرسية واقعها وتوظيفها وتطويرها: دراسة ميدانية تقويمية للمكتبات المدرسية في الثانويات العامة لمدينة دمشق**)، هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بواقع المكتبات المدرسية في المدارس الثانوية العامة من حيث محتويات المكتبات وإجراءات استخدامها،ومعرفة مدى ارتياد المكتبات المدرسية وتعرف مدى الاستفادة من المكتبات والتوصل لمقترحات تسهم في تطوير المكتبات المدرسية وأساليب توظيفها والاستفادة منها. اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي كانت عينة الدراسة هي عينة من المعلمين والطلبة في المدارس الثانوية العامة بمدينة دمشق.

ومن نتائج هذا الدراسة:

- لا يتم توظيف المراجع رغم توفرها في المكتبات وذلك بسبب عدم تشجيع الطلبة من قبل المعلمين وأمناء المكتبات.
- الكتب الثقافية لا تستخدم بسبب عدم توفر قاعة للمطالعة.
- أمناء المكتبات هم من غير المتخصصين في العمل المكتبي.

دراسة **دياز وآخرون** (Diaz and others) (2005) في بحثهم (**استخدام طلاب المدارس الثانوية للإنترنت بكومانداد فالنسيانا في إسبانيا: نبذة وتقويم**) تعرض الباحثون في هذه الدراسة إلى (ONTEV) وهي المرصد لتقنيات المعلومات والاتصالات المستخدمة في التعليم الثانوي الإسباني، وحاولت هذه الدراسة متابعة تطبيق التقنيات لمدة ثلاث سنوات ما بين عامي 2001-2003 في

35 مؤسسة تعليمية، وذلك بهدف مقارنة إسبانيا بالدول الأوربية الأخرى في مجال الدراسة .وقد قامت هذه الدراسة التقويمية على ثلاثة متغيرات رئيسة :المقاطعة، ونوع المؤسسة التعليمية ومنطقتها، مستوى استخدام المعلمين لتقنيات المعلومات والاتصالات، والمرحلة التي وصلت إليها في دمج تقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية. وتحلل هذه الدراسة بشكل أساسي وتيرة استخدام الإنترنت من قبل تلاميذ المدارس الثانوية ومدى تطوره، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك انخفاضاً في مستوى استخدام تلاميذ المدارس الثانوية للإنترنت في ما يتعلق بالمناهج عدا مادة الحاسب الآلي، وأن استخدام الإنترنت لدعم وإثراء المناهج وجد أنه مُفَّعل في مجموعة التلاميذ ذوي الاستخدام المتقدم للحاسب.

دراسة **حفيظة الجهران** (2007) في بحثها (**واقع المكتبات المدرسية الثانوية في لواء الشونة الجنوبية/ الأغوار الوسطى**)، تهدف هذه الدراسة الميدانية إلى التعرف على واقع مكتبات المدارس الثانوية الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية، وبالتحديد تسعى للإجابة عن السؤال التالي ما هو واقع مكتبات المدارس الثانوية في الأردن، من حيث وضع العاملين والبناء المكتبي من حيث موقعه ومقتنياته ومدى ملاءمتها لإحتياجات الطلبة الدراسية والبحثية، والأثاث والخدمات والأنشطة التي تقدم للطلاب ومدى رضاهم عنها والمخصصات المالية، ومقارنة الوضع الحالي لمكتبات المدارس الثانوية مع المعايير الموحدة للمكتبات الثانوية المعتمدة لوزارة التربية والتعليم في الأردن.

دراسة **نادية فاضل أحمد و حمدي علي حسون** (2010) في بحثهم (**دراسة واقع المكتبات المدرسية وتشخيص إحتياجاتها وسبل تطويرها**)، تهدف هذه الدراسة إلى الإطلاع والتعرف على الواقع الحالي للمكتبات المدرسية بالمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية والإعدادية ضمن الرقعة الجغرافية للمديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/ الكرخ الثالثة. ومن نتائج الدراسة:

- أن مكتبات المدارس الابتدائية تفتقر إلى أمناء المكتبة وأكثر المسؤولين عنها هم من المعلمين غير المفرغين وغير المؤهلين.
- أما نوعية المكتبات المتوسطة، والثانوية والإعدادية فأكثرها على شكل غرفه كما ان اكثر المسؤولين عنها هم من المدرسين غير المؤهلين.

دراسة **أمينة حاج ماف** (2010) في بحثها (**دور المكتبات المدرسية في تفعيل العملية التعليمية التعلمية في مدارس محافظة حمص للحلقة الثانية من التعليم الأساسي**)، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع المكتبات المدرسية في العملية التعليمية من حيث تأمين المصادر المتنوعة للمعلومات، وكذلك التعرف على واقع المكتبات من حيث التجهيزات والموقع والعمل على إبراز دور وأهمية المكتبات

ومراكز مصادر التعلم في العملية التعليمية.اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. كانت عينة الدراسة عينة عشوائية من الطلبة والمعلمين وأمناء المكتبات.

ومن نتائج هذا الدراسة:

- النسبة الكبرى من المدارس لم يتم إعداد المبنى ليحتوي على قاعة خاصة للمكتبة.
- النسبة الكبرى من أمناء المكتبات هم من غير المتخصصين.
- إن آراء المعلمين والتلاميذ نحو دور المكتبات المدرسية في العملية التعليمية كانت ايجابية.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

- تختلف الدراسات السابقة بشكل وظيفي في آلية تحليل النتائج وتحديد الأساليب المناسبة للدراسة وفي تفسير النتائج.
- تنوعت العينات ما بين أساتذة وأمناء وتلاميذ
- تنوعت المعالجات الإحصائية في هذه الدراسات وفقا لطبيعة المشكلة والأدوات المستخدمة
- كما أن الدراسات السابقة تمت في دول أجنبية، فقط واحدة تمت بالجزائر ولكن في المنطقة الشرقية وبالتحديد ولاية قسنطينة، كما أنها تناولت إكماليات و ثانويات الولاية.
- تختلف هذه الدراسة كونها لأول مرة تجري تقويما للمكتبات المدرسية في الجهة الغربية بالجزائر وفي ضوء تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتطبيقاتها.

الباب الأول

المكتبة المدرسية: التنظيم، التسيير والخدمات

الفصل الأول: دور المكتبة المدرسية في دعم النظام التعليمي

الفصل الثاني: البيداغوجيا والكفاءات المعلوماتية

الفصل الثالث: المكتبة المدرسية في ظل تكنولوجيات المعلومات والإتصالات

الفصل الأول

دور المكتبة المدرسية في دعم النظام التعليمي

1- تعريف المكتبة المدرسية

2- وظائف المكتبة المدرسية

3- أهداف المكتبة المدرسية

4- مرحلة الثانوية

5- تفعيل المكتبة للمنهج الدراسي

6- دور المدير و المدرس في دعم خدمات المكتبة المدرسية

7- علاقة المكتبة المدرسية بالمكتبة العامة

تمهيد:

لقد كان المفهوم السائد حول المكتبة المدرسية عبارة عن مستودع من الكتب، موجودة في زاوية بعيدة ومهجورة يأتي عليها حين من الدهر لا يلتفت إليها أحد، وكان ينظر إلى أمين المكتبة بمثابة الحارس لمجموعة الكتب من الضياع دون الأخذ في الاعتبار الخدمات الأخرى التي يجب أن يقدمها للمجتمع المدرسي من التلاميذ والمدرسين والإداريين[1].

لكن ما حدث من انفجار في مجال المكتبات والمعلومات نتيجة تدفق المعلومات وكذا التطورات السريعة والمتلاحقة في مجال الاتصالات، وفي كافة مجالات البحث العلمي تغير المفهوم الخاطئ حول المكتبة المدرسية وما شاهدته الفترة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية من تطورات ثورية خطيرة إزاء زحف التكنولوجيا الحديثة إليها بما لها من ثقل ووسائل مستحدثة، وتفكير علمي خالص أطاح بالمفهوم التقليدي للمكتبة[2].

1- تعريف المكتبة المدرسية:

يرى الشيمي بأنها: «المركز الفكري للمدرسة الذي يجب أن يتردد عليه كل شخص بالمدرسة-إداري أو مدرس أو تلميذ – من أجل استشارة مواد التعليم»[3]. فهي مكان يتمتع بالاحترام العميق، وهي المكان الوحيد في المدرسة الذي يمكن أن يعمل فيه الفرد بمفرده دون مساعدة الآخرين[4].

المكتبة التي تلحق بالمدارس سواء الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية ويشرف على إدارتها وتقديم الخدمات أمين لها، وهدفها خدمة المجتمع المدرسي الذي هو الأداة التي تحقق بواسطتها الأهداف التربوية[5].

وعلى ذلك فإن: «المكتبة المدرسية يقع عليها عبء تكوين المجتمع القارئ الذي يقود الحياة الثقافية والأدبية والعلمية في المستقبل»[6].

وعرفت أيضا بأنها: «مجموعة من المواد التعليمية والتثقيفية المختلفة – مواد قرائية وسمعية بصرية – اختيرت ونظمت تنظيما فنيا خاصا – بحيث يمكن تقديم الخدمات المكتبية المتعددة إلى التلاميذ وإلى أعضاء هيئة التدريس في الوقت المناسب في صورة كافية»[1].

---

[1]- عبد الله بن إبراهيم المبرز. - واقع مكتبات المدارس الثانوية للبنين بمدينة الرياض: دراسة مقارنة بين المدارس الحكومية والأهلية. - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1999: ص53.

[2]- بوابة كنانة اونلاين [على الخط] http://gafrd.kenanaonline.com/comments?my=1&page=446 (تاريخ الإستشارة يوم 01 جانفي 2013).

[3]- الشيمي حسني عبد الرحمن. - مقومات الدور التربوي للمكتبات المدرسية: دراسة تطبيقية. - الرياض: دار المريخ، 1986: ص22 **وانظر أيضا** ماجد مصطفى شامان الديبس.- **الدور التربوي والثقافي للمكتبات المدرسية**. *رسالة المكتبة*، مج 42، ع3+4، 2007: ص236-287.

[4]- الشيمي حسني عبد الرحمن، المرجع السابق الذكر، ص22

[5]– أحمد عبد الله العلي. - المكتبات المدرسية العامة: الأسس والخدمات والأنشطة. - القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1993: ص42

[6]– حسن محمد عبد الشافي. - المكتبة المدرسية الشاملة: مركز مصادر التعلم. - القاهرة: مؤسسة الخليج العربي، 1993: ص15

بالإضافة إلى التعريف السابق الذكر فإن المكتبة المدرسية حظيت بالكثير من التعريفات وهذا بسبب التعدد في المراحل الدراسية الابتدائية والمتوسطة والثانوية بالإضافة إلى تنوع أعمار المستفيدين منها من مرحلة لأخرى، ولعل هذه الميزات أثرت في اختلاف المكتبين عند تعريفهم للمكتبة المدرسية، ومن أبرز هذه التعريفات:

إذ اعتبر **جين لويس**(Jean Lewis) المكتبة المدرسية أساسا هاما في فعالية أي نظام تعليمي لاحتوائها على مجموعة من المراجع المساعدة في استقصاء المعلومات ودورها في تشجيع التلاميذ على استخدام موادها وكيفية الوصول إلى المعلومات[2].

وتوصل الباحثون في مجالات التربية وعلوم المكتبات إلى تعريف المكتبة المدرسية بمفهومها الحديث بأنها: «المجموعات المنظمة من مواد مطبوعة وغير مطبوعة أي (مصادر المعلومات) الموجودة في مكان واحد داخل المدرسة تحت إشراف فني متخصص».[3]

تعرف توجيهات الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (IFLA The International Federation of Library Associations and Institutions) المكتبة المدرسية بأنها: «**مجموعة** من المواد المطبوعة والسمعية البصرية المركزية في المدرسة تحت إشراف اختصاصين مهنيين مؤهلين وتوفر أكبر عدد من المصادر مع إتاحتها للمستفيد، مستخدمة في ذلك أجهزة الحاسبات آلية وغيرها من الوسائل، وتوفر المكتبة بيئة تعين على اكتشاف الذات لتشجع فيها على التساؤل والاعتماد على النفس»[4]

من خلال هذا التعريف الذي بين أيدينا ندرك أن المكتبة المدرسية تقوم على عناصر أساسية[5]:

- أنها تضم كافة أنواع مصادر المعلومات في مكان واحد بالمدرسة.
- أن المكتبة المدرسية لابد أن تسير وفق أسس علمية وبالتالي لابد من تشغيل المكتبة وإدارتها اختصاصيون مؤهلون.
- أما العنصر الثالث والمهم هو إدخال تكنولوجيا المعلومات الحديثة في المكتبة المدرسية لإتاحة الاستخدام على أفضل نحو ممكن.
- لابد أن تكون في بيئة تسمح لها بتوفير خدماتها للتلاميذ والأساتذة على حد سواء.

---

[1] – سعد محمد الهجرسي. - المكتبات والمعلومات بالمدارس والكليات. - القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1992: ص 165-166

[2] – عبد الحميد سلامة أبو سندس. - دور مدير المدرسة في تطوير المكتبة المدرسية في المدارس الثانوية في عمان الكبرى في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة. - عمان: الجامعة الأردنية، 1995: ص12.

[3] – سبيكة محمد الخاطر. - **المكتبة المدرسية في قطر**. *مجلة التربية*، يونيو 1995، س24، ع113، ص95

[4] – كارول فرانسيس لافريه؛ ترجمة وتقديم ياسر يوسف. - موجهات عامة للمكتبات المدرسية. - أوبسالا: مكتبة جامعة أوبسالا، 1995: ص13.

[5] - حسن محمد عبد الشافي. - المكتبة المدرسية الشاملة مركز مصادر التعليم. - القاهرة: مؤسسة الخليج العربي ،1993: ص ص38 – 39.

فالمكتبة المدرسية يمكننا أن نقول إنها مجموعة من المواد التعليمية والتثقيفية المختلفة، تم انتقاءها وتنظيمها بطريقة فنية تسهل عملية الوصول إلى المعلومة من طرف التلميذ وأعضاء هيئة التدريس، حتى يتمكن من توسيع مداركه ومعارفه، وكذا إعداده للبحوث والدراسات وهي من أهم الأنواع للأسباب الآتية الذكر:

- أن المكتبة المدرسية هي أول نوع من المكتبات يتعامل معه التلميذ، إذ هي أساس النشاط وبفضلها يتوقف نجاح أو عدم نجاح الأنواع الأخرى من المكتبات، على أساس أنها الصورة الأولى التي سوف يأخذها والعلاقة الناجحة أو الفاشلة في استخدام المكتبة المدرسية سبب بارز في كل ذلك[1].
- أنها تحتل مساحة واسعة من حيث عدد المكتبات بأي بلد، وهذا بسبب كثرة عدد المدارس.
- تلعب دورا مهما في تنشئة الفرد، من حيث تعلمه وتثقيفه وما إلى ذلك فهي مرحلة تعليم الذات واحترام أو تقدير مسجلات الإنسان[2].

كما عرفت لائحة المكتبات المدرسية المصرية المكتبة المدرسية بأنها: «هي أحد المقومات الأساسية للعملية التعليمية، وهي مجال النشاط الفردي والجماعي لاكتساب المعلومات، وتتولى وظائف الاختيار والاقتناء لأوعية القراءة وأوعية البحوث والمراجع، والتنظيم الفني لتلك الأوعية، ثم خدمة التلاميذ وهيئة التدريس»[3].

ويتضح من هذا التعريف أن المكتبة المدرسية لها دور رئيسي في دعم العملية التربوية فضلا عن دورها المهم والأساسي والمتمثل في اقتناءها وتنظيمها لمصادر المعلومات وإتاحتها لأعضاء المجتمع المدرسي، فهي النافذة التي يطل منها التلميذ على العالم يرى من خلاله ثقافته وحضارته وتقدمه ويطلع عبرها على منجزاته في جميع الميادين، وهي الأستاذ الدائم والمدرسة المستمرة في حياة الفرد[4].

في ضوء التعريفات السابقة يمكن القول إن المكتبة المدرسية تشتمل على العديد من العناصر المميزة لها وهي كالآتي[5]:

- توفير مبنى مناسب وتزويده بالتجهيزات الملائمة.

---

[1]- محمد فتحي عبد الهادي. - **الاستخدام التربوي والتعليمي للمكتبة المدرسية**. *المجلة العربية للمعلومات*، مج18، ع1، 1997: ص5

[2]- احمد عبد الله العلي. - المكتبات المدرسية والعامة: الأسس والخدمات والأنشطة. - القاهرة: الدار المصرية اللنانية، 1997: ص60.

[3]– جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم، المكتبات المدرسية. - التشريعات المكتبية التي تحكم العمل بالمكتبة المدرسية. - القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1997: ص1174

[4]- محمد الهادي الدرهوبي. - **المكتبة المدرسية الشاملة وتكنولوجيا المعلومات -1-**. *سيبارين*، ع6، سبتمبر 2005 [على الخط] http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=359:-1-&catid=155:2009-05-20-09-58-36

[5]- أسامة حامد علي. - مكتبات المدارس الثانوية دراسة نظرية وتطبيقية. - الإسكندرية: دار الثقافة، 2001: ص26

- تمثل القلب النابض بفضل موقعها داخل مباني المدرسة.
- تمثل أحد الركائز الهامة في العملية التعليمية والتثقيفية.
- تقدم خدمات جلية لأعضاء المجتمع المدرسي من تلاميذ ومدرسين وحتى إداريين.

من خلال هذه التعاريف السالفة الذكر يمكن أن نستخلص التعريف الآتي:

على أنها مبنى مدروس من قبل أخصائيين وضع أساسا لخدمة فئة معينة من التلاميذ وهم المرحلة الثانوية، وهذا بتوفير جميع المستلزمات التي يحتاجها التلاميذ من مصادر معلومات ورقية وإلكترونية لتهيئتهم فكريا من أجل نضجهم العقلي وتنمية مداركهم المعرفية، التي سوف يحتاجونها في المرحلة الجامعية. وبالتالي فإن لكل مستوى من المستويات الدراسية مصادر معلومات تناسب فئة مستعمليها.

2- وظائف المكتبة المدرسية :

تحتل المكتبة المدرسية موقعاً متميزاً في النظم التعليمية الحديثة إذ عن طريق خدماتها المتنوعة، وأنشطتها المتعددة يمكن أن نحقق كثيراً من الأهداف التعليمية والتربوية. ولم تعد المكتبة الحديثة مجرد نشاط خارج المواد الدراسية المقررة، بل هي ركيزة أساس في التعليم الحديث ومركز للتعلم يستطيع التلميذ استخدام مقتنياتها المختلفة للحصول على ما يثري المنهج الدراسي، والقراءة الترويحية، وتوفير الفرصة الكافية للتلاميذ لتحقيق النمو الكامل على أسس فردية وفق قدراتهم وميولهم[1]، وللمكتبة المدرسية وظائف أساسية وهي الوظيفة التعليمية، التربوية، التثقيفية.

2-1 الوظيفة التعليمية:

إن مفهوم التعليم لغتا من مصدر الفعل "علّم" [2]وتعلم الشيء أي أتقنه[3] وهو من الفعل اللاتيني (Intruct)، وورد في القرآن الكريم في سور كثيرة، سورة الفعل الماضي المبني للمعلوم "علم" كقوله تعالى: ﴿ وعَلَمَ آدم الأسماء كلها ثم عرضها على الملائكة﴾[4]، والمبني للمجهول كقوله تعالى: ﴿ وقال

---

[1]- منتديات تقنيات التعليم: تجهيز-تفعيل-تطوير. - الاهمية التربوية للمكتبة المدرسية. [على الخط] http://www.school-labs.com/t9268.html (تاريخ الإستشارة يوم 2013/04/09).

[2]- مختار الصحاح. - دار الكتاب العربي، 1980: ص454 وأنظر ايضا الموسوعة العربية: Arabe encyclopedia، المجلد السادس، التربية والفنون، تربية وعلم النفس، التعليم [عى الخط] http://www.arab-ency.com/index.php?module=pnEncyclopedia&func=display_term&id=14863 (تاريخ الإستشارة يوم 2013/04/09)

[3]- أبي الفضل ابن منظور.- لسان العرب: ص3998 . الوراق [على الخط] http://www.alwaraq.net/Core/SearchServlet/searchabsone?docid=89&searchtext=2KrYudmE2YUg2KfZhNi02YrYoSDYo9mKINin2KrZgtmG2Yc=&option=1&offset=1&WordForm=1&AllOffset=1 (تاريخ الإستشارة يوم 2013/04/09)

[4]- سورة البقرة، الآية 31.

يأيها الناس عُلِمْنَا منطق الطير وأوتينا من كل شيء﴾[1] وفي صورة الفعل المضارع كما في قوله تعالى: ﴿ قال له يا موسى هل اتبعك على أن تُعَلِّمَنِ مما عُلِّمْتَ رشدا﴾[2] وقوله:﴿ واتقوا الله والله بكل شيء عَلِيْمٌ﴾[3].

أما اصطلاحا فهو يعني عملية نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم، ويعني الفن الذي بواسطته يستطيع المعلم حفز المتعلم وتشجيعه وتوجيهه توجيها يكفل فيه تظمين حاجات المتعلم وتحقيق غاياته وأهدافه ومقاصده[4]. فهو عملية افتراضية، أي أنها عملية غير ظاهرة في ذاتها، وإنما يستدل عليها بنتائجها وآثارها ومثلها في ذلك كالكهرباء والحرارة في العلوم الطبيعية لا تلاحظ مباشرة وإنما يستدل عن طريق آثارها أو نتائجها[5].

يعزى نجاح أي مدرسة إلى نوعية التعليم الذي تزود به تلاميذها، والبيئة التي يحدث فيها هذا التعلم، وحيث إن المكتبة بأنواعها المختلفة يمكن أن تكون بذاتها مؤسسة تعليمية، ولكنها تكون أكثر كفاءة وإنتاجية عندما تكون أداة مكملة للعملية التعليمية في المدرسة أو المعهد أو الجامعة، وعندما تكون جزءا لا يتجزأ من المنهج الدراسي على جميع المستويات.

إذ تضطلع العملية التعليمية بدور كبير في إعداد الكوادر البشرية والعقول التي تتحمل مسئولية الإعداد لعالم الثورة التكنولوجية[6] وهذا من خلال المكتبة المدرسة التي تقوم بمهام تعليمية وتربوية، إذ تعتبر جزءا من برامجها وخدماتها وأهدافها، أي أن أهداف ومشكلات المكتبة المدرسية مرتبط بمشكلات وأهداف وفلسفة النظام التعليمي المتبع بالنسبة للمراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

فرض العصر المعلوماتي الذي نعيشه كثير من التحديات للنظم التربوية حول العالم، ولعل أبرز هذه التحديات هو إعداد المتعلم القادر على اكتساب المعرفة التي يحتاجها، من خلال تزويده بالمهارات العقلية والحسية التي تمكنه من التعامل مع المصادر التعلمية المختلفة، إذ نجد الدول المتقدمة تهتم اهتماما ملحوظا بالمكتبة المدرسية حيث تضع لها مقننات في الأداء وفي البرامج المخططة للخدمة العلمية والتعليمية وتنمية شخصية التلميذ من النواحي العلمية والاجتماعية والثقافية ويطلق على هذه المقننات باللغة الإنجليزية (Standard For School Library Programs)، كما أصبح اسم المدرسة في

---

[1]– سورة النمل، الآية 16.

[2]– سورة الكهف، الآية 66.

[3]– سورة البقرة، الآية 282.

[4]– مجدي صلاح صه المهدي. - المعلم ومهنة التعليم بين الأصالة والمعاصرة. - الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة، 2007: ص30-31. **وانظر أيضا**
Marie DURU-BELLAT, Agnès VANZANTEN.- Sociologie de L'école.- Paris : Armand Colin, 1999 : p147.

[5]– عبد السلام عبد السلام مصطفى. - أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم. - الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة، 2007: ص85.

[6]- منال صبحي الحناوي. - **نشأة الكتب المدرسية المساعدة وأهميتها**. *العربية 3000*، ع2، 2006 [على الخط]
http://www.alarabiclub.org/index.php?p_id=213&id=317 (تاريخ الاستشارة يوم 2007/02/02).

الاستخدامات المعاصرة مركز الوسائل التعليمية ولعل هذا التحول في مفهوم المكتبة المدرسية يرجع إلى تعدد الأوساط التي تسجل عليها المعرفة وتحفظ بالمكتبة[1].

إذ هو مكان للعمل البيداغوجي، حيث يساهم الوثائقي في عملية التعليم من خلال تدخله الشخصي، أو استقبال الأستاذ والتلاميذ من اجل إعداد عمل مشترك يدخل ضمن البرنامج الدراسي أو إعداد مشروع بحث[2].

كما أننا نواجه كم هائل من الوسائل التكنولوجية الحديثة كان لها دور كبير في نقل المعرفة والمعلومات على أوسع نطاق من خلال أوعية المعلومات الحديثة التي تعتمد على حاستي السمع والبصر كالمسجلات الصوتية وأشرطة الفيديو والأقراص الممغنطة، وقد استخدمت هذه الأدوات كوسيلة لتعليم التلاميذ في العديد من المدارس والمؤسسات التعليمية وكان لابد على المكتبات المدرسية أن تستقبل هذه الأوعية وتوظفها لصالحها، ومن الأبحاث التي تؤكد هذه الناحية ما قام به **د. رونالد ستيوارت**[3] (Ronald Stewart) حيث توصل إلى أن حاسة البصر يتعلم منها الإنسان بنسبة 85 % وهي تأتي في المرتبة الأولى، أما حاسة السمع فهي بنسبة 11 % وتأتي في المرتبة الثانية، أما حواس اللمس والشم والذوق يتعلم منها الإنسان بنسبة 4 % وهي تأتي في المرتبة الثالثة.[4]

ويرجع براون (Brawen) وهو من رجال المكتبات المشهورين أن المشاكل التي ظهرت على التعليم في العصر الحديث هو بسبب " التضخم السكاني الرهيب والانتشار السريع للمعرفة والمخترعات الحديثة، الحاجة الملحة لإعداد القوى العاملة "[5].

إن المكتبة المدرسية ركيزة تحقيق مبدأ التعليم الذاتي والمستمر، لأنها توفر المواد التعليمية للتلميذ داخل المدرسة، وفي الحياة بعد الدراسة. فيها يتعرف التلميذ كيفية الاستخدام الأمثل للمواد ويكتسب مهارات الحصول على المعلومات من مصادر المعرفة، ومنه الوصول إلى المعارف بجهده الذاتي. ولعل هذا ما كانت تنادي به منظمة اليونسكو من أمد بعيد فقد أوصت اللجان التي عقدت على مستوى المنظمة من عام 1972 من أجل تطوير التربية والتعليم بضرورة أن يكون التعليم مدى الحياة مبدأ ضروريا في السياسات التعليمية في السنوات القادمة، وعبر عن ذلك في تقرير عنوانه (التعليم بهدف أن نكون)[6]، كما أننا نجد بفرنسا استحداث دبلوم الإعلام الآلي

---

[1]– عمر أحمد أنور. - المعنى الاجتماعي للمكتبة: دراسة لأسس الخدمة المكتبية العامة والمدرسية. - الرياض: دار المريخ، 1983: ص10.

[2] - Claudine BELAYCHE, Hugues VAN BESIEN.- Les Bibliothèques de collectivités territoriales : guide de gestion administrative et financière.- paris : Electre-Éditions du cercle de la librairie, 2004: p 291.

[3]– د.رونالد ستيوارت المدير العام لمركز تكنولوجيا التعليم بجامعة تكساس الأمريكية.

[4]– مدحت كاضم، حسن محمد عبد الشافي. - الخدمة المكتبية المدرسية: مقوماتها وتنظيمها. - ط3. - القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1990: ص 22-23.

[5]– المرجع نفسه، ص19.

[6]– مدحت كاضم، حسن محمد عبد الشافي. - الخدمة المكتبية المدرسية: مقوماتها وتنظيمها، المرجع السابق الذكر، ص 551.

والإنترنت (Brevet informatique et internet) الذي يهدف إلى مستويين للتحكم في تكنولوجيات المعلومات والاتصال بحيث يهدف المستوى الأول الحصول على مهارات التحكم لدى التلاميذ عند مغادرتهم المدرسة الابتدائية .أما المستوى الثاني، فيهدف إلى الحصول على المهارات التي يجب أن يتحصل عليها التلاميذ في الإكمالي[1]

لقد ولى الزمن الذي كان فيه التعليم حكرا على المدرسة وحدها بفعل عوامل كثيرة ومن هنا بات على هذه الأخيرة أن تجدد في طرق توصيلها للمعلومات، وألا تعتمد على سلطة المعلم والكتاب المدرسي فقط لمالها من نتائج دفعت بالكثير من علماء التربية إلى إنتقادها، ويأتينا إنتقاد من الفيلسوف الإنجليزي **هـ.سبنسر** (Herbert Spencer) الذي أعاب التعليم الكتبي الذي كان منتشرا بكثرة في بلاده وإضعافه للإدراك وإفساد للأحكام[2]. وحذا حذوه **كرشنستيار** من ألمانيا إذ يقول: «إن مدارسنا ما زالت مدارس الكتاب، فيها يقع تلقين كمية من الحروف الميتة»[3].

هذه الأطروحات وغيرها من الانتقادات المنهجية مهدت الطريق لظهور شكل جديد من المكتبات أي المكتبة الشاملة هذا النوع الذي أصبح أمرا ضروريا لأداء المدرسة رسالتها التربوية والتعليمية نحو التعليم الذاتي والتعليم المستمر مما جعل المكتبة الشاملة تحقق المميزات التالية:[4]

- تكامل مواد التعليم وترتيبها في مكان واحد سواء كانت مطبوعة أو غير مطبوعة وعدم تشتتها في أماكن مختلفة بالمدرسة.
- سهولة الوصول إلى المادة التعليمية المطلوبة المتعلقة بأي موضوع من الموضوعات.
- عدم تكرار شراء المواد الموجودة بالمكتبة وهو يؤدي إلى الاقتصاد في الوقت والتكاليف.
- ترشيد استخدام المواد التعليمية وتنسيق تداولها بما يحقق أكبر ممكنة من موجودات المكتبة.

إلا أننا وللأسف مازلنا ملتزمين بالمفهوم التعليمي التقليدي الذي ينحصر تفكيرنا التربوي من خلاله في الفصل الدراسي، الكتاب المدرسي المقرر، المدرس وإن ما ذكرناه ليس سهل للعبور مباشرة إلى

التكنولوجيا الحديثة فهو يحتاج إلى تكاليف أكثر من الكتب وإلى الخبرة الدقيقة لمن يقومون عليها[5].

---

[1] - Thérèse MARTIN. **La formation à la recherche d'information dans l'enseignement supérieur en filière scientifique.** Contextes institutionnels et scientifique : Exemples d'une formation à la maîtrise de l'information. *Documentaliste*, vol. 42, N° 3, 2005. p 190.

[2]– محمد العربي ولد خليفة. - المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية. - الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1989: ص51.

[3]– عزور عبد النبي. - **التربية المستمرة والمكتبات العمومية**. *النشرة التربوية للتعليم الابتدائي والتعليم الثانوي*، تونس، 1974، ع9/8، ص41.

[4]– عبد الله إسماعيل الصوفي. - المكتبات الشاملة وتقنيات التعليم. - عمان: [د.ن]، 1991: ص20.

[5]- محمد الهادي الدرهوبي. - **المكتبة المدرسية الشاملة وتكنولوجيا المعلومات**-1-. *مجلة سيرارين*، ع6، 2005 [على الخط]
http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=359:-1-&catid=155:2009-05-20-09-58-36 (تاريخ الاستشارة يوم 2007/02/03)

إن أهمية التعليم لم تعد اليوم محل جدل وذلك لتسارع أغلب الدول المتقدمة لوضع التعليم في أولوية برامجها وسياستها، وان التنافس الذي يجرى في العالم تنافس تعليمي. وان الحل الحقيقي لمشكلة ثورة المعلومات ليست في زيادة المحتوى في المقررات الدراسية، وإنما في تزويد التلميذ بمهارات المعلومات والمكتبات. ولهذه الأسباب علينا دعم القراءة من خلال دعمنا للمكتبات المدرسية إذ نجد ألمانيا قد تفطنت لهذا الأمر عندما وجدت ضعف رهيب في نظام التعليم والتدريب، وهذا من خلال النقص في المستوى التعليمي لدى شباب ألمانيا، ولذلك ألحت الرابطة العامة لاتحادات المكتبات الألمانية ومؤسسة "القراءة" وغيرها، من القيام بإصلاح تعليمي شامل ومنه وجوب دعم المكتبات بشكل كبير عن ذي قبل بالرغم من الأزمة المالية في الأموال العامة. ويظل التشجيع على القراءة واحد من المهام الرئيسية للمكتبات الألمانية، انطلاقا من حقيقة أن القدرة على استعمال الوسائط لا يمكن الوصول إليها إلا من خلال المهارة الثقافية[1].

كما أننا نجد في البحرين الكثير من المربين يرجعون ضعف دور المكتبات المدرسية في عملية التعليم في تلك الفترة إلى أسباب عدة منها على سبيل المثال[2]:

- الاعتماد شبه الكلي في نظم وأساليب التعليم على المعلم والكتاب المدرسي.
- اهتمام المعلم بإعداد تلاميذه للامتحان حيث يقاس نجاحه في عملية التعليم بمدى ما يحققه تلاميذته من نجاح في الامتحانات.
- تعتمد نظم الامتحانات في نجاح التلاميذ على مدى قدرتهم على حفظ واسترجاع المعلومات المسطرة في كتبهم المدرسية، وما لقنه لهم معلموهم أثناء الدرس.
- عدم مرونة المنهج المدرسي وضعف اهتمامه بتعزيز عملية التعلم المستمر.
- ضعف الاهتمام بأدب الطفل في البلاد العربية عموما مما أدى إلى ندرة الدوريات والكتب والمراجع المناسبة لتعليم الأطفال.
- غموض أهداف المكتبة المدرسية.

إذ أن أهداف المكتبة المدرسية للطور الثانوي يجب أن تكون تتضمن المجالات التالية[3]:

- توفير خبرات تعليمية وتوجيه وإرشاد لزيادة فهم وتذوق وتقدير التراث الثقافي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي.

---

[1]– زيفليد يورجن، سيريه لودجر. - بوابات إلى الماضي والمستقبل: المكتبات في ألمانيا. - ط2. - هيلدسهايم؛ زيورخ؛ نيويورك: دار نشر جورج أولمز، 2005: ص10.

[2]– الشيخ محسن العصفور. بداية المكتبات المدرسية، [على الخط]. www.al-asfoor.org (تاريخ الاستشارة 12 جوان 2007).

[3]– حسن محمد عبد الشافي. - دراسات في المكتبات المدرسية. - القاهرة: دار الكتاب المصري؛ بيروت: دار الكتاب اللبناني، 1990: ص41.

- توفير الخدمات التعليمية المناسبة لمقابلة احتياجات التلميذ الفردية وميوله وأهدافه وقدراته.
- توفير احتياجات التلميذ في فترة المراهقة ومساعدته على التكيف ومواجهة المشكلات.
- تعريف التلميذ بأنواع المكتبات الأخرى لتشجيع استمرار التعليم والنمو الثقافي.

وبذلك تصبح المكتبة: «مختبرا لتقديم كافة أشكال وأنواع المواد التعليمية اللازمة لتدعيم البرنامج التعليمي بأقصى درجة ممكنة، وتوفير الفرص المناسبة لكل تلميذ للتعامل مع الأفكار والآراء بذكاء وتركيز من خلال إرشاد وتوجيه يتميزان بالكفاءة والقدرة، وفي بيئة تؤدي إلى تحقيق أقصى قدر ممكن من التعليم»[1]

2-2 الوظيفة التربوية:

علينا أولا أن نعلم المعنى اللغوي والاصطلاحي لمصطلح التربية:

المعنى اللغوي للتربية: يقال في اللغة رَبُ فلان – والله جلا ثناؤه الرب، لأنه مصلح أحوال خلقه، كما أنها تعني لزوم الشيء والإقامة عليه[2]. والتربية تعني كذلك التنشئة والتغذية «ربيت ...نشأت وربيته تربية غذيته»[3].

ويقصد بالتربية أيضا التنمية والتأديب فيقال: «رب الولد ربا وليه وتعهده بما يغذيه وينميه ويؤدبه»[4]. والتربية في اللغة العربية مأخوذة من فعل ربى أي غذى الولد وجعله ينمو، وربى الولد هذبه، فأصلها ربا يربو أي زاد ونما[5]، والتربية مرادف للتهذيب «رباه تربية جعله يربو وغذاه هذبه».[6]

هذا معنى التربية في اللغة العربية أما في اللغات الأخرى غير العربية فإن كلمة تربية (Education) المستعملة في اللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والإيطالية فأساسها الفعل اللاتيني (Education) هذا الفعل يستخدم في وصف الطريقة اليونانية المستعملة في تربية شجيرات الأعناب نموا مستقيما بأن تلف حول جذوع بعض الأشجار لتنمو بشكل أحسن مما لو تركت وشأنها بدون تربية أو تهذيب[7].

التربية هي التغذية أو التنمية أو هي الطريقة التي ينمي بها الشيء، وتعني كذلك التثقيف أو التعليم المنظم، أو الترتيب الذي عن طريقه يمكن إعداد الشباب لدورهم في الحياة، وتعني المقرر الدراسي

---

[1]– سعد محمد الهجرسي. - **التربية المكتبية: المفهوم النظري والتجربة المصرية**. *صحيفة التربية*. س26، ع3، ماي 1974: ص ص 14-28.

[2]– بن زكريا أبو الحسن بن فارس. - معجم مقاييس اللغة. - [د.م]: [د.ن]، 1970، ج2: ص 281-282

[3]– محي الدين بن يعقوب الفيروز أبادي. - القاموس المحيط، ج4: ص 334.

[4]– معجم اللغة العربية: الإدارة العامة للمجمعات وإحياء التراث، المعجم الوسيط. - القاهرة: مجمع اللغة العربية، 1980، ج1: ص321.

[5]– رابح تركي. - أصول التربية والتعليم. - الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1982: ص34.

[6]– بطرس البستاني. - قطر المحيط. - بيروت: مكتبة لبنان، [د.ت]، ج1: ص732

[7]– جورج هنري جرين، محمد حسين المخزنجي. - رسالة المعلم: توجيه الناشئين من المدرسين. - القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، 1955: ص 4-5

الكلي الذي يدرسه الشخص وعلى ذلك فهي الثقافة أو تنمية القوى المختلفة وتكوين الشخصية، وهي تتميز بأنها عقلية وخلقية وجسمية[1].

لا يختلف المعنى الاصطلاحي للتربية عن معناها اللغوي كثيرا، فالتربية كالمدرسة مثلا أنها تجعل التلميذ قادرا على المزيد من التربية أكثر حساسية لظروف النمو وأكثر مقدرة على الإفادة منها وتثبيت إمكانيتها، وإن إتقان المهارة والحصول على المعرفة، وبلوغ الثقافات ليست غايات وإنما هي علاقات النمو ووسائل لاستمراره[2]، فهي تقيد معنى التنمية، وهي تتعلق بكل كائن حي، النبات والحيوان والإنسان ولكل منها طرائق خاصة لتربيته وتربية الإنسان معناه أن :" نهيئ له الظروف المساعدة لنمو الشخص نموا متكاملا من جميع النواحي شخصيته العقلية، والخلقية والجسمية والروحية، أي أن التربية ما هي إلا تهيئة ظروف تتاح فيها الفرص، لأن نوجه كل مقومات التربية التي تجعلنا ننشئ الأشخاص صغارا وكبارا تنشئة سليمة في النواحي الخلقية والجسمية والعقلية والروحية"[3]، إن وظيفة التربية هي: « مساعدة... الصغير النامي العاجز لكي يصبح إنسانا سعيدا ذا أخلاق قادرا فعالا ».[4]

فالتربية تهدف إلى: «تحقيق فردية المواطن وجماعيته، فهي تعمل من جهة على تنمية قدرات الفرد، وتهذيب ميوله، وصقل فطرته وإكسابه مهارات عامة في نواحي حياته، وتكيف لها ويسهم في نشاطها، ويعمل لصالحها.»[5]، وكذلك نجد أن مهمة التربية هي: «تكوين الشخصية الخلقية التي تقف ثابتة لا تتزعزع في معرفة الحياة.»[6]

إذا كان على التربية أن تعد الأفراد للحياة فلا بد أن تساير أسلوبا ومضمونا-هذا التطور في سرعته وتشعبه وهذا يستلزم ما يلي:

- ضرورة توفير جميع فرص النمو الثقافي والعلمي والمهني للأفراد في جميع الأعمار، فسرعة التغيير تجعل من رصيد أي مكتبة مدرسية مهما كانت مدته أنه غير كاف لإمداد التلاميذ بالقدر المناسب من المعارف، سواء لعدم كفاية المدة أو للتغير السريع في أساسيات المعرفة.

---

[1] – The Shorter oxford English dictionary [en ligne]
http://oxforddictionaries.com/definition/english/education?q=education (consulté le 11/12/2008)

[2]– ر.إلفان دين؛ ترجمة وتقديم محمد علي العريان. - قاموس جون ديوي للتربية: مختارات من مؤلفاته. - القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، [د.ت]: ص57.

[3]– رابح تركي، المرجع السابق الذكر، ص35.

[4]– المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[5]– عبود عبد الغني. - التربية ومشكلات المجتمع. - القاهرة: دار الفكر العربي، 1980: ص24.

[6]– محمود عبد الرزاق شفشق، منير عطا الله سليمان. - تاريخ التربية. - القاهرة: دار النهضة العربية، 1968: ص347.

- تأكيد أهمية النمو الذاتي كهدف رئيسي، فأي معرفة أو معارف يتلقاها في أثناء تعلمه لن تستثمر لا تصبح لها قيمة في المستقبل.
- فالتربية مطالبة بأن تكون عاملا في إطلاق عنان التفكير الإبتكاري للإنسان، بدلا من انشغالها بتدريب التلاميذ على أعمال ومهارات تقوم بها الآلة بكفاية أكبر.
- كما ينبغي أن تعمل الأجهزة التربوية على غرس القيم الاجتماعية الكفيلة بتوجيه التقدم العلمي والتكنولوجي لخدمة الإنسان.
- تعميق إيديولوجيتهم وفهمهم الاجتماعي بحيث يتكون لديهم الإطار الفكري السليم الذي يساعدهم على الاستفادة من الثقافات الإنسانية في تطوير واقعهم وواقع مجتمعهم بدون الذوبان في الإيديولوجيات والثقافات الأخرى.

إن العلاقة بين التربية والمدرسة تتحدد بالدور الذي تحقق فيه هذه المدرسة أهداف التربية ولا تصبح علاقة مطلقة على النحو الذي يفهمه الكثيرون بشكل خاطئ، نتيجة لاعتماد التربية اليوم على المدرسة والنظام المدرسي بشكل واضح بسبب ظروف الحياة في عالمنا المعاصر[1].

فمهمة المدرسة إذا هي: «التأثير في سلوك الأفراد تأثيرا منظما، يرسمه لها المجتمع كما يتمثل في سلطاته التعليمية العليا...ويقاس مدى تحقيقها لوظيفتها، بمدى التغيير الذي تنجح في تحقيقه في سلوك أبنائها.»[2]

كما أن المدرسة عليها أن: «تغير من اتجاهات أبنائها، وأن تعلمهم طريقة التفكير الصحيحة وأن تيسر لهم اكتساب عادة القراءة والاطلاع وأن تعودهم عادات اجتماعية معينة وأن تعدهم لمهن، ما كنت موجودة في غير هذا الوقت من الزمان وباختصار تعدهم للمشاركة في بناء المجتمع»[3].

فالمكتبة المدرسية لها دور هام في العملية التربوية الناجحة حيث تعتبر ثمرة من ثمرات النضج الثقافي[4]، ولاشك في ذلك تأكيدا واضحا على أهمية القراءة وضرورة الاهتمام بها منذ المراحل الاولى لتعلمها ولا يكون ذلك إلا بتوفير مكتبة مدرسية تستقبل التلميذ منذ دخوله للمدرسة[5].

لقد بات من المسلم به اليوم أن السنوات الأخيرة شهدت تغيرات هامة في الممارسات البيداغوجية والتربوية، هذه التغيرات ارتبطت أساسا بالتطور المذهل في وسائل الإعلام ومصادر المعلومات وكذا

---

[1]– إبراهيم عصمت مطاوع، عبد الغني عبود. -في التربية المعاصرة. - القاهرة دار الفكر العربي، 1977: ص17.

[2]- أحمد زكي صالح. - في علم النفس التربوي. - القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، [د.ت]: ص6.

[3]– المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[4]– أحمد بدر. - المكتبة والثقافتين. - القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، 1978: ص 17.

[5]- أمل رزق خريسات. - **الدور الثقافي والتربوي للمكتبات المدرسية**. *رسالة المكتبة*، مج42، ع3+4، 2007: ص233-264.

النظريات التربوية الحديثة، هذه المستجدات دفعت بكثير من البلاد إلى إعادة ترتيب شؤونها التربوية وفقا لهذا الواقع الجديد، ولنا أن نشير إلى أن الأهداف التي حددتها اليابان في التقرير الرابع والأخير الذي رفع إلى رئيس الوزراء باسم المجلس الوطني لإصلاح التربوي لسنة 1987 ركز فيه أساسا على[1]:

- غرس حرية الفكر في ذهن الأطفال حتى يصبحوا قادرين على إعطاء أحكام تبنى وجهات نظر مستقلة وتحمل مسؤولية أعمالهم، وكذلك تنمية روح المدنية لديهم تجعلهم يتحسسون بالمسؤوليات التي تقع على عاتقهم في تكوين المجتمع الذي يعيشون فيه.
- إعطاء اليابانيين رؤية عن العالم، تجعلهم يحترمون خصوصية الثقافات الأخرى دون أن يفقدوا ذاتيتهم الثقافية الخاصة.

لقد بدأ في القرن الثامن العشر ما يمكن تسميته بالمنعطف التربوي الذي يتكون من وضع الأفكار التي سبق الحصول عليها والمعتبرة صحيحة ضمن إشكالية معينة. إذ نجد نظرة روسو (Rousseau) إلى التربية على أنها :" هي الخطاب الذي يعبر عن الانتقال من البربرية إلى الثقافة" وروسو كما هو معروف يندرج تحت هذا التقليد الذي يعتبر الثقافة هي الانتقال من الحالة المتوحشة إلى الحالة الإنسانية. إذ يعتبر العلم والمؤسسة هما في الفنون الجيدة، فروسو يدعو إلى التربية السلبية، لأنه يقول لا للقيم الموروثة في الماضي والتي تفرض نفسها عليها رغم ذلك من خلال كتابه الشهير " دعه ينمو" وبالتالي تتعارض مع التربية الإيجابية التي ترتكز على تصور لمعرفة ينقلها البالغ إلى الولد بمحتواها وقواعدها[2].

فمع وجود نظريات جديدة نحو التربية الحديثة التي ظهرت مع نهاية القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين في كتابات **جون ديوي**[3](John Dewey) وغيره التي جعلت الطفل هدفا لها إذ ركزت على مبادراته الفردية في التعلم والاتجاه نحو الاستقلالية، إن المقصود بالنظريات التربوية الحديثة، هي الممارسات التربوية التي بدلا من أن تفرض على الولد من الخارج سوف تنمو من خلال حاجاته ورغباته وإمكاناته على التعبير[4].

---

[1]– إيزاد سوزوكي. - **إصلاح التعليم في اليابان**. مستقبليات *اليونسكو*، مج02، ع01، 1990: ص 52

[2]– جان بول رزفير، تعريب فؤاد شاهين. - النظريات التربوية الحديثة. - بيروت: عويدات للنشر والطباعة، 2000: ص 18-19.

[3]– جون ديوي :(John Dewey) فيلسوف، عالم نفساني ومنظر أمريكي، يركز أبحاثه في إطار مفهومي البراغماتية والمعرفة، **أنظر** عبد الناصر جندلي. - تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية. - الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2005: ص 249.

[4]- إخلاص حسن السيد عشرية. - **الانشطة التربوية في رياض الأطفال كمرتكز لتنمية السلوك القيادي للطفل: رياض مؤسسة الخرطوم (السودان) للتعليم الخاص نموذجا**. *المجلة العربية لتطوير التفوق*، مج2، ع3، 2011: ص73-98 وانظر **أيضا**

وهذا معناه أن تطور المجتمعات وتغيرها يصاحبه دوما تغير وتجدد في النظم التربوية أو العكس. ومن هنا لا يقتصر دور المؤسسات التعليمية والتربوية على الدور التقليدي المتعارف عليه من تعليم القراءة والكتابة فحسب، وإنما تتعداها إلى مهام أوسع وانفع[1].

ومن بين هذه المدارس التربوية نجد على رأسهم:

أولا: مدرسة مونتيسوري(Maria Montessori): تنتمي ماريا مونتيسوري (1870-1952) إلى التيار الحسوي المنبثق من كوندياك (Condillac) الذي بالنسبة إليه تجرى تربية المعرفة بالعمل المقارن أو الترابطي للأحاسيس، لقد نادت مونتيسوري على مفهوم الجو من جهة ومن جهة أخرى حول العلاقة التربوية، إذ يرتكز مفهوم الجو على فكرة أن الوسط باعتباره امتداد لجسد الطفل، يجب أن يكون متناسبا مع حاجاته في الأخذ وخاصة يجب أن يوقظ عنده الرغبة للتعبير بلذة[2].

فحسب مونتيسوري حتى المعلم يشكل جزءا من الديكور، فهو يضع نفسه تحت تصرف الطفل ويتخلى عن المنبر والسلطة، وحتى عن التعليم إلى حد ما. فالطفل هو المركز المحرك لقراراته وتعلمه، هذان المحوران المميزان للنظريات التربوية الحديثة اللذان يجددان طريقة مونتيسوري: صورة الجسد وانقلاب العلاقة بين الراشد والطفل. كما تؤكد على ضرورة تنظيم النشاط وليس الطفل، لأن التربية تهدف إلى السيطرة على العالم الخارجي بواسطة اكتشاف النظام الرمزي الذي يميز، يفصل، يصنف، ويدرج[3].

ثانيا: أما طريقة **ديكرولي**[4] **(JEAN-OVIDE Decroly)** فتتخذ محورا أساسيا لها من تطور العلاقة، إلا أن العلاقة تجد ركيزتها وتحققها في الحاجة والعمل وفي التأمل، إنها ثلاث حاجات أساسية تشكل

Robert B. WESTBROOK.- **JOHN DEWEY (1859-1959),** *PERSPECTIVES : revue trimestrielle d'éducation comparée* (paris, UNESCO : bureau international d'éducation), Vol. 23, N° 1-2, 1993 : P 277-293 [en ligne] http://www.icem-pedagogie-freinet.org/node/29206 (consulté le 12/12/2008)

[1]- رياض بن لعلام.- **المكتبة المدرسية والبلدية مقاربة نظرية لأشكال التعاون بينهما**.*مجلة العربية 3000*، ع1، 2002 [على الخط] http://www.alarabiclub.org/index.php?p_id=213&id=190 (تاريخ الإستشارة يوم 12 ديسمبر 2008).

[2]- فاطمة الزهراء بورصاص.- تقييم التربية التحضيرية الملحقة بالمدرسة الإبتدائية في الجزائر: دراسة ميدانية وفق مؤشرات نظرية وتطبيقية بمدينة قالمة نموذجا، بحث لنيل درجة الماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية و الارطفونيا، 2008: ص47.

[3]– جان بول رزفير، تعريب فؤاد شاهين، المرجع السابق الذكر، ص 103-105 **وانظر أيضا**

Hermann ROHRS.-**Maria Montessori**, *PERSPECTIVES : revue trimestrielle d'éducation comparée* (paris, UNESCO : bureau international d'éducation), Vol. 24, N° 1-2, 1994 : P 173-188 [en ligne] http://www.icem-pedagogie-freinet.org/node/29334 (consulté le 12/12/2008) .

[4]- ولد الدكتور أوفيد ديكرولي (Ovide Decroly) في مدينة ريناي في بلجيكا عام 1871 لأب صناعي من أصل فرنسي ، فتمرن في طفولته على الأعمال اليدوية . درس الطب في جامعة غاند، وتابع دروسه في برلين ثم باريس حيث تخصص في الأمراض العصبية والعقلية، ثم عاد إلى بلجيكا وبقي بها إلى أن توفي في بروكسل عام 1932، بعد أن ترك وراءه منجزات ومؤلفات وأساليب تربوية يحتذى بها وأصبحت محوراً من محاور نظريات التربية الحديثة، **أنظر:**

Francine DUBREUCQ.- **JEAN-OVIDE DECROLY (1871-1932),** *PERSPECTIVES : revue trimestrielle d'éducation comparée* (paris, UNESCO : bureau international d'éducation), Vol. 23, N° 1-2, 1993 : P 251-276. [en ligne] http://www.ibe.unesco.org/fileadmin/user_upload/archive/publications/ThinkersPdf/decrolyf.pdf (consulté le 12/12/2008)

مبدأ التبادل الرمزي: حاجة الغذاء ومواجهة الوسط والدفاع عن النفس ضد الأخطار. يوجد إذن جوهر اقتصادي خاص بالعلاقة التي يجب على التربية أن توقظها. والعمل هو أيضا حاجة تمر باللقاء بصورة إجبارية لأنه يتطلب تعاونا وتعاملا، لا جهد بدون لقاء. هذه هي البنية الأساسية للرابط الاجتماعي، لذلك نجد ديكرولي يتكلم عن العمل المتضامن. الإنسان ليس وحيدا لأنه يعمل ويعمل لكي لا يكون وحيدا، ومع العمل تظهر الأخلاق في الحقل الاقتصادي، إذ إن العلاقة في الواقع هي التي تحدد مقولات المفاهيم العامة والمجردة، فالطفل يذهب من العمل إلى مفاهيم الشمول والحياة المكانية والزمانية، بوساطة المؤسسات حيث تقاطعات الرابط الاجتماعي: العائلة، المدرسة، المكتبة بالنسبة إلى ديكرولي التفكير يعني ربط التصورات بالعلاقة وليس التصورات فيما بينها، فتربية ديكرولي تدعي الانتماء إلى أمكنة جرى عرضها، مؤسسات وعلاقات إنها في النهاية المصلحة، أي مشاركة الطفل في العلاقة الاجتماعية و اكتشاف شخصيته كجزء لا يتجزأ من المجتمع، التي تحرك التربية، فهي التي تدفع الطفل إلى الملاحظة والربط و التعبير[1].

ثالثا: **مدرسة أنطوني الجديدة (Antony)**: مدرسة أنطوني الجديدة تدعي الانتماء إلى التربية المرتكزة على الحياة، في هذه المدرسة التي تضم 200 عضو من الحضانة حتى المرحلة الابتدائية، تتجلى الأصالة في المشاركة الفاعلة بين المربين والمعلمين والأهل وفي الإدارة الجماعية للمؤسسة، إن تداخل النشاطات بين المواد والانفتاح على الوسط الخارجي كلها شروط ضرورية لنمو الحس بالمسؤولية عند الطفل[2].

رابعا: **مدرسة نايل (A.S. Neill)**: إن اختبار التحرير هو أفق التربية عند نايل (1883-1973) فهو يقدم نقدا للمجتمع القائم، فالمثل وإن أتت من الدين أو من التقدم، تحقق التعبير الحر عن الحياة:" فعلى العموم، أن المرء مع الحياة يعني أنه يحب المرح والألعاب والحب والعمل الهام والهوايات والضحك والموسيقى والرقص واحترام الآخرين والإيمان بالإنسان. وأن يكون المرء ضد الحياة، يعني أنه يحب الواجب والطاعة والربح والسلطة" فالتعلم في نظرة نايل لذة ولعب، فعلى الطفل إذن أن يختار ويقرر: " لتقرير المصير في حقل التربية قيمة غير منتهية"، فحسب أطروحات نايل الطفل الصالح من طبيعته ليس عليه أن يتلقى من ذويه أو مربيه نظاما قد يكون التعبير عن مخاوفهم وقلقهم، فكرة الثقافة الأخرى والمجتمع الآخر، ثقافة أخرى مرتكزة على تحرير الانفعالات ومجتمع آخر مرتكز ليس على التبادل أو على العبادة التقنية للتقدم وإنما على اللعب وعلى لذة البقاء معا[3].

---

[1]- جان بول رزفير، تعريب فؤاد شاهين، المرجع السابق الذكر، ص 105-106.

[2]- المرجع نفسه، ص 107.

[3]- المرجع نفسه، ص 108-110.

خامسا: **مدرسة فرينيه (Célestin Freinet)**: يعمل فرينينه (1896-1966) على التوفيق بين متطلبات التعايش الاجتماعي وانتشار الحرية، فهي مدرسة تدافع عن طريقة طبيعية تشجع النمو المنسجم لملكات الفرد والتوازن المنسجم بين الفرد ووسطه. وإنها في النهاية الحاجة، إذ أن محور الطريقة الطبيعية هو التجربة، أي لذة القدرة والفعل، فبين الإوالية الشكلية للنظرية والعمل غير المتماسك يستند المربي إلى إواليات وسيطة تكونت بواسطة تفسير التجربة التلمسية:" ولكن يوجد حل ثالث هو الوحيد: الانطلاق من هذا المبدأ وهو أن التجربة التلمسية يجب أن تتم، وأن الطفل يجب أن يختبر كل شيء بنفسه... ولكن يجب مساعدته على القيام بهذه التجارب لتسريع مسارها" ينتج عن ذلك أنه يجب على المربي إعطاء الطفل المجال والمواد والنماذج الضرورية لإنجاز مثل هذه التجربة. تنطلق التجربة التلمسية إذن من النماذج الطبيعية التي تواجه بها النماذج الثقافية والتقنية، المنبثقة بدورها من تنظيم معين لتجربة سابقة. نصل إلى تقنيات العمل نجد كل ما يتعلق بالتعبير الحر (المطبعة في المدرسة، المجلة المدرسية، التبادل المدرسي) والحاجة المنطقية للمعرفة والتصنيف (البطاقات المدرسية التعاونية، مكتبة العمل، السمعي البصري، أبحاث تقنية) والحاجة الفنية (طباعة، حفر، رسم، سينما، رقص...) ولكن من المؤكد أن الجماعة هي المكان لاستعمال هذه التقنيات. فهي تعطي الطفل علامة وسيطة تستخلص بواسطة النقلة. فهي إذن الوسيط الأساسي للطريقة الطبيعية بواسطة الجماعة يحول الطفل الإبحار التقني إلى أثر فني أو فكري[1].

فعلى سبيل الإختصار فإن تربية فرينيه التي تعتبر أداة قطع ترتكز على الطفل كعنصر في أخوية مفروضة تصبح مجموعة، إذ خطط فرينيه لمدرسة للعمل حيث لا نتعلم اليوم، لنعمل فيما بعد، وإنما سند البداية يؤخذ النشاط، حتى ولو كان لعبا، على محمل الجد، فتعلم القراءة ليس مهمة أدنى من غيرها وليس بإمكاننا القيام بها إلا بالقراءة.

إن أطروحات النظريات الحديثة، هي عبارة عن مجموعة الممارسات التي ترتكز عليها طرق التعليم الجديدة، وقد إهتمت بالطفل وركزت على أن يبقى على طبيعته لأن التدخل قد يفسد النمو الطبيعي ويجعله ينحرف عن الخط المرسوم له، كما ركزت على الثقافة بإعتبارها جسر التربية، فهجران أرض الثقافة يعني جعل أي مشروع تربوي لا غيا وعقيما ويعني توجيه التربية في اتجاه مختلف تماما. غياب الثقافة يعني فقدان القيم والنماذج والمرجعية الإنسانية، إذن الطريق الثاني " المربي" الذي يقع في الموقع الدائم كمر لأنه يبني جسرا من الثروة.

---

[1] - Célestin FREINET.- **l'exploitation pédagogique des complexes d'intérêt**. *L'éducateur*, N°09, 1965 : P1-11 [en ligne] http://www.icem-pedagogie-freinet.org/node/15564 (consulté le 12/12/2008). **voir aussi** célestin FREINET.- **Joie de travail**. *Brochures d'éducation nouvelle populaire*, N°07, 1938 [en ligne] http://www.icem-pedagogie-freinet.org/node/5968#Joie du travail (consulté le 12/12/2008)

أما بياجه (Piaget): فينظر إلى النمو المعرفي من منظورين هما البنية العقلية (Structures) والوظائف العقلية (Fonctions) ويعتبر أن المفهوم المعرفي لا يتم إلا بمعرفتها، يشير البناء العقلي إلى حالة التفكير التي توجد لدى الفرد في مرحلة من مراحل نموه، أما العمليات العقلية فتشير إلى العمليات التي يلجأ إليها الفرد عند تفاعله مع مثيرات البيئة التي يتعامل معها[1].

إن اهتمام بياجه ينصب في الدرجة الأولى على التغير الكيفي للذكاء، وبشكل خاص تطور التراكيب أو الأبنية العقلية، إن الفرق بين الأبنية أو التراكيب العقلية وبين وظائف الذكاء هو أن الوظائف العقلية عبارة عن خصائص عامة للنشاط العقلي وتمثل ماهية الذكاء. وهي شيء لا يمكن أن تقيسه اختبارات الذكاء المعرفة أما الأبنية العقلية ثابتة لا تتغير عند الإنسان وبالتالي فهي موروثة، أما الأبنية العقلية فهي التي تتغير مع العمر نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة، ومن الواضح أنه كلما نما الفرد كان تفاعله مع البيئة أكثر خصبا وثراء، بالتالي تطورت خصائص ذكائه ونما بشكل أسرع[2].

فقد قسم بياجه تطور التراكيب أو الأبنية العقلية إلى أربعة مراحل تتكون كل مرحلة من المراحل الأربعة من فترة تشكل وفترة تحصيل. وقد استوقفتنا المرحلة الرابعة والتي أسماها بمرحلة التفكير المجرد تمتد هذه المرحلة مابين الثانية عشر والخامسة عشرة من العمر، إلا أن هذا النوع من التفكير يستمر إلى نهاية العمر. ويتصف الاتزان في هذه المرحلة بأربعة مزايا اجتماعية مهمة تصف التنظيم الذاتي العالي وهي[3]:

- يصبح العالم الاجتماعي موحدا إذ قوانين وتنظيمات وقواعد وتقسيمات ووظائف.
- يتلاشى التمركز حول الذات وينطلق الفرد حول الشعور بالتكامل الاجتماعي.
- يعتمد تطور الشخصية على تغير العقائد عن طريق الاتصال الذاتي.
- يحمل معنى المساواة محل الخضوع لسلوك الكبار.

وتشكل هذه الخصائص أسس النمو الخلقي والاجتماعي للفرد ومن أهم خصائص هذه المرحلة يستطيع الفرد حل مشاكل تتطلب التفكير الفرضي-الاستدلالي.

ويرى بياجه أن لكل طفل في كل عمر يكون لديه بعض الأمور التي يعرفها وله فيها آراء، ولكنه لا يكون متأكدا من صحة معرفته وآرائه خاصة عندما يكون لديه بعض الشواهد المتناقضة بحيث تثير

---

[1]- ميسون محمد عبد القادر مشرف. - التفكير الاخلاقي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، بحث لنيل درجة الماجستير، الجامعة الإسلامية –غزة-، كلية التربية، قسم علم النفس/إرشاد نفسي، 2009: ص67 [على الخط]
http://library.iugaza.edu.ps/thesis/87112.pdf (تاريخ الإستشارة يوم 2010/02/02)

[2]– محي الدين توق، يوسف قطامي، عبد الرحمن عدس.- أسس علم النفس التربوي.- عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2002: ص 143.

[3]- علي راجح بركات.- نظرية بياجيه البنائية في النمو المعرفي. أكاديمية علم النفس، المنتدى التعليمي [على الخط]
http://www.acofps.com/vb/showthread.php?t=11530 (تاريخ الإستشارة يوم 2010/04/02).

لديه شكوكا في معرفته وآرائه. وإنها لمسؤولية المعلم أن يكشف هذه الأمور التي تعد مجالا لاختلال التوازن المعرفي عند الطفل والتي تثير لديه الحيرة والقلق، فيهيئ له موارد جديدة للمعرفة واستحداث أسلوب تعليمي يجمع بين الكثير من العناصر الأساسية والمشتركة[1]، تنير الطرق أمامه لتفسيرات جديدة وناجحة لهذه الأمور فيتخلص من حالة التوازن المعرفي وينتقل إلى حالة من الرضا الناتج عن إدماج الخبرات الجديدة في تنظيماته المعرفية.

هذه الرؤية الجديدة نجد لها تفسير من خلال قول الفيلسوف وعالم السياسة والاجتماع الفرنسي **جان ماري دوميناش** (Jean-Marie Domenach) " في كتابه **"ما يجب أن نعلمه** (Ce qu'il faut enseigner)" إذ يذكر أن « الثورات في المجتمعات المدنية تحدث بشكل متواز»[2]، فمثلا نجد فرنسا قد طرحت فكرة التجديد والتغير في نظم البيداغوجيا خلال سنوات السبعينات، حيث ولدت المكتبة المدرسية سنة 1860، بمبادرة وزارة التعليم العام التي قامت بمجموعة من المبادرات من بينها تشجيع إعارة الكتاب المدرسي من طرف التلاميذ، والسماح بالمطالعة للجمهور القاطن بالمقاطعة. ولهذا نجدها وصلت إلى نتيجة وهي خلق علاقة بين البيداغوجيا وتربية الجمهور[3]. كما أقيمت أول مكتبة للصغار والأطفال في فرنسا عام 1924 بواسطة لجنة مكتبات الأولاد في نيويورك وهي تحمل اسم ساعة الفرح في باريس شارع بوتبري(Rue Boutebrie, Paris,)[4].

إذ أن المدرس الذي يلقي دروسه ثم يترك تلاميذه لمراجعته في الكتاب المدرسي دون قراءة ودون استخدام المكتبة المدرسية فهو سلوك خاطئ، إذ لابد من التأكيد هنا على دور المدرس وضرورة وعيه التام بوظيفة المكتبة ومعرفته بمحتوياتها ومدى ما يمكن أن تقدمه إليه من مساعدة في تحسين العملية التربوية ومساعدة التلاميذ على النضج العلمي، إذ العملية هي تعاون بين المدرس وأمين المكتبة.

على العموم فإن المكتبة المدرسية أيا كان الاسم الذي يطلق عليها فالدور الذي تلعبه في المجال التربوي يتضح من خلال وسائل الاتصال التعليمية التي تتصل بالمنهاج الدراسي ومقرراته الدراسية وأنواع النشاط التربوي داخل المدرسة وخارجها. إن التكامل في مواد التعلم وترتيبها يحقق التفاهم

---

[1]- سعاد بوعناقة. - فعالية التعليم المبرمج باستخدام الحاسوب في تخصص علم المكتبات: دراسة تجريبية لتدريس مادة البيليوغرافيا المتخصصة، بحث لنيل شهادة الماجستير، جامعة منتوري –قسنطينة-، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم المكتبات، 2006: ص55. **أنظر أيضا**

Constance KAMII.- **l'autonomie en tant que but de l'éducation implications de la théorie piagétienne**. *L'éducateur*, N°08, Février 1983 : P 26-30 [en ligne] http://www.icem-freinet.fr/archives/educ/82-83/8/26-30.pdf (consulté le 12/12/2008).

[2]– جيوفاني عوزر. - **المناهج الدراسية ومشكلات المجتمع**. *مستقبليات اليونسكو*، 1991، مج02، ع01، ص7.

[3] - Anne-Marie MOULIS.- Les Bibliothèques.- Toulouse : éd. Milan, 1996.-(les essentiels milans): p.30

[4]– مراد عبد الفتاح. - المكتبات الإلكترونية والرقمية وشبكة الإنترنت. - القاهرة: دار الكتب والوثائق المصرية، [د.ت]: ص94.

العميق بين جميع العاملين بالمدرسة وفهم للعملية التعليمية وإتباع أفضل الأساليب لاستخدام المكتبة الشاملة[1].

كما أن فتح قنوات الاتصال الطبيعية بين مختلف المواد الدراسية وممارسة الأنشطة المدرسية الأخرى، ومواجهة ظاهرة تكاثر المعارف الإنسانية لها دور تربوي. كل هذا يكسب التلاميذ مهارات الاتصال بأوعية الفكر المختلفة، وتدريبه على استخدامها يجعله ينمي شخصيته هذا من جهة وممارسة الحياة الاجتماعية وغرس القيم الجمالية من جهة أخرى[2]. وبالتالي لم تعد المكتبات المدرسية الحديثة مجرد نشاط خارج المواد الدراسية المقررة، إنما أصبحت مركزا للتعليم ووسيلة من وسائل التعليم الداعمة للمناهج الدراسية فالمكتبة عبارة عن مجموعات من المواد والتجهيزات والأثاث والقوى البشرية[3]

من خلال هذا التعريف يتضح لنا أنها موجه إلى فئة معينة لابد لنا إذا أن نوفر الأوعية المناسبة التي توفي الغرض، وبحثنا هذا يركز على فئة معينة وهم تلاميذ المستقبل أي مرحلة الثانوية.

وفي ضوء النهج التربوي المعاصر تشكل المكتبة وحدة متكاملة مع المؤسسة التربوية وسيلة تعليمية متطورة ترفد المنهاج المدرسي، وتؤدي رسالة تربوية محددة وقيامها بأنشطة ثقافية متنوعة في المجال التعليمي والاجتماعي وتحقق أهدافاً تربوية كثيرة أهمها[4]:

- توفير المراجع والكتب ومصادر المعلومات الحديثة في شتى المجالات والمقررات بسعة ثقافية أفقية ورأسية مناسبة لجميع مستويات التلاميذ وحاجتهم.
- تشجيع التلاميذ على المتابعة والبحث والدراسة لمواكبة التطورات العلمية والثقافية في العالم .
- تقديم النصح والإرشاد والخبرات للتلاميذ وتوجيههم إلى ما يفيد معارفهم واهتماماتهم وحاجاتهم التعليمية والوصول إليها بسهولة.
- إثارة الرغبة لدى التلاميذ للقيام ببحوث ودراسات ومشروعات وإرشادهم إلى طرق البحث ووسائله ومواضيعه.

---

[1]- محمد الهادي الدرهوبي، المرجع السابق الذكر.

[2]- مصطفى هاشم. - الأهداف التربوية للمكتبة الشاملة. بوابات كنانة أونلاين [على الخط] http://kenanaonline.com/users/mhae2016/posts/405841 (تاريخ الإستشارة يوم 23 أفريل 2013).

[3]– مبارك سعد عبد الله بن سليمان. - **المكتبات المدرسية في المملكة العربية السعودية بين الواقع والطموح**. *مجلة المكتبات والمعلومات العربية*، ع4، 1996: ص50.

[4]- مصطفى الصوفي. - **المكتبة المدرسية**. *مجلة المعلم: تربوية ثقافية جامعة* [على الخط]www.almualem.net (تاريخ الإستشارة يوم 2012/11/17) **وأنظر أيضا** CELLULE VEILLE SCIENTIFIQUE ET TECHNOLOGIQUE.- **Education a l'information**. *La lettre d'information* [en ligne]. Avril 2006, N° 17, P 1-8 **http://www.inrp.fr/vst** (consulté le 17/11/2012)

- توفير جميع أنواع المصادر الحديثة والوسائل التعليمية المتطورة ووضعها في خدمة التلاميذ وتزويدهم بالخبرات اللازمة لاستخدامها (أشرطة – فيديو كاسيت – صور – خرائط – مخططات – حاسوب ... الخ)
- تقديم قاعات مجهزة لممارسة الأنشطة الثقافية المتنوعة (مطالعة – ندوات – محاضرات مناظرات...)
- تقديم وتسهيل الخدمات الثقافية والعلمية للحي المحيط بالمدرسة والتعاون مع الأسر بهدف زيادة التواصل وتطوير العمل التربوي.

علينا أن ندعو إلى التجديد التربوي إذ أننا في ظل التطورات المستمرة لثورة المعلومات وتوابعها، معنيون بالتربية المعلوماتية، على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية، وأسعدني بوجه خاص إيلاء هذا الأمر أهمية من خلال جعله مجالاً من المجالات الحيوية التي حددها الخبراء العرب في وثيقة جدول الأعمال المشروح للاجتماع الاستشاري الإقليمي التاسع لبرنامج التجديد التربوي من أجل التنمية في الدول العربية (الأبيداس) الذي عقد في الدوحة من 28/25 أيار /ماي 1998، وتمثل ذلك في المحور الثاني "تعليم المعلوماتية" في المجال الأول الذي جاء بعنوان "التربية من أجل القرن الحادي والعشرين". ويقول هذا المحور: «إن تطور التقنيات الجديدة للمعلوماتية والاتصال ومجالات تطبيقها المتعددة في المجتمع المعاصر، ينبغي أن يكون اتجاهاً بارزاً في برامج التجديد التربوي، نظراً لدورها في التهيئة لاتخاذ القرار، ولصلاتها القائمة في مختلف مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية، ودور ذلك في تهيئة الأجيال لمواكبة مستجدات القرن الحادي والعشرين والإسهام الفاعل فيها»[1].

على المكتبة المدرسية أن تهتم بتنويع مصادر المعلومات من خلال مسايرتها للاتجاهات القومية والعالمية، وعدم الاكتفاء بالكتب ذات المستوى العلمي المتدني، وعدم مراعاة التوازن الموضوعي أو الالتفات إلى وضع معايير كمية وكيفية وتنمية المجموعات. ودون إهمالها للمهارات وروح التفكير البناء والهادف، ومتبعاتها للتطور الدائم من خلال تحديثها للوسائل المتعلقة بالخدامات التربوية. إذ تقف المكتبة المدرسية بجانب الأسرة باعتبارها مؤسسة اجتماعية أنشئت لتساعد الأسرة على تربية الأبناء.

ترى فارجو أن للمكتبة المدرسية دور تربوي يتمثل في ناحية العلاقات الإنسانية فالتلميذ يتعلم « أن يضع السمو الإنساني في رأس القيم التي يعمل لها »[2] وترى أيضا أن للأسرة دور باعتبارها واحدة من الخلايا الاجتماعية، ولذلك أوصت بمساعدة التلميذ حتى يتمتع بعلاقات سعيدة إيجابية في دائرة

---

[1]– تحسين يقين. - **منظور فلسطيني التربية المعلوماتية والتعلم الفعال**. *رؤية: مجلة شهرية بحثية متخصصة*، ع 22،2003، ص57-74 [على الخط] http://www.idsc.gps/sites/STATE/arabic/roya/22/page7.html (تاريخ الإستشارة يوم 2010/12/12)

[2]– سعد محمد الهجرسي، المرجع السابق الذكر، ص53

أسرته الخاصة، هذا وإنشاء الأسرة كعلم وفن يعد هدفا لكلا الجنسين من الشباب، وينبغي وهما يطلعان إلى الزواج في المستقبل أن يزودا بفهم وتقدير لنواحيه الاقتصادية والاجتماعية والجسمية إذ هي نوع من المكتبات تحتاج إليها كل المجتمعات ولها دور هام في العملية التربوية حيث تعتبر " ثمرة من ثمرات النضج الثقافي"[1].

فالمكتبة المدرسية ترسخ في ذهن التلميذ مبادئ كالقيم الأخلاقية والمدنية، حب العمل، الالتفاف حول العائلة، التضامن والتحابب، المواطنة والعروبة، الإنسانية والسلام وحقوق الإنسان.

3-2 الوظيفة التثقيفية:

القوانين الخمسة في علم المكتبات[2] :

- الكتب للاستعمال.
- لكل قارئ كتابه.
- لكل كتاب قارئه.
- المحافظة على وقت القارئ.
- المكتبة مؤسسة متطورة.

إذا المكتبة وسيلة للتثقيف الذاتي الدائم للجميع وكلمة "**ذاتي**" تؤكد التميز الفارق مابين المكتبة والمدرسة حيث يتلقى التلاميذ العلم على يد المعلم. كما تؤكد فرقا آخر مابين المكتبة والمدرسة التي ينحصر فيها المنهاج المدرسي ببضع سنوات دراسية[3].

فهي وسيلة للتعليم الذاتي الشامل والدائم، وسجل ملخص للأفكار، إذ لها تأثير في تكوين وبناء شخصية التلميذ وتنمية قدراته العلمية والثقافية، من أجل الارتفاع بإنتاجيته[4]، وبالتالي إنتاج المجتمع ليس مسؤولية وزارة التربية وحدها، بل هي مسؤولية وزارات وهيئات عديدة، كالجامعات ومؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي والصناعة والزراعة والإعلام والأوقاف والمواصلات وغيرها.

3- أهداف المكتبة المدرسية بالطور الثانوي: تسعى المكتبة المدرسية بالطور الثانوي لتحقيق الأهداف الآتية[5]:

---

[1]– محمد عبد الحكيم الغول.- الدور التربوي للمكتبات المدرسية.- الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 1998: ص54.

[2]– ش-ر رانجاناثان .- تنظيم المكتبات.- الرياض : دار المريخ،[د.ت]: ص25.

[3]- ش ر رانجاناثان، تعريب شعبان عبد العزيز خليفة .- تنظيم المكتبات.- الرياض: دار المريخ، [د ت] : ص 19.

[4] - Christine DIALUNDAMA SUAMUNU. Le Projet SESAM et les bibliothèques scolaires en RDC. In: IFLA. World library and information congress 78th IFLA general conference and assembly, 2012, Helsinki, IFLA, 11p.

[5] –GRBV.- la Bibliothèque scolaire : quelle mission ?- Lausanne : GRBV, 2003 :P9. **Voir aussi**

منال صبحي الحناوي.- **تصميم نظام معلومات ببليوجرافي للكتب المدرسية** . *مجلة الفهرست*، جويلية 2006، ع15، ص 97-117.

- تقديم خدمات المعلومات للتلاميذ.
- تقديم خدمات المعلومات للمعلمين والموجهين.
- تقديم خدمات المعلومات لمتخذي القرار بوزارة التربية.
- مقارنة أساليب التأليف في هذا المجال.
- معرفة تطور حركة الكتب المدرسية.
- غرس القانون لدى التلميذ[1].

كما قدمت لنا هيفاء شرايحة مجموعة من الأهداف العامة للمكتبة المدرسية منها ما يلي[2]:

- خدمة المناهج التعليمية المقررة وذلك سعيا لمساعدة المدرسين والتلاميذ لاستكمال معلوماتهم وذلك من خلال شراء كتب ودوريات حول مواضيع الدراسة.
- تحاول المكتبة إبراز إمكانية التعلم الذاتي حتى لا يفهم التلميذ أن العلم وقف على الكتاب المدرسي والأستاذ.
- تنمية قدرات التلاميذ واكتشاف ميولهم ومواهبهم ومحاولة تطويرها من خلال القراءات الخارجية.
- تعريف التلاميذ على مختلف أنواع الكتب وعلى طرق استعمالها لعمل أبحاث جماعية وفردية خاصة كجزء من المنهاج أو نشاطات ثقافية وعلمية مختلفة.
- اعتبرت المكتبة المدرسية بالإضافة إلى مكتبة البيت، السبب الرئيسي في تأسيس عادة القراءة عند الطفل لتجعل منه قارئا وباحثا ومفكرا مدى الحياة.
- تنمية عادة احترام الكتاب واحترام الفكر الموجود داخل الكتاب وتشجيعهم على تأسيس مكتبة في بيوتهم وعلى كيفية ترتيبها.
- المكتبة المدرسية هي المكان الذي يلتقي فيه التلاميذ بالإضافة إلى القاعة والساحة المدرسية من مختلف الأعمار، لذلك تساهم المكتبة في خلق المناخات الاجتماعية الصحية والتوجيه نحو العمل الجماعي.

1- حفيظة الجهران، سهر محمود حميدان.- **الدور التربوي والثقافي للمكتبات المدرسية**. *رسالة المكتبة*، مج 42، ع3+4، 2007: ص289-310.

2- هيفاء شرايحة.- المكتبات المدرسية بين النمط التقليدي والتحدي التكنولوجي. في: تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات العربية بين الواقع والمستقبل: وقائع المؤتمر العربي الثامن للمعلومات/ نظمه الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بالتعاون مع الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات لكلية الآداب جامعة القاهرة 1-4 نوفمبر 1997، إعداد فتحي عبد الهادي، تقديم شعبان عبد العزيز خليفة.

- اهتمت المكتبة بمفهومها التقليدي بالمدرسين والإداريين وذلك لتأمين احتياجاتهم من مصادر لأبحاثهم أو لقراءتهم الحرة والهادفة للتثقيف الذاتي.

4- مرحلة الثانوية: إذا تحدثنا عن مرحلة الثانوية قلنا المراهق هذا المصطلح الذي يحمل الكثير من المعاني فإذا استطعنا تحديد هذه الكلمة فإننا توصلنا إلى الكثير من الحلول من بينها معرفة ميوله وبالتالي تحديد المصادر التي تلبي رغباته وإنشاء مكتبة تفيد مستعمليها بحسب رغبات مراهقيها.

المراهقة لغتا: كما ورد في لغة العرب جاءت من الفعل (راهق) الذي يعني الإقتراب من الشيء، أو الدنو من الحلم، وبذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى في قولهم: رهق بمعنى غشي أو لحق أو دنا من، وعن إبن جني:" مراهق حسن الإعتدال، وقيل المحتلم"[1] وراهق الغلام فهو مراهق إذا قارب الإحتلام[2].

المراهقة اصطلاحا: فهي لفظ وصفي يقصد به مرحلة نمو معينة تبدأ من نهاية الطفولة وتنتهي بابتداء مرحلة النضج أو الرشد أي أن المراهقة هي المرحلة النمائية أو الطور الذي ينمو فيه الناشئ – وهو الفرد غير الناضج جسميا أو عقليا أو انفعاليا أو اجتماعيا-نحو بدأ النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي[3].

فالمراهقة تنطلق من مرحلة كمون و هي بهذا تعتبر بداية ثانية لانطلاقة جديدة لعمليات النمو من جهة كما تعتبر عودة قوية لمشاكل النمو التي توارت مؤقتا أثناء مرحلة الكمون من جهة أخرى، و هكذا تبدو المراهقة و كأنها عملية استيقاظ من مرحلة كمون متسمة بالبطيء في النمو و هدوئه و باختفاء المشاكل مؤقتا مما يؤدي إلى كشف الغطاء عن المشاكل و الصراعات و تجددها، إذ تعتبر مرحلة التعليم الثانوي هي المرحلة التعليمية التي تقابل المرحلة النفسية التي أطلقنا عليها المراهقة، وهنا تكون المهمة الرئيسية للمجتمع أن يمنح لمراهقيه وشبابه الأدوار التي يتحمل فيها المسؤولية الاجتماعية، والمهام الوظيفية البناءة كي ييسير لهؤلاء الشباب مرحلة الانتقال من الطفولة إلى الرشد والنضج خاصة وأن هذه المرحلة هي التي تتفتح فيها القدرات والاستعدادات والميول وصفات الشخصية والتي يكتسب فيها الفرد من العادات السلوكية ما يؤهله لأن يصبح ما سيكون في المستقبل[4].

---

[1]- أبي الفضل إبن منظور.- لسان العرب: ص2206. *الوراق* [على الخط]
http://www.alwaraq.net/searchserver/searchAbstract?book=89&option=1&offset=1&searchtext=&searchtext2011=E3D1C7E5DE&fkey=1&RangeOp=1&WordForm=1&totalpages=4&AllOffset=1&browserkind=2(تاريخ الإستشارة يوم 2008/12/12)

[2]- المرجع نفسه، ص2317.

[3]- عبد لله بن أحمد بن علي آل عيسى الغامدي.- تردد المراهقين على مقاهي الإنترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، بحث لنيل درجة الماجستير، جامعة ام القرى ،كلية التربية، قسم علم النفس، 2008: ص11 [على الخط]
www.iu.edu.sa/administrations/Educational/Teacher/.../8.pdf (تاريخ الإستشارة يوم 2009/10/20).

[4]– صالح أحمد زكي،المرجع السابق الذكر، ص ص 193-199-200، **انظر أيضا** رابح تركي، المرجع السابق الذكر،ص 206.

ومن هنا ندرك أن فئات التلاميذ بالمدرسة الثانوية تعد من أهم وأبرز فئات المستفيدين التي يجب أن تحرص المكتبة المدرسية على الوفاء باحتياجاتها ومتطلباتها التي عبر عنها العديد من علماء النفس، وأهم تلك الاحتياجات ما أشار إليه **شارلز هارمون** (Charles Harmon) في العناصر التالية[1]:

- تحقيق علاقات قوية وجديدة بين الجنسين من نفس العمر.
- تنمية الدور الاجتماعي رجالي ونسائي.
- تحقيق استقلال عاطفي عن الوالدين.
- تنمية المهارات العقلية والمفاهيم الضرورية لكل فرد.

1-4 استعدادات القراءة والنمو:

أولا/ استعدادات القراءة: إن أول ما كشفت عنه الأبحاث أن الإنسان سواء كان طفلا أو شابا لا يمكنه أن ينجح في تعلم شيء سواء كانت إتقان مهارة أو تذوق قيمة من القيم إلا إذا كانت لديه القدرة على الإحساس والاستعداد[2].

والاستعداد حسب مدحت كاظم هو: «مجموع ما عند الشخص من معلومات وقدرات ومهارات واتصالات ممكنة من القيام بالاستجابة الجديدة»[3]، إذ يرى الطبيب النفساني جون مارك تالبين (Jean-Marc Talpin)أن القراءة عند المراهق متعلقة بعدة رهانات[4]، لهذا فإن الاستعدادات القرائية لا بد أن تحتوي على عناصر داعمة وهذا ما أوجزه **إريك إريكسون**[5] (Erik Erikson) في النقاط التالية لدى الفرد :

- الإحساس بالثقة.
- الإحساس بالهوية.
- الإحساس بالود.
- الإحساس بالاستقلال.

---

[1]– أسامة حامد علي.- مكتبات المدارس الثانوية : دراسة نظرية وتطبيقية .- الإسكندرية : دار الثقافة العلمية، 2001: ص 19

[2]– هلال الناتوت.- المكتبة المدرسية المطورة.- بيروت: دار النهضة العربية، 2002: ص13

[3]– مدحت كاظم.- المكتبة المدرسية الابتدائية.- القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، 1967: ص53.

[4] - Olivier CHOURROT.- **Lectures adolescentes**. *BBF*, N° 3, 1999, P96-98 [En ligne], http://bbf.enssib.fr (consulté le 17 novembre 2008).

[5]- هو "إريك هومبركر إريكسون"، المولود في 1902/6/15 والمتوفى في 12/ 1994/5، هو عالم نفس أميركي ألماني المولد أثرت كتاباته عن علم النفس الاجتماعي، والهوية الفردية، وتفاعلات علم النفس مع التاريخ، والسياسة، والثقافة في التوجهات التخصصية في دراسة المشكلات النفسية وجذبت اهتماماً أوسع. **انظر** نورس شاكر هادي العباس.- نظرية إريك إريكسون،جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الإنسانية، العراق [على الخط] http://www.uobabylon.edu.iq/uobcoleges/service_showrest.aspx?fid=10&pubid=2807 (تاريخ الإستشارة يوم 2013/04/09).

- الإحساس بالمبادأة.
- الإحساس بالتماسك.

وقبل الغوص في فعل القراءة علينا أن نتحدث أولا عن عوامل الاستعداد للقراءة وهكذا نستطيع أن نقسم استعدادات الطفل للقراءة من حيث العوامل التي تلعب دورها فيها إلى:

الاستعداد الجسمي: كما يعلم الجميع أن الطفل يمر بمراحل خلال نموه يطلق عليها عدة أسماء، ومرحلة المراهقة هي المرحلة المهمة والحاسمة حيث تصطحبها تغيرات جسمية تكتمل مراحل التطور النهائي في عمر 17-18 سنة عند 95 % من الذكور والإناث، ومن خلال التطور السريع في النمو الجسمي لدى المراهق نجده يكتسب في مجال الاستعداد مهارات جديدة وهذا بفضل التطور الجسماني كحاسة البصر والسمع والنطق..الخ.[1] مما يساعد المكتبة في تحديد نوعية الأثاث التي تقوم المكتبات بشرائها لكي تتناسب وأجسامهم في هذه المرحلة، بالإضافة إلى ضرورة مراعاة ترك مساحات خالية بين وحدات الأثاث داخل المكتبة لما يتميزون به من كثرة الحركة في هذه المرحلة.

الاستعداد العقلي: ويقصد به النمو العقلي السليم حيث القدرة على التركيز وعلى تتبع الأحداث، كما يدخل عنصر الذكاء بحيث يكتمل نمو المخ العضوي، ويتوقف نمو الذكاء في المتوسط عند سن الثامنة عشرة، وتصبح بعد ذلك الفروق عائدة إلى الخبرة الخاصة والممارسات اليومية.[2]

وبالتالي نجد المراهق يتميز بقدرات خاصة ويقصد بها النشاط العقلي المقتصر على مجال معين، فنجد القدرة الرياضية التي تتعلق بالتعامل مع الأرقام والمعادلات والقدرة اللغوية والقدرة اللفظية[3].

ولهذا فإن المكتبة المدرسية رئيسية في إثراء عقل التلميذ في هذه المرحلة وتدعيم مناهجهم وشغل أوقات فراغهم، من خلال ما تتزود به من أوعية معلومات تتناسب وخصائص النمو العقلي للتلاميذ في هذه المرحلة. وللقراءة دور في التكوين النفسي والعقلي للفرد، إذ أنها يمكن أن تساهم في النمو النفسي للفرد[4].

الاستعداد الشخصي أو الذاتي: يولد الأطفال وينشئون في بيئات مختلفة مما يكون لكل واحد منهم استعدادات وقدرات ذاتية مختلفة. وبالتالي فإن المراهق يزداد تفكيره في أمور جديدة لم يكن يفكر

---

[1]– سعد رياض.- نهاية المراهقة بلوغ بأمان.- ج1.- مصر: دار الكلمة، 2006: ص16.

[2]– سعد رياض، المرجع السابق الذكر، ص20

[3]- دانيال سليم خالد إسعيد.- مشكلات طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة وسبل علاجها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي، بحث لنيل درجة الماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، كلية التربية، قسم أصول التربية، 2003: ص27 [على الخط] http://library.iugaza.edu.ps/thesis/53845.pdf (تاريخ الإستشارة يوم 2007/10/02).

[4] - Jean-Marc TALPIN.- **Quels enjeux psychiques pour la lecture à l'adolescence ?** *BBF*, n° 3, 2003, p. 5-10, [en ligne] http://bbf.enssib.fr (Consulté le 18 mars 2009)

فيها من قبل؛ إثارة أسئلة لم يطرحها من قبل؛ المبالغة في تحليل الأمور؛ المثالية في التفكير. كما تزداد قدرته على التذكر بطريقة منطقية ويفهم الزمن من خلال تخطيطه للمستقبل. إذ يستطيع استيعاب مشكلات طويلة ومعقدة، وتزداد قدراته المعرفية أما القدرة على التحصيل فإنها تكون من القراءة والإطلاع والرحلات ومحاولة التحرر من قراءة الكتب المدرسية والاتجاه نحو قراءة الكتب العلمية، الفلسفية، الدينية والمواضيع المتعلقة بالجنس والميل إلى تسجيل المذكرات.[1]

الاستعداد الاجتماعي: ويقصد به الطمأنينة الاجتماعية، ومن خصائص النمو الاجتماعي لدى المراهق حبه للاستقلال الذاتي والتحرر من سلطة الراشدين وتكوين صداقات، وميله إلى المثالية وحب الزعامة والمهارة والتناقض في الأقوال والأفعال واهتمامه بمظهره الشخصي والاعتناء به.[2]

وباعتبار المكتبة المدرسية للطور الثانوي جزءا من النظام المدرسي فإنها تعمل على تكوين جماعات من التلاميذ للقيام بأنشطة متنوعة تحت مسمى "جماعة أصدقاء المكتبة"، والهدف منها تدريب التلاميذ على القيادة وحب التعاون والمشاركة بالإضافة إلى شغل أوقات فراغهم من خلال ما تحرص المكتبة المدرسية على توفيره من أنشطة متنوعة.

ثانيا/ القراءة ومراحل النمو: النمو عملية داخلية دورية متصلة تحدث باستمرار ودون توقف، أين يستمر نمو الفرد باطراد حتى يقف عند مرحلة معينة.

إن تفسير حياته -بحسب علم النفس التربوي- يمر على مراحل:

من المهد ——— صفر – 3/2 سنة.

الطفولة المبكرة ——— 5-3/2 سنة روضة.

الطفولة الوسطى ——— 9-6 سنة ابتدائي.

الطفولة المتأخرة ——— 12-10 سنة.

مرحلة المراهقة ——— 15-12 سنة متوسط.

مرحلة المرهقة المتأخرة ——— 18-15 سنة ثانوي.

إذ تعتبر مرحلة المراهقة والقراءة المحددة من سن 12 إلى 13 و15 حتى18 سنة؛ مرحلة يواصل الجسم نموه الطبيعي فيها من زيادة في الوزن والطول الحجم. بالتالي يصبح من السهل على الشباب قراءة أنواع أدبية لم تلق قبولا من قبل، بحيث تنمو لديه حب الاستطلاع والاستفهام عن أساليب الحياة المختلفة ولهذا وجب على أمين المكتبة المدرسية أن يلعب دوره بشكل فعال من خلال عدم تجاهله

[1]– سعد رياض، المرجع السابق الذكر، ص22

[2]– المرجع نفسه ، الصفحة نفسها.

لهذه الفئة وما تريده من متطلبات قرائية.[1]مما يسبب لهم تنامي كبير من حيث الثروة اللغوية، فمنهم من يبدأ بكتابة شبه مذكرات أو أقاصيص بفضل مطالعتهم المفيدة.[2]

لهذا كان لزاما على المكتبة المدرسية للطور الثانوي أن تنجح في التعامل مع تلاميذ المدرسة، بحيث يكون لدى الطاقم المدرسي دور من خلال اهتمامهم بطبيعة الشباب وهذا من خلال التعرف على خصائص النمو في المرحلة الثانوية نظرا لما تتميز به هذه المرحلة عن المراحل الأخرى كالطفولة والرشد.

مرحلة المراهقة المتأخرة والقراءة 16 – 19 سنة: هي مرحلة يبطئ فيه النمو الجسمي ولكن في المقابل يتقدم عليها النمو العقلي، ويحبذ المراهقين قراءة القصص الغرامية والبطولات والتضحيات واتصالهم عبر الإنترنت بمواقع الدردشة ولكن تقل قراءته بالإجمال نظرا لضغط الدروس ويتجه نحو القراءات الخفيفة كالمجلات مثلا، ولدا علينا أن نهتم بكلا الجنسين من أجل وضعهم في الطريق الصحيح.[3]

نخلص مما سبق أن كل مرحلة من مراحل النمو تؤثر في الأخرى، فكل حدث طبيعي أو غير طبيعي يحدث في مرحلة ما فإنه يؤثر في المرحلة التي تليها. ولذلك كي يجتاز المراهق بأمان هذه المرحلة بالذات يتعين على المربين (الآباء، المعلمين،المساعدين التربويين، أمناء المكتبات، الإداريين). أن يتعاملوا معه من منطلق احترام رغباته وخصوصياته.

5- تفعيل المكتبة للمنهج الدراسي:

المنهج هو الأداة التي تتمكن المدرسة بواسطته من تحقيق الأهداف التربوية، وهو يستحق إهتمام أمين المكتبة. بكونه: " مجموع تجارب الحياة الضرورية لنمو التلميذ " و بكونه أيضا " جملة ما تقدمه المدرسة من معارف و مهارات و اتجاهات ... لمساعدة المتعلم، على النمو المتوازن و السليم في جميع جوانب شخصيته . "[4] يقول أحد المربين في العصر الحديث: « ينبغي أن لا نعتبر المنهج كسلسلة من الموضوعات كل منها لها مضمون واضح التحديد، ولكن كسلسلة من التجارب التعليمية المرتبطة بالحياة، التي تتابع خطوط نمو الطفل، ويقودها تفكير سليم، وينبغي أن يكون المنهج وظيفيا منظما حول قطاعات الحياة أو مسائل ذات أهمية للمتعلم في المراحل المختلفة لنموه، وتقسم هذه القطاعات حتى يسهل علاجها إلى نواحي الاهتمام، التي تختلف على حسب جماعات التلاميذ، والمكان، وغير

---

[1]– حسن عبد الشافي.- مكتبة الطفل.- القاهرة: دار الكتاب المصري، 1993.: ص45.

[2]– هلال الناتوت،المرجع السابق الذكر، ص28

[3]– هلال الناتوت،المرجع السابق الذكر، الصفحة نفسها .**و أنظر أيضا** جابر عبد الحميد.- دراسات في علم النفس التربوي.- القاهرة: عالم الكتب، 1979: ص290-291.

[4]– محمد الدريج.- "تطوير المناهج الدراسية والتحولات في المشهد التربوي المعاصر". في: منتديات السبورة،[على الخط] http://www.almualem.netsaboorashowthread.phpt=24252 (تاريخ الاستشارة يوم 2009/03/13)

ذلك من العوامل المناسبة، وتأتي في النهاية عملية التقسيم إلى الوحدات التعليمية أو وحدات الدراسة التي تنظم لتنميتها المناشط والمشروعات»[1]

إذ يتم تفعيل المكتبة للمنهج الدراسي وهذا من خلال دعمها لعملية اكتساب عادة القراءة لدى المتعلمين، إذ من أهم وظائف المكتبة المدرسية غرس و تنمية عادة القراءة و الإطلاع لدى المتعلم خصوصا في المرحلة الابتدائية وتنمية التفكير العلمي الخلاق الدافع إلى البحث عن المعارف و الحقائق، بحيث تصبح عادة القراءة و البحث ملازمة للتلميذ و الطالب مدى الحياة، ولكن هذا لن يتأتى إلا إذا وجد التلميذ داخل المكتبة المدرسية، والبحث في الرصيد الوثائقي المتنوع الذي يشبع فضوله و رغباته عن طريق تحقيق متعة القراءة في ما يطلبه و يميل إليه، وأيضا القيم الكفء و المطلع صاحب المهارات والكفايات القرائية الذي يرشده إلى اختيار الكتب والمواد والمواضيع الكفيلة بتحقيق الأهداف الفردية و الجماعية التي تلبي إشباع رغبة القراءة لديه[2].

فالقراءة نشاط ذهني مركز، وهي أساس التحصيل المعرفي والثقافي، ومن هنا يرى بعض المربين بأن القراءة: «يجب أن تأتي في مقدمة المواد الدراسية جميعها»[3]. وقد انتقل مفهوم القراءة من التصور التقليدي الذي اعتبرها على أنها إدراك بصري للرموز المكتوبة والتعرف عليها، إلى اعتبارها «عملية فكرية عقلية يتفاعل القارئ معها ويفهم ما يقرأ وينقده ويستخدمه في حل ما يواجهه من مشكلات والانتفاع بها في المواقف الحيوية "[4]. كما أنها نوع من الممارسات الثقافية ترتبط ارتباطا وثيقا بأسلوب الحياة، والمدرسة عليها تطوير هذه العادة لدى كل طفل، وأن تضع لكل طفل أسلوبا في الحياة، ويجب على التلميذ ألا يخلط بين المكتبة كمكان مخصص للمتعة والقراءة، ومكان ملحق بالمدرسة[5].

فالقراءة أصبحت مرتبطة بالعامل الوظيفي، وهي لا تنتهي بانتهاء العمر الدراسي بل إن رسوخها في المرحلة الأساسية الأولى يضمن بقاء هذه العادة المحمودة مدى الحياة[6]. وإذ قلنا القراءة فإننا سوف نتحدث عن الكتاب باعتباره من أهم أدوات المعرفة ونشر الثقافة والحكمة والحفاظ على الفكر الإنساني من أن يضيع عبر الحقب والأجيال، ومن ثم كان اختراع الكتاب حدثاً لم يسبق له مثيل، شعر الإنسان بقيمته الكبرى لحياته فقدره، ولا يزال يشعر به ويقدره في كل جنبات الحياة مهما

---

[1]– سعد محمد الهجرسي، المرجع السابق الذكر، ص54.

[2]- معمر بختاوي.- المكتبة المدرسية وفعل القراءة. شبكة معرفية [على الخط]
http://www.veecos.net/portal/index.php?option=com_content&view=article&id=6845:2011-09-27-15-09-08&catid=25:practice-applied&Itemid=194 (تاريخ الإستشارة يوم 11 أكتوبر 2012).

[3]– لوسيل ف فارجو؛ ترجمة محمد العزاوي.- المكتبة المدرسية.- القاهرة:دار المعرفة، 1970: ص 63

[4]– حسن محمد عبد الشافي.- المكتبة المدرسية و دورها التربوي .-ط 2.- [د.م]: مؤسسة الخليج العربي ، 1987: ص 38

[5] - Rose-Marie LOSMA.- **La médiathèque et les jeunes lecteurs : un lieu d'ouverture et de partage**, *BBF*, N° 1, 2004, P14-16, [en ligne], http://bbf.enssib.fr (consulté le 17 novembre 2008).

[6]- معمر بختاوي، المرجع السابق الذكر.

تعددت وتحضرت وأطاعت العلم والتقنية والحداثة، والواضح أن الكتاب تتعدد زوايا النفع فيه والاهتمام به، وعلى الرغم من الاختراعات الإلكترونية العديدة إلا أن الكتاب ما زال يحتفظ بخصائص ومميزات عديدة[1].

ترى جورج ماري نوال (George Marie-Noëlle) كيف أننا واقعون في جبال من التناقضات، من جهة ملتزمون بإدخال التكنولوجيات الجديدة، ومن جهة أخرى فإننا لا نزال نتحدث عن سياسة القراءة وتنمية القراءة، كما لو كان لدينا فقط مكتبات تحوي فقط كتب على الرفوف[2].

على الرغم من الجهد الذي لم يسبق له مثيل من قبل المدرسة الفرنسية والدولة والبلديات لتحسين إمدادات القراءة فإن النتائج المحصل تبدو نوعا ما أفضل، لكنها رغم ذلك تبقى ضعيفة نسبيا، وأحيانا تخيب وللتغلب على القراءة غير المستقرة لابد من أن نقوم بتحسين العرض بناءا على ملاحظات من قبل أمناء المكتبات، ودراسات الباحثين والعلماء والمدرسين[3].

لابد من تناول فئة الشباب في تنوعها وخصوصيتها بوضع سياسة فعالة اتجاه القراءة العامة للمراهقين من خلال توفير الموارد بشرية والمالية، وهو ينطوي على عرض شامل للفرق على مستوى المؤسسة، وهو يتطلب التزاما حقيقيا من السلطات العامة. وفي المقابل لا يوجد هناك حل مثالي، ذلك لأنه لا يوجد مجتمع مثالي، وأن ما يحدث في مدارسنا هو صورة مصغرة لما يحدث في مجتمعنا[4].

وبالتالي فالتلميذ بحاجة إلى الكتاب المدرسي إذ له وظيفة جوهرية حيث إنه ذو صلة وثيقة بالمنهج التعليمي، من حيث كونه الأساس الجامع للفرص التعليمية التي ينبغي على المتعلم بمساعدة المعلم أن يتعرض لها فيأخذ منها ويضيف إلى ذات نفسه ويبني شخصيته فيكبر علماً ومعرفة [5].

وتعرف الكتب المدرسية بأنها: «الكتب الموجهة لخدمة مقررات دراسية معينة حيث تشتمل هذه الكتب على الحقائق الأساسية التي استقرت في مجالاتها لتكون ما يسمى برصيد المعرفة في هذه المجالات، والهدف من هذه الكتب تعليمي في المقام الأول ومن ثم فإنها بالإضافة إلى تفاوت مستويات المعالجة فيها، بما يتناسب ومستويات الدارسين تتسم أيضاً بالانتقاء بحيث يركز كل كتاب على وحدات موضوعية معينة يغطيها منهج دراسي بعينه»[6]

---

[1]- منال صبحي الحناوي، المرجع السابق الذكر.

[2] - Marie-Noëlle GEORGE.- **L'Adolescent, cet inconnu**, *BBF*, 2003, N°3, P61-66, [en ligne], http://bbf.enssib.fr (consulté le 17 novembre 2008).

[3] - Max BUTLEN.-**Lire en bibliothèque, lire à l'école : oppositions et interactions**. *BBF*, N° 1, 2004, P5-10, [en ligne], http://bbf.enssib.fr (consulté le 17 novembre 2008).

[4] -OP.CIT., P. 61-66

[5]– حسين قورة.- **الكتاب المدرسي : ماله وما عليه**. *المجلة الثقافية* ، ع23، 1990، ص ص 127 ـ 131.

[6]– قاسم حشمت.- المكتبة والبحث. ـ ط2. ـ القاهرة : مكتبة غريب، 1993: ص70- 71-72

وتعرف المصادر أيضاً الكتاب المدرسي بأنه:« كل كتاب يؤلف طبقاً لمنهج دراسي قررته وزارة التربية والتعليم على أية فرقة من أية مرحلة من مراحل التعليم سواء أكان الكتاب مقرراً من الوزارة أم غير مقرر»[1]، وأيضاً كل كتاب يشتمل على جزء أساسي من منهج دراسي ويعالجه على مستوى طلبة الصف المقرر عليه، هذا المنهج يعتبر كتاباً مدرسياً[2].

ويتضح من هذا النص أن مفهوم التعريف ينطبق على الكتاب المدرسي سواء الرسمي المقرر أو المساعد ويتضح ذلك من عبارة سواء أكان الكتاب مقرراً من الوزارة أم غير مقرر[3].

ومن ثم يمكن القول أن الكتاب المدرسي ينقسم إلى قسمين[4] :

- الكتاب الرسمي المقرر من قبل السلطات المعنية.
- الكتاب غير الرسمي أو المساعد أو الخارجي الذي يضعه أفراد وينبثق مضمونه من الكتاب المقرر.

والعنصر الثاني من الكتب المدرسية يحتاجونه تلاميذ مدارس الطور الثانوي بكثرة باعتباره يحتوي على نفس المفاهيم العلمية والتربوية والفلسفية التي تنطبق على الكتاب المدرسي المقرر تنطبق أيضاً وبنفس القدر على الكتاب المدرسي المساعد، فالمادة واحدة والفكر واحد، ويقع الاختلاف بينهما في التناول والشكل[5].

وتعرف المصادر الكتب المدرسية المساعدة بأنها: «نوع من الكتب يدور حول الكتب المدرسية المقررة من قبل الهيئة التعليمية يشرح ويوضح مغاليقها، يختصرها ويركز على نقاطها الأساسية وخطوطها العريضة ويترك الحشو والتكرار، يبسطها بألفاظ وأساليب من عنده ويضع أسئلة وإجابات نموذجية تقربها من الفهم والاستيعاب»[6]

على الرغم من هذا إلا أن البعض ينظر إلى أن الكتاب المدرسي سلبي في دعمه للمنهج المدرسي إذ يعمل بطريقة غير مباشرة على تعطيل عمل المكتبة ووظيفتها التربوية بسبب توفره بأسعار مجانية أو رمزية، واعتماد المدرسين على النهج التقليدي في التعليم بالتلقين وتحفيظ المقرر غيباً وكتابة، الخلاصات الدرسية وإجراء الامتحانات لتقويم حفظ التلاميذ واستيعابهم للمقرر، وتقرير النجاح والرسوب بهذا الشكل أدى إلى اعتماد التلميذ كلياً على الكتاب المدرسي، وعدم الاهتمام بالمطالعة

---

[1]– رضوان أبو الفتوح ... [وآخرون].- الكتاب المدرسي: فلسفته، تاريخه، أسسه، تقويمه، استخدامه. ـ القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، 1962: ص 160.

[2]- رضوان أبو الفتوح ... [وآخرون]، المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3]- منال صبحي الحناوي، المرجع السابق الذكر.

[4]- المرجع نفسه.

[5]- المرجع نفسه.

[6]– خليفة شعبان عبد العزيز.- النشر الحديث ومؤسساته. ـ الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 1998: ص154.

والنشاط الثقافي ومصادر المعلومات الأخرى. فأدى هذا إلى ضعف المستوى الثقافي للتلميذ وضآلة معلوماته وضيق أفقه وتحقيق مستوى متدني من النجاح. كما انعكس هذا على أداء العملية التربوية وزاد من سلبيات نظم الامتحانات المدرسية. فالتلميذ يفاجأ في ورقة الامتحان بسؤال من خارج البرنامج أو بسؤال لم يعطه المدرس للتلاميذ أو عندما يضع مدرساً أخر للمادة الأسئلة بطريقة مختلفة. عندها تحصل الاحتجاجات وتحدث الإرباكات ويسود الخوف والذعر عند التلاميذ من الرسوب فالنهج التعليمي التقليدي والأسلوب الشخصي في التدريس وطريقة التقويم والتعزيز التربوي عملت جميعها على تعطيل وظيفة المكتبة وإهمال المطالعة وكونت نظرة دونية للثقافة[1].

على الرغم من هذا إلا أن دور التلميذ يبقى بارزا وجهده الخلاق في التحصيل المعرفي باعتماده على المكتبة المدرسية مازال فعالا، من خلال ما تقدمه له المكتبة المدرسية من مساهمتها في تفعيل أساليب التعلم الذاتي الفعال، بعيداً عن الطرق التربوية السائدة تقوم المكتبة بتنمية وتطوير قدرات المتعلمين العلمية، وصقل مهاراتهم وإبراز مواهبهم الإبداعية والبحثية. وقيام المكتبة بمهامها ووظائفها من خلال نظرية مكتبة واضحة وشاملة وخطة منهجية دقيقة تعمل على توحيد الاتجاهات والأساليب التربوية، والثقافية والعلمية والبحثية، بين أجزاء الوطن العربي وترسيخ الوحدة الفكرية القومية، ورفع المستوى الثقافي لأفراد المجتمع العربي ليساهم بدوره في الجهد الحضاري العالمي الخلاق[2].

فالمكتبة المدرسية بمفهومها المعاصر لها دوراً أساسياً في تعزيز المنهاج المدرسي، وتشهد العملية التربوية تغيرات أسهمت في تحديث مفهوم المكتبة المدرسية، حيث خرجت بها من دورها الثانوي الهامشي إلى صلب العملية التعليمية بل ازداد ذلك الإسهام في إدخالها في مجمل البرامج التعليمية، فإذا كانت التربية بمفهومها العام هي أداة اجتماعية؛ فإن المكتبة بمفهومها المعاصر هي أداة تربوية. من هنا أضحت المكتبة المدرسية شريكاً مباشراً في مجمل عمليات التطوير التربوي[3].

تتنوع القراءة بتنوع الغرض منها، فهناك القراءة التحصيلية أو الدراسية وجمع المعلومات لغرض من الأغراض، وهناك القراءة للمتعة الذهنية والترويح واستغلال وقت الفراغ، بالإضافة إلى القراءة النقدية التحليلية. إلا أن المكتبة المدرسية ينبغي أن توفر جميع أنواع القراءة وذلك بتنويع وإغناء

---

[1]– مصطفى الصوفي. - **المكتبة المدرسية**. *مجلة المعلم: تربوية ثقافية جامعية* [على الخط]. www.almualem.net (تاريخ الاستشارة 13جوان2007).

[2]- مركز بحوث.- المكتبة المدرسية أهميتها، أهدافها في تطوير العملية التربوية [على الخط] http://www.horryati.ly/bhoth/news-87.html (تاريخ الإستشارة يوم 01 جانفي 2013).

[3]- منتديات منطقة الشارقة التعليمية.- طرق تفعيل المكتبات [على الخط] http://www.sez.ae/vb/showthread.php?t=138189 (تاريخ الإستشارة يوم 01 جانفي 2013)

رصيدها الوثائقي وتحسين وجودة خدماتها، حتى يجد كل قارئ ما يستهدفه ويصبو إليه. ويمكن تحديد بعض أهداف القراءة في المكتبة المدرسية في النقاط الآتية[1]:

- تحسين مهارات القراءة
- التعرف على تنوع المواضيع وأشكال المعرفة
- اكتساب الميل إلى القراءة بدافع المتعة الذهنية والعقلية
- استغلال فعل القراءة في تكوين اهتمامات وأغراض أخرى
- تعميق المعرفة واكتشاف الاستعدادات والميول في لون من ألوان الكتابة الأدبية أو العلمية.
- تحسين مهارات استخدام المراجع والمصادر في الأبحاث والكتابات.
- التعمق في معرفة الحياة عن طريق الإطلاع على حياة الكتاب والمواقف والتجارب والانفعالات
- استخدام القراءة لتكوين أحكام منطقية وصحيحة على الأفكار والناس في الحياة العامة.
- استخدام القراءة في حل المشكلات الشخصية وفي تنمية الهوايات والاهتمامات الشخصية

تقول إحدى الباحثات في مجال المكتبات المدرسية: «الحاجة إلى القراءة الحرة أصبحت ماسة وضرورية، بل أساسية تماما، كحاجتنا إلى الحركة والنمو وإلى المشي والكلام»[2]، ويتفق الأستاذ الشعلان[3] مع رأي وليد[4]، ويزيد عليه بتفصيل أكبر حول أساليب زرع حب القراءة فيذكر ما يلي[5]:

- القراءة الجهرية للتلاميذ وذلك من قصص مشوقة ومقالات جذابة ممتعة كلما وجد المعلم فرصة يقرأ على طلابه بطريقة مشوقة يمثل فيها المعنى ويتفاعل مع النص.
- إنشاء مكتبة في القسم تتوفر فيها مجموعة مشوقة ومناسبة من مواد القراءة التي تناسب التلاميذ وتلبي حاجاتهم ويمكن للمعلم أن يجعل لها نظاما خاصا بحيث يشارك التلاميذ في إدارتها وتزويدها بالكتب والاستعارة منها وهكذا.

---

[1]- معمر بختاوي، المرجع السابق الذكر.

[2]– ماري جميل فاشة .- دليل المدرس في إنشاء مكتبة .- ط 2.- الأردن: دار الشروق للنشر و التوزيع، 1986: ص 165

[3]– الأستاذ راشد محمد الشعلان– مشرف تربوي وباحث في قراءات الأطفال ومدرب تربوي متخصص في فن تدريس القراءة وعلاج الضعف القرائي- ومؤلف كتاب "حب القراءة" (ممثلاً لوجهة نظر الباحث التربوي)

[3]– الدكتور وليد محمد سليمان الشقحاء– رئيس قسم الصيدلة الاكليكي والأبحاث –استشاري علم الأدوية الاكليكي مستشفى قوى الأمن أستاذ مساعد الاكليكي كلية الصيدلة جامعة الملك سعود (ممثلاً لوجهة نظر ولي أمر الطالب)

[5]– حمد بن ابراهيم العمران. **القارئ الصغير...ماذا قدمنا له؟**. *مجلة المعلوماتية* [على الخط]. ع 12، http://www.informatics.gov.sa (تاريخ الاستشارة يوم الأربعاء 22 أوت 2007).

- وعلى المعلم أن يكثر مع تلاميذه من التردد على المكتبة وأن يتخير منها ما يصلح للتلاميذ، ويغري التلاميذ بقراءتها ويمكن له مثلا أن يقرأ لهم جزء من قصة ويقول لهم إن تكملتها موجودة في قصة بعنوان كذا وكذا وهي موجودة في المكتبة.

- تشجيع كل تلميذ على أن يجعل لنفسه سجلا بالقصص والكتب والمقالات وإبداء الرأي حولها كما يمكن أن يقيم المعلم مسابقة بعنوان (أفضل المختارات) بحيث يجمع التلميذ في سجل خاص أفضل ما قرأ (من الشعر – الحكمة – الأمثال) ويتم تكريم التلاميذ المتميزين في هذه المختارات.

- انتهاز الفرص واستثمارها لتوجيه الانتباه إلى مراجع الكتب التي تتصل بموضوع الدرس فالدروس التي تثير حب الاطلاع وتنمي اهتمام التلميذ إلى حد يدفعه إلى التهافت على إشباع ميوله عن طريق القراءة المستقلة

- تقديم الكتب للتلاميذ بطريقة غير مباشرة وذلك بأن يقوم المعلم أثناء عرضه لدرسه بالإشارة إلى شخصيات ذكرت في كتاب ما أو لمواقف مشابهة في كتاب آخر.

- يمكن للمعلم بأن يتعرف على هويات تلاميذه وبعد ذلك يطلب المعلم من كل تلميذ أن يقرأ موضوعا له صلة بهوايته، ومن ثم يناقشه المعلم أمام زملائه وهذا الأسلوب يفيد كثيرا في المرحلة الثانوية.

- عمل لوحات حائطية جذابة يعلن فيها عن الكتب بشكل يغري بقراءتها. أو عن طريق وضع الكتب في دولاب زجاجي في الممرات ويعرض بطريقة جذابة.

- إقامة المعارض التجارية داخل المدرسة بمشاركة المكتبات التجارية ودور النشر والمجلات وتقديم الخصم المناسب على جميع محتويات المعرض.

- استثمار الرحلات في دعم القراءة وذلك بمطالبة التلاميذ الراغبين في الاشتراك في رحلة ما بالقراءة عن المكان الذي ستتم زيارته وتقديم الجوائز المناسبة عن هذه القراءات.

يقرر (سنتر) و(برسونز) في كتابهما "**تعلم القراءة لتلاميذ المدارس الثانوية**": «إن 25 في المائة من المسجلين في فصول إحدى المدارس الثانوية بمدينة (نيويورك) يقرءون في مستوى الصف السادس الابتدائي أو أقل، وأن 24 في المائة يقرءون في مستوى أقل من الصف الثالث الإعدادي »[1]ويشرح (جراى) في دراسة أخرى تمت في منطقة بضواحي (شيكاغو) على حوالي ستة ألاف تلميذ بالصف

[1]– سعد محمد الهجرسي، المرجع السابق الذكر، ص72.

الثالث الإعدادي أن 22 في المائة أظهروا مقدرة قرائية أقل من مقدرة الصف السادس الابتدائي، وأن 90 في المائة أظهروا مقدرة الصف الرابع الابتدائي أو أقل[1].

فالمكتبة المدرسية تتطور بالتوازي مع الطرق البيداغوجية من خلال تلبيتها لاحتياجات التلاميذ والمتمثل في توفيرها للرصيد الوثائقي الذي يتناسب مع الرغبات وينمو بصفة منطقية، وبالتالي فالمكتبة المدرسية هي في اتساع مستمر[2].

وتزداد ألفة التلميذ وصداقته لمكتبة المدرسة كلما وجد فيها تنوعا و غنى في الكتب و المجلات والأشرطة وغيرها من الوسائط السمعية البصرية التي تفسح له مجال اختيار المواضيع و الأشكال التي تتلاءم وميولاته واهتماماته ومستواه و قدرته على الفهم و الاستيعاب، و تشبع لديه رغبة الفضول المعرفي والعلمي والخيالي، وتجعله يشعر بالمتعة فيما يقرأ، لأن الطفل لكي يميل إلى القراءة ليس بحاجة إلى أن يعرف أن القراءة ستكون مفيدة له في المستقبل، ولكن عندما يقتنع أن القراءة ستفتح له الباب نحو تجارب ممتعة وتساعده على فهم العالم و على التحكم في مصيره[3]. أما التلاميذ الذين لا يترددون على المكتبة فإننا نساعدهم من خلال تقديمنا لهم الكتب التي تشوقهم لفعل القراءة: «فالطفل شديد التعلق بالقصص، فهو يتجاوب مع موضوعاتها، ويتوحد مع شخصيات أبطالها، ويتعايش مع أحداثها وأفكارها»[4]

إن ما نشهده اليوم من ظهور للنظم التربوية الحديثة، وما أدى ذلك من بروز الحاجة للمعرفة والتجريب يدفع المكتبة المدرسية للاهتمام بالدور التربوي باعتبارها جزءاً أساسياً من مكونات المدرسة، وهذا بدوره يقودنا إلى تفعيل هذا الدور حتى يساهم في تحقيق الهدف من وجود المكتبة المدرسية في المؤسسات التعليمية، وبمراجعة الأهداف العامة لسياسة التعليم نجد أنها اشتملت بنوداً اشتقت منها أهداف المكتبة المدرسية، بل أنه لا يمكن تحقيقها بالشكل المرجو إلا بتحقق أهداف المكتبة المدرسية[5]. وحتى يتم تفعيل هذا الدور فإن هذا يرتبط بنجاح تأدية من لهم علاقة وثيقة بهذه المؤسسة التربوية التعليمية في الأعمال المناطة بهم، وهذه الأعمال لا تقتصر على مدير المدرسة ونظرته

---

[1]– سعد محمد الهجرسي، المرجع السابق الذكر، ص72.

[2] - Anne-Marie BERTRAND.- Les Bibliothèques.- Nouv. Ed.- Paris : la Découverte, 2004 : p 56.

[3] – Bruno BETTELHEIM et Karen ZELAN. - la lecture et l'enfant.- Ed. L'affont, 1981: p 46-47

[4]– فيصل عباس .- علم نفس الطفل النمو النفسي و الانفعالي للطفل.- بيروت: دار الفكر العربي، 1997.: ص 139

[5]- منتديات بوابة العرب- منتدى التربية والتعليم.- كيفية تفعيل المكتبة المدرسية [على الخط]

http://vb.arabsgate.com/showthread.php?t=543533 **وانظر أيضا** لطيفة علي الكميشي.- **دور المكتبة الإلكترونية في تحديث العملية التعليمية والتربوية.** *مجلة المعلوماتية*، ع15 [على الخط] informatics.gov.sa (تاريخ الإستشارة يوم 01 جانفي 2013).

للمكتبة المدرسية وأمين المكتبة فقط بل تتعدى الأشخاص إلى المقتنيات والإجراءات والخدمات والمبنى[1].

ومن خلال ما قامت به **مدرسة الصوابر المشتركة بدولة الكويت**[2] يوضح لنا دور المكتبة ودعمها للمنهج الدراسي وهذا من خلال ارتكازها في تحقيق غايات وأهداف عامة وهي كالآتي:

- تنمية الميول القرائية وتشجيع المتعلمين على القراءة الحرة.
- مساندة المناهج والمقررات الدراسية بتوفير مصادر المعرفة المختلفة وتيسير الاستفادة منها.
- تلبية احتياجات المتعلمين المعرفية بتنويع مصادر المعرفة وعدم الاعتماد على الكتاب المدرسي كمصدر وحيد للمعرفة.
- إكساب المتعلمين مهارة التعلم الذاتي إلى جانب المهارات المكتبية التي تيسر لهم الاستخدام المثمر للمكتبة ومصادرها.
- صقل المواهب وتنمية الاتجاهات والعادات الحميدة من خلال ممارسات التلاميذ داخل المكتبة.
- إثراء معلومات المعلمين وتنمية مهاراتهم المهنية بما تقدم لهم.

ويقدم لنا الدكتور عبد ربه محمود مجموعة من أهداف منهج المهارات المكتبية ركزنا على أهمها وتتمثل فيما يلي[3]:

- الاستعانة بالقراءة في معالجة مشاكله مما يساعده على النمو السليم.
- تعريف التلميذ بالمكتبات العامة وإعدادهم للإفادة منها في مستقبل حياتهم.
- غرس عادة احترام الكتب وتقديرها وذلك عن طريق التعرف على فكرة مبسطة عن الكتب وصناعتها وتاريخ الورق والطباعة.
- تقدير الكتاب كوسيلة من وسائل التعلم الأساسية.
- مساعدة التلاميذ على أن يختاروا الكتب الصالحة لقراءتهم.
- التدريب على أساليب القراءة السليمة وجعلهم يستشعرون متعة القراءة وفائدتها.

---

[1]- وظائف المكتبة المدرسية. منتديات اليسير [على الخط] http://alyaseer.net/vb/showthread.php?t=7838 (تاريخ الإستشارة يوم 01 جانفي 2013).

[2]- مدرسة الصوابر المشتركة.- وزارة التربية، الكويت [على الخط]
http://www.moe.edu.kw/sites/old/_layouts/Moe/Forms/schools-2/aasema/primaryschools/girls/sawaber/mktbah.html (تاريخ الاستشارة يوم 2013/04/09)

[3]– محمود عبد ربه، السيد حسن عبد الجليل.- المكتبة والتربية : دراسة في الاستخدام التربوي للكتب والمكتبات.- [د.م]: دار الفكر العربي، 1968.- ص14-15

- مساعدة التلاميذ على تنمية ميولهم وتوجيهها مع تعميقها، مما يساعد الموهوبين منهم على أن يكونوا قادة مبرزين.

- تستقبل المكتبة التلاميذ في حصص القراءة الحرة، وتحرص على إرشادهم ومعاونتهم على الاستخدام الأمثل للمكتبة ومصادرها المختلفة بما يحقق الأهداف التربوية المنشودة.

إذ قام المكتبي لوسي آلباري (Lucie Albaret) بمقابلة أربعين مراهقا من كلا الجنسين، فوجد أن البعض منهم يحبون القراءة شريطة أن تكون الكتب مكتوبة بشكل جيد، وبأسلوب واضح وموجز[1]

إذ نجد مكتبات المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية يغلب على مجموعاتها القصص، حتى نجد أن التقسيم الرئيسي لها هو(Fiction, non-fiction) ، كما أن مكتباتهم العامة تخصص أقساماً كبيرة لهذا النوع من الأدب، وذلك لأنهم يعلمون أنهم يزرعون عادة لا يمكن أن تزرع إلا بوجود رغبة لدى من تزرع فيه[2].

لهذا علينا أن ندرب التلاميذ على أساليب البحث العلمي وكيفية الاستفادة من الكتب التي هي مستودع العلم والتجارب الإنسانية، خاصة وأن الإنتاج الفكري أصبح من الغزارة بحيث أن المشكلة لم تعد هي قلة المراجع بل كثرتها، فلا بد إذن من تدريب التلاميذ على البحث وكيفية الوصول إلى ما يريدون من معلومات بسرعة.

فالمكتبة المدرسية لها رسالتها الخاصة التي تختلف عن جميع أنواع المكتبات لأنها لا تستقبل التلاميذ المحبين للقراءة فحسب، بل عليها أن ترغب المتأخرين في هذا الميدان، والعازفين عن القراءة وتساعد الذين يقرؤون بصعوبة، فإذا عرف التلميذ كيف يصل إلى مثل هذه المعلومات التي تعرض له ويحتاجوها وأين يحصل عليها، فأصبح بذلك قادرا على تعليم نفسه بنفسه، ومن هنا كانت الحاجة ماسة إلى وضع برنامج منظم مستقل للتدريب على المهارات المكتبية الأساسية، له مكانة في المنهج الدراسي إذ لابد من انتهاز الفرصة دائما للربط بين التدريب على مهارة مكتبية معينة والموضوعات التي يدرسها التلاميذ، مع مراعاة ميول التلاميذ واستغلال حاجاتهم واتجاهاتهم في تهيئة وخلق الموقف التعليمي المناسب. ولهذا فإن اكتساب المهارات المكتبية ليس غاية في حد ذاته، ومجرد استخدام المواد المطبوعة من كتب ومعاجم وغيرها ليس هدفا، بل إنها وسيلة للاتجاه الصحيح حيث يتحصل التلميذ على معارف جديدة من الكتب المرجعية المختلفة، حتى تنمو له قدرات الوعي على

[1] - Olivier CHOURROT, OP.CIT, P 96-98.

[2] – حمد بن إبراهيم العمران. **متى ننشر أدبا يحبه أطفالنا**. *مجلة المعلوماتية* [على الخط]. ع 12. http://www.informatics.gov.sa (تاريخ الاستشارة يوم الأربعاء 22 أوت 2007)

أن الكتاب مصدر من مصادر المعرفة. ولهذا نرجو أن تكون هذه المهارات جزء من سلوك التلميذ فهو بحاجة إلى بعض المهارات للمقدرة على الاستفادة من الكتب على العموم[1].

وعلى المنهج المدرسي ألا يهمل المكتبة المدرسية مثل ما فعل المنهج التقليدي حيث ركز اهتمام التلاميذ على الكتاب المدرسي المقرر، وجعل الإطلاع في غير الكتب المقررة أمرا غير مرغوب فيه ومضيعة للوقت الذي يمكن أن يوجه إلى تحصيل مادة الكتب المقررة وحدها[2].

لقد تغير المفهوم السائد على أن المنهج هو المقرر الدراسي، إذ في ظل التطورات الحديثة أصبح لزاما على المدرسة على تعدل السلوك وفق مطالب نمو الدارسين، وحاجات المجتمع وفلسفة تربوية سليمة عن طريق إعادة بناء خبرات الفرد، وتحقيق نموه في الاتجاهات السليمة لهذا يتضمن المنهج بالمفهوم الواسع على[3]:

- المقررات الدراسية.
- الكتب والمراجع.
- الوسائل التعليمية.
- النشاطات.
- الامتحانات وأساليب التقويم.
- طريقة التدريس.
- المرافق والمباني والمعدات.

مهما كان نوع المنهج سواء المواد الدراسية أو مناهج النشاط، فإن المكتبة تلعب دورا هاما وحيويا في دعم المنهج الدراسي، إذ تتلخص مهمتها في تزويد التلاميذ بالمعارف والمعلومات وتزويدهم بالمهارات اللازمة للحصول على المعلومات، من أجل إعداد البحوث في موضوعات المواد الدراسية المختلفة، أو لحل مشكلة علمية تعرضت لهم أثناء الدراسة فيقوم المدرس بتوجيهه لاستشارة مرجع متخصص في مجال هذه المشكلة. وليست القضية إنشاء مكتبات جديدة، أو دعم هذه المكتبات بالكوادر المتخصصة، أو وضع بوابات للمكتبات على الإنترنت، أو توفير مصادر معلومات جديدة، أعتقد أن القضية أكبر بكثير من هذه الأمور ـ التي لا يختلف على أهميتها اثنان ـ إنها قضية وعي أمة، ثقافة مجتمع، ومن زار الغرب أو قدر له العيش فيه يعلم مقدار الجهود التي تبذل على جميع المستويات،

[1]– محمود عبد ربه، السيد حسن عبد الجليل، المرجع السابق الذكر، ص13

[2]– أحمد عبد الله العلي، المرجع السابق الذكر، ص73.

[3]– شرف الدين عبد التواب.- الاتجاهات الحديثة في المكتبات الحديثة.- القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1985.- ص 11-12.

سواء في المنزل أو المدرسة، من أجل زرع عادة القراءة. أعتقد أن الحل المناسب هو غرس عادة القراءة في أطفالنا منذ الصغر، وأن نعيد برمجة حياتنا حتى تكون المعلومة جزء منها، ونضطر إلى أن نبحث عن المعلومات حتى نستطيع العيش، ونخرج من فكرة رفوف مكدسة بالكتب وقاعات فارغة من القراء وهذا كله من أجل تحسين هذه المكتبات ودعمها[1].

6-**دور المدير والمدرس في دعم خدمات المكتبة المدرسية:** يعرف لنا عبد السلام مصطفى الدور بأنه: " مجموعة من القواعد السلوكية المحددة لسلوك الفرد في موقف معين تفرض على هذا الفرد مسؤوليات محددة"[2].

يعتبر مدير المدرسة المشرف التربوي المقيم في مدرسته الذي يلعب دورا هاما في تسيير العملية التربوية و انجاحها ويدعم التغيير الإيجابي، وهو المسؤول عن توفير بيئة تربوية ايجابية وصحية تعمل على التطوير المهني للمعلمين، وتطوير المنهاج وتحسينه وتوفير الوقت للتخطيط المشترك بين المعلمين والقيام بورشات عمل لهم، وتشجيعهم على تبادل الزيارات الصفية وتنمية طاقاتهم وقدراتهم واشراكهم بالمسؤولية والسلطة في ادارة المدرسة وتشويق التلاميذ وتحفيزهم للتعلم بتوفير الجو المناسب، وهو المسؤول عن ايجاد الحلول السليمة للمشكلات التي تواجه العاملين معه او تلاميذ مدرسته، وهو الموجود مع المعلمين يزورهم في فصولهم ويتابع أدائهم وكيفية تصرفهم مع المشاكل التي تحدث في الصف وبذلك يستطيع المدير أن يلم بكل ما يتعلق بالمعلم[3]، لأن مدير المدرسة هو حلقة الاتصال والتواصل بين عناصر العملية التعليمية التعلمية، فهو المحور البناء والفاعل والقائد ونجاح المؤسسة التربوية نابع من نجاحه.

طبقا للقرار الوزاري تحت رقم 176 المؤرخ في 02 مارس 1991 تتحد مهام مدير مؤسسة التعليم الثانوي، إنطلاقا من كونه مشرف على جميع اعمال المدرسة ونشاطاتها وسير العمل فيها وهو الموّجه لمعلمي مدرسته والمسؤول المباشر عن اشاعة روح الانسجام والتعاون بينهم ويمكن تصنيف دور المدير ومسؤولياته الى دورين رئيسيين هما:

أولا: الدور الإداري:

يعرف الدور الاداري بأنه عملية ضبط النظام المدرسي والاشرافي على سير العمل في المدرسة وهذا يتطلب من المدير القيام بسؤوليات إدارية يمكن تصنيفها في المجالات التالية :

---

[1]- حمد بن إبراهيم العمران. **رفوف مكدسة بالكتب وقاعات فارغة من القراء**. *مجلة المعلوماتية* [على الخط]. ع 11.
http://informatics.gov.sa/articles.php?artid=394 (تاريخ الاستشارة يوم الأربعاء 22 أوت 2007)

[2]– عبد السلام عبد السلام مصطفى،المرجع السابق الذكر، ص400.

[3]- محدية زحالقة.- **توفير بيئة إيجابية من مسؤوليات المدير**. *مجلة ليدي*، 2012 [على الخط] http://www.alarab.net/Article/489299 (تاريخ الإستشارة 2013/04/09)

- تنظيم السجلات والملفات والاحصاءات والشؤون المالية.
- تنظيم الجدول المدرسي
- توزيع المسؤوليات على الهيئة التدريسية والعاملين في المدرسة
- قبول التلاميذ وانتقالهم وتوزيعهم على الصفوف وتزويدهم بالشهادات
- ضبط الغياب والحضور والتأخير
- ضبط الخروج على النظام المدرسي.
- الاشراف على الابنية والمرافق.
- توفير الكتب والوسائل التعليمية واللوازم الاخرى للمعلمين والتلاميذ والمحافظة عليها.
- تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.
- تزويد مديرية التربية والتعليم بالمعلومات المطلوبة.
- التنسيق والتعاون مع المدارس الاخرى على صعيد الانشطة المنهجية واللامنهجية.
- الزيارات المتبادلة بين معلمي المدرسة والمدارس الاخرى.

ثانيا: الدور الفني :

يعرف الدور الفني بأنه عملية الاشراف على سير العملية التعليمية والارتفاع بمستواها وهذا يتطلب من المدير القيام بالمجالات التالية:

- متابعة اعمال المعلمين وتقويمها.
- عقد اجتماعات تناقش فيها المناهج والكتب المدرسية وطرق الاستفادة من مضمونها.
- متابعة الاحتياجات المهنية للمعلمين.
- الزيارات الميدانية للأقسام وتنسيق عمل المعلمين وجهدهم.
- عقد ورش للمعلمين حول اهمية استخدام الوسائل التعليمية وتنويع طرق التدريس.
- متابعة تدريس المنهاج بشكل سليم.
- مساعدة التلاميذ في التغلب على الصعوبات التي تعترض تقدمهم في الدراسة.
- التخطيط للاختبارات التشخيصية والتحصيلية واستخلاص نتائجها.

إن المدرس عنصر ضروري وأساسي في كل عملية تربوية ناجحة ومن الواضح أن القيام بدور المدرس كما ينبغي، ليس مسألة سهلة يستطيع أن يقوم بها أي فرد دون إعداد فني أو استعداد طبيعي، إذ أن استعمال التلاميذ الواسع والمتنوع للكتب وغيرها من المواد ينشأ نتيجة لما يقوم به المدرس من تدريس يفتح أذهان التلاميذ، ويجتذب نفوسهم، ويذهب بهم وراء الحدود الضيقة للكتاب المدرسي، ومثل هذا التدريس يعتمد على المدرس الذي يعرف الكتب وغيرها من المواد المكتبية التي تتفق ومستوى التلاميذ الذين يعمل معهم، إذ يلعب المدرس دورا كبيرا في دفع التلميذ للذهاب إلى المكتبة، للإستفادة من مصادر المعلومات وذلك بإقناعه بعدم الإكتفاء بما يذكره المدرس أثناء حصة التدريس أو بما يوجد في الكتاب المدرسي، وكذلك بإبراز فوائد المطالعة في تكوينه، وأن لا تكون له حواجز نفسية اتجاه أمين المكتبة لأن بعض المدرسين ينظرون إليه على أنه منافسا لهم ويتخوفون من تدخله في شؤون التدريس[1].

تتطلب الإدارة المدرسية مهارات خاصة لمن يقوم بها ولكي يخدم مدير المدرسة مكتبته عليه التميز بهذه المهارات كونه القائد في مدرسته، ومن هذه المهارات حسن التصرف، وسرعة البديهة، وتقدير المسؤولية، والرؤية الواضحة للأحداث، والقدرة على التعامل مع المتغيرات و المستجدات، وإمتلاك الشجاعة على اتخاذ القرار، المعرفة المتخصصة في الإدارة التربوية و المدرسية خاصة ما يتعلق في الأمور الإدارية من تخطيط وتنظيم وتنسيق، وكذلك ما يتعلق في الناحية النفسية لتلاميذ المرحلة التي يدير إدارتها[2].

على أن تحديد دور المدرس على هذا الوجه لا يعدوا أن يكون فرضا تدعمه تقديرات الخبراء في ميدان الخدمات المكتبية، بناء على حكمهم الذاتي ومشاهدتهم المتفرقة، ولكنه يفتقر إلى دراسة تجريبية إحصائية تنقله من ميدان التقرير الفردي إلى دائرة البحث الموضوعي، ولذلك بدأ التفكير في أواخر عام 1959 في جامعة رتجرز (Rutgers University) بأمريكا، بدراسة موضوعية وتم تنفيذها عام 1960-1961 في عدد من مدارس ولاية نيوجرسي (New Jersey) وقدمت نتيجة الدراسة أطروحة الدكتوراه تخصص علوم المكتبات[3]. ولقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج كانت كالآتي[4]:

---

[1]– غاستون ميالاريه، تعريب فؤاد شاهين.- إعداد المعلمين.- بيروت: منشورات عويدات، 1999: ص48.

[2]- عبد الله مسعود غيث الجهني.- أساليب إتخاذ القرار في إدارة الأزمات المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس بمحافظة ينبع، بحث لنيل درجة الماجستير، جامعة الملك عبد العزيز –جدة-، كلية التربية، 2010: ص30 [على الخط] http://www.edu.gov.sa/papers/papers_files/1279359310384.pdf (تاريخ الإستشارة يوم 2011/03/02).

[3]– سعد محمد الهجرسي، المرجع السابق الذكر، ص114

[4]– المرجع نفسه، ص124-125-126

- تخصيص بعض الحصص في جدول المدرس للمكتبة، ويذهب المدرس بتلاميذه إلى المكتبة ليؤدي نشاطه هناك.

- إعداد المدرسين، وهذا بإدخال التربية المكتبية كجزء لا يتجزأ من الإعداد الفني للمدرس الذي تقوم به معاهد التربية وكليات المعلمين والجهات المماثلة.

- تعاون المدرس مع أمين المكتبة عنصر ضروري لنجاح أي خدمة مكتبية داخل المدرسة.

إذ المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية وتتحدد درجة كفاءتها بمستواه المهني والثقافي. إذ كلما ارتفع مستواه الثقافي ومستواه المهني واتسعت اهتماماته الفكرية والثقافية، ارتفع مستوى أدائه في عمله بما ينعكس بالضرورة على مستوى العملية التعليمية ككل حيث أن نجاح عملية التعليم يرجع 60 بالمائة منها للمعلم وحده"[1]

7-**علاقة المكتبة المدرسية بالمكتبة العامة:** إن علاقة المكتبة المدرسية بالمكتبة العامة تكمن في المواد المكتبية التي تحتويها، وكذا التوقيت والعوامل والظروف الذاتية التي تمتلكها كل واحدة منهما، وتظهر العلاقة فيما يلي[2]:

- **إمكانات الوقت:** نستطيع أن نقول إن مكتبة الثانوية تفتح طوال العام الدراسي ولذلك فالمدى الزمني في المكتبة العامة أطول منه في المكتبة المدرسية.

- **إمكانات المكان:** على المكتبة المدرسية أن تشجع التلاميذ من استخدام المكتبة العامة والذهاب إليها، كلما سنحت لهم الفرصة وعليها أن تقدمهم إلى المكتبة العامة في أقرب وقت، وهكذا نجد أن المكتبة العامة مدينة في كثرة إقبال التلاميذ على استخدامها.

- **الإمكانات التربوية:** إن للمكتبة المدرسية دور في غرس المهارات القرائية وهذا بحكم وجودها في المدرسة، وغرس القراءة الواعية السليمة كجزء من البرنامج التربوي الذي يسهم فيه المدرسون وأمين المكتبة العامة والمدرسية، وهم جميعا بحكم عملهم ومؤهلاتهم على قدر كبير من الدراية بمبادئ التربية وعلم النفس، وأقدر بمعرفة التلاميذ وتأسيس علاقات وثيقة معهم في فرص اللقاء المديدة المتاحة داخل المكتبة.

إذ نجد بالإتحاد السوفيتي سابقا أنشأ مشروع يسمى الثقافة في روسيا 2001-2005 ومن بين الاتجاهات الرئيسية لهذا المشروع[1]:

---

[1]– عزيز حنا داود.- دراسات وقراءات نفسية وتربوية.- القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1979: ص 41.

[2]– سعد محمد الهجرسي، المرجع السابق الذكر، ص137.

- تحديد موقع مكتبة الشباب في عالم المكتبات والمجتمع.
- اقتناء التفكير الإبتكاري وتعلم التكنولوجيا الحديثة من طرف أمناء المكتبات.
- المشاركة الفعالة لمكتبات الشباب في الأنشطة المهنية ومشاركتها الجمعيات المهنية.
- تقديم الدعم لتحديث المكتبة، أولا في تطوير التكنولوجيات الجديدة للمعلومات، وتقديم خدمات جديدة للقراء.

كما قامت دولة فرنسا بإعداد "خططا للقراءة "والتي تعتمد في شكل اتفاقيات بين المدارس والمكتبة العامة وهدفها تحقيق النجاح الدراسي، وهذه الخطط تأخذ أوجها عديدة[2]:

- إنشاء وتهيئة مكتبات ومراكز توثيق في المدارس.
- شبكة مكتبات فرعية كمكتبات الأحياء لتطوير المطالعة.
- أنشطة لتكوين مختلف الشركاء (معلمون، مكتبيون، منشطون) والتي تسمح بتحسين معرفتهم ببعضهم البعض وكذا بالعمل معا بأكثر فعالية.

أما الدولة الجزائرية فقد حددت معايير خاصة لإعداد المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية وهي كالآتي[3]:

- التواجد بمركز الولاية أو إن تعذر ذلك في مدينة من مدن الولاية ذات إمكانيات عالية من حيث المقروئية أو تضم مؤسسات ثقافية أو تربوية أو جامعية.
- توفرها على أرصدة وثائقية متعددة الإختصاصات.
- التوجه لجميع فئات الجمهور.
- التوفر على فضاءات متخصصة للمطالعة توجه لمختلف فئات المستعملين.
- أن تتوفر على ملحقات عبر كامل تراب الولاية.
- توفير الكتاب على مختلف الدعائم لترقية المطالعة العمومية وتشجيعها.
- تسهيل تطور الكفاءات القاعدية لاستعمال الإعلام والإعلام الآلي.

---

[1] - Il'ina VALENTINA VASIL'EVNA.- **Les Bibliothèques pour adolescents en Russie : Genèse**, *BBF*, N°3, 2003, P 57-60 [en ligne], http://bbf.enssib.fr (consulté le 17 novembre 2008).

[2] - Danielle TAESCH-WAHLEN.- Concevoir, réaliser et organiser une bibliothèque publique : Mémento pratique à l'usage de élues, des responsables administratifs et des bibliothécaires.- Paris : Ed. Du Cercle de la Librairie, 1997.p.70

[3]- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية،المرسوم التنفيذي رقم 12-234، ع 34، الصادرة بتاريخ 24 ماي 2012: ص09.

- تنظيم انشطة ثقافية حول الكتاب.
- توفير فضاء للدراسات وتحضير الامتحانات.

فعلاقة المكتبة العامة مع المراهقين لها أوجه عديدة في خلق فضاءات متعددة وإعداد نشاطات وفعاليات حيوية تدور حول الكتاب، ما يعطي لهذا الجمهور الحساس استقبالا إن اقتضى الأمر، وتتعلق الخدمة أيضا بمحاولة التحكم في العوامل التي تزعجهم ووقايتهم من النزاعات. وتقديم رصيد من الوثائق المناسبة والتي تكمل أرصدة المكتبات المدرسية وجعلهم يكتشفون إمكانيات المكتبة[1].

[1] - Danielle TAESCH-WAHLEN, OP. CIT, P. 73.

الفصل الثاني

البيداغوجيا والكفاءات المعلوماتية

1- سياسة تنمية المجموعات المكتبة المدرسية عن طريق شبكة الإنترنت

1-1 تحليل الاحتياجات

1-2 البحث عن المصادر

1-3 نظام الإختيار والتزويد عبر شبكة الإنترنت

1-4 تأثير شبكة الإنترنت على عملية الفهرسة

1-5 معالجة المعلومات

1-6 تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تسيير خدمات الإعارة

1-7 خدمات الإحاطة الجارية عبر شبكة الإنترنت

1-8 ثقافة البحث في البيئة المعلوماتية

1-9 تقييم الخدمات

تمهيد:

إن العملية البيداغوجية تحتاج إلى كفاءات معلوماتية، كون العمليات الفنية التي تتم في المكتبة المدرسية طرأ عليها الكثير من التحولات بحكم التسيير المعلوماتي عبر التكنولوجيات الحديثة، وهذا بتغلب التسيير الآلي بالمؤسسات الوثائقية على وجه الخصوص.

فالمكتبة المدرسية التي تنتهج أسلوب مواكب للتطورات والممارسات النمطية، التي تفرضها المواصفات والمعايير الدولية تترك أثارا إيجابيا على تحسين الخدمات، خصوصا عندما يستخدم أخصائي المعلومات خدمات شبكة الإنترنت، حيث كان لدخول هذه الشبكة في تلك المكتبات أثره إذ وجدت نفسها أمام بديل جديد يمكن أن يكون له دور فعال في تحسين وتطوير الإجراءات الفنية لديها من خلال الإسهام في توحيدها، وكذلك الحد من التكرار والازدواجية فيها، والاقتصاد في التكاليف والكفاءات والطاقات البشرية، وتوفير مصادر معلومات كثيرة للمستفيدين، لهذا من الواجب أن يكون هناك تكامل بين الاوعية المطبوعة والأوعية الإلكترونية وليس إستبدال، فالمكتبة المدرسية لا بد أن تكون فضاء تتعايش فيه الكتب والدوريات والمجلات الإلكترونية والأقراص المضغوطة، والبرمجيات عبر الطريق السريع للمعلومات الذي عمل على إثراء مقتنيات المكتبة المتصله به.

1- سياسة تنمية مجموعات المكتبة المدرسية عن طريق شبكة الإنترنت:

يعتبر بناء وتنمية مجموعات المواد بالمكتبة هي الخطوة الأولى في العمل المكتبي، حيث تتضح أهمية البناء لمجموعات المواد بالمكتبة في أنه كلما كان الاختيار لهذه المجموعات يتم وفق سياسة ثابتة ومستقرة وأسس ومعايير أخلاقية رشيدة، وكلما كان هذا الاختيار لهذه المجموعات يقابل بكفاءة الاحتياجات الأساسية للمناهج الدراسية واهتمامات التلاميذ وميولهم القرائية ومستواهم التحصيلي، كلما كانت المكتبة أقدر على خدمة البرامج التعليمية والأنشطة التربوية المتصلة بها، حيث أن هناك ارتباطاً مباشراً بين البناء الجيد لمجموعات المواد بالمكتبة وبين فعالية الخدمة المكتبية ونجاحها. إذ أن المكتبة بدون مجموعات لا تستطيع أن تقدم خدماتها، وتهدف سياسة تنمية المجموعات في المكتبات المدرسية إلى تحقيق هدفين أخلاقيين أساسيين[1]:

[1]- عويس عبد العزيز عويس. أخلاقيات النشر وأخلاقيات العمل المكتبي. في: مكتبة مبارك بيورسعيد. الكتاب المصري بين الناشر والمكتبة[على الخط]،(28-30 يونيو 2005)، بمكتبة مبارك بيورسعيد. 2005، ص24. http://www.elaegypt.com/downloalds/word/awais%20abdelazyz%20awais.doc تاريخ الاستشارة (02 أكتوبر 2007).

-الحصول على المواد المناسبة لتكوين مجموعات المواد بالمكتبة أو تطويرها لمقابلة متطلبات المناهج التعليمية وما يطرأ عليها من ناحية ومقابلة التغيرات التي تحدث في اهتمامات المستفيدين واحتياجاتهم من ناحية أخرى.

-المحافظة على حداثة المعلومات بالمكتبة وذلك عن طريق الحصول على المواد الجديدة بصفة مستمرة واستبعاد المواد الراكدة التي لا تستخدم لإفساح المجال للمواد الجديدة.

إذ أن المدخلات الجيدة تحقق مخرجات جيدة لذلك تتطلب سياسة تنمية المجموعات عددا من الخطوات التي تتمثل فيما يلي[1]:

- تحديد الأهداف التعليمية والتربوية للمكتبة تحديدا واضحا.
- التعرف على ميول واهتمامات واحتياجات المستفيدين من تلاميذ ومعلمين.
- التعرف على الاتجاهات الجديدة للأساليب التربوية والتعليمية بما في ذلك طرق التدريس والمناهج، وما تتطلبه من مواد.
- وضع معايير محددة لاختيار المواد وحفظها، واستبعادها على ضوء أهداف المكتبة.
- مصادر التمويل المتاحة، وتوزيعها على فروع المعرفة المختلفة بنسب محددة.

1-1 تحليل الاحتياجات:

1-1-1 دراسة مجتمع المكتبة:

يمكن للمكتبات ومركز المعلومات التعرف على مجتمعاتها من خلال ثلاث طرق رئيسية هي: الملاحظة المباشرة، المقابلات الشخصية، والاستبيانات. وبشكل عام تحتاج هذه المؤسسات إلى معرفة حجم المجتمع وخصائصه الثقافية والاجتماعية والدينية والاقتصادية، ومستوياته العلمية ولغاته وميوله القرائية، والأهداف الأخرى لارتياد المكتبات ومراكز المعلومات لمحاولة تحقيقها بأفضل الطرق[2].

من هنا يمكن القول إن مجتمع المكتبة هو المجتمع الذي أنشئت المكتبة من أجل خدمته سواء من القراء المترددين على المكتبة أو غيرهم.

كما لا يمكننا الآن الحكم على المكتبة المدرسية أنها غنية بالموارد من خلال عدد الوثائق التي تحتويها، وإنما الحكم عليها اليوم بالغنى من خلال عدد أجهزة الكمبيوتر، الأقراص المضغوطة، وان تكون موصولة بالطريق السريع مع المكتبات الأخرى عبر العالم.

---

[1]– حسن محمد عبد الشافي، المكتبة المدرسية الشاملة : مركز مصادر التعلم، المرجع السابق الذكر، ص 55.

[2]- فيصل عايض الهاجري.- بناء وتنمية المجموعة المكتبية. منتدى تكنولوجيا التعليم [على الخط] http://www.khayma.com/education-technology/LB9.htm (تاريخ الاستشارة 02 أكتوبر 2007).

2-1 البحث عن المصادر:

أولا: القوائم البيبليوغرافية[1]: إحدى أهم وسائل التعريف بالإنتاج الفكري، وهي عبارة عن قوائم بمواد منشورة أو غير منشورة مرتبة وفق طريقة معينة (كالترتيب الهجائي بأسماء المؤلفين أو الموضوعات أو العناوين أو المصنف...الخ). وتكون حول شخص أو موضوع أو زمان أو مكان بشكل عام أو محدد فالبيبليوغرافيات تعتبر خطوة الأولى للتعرف على المواد المنشورة، فهي عبارة عن قوائم تعطي بيانات عن مواد منشورة أو غير منشورة يتم تجميعها وفقا لصلة من نوع ما تربط بين هذه المواد[2]، حيث تقدم بعض المعلومات البيبليوغرافية عنها مثل: اسم المؤلف، عنوان المادة المكتبية، الطبعة، بيانات النشر، عدد الصفحات، المجلدات، أما إذا كانت البيبليوغرافيات شارحة فإنها تعطي معلومات وافية عن محتوى المادة المكتبية وقيمتها العلمية وتعليقات وصفية وتحليلية ونقدية وهدفها الإرشاد والتوجيه.

وتنقسم البيبليوغرافيات إلى عدة أنواع منها:

أ- **البيبليوغرافيا الوطنية:** وتصدر هذه الوراقيات عن المكتبات الوطنية أو أي هيئة أخرى تتمتع بحق الإيداع القانوني، وتهدف أساسا إلى تغطية ما يصدر داخل الدولة من إنتاج فكري، بصرف النظر عن أشكال هذا الإنتاج، ومن بين هذه الببليوغرافيات ما تمتد تغطيته ليشمل ما ينشر عن الدولة في أي مكان، وكذلك ما ينشره مواطنو الدولة خارج حدودها وهي تعتبر من الببليوغرافيات الحصرية، بمعنى أنها لا تمارس أي نوع من الانتقاء من أهم ميزاتها: الشمول، سرعة الإصدار، وأشهرها:

- البيبليوغرافيا الوطنية البريطانية
- البيبيليوغرافيا الوطنية الأمريكية
- البيبليوغرافيا الوطنية الفرنسية، الألمانية، الروسية.... الخ.

وفي العالم العربي فتصدر البيبليوغرافيات الوطنية التالية:

- البيبيلوغرافيا الوطنية الجزائرية، الأردنية، السورية، المغربية،... الخ.

ب- **البيبليوغرافيات التجارية:** وهي ترتبط أساسا بالببليوغرافيات الوطنية، حيث تقتصر على ما يصدره ناشرو الدولة من إنتاج فكري، وهي عبارة على تجميع لمحتويات فهارس الناشرين إذ تشمل هذه المصادر على أسعار الكتب، وقد تم تحول معظم هذه الببليوغرافيات إلى مراصد بيانات يمكن

[1]- رؤوف عبد الحفيظ هلال.- المكتبة المدرسية ودورها في بناء وتنمية ثقافة الطالب.- الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 1998: ص 57.

[2]- أحمد أنور عمر.- مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز التوثيق.- ط2.- الرياض: دار المريخ، 1980:ص 73.

التعامل معها على *شبكة الإنترنت*، وعادة ما تشمل هذه الببليوغرافيات على الكتب التي لا زالت متوافرة بسوق النشر التجارية ولم تنفذ طبعاتها بصرف النظر عن تاريخ نشرها.

ت- **البيبليوغرافيا المتخصصة:** وهي التي تقوم بحصر الإنتاج الفكري في موضوع معين أو مؤلف معين أو منطقة معينة، وهي متخصصة في مجال موضوعي معين لا على نوعية معينة من أوعية المعلومات، ومن الأمثلة على البيبليوغرافيات المتخصصة في موضوع معين أو مجال معين باللغات الأجنبية في:

- ✓ مجال كتب الأطفال
- ✓ مجال الكتب الطبية
- ✓ مجال العلوم والتكنولوجيا
- ✓ مجال كتب إدارة الأعمال

ومن الأمثلة عن الببليوغرافيات المتخصصة العربية: الببليوغرافيات الموضوعية العربية وقد قامت بإصدارها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

ث- ببليوغرافيات الببليوغرافيات:

وهي عبارة عن قوائم بعناوين القوائم الببليوغرافية في مجال معين أو بلد معين.

ج-**الببليوغرافيات العامة العالمية:** وهي تشمل على المعلومات الوصفية لكل الإنتاج الفكري الذي ينشر أو يطبع بأي شكل من الأشكال في العالم منذ بدء التاريخ إلى وقتنا الحاضر.

ثانيا: فهارس وإعلانات الناشرين: يحرص كبار الناشرين على إصدار قوائم سنوية بما لديهم من أوعية، وهذه القوائم كما سبق أن ذكرنا تمثل المصدر الرئيسي للببليوغرافيات التجارية، وأهم ما يميز هذه الفهارس هو الملاحقة السريعة والمتجددة لما يصدر من مطبوعات، كما أن الموزعون يقومون بإصدار قوائم بالكتب التي يتولون توزيعها، وقد حول كبار الموزعين قوائمهم إلى مراصد بيانات، وبعضهم يتيح التعامل مع هذه المراصد على *شبكة الإنترنت*، وتشمل على قوائم بإنتاجها من الكتب وعادة ما تحتوي هذه الكتالوجات على بيانات ببليوجرافية مختصرة عن كل كتاب مثل المؤلف والعنوان وعدد الصفحات[1].

ثالثا: مقالات عرض الكتب وإعلاناتها ونقدها ومراجعتها في الصحف والدوريات: نجد بعض المجلات المتخصصة تخصص بابا ثابتا يخص الإنتاج الفكري الحديث في موضوعات اهتمامها، ومن بين هذه

[1] – ربحي مصطفى عليان، أمين النجداوي.- مقدمة في علم المكتبات والمعلومات.- الأردن: دار الفكر للطباعة، 1999: ص104.

المجالات ما يقتصر على التعريف بالكتب ومنها ما يهتم بالأوعية الأخرى، كذلك تحرص بعض نشرات الاستخلاص على التعريف بأحدث ما ظهر من كتب في مجالات اهتمامها من خلال تقديمها تعريفا موجزا بكل كتاب[1].

رابعا: فهارس المكتبات المطبوعة: وهذه تكون في شكلها الطبيعي مطبوعة في شكل كتب أو قوائم ببليوغرافية شاملة لمقتنيات المكتبة التي تقوم بإصدارها، إذ أنها ترشد القائمين على الاختيار إلى كثير من المواد المتوافرة بالمكتبات الأخرى والتي قد تكون جديرة بالاقتناء، ومن أشهر الفهارس في هذا المجال فهارس مكتبة الكونجرس[2].

خامسا: فهارس المكتبات غير المطبوعة: معناه الأدوات المحوسبة والمتمثلة في قواعد البيانات وبنوك المعلومات على اختلافها والمنتجات الحديثة من الأقراص المتراصة (CD-ROM)، وقد لعبت الإنترنت دور أساسيا في مجال المكتبات ومراكز المعلومات حيث أصبحت مصدرا مهما من مصادر اختيار المواد المكتبية وطلبها وشرائها. وساعدت كثيرا في تنمية المطبوعات المكتبية إذ عن طريق شبكة الإنترنت يمكن للمكتبي القيام بما يلي[3]:

- فحص العناوين الجديدة وطلبها من الناشرين.
- معرفة وضع مصادر المعلومات هل هي متوفرة في السوق أو غير متوفرة إذ توفر شركة بلاك ويل شمال أمريكا (Black Well North America[4]) فهرسا للكتب التي لا تزال متوفرة.
- توفير قوائم ببليوغرافية بمخزون عدة ناشرين ومحلات بيع الكتب.

3-1 نظام الاختيار والتزويد عبر شبكة الإنترنت:

الاختيار هو عملية تقرير أي المواد التي يجب توفيرها للمكتبة وهذا يعني إمكانية المقارنة والموازنة بين مادتين مكتبيتين أو أكثر لتقرير أي منهما يجب الحصول عليه وتوفيره للمكتبة[5]. ويرى جاك شومييه (JACQUES Chaumier) بأن هذه العملية دقيقة جدا ومهمة في السلسلة الوثائقية، إذ لابد على أخصائي المعلومات أن يختار ما يناسب حاجات المستعملين وأهداف المركز[6]

---

[1]– رؤوف عبد الحفيظ هلال، المرجع السابق الذكر، ص 58-59.

[2]– المرجع نفسه ، ص 58.

[3]– غالب عوض النوايسة، تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات.- عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،2000: ص111

[4] - BLACK WELL. - Black well's library services [en ligne] http://bookshop.blackwell.co.uk/libraryservices (consulté le 22/12/2012).

[5]– غالب عوض النوايسة، تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات، المرجع السابق الذكر، ص61

[6] - Jacques CHAUMIER.- Travail et méthodes du/de la documentaliste.-2ème éd. Revue et complétée.- [s.l.] : les éditions ESF, [s.d].- p. 13

الاختيار والتلميذ: ويقصد بها اختيار المواد التي تقابل بكفاءة احتياجات واهتمامات التلاميذ أفراداً وجماعات إذ أن اشتراك التلاميذ في عملية الاختيار يضيف إليها بعدا خاصا باعتبارهم المستفيدين المعنيين من الخدمة المكتبية المدرسية[1].

إذ من واجبات أمين المكتبة اختيار المواد التي تناسب نموهم العقلي، واستخدام الأسلوب العلمي في تفهمها، وكذلك العناية باختيار الموضوعات الأدبية والفلسفية التي تكون ذات قيمة في حياتهم وتكوينهم وترقية ذوقهم الجمالي، كما لا بد أن تتيح لهم الفرصة لإظهار الميول والاستعدادات تمهيدا للاختيار الفعلي والتوجيه المهني في المرحلة الجامعية لمن يريد مواصلة الدراسة فيها.

على المكتبي أيضا أن يكون على دراية تامة إلى ما يميل إليه المراهق من قراءة، فالمراهق يميل في هذه الفترة إلى قراءة خاصة، ولقد دلت الدراسات التي أجريت في بريطانيا على أن المراهقين أميل إلى قراءة الجرائد والمجلات المصورة منهم على قراءة المجلات والجرائد الأدبية أو العلمية أو الجدية. وأثبتت الدراسات أن معظم المراهقين لا يقرؤون المقال الافتتاحي أو المقالات السياسية أو المقالات الهامة وإنما يقرؤون: أخبار الحروب، والكاريكاتور والقصص المصورة وأخبار الرياضة والسينما والنكت والمخترعين وتاريخ العظماء من العلماء والسياسيين وقادة الرأي وأبطال الحروب ونجوم السينما وأصحاب الثروات وكبار رجال الأعمال. ما يميل إليه البنات: القصص المصورة، وأخبار السينما والكاريكاتور والإعلانات والنكت وأخبار العرب ورسائل القراء، كما دلت الدراسات على أن: أخبار الجرائم، والفضائح والمغامرات جذابة بالنسبة للمراهقين من الجنسين[2].

الاختيار واستراتيجيات التعليم والتعلم: ويقصد به اختيار المواد التي تتفق مع السياسة التعليمية وتسهم في تحقيق استراتيجيات التعليم والتعلم[3].

الاختيار والمنهج الدراسي: معناه اختيار مواد تتناسب مع طرق التدريس المتبعة وتجديد الموضوعات التي تحتاج إلى تدعيم وبهذا يمكن اختيار المواد التي تناسب طرق التدريس المتبعة من ناحية وتتصل بموضوعات الدراسة من ناحية أخرى[4].

ويجب الاهتمام بعدد من الاعتبارات عند الاختيار للمكتبة المدرسية ومن أهم هذه الاعتبارات[5]:

---

[1]- عويس عبد العزيز عويس، المرجع السابق الذكر

[2]– رابح تركي، المرجع السابق الذكر، ص 210.

[3]- عويس عبد العزيز عويس، المرجع السابق الذكر

[4]- المرجع نفسه

[5]- المرجع نفسه

الاعتبارات التربوية والسيكولوجية: وتشمل على صحة المعلومات ومدى تمشيها مع مراحل نمو التلميذ.

الاعتبارات اللغوية: وتشمل سلامة اللغة ومناسبتها لمستوى التلاميذ، الأسلوب اللغوي، التشويق، مدى استخدام علامات الترقيم.

الاعتبارات الفنية: (الإنتاج الفني، الأدبي للمادة المكتبية).

الاعتبارات المادية والشكلية: الغلاف المناسب، الصور، الرسومات، الورق الجيد، الطباعة الجيدة.

1-3-1 اختيار المصادر المطبوعة: تعتبر هذه المواد العمود الفقري للخدمة المكتبية وستبقى ذات أثر بارز في العملية التربوية والتعليمية والثقافية وتشمل المواد المطبوعة على الأنواع التالية:

- الكتب -المراجع -الدوريات (المجلات والصحف) - الكتيبات والنشرات - القصاصات.

اختيار الكتب: نعيش اليوم فيضان أو ثورة المعلومات إلى غير ذلك من المصطلحات الدالة على ضخامة ما ينشر في شتى الموضوعات وبمختلف اللغات، قد أصبح من المستحيل على أي مكتبة مهما بلغ حجمها ومهما توافر لديها من موارد إمكانات أن تقتني كل ما يمكن أن يحتاج إليه روادها من أوعية، ولهذا نجد أن اختيار الكتب من أصعب المهام التي تواجه أمين المكتبة لأنه لا توجد معايير دقيقة التي يمكن الاعتماد عليها في هذا الصدد. هذا بالإضافة إلى أن الاختيار يتم في ظل قيود وإلتزامات لا يمكن تجاوزها فالمكتبي أمام عاملين متعارضين:

- ميزانية محددة وموارد مادية أخرى لا يمكن الخروج عن إطارها.
- رغبات واحتياجات واهتمامات المستفيدين لا حدود لها.

اختيار الدوريات: الدوريات يتسع مدلولها بحيث يدخل تحتها كل ما يصدر بصفة دورية منتظمة كالصحف والمجلات والحوليات[1]، فهي عبارة عن مطبوعات تصدر في فترات محددة أو غير محددة (منتظمة أو غير منتظمة) وتستمر في الصدور إلى ما لا نهاية، وتشمل على الصحف والمجلات والحوليات والملاحق السنوية. ولها أهمية كبيرة نظرا لما تتميز به من حداثة المعلومات وسرعة تقديمها للمستعمل، لهذا لا بد أن تكون عملية الاختيار تتميز بالعناية الفائقة ودراسة جيدة لما يترتب على ذلك من التزامات مالية. كما أنها تتميز بالعنوان الثابت عادة الذي ينظم جميع حلقاتها أو أعدادها ويشترك في تحريرها العديد من الكتاب[2].

---

[1]– عبد الستار الحلوجي.- مدخل لدراسة المراجع.- القاهرة: دار الثقافة للنشر، 1991: ص127.

[2]– ياسر يوسف عبد المعطي.- تنمية المجموعات في المكتبات ومراكز المعلومات.- الإسكندرية: مركز الإسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات، 1998، ص22 **وانظر أيضا** شعبان عبد العزيز خليفة.- الدوريات في المكتبات ومراكز المعلومات.- القاهرة: العربي، 1977: ص5.

يرى رانجاثان أن الدورية تتميز بثلاث خصائص أساسة هي[1]:

- التتابع - الرقم المميز - الاستمرارية

وتنقسم الدوريات إلى عامة ومتخصصة ويقصد بالعامة التي لا تتناول موضوعا محددا أو تخصصا محددا وتهم القارئ العام، أما الدوريات المتخصصة فيقصد بها المجلات المهنية العلمية التي تتناول تخصصا محددا، ويهتم بها الباحثون والمهنيون في مجال ذلك التخصص.

طرق الحصول على الدوريات:

يمكن الحصول على الدوريات بالطريق التالية: عن طريق الشراء (الاشتراك) ومن الممكن طلبها مباشرة من الناشر أو من طرف مزود متخصص ومكلف بكل التعاملات الخاصة بالمكتبة[2].

يمكن أن يكون الاشتراك السنوي بطريقتين:

1- الاشتراك المباشر

2- الاشتراك غير المباشر: أ- عن طريق الإهداء ب- التبادل

كما أنه من الممكن الاشتراك في شبكات المعلومات التي تمتلك قواعد بيانات خاصة بالدوريات، وتوفر هذه الشبكات للباحثين والمكتبات إمكانية استرجاع المعلومات البيبليوغرافية عن الدوريات على الخط المباشر ومن أمثلتها بنك معلومات كونسر (CONSER cooperative online serials[3])، الذي تمتلكه شبكة (OCLC) الأمريكية وبنك معلومات (DIALOG) وخدمات الاسترجاع البيبليوغرافية (BRS Bibliographic Retrieval Services [4]) وغيرها.

كما أنه يمكن في الوقت الراهن الحصول على البيانات البيبليوغرافية عن الدوريات من هذه الشبكات وبنوك المعلومات مخزنة على أسطوانات أقراص الليزر المتراصة (CD-ROM)[5].

بالنسبة للمكتبة المدرسية على أخصائي المعلومات الحرص بتوفير[6]:

---

[1]- دوريات البحث [على الخط] up.g4z4.com/uploads/3eb6703118.doc (تاريخ الاستشارة يوم 02 فيفري 2013).

[2] - Pierre BRUTHIAUX.- **Traitement des périodiques. Notre librairie**. *Revue des littératures du sud*: guide pratique du bibliothécaire, n°147, janvier-mars 2002: P60-62.

[3] - THE LIBRARY OF COGRESS. Program for cooperative cataloging. CONSER : cooperative online serials [en ligne] http://www.loc.gov/acq/conser (consulté le 12/12/2011).

[4] - Henryk SAWONIAK, Maria WITT.- New international dictionary of acronyms in library and information science and related fields: P77 [en ligne]
http://books.google.dz/books?id=PPmSSOndHWwC&printsec=frontcover#v=onepage&q&f=false (consulté le 12/12/2011)

[5]- غالب عوض النوايسة.- خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات-. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع،2000: ص120

[6]- رؤوف عبد الحفيظ محمد مصطفى. – المكتبات المدرسية ودورها في تنمية وثقافة الفرد. – الندوة العربية الخامسة للمعلومات. – دور التوثيق والمعلومات في بناء مجتمع المعلومات العربي، دمشق، 2-4/7/ 2002
http://www.arabcin.net/arabic/5nadweh/pivot_2/school_library2.htm (تاريخ الإستشارة يوم 2011/12/12)

- مجلة أسبوعية واحدة أو أكثر.
- مجلة مصورة واحدة أو أكثر.
- بعض دوريات الموضوعات العلمية والأدبية.
- بعض الدوريات التي تهتم بالهوايات التي يقبل عليها التلاميذ كتعليم الحاسوب والتصوير وجمع الطوابع والطيران وغيرها

2-3-1 إختيار المواد غير المطبوعة:

يطلق على المواد غير المطبوعة تسميات شتي مثل الأوعية غير الكتب أو الأوعية السمع البصرية أو الوسائل السمعية البصرية وتختلف أيضا المواد السمع بصرية، باختلاف الغرض من استخدامها فإذا استخدمت في مجال التوجيه والترفيه أطلق عليها الإعلام، بينما إذا استخدمت في مجال التعليم والتدريب أطلق عليها وسائل تعليمية. ويتضح من هذه التسميات وما إليها صعوبة وضع تعريف محدد لها ولكن يمكن الاعتماد على التعريف الذي أقره مجمع اللغة العربية بالقاهرة حيث عرفها بأنها: «فئات من أوعية المعلومات غير التقليدية تقوم على تسجيل الصوت أو الصورة المتحركة أو الإثنين معاً، بإحدى الطرق التكنولوجية الملائمة وتصنع بمقاسات وسرعات متفاوتة وتظهر في أشكال متنوعة أشهرها الشريط والقرص والأسطوانة وتستخدم في أغراض البحث ومجالات الترفيه»[1].

تتبع عدة طرق في تقسيم المواد السمعية والبصرية إلى أنواع، ومن هذه الطرق ما يعتمد على تقسيمها تبعاً للحواس التي تستخدم في الاتصال بها، واستيعاب رسالتها وما يعتمد على تقسيمها تبعاً لأعداد المستفيدين بها، ومنها ما يعتمد على أساس الطريقة التي أعدت بها والتي أنتجت بها ويعد التقسيم حسب الحواس أفضل هذه التقسيمات لأغراض المكتبات على اختلاف أنواعها وعلى ذلك يمكن تقسيم المواد السمعية والبصرية حسب الحواس إلى[2]:

- المواد البصرية - المواد السمعية - المواد السمعية البصرية

أ- ***المواد السمعية:*** وهي المواد التي يعتمد في استقبالها على حاسة السمع وحدها أي تستخدم الأذن كالبرامج الإذاعية والتسجيلات الصوتية على الأسطوانات والأشرطة، وقد انتشرت انتشارا كبيراً في زمننا المعاصر واستخدمت لتحقيق عدة أهداف تعليمية وترفيهية في أغراض شتى للأفراد والمجتمعات، وما نشاهده اليوم من إقبال على المواد السمعية وأجهزتها خير شاهد على ذلك بل إن

[1]– عويس عبد العزيز عويس. أخلاقيات النشر وأخلاقيات العمل المكتبي. الموقع السابق الذكر.
[2]- المرجع نفسه، الموقع نفسه.

الناس على اختلاف مجتمعاتهم وأماكن تواجدهم يتبارون في اقتناء أحدث ما تخرجه المصانع من أجهزة تسجيل خفيفة الحمل زهيدة الثمن[1].

وتشمل هذه المصادر على النوعين التاليين:

- الأقراص، الأسطوانات (Records ،Discs)

- الأشرطة الصوتية (Sound taps) وتشمل (الشريط المفتوح – شريط الكاسيت – الخرطوش)[2].

ب- الأقراص (الأسطوانات): الأقراص أو الأسطوانات الصوتية عبارة عن أقراص مستديرة من البلاستيك ضغطت عليها المادة المسموعة، من أصوات بشرية أو موسيقية أو معلومات بطريقة الكبس أو القوالب، فتكون أخاديد دائرية وعند تشغيلها تمر إبرة جهاز الحاكي (الجراموفون/ الفونوغراف) داخل هذه الأخاديد فتحدث ذبذبات تصل إلى مكبر الصوت الذي يحولها إلى صوت مسموع مطابق للصوت الأصلي قبل التسجيل. ويوجد ثلاثة أحجام من الأقراص طبقا لمقاس قطرها (7 بوصات – 10 بوصات – 12 بوصة)[3]

ت- الأشرطة الصوتية: الأشرطة الصوتية من أهم المواد السمعية البصرية التي تحرص المكتبات على اقتنائها بفضل إمكاناتها المتعددة في تلبية حاجات المستفيدين وتتوفر الأشرطة الصوتية بثلاثة أشكال:

- الشريط المفتوح: وهو عبارة عن شريط ملفوف على بكرة مفتوحة ويصنع بأطوال مختلفة تبدأ من 600 قدم وحتى 2400 قدم، ويلف على بكرات بأحجام مختلفة أيضا تبعا لطول الشريط. ويتوافر نوعان من البكرات، الأول بقطر 5 بوصات ويستخدم في لف الأشرطة القصيرة والمتوسطة، الثاني بقطر7 بوصات ويستخدم في لف الأشرطة الطويلة. ونلاحظ أن طول الشريط يبين بالأقدام أما قطر البكرة فيبين بالبوصات[4].
- الكاسيت: لا يختلف شريط كاسيت عن الشريط المفتوح إلا في كونه محفوظا داخل غلاف من البلاستيك (حويفظة)، حيث يدور الشريط بين المغنط بين بكرتين تسميان (الصرتين)، ويثبت الشريط بالصرتين بواسطة دليل يصنع من البلاستيك أيضا، ويتحرك

---

[1]- راتب بنت صالح مغيث الشنبري.- واقع إستخدام المكتبة المدرسية في تدريس مقرر التاريخ للصف الثاني الثانوي الادبي من وجهة نظر معلمات مادة التاريخ ومادة المكتبة والبحث بمدارس مكتبة مكة المكرمة، بحث لنيل درجة الماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، 2009 : ص20 [على الخط] /.../kenanaonline.com/رسالة%20ماجستير%20تدريس... (تاريخ الإستشارة يوم 23 أفريل 2013)

[2]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3]- شعبان عبد العزيز خليفة، محمد عوض العايدي.- المواد السمعية البصرية والمصغرات الفيلمية في المكتبات ومراكز المعلومات.- القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 2002: ص ص 20-21.

[4]– حسن محمد عبد الشافي، المكتبة المدرسية الشاملة، المرجع السابق الذكر، ص 101

الشريط بسهولة تامة بين الصرتين، ويجهز الغلاف من الداخل بحيث يلامس الشريط رأس التسجيل من خلال فتحة موجودة بالحافة الأمامية للكاسيت[1].

- الخرطوش: وهو شريط محفوظ في علبة من بلاستيك (حاوية)، مثل الكاسيت. ولكنه أكبر منه في الحجم قليلا، ويبلغ سمك الشريط 1/4 بوصة، ويعاد تشغيله بسرعة 3/4، 3 بوصة في الثانية، أي ضعف سرعة الكاسيت[2].

ث- المواد السمعية البصرية: وهي المواد التي يعتمد في استقبالها على حاستي السمع والبصر في وقت واحد أي تستخدم الأذن والعين معاً، كالأفلام الناطقة والبرامج التلفزيونية والتسجيلات المرئية بالإضافة إلى الشرائح والأفلام الثابتة عندما يصاحبها تسجيلات صوتية للشرح والتفسير[3].

تعتبر المواد السمعية البصرية من أهم مصادر المعلومات غير المطبوعة التي تقتنيها المكتبة ومراكز المعلومات لتقديم من خلالها ما يحتاجه المستفيدين من معلومات.

أهمية المواد السمعية البصرية بالمكتبة المدرسية:

إن للمواد السمعية البصرية أهمية كبرى في التعلم وهذا لتوفيرها أكبر قدر ممكن من الخبرات التجريبية، وتحقيق أغراض تتمثل فيما يلي[4]:

-المساعدة على الإسراع بعملية التعليم وتوفير الوقت والجهد والمال.

-تزويد المتعلم بخبرات تعليمية تتناسب مع استعداداته وقدراته وميوله.

-إبقاء أثر التعليم وجعله أكثر تباتا في ذهن المتعلم.

-إثارة اهتمام المتعلم وجدب انتباهه وتركيزه.

-المساعدة في تسلسل الأفكار والخبرات وترابطها خلال الموقف التعليمي.

-زيادة فعالية المتعلم ونشاطه الذاتي ودوره الإيجابي في العملية التعليمية.

أسس اختيار المواد السمعية البصرية:

هناك معايير لابد منها عند اختيار المواد السمعية البصرية[5]:

---

[1]– حسن محمد عبد الشافي، المكتبة المدرسية الشاملة، المرجع السابق الذكر، ص 101-102

[2]- المرجع نفسه، ص 102

[3]- عويس عبد العزيز عويس. أخلاقيات النشر وأخلاقيات العمل المكتبي. الموقع السابق الذكر. **وانظر أيضا** راتب بنت صالح مغيث الشنبري.- واقع إستخدام المكتبة المدرسية في تدريس مقرر التاريخ للصف الثاني الثانوي الادبي من وجهة نظر معلمات مادة التاريخ ومادة المكتبة والبحث بمدارس مكتبة مكة المكرمة، المرجع السابق الذكر، ص20.

[4]- محتويات مصادر التعلم.- المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الباحة للشؤون المدرسية [على الخط] http://www.bahatech.edu.sa/?action=showMaqal&id=637 (تاريخ الاستشارة يوم 2013/04/10)

[5]– رؤوف عبد الحفيظ هلال، المرجع السابق الذكر، ص 54-55.

- **الأصالة:** وتتمثل في الدقة والابتكار- البعد عن التعصب والانحياز أو التضليل- الإعداد الفني للمادة العلمية- التأهيل العلمي والخبرة الفنية للمؤلف.
- **الاستخدام:** إثارة اهتمام المتعلم وتلبية احتياجاته- إثارة الرغبة في الحصول على المعلومات من مصادر أخرى- إثارة رغبة المتعلم في المناقشة- صلاحية العمل للفرد وللمجموع- مناسبة الشكل والمفردات اللغوية والاتجاهات والسرعة والطرق لمستوى التلاميذ – تنمية مهارات التذوق الجمالي، والتفكير التحليلي المنظم – نجاح العمل في تحقيق الغرض منه.
- **المحتوى:** مناسبة الأسلوب – التنظيم والتوازن- مناسبة العمل لاحتياجات المكتبة الحالية المستقبلية- مناسبة الإعداد الدرامي أو الرسم أو الصور للموضوع- تقديم المعلومات بطريقة مبتكرة- التكامل مع المواد التعليمية الأخرى- طريقة معالجة المادة.
- **الجودة الفنية:** جودة التصوير واختيار المناظر والألوان- التوازن الفني والتصميم- جودة الصوت والمؤثرات الصوتية والتوازن الفني والتصميم- جودة الصوت والمؤثرات الصوتية والتزامن بين الخلفية الموسيقية والحوار- التدرج والتكامل والانسجام- مناسبة حجم العناوين الأصلية والفرعية والشروح.
- **اعتبارات عامة:** الابتكار- القيمة التعليمية أو الاجتماعية أو الفنية- مناسبة الثمن- الأدلة المصاحبة- المادة المصنوعة من الوسيلة من حيث المتانة وسهولة الاستخدام والتداول.

نظرا لغلاء الأسعار وشح الموارد، فإن عملية اختيار الكتب وحسن استغلال الموارد والاعتمادات المتوفرة يكتسيان أهمية خاصة، وبهذا الخصوص ننصح بالتركيز على الكتب تخدم البرامج المقررة، وخاصة كتب المراجعة ومواضيع الامتحانات التي لا يستطيع التلاميذ اقتناءها بإمكاناتهم الخاصة.

ج- ***المواد الإلكترونية:*** لقد تغير عمل المكتبي نتيجة ظهور اوعية ووسائل اتصال حديثة وهي المواد التي ينتجها الحاسوب وهي في تطور مستمر منها[1]:

- القرص اللين الحاسوبي(Disquette) : وهو حامل مادي يتألف من قرص ممغنط، يمكن قراءة ملفات الحاسوب منه أو كتابتها عليه، يسمى أيضا قريص.
- القرص الضوئي الحاسوبي: وهو قرص متحرك غير لين يستعمل لخزن البيانات في شكل ضوئي، يستعمل تكنولوجيا الليزر مثل القرص المتراص بذاكرة قراءة فقط (CD-ROM)، إذ

[1] - Marie GIROD.- **Autour des documentaires : du livre à l'expérience**. Notre librairie. *Revue des littératures du sud: guide pratique du bibliothécaire*, n°147, janvier-mars 2002 : p82-85 **voir aussi**

ياسين محجر، بحرية إسماعيل.- **واقع إستعمال الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين**. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ع خاص : ص 220-239.

يمكن لنا أن نميز فيها أربع فئات كبرى إذا كانت موجهة للأطفال: خيال – وثائقية – ألعاب مدرسية[1].

- قرص الكتابة مرة وتعدد القراءات (WORM)، وأقراص الفيديو بالتخاطب المباشر.
- القرص الصلب: وهو قرص ممغنط غير لين في حاوية صلبة يستعمل للقراءة وكتابة ملفات الحاسوب ويمكن أن يكونا ثابتا أو متحركا.

3-3-1 إعداد ميزانية المكتبة المدرسية الثانوية: طبقا لمثال توضيحي لمدرسة ثانوية بها 1500 تلميذ وتشغل 70 مدرسا، يعمل بالمكتبة أمين مكتبة ومساعد وسكرتير، يضم مبنى المكتبة ثلاث قاعات مساحتها الإجمالية 220 م2 وتجهيزات، وبها آلة استنساخ وخمسة أجهزة عرض سمعية ولها خطة لإدخال الحاسوب[2].

❖ ***مراحل الإعداد***[3]: يلاحظ أن الميزانية المدنية وليس بالسنة المدرسية.

- تتولى هيئة الإشراف من وزارة التربية إعلام مدير المدرسة الثانوية بالمبلغ المخصص للسنة القادمة بالنسبة للمؤسسة.
- يقدم المسؤول عن المكتبة المدرسية مقترحات لأجل إعداد مشروع ميزانية المكتبة ويتضمن التقرير:

- جدولا عاما للإعتمادات المطلوبة.
- مذكرة توجيهية تبين تطور الميزانية خلال السنة السابقة مع تبرير هذا التطور.
- بطاقات تتعلق بكل وجه من أوجه المحاسبة.
- تتم مناقشة هذا التقرير أثناء إعداد الميزانية العامة للمؤسسة قبل اتخاذ القرار النهائي.

❖ **أوجه الإنفاق:**

- مبالغ مالية للتسيير العادي للمكتبة.
- مبالغ مالية للشراءات: شراء كتب ومراجع، اشتراك في دوريات علمية، شراء وسائل سمعية بصرية، شراء أدوات المكتب (أوراق وأقلام إلخ.)
- مبالغ لحالات مستعجلة أو استثنائية مثل شراء موسوعة.

---

[1] - Leguem GEORGEA.- **Offre et usages des cédéroms en bibliothèque jeunesse : la médiathèque des enfants de la cité des sciences et de l'industrie**, *BBF*, N°3, 1999, P60-64, [en ligne] , http://bbf.enssib.fr (consulté le 17 novembre 2008).

[2] – محمد الرابحي، وحيد قدورة.، المرجع السابق الذكر، ص185

[3] – المرجع نفسه ، ص185-186.

- دور المشرف على المكتبة
- إعداد ومتابعة أوامر الشراء
- متابعة صرف المبالغ المالية تحت مراقبة محتسب المدرسة التربوية

فالمكتبي مطالب بتنظيم كل الحسابات وتسجيلها في دفتر خاص "جدول المحاسبة العام".

4-3-1 شبكة الإنترنت وتزويد المكتبة المدرسية: بدخول ظاهرة الإنترنت في الآونة الأخيرة مجال الاستخدام المكثف، قاربت حلقات " مجتمع المعلومات" أو الثورة الثالثة التي نعيشها اليوم على الاكتمال والدخول إلى واقع ومفهوم حقيقي معاش[1]، إذ أصبحت شبكة الإنترنت أحد الدعامات الأساسية في بناء مقتنيات المكتبة المدرسية، حيث تعد أهم الروافد بما تضمه من مصادر معلومات متاحة، متمثلة في العديد من الصفحات والمواقع المتعددة تجوبها من خلال مجموعة من محركات البحث، التي تساعد في تقديم نتائج استفسارات المستفيدين التي تشتمل على الوسائط المختلفة لمصادر المعلومات.

فهي مصدر غني بمصادر المعلومات، وبما أن المكتبات دائماً تسعى إلى إشباع حاجات المستفيدين من خلال توفير مصادر المعلومات المختلفة، فإنه من المفيد للمكتبة أن تراجع سياستها فيما يخص تنمية المقتنيات لديها، واستغلال شبكة الإنترنت بالشكل الأمثل في هذا المجال، حيث أصبحت المكتبة وسيطاً بين المستخدمين والرصيد الفكري العالمي الموجود في مناطق جغرافية مختلفة لتسهيل الوصول إلى المعلومات المطلوبة[2].

كما أنها تتيح إمكانية القيام بعملية انتقاء وشراء بل المشاركة في مصادر المعلومات على المستوى المحلي والعالمي، وذلك بطريقة سهلة ميسرة ودقيقة وسريعة في آن واحد مع الاقتصاد في النفقات وسرعة في الإجراءات، وذلك بتبني أحد النظم المتاحة للتزويد على شبكة الإنترنت للقيام بمهام البحث الفوري على الشبكة لتحديد مصادر المعلومات، التي يمكن للمكتبة المدرسية اقتناءها. كما يمكن أن تستفيد المكتبة المدرسية من شبكة الإنترنت كوعاء للمعلومات ضخم وتعمل على تنظيمه وذلك بإنشاء دليل بمواقع موضوعات اهتمام المكتبة والدخول لها على شبكة الإنترنت مباشرة من قبل المستفيدين[3].

---

[1]- إبراهيم عبد الوجود حسن.- **الإنترنت وعولمة المعرفة**. *دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات*، مج3، ع3، سبتمبر 1998: ص ص 94-98.

[2]- بهجة مكي، بومعرافي.- الإنترنت في المكتبة : فوائد وتحديات: ص69-75، في: اعمال المؤتمر التاسع للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات حول إستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الانترنت.- تونس،1999.

[3]- حسانة محي الدين.- **الإنترنيت في المكتبات ومراكز المعلومات- الإمكانات- الفوائد والتحديات**. *مجلة العربية 3000*، ع3، 2001 [على الخط] http://www.alarabiclub.org/index.php?p_id=213&id=145 (تاريخ الإستشارة يوم 23 أفريل 2013).

كما أن التزويد بشكل عام هو العملية التي يتم من خلالها حصول المكتبة على المواد المكتبية المناسبة، التي تلبي حاجيات مستعمليها من خلال مصادر مختلفة كالشراء أو الإهداء أو التبادل أو الإيداع من أجل بناء وإثراء الرصيد المكتبي. وقد اختيرت كلمة مواد بدلا من كتب لأن الاعتقاد أخذ يتزايد بأن المكتبة ينبغي أن تكون مسئولة عن شراء أنواع كثيرة من المواد القرائية (الدوريات، والنشرات، والكتب) كما أنها مسئولة عن المواد السمعية البصرية التي تشمل المسجلات الضوئية، والمصادر الرقمية[1].

ويلعب المكتبي دور أساسي في تنمية مقتنيات المكتبة إذا ما أحسن تدريبه جيدا إذ يستعرض لنا إليوت (Elliot 1998) برامج تطوير مهارات العاملين في المكتبات العامة في مقاطعتي دافسون-ناشفيل بولاية تينيسي الأمريكية (Davidson, Nashville state of Tennessee)،حيث تلقي الدراسة الضوء على محتويات برنامج تطوير المهارات مع التركيز على تلك الجوانب المتعلقة بتنمية المقتنيات[2].

وتعرض دراسة أخرى لـ كيمباراجو (kemparaju, 1993) إلى أن كفاءة المكتبة تقاس بصفة أساسية بمدى قوة وقيمة مقتنياتها، وتؤكد على أهمية وتطوير مهارات العاملين في قسم تنمية المقتنيات باعتباره من الأقسام المحورية لأي مكتبة. وفي هذا السياق نجد دراسة دوشين (Duchin, 1997) تعرض التغيرات التي شهدتها مكتبة جامعة نيويورك خلال السنوات العشر الماضية وبصفة خاصة في مجال زيادة المسئوليات الوظيفية وإعادة تدريب العاملين[3].

ومن أجل الاستثمار الأمثل لمخصصات التزويد فإن المكتبات تحتاج إلى معلومات مالية، وبيانات إحصائية دقيقة وسريعة. وهذا ما يحققه استخدام الحاسب الآلي في إجراءات التزويد. وأكد قاسم حشمت أن:" رغبة المكتبات في ميكنة إجراءات التزويد غالباً ما يكون دافعها الحرص على الارتفاع بمستوى نوعية القرارات الإدارية، والعمل في الوقت نفسه على إتاحة المزيد من المخصصات المالية اللازمة لتنمية المقتنيات، وتقديم الخدمات، وذلك بالحد من عبء الإجراءات الكتابية "[4]

---

[1]- David-Jonathan BENRUBI.- et nous ? enquête sur les consommations culturelles des personnes travaillant en bibliothèque (lectures, audiovisuel, culture numérique).97 p. Diplôme de conservateur de bibliothèque, ENSSIB, 2008 :p15. [en ligne] http://www.enssib.fr/biblitheque-numerique (consulté le 04/12/2012).

[2]– هشام محمود عزمي.- **الاتجاهات الحديثة في تنمية مهارات أخصائي المعلومات مراجعة علمية**. *الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات*، ع 19،2003، ص ص 117- 137.

[3]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[4]- قاسم، حشمت.- مصادر المعلومات وتنمية المقتنيات المكتبية.-ط3.- القاهرة: دار غريب، 1993:ص305.

كذلك تسهم ميكنة إجراءات التزويد على وضع النظم المتكاملة التي يمكن بواسطتها الاعتماد على مرصد بيانات وراقي واحد لأغراض الإجراءات الفنية أو استرجاع.

لهذا لا بد على أخصائي المعلومات أن يكون على دراية تامة ببعض الأعمال المالية أو التجارية وإلى معرفة أسواق المطبوعات، ولا بد أن يتميز أخصائي المعلومات بمؤهلات ضرورية من بينها:

- شهادة في علم المكتبات والمعلومات.
- تدريب وخبرة في مجال التزويد وعملياته.
- معرفة جيدة بتجارة النشر المحلية والعربية العالمية[1].
- إجادة تامة للغة الأجنبية على الأقل.
- قدرة جيدة على التعامل والاتصال مع الأطراف المختلفة.

1-4-3-1 مواقع التزويد على شبكة الإنترنت: من خلال البحث عن مواقع التزويد بشبكة الإنترنت تبين وجود عدة مواقع عالمية متخصصة لتلبية حاجة المكتبة المدرسية من أوعية المعلومات، وعلى سبيل المثال لا الحصر توجد مواقع مثل (Acqweb's, Vtls, Electric Library) وما على المكتبة سوى أن تختار الموقع الملائم لها، بل يمكن تستغل هذه المواقع مجتمعة للاستفادة القصوى من مميزات كل موقع على حدا في سبيل تأمين مصادر المعلومات المناسبة للمستفيدين منها:

موقع (Acqweb's)للتزويد: يتيح موقع (Acqweb's Directory of Collection Development Policies on the Web)[2] للتزويد من خلال شبكة الإنترنت مجموعة من المميزات على النحو التالي3:

- بداية يقدم الموقع نبذة وافية عن طبيعته وطرق الاستخدام وطرق البحث عن أوعية المعلومات، وطرق التحقق الببليوغرافي وطرق طلب الأوعية عن طريق الشراء أو التبادل أو التصفح والقراءة في حالة الإتاحة المجانية.
- إتاحة مجموعة من قواعد الخاصة بأدوات ومصادر التحقق الببليوغرافي لأوعية المعلومات التقليدية وغير التقليدية، مثل فهارس الناشرين وأدلتهم وقوائمهم مراجعات مصادر المعلومات، ونقد مصادر المعلومات في الصحف والدوريات المتخصصة، والببليوغرافيات العامة

[1]- مكتبة فتحي جابر.- التكوين المكتبي في المكتبات الجامعية [على الخط] http://bibtebessa.blogspot.com/2012/04/blog-post.html (تاريخ الإستشارة يوم 02 جانفي 2013).

[2] -DIRECTORY OF COLLECTION DEVELOPMENT POLICIES ON THE WEB. Site ACQWEB's[en ligne] http://www.acqweb.org/cd_policy.html (consulté le 10/12/2012).

[3]– محمود عبد الكريم الجندي.- **بناء وتنمية مجموعات المكتبات الرقمية العربية: مستقبل- مقوماتها- وإجراءاتها.** *مجلة الفهرست*، س1، ع2، 2003: ص ص 90-106.

والقياسية، وفهارس المكتبات وقواعد البيانات الإلكترونية المتاحة على الخط المباشر، إلى جانب فهارس مجموعات مكتبات مختلفة من أنحاء العالم.

- إتاحة دليل عالمي بالناشرين والموردين، يمكن البحث من خلاله عن طريق ثلاث مداخل حيث رتب هجائيا وجغرافيا وموضوعيا، ويعطي الدليل عن كل ناشر ومورد اسمه كاملا، وعنوان بريده الإلكتروني وطرق الاتصال الأخرى به، ونسبة الخصم التي يمكن أن يقدمها عن نوعيات الأوعية في حالة الشراء من خلاله.
- إتاحة دليل بالجمعيات العلمية والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية، ويتضمن منها تعريفا بالجمعية أو المنظمة وتاريخ نشأتها وأهدافها وأنشطتها وكيفية الاشتراك بها ومصادر معلوماتها وكيفية الحصول عليها.
- إتاحة دليل كامل بالدوريات العلمية وأدلتها المتخصصة التقليدية وغير التقليدية في موضوعات المعرفة البشرية كافة، باللغات العالمية المختلفة، ويعطي عن كل عنوان كافة التفاصيل الخاصة به والسعر وكيفية الإتاحة والاشتراك في صورتها التقليدية وغير التقليدية.
- إتاحة دليل عالمي بالمراجع العامة والمتخصصة والمكانز في موضوعات المعرفة البشرية كافة وطرق إتاحتها والاشتراك بها، والحصول عليها في صورتها التقليدية وغير التقليدية.
- إتاحة نظام المحاسبة وتقارير الشراء والتزويد، وكيفية إنشاء بطاقات الائتمان الخاصة بالشراء من خلال الإنترنت، وهذا الإجراء الأخير ضروري لكافة المكتبات لضبط عملية الشراء والتزويد وتقديم التقارير الدورية للمؤسسة الأم التي تتبعها المكتبة.

موقع (VTLS The Virginia Tech Library System) للتزويد: يتيح هذا الموقع التزويد من خلال الإنترنت، من خلال اختيار عناوين أوعية المعلومات، والتحقق الببليوغرافي من بياناتها من خلال الإطلاع على قواعد الببليوغرافية وطلبها، والاشتراك في الدوريات، وتعديل الاشتراك، وإلغاء الاشتراك، وتحرير الفواتير ومطابقتها على الأوعية المشتراة، وتحرير المطالبات للموردين والناشرين بمجرد تأخير توريد أوعية المعلومات في مواعدها المتفق عليها، وفتح ملفات للموردين وتحرير مستندات الشراء والفواتير، وتحويل مباشر للعملات المحلية المستخدمة في الشراء حسب أسعار مؤشر " داو جونز" في بورصة نيويورك في وقت تحرير أمر التوريد نفسه، والاتفاق على تكاليف الشحن والتوريد، وإتاحة المراسلات من خلال البريد الإلكتروني، والتنسيق بين المكتبات في حالة التزويد المركزي، والتزويد الفردي لكل مكتبة على حدى، وإتاحة البحث في قواعد البيانات الببليوغرافية على الخط المباشر مثل

(RLIN Research Libraries information network), (WLN Washington library network) (OCLC online computer library center), (UTLAS university of Toronto library automated systems)

وإصدار التقارير الدورية والتقارير النهائية عن عملية التزويد من خلال النظام وتتضمن جميع البيانات والمعاملات[1].

موقع *(Electric Library[2]) للتزويد:* يتيح موقع (Electric Library) للتزويد من خلال الإنترنت، للمكتبة وللمستفيد الإطلاع من خلال العديد من المداخل على مقالات مئات من الدوريات العلمية، وعدد ضخم من الكتب الإلكترونية، ومئات من الخرائط والنص الكامل لأكثر من 150 صحيفة يومية، وآلاف من البرقيات السلكية واللاسلكية التي ترد لوكالات الأنباء، وبرامج الإذاعة والتلفزيون، إلى مجموعة تزيد عن مليون صورة، إلى جانب بعض مصادر المعلومات الأخرى مثل التقارير العلمية وأعمال المؤتمرات .... الخ من مصادر المعلومات[3].

موقع *(BookStor[4]) للتزويد:* متخصص في تجارة الكتب، كما يقدم خدمة للمستخدمين تتعلق ببدائل لإيجاد أقل العناوين سعرا، عن طريق عمل مقارنة للأسعار ما بين 26 موقع إلكتروني لتجارة الكتب الجديدة منها والمستخدمة كذلك[5].

موقع (*BOOKS PRICE*[6]): يقدم تخفيضات على الكتب تتراوح ما بين 20 في المائة من سعر الناشر.

موقع (bookwire[7]): يقدم هذا الموقع قاعدة بيانات لعرض الكتب المتاحة في عدد من المواقع التي تتضمن من بينها الدوريات، فضلا عن مواقع لجمعيات المؤلفين وجماعات البحث المهتمة بالنشر.

---

[1]- محمود عبد الكريم الجندي، المرجع السابق الذكر، ص ص 90-106 **أنظر ايضا**

Hussain SHABAHAT and Ansari MEHTEB ALAM.- **Library automation software packages in India : a study of the cataloguing modules of Alice for window's, Libsys and virtua**. *Annals of library and information studies*, vol. 54, sept.: P 146-151.(en ligne) http://nopr.niscair.res.in/bitstream/123456789/3225/1/ALIS%2054(3)%20146-151.pdf (consulted 04/12/2012)

[2]- http://www.elibrary.com/elibweb/elib/do/login

[3]- محمود عبد الكريم الجندى.- شبكة الإنترنت وتنويد المكتبات العربية بمصادر المعلومات [على الخط]

http://menofialibraries.blogspot.com/2008/04/blog-post_1517.html (تاريخ الاستشارة يوم 2013/04/10).

[4]-GOVERNEMENT BOOKSTORE. Site federal acquisition regulations [en ligne]

http://newbookstore.gpo.gov/catalog/laws-regulations/federal-acquisition-regulations-far (consulté le 11/11/2011)

[5]- عامر قنديلجي و إيمان السامرائي.- تطبيقات الحوسبة في المكتبات. المنشاوي للدراسات والبحوث [على الخط]

http://www.minshawi.com/other/gendelgy6.htm (تاريخ الإستشارة يوم 30 أفريل 2013).

[6] - BOOKS PRICE. Compare book prices and save money on books et text books [en ligne] http://www.booksprice.com (consulté le 12/12/2011)

[7] - BOOKWIRE. Best Sellers [en ligne] http://www.bookwire.com (consulté le 12/12/2011)

موقع (collection development and internet Library for librarians[1]): وهي شركة متخصصة بتقنية المعلومات، موجودة بمدينة سويكلي بولاية بنسلفانيا بالولايات المتحدة الامريكية(Sewickley, Pennsylvania)، ويتكون هذا الموقع من عدة أقسام تخصص كل قسم في مجال معين، فيها قسم يعنى بسياسات التزويد الآلي، وقسم يعنى بقوائم البرمجيات والدوريات وموزعيها والبريد الإلكتروني، وقسم يوفر مصادر مرجعيات الكتب والمواد الأخرى مثل الأقراص المكتنزة والأفلام وأشرطة الفيديو، وقسم بقوائم الناشرين إضافة إلى خدمة توفير عناوين الادوات المرجعية.

موقع (Amazon[2]): هو أول المتاجر الإلكترونية للكتب على الإنترنت وتضم قاعدة البيانات الخاصة بالموقع ثلاثة ملايين عنوان من الكتب المتاحة في مجالات موضوعية متعددة عددها 28 مجال موضوعي عريض.

موقع (springer)[3]: قاعدة بيانات ومؤسسة نشر تأسست عام 1842، تحتوي على أكثر من 50 دار نشر وإصدار بعدل 2000 مجلة دورية، و 6500 كتاب سنويا، وهي بهذا تعتبر ثاني أكبر ناشر بعد (Elsevier)[4].

موقع (Barnes and Noble[5]): واحد من أكبر بائعي الكتب في العالم، يستطيع أن يؤمن مجموعة واسعة من خيارات الشراء عن طريق الإنترنت، وفيه بحث سريع ومتقدم أما طريقة الدفع الخاصة بالكتب المشتراة فإنه يتيح الشراء عن طريق البطاقات الائتمانية وكافة نوعيات بطاقات الدفع المخصصة للتسوق عبر الإنترنت.

موقع (Bigger Books[6]): يختص هذا الموقع بالكتب ذات الأحجام الكبيرة وبأسعار مناسبة[7].

موقع (Black Well's[8]): متجر إلكتروني متخصص بالكتب الأكاديمية[9].

موقع (Book Byte[1]): ويتخصص هذا الموقع بالكتب المدرسية المستعملة بأسعار مخفضة للتلاميذ الذين يفوق سنهم 12 سنة.

---

[1] - TECHNOLOGY COMPANY. Internet, library for librarians: acquisitions serials and collection development http://www.itcompany.com/inforetriever/acq_r_bk.htm (consulted 12/12/2011)

[2] - AMAZON [en ligne] http://www.amazon.com (consulté le 12/12/2011)

[3] - SPRINGER. [en ligne] http://www.springer.com (consulté le 17/12/2012).

[4]- الموارد الإلكترونية من Springer [على الخط] www.springer.com/.../V2741_EResources_Arabic.pdf... (تاريخ الاستشارة 30 أفريل 2013).

5 - BARNES ET NOBLE [en ligne] http://www.barnesandnoble.com (consulté le 12/12/2011)

[6] - A BOOK COMPANY .Bigger books [en ligne] .http://www.biggerbooks.com (consulté le 12/12/2011)

[7]- عامر قنديلجي و إيمان السامرائي، تطبيقات الحوسبة في المكتبات، المرجع السابق الذكر.

[8]-BLACKWELL'S. Academic, professional and specialist booksellers since 1879 [in line] http://bookshop.blackwell.co.uk/jsp/welcome.jsp (consulted le 12/12/2011).

[9]- عامر قنديلجي و إيمان السامرائي، تطبيقات الحوسبة في المكتبات، المرجع السابق الذكر.

موقع (Book Close outs[2]): ويتخصص هذا الموقع بالكتب القديمة غير المعاد طباعتها.

موقع (Books-A-Million[3]): يمثل هذا الموقع متاجر لبيع كتب واسعة الانتشار في 17 ولاية في الولايات المتحدة الأمريكية[4].

موقع (Pick a Book[5]): يقدم هذا الموقع خدمات متميزة بالنسبة للتخفيضات وتسهيلات الشحن وإيصال الكتب ومصادر المعلومات الأخرى[6].

موقع (Half.com[7]): موقع يتوسط بين بائعي الكتب ومصادر المعلومات الاخرى من جهة، والمشترين لها من جهة أخرى بأسعار مخفضة[8].

موقع (كتب.كوم[9]): يعتبر هذا الموقع متجر إلكتروني تأسس عام 1999، يسهل الحصول على الكتب العربية من خلال الإنترنت ويقع مقر الشركة في القاهرة.

موقع (المكتبة. كوم[10]): مكتبة عربية على الإنترنت مركزها الرئيسي في بيروت تأسست عام 1997، وهي مكتبة شاملة لمطبوعات ما يقرب عن مائة ناشر وما يقرب عن ستة آلاف مادة من مطبوعات هيئة الامم المتحدة.

إذ أصبح التزويد بالاتصال المباشر فرصة للمكتبة المدرسية أن تتزود بما تريده من المواد المكتبية عن طريق الاتصال المباشر بقواعد بيانات، ومن أشهر خدمات التزويد المتاحة بالاتصال المباشر نجد:

- خدمة (Book Line[11]) وتغطي هذه الخدمة عددا من مراصد البيانات المعممة للمساعدة في عمليات الاختيار وتوريد الكتب.

- خدمة (Book File) وهي عبارة عن مرصد بيانات ببليوغرافية جزء من نظام متكامل وضع للمساعدة في إجراءات التزويد والتجهيز وخدمة طالبي الكتب البريطانية الصادرة منذ عام 1969،

---

[1] - BOOK BYTE. Helping students in need globally [in line] http://www.bookbyte.com (consulted le 12/12/2011)

[2]- BOOK CLOSE OUTS. The best seller in bargain books [en ligne] http://www.bookcloseouts.com (consulté le 12/12/2011)

[3]-BOOKS-A-MILLION. B et M give more joy [en ligne] http://www.booksamillion.com (consulté le 12/12/2011)

[4]- عامر قنديلجي و إيمان السامرائي، تطبيقات الحوسبة في المكتبات، المرجع السابق الذكر.

[5] - PICK a BOOK [en ligne] http://www.pickabook.co.uk (consulté le 12/12/2011)

[6]- عامر قنديلجي و إيمان السامرائي، تطبيقات الحوسبة في المكتبات، المرجع السابق الذكر.

[7] - AN ebay COMPANY. Half.com [en ligne] http://www.half.ebay.com (consulté le 12/12/2011).

[8]- عامر قنديلجي و إيمان السامرائي، تطبيقات الحوسبة في المكتبات، المرجع السابق الذكر.

[9] - BOOK.com.eg [en ligne] http://global.books.com.eg (consulté le 12/12/2011)

[10] - ALMAKTABAH. 100000 books in arabic [en ligne] http://www.almaktabah.com (consulté le 12/12/2011)

[11] - Ockerbloom mark JOHN. The online books page [en ligne] http://onlinebooks.library.upenn.edu (consulté le 11/01/2012)

ومن الممكن للمكتبات المدرسية الإفادة من خدمات (Book File) مقابل اشتراك سنوي يتحدد على ضوء حجم مقتنيات المكتبة وعلى أساس الاستخدام المتوقع للنظام[1].

- خدمة اسكوز (ASKEWS[2]) الذي يتيح بيانات حديثة عن حوالي ستين ألف كتاب، وكذلك منزايس (Menzies) الذي يقدم خدمة(LIBTEL) وتتيح هذه الخدمة التعامل مع حوالي 600.000 عنوان، كما يمكن أن تستخدم كأداة ببليوغرافية للتأكد من وجود كتب في مخازن الورود وإصدار أوامر التزويد الفورية[3].

- خدمة (Book in print[4]) وهي ما تقوم به شركة باوكر (Bowker) وهي خدمة ببليوغرافية تجارية، حيث يتم تحويلها إلى مرصد بيانات إلكتروني لخدمة البحث على الخط المباشر من خلال نظام ديالوج (Dialog) ونظام أوربت (Orbit) الخاص بمؤسسة تطوير النظم (SDC System Development Corporation) ومرصد بيانات الـ (Book In print)

- خدمة نظام أولاس (**Olas** Online Loan Application System[5]) وهي خاصة بمؤسسة برودارت (Brodart) تكفل خدمة برودارت إمكانية الاتصال على الخط المباشر للحصول على معلومات حول رصيد المورد من نسخ عنوان معين.

- خدمة نظام ايوس (**EAOS** Easy Access Order system) وهو نظام التزويد سهل الاستعمال الذي أعدته مؤسسة بلاك ويل، وهي مؤسسة متخصصة في توريد الكتب وهو يجمع بين مقومات كل من الاتصال على الخط المباشر والاتصال عن بعد في نسق معمم لتيسير إجراءات التزويد لعملاء بلاك ويل[6].

1-3-4-2 إجراءات التزويد الإلكتروني:

أصبح للمكتبات بعد ظهور الإنترنت أن تدخل إلى مواقع الناشرين وتطلب ما تحتاجه من مصادر معلومات في وقت يسير وإجراءات مبسطة، وعلى هذا يمكن القول إن التزويد الإلكتروني ارتبط

---

[1]- قاسم حشمت.- مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات، المرجع السابق الذكر، ص308.

[2] - ASKEWS ET HOLTS LIBRARY SERVICES [en ligne] http://www.askewsandholts.com/AskHolts/CorpHome.aspx (consulté le 1/01/2012)

[3]- قاسم حشمت، المرجع السابق الذكر: ص309.

[4] - BOWKER. Book in print [en ligne]
http://www.booksinprint.com/UI/Pages/SignIn.aspx?ReturnUrl=%2f&AspxAutoDetectCookieSupport=1 (consulté le 11/01/2012)

[5] - HIGHER EDUCATION STUDENT'S LOANS BOARD.- Online loan application system [en ligne] http://41.188.172.50 (consulté le 22/12/2012).

[6]- قاسم حشمت ، المرجع السابق الذكر، ص317.

بدخول التقنيات إلى المكتبات بدءا باستخدام الحواسيب في إجراءات التزويد وتسهيل عملية الاختيار والطلب والشراء والعملية الدفع من خلال مواقع الناشرين الموزعين.

يقوم أخصائي المعلومات بعدد من الإجراءات تتعلق فيما يلي[1]:

- ***الإختيار:*** عندما يرغب أخصائي المعلومات في الشراء عن طريق الإنترنت، فإن عليه البحث عن طريق عناوين ومواقع الناشرين للتزود من خلالها، وبعد أن يتعرف على المواقع المرشحة للتزود يقوم بتصفح صفحات الناشرين وهي الصفحة الرئيسية والتي تكون البيانات فيها متكاملة، حيث يكون الخيار لأخصائي المعلومات، لإختيار العناوين المعروضة وبعد أن يخرج البيانات المفصلة عن العنوان المطلوب والمؤلف والسعر والترقيم الدولي، يتم نقله إلى عربة افتراضية تماما كالعربة التي تستخدم عند التسوق.
- ***إرسال أمر الشراء:*** بعد الإنتهاء من عملية إختيار الكتب وإضافتها إلى عربة التسوق تأتي مرحلة تعبئة نموذج الشراء بإستخدام إستمارة مقننة موجودة بالمواقع، وهي إستمارة إلكترونية معدة مسبقا حيث يدخل أو يكتب إسم المشتري وبريده الإلكتروني، والبلد والمدينة ورقم الهاتف وطريقة الدفع بشيك أو حوالة أو بطاقة ائتمانية وتفاصيل الشحن بالبريد العادي أو السريع، وفي الوقت نفسه يشرح الناشر للمشتري الفترة الزمنية التي يستغرقها وصول الكتب إليه، وسوف يقوم الناشر بالإتصال بالمكتبة بالبريد الإلكتروني لإعلامه عن كيفية إرسال الكتب والمصادر الاخرى إليه.
- ***طريقة الدفع:*** عند الاختيار وتعبئة نموذج الطلب وإرساله من خلال موقع الناشر فإن عملية الدفع تعد استكمالا لإتمام عملية الشراء، لذلك فإنه يخرج لإخصائي المعلومات خيارات عدة للدفع، إما عن طريق شيكات أو الحوالات أو باستخدام البطاقات الائتمانية.
- ***متابعة أمر الشراء:*** من المهم في متابعة أمر الشراء أن تحصل المكتبة على رقم الطرد المرسل حتى تتمكن من متابعته، وذلك من خلال مراجعة شركة الشحن والإستفسار عن مساره ومتى سوف يصل لتخليصه، وعند وصوله يتم التأكد من جميع إجراءاته وأنه وصل في حالة سليمة وجيدة.

3-4-3-1 الخصائص الواجب توفرها في نظام التزويد الإلكتروني[2]:

---

[1]- سمية يونس الخفاف.- **إجراءات التزويد باستخدام الإنترنت مع إشارة لبعض مواقع الناشرين العرب**. *دراسات المعلومات*، ع5، ماي 2009 [على الخط] http://www.informationstudies.net/issue_list.php?action=getbody&titleid=67 (تاريخ الاستشارة يوم 2013/04/10)

[2]- مدونة أحمد السيد كردي.- تصميم وبناء النظم الآلية في المكتبات ومراكز المعلومات [على الخط] http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/205322 (تاريخ الاستشارة يوم 2013/04/04)

- القدرة على الاتصال المباشر بالناشرين وباعة الكتب.
- القدرة على معرفة أي تفصيلات عن باعة الكتب والناشرين لتعين أيهم أقدر على توفير مادة معينة بأرخص الأسعار وبأقل وقت ممكن.
- القدرة على توفير واسترجاع عناوين مرشحة للاختيار من قاعدة بيانات خارجية.
- القدرة على إصدار الإحصائيات المختلفة بمساعدة إدارة المكتبة على اتخاذ القرارات الخاصة باختيار المواد المكتبية وشرائها والتحكم بالميزانية.
- القدرة على توفير المعلومات المالية المفصلة وبطرق مختلفة والقدرة على معالجة جميع المعاملات المالية وتعديل الملفات طبقا لذلك.
- قدرة النظام على استيعاب مختلف المواد المكتبية بما في ذلك الدوريات، المطبوعات الحكومية، والمواد السمعية، والبصرية...إلخ.
- قدرة النظام على التعامل مع طرق الحصول على المواد المكتبية المختلفة وتشمل الشراء والإهداء والتبادل والإيداع القانوني.

لقد استفادت المكتبات من خدمات وموارد شبكة الإنترنت وخصوصا في عملية اختيار المواد المكتبية، وطلبها وشرائها وتسديد قوائم الشراء على شبكة الانترنت عن طريق استخدام أدلة موضوعات معينة أو أدلة الناشرين المتاحة على الشبكة. ومن هنا تتضح أهمية البناء الجيد لمجموعات المواد المكتبة المدرسية، فإن كان الاختيار والتزويد يتم وفق أسس ومعايير مناسبة، ويقابل بكفاءة الاحتياجات الأساسية لاستراتيجيات التعليم، والمناهج الدراسية، واهتمامات التلاميذ وميولهم ومستواهم التحصيلي، واحتياجات المعلمين والأنشطة التربوية بفعالية، ومن ثم تحقيق أهداف النظام التعليمي. إذ أن هناك ارتباطا عضويا مباشرا بين البناء الجيد لمجموعات المواد وبين فعالية الخدمة المكتبية ونجاحها[1].

إذ على الرغم من الدور الذي تلعبه الإنترنت في تزويد المكتبة بمصادر المعلومات إلا أنها لا تغني عن المكتبة وهذا على حسب قول رأفت نبيل علوه راجع للأسباب التالية[2]:

- **ليس كل شيء على الإنترنت:** برغم أن الإنترنت تحوي ما يفوق بليون صفحة لكن المعلومات القيمة المتاحة مجانا على الإنترنت قليلة جدا. فهناك نحو 8% من الدوريات فقط على

[1]- عويس عبد العزيز عويس. أخلاقيات النشر وأخلاقيات العمل المكتبي، المرجع السابق الذكر.

[2]– رأفت نبيل علوه، المرجع السابق الذكر، ص 22. **وانظر ايضا** سعد بن سعيد الزهري.- **هل تغني الإنترنت عن المكتبة**؟. *مجلة المعلوماتية*، ع4 [على الخط] http://informatics.gov.sa/articles.php?artid=449 (تاريخ الإستشارة يوم 2013/04/04).

الإنترنت، وكمية أصغر من الكتب. فالدوريات العلمية المهمة لا يمكن أن تجدها على الشبكة مجانا، بل بأسعار كبيرة جدا.

- **مكتبة ضخمة بلا تنظيم:** يمكن تمثيل الإنترنت بالمكتبة الضخمة غير المنتظمة وغير المفهرسة بصرف النظر عن محرك البحث الذي تستخدمه أو حتى مجموعة المحركات المجتمعة، فإنك لن تستطيع بحث المحتوى الكامل للإنترنت.

- **الجودة غير متوفرة:** من المميزات للنشر التقليدي والمكتبات التقليدية التي تميزها عن النشر الإلكتروني والإنترنت ميزة الجودة، إذ أنه من الممكن لأي إنسان النشر على الإنترنت دون رقابة ودون المرور على مخاطر الفشل في النشر، أو إن كان ما يقوم بنشره سيمر على آخرين يقومون هذا العمل.

4-1 تأثير شبكة الإنترنت على عملية الفهرسة:

الفهرسة من الإعدادات الفنية الهدف منها إنشاء فهارس بأنواعها المختلفة (المؤلف، العنوان، الموضوع) بهدف تيسير حصول المستفيد على المعلومات التي يحتاجها وفي أسرع وقت ممكن. إذ يعتبر أداة للربط بين احتياجات المستعملين وبين المخزن هذا بالإضافة إلى إخبارهم بالمواد ذات الصلة بالمواد المراد الحصول عليها[1].

إذ أن لشبكة الإنترنت تأثير على عمليات الفهرسة في المكتبات ومراكز المعلومات، كونها تعزز سبل الاتصال بفهارس المكتبات، وهذا ما أشار إليه كل من وليام وماثيو حين ذكرا أن: »انتشار ويب حل محل تطور تكنولوجيا الاتصالات القديمة، فلقد أصبحت شاشة ويب واجهة عالمية ومنصة انطلاق لكل عمليات الفهرسة."[2]

فهارس الوصول المباشر للعامة : (OPAC On Line Public Access Catalog)

هي عملية إدخال ومعالجة واسترجاع البيانات الببليوغرافية ضمن الإطار العام للقواعد والمعايير المقننة، المعتمدة والمعمول بها مع استثمار قدرات البرمجيات والحواسيب لضمان منافذ أكثر عدداً ومرونة للمستخدمين والمستفيدين النهائيين معا[3].

---

[1]– أسامة حامد على، مكتبات المدارس الثانوية، المرجع السابق الذكر، ص147.

[2] - William J. WHEELER and Beacon MATTHEW. - The impact of the internet on cataloging. In: Lewis-Guodo liu : the Role and impact of the internet on library and information services. PP85-100.- London : GREENWOOD press, 2001 : P85.

[3]– عامر قنديلجي و إيمان السامرائي.- حوسبة/ أتمتة المكتبة. المنشاوي للدراسات والبحوث [على الخط] http://www.minshawi.com/other/gendelgy7.htm (تاريخ الإستشارة يوم 30 أفريل 2013).

إذ قامت الكثير من المكتبات ومراكز المعلومات في وقتنا الحاضر بتخزين البيانات الببليوغرافية، عن مقتنياتها من مصادر معلوماتية في الحاسوب على شكل قواعد معلومات محلية متاحة للبحث بالاتصال المباشر لجميع المستفيدين، وهي ما تعرف الآن باسم فهارس الوصول المباشر للعامة اوباك (OPAC online public access catalog[1])، ويمكن البحث في هذا النوع من الفهارس من محطة طرفية داخل المكتبة نفسها أو من محطة طرفية من مكان آخر في المؤسسة، ومن بعد بواسطة شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية الوطنية أو الدولية[2]. ومن الواضح أن البحث في فهرس المكتبة المحوسب يتطلب من المستفيدين القدرة على استخدام الحواسيب ومعرفة بالفهرسة أو الفهارس ومبادئ استرجاع المعلومات[3].

هناك مواقع تقدم معلومات عن عمليات الفهرسة التي تتضمن أدلة للإجراءات والسياسات والإحصائيات وبعض المواد التدريبية المستخدمة في قسم الفهرسة، ومن هذه المواقع الموقع الذي صممته جامعة كاليفورنيا، الذي سمي موقع أدوات العمليات الفنية المتاحة على الخط المباشر (Technical Processing Online Tools-**TPOT**[4]).

كما ظهرت هناك قواعد جديدة للفهرسة الوصفية لمصادر المعلومات، والتي تعرف بوصف وإتاحة المصادر (RDA Resource Description and Access[5])، تلك القواعد التي تتبنها لجنة التوجيه المشترك (JSC joint Steering Committee)، المسئولة عن قواعد الفهرسة الأنجلو-أمريكية (AACR Anglo-American Cataloging Rules)، فهو منتج متاح على الخط المباشر في بيئة الويب[6].

كذلك يوجد على الشبكة مواقع خاصة بالأدوات الخاصة لفهرسة الدوريات مثل موقع إدارة فهرس الدوريات، وهو موقع متميز مختص بقواعد تصنيف السلاسل واحتياجاتها، وأيضاً توجد مواقع خاصة

---

[1]- فاطمة شباب، مجيد دحمان. **فهارس الوصول المباشرة للعامة المتاحة عبر شبكة الإنترنت: دراسة تقويمية لعينة من فهارس المكتبات الأكاديمية العربية**، *مجلة RIST*، مج 18، ع01، 2010: ص3-24 .

[2] - Alan DANSKIN. On ne sait jamais : demain la fin du catalogage ? In : 72nd IFLA General conference and Council, 20-24 August 2006, Seoul- Korea: P1-7 [en ligne] http://ifla.queenslibrary.org/IV/ifla72/papers/102-Danskin_trans-fr.pdf (consulté le 17/12/2012).

[3]- أحمد السيد كردي. تكنولوجيا الحاسبات الإلكترونية وإستخداماتها في المكتبات [على الخط] http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/205328 (تاريخ الإستشارة يوم 2012/12/12)

[4] - THE LIBRARY : TPOT [en ligne] http://tpot.ucsd.edu (consulté le 22/12/2012).

[5] - RDA Toolkit : Resource Description and Access [en ligne] http://www.rdatoolkit.org (consulté le 15/12/2012).

[6] - Daniel PARADIS.- **RDA ou le catalogage repense pour l'ère numérique**. *Documentation et bibliothèques*, v 57, N° 01, Janvier 2011 : P33-43.

بالفهرسة للمواد باللغات الأجنبية غير الإنجليزية، مثل موقع تكشيف المواد باللغات الأجنبية وفهرستها(Indexing and Cataloging Foreign[1] Language Materials)

لا بد أن تكون هناك فهرسة موحدة بين كل المكتبات من اجل خلق نظام تعاون شبكي بين المكتبات إذ يذكر لنا **هنتر** الدور الذي تلعبه عملية تحسيب الفهرسة على النحو التالي[2]:

-توفير المال.

-توفير ضبط أفضل وكفاءة عالية.

-تحقيق أعلى إنتاجية.

-توسيع الخدمات المقدمة من المكتبة.

-السماح بالتعاون المتزايد مع المكتبات الأخرى أو مراكز المعلومات.

كما يزيد عنه الدكتور زين عبد الهادي على أن الحاسب الآلي له قدرة عالية على إعداد الفهارس بمداخل مختلفة (مؤلف، عنوان موضوع، مصنف)، وأنه بالإمكان إعداد فهارس الناشرين أو سنوات النشر أو حتى عدد الصفحات نظرا لإمكانياته الهائلة على الاسترجاع تحت كل المداخل[3].

إذ يساهم الحاسب بشكل كبير في دخول المكتبات الثانوية مشروعات تعاونية فيما بينها، مثل تبادل الإعارة بين المكتبات فضلا عن إمكانية الدخول في مشروعات تعاونية إقليمية خاصة.

يذكر لنا **هنتر** ما هو الدور الذي تلعبه عملية حوسبة الفهرسة وما هي الخيارات التي كانت لزاما على المكتبة المدرسية أن تختارها حينما تشرع في حوسبة الفهرسة ومن أبرزها ما يلي[4]:

-أن تقوم المكتبة بتطوير نظام محلي مستقل.

-أن تحصل على خدمة برامج جاهزة كاملة للنظام.

-أن تنظم إلى شبكة تعاونية محلية أو إقليمية أو قومية.

لقد كان لاشتراك المكتبات العالمية بمختلف أنواعها في الدول المتقدمة في شبكة الإنترنت أثر واضح في تطوير وظائفها والارتقاء بخدماتها المكتبية، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر :إمكانية الاشتراك في مصادر المعلومات المتاحة، علاوة على الإجراءات الفنية من فهرسة وتصنيف

[1] -http://www.usit.com/cbertel/catalog.html

[2]– هنتر إيريك ج؛ تعريف وإعداد جمال الدين الفرماوي.- تحسيب عمليات الفهرسة في المكتبات ومراكز المعلومات.- الرياض: دار المريخ،1992 : ص28.

[3]– زين عبد الهادي.- الحاسوب في المكتبات: دراسة عن إدخال الحاسوب في المكتبة المدرسية.- القاهرة: الدار الشرقية، 1993.- ص127.

[4]- أيرك ج هنتر؛ تعريب جمال الدين محمد الفرماوي.- تحسيب عمليات الفهرسة في المكتبات ومراكز المعلومات.- الرياض : دار المريخ ، 1992 . ص 412.

وتكشيف، حيث سهلت الإنترنت الاطلاع على معظم فهارس المكتبات العالمية المتاحة على الشبكة، والتعامل مع قواعد البيانات الببليوجرافية المهمة، وهذا - لا شك- سيوفر الجهد والمال[1].

5-1 معالجة المعلومات:

العمليات الفنية التي يقوم بها أمين المكتبة بغية تحديد محتويات الوثيقة، ترتكز أساسا على أهمية المستعمل، كونه هو الذي يتعامل مع المادة المعلوماتية من خلال عملية القراءة والتحليل واستخراج الواصفات، وتتفرع عملية معالجة المعلومات على النقطتين التاليتين[2]:

-استخراج مميزات محتوى الكتب.

-كيفية كتابة هذه المميزات وقد تظهر في شكلين مختلفين:

التكثيف: تمثيل دقيق وموجز لمحتويات وثيقة بأسلوب مشابه لأسلوب الوثيقة الأصلية مصحوب بوصف ببليوغرافي يكفل تيسير الوصول إلى هذه الوثيقة[3]. والمستخلص هو: «تمثيل مختصر ودقيق لمحتويات الوثيقة دون تفسير أو نقد وبدون تمييز لكاتب المستخلص»[4]

التكشيف: عملية تحليلية لمعلومات الوثائق الأصلية التي من شأنها أن تقدم لأمناء المكتبات المدرسية الحصول على الكلمات الدالة المستخدمة في بناء الفهارس وملفات البحث، ذلك لأن أنواع المعطيات المختزنة في الحاسوب، يمكن استرجاعها بصفة منطقية عن طريق مضامينها ويتم استرجاع المعلومات من التنظيم المسبق في بداية العمل[5]. كما أنه يسمح لنا بتحديد المحتوى، وتسهيل عملية البحث عبر شبكة الإنترنت، ويوفر لمحركات البحث الإجابات ذات الصلة[6].

تتم عملية التكشيف باستخراج خصائصه في لغة حرة تم ترجمتها إلى لغة وثائقية بالاعتماد على:

قائمة رؤوس الموضوعات: والهدف منها إنشاء الفهرس الموضوعي الذي يرتب مقتنيات المكتبة طبقا لرؤوس الموضوعات ترتيبا هجائيا من اجل مساعدة القارئ الذي يرغب في معرفة ما في المكتبة من موضوع معين[7].

---

[1] -www.imamu.edu.sa/.../Others/.../2%رحاب...

[2]– محمد الرابحي، وحيد قدورة. المرجع السابق الذكر، ص97.

[3]– محمد فتحي عبد الهادي.- **العمليات الفنية في مراكز التوثيق والمعلومات** . *المجلة العربية للمعلومات*، ع2، 1983، ص42.

[4]– المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.- **المواصفة القياسية رقم 255-1984**. *المجلة العربية المعلومات*، مج 6، 1985، ص84.

[5]- الأخضر إيدروج.- ذكاء الإعلام في عصر المعلوماتية.- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية،1999: ص101-102.

[6] - Delphine BERRONEAU.- Les Bibliothèques numériques d'hier à aujourd'hui : la transmission d'un savoir, Université de Poitiers, faculté lettres et langues, Master 2 Ingénierie des médias pour l'éducation, 2005 :p40 [en ligne] http://classiques.uqac.ca/contemporains/Berroneau_Delphine/biblio_numeriques/berroneau_biblio_numeriques.pdf (consulté le 17/12/2012).

[7]– شعبان خليفة،محمد فتحي عبد الهادي.- التحليل الموضوعي للمكتبات ومراكز المعلومات.-القاهرة: دار الفكر العربي، 1988.-ص8

لا بد على أخصائي المعلومات الاعتماد على قائمة رؤوس الموضوعات القياسية للمكتبات المدرسية وهذا بسبب تناسبها مع احتياجاتها، نظرا لقلة المجموعات المكتبية فهي تحتاج إلى فهرسة موضوعية بسيطة غير معقدة[1].

كما يمكنه الإستعانة في عملية إستخلاص رؤوس الموضوعات بالدليل الإستنادي الموسوعي الموحد (RAMEAU Répertoire d'Autorité-Matière Encyclopédique et Alphabétique Unifie)المتوفر على شبكة الإنترنت[2].

المكانز: هناك كمية متنامية من المواد التعليمية المتاحة على شبكة الإنترنت للمدارس، وتحوي هذه المواقع نشر مواد جديدة بمعدل مذهل، وبالتالي الأستاذ والتلميذ في حاجة إلى تحديد الموارد العالية الجودة والأكثر ملائمة لإحتياجاتهم، فمكنز المدارس عبر الإنترنت (SCOT schools online thesaurus)، يحتوي على قائمة من الواصفات المستخدمة في المدارس الأسترالية ونيوزيلاندا، الذي يشتمل على جميع المجالات الواصفات التي تصف العمليات التعليمية والإدارية[3].

كما أن شبكة الإنترنت أتاحت أيضا بعض المكانز التي يمكن بواسطتها تصفح المكنز كاملاً .ومن أمثلة ذلك مكنز المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، هو قائمة مفردات مضبوطة صالحة للتكشيف والإسترجاع في النظم التوثيقية المحوسبة وهو ثلاثي اللغة عربي- إنجليزي- فرنسي، تم تعريبيه عن مكنز اليونسكو(Unesco Thesaurus) ، ويغطي المكنز معظم حقول المعرفة التي تدخل في نطاق إهتمام اليونسكو والألكسو (ALESCO Arab League Educational Cultural and Scientific Organization[4]) وهي سبعة حقول (1- التربية 2- العلم 3- الثقافة 4- العلوم الإجتماعية والإنسانية 5-المعلومات والإتصال 6- السياسة والقانون والإقتصاد 7- الدول وتجمعات الدول). يندرج تحت كل منها مكانز مصغرة مكونة من واصفات ولا واصفات[5].

التصنيف: **هو** فن تحديد موضوع الكتاب والدلالة عليه برمز من رموز خطة التصنيف المستخدمة في المكتبة، يهدف التصنيف إلى وضع المواد المكتبية المعالجة لموضوع ما في مكان واحد من الرفوف، مع بقية الوثائق الأخرى التي تملكها المكتبة والمتعلقة بذلك الموضوع، إذا أن التصنيف

---

[1] – شعبان خليفة، محمد عوض العايدي.- قائمة رؤوس الموضوعات القياسية للمكتبات المدرسية.- القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1993.-ص809.

[2] - BNF. RAMEAU [en ligne] http://www.rameau.bnf.fr (consulté le 14/12/2012).

[3] - EDUCATION SERVICES AUSTRALIA. Australian education vocabularies. Schools online thesaurus [en ligne] http://www.scot.curriculum.edu.au (consulté le 17/12/2012).

[4]- ألكسو. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم [على الخط] http://www.alecso.org.tn/index.php?lang=ar (تاريخ الإستشارة يوم 2012/12/17)

[5]- ألكسو. بنك معلومات فارابي: قاعدة المكنز [على الخط] http://www.alecso.org.tn/wwwisis/athes/browsethes.htm (تاريخ الإستشارة يوم 2012/12/17)

الجيد هو المعيار الذي تمتاز به مكتبة على مكتبة[1] يعني ترتيب المواد، ذات الموضوع الواحد تربيا منهجيا يتقدم فيها من العام إلى الخاص، وتقسم الموضوعات تقسيمات دقيقة بحيث تمنع تزاحم الأرقام الكبيرة[2].

وذلك لتحقيق غرضين:

- ✓ معاونة الفكر لإدراك طبيعة الموضوعات وترتيبها لسهولة الرجوع إليها.
- ✓ إظهار ما بينها وبين غيرها من صلة في الخواص والظروف.

إذ تزايدت في الآونة الأخيرة أهمية المكتبات وزاد الاهتمام بالكتاب، وأنشئت عدد من المكتبات الصغيرة في المدارس، وذلك لنشر العلم والثقافة بين أبناء الوطن، وغرس وتنمية مهارات القراءة والبحث لدى القراء، ولهذا كان من الضروري توفير أداة لتنظيم تلك المكتبات الصغيرة، وتصنيف مجموعاتها بما يتلاءم مع المستفيدين وهم التلاميذ من ناحية، ومع العاملين في هذه المكتبات، وهم غالبا من المبتدئين حديثي التخرج من ناحية ثانية[3].

يتيح موقع مكتب سياسة ودعم الفهرسة في مكتبة الكونجرس ملخصاً لتصنيف مكتبة الكونجرس[4]

كما إن موقع اتحاد التصنيف العشري العالمي على شبكة الإنترنت أتاح خطة التصنيف العشري العالمي، التي عرض فيها الخلاصة الأولى للخطة، بالإضافة إلى أخبار الخطة، وآخر التعديلات والإضافات، إذ يتم التصنيف التلقائي للوثائق من خلال بيانات الفهرسة، حيث تعطى للوثائق أرقام التصنيف التي تتوافق مع النظام المعتمد[5].

كما أن موقع الويب ديوي 2.0 (web Dewey 2.0)، هو نسخة كاملة من النظام العشري لديوي، مزودة بمتصفح للويب القياسي، إذ أن الدخول غير محدود للطبعة المنقحة لقاعدة بيانات ديوي 23، كما نجد في المقابل الطبعة الرابعة عشرة المختصرة إلكترونيا والتي تتناسب مع الرصيد الوثائقي للمكتبة المدرسية[6].

فمعالجة المعلومات اختلفت اليوم في عصر الإنترنت، فأخصائي المعلومات إختار التكشيف الآلي وتصنيف الكتب على الإنترنت، هذه العملية تسمح للمستفيد إيجاد المعلومات من بين الملايين على

---

[1]– رؤوف عبد الحفيظ هلال، المرجع السابق الذكر، ص 62

[2]- عزام برجس؛ مراجعة علاء الدين ماجد.- مدخل إلى علم التصنيف في المكتبات.- [د.م]: مطابع الصباح،1986: ص63.

[3]– محمد عوض العايدي.- الوجيز في التصنيف العشري للمكتبات الصغيرة.- القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1999: ص 339

[4] - LIBRARY OF CONGRESS. Classification web[en ligne] http://www.loc.gov/cds/classweb (consulté le 17/12/2012).

[5]- عبد المالك بن السبتي.- **تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجزائرية بين الرغبة في التغيير والصعوبات**. *مجلة المعلومات العلمية والتكنولوجية*، مج14، ع1، 2004: ص 09-21.

[6] - OCLC. Web Dewey 2.0 [en ligne] http://www.oclc.org/ca/fr/dewey (consulté le 17/12/2012)

الويب، ولكن انفتاح المكتبة المدرسية على الطريق السريع للمعلومات دون معرفة القواعد والمعايير الضرورية بعلم المكتبات التي تخضع لها الوثيقة للمعالجة، يخلق صعوبة في البحث لدى التلاميذ، وفي أحيان كثيرة يتخلون عن بحثهم[1].

1-6 تكنولوجيا المعلومات و الإتصالات في تسيير خدمات الإعارة:

يمكن تعريف الإعارة بمفهومها الواسع على أنها عملية تسجيل الكتب أو أي مواد أخرى يستعيرها القراء من المكتبة. أما الإعارة بمفهومها الضيق فهي: «عملية مناولة رواد المكتبة ما يطلبونه من وثائق، وعادة ما تكون مقيدة بشروط تكون أحيانا مجحفة وأخرى لينة حسب طبيعة المكتبة وظروفها ونوع مستعمليها»[2]، كما أن الكثير من المكتبات خلال العقود الثلاثة الماضية إتجهت نحو إدخال تقنية الحاسوب في تشغيل العمليات المختلفة، إذ تلعب هذه الاخيرة في زيادة سرعة وأداء عمليات الإعارة، أداء وظائف جديدة لا يمكن الحصول عليها من الأنظمة اليدوية[3]. مثلا تيسير دوران الوثيقة بطريقة سهلة بواسطة الشفرة الخيطية (codes-barres)، يمكن طلب وحجز الوثيقة عن بعد[4].

إنتهجت المكتبات والمؤسسات المتخصصة في الدول المتقدمة خلال عقود مضت إلى تصميم نظم جاهزة، بهدف تطبيقها في مكتبات معينة أو تسويقها تجاريا، إذ نجد منها:

نظام أي أم أس (IMS Information Management System) وطورته شركة أجهزة تكساس سنة 1981، وذلك لتوفير فهرس بطاقي، وضبط حركة الإعارة وتسهيل تنفيذ العمليات الأخرى بالمكتبة[5].

نظام دوبيس ليبس (DOBIS/LIBIS[6]) تم تطوير هذا النظام بواسطة فرع شركة أي- بي- إم بألمانيا(IBM International Business Machines)، بالتعاون مع جامعة دورتموند (Dortmund,

---

[1] - Singh NEENA .- **Internet: Importance and Usage for library and information professionals**. *Bulletin of information technology*, vol. 21, N° 3, 2001: p17-28.

[2]– محمد الرابحي، وحيد قدورة. المرجع السابق الذكر، 137.

[3]- سعود بن عبد الله الحزيمي.- خدمات الإعارة في المكتبات الحديثة.- الرياض: مطبوعات الملك فهد الوطنية، 2002: ص60-64.

[4] - Nguyen THI HANH.- Le Métier de bibliothécaire : son évolution face aux nouvelles technologies de l'information.30p. Diplôme professionnel supérieur en sciences de l'information et des bibliothèques, ENSSIB, 1995 :p11-12.[en ligne] http://www.enssib.fr/biblitheque-numerique (consulté le 17/12/2012). **Voir aussi**, Pierre BRUTHIAUX.- **Equipement et réparation**. Notre librairie. *Revue des littératures du sud*: guide pratique du bibliothécaire, N°147, janvier-mars 2002: P57-59.

[5]- سعود بن عبد الله الحزيمي.- خدمات الإعارة في المكتبات الحديثة.- الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، 2002: ص69.

[6] - DOBIS/LIBIS [en ligne] http://www.libricore.com/products.html (consulté le 22/12/2012)

(GERMANY- ليوفن ببلجيكا (Leuven, BELGIUM)، و يشتمل النظام على خمسة من النظم الفرعية هي: الفهرسة، البحث، الدوريات، التزويد، الإعارة[1].

لعل أحدث التطورات في مجال استخدام الحاسوب في عمليات الإعارة ما خططت له المرافق الببليوغرافية المختلفة وخاصة شبكة (OCLC Online Computer Library Center) منذ سنوات، وبدأت بتنفيذه حيث أمكن إدخال خدمات الإعارة المتبادلة للمكتبات المشاركة في الشبكة من خلال محطات طرفية، وذلك بتوفير معلومات كافية عن المكتبات التي تمتلك المادة المطلوبة للإعارة ومن أمثلة الإعارة المحوسبة الجاهزة[2]:

- نظام (Circulation plus) الذي توزعه شركة (High Smith) الأمريكية ويلائم المكتبات الصغيرة نسبيا، والذي لا يزيد حجم مقتنياتها عن 25 ألف مجلد وحجم الاستعارات عن 8 آلاف مجلد، ويمكن لهذا النظام إصدار أكثر من ثلاثين نوعا من التقارير الخاصة بعمليات الإعارة وخدماتها[3].

- نظام (Online Circulation) الذي يمكن تشغيله على الحاسوب الصغير ويناسب المكتبات التي لا تزيد عدد مقتنياتها عن 65 ألف مجلد وعدد المستعيرين عن عشرة آلاف شخص[4].

كما يمكن لأخصائي المعلومات ميكنة سجلات الإعارة وإجراءاتها، فقد أصبح بمقدور أمين المكتبة السيطرة على قوائم الوثائق المعارة ومعرفة من الذي استعارها وكم المدة المحددة لإعارتها دون عناء، من خلال برنامج(PMB)[5].

1-6-1 الإعارة بين المكتبات المدرسية من خلال شبكة الإنترنت:

تطلق عدة تسميات على هذه العملية مثل الإعارة التبادلية، الإعارة المتبادلة، الإعارة التعاونية، إذ يرجع تاريخ الإعارة التبادلية إلى عام 1867، عندما عرض صامويل جرين (SAMUEL S-GREEN)

---

[1]- سعود بن عبد الله الحزيمي، المرجع السابق الذكر، الصفحة نفسها.

[2]- أحمد كردي.- تكنولوجيا الحاسبات الإلكترونية واستخداماتها في المكتبات [على الخط]
http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/205328 (تاريخ الاستشارة يوم 04 مارس 2013).

[3]- لوسي تيد؛ ترجمة محمود أحمد أتيم.- مقدمة إلى نظم المكتبات المبنية على الحاسوب.- عمان: المنظمة العربية للعلوم الإدارية، 1985: ص11 **أنظر ايضا** فهد الكردي.- خدمات المكتبة المباشرة. مجلة المعرفة [على الخط]
http://www.marefa.org/index.php/%D8%AE%D8%AF%D9%85%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%B4%D8%B1%D8%A9 (تاريخ الإستشارة يوم 23 أفريل 2013).

[4]- لوسي تيد؛ ترجمة محمود أحمد أتيم.- مقدمة إلى نظم المكتبات المبنية على الحاسوب، المرجع السابق الذكر، الصفحة نفسها.

[5]- PMB (Système Intégré de Gestion de Bibliothèque SIGB) هو عبارة عن تطبيقات وظيفية في عالم الويب، يرتكز أساسا على لغات PHP و SQL ويستعمل شكل XML ، وهو مطابق لتعليمات علم المكتبات ويحترم معيار UNIMARC ، والمهم في هذا الامر أنه يسمح بقياس دوران الوثيقة، الإعارة، إضافة قارئ جديد، حجز .. الخ حيث يسمح بتسيير الإعارة وبعملية الفهرسة. **أنظر.**

Stéphanie FORT.- **la Gestion d'une bibliothèque avec un logiciel libre : exemple concret et implications**. *Cahiers de la documentation*, N° 03, 2006 : P4-11.

في مقالة نشرت له في مجلة (Library journal) بعنوان: (The lending of book to one another by libraries)، بأن تقوم المكتبات بعقد إتفاقيات بينها لتحقيق ممارسات أكثر قبولا[1].

تهدف الإعارة التعاونية إلى سد العجز فى المجموعات الناجمة عن الزخم الشديد فى مصادر المعلومات، والقصور الواضح فى الميزانيات وتباين رغبات المستفيدين وكلها أسباب أدت إلى ظهور الخدمات التعاونية منذ فترات بعيدة، وتتم هذه الأنشطة وفقا لاتفاقات بين المكتبات المشتركة فى هذا النشاط التعاونى[2].

إذ لعبت شبكة الإنترنت دورا مهما في تسيير خدمات الإعارة بين المكتبات حيث أصبحت هناك إمكانية للاستفادة من هذا الكم الهائل من مصادر المعلومات، كما أصبح بالإمكان أيضا تقديم هذه الخدمة بشكل أسرع وبتكاليف أقل[3]، كما يمكن استخدام الشبكة في إجراء عمليات الإعارة التبادلية والإتصال عبر البريد الإلكتروني وذلك بسبب توافر المعلومات[4]، فمكتبات المدارس الثانوية أمام حتميتين:

- الانفجار المعرفي وعدد الوثائق الهائلة التي تصدر يوميا وتنوع أوعيتها.
- الإمكانات المتواضعة والموارد البشرية والمالية المحدودة والتجهيزات المفقودة.

مما يجعلها من الصعب أن تكون في معزل من غيرها من المكتبات المدرسية الأخرى، ويحتم عليها الالتجاء إلى التعاون فيما بينها، لتلبية حاجة المستفيد التي تتجدد بتجدد العلوم والمواد المدرسية، كما يمكنها أن تلجأ إلى التعاون مع المكتبة العمومية لتلبية حاجاته، ويكون هذا بعد إتفاق مبرم بينهما، ومن المعلوم أن تقتصر الإعارة على المواد غير الموجودة ضمن رصيد المكتبة المستعيرة.

1-6-2 أسس الإعارة بين المكتبات:

يقوم نظام الإعارة التبادلية على العديد من الأسس والمرتكزات من أهمها مايلي[5]:

---

[1]- سعود بن عبد الله الحزيمي، المرجع السابق الذكر، ص80.

[2]- سرفيناز أحمد حافظ.- حماية حقوق الملكية الفكرية والإستخدام العادل Fair use في المكتبات: دراسة تطبيقية على بعض المكتبات السعودية. . في: المؤتمر السادس لجمعية المكتبات والمعلومات. البيئة المعلومات الآمنة: المفاهيم والتشريعات والتطبيقات، السعودية، الرياض: جمعية المكتبات والمعلومات، 21-22 أفريل 2010، ص1-94

[3]- مسفرة بنت دخيل الله بن مسفر الخثعمي.- أثر إستخدام الحاسب الآلي على الاداء في المكتبات العامة بالمملكة العربية السعودية، بحث لنيل درجة الماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الإجتماعية، قسم المكتبات والمعلومات، 2003: ص19 [على الخط] www.mubde3a.net/mobiles.php?action=savemobile&id=111 (تاريخ الإستشارة يوم 30 أفريل 2013).

[4]- محي الدين كساسرة.- نظم التصنيف العالمية وتطبيقاتها في المكتبات الجزائرية : دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بقسنطينة، بحث لنيل درجة الماجستير، جامعة منتوري – قسنطينة-، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية، قسم علم المكتبات، 2007: ص133 [على الخط] http://bu.umc.edu.dz/opacar/theses/bibliotheconomie/AKES2338.pdf (تاريخ الإستشارة يوم 30 أفريل 2013).

[5] - Anne SPOIDEN. **Le prêt inter-bibliothèques Belge : entre dans l'ère des nouvelles technologies VIRLIB-PRO VIRLIB**. *Cahiers de la documentation*, N°02, 1999 :p61-64.[en ligne]

- وجود هيئة تقوم بالإشراف على نشاطات الإعارة التبادلية، والتنسيق بين المكتبات المشاركة، وهذه الهيئة قد تكون المكتبة الوطنية أو المكتبة العامة في تلك الولاية.
- إثراء مجموعات المكتبات المشاركة في النظام، وصياغة سياسات تعاونية للتزويد تكفل تكامل تلك المكتبات بعضها مع بعض.
- الفهرس الموحد، ويحتوي على مقتنيات المكتبات المشاركة في النظام التعاوني.
- إنشاء شبكة معلومات مشتركة لمقتنيات المكتبات المشاركة، ولا ريب أن إنشاء هذه الشبكة يعد أداة مثالية لتنفيذ خدمة الإعارة التبادلية.
- إتاحة الاتصال بقواعد المعلومات المحسبة في المكتبات المشاركة في النظام بعضها مع بعض، وهذا لن يكون متاحا إلا إذا كانت جميع المكتبات المشاركة قد انتهت من تحسيب مجموعاتها كافة.

7-1 خدمات الإحاطة الجارية عبر شبكة الإنترنت:

تهدف خدمات الإحاطة الجارية إلى إعلام المستفيدين بصورة دورية بالمواد الحديثة التي تقابل اهتماماتهم الموضوعية، وتلبي احتياجاتهم المعلوماتية الحديثة، وتعرف بأنها: " نظم استعراض الوثائق المتاحة حديثا، واختيار المواد الملائمة لاحتياجات الفرد أو الجماعة، وتسجيلها حتى يمكن إرسال إخطارات للأفراد أو الجماعات محل الاهتمام" [1]

يعني هذا التعرف على احتياجات المستفيدين وتحديد مجالاتهم الموضوعية بدقة، واختيار المواد الحديثة التي تلبي اهتماماتهم ومن ثم إخطارهم بها بصفة دورية، ويمكن أن يتم هذا الإخطار عن طريق نشرات دورية، أو عن طريق تقديم القائمة في أقراص ممغنطة، أو الاتصال بالمستفيدين بوسائل الاتصال الميسرة بالمكتبة كشبكة الإنترنت مثلا.

كما تعتبر خدمة البث الانتقائي للمعلومات من خدمات الإحاطة الجارية حيث يتم عن طريق هذه الخدمة، تزويد الباحثين بصفة دورية بجميع المعلومات التي تدخل ضمن نطاق إهتماماتهم، وهذه الخدمة مصممة وفق احتياجات كل باحث حيث يتم تحديد المجالات الموضوعية لكل باحث مسبقًا، ويقوم أخصائي المعلومات ببحث الإنتاج الفكري المتوفر في المكتبة، وأيضًا من خلال قاعدة المعلومات الالية. ويتم تجميع المعلومات وإرسالها للباحث بصفة دورية عبر البريد الإلكتروني[2].

---

http://www.abd-bvd.be/index.php?page=cah/cahdoc99&lang=fr#1999 (consulté le 17/12/2012).

[1]- عبد الهادي، محمد فتحي.- مقدمة في علم المكتبات، المرجع السابق الذكر، ص 155.

[2]- عبد الفتاح عبد الفتاح ناصف.- خدمة الإحاطة الجارية. مدونة المكتبيين بالمنوفية [على الخط] http://librariansinmenofia.blogspot.com/2008/03/blog-post_23.html (تاريخ الإستشارة يوم 12 جانفي 2012)

8-1ثقافة البحث في البيئة المعلوماتية:

شهد عمل المكتبي منذ السنوات الأخيرة عدة تحولات كبيرة بحيث أصبح دوره لا يقتصر على حفظ الوثائق ومعالجتها، بل تعداه ليشمل بالخصوص إتاحة المنشورات للمستفيد أينما كان ومهما كان الوعاء، فأصبحنا نجد إلى جانب المكتبي بالمعنى المتعارف عليه المكتبي المختص في الخدمة المرجعية وهو الذي يأخذ بيد المستفيد ويمكنه من بلوغ حاجته ويوفر له المعلومة المطلوبة أو يشير عليه بمكان و جودها، وبناء على هذا أصبح نجاح المكتبة المدرسية مرتبط ارتباطا شديدا بمدى قدرة أخصائي المراجع والرد على أسئلة المستفيد، ونجاح الرد مرتبط بدوره بمدى نجاح أخصائي المعلومات في ربط الحوار مع التلميذ، وذلك بغية تحديد جوانب الموضوع مما تترتب عليه حواجز نفسية لا بد من التغلب عليها[1]. والإستفسار وكيفية الرد على الإستفسار تمر حتما بمراحل سوف لا ندخل في تفاصلها وإنما سنكفي بالإشارة إليها بسرعة ومدى تطبيق ذلك على المستفيد التلميذ الشكل التالي[2]:

- الكشف عن حاجة المستفيد.
- تحديد جوانب الموضوع.
- ترجمة اللغة الطبيعية إلى لغة توثيقية.
- استراتيجية البحث.
- تقييم نتائج البحث من الخبير والمستفيد
- قبول نتائج أو إعادة النظر في الإستراتيجية.

إن دخول الإنترنت في المكتبات المدرسية غير كيفية توفير مصادر المعلومات للمستخدمين، والإنترنت نجحت في أخذ الثورة التي أحدثتها ظهور الطباعة والمطبعات إلى أبعاد جديدة عن طريق توفير معلومات للمستخدم أينما وجد، المطلوب هو وجود التكنولوجيا المناسبة، يمكن لأخصائي المعلومات اختيار وترشيح بعض المواقع الهامة للمستخدمين، مثل الويب البيداغوجي الذي يقدم للتلميذ كل ما هو جيد في جميع المواد المتعلقة بمنهجه الدراسي، وهذا ما يتم العمل به في الدول الغربية مثل دولة فرنسا وهذا بتوفير مجلة إسمها (café pédagogique)، كما أن هذه المجلة تعمل

---

[1]- عبد المجيد محنا، محمد زهير بقلة.- **أخصائي المكتبات وإدارة المعرفة**.*العربية 3000*، س8، ع31، 2008: ص8-33.

[2]- سارة خليل قشطة.- البحث على الخط المباشر. منتديات اليسير، المكتبات وتقنية المعلومات [على الخط] http://alyaseer.net/vb/showthread.php?t=24940 (تاريخ الإستشارة يوم 2013/04/15).

على توفير مواقع تربوية مهمة[1]. و في النهاية تظل المسؤولية للمستخدمين عند جلوسهم واستخدامهم للإنترنت في كمبيوتر المكتبة، فالتلميذ له حرية في أن يفعل ما يشاء اعتمادا على مهارته عند استخدامه للكم الهائل من المعلومات التي توفرها شبكة الإنترنت، فإنه من الضروري جعل التلميذ يتميز بالاستقلالية في البحث من خلال تعليمه أساليب وإجراءات البحث وتمكينه من استخدام أدوات البحث الوثائقي المتاحة على شبكة الإنترنت (الأدلة ومحركات البحث المناسبة لاحتياجاته) وكذا فهمه للمبادئ والقواعد اللازمة الأخرى مثل (البحث البوليني، الأقواس، والبتر، والتقارب) حسب الإمكانات المتوفرة، ومن ثم أصبحت طريقة الحصول على المعلومات أكثر سهولة بفضل بساطة وسرعة آليات الاختيار التي تساعد في الحصول على المعلومات في ثوان[2].

وترى كارول كوهلتو (carol kuhlthau) أن التلميذ في مرحلة المراهقة على وعي تام لاحتياجاته المعرفية بشكل عام، إذ يستطيع مواصلة عملية البحث الاستقرائي أو الاستنباطي، والجمع والتحليل وتحديد المصادر الوثائقية[3].

على الرغم من كل هذا فالمعلومات التي تحويها الإنترنت يمكن القول أنها سريعة الزوال إلى جانب كونها ضرورية، ومع ذلك فالإنترنت توفر للتلميذ مستودعات من البيانات الضخمة (كتب، مقالات، دوريات) ومعطيات علمية أخرى تقارير المؤتمرات، الإعلانات الإشهارية، تسجيلات الفيديو، ومعارف خام ونفيسة لا بد على التلميذ تعلم كيفية استخراج المعلومات الثمينة والتي تشكل له فيما بعد رصيدا معرفيا، وبالتالي يجب عدم الخلط بين جمع المعلومات على شبكة الإنترنت و استرجاعها، فالكثير من المعلومات التي يتم جمعها تشكل للتلميذ ضغط معلوماتي، جمع المعلومات هو جمع بيانات جديدة متفرقة في كثير من الأحيان، هذا ما يشكل بالنسبة للتلميذ تهديد فربما يجمع الكثير من الوثائق ولكنه لا يجد أي وثيقة لها صلة بموضوع بحثه[4]، كما أشارت نتائج البحوث إلى أن الباحثين عندما يحصلون على المعلومة من الإنترنت يعتقدون بصوابها وهذا خطأ في البحث العلمي كون

---

[1] - François JARRAUD.- **Toute l'actualité pédagogique sur internet : le guide 2007 des indispensables du web pédagogique**. *Le Café pédagogique*, paris, 2007[en ligne]. http:// http://www.cafepedagogique.net/Pages/Accueil.aspx (consulté le 27/11/2011)

[2] - République française. Ministère de l'éducation nationale. Direction générale de l'enseignement scolaire.- Repères pour la mise en œuvre du parcours de formation à la culture de l'information.- France, 2010 : P 30. [en ligne] http://media.eduscol.education.fr/file/Pacifi/85/4/Reperes_Pacifi_157854.pdf (consulté le 07/12/2012).

[3] - Carol KUHLTHAU. - **Meeting the information needs of children and young adults, basing library media programs on developmental states**. *Journal of youth services in librairies*, N° 02, 1988: P 51-57.

[4] - Jean-Louis DURPAIRE.- Internet à l'école en France : guide d'usages pédagogiques.- paris : centre nationale de documentation pédagogique : 1997 : P 175.

بعض المواقع غير معروفة أو على الأقل مشبوهة. لذلك لا بد للباحثين والمستخدمين للشبكة بأن يتحروا الدقة والصراحة والحكم على الموجود قبل اعتماده في البحث[1].

لهذا كان لزاما على التلميذ أن يفهم التنظيم المنطقي للمعلومات، ولتحقيق ذلك يجب عليه الفهم المنطقي لتنظيم المكتبة، فمجرد فهمه لنظام تصنيف المكتبة وطريقة البحث فيها سوف تتحقق له القدرة على العثور على المعلومات، وأنه من الحكمة عدم الخلط بين المعارف والبيانات ولتحويل البيانات إلى معارف، يجب أن تمر عبر عملية منظمة ومتكاملة، فالبحث الوثائقي يهدف إلى تحديد واستغلال موارد المعلومات التي تمت معالجتها[2].

فشبكة الإنترنت فرضت عدة تحديات لا بد أن يتميز اخصائي المعلومات والتلميذ والطاقم المدرسي ككل بمجوعة من الكفاءات المعلوماتية حتى يحقق الجودة العالية في الوصول إلى المعلومات، وقد حدد لنا فريحات عصام معايير ثقافة المعلومات بالنسبة للمتعلمين وهي تشمل ثلاثة مجالات رئيسية[3]:

ثقافة المعلومات:

المعيار الأول: المتعلم المثقف معلوماتيا يستطيع الوصول للمعلومات بفاعلية وكفاءة.

المعيار الثاني: المتعلم المثقف معلوماتيا يستطيع تقويم المعلومات بأسلوب ناقد واقتدار.

المعيار الثالث: المتعلم المثقف معلوماتيا يستطيع استخدام المعلومات بشكل صحيح ومبدع.

التعليم الذاتي:

المعيار الرابع: المتعلم المعتمد على ذاته هو مثقف معلوماتيا يتعقب المعلومات ذات الارتباط باهتماماته الشخصية.

المعيار الخامس: المتعلم المعتمد على ذاته هو مثقف معلوماتيا يقدر النتاج العملي والأدبي وأشكال التعبير الإبداعية المختلفة للمعلومات.

---

[1]- إيمان محمد ترسن هاشم محمد نيازي البخاري.- اهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الإنجليزية على شبكة الإنترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث من وجهة نظر معلمات ومشرفات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، بحث لنيل درجة الماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، 2008: ص65 [على الخط] http://libback.uqu.edu.sa/hipres/ABS/ind7271.pdf (تاريخ الإستشارة يوم 2009/02/02).

[2] - Robert BIBEAU.- **Quand Dewey « surfe » sur le web la bibliothèque scolaire à l'heure d'internet**. *La Revue de l'EPI*, N°92 : P 109-127

[3]- فريحات عصام.- **مركز مصادر التعلم في عصر المعلومات- معطيات جديدة**. *مجلة المعلوماتية* [على الخط]. ع4 (2005). http://www.informatics.gov.sa/modules.php?name=sections&op=viearticle&artid=37 (تاريخ الاستشارة 25 أكتوبر 2008).**وأنظر ايضا** باسم محمد فارس، إيمان علي زيتون.- **توظيف المكتبات المدرسية في العصر الرقمي: تجربة مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن**. *رسالة المكتبة*، مج45، ع4، 2010: ص1-27.

المعيار السادس: المتعلم المعتمد على ذاته هو مثقف معلوماتيا يجتهد في الوصول إلى التميز في البحث عن المعلومات وإبداع المعرفة.

المسؤولية الاجتماعية:

المعيار السابع: المتعلم الذي يسهم بإيجابية في مجتمع التعلم والمجتمع بشكل عام هو مثقف معلوماتيا يدرك أهمية المعلومات للمجتمع.

المعيار الثامن: المتعلم الذي يسهم بإيجابية في مجتمع التعلم والمجتمع بشكل عام هو مثقف معلوماتيا يمارس سلوكا أصيلا فيما يتعلق بالمعلومات وتقنية المعلومات.

المعيار التاسع: المتعلم الذي يسهم بإيجابية في مجتمع التعلم والمجتمع بشكل عام هو مثقف معلوماتيا يشارك بفاعلية ضمن المجموع في السعي نحو المعلومات وإنتاجها.

9-1 تقييم الخدمات:

لا بد أن تكون هناك مراقبة مستمرة لكل الخدمات والأعمال الإدارية، وذلك حتى يسمح لأمين المكتبة من معرفة كل الثغرات الموجودة في خدمات المعلومات ويقوم بالتعديلات اللازمة لتجاوزها.

1-9-1 تقييم خدمات المكتبة المدرسية: قبل الحديث عن تقييم المكتبة المدرسية علينا أولا معرفة معنى التقييم.

أ/تعريف التقييم: التقييم معناه العام يعني تحديد قيمة وأهمية أمر أو شيء ما، بهدف الوصول إلى غاية معينة، والقيمة عبارة عن حكم يصدر على عمل ما على أساس ما ينتظره منه الجمهور. والتقييم في معناه الاصطلاحي هو عملية تقدير نتائج نشاط معين أو نظام معلومات والحكم عليها بغرض تحسين الأداء، فالتقييم هو أداة مراقبة تقوم بتحديد الثغرات في نظام المعلومات وتمكن من إصدار أحكام موضوعية على ما تم إنجازه وإدخال الإصلاحات الضرورية لتحسين فاعلية المكتبة أو مركز المعلومات، أو هو تقويم المجموعات المكتبية لتحديد مدى مناسبتها لاحتياجات مجتمع المكتبية، ويرتبط التقييم بالقياس (mesure) والقياس يعني جمع بيانات كمية (أرقام) عن نشاط مكتبي وفق مقاييس معينة (مثل عدد المستعيرين وعدد الكتب المستعارة وعمرها) في حين يعني التقييم إصدار أحكام على ضوء هذه البيانات[1].

[1] –Laura WENDELL .- Des Bibliothèques pour tous : comment créer et gérer une bibliothèque de base.- paris : Unesco, 1998 :p83-84.**voir aussi** محمد الرابحي، وحيد قدورة. المرجع السابق الذكر، ص189.

لكي يؤدي التقييم الغرض المنوط به، فإنه ينبغي أن يتناول سبعة عناصر أساسية تمثل مقومات نجاح أي مكتبة مدرسية هي[1]:

- العاملون - المواد المكتبية - التنظيم الفني - المبنى والموقع - التجهيزات المتوافرة – الميزانية- البرنامج (تعليم المهارات المكتبية)

لا بد أن يشارك في عملية التقييم أمين المكتبة، بإعتباره المسؤول المباشر عن تنظيمها وإدارتها وتقديم خدماتها. هذا إلى جانب التلاميذ والمدرسين وكل من يستخدم المكتبة، ويشترك أيضا مديرو وموجهو المدارس، أي هؤلاء المسئولين عن الإشراف على المدرسة وإدارتها، والذين عليهم أن يساندوا المكتبة لأداء وظيفتها[2].

ب/ أهداف التقييم: تتمثل أهداف التقييم في الأغراض التالية[3]:

✓ **لتحسين الخدمات:** حيث كلما كانت الخدمات طيبة كلما أقبل التلاميذ والمدرسون بأعداد غفيرة على المكتبة المدرسية للاستفادة من ثروة المعلومات التي تحتفظ بها.

- الرفع من درجة ملاءمة الخدمات مع حاجات المستفيدين.
- تكثيف الخدمات: مثل الزيادة في عدد البحوث الببليوغرافية أو الزيادة في عدد الإعارات.

✓ **لمعرفة درجة رضى المستفيدين:**

المستفيد هو الغاية الأساسية التي أحدثت من أجله نظم المعلومات، لذلك من المهم دراسة مدى قدرة المكتبة المدرسية على توفير المعلومات ويتم ذلك بـ:

- قياس درجة رضى القراء على مستوى الخدمة
- معرفة مدى نجاح المستفيدين في البحث عن المعلومات التي يريدونها.

✓ **لتحسين معادلة التكلفة/الفاعلية:** يتم تحسين درجة ملاءمة الفاعلية (درجة رضى المستفيدين) بالتكلفة بالربط بين قيمة الخدمات المقدمة والمجهودات التي بذلت في سبيل ذلك.

---

[1]– رؤوف عبد الحفيظ هلال، المرجع السابق الذكر، ص83.

[2]– مبروكة عمر محيريق.- **حول تقييم فاعلية المكتبة المدرسية** . *المجلة العربية للمعلومات*.- تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مج4، ع2، 1983.-ص 95-100.

[3]– محمد الرابحي، د. وحيد قدورة. المرجع السابق الذكر، ص 189-190.

✓ **التخفيض في التكلفة العامة** للخدمة مع المحافظة على مستوى الآداء أي الضغط على التكاليف دون التخفيض في مستوى الخدمة وينبغي في كل الحالات على أمين المكتبة استغلال أقصى ما يمكنه للموارد المتوفرة.

✓ **لمعرفة مستوى خبرة الأعوان:** تلعب القوى العاملة في المكتبة دورا جوهريا في نجاح خطة المكتبة ولذلك فإنه من الضروري قياس أداء كل موظف وتحديد مواطن الخلل في عمله.

ج/أدوات وطرق التقييم[1]**:** هناك العديد من وسائل وطرق التقييم المتبعة على المعايير الواجب توافرها في المكتبة المدرسية ولعل من أبرز هذه الوسائل ما يعرف بتجميع الأرقام (الإحصاءات) والحقائق حول المجموعة المكتبية واستخدامها والمصروفات فيها وتحليلها، في حين توجد طريقة ثانية ترتكز على أراء المستفيدين والملاحظة المباشرة وفحص الأرفف كما تطبق معايير خاصة للتقويم[2]. وغالبا ما تختار المكتبة الأساليب المناسبة لتقييم مجموعاتها حسب الدوافع وراء القيام بالتقييم، إضافة إلى إمكانات المكتبة والميزانيات المتاحة للقيام بتلك العملية، وعلى العموم فإن هناك طرق تستخدم مقاييس لتحديد مستوى فاعلية المكتبة تسمى مؤشرات الأداء.

مؤشرات الأداء:

تعريف: المؤشرات هي أدوات لقياس أداء المكتبة وتسمح بمراقبة تطور أنشطة المكتبة والتحرك لاتخاذ التدابير لتحسين نوعية الخدمات والمنتوجات. وتتمثل المؤشرات في مجموعة أرقام حول الموارد والمنتوجات وأيضا بيانات تتعلق بالمستفيدين وآرائهم. وينبغي أن تتوفر للمسؤول عن التقييم مجموعة من المؤشرات في شكل جدول عام، يستنير بها لمعرفة وضع المكتبة تماما مثل اللوحة الأمامية للسيارة.

مؤشرات لقياس فاعلية المكتبة المدرسية:

نورد فيما يلي مجموعة من المؤشرات والنسب التي تستخدم لقياس فاعلية مكتبة مدرسية[3]:

✓ إعارة خارجية: عدد الكتب المعارة/ عدد القراء المسجلين

---

[1]- المرجع نفسه، ص ص190-191-192

[2]- ياسر يوسف عبد المعطي، المرجع السابق الذكر، ص 139.

[3] - Christian FIORITI.- **Gestion de la bibliothèque**. Notre librairie. *Revue des littératures du sud*: guide pratique du bibliothécaire, n°147, janvier-mars 2002: P 63-67. **Voir aussi** Jacquet-Triboulet AMANDINE.- Evaluer l'activité en bibliothèque : quels indicateurs pour quels objectifs. In: Dominique GAZO, Réjean SAVARD.- Francophonies et bibliothèques: innovations, changement, et réseautage: actes du premier congrès de l'association internationale francophone des bibliothécaires et documentalistes et satellite IFLA, 2008, Montréal, Canada: AIFBD, 2009:P191-204.

- ✓مطالعة في عين المكان: عدد المجلدات المطلوبة/ عدد القراء المسجلين.
- ✓بحث عن المعلومات: عدد طلبات البحث/ عدد القراء
- ✓تدريب المستفيدين: معدل مدة التدريب.
- ✓إنتاجية الموظفين: عدد الكتب المفهرسة/ العون
- ✓ معدل نمو الرصيد الوثائقي
- ✓معدل ضياع الكتب
- ✓نوعية الخدمة المقدمة:
  - معدل ساعات فتح المكتبة/ عدد الأيام
  - عدد المقاعد/ عدد القراء
  - معدل الإقتناءات السنوية/ عدد المجلدات العام.

مبادئ تتعلق بالمؤشرات:

- ✓**التقييم جزء أساسي من عملية الإدارة:**

ينبغي أن يكون التقييم متواصلا بما أنه يدخل في نطاق مراقبة نشاط المكتبة وتتزايد حين يتكرر بإنتظام، لذا يجب السعي إلى تصميم عملية التقييم لتكون يسيرة وبتكاليف منخفضة.

- ✓**قياس الفاعلية حسب حاجات القراء:**

تتحدد قيمة خدمات المعلومات حسب تقدير المستفيدين لها، وهذا ما تكشف عنه درجة استعمالها من طرف هؤلاء.

- ✓**مراعاة محدودية الموارد المتوفرة:**

يرمي التقييم إلى تقدير الخدمات كميا ونوعيا في حدود الموارد المتوفرة ولا يمكن انتظار نتائج كبيرة إذا كان التمويل ضعيفا.

- ✓**قياس الفاعلية على ضوء الأهداف:**

لا يمكن تقييم نوعية خدمات المعلومات دون معرفة دقيقة للأهداف التي تعمل المكتبة على تحقيقها. وتقاس النتائج حسب الأهداف المعلنة، فالأولويات التي تحددها المكتبة تختلف باختلاف الأهداف التي ترمي إلى تحقيقها. فمثلا قد تركز مكتبة مدرسية ثانوية اهتمامها

خاصا للبحث عن المعلومات والإعارة الخارجية، لذا فإن الخدمات تختلف وهذا ينعكس على المؤشرات التي تستخدم في القياس.

✓ **المقارنة هي عنصر أساسي في التقييم:**

تقدم المؤشرات معلومات مفيدة لمراقبة مستوى أداء المكتبة، إلا أن النتائج تكون لها أكثر دلالة إذا ما تمت مقارنتها بخدمات مماثلة سواء كانت:

- مقارنة أداء خدمات السنوات الفارطة لنفس المكتبة.
- مقارنة أداء خدمات مكتبات أخرى مشابهة.

إذ يجب أن تظهر المؤشرات وتلاحظ الأهداف الإستراتيجية والنتائج التي تأثر على القرارات الرامية إلى التحسين[1]، وعلى العموم تقدم مؤشرات الفاعلية بيانات أساسية ثمينة تساعد في عملية التقييم، إلا أنها بصفة عامة غير كافية لتحديد الإجراءات الإصلاحية اللازمة، ويجب بالتالي إكمال المؤشرات بمعلومات أخرى تهم أسباب عدم رضى القراء أو أسباب التأخير في شراء المواد المكتبية وغيرها، يمكن الحصول على هذه المعلومات باللجوء إلى أدوات بحث مثل الاستبيان والمقابلة وغيرها.

د/طرق التقييم:

الطريقة الإنطباعية: غالبا ما يتم طلب التقييم من جهة استشارية خارجية ذات خبرة بتقييم المجموعات المكتبية، وتكون عملية التقييم هنا في ضوء سياسات وأهداف المكتبة لتحديد قيمة تلك المجموعات ومشاكلها وبينما قد يتكون الانطباع عن المجموعة ككل، فإنه أحيانا ما يشكل عن مجال موضوعي معين في المجموعة، أو تجميع الانطباعات عن المجالات الموضوعية لتكوين فكرة أو انطباع عن المجموعة المكتبية ككل. وقد يتم التركيز هنا على تقدير صفات في المجموعة مثل مدى عمق المجموعة وفائدتها في المجموعات والمجالات المتعلقة بالبرامج والأنشطة ومجالات البحث والإهتمام لمجتمع المكتبة، وإضافة إلى تحديد جوانب الضعف والقوة في مجموعات معينة، ولأن هذه الطريقة ليست دقيقة فإنه غالبا لا تستخدم وحدها[2].

طريقة التقييم بقوائم المراجعة: يرى بعض المتخصصين أن هذه الطريقة في التقييم هي من أفضل الطرق المتبعة، والتي قد يشرف عليها مستشارون تستعين بهم المكتبة، كما تقوم لجان التقويم

[1] - Armelle LOTTON.- Une politique documentaire à l'épreuve de l'usage : évaluation, diagnostic, propositions : le cas des monographies papier à BIU sainte-barbe.87p. Projet professionnel personnel, filière sciences de l'information et de la communication, université de Lyon, 2010.[En ligne] http://www.enssib.fr/bibliteque-numerique (consulté le 07/11/2012).

[2]- ياسر يوسف عبد المعطي، المرجع السابق الذكر، ص 140.

باستخدامها، وخصوصا في تقويم المجموعات المرجعية ومجموعات الدوريات، كما توصي باستخدامها لجنة المعايير (Committee on standards) في جمعية المكتبات الأكاديمية والبحث، وتستخدم هذه الطريقة بنجاح مع المجموعات الصغيرة أو المتخصصة بشكل خاص[1].

أما عن عيوب هذه الطريقة:

-المصادر الموجودة في القوائم قد تعادلها أو تفوقها قيمة وجودة مصادر أخرى في المكتبة لكن التقويم بهذه الطريقة لا يضعها في الحسبان.

-تتقادم القوائم المستخدمة في التقويم بسرعة بل إنها تصبح قديمة بمجرد صدورها وذلك لنشر العديد من المصادر كل يوم.

-تستطيع المكتبة تحديد عدد المصادر الموجودة لديها في القائمة أو ما تعتبر مصادر جيدة ولكنها لا تستطيع تحديد أعداد المصادر القديمة أو عديمة القيمة ضمن مجموعاتها.

-لا نستطيع باستخدام هذه الطريقة تحديد المصادر الخاصة اللازمة لتلبية احتياجات مكتبة معينة.

الطريقة باستخدام الأساليب الإحصائية:

من أكثر الأساليب الإحصائية استخداما بلا شك هو استعمالها في تحديد حجم المجموعة المكتبية لديها، وأغلب المكتبات لديها مثل تلك الإحصائية ويجب الاستمرار في تحديثها إما من خلال إحصائية المصادر الموجودة جميعها وعمليات الجرد، أو من خلال أخذ العينات للتأكد من وجود مصادر المكتبة المدونة في سجلاتها فعلا بالمكتبة، ومن الإحصاءات الأخرى المهمة هي إحصاءات النمو السنوي، وتهتم بها بشكل خاص المكتبات الحديثة والتي قد تركز على هذا النوع من الإحصاءات أكثر من إحصاءات حجم المجموعة المكتبية. وأحيانا ما تسعى بعض المكتبات لجمع الإحصاءات في كل مجال موضوعي لديها على حده، ومن الإحصاءات الأخرى التي تهتم بها المكتبة في عملية التقييم هي الإحصاءات الخاصة بالاستفسارات المرجعية وطلبات المعلومات التي تتمكن المكتبة من الإجابة عنها وتوفرها للمستفيد. وكذلك إحصاءات المصادر التي اضطرت المكتبة إلى توفيرها عن طريق الإعارة بين المكتبات[2].

التقييم باستطلاع أراء المستفيدين:

---

[1] – المرجع نفسه، ص 140-141-142

[2] – Thierry GIAPPICONI .- **les Dimensions politiques et stratégiques de l'évaluation en bibliothèque**. *BBF*, T 35, N° 3, 2008, P6-20, [en ligne], http://bbf.enssib.fr (consulté le 18 novembre 2008).

حيث يرى بعض المكتبيين أن المستفيدين خير من يقوم بتقييم المجموعة من خلال تعبيرهم عن مدى الرضا الذي تحققه لهم المجموعة وجودة مصادرها، ومن الطرق التي تستخدمها بعض المكتبات في الحصول على التغذية الراجعة (Feed back) من المستفيدين وضع بطاقة مطبوعة لذلك الغرض في مدخل المكتبة، أو عند حاجز الإعارة يمكن تعبئتها بالمقترحات المختلفة أو المصادر المطلوبة وإيداعها في صندوق خاص لذلك الغرض[1].

التقييم من خلال تطبيق المعايير: ومن الممكن تطبيق المعايير التي تضعها الجمعيات المهنية لكل نوع من أنواع المكتبات، أو هيئات التقييم والإعتراف. وذلك يستدعي جمع الإحصاءات أو الرجوع إلى القوائم، كما تطبق أحيانا معدلات معينة للحكم بمدى صحة المجموعات.

هناك مخاوف اليوم من استخدام المعايير، حيث أن الكثير منها وصفية مما يجعل المقارنة بين المؤسسات أمرا صعبا، ومن أهم المعايير المطبقة في مثل هذا النوع من التقييم تلك التي تعدها جمعية المكتبات الأمريكية بجمعياتها الفرعية لكل قطاع من قطاع المكتبات، كما تعد اليونسكو معايير عالمية لأنواع المكتبات[2].

[1]- ياسر يوسف عبد المعطي، المرجع السابق الذكر، ص 143.

[2]- المرجع نفسه، ص 144.

الفصل الثالث

المكتبة المدرسية في ظل تكنولوجيات المعلومات والإتصالات

1- المفهوم الجديد للمكتبة المدرسية

1-1 التكنولوجيا المكتبية

1-2 أهمية الكمبيوتر والمعلومات

1-3 المرحلة القادمة للمكتبات المدرسية

1-4 البرمجيات التعليمية

1-5 برامج تجارية لإدارة التعليم الإلكتروني

1-6 برامج مجانية لإدارة التعليم الإلكتروني

1-7 النظام الخبير

1-8 التكتلات بين المكتبات المدرسية

1-9 الدور المرتقب لأمين المكتبة المدرسية

1-10التلميذ والمكتبة المدرسية وحرية الحصول على المعلومات عبر شبكة الإنترنت

1-11 إعداد موقع للمكتبة المدرسية على شبكة الإنترنت

تمهيد: إن مشاكلنا في المكتبة المدرسية يتعلق بنقص عدد المتخصصين في المكتبات والبعض يتعلق بالميزانية من أجل اقتناء مصادر المعلومات المختلفة من كتب وسلاسل، ولقد دخل الحاسب الآلي المكتبات من اجل حل تلك المشكلات.

خصوصا بعد ظهور النظم المبينة على أحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي أو ما يعرف بالنظم الخبيرة (les systèmes experts) كأحد الأدوات التكنولوجية الخاصة بالذكاء الصناعي وقد انتشرت في بداية الثمانينات في العديد من المجالات، وإنتشرت في المكتبات إبتداء من النصف الثاني من الثمانينات وانتشرت بسرعة مذهلة في بداية التسعينات، وأصبحت أداة ضرورية تسمح للمكتبي من أن يمارس مهام أخرى، والحقيقة أن ذلك التطبيق انتشر في المؤسسات الاقتصادية كالشركات والمؤسسات التربوية كالمدارس والجامعات، كان الدافع الأول لتطبيق هذا النوع من النظم الآلية المبينة على قواعد المعرفة في المكتبات هو التغلب على المشاكل التي تواجهها المكتبات[1].

لكن في المقابل نجد أن المكتبات المدرسية الثانوية في أنحاء كثيرة من العالم تواجه مشكلات وتحديات تمليها طبيعة العصر الذي نعيش فيه، وهي تعزى أساسا إلى عدم الملائمة وعدم التوافق بين رصيدها الوثائقي، ومخططها العلمي وبين الانفجار العلمي والتكنولوجي الذي يحتاجه العالم بأسره.

1- المفهوم الجديد للمكتبة المدرسية:

1-1 **التكنولوجيا المكتبية:** تشمل مجموعة الأجهزة أو الآلات والأساليب الحديثة المستخدمة في المكتبة العصرية، كما تشمل أيضا الحاسبات الآلية الإلكترونية ونظم الاتصال الإلكترونية الفاكس والتلفزيون والراديو والفيديوتكس، واستخدام شبكات المعلومات ومراصد المعلومات وشبكات الإنترنت، والمؤتمرات عن بعد واستخدام القمر الصناعي والبريد الإلكتروني وغيرها من وسائل الاتصال[2]. كما تستخدم أساليب التسجيل الميكروسكوبي لمحتويات الكتب والمراجع على بطاقات صغيرة يسهل حفظها وتصنيفها، كما تصور بعض محتويات المكتبة على شرائط أفلام وتحفظ في علبها الصغيرة وتستخدم في قراءة هذه التسجيلات المصغرة أجهزة قراءة الميكروفيلم، أي جميع الوسائل والأدوات اللازمة.

[1]- ربحي عبد القادر موسى الجديلي.- نظم المعلومات، الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمرك، كلية الإدارة والإقتصاد، الدراسات العليا [على الخط] www.ao-academy.org/.../nodhoum_alma (تاريخ الاستشارة يوم 13 فيفري 2013)

[2]- مديرية شرطة محافظة بابل [على الخط] http://www.ipbabylon.com/news.php?action=list&cat_id=14 (تاريخ الإستشارة يوم 2012/12/14)

2-1 أهمية الكمبيوتر والمعلومات:

يمتلك الكمبيوتر العديد من الإمكانات التي جعلت منه أداة تنافس العديد من الوسائط التعليمية الأخرى والعديد من الاستراتيجيات التعليمية التي تُركّز على نشاط المتعلم وايجابيته، وعلى أساليب العمل داخل القسم التي تهدف إلى مراعاة الفروق الفردية أو التغلب على بعض مشكلات النظام داخل القسم، ويتميز الكمبيوتر بأنه أداة من السهل الاستعانة بها ودمجها في العديد من الاستراتيجيات التقليدية لتطويرها أو زيادة كفاءتها كأساليب حل المشكلات وطرق الاكتشاف المختلفة[1]، ويتميز الكمبيوتر بالعديد من الخصائص منها[2]:

- القدرة على تخزين واسترجاع كم هائل من المعلومات.
- القدرة على العرض المرئي للمعلومات.
- السرعة الفائقة في إجراء العمليات الرياضية.
- تقديم العديد من الفرص والاختيارات أمام المتعلم.
- القدرة على التفاعل مع المستخدم.

إن استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية ذو أهمية كبيرة بالنسبة للعملية التعليمية التعلمية، وذلك لأنه[3]:

- يوفر فرصا كافية للمتعلم للعمل بسرعته الخاصة مما يقرب من مفهوم تفريد التعليم.
- يزود المتعلم بتغذية راجعة فورية، وحسب استجابته في الموقف التعليمي؛ فالاستجابة الجيدة للمتعلم يقابلها تعزيز وتشجيع من قبل الحاسوب.
- يُمكن المتعلمين الضعاف من استعمال البرنامج التعليمي عدة مرات.
- يُمكن المتعلمين الضعاف من تصحيح أخطائهم دون الشعور بالخجل من زملائهم.
- يوفر الاقتصاد في وقت وجهد المدرس والمتعلم، ويوجه نحو التفاعل التعليمي.

---

[1]- موقع دائرة قصر هلال. أصداء تربوية، مميزات إستخدام الكمبيوتر في التعليم [على الخط] http://www.inspection-ksarhellal.edunet.tn/index.php?option=com_content&view=category&layout=blog&id=28&Itemid=68 (تاريخ الإستشارة يوم 04 جوان 2012).

[2]- موقع الحاسوب، الفصل الأول [على الخط] http://computer.atlas4e.com/Project_E1/Project/chapter01/chapter1.htm (تاريخ الإستشارة يوم 18 نوفمبر 2010).

3- المنتدى الإسلامي. أدورا الحاسب الآلي في التعليم [على الخط]. http://www.bdr130.net/vb/t205766.html (تاريخ الاستشارة يوم 18 نوفمبر 2010) **وانظر أيضا** عبدالله بن عبد العزيز الهدلق. إستراتيجية مقترحة لاستخدام الحاسب كوسيلة تعليمية [على الخط]. http://www.hrdiscussion.com/hr5536.html. (تاريخ الاستشارة يوم 18 نوفمبر 2010)، **وانظر أيضا:** محمد إبراهيم خليل عامر. المدخل المنظومي في التدريس والتعلم.في: ورقة عمل مقدمة لمؤتمر جامعة عين شمس الرابع، 3-2004/4/4 الموافق 13-15/صفر 1425هـ. [على الخط]-http://www.khayma.com/keemia-web/teaching%20chemistry.htm (تاريخ الاستشارة يوم 18 نوفمبر2010).

- يوفر الألوان والموسيقى والصور المتحركة مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة.
- يمكن من التقييم الذاتي.
- يساهم في زيادة ثقة المتعلم بنفسه، وينمي المفهوم الإيجابي للذات.
- يقوم بتخزين استجابات المتعلم ورصد ردود أفعاله، مما يمكن من الكشف عن مستوى المتعلم وتشخيص مجالات الصعوبة التي تعترضه، فضلا عن مدى تقدمه في عملية التعلم.
- يقدم ابتكارات جديدة للمتعلمين مما يزيد من دافعية التعلم عندهم.
- يوفر تعلما جيدا للمتعلمين بغض النظر عن توفره لدى المدرس أو عدم توفره، وفي أي وقت يشاءون وفي أي موقع.
- ييسر من إدراك المتعلم لديناميكية أو حيوية عملية التعلم، أي إدراك المتعلم أن التعلم عملية حيوية نشيطة.
- إنه مرن، حيث يمكن للمتعلم استخدام الحاسوب في المكان والزمان المناسبين له.
- يوفر حوالي 30 بالمائة من الوقت المطلوب من أجل التدريب إذا مقارناه بالطريقة التقليدية في التدريب.
- يمكن من الخروج بالتعليم من الطريقة التقليدية (الحفظ والتلقين والاسترجاع) إلى إكساب المتعلم مهارات التحليل المنطقي، وحل المشكلات وتنمية القدرات على التخطيط واتخاذ القرار.
- يكسب المتعلم مهارات التعامل مع جهاز الحاسوب والذي يعتبر من أهم وسائل التكنولوجيا الحديثة في الحصول على المعلومات والتي تصب بدورها في البناء العلمي والثقافي للتلميذ.
- يمكن من الخروج بالعملية التعليمية من قيود الزمان والمكان المتمثلة في جدران الأقسام والحصص الدراسية إلى فضاء أكثر رحابة ومتعة، من خلال الامتداد بالتعليم ليمثل أحد أنشطة الحياة اليومية والتي يمكن القيام بها داخل وخارج المدرسة.
- يشبع ميول التلاميذ باستخدام البرامج الشيقة والقصص المعبرة.
- ينمي الحس الاستكشافي والتجريبي عند التلاميذ من الارتقاء.
- يمكن من الارتقاء بالمتعلمين المتفوقين خارج حدود المنهج ومساعدتهم على النمو والتطور المعرفي.

كما يمتاز هذا العصر بأنه عصر المعلومات، إذ أصبحت صناعة المعلومات (التخزين والاسترجاع) صناعة قائمة بذاتها، لذلك نجد أنها من أولويات إعداد المجتمع لعصر المعلومات وتهيئته لاستيعاب

تكنولوجيا المعلومات والتفاعل معها، وهي بلا شك تحتاج إلى مشاركة فعالة من مؤسسات التعليم لتنفيذها في المجتمع المدرسي[1].

أن هدف البرنامج هو أن يدرك الفرد الآثار الإيجابية على عمله وعلى مستقبل مجتمعه الصغير، وما تنتجه من فرص لإغناء حياته الشخصية والاجتماعية أي أن واجبنا هو محو أمية الكمبيوتر في مجتمعاتنا، لأن عدم وعي المسؤول بالتكنولوجيا يجعله عائقا أمام التغير الجديد[2].

كما أن اختلاف المفاهيم للتسميات في أيامنا هذه (كالمكتبة والتوثيق، مركز المعلومات، بنوك المعلومات، التوثيق والمعلومات، وسائل نقل المعلومات، وحدة توثيق المعلومات)، أدى إلى عدم الوضوح لدى المسئولين وصانعي القرارات، في حين أن المقصود من كل هذه التسميات المعلومة نفسها والقائمين على توفيرها، وفي جميع الأحوال فإن اختلاف هذه التسميات يبرر حقيقة واحدة، هي أنه لابد من اجتماعات خاصة لهذا الغرض.

أصبحت القراءة في عصر الحاسوب لا تنفصل عن الكتابة، إذ أصبح القارئ يتعامل مع مجموعة متجانسة من المعلومات، من صور ونصوص يمكن عرضها على شاشة الكمبيوتر، إذ أصبح القارئ يتصفح بسهولة ما يريد، حيث بضغطه على الأزرار يمكنه القراءة للحصول على المعلومات.

القارئ الإلكتروني هو القارئ الذي يتميز بعدد من المهارات[3]:

- التحكم في اللغة
- محو الأمية المعلوماتية
- الأهلية المعلوماتية.

1-2-1 تجارب بعض الدول في استخدامها للحاسوب وشبكة والإنترنت في التعليم:

إن إدخال الحاسوب وتوظيفه في التعليم يتطلب توفير ما يلي[4]:

---

[1]- جون منير شاكر منصور عبد الله.- خصائص وأبعاد مجتمع المعلومات [على الخط] http://kenanaonline.com/users/papersproducts/posts/94889 (تاريخ الإستشارة يوم 23 أفريل 2013).

[2]- هيفاء شرايحة .- المكتبات المدرسية بين النمط التقليدي والتحدي التكنولوجي. في: تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات العربية بين الواقع والمستقبل: وقائع المؤتمر العربي الثامن للمعلومات/ نظمه الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بالتعاون مع الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات لكلية الآداب جامعة القاهرة 1-4 نوفمبر 1997، إعداد فتحي عبد الهادي، تقديم شعبان عبد العزيز خليفة: ص108.

[3] - Claude MORIZIO.- **Ils zappent, ils cherchent, ils lisent des documents électroniques**. *BBF*, N° 5, 1999, P 48-51, [en ligne], http://bbf.enssib.fr (consulté le 17 novembre 2008).

[4]- عبد الباقي عبد المنعم أبو زيد، حلمي أبو الفتوح عمار.- توظيف الحاسب الآلي والمعلوماتية في مناهج التعليم الفني بدولة البحرين : واقعه – صعوباته. في: المؤتمر السادس عشر للحاسب والتعليم، المملكة العربية السعودية، فيفري 2001 [على الخط] http://sh22y.com/vb/t25124.html (تاريخ الإستشارة يوم 12 مارس 2010).**و انظر أيضا** إخلاص سعد عبد الكريم الرشيد.- أثر إستخدام تقنية البرامج المعتمدة على الحاسوب على تحصيل طالبات الصف الأول متوسط في مادة العلوم بمدينة الرياض، بحث لنيل درجة الماجستير، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم، 2007 [على الخط]

-التمويل لتوفير الأجهزة والبرمجيات ويمكن التمويل من عدة جهات؛ الدعم الحكومي المتمثل في رصد الميزانيات المناسبة لهذا الغرض، دعم الشركات العامة والخاصة، الشركاء خاصة جمعيات أولياء التلاميذ.

- الدعم التقني والصيانة وذلك بتوفير مناصب مالية خاصة بالمهندسين في الإعلام الآلي والتقنيين وذوي الاختصاص في هذا المجال، وبإدماج هذه الإطارات المتخصصة في مؤسستنا التعليمية إن أمكن.

-تدريب المدرسين وتأهيلهم من خلال وضع مقررات إلزامية عملية متصلة بهذا الموضوع.

الواقع اليوم يشير إلى أن العديد من الدول تستخدم وسائل الإعلام والاتصال الحديثة كالمذياع، التلفاز، الحاسب الإلكتروني ونظم الشبكات خاصة الإنترنيت... إلخ، في العملية التربوية ونورد هنا على سبيل المثال لا الحصر تجربة المكسيك المسماة تلسكونداريا(TELEsecundaria)[1] ،وتجربة كندا المسماة تيفك (TEVEC[2]) وتجربة ألمانيا فونغ ـ كوللغ (Funk-Kolleg) ولا يخفى ما لهذه الطريقة من فوائد عظيمة كما أثبتت ذلك الأبحاث التي قامت بها الجمعية الدولية للتربية[3] (AIEA Association International Education Administrators).

1-1-2-1 تجارب دول عربية:

لقد فَطِن المَسئولون عَن الأنظمة التربوية والتعليمية العربية، وظهر ذلك جليا من خلال القضايا التي تم طرحها للمناقشة من خلال المؤتمر الثاني لوزراء التربية والتعليم والمعارف في الوطن العربي، المنعقد في دمشق في جويلية 2000، وذلك بمناقشة التحولات والتغيرات المؤثرة في تشكيل المستقبل التعليمي العربي، والمتمثلة في الثورات العلمية والتكنولوجية، والتغيرات في النمو والحركة السكانية، والتوتر بين العولمة والمحلية، والتغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والقيمية[4].

---

repository.ksu.edu.sa/.../1/Th0339f.pdf (تاريخ الإستشارة يوم 12 مارس 2010) **وانظر أيضا** جومانة حامد الشديفات.- **اثر إستخدام الحاسوب في التحصيل الدراسي لدى طلبة مساق مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية في جامعة آل البيت**. *مجلة جامعة دمشق*، ع1+2، 2011 [على الخط] www.damascusuniversity.edu.sy/.../775-... (تاريخ الاستشارة يوم 11 مارس 2012)

[1] - TELEsecundaria [en ligne] http://www.telesecundaria.dgme.sep.gob.mx (consulté le 21/12/2012).

[2] - Raymond LALLEZ.- le cas TEVEC une expérience d'éducation des adultes par système multimédia.- paris : UNESCO, 1973 : P07 [en ligne] http://unesdoc.unesco.org/images/0013/001331/133178fo.pdf (consulté le 21/12/2012)

[3]- تشيسلوكويسيونيش.- **المدرسة ووسائل الإتصال**. *مستقبليات اليونسكو*، مج41، ع4892: ص31-61.

[4]- متولي .- مدرسة المستقبل .- الرياض : وزارة التربية السعودية،2002: ص01.

السعودية: لقد قطعت المملكة العربية السعودية شوطا كبيرا في مجالات استخدام الحاسوب في التعليم سواء فيما يتعلق باستخدامه كمادة تعليمية من ضمن مناهج التعليم، أو فيما يتعلق باستخدامه في إدارة العملية التعليمية من وجود البرامج المتخصصة التي تدير عملية التعليم سواء في إدارة شؤون المتعلمين أو المعلمين أو الاختبارات، وهذا ما يتضح من خلال المشروع المتمثل في استخدام الحاسب الآلي في مجال التعليم حيث أطلقت عليه اسم: " **مشروع عبد الله بن عبد العزيز وأبنائه الطلبة السعوديين للحاسب الآلي**"، ذلك المشروع العملاق الذي تم إطلاقه بهدف إدخال الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات للتعليم العام في المدارس، وهو ما يعد رؤية مستقبلية تسعى من خلالها وزارة التربية السعودية إلى استيعاب تقنية المعلومات والاتصالات وتوظيفها إيجابيا في العملية التعليمية و التعلمية ، وتطوير قدرات المعلمين ورفع المستوى المعرفي للتلاميذ وتمكينهم من الوصول إلى مصادر التعليم المباشر، والمساهمة في اعداد جيل يتمتع بمهارات عالية وقدرة كبيرة على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة[1].

***مشروع مراكز مصادر التعلم[2]:**

هي نماذج مطورة من المكتبات المدرسية التقليدية في مدارس التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية ويحدد مشروع مراكز مصادر التعلم مهام المركز على النحو التالي:

- توفير بيئة تعليمية تحوي أنواعا متعددة من مصادر المعلومات.
- دعم المنهج الدراسي عن طريق توفير مصادر للتعلم ذات الارتباط بالمنهج، وذلك لبعث الفاعلية والنشاط والحيوية فيه.
- تنمية مهارات البحث والاستكشاف والتفكير وحل المشكلات لدى المتعلم.
- تزويد المتعلم بمهارات وأدوات تجعله قادرا على التكيف والاستفادة من التطورات المتسارعة في نظم المعلومات.
- مساعدة المعلمين في تبادل الخبرات والتعاون في تطوير المواد التعليمية.
- تقديم اختبارات تعليمية متنوعة لا توفرها أماكن الدراسة العادية.

---

[1]- حسن بن حجر حسن القرني.- مهارة استخدام الحاسب الآلي لدى مديري المدارس الابتدائية بمدينة جدة: درجة أهميتها وانعكاسها على تطوير العمل الإداري، بحث لنيل درجة الماجستير، جامعة ام القرى، كلية التربية، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، 2011: ص47-48 [على الخط] http://libback.uqu.edu.sa/hipres/ABS/ind12472.pdf (تاريخ الإستشارة يوم 2012/11/28)

[2]- فالح بن عبد الله الضرمان.- **الرضى الوظيفي لأمناء مراكز مصادر التعلم في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية** . *إعلم: الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات*، المجلد الأول، العدد الأول أكتوبر 2007، ص211-245. **وانظر ايضا** مشروع مراكز مصادر التعلم. في : موقع وزارة التربية والتعليم للمملكة العربية السعودية [على الخط] http://www.moe.gov.sa/lrs (تاريخ الاستشارة يوم 19نوفمبر 2010)

- إتاحة الفرصة للتعلم الذاتي.
- تلبية احتياجات الفروق الفردية.
- إكساب المتعلمين اهتمامات جديدة والكشف عن الميول الحقيقة والاستعدادات الكامنة، والقدرات الفعالة لدى المتعلمين.
- تنمية قدرات المتعلمين في الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة.

ولتحقيق هذه الأهداف تم البدء بتطبيق تجربة مراكز مصادر التعلم في الفصل الدراسي الثاني للعام 1421/1420هـ،2001/2000م وشملت التجربة ست مدارس حكومية وعشر مدارس خاصة في مدينة الرياض شملت المراحل التعليمية الثلاث، وتم تطبيق التجربة من خلال تنفيذ الإجراءات التالية:

- اختيار المدارس.
- تهيئة المكان.
- التأثيث والتجهيز.
- توفير المواد التعليمية.
- تدريب المعلمين.

الأردن: وسار الأردن على هذا النهج في استخدام التقنيات التعليمية التعلمية التي تساعد المعلم على مواكبة النظرة التربوية الحديثة التي تعتبر المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية، وتسعى الى تنميته من مختلف الجوانب الفسيولوجية والمعرفية واللغوية و الإنفعالية والخلقية والإجتماعية)، وعلى الرغم من أن استخدام الحاسوب في الاردن لا يزال في مراحله الاولى إلا أن أغلب الدراسات تشير الى إيجابية استخدامه ودوره المهم في عملية التعلم والتعليم، وإن التوجه العام حالياً هو الانتقال من تدريس العلوم نحو الاهتمام بالتخطيط لزيادة التدريس المعتمد على المعلوماتية عبر المناهج الدراسية[1].

2-1-2-1 تجارب دول أجنبية:

في إطار جهود واهتمامات الدول وخاصة المتقدمة منها لتطوير أنظمتها التربوية والتعليمية عامة والمناهج الدراسية خاصة، من أجل مواجهة التحديات والمخاطر التي تواجهها انطلقت مجموعة من التجارب العلمية في مجال المدرسة الحديثة القادرة على الوفاء بمتطلبات المستقبل وأعبائه ومن هذه التجارب نجد:

[1]- يحي محمد شديفات، طار محمد أرشيد.- **أثر استخدام الحاسوب والإنترنت في تحصيل طلاب الصف الثامن الأساسي في مبحث العلوم مقارنة بالطريقة التقليدية في محافظة المفرق**. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية و الإنسانية*، مج 4، ع2، 2007: ص109-142.

الولايات المتحدة الأمريكية :من خلال مدرسة كسر القالب (Break the mold school) وقد قامت بتأسيسها شركة أمريكية كبرى في عام 1991 لتطوير المدارس ويقوم بتمويلها القطاع الخاص وتتلخص أهم الملامح العامة لمدارس كسر القالب الأمريكية كالآتي[1]:

- زيادة استخدام التكنولوجيا التعليمية.
- تغيير طبيعة العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي لزيادة التفاعل والارتباط بينهما.
- بناء التقويم التربوي بشكل يصل الى الحقيقة المطلوبة.
- تغيير دور المعلم من توصيل المعرفة إلى دور المرشد أو المدرب التعليمي.
- تحقيق التكامل في المنهج بين المواد الدراسية.

كما كانت هناك دراسة علمية تمت عام 1993 تبين أن 98% من مدارس التعليم الابتدائي والثانوي في الولايات المتحدة لديها جهاز حاسب آلي لكل تسعة تلاميذ، وفي الوقت الحاضر فان الحاسب متوفر في جميع المدارس الأمريكية بنسبة 100% بدون إستثناء، وتعتبر تقنية المعلومات لدى صانعي القرار في الإدارة الأمريكية من أهم ست قضايا في التعليم الأمريكي، وفي عام 1995 أكملت جميع الولايات الأمريكية خططها لتطبيقات الحاسب في مجال التعليم. وبدأت الولايات في سباق مع الزمن من أجل تطبيق منهجية التعليم عن بعد وتوظيفها في مدارسها، واهتمت بعملية تدريب المعلمين لمساعدة زملائهم ومساعدة التلاميذ أيضا، وتوفير البنية التحتية الخاصة بالعملية من أجهزة حاسب آلي وشبكات تربط المدارس مع بعضها إضافة إلى برمجيات تعليمية فعالة كي تصبح جزءً من المنهج الدراسي[2].

كندا: بدأت كندا مشروع استخدام الانترنت في التعليم عام 1993، حيث كانت البداية في الجامعات ثم تطور الامر بالتعاون مع القطاعات الخاصة والعامة، فشملت مدارس التعليم بالمراحل المختلفة من خلال مشروع (school net)، وبعد سنوات قليلة توسع المشروع ليقدم العديد من الخدمات مثل توفير مصادر المعلومات، التي تخدم المدارس والمدرسين وأولياء الامور وغيرها من الخدمات، كما أن القطاع الصناعي الراعي الرئيسي للمشروع بدأ في عام 1995، برنامج لحث ودعم وتدريب المدرسين على تدريس المناهج باستخدام الانشطة الصفية المبنية على استخدام الانترنت

[1] - Susan J. BODILLY. - New American school's concept of break the mold designs: how designs evolved and why.- united states: Rand education,2001: P4-7 [en ligne] http://www.dtic.mil/cgi-bin/GetTRDoc?AD=ADA388546 (consulté le 17/12/2012).

[2]- تجارب من دول العالم في مجال التعليم الإلكتروني. في: المدربون المحترفون [على الخط] http://forum.illaftrain.co.uk/t6762/ (تاريخ الاستشارة يوم 19 نوفمبر 2010).

، وقد رصدت الحكومة الكندية مبلغ 30 مليون دولار للتوسع في هذا المشروع خلال السنوات التالية لعام 1993[1].

أستراليا: إن وعي المسؤولين عن التعليم في فكتوريا بأهمية توظيف الحاسوب في التعليم ترجم إلى خطوات عملية على مستوى الوزارة وعلى مستوى المدارس تمثلت فيما يلي[2]:

- إعداد الخطط والأساليب اللازمة لاستخدام الحاسوب في تدريس بعض المواد التي يوجد فيها عجز في المدرسين أو ضعف لدى المدرس في توصيل المادة.
- ربط المدارس بشبكة واحدة يتم من خلالها:

تبادل الخبرات التعليمية بين المدارس.

تقديم الدعم التقني من قبل الوزارة للمدارس.

التعرف على أداء المتعلمين من خلال برمجيات الحاسوب أعدت لقياس تحصيل المتعلمين.

- تطوير المدرسين من خلال إقامة الدورات والحلقات الدراسية.
- إعداد مركز لإنتاج الوسائط المتعددة تشرف عليه الوزارة.

أما على مستوى المدرسة فتوظيف الحاسوب في التعليم يتم بالصور التالية[3]:

- كل فصل يحتوي على عدد مناسب من الأجهزة تتناسب مع عدد مجموعات المتعلمين، حيث يتم أو يدار الدرس بطريقة المجموعات، وكل مجموعة مطالبة بتنفيذ مشروع جماعي تستخدم فيه برمجيات حاسوبية مناسبة للبحث، والإعداد والعرض.
- تقوم مجموعة مدرسي كل تخصص بإعداد دليل لهم يسهل عملية الاستفادة من البرمجيات التعليمية الحاسوبية المتوفرة في المدرسة، وتوقيت عرضها في الخطة الدراسية، كما توفر المدرسة البرمجيات الحاسوبية التعليمية الموسوعية اللازمة.
- إعداد غرفة للتدريب في كل مدرسة من المدارس الرائدة، يتم فيها تدريب المدرسين على استخدام الحاسوب وتوظيفه في العملية التعليمية وتحتوي هذه الغرفة على ما يلي:

---

[1] - Réginald GREGOIRE, Thérèse LAFERRIERE. Réseau scolaire canadien : Apprendre ensemble par projet avec l'ordinateur en réseau [en ligne] http://www.tact.fse.ulaval.ca/fr/html/sites/guidep.html (consulté le 11/12/2012)

[2]- تجارب عدد من الدول حتى عام 1424هـ منها: اليابان – أمريكا – أستراليا – ماليزيا – الإمارات – عمان، في: شبكة التدريب عن بعد [على الخط] http://www.onlinetrainingnetwork.net/vb/showthread.php?t=729 (تاريخ الاستشارة 19نوفمبر 2010) **وانظر أيضا** التعليم في استراليا: استقلالية المدرسة. في:مجلة المعرفة:شهرية-تربوية-ثقافية،ع56 .[على الخط] http://www.almarefh.org/news.php?action=show&id=3656 (تاريخ الاستشارة يوم 19 نوفمبر 2010).

[3]- إبراهيم بن عبد الله المحيسن.- استخدام الحاسب الآلي التعليمي في أستراليا. منتدى التعليم الإلكتروني [على الخط] http://www.mohyssin.com/forum/showthread.php?t=5180

أربعة أجهزة حاسوب.

جهاز للعرض.

نقاط للشبكة الداخلية لتسهيل الاتصال بالإنترنت.

- توجد ورشات للحاسوب في المدرسة مع توفر العدد الكافي من الأجهزة (لكل متعلم في الورشة)، وتستخدم الورشة للتدريس مادة الحاسوب.
- مركز مصادر التعلم مجهز بما يلي:

أربعة أجهزة للحاسوب موصولة بشبكة المدرسة مما يمكن من الاتصال بالإنترنت.

جهاز عرض مناسب.

تجهيزات أخرى.

- توفر مختصين تقنين- متفرغين- لإدارة نظام الحاسوب في كل مدرسة.
- لتسهيل استفادة المتعلم من تجهيزات المدرسة تم إعداد حصص حرة في بداية الدوام أو نهايته يسمح للمتعلم باستغلالها- بعد موافقة ولي أمره- في إعداد المشاريع الإضافية.

كوريا: في مارس عام 1996، أعلن بداية مشروع (Kids net[1]) لإدخال شبكة الإنترنت في المدارس الإبتدائية، ثم توسع المشروع ليشمل المتوسطة والثانوية، ثم الكليات والجامعات، وقد قام هذا المشروع من خلال التعاون بين شبكة الشباب العالمية من أجل السلام (GYNP Global Youth Network for Peace)، التي نشأت في جامعة ولاية متشجن الامريكية وإحدى الصحف الكورية من جانب وزارة الإتصالات والمعلومات، ووزارة التعليم الكوريتين من جانب آخر، وكان ضمن الخطة أن يتم تمويل المشروع من قبل المؤسسات الحكومية والخاصة والشركات ومن أراد التبرع من أولياء الأمور وغيرهم[2].

2-2-1 المشروع الوطني(الجزائر) لاستخدام الحاسوب وشبكة الإنترنت في التعليم:

بناءا على المنشور الوزاري رقم 105-02 المؤرخ في 25 ديسمبر 2002، والمتعلق بتوفير أجهزة الإعلام الآلي في المخبر، نجد أن مؤسسات التعليم الجزائرية عملت جاهدة على توفيره في المخابر، وفي سنة 2003 تم تكوين المركز الوطني لإدماج الابتكارات البيداغوجية و تنمية تكنولوجيات الإعلام و الاتصال في التربية، طبقا المرسوم التنفيذي رقم 03-471 المؤرخ في شوال 1424 الموافق لـ 02

[1] - SOUTH KOREA [en ligne] http://www.kids-online.net/world/skorea.html (consulté le 12/12/2012)

[2]- عبد القادر بن عبد الله الفنتوخ، عبد العزيز بن عبد الله السلطان.- الإنترنت في التعليم مشروع المدرسة الإلكترونية [على الخط] http://www.gulfkids.com/pdf/Intern_Taleem.pdf (تاريخ الإستشارة يوم 2012/12/12)

ديسمبر 2003 بإعتباره مؤسسة وطنية ذو طابع إداري و يتمتع بشخصية معنوية واستقلال مالي، يوضع المركز تحت وصاية الوزير المكلف بالتربية الوطنية مقره في مدينة الجزائر[1].

إذ أنه في إطار تنفيذ السياسة الوطنية للتربية وبرنامج تنمية التكنولوجيات الجديدة للإعلام و الاتصال في قطاع التربية، يتولى المركز المهام الآتية[2]:

- جمع ومعالجة المعلومات المتعلقة بالابتكارات البيداغوجية والتكنولوجيات الجديدة في التربية ووضعها تحت تصرف الجماعة التربوية وقد كلف هذا المجال بما يلي:
  - تسيير موقع الويب لقطاع التربية.
  - إحداث مكتبة تحتوي على كتب قاعدية وأفلام وأنظمة معلوماتية ودروس متعددة الوسائط.
  - جمع الإصدارات الحديثة في ميدان التكنولوجيات الجديدة والإعلام الآلي في التعليم.
- المساهمة مع المؤسسات الوطنية والدولية المتخصصة في كل بحث حول التحولات البيداغوجية الناتجة عن استعمال وتنمية تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في التربية.
- توفير أدوات بيداغوجية لكل مستويات التعليم لدى المدربين في قاعة الدراسة، لمساعدتهم على القيام بالدرس بشكل متجاوب، حيث يمكن لهذه الادوات أن تكون مكتسبة أو معدلة مع برامجنا التربوية، سيجمع هذا النظام مزودات تحتوي على دروس كاملة على الشبكة، وكمثال على ذلك سيجمع هذا النظام على الأدوات البيداغوجية المنتجة من طرف المعلمين المبتكرين، دروس سيتم وضعها تحت تصرف المجموعة التربوية، سيتولى المركز إقامته مع مختصين أجانب قائمين على الشراكة مع بلادنا ألا وهي المشاريع e-math وe-école و Avicenne-men كل هذا سيخلق محيط عمل رقمي من خلال هذه البرامج المعلوماتية.
- إقامة علاقات تعاون وتبادل مع الأجهزة الاجنبية المماثلة والمنظمات الدولية التي تتناول مسائل تدخل في ميدان اختصاص المركز.
- تشكيل مصالح متعددة تتولى تصور الدروس على الحاسوب وبرمجتها والمصادقة عليها.

---

[1]- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، المركز الوطني لإدماج الابتكارات البيداغوجية وتنمية الإعلام والإتصال في التربية [على الخط] http://www.cniipdtice.dz/arabe/lecentre-organisation.html# (تاريخ الإستشارة يوم 2012/12/12)

[2]- المرجع نفسه.

- ضبط وتطبيق معايير التأهيل وإثبات الشهادة في تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في التربية.
- إنتاج وثائق سمعية-بصرية متعددة الوسائط وتشجيع كل المبادرات الهادفة إلى تصور الادوات التعلمية والمساعي البيداغوجية المبتكرة في هذا المجال.
- ضمان المساعدة التقنية في إقامة وإستعمال تكنولوجيات المعلومات والإتصالات في التربية، في كل الأنشطة البيداغوجية والإدارية والتسييرية بقطاع التربية في مجال دعم الأجهزة وإسناد البرمجة.
- يقوم بدور الموزع لقطاع التربية، وذلك بضمان ربط هياكله ومؤسساته العمومية بشبكة الأنترانت.
- تقديم المساعدة التكنولوجية الضرورية للمؤسسات العمومية والهياكل التابعة لقطاع التربية.
- الدراسة والمشاركة في إقامة أرضية معلوماتية وتسييرها، بهدف تزويد قطاع التربية الوطنية بتكنولوجيات المعلومات والإتصالات.

من أهم الخطوات التي قامت بها وزارة التربية في إستراتيجية دمج تكنولوجيا التعليم تزويد حوالي 1300ثانوية، 3500 إكمالية و 8000 مدرسة إبتدائية من بين 1700 مؤسسة على المستوى الوطني بقاعات إنترنت تحتوي على 8 أجهزة حاسوب في كل قاعة، وقاعات حواسيب تحتوي على 15 حاسوب مرتبطة بالمركز الوطني لإدماج الإبتكارات البيداغوجية وتنمية تكنولوجيات الإعلام والإتصال في التربية (CNIIPDTICE)[1].

في هذا الإطار نجد أن التكنولوجيات الحديثة وبشكل خاص تكنولوجيا المعلومات والاتصال وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها، وعلى الخصوص في المجال التربوي والبيداغوجي وقد أضحى استخدام الحاسوب وسيلة تعليمية أساسية ذات أهمية كبيرة للمتعلم والمعلم إذ أنه[2]:

- يحفز التلاميذ للعمل بسرعة.
- يبسط المفاهيم ويقدمها بأسلوب شيق وجذاب.
- يحفز التلاميذ على التعليم الذاتي ويدعمه.

---

[1]- علوي هند.- المرصد الوطني لمجتمع المعلومات بالجزائر : قياس النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والإتصالات بقطاع التعليم بالشرق الجزائري: ولايات قسنطينة، عنابة، سطيف نموذجا، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه في علم المكتبات، تخصص إعلام علمي وتقني، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم المكتبات، 2008: ص167 [على الخط] http://bu.umc.edu.dz/opacar/theses/bibliotheconomie/AALO2499.pdf

[2]- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، مديرية التقويم والتوجيه والاتصال. النشرة الرسمية للتربية الوطنية : الدخول المدرسي 2003-2004، الجزائر: المديرية الفرعية للتوثيق، فيفري 2003: ص14.

- يوفر للمتعلم والأستاذ الاقتصاد في الوقت.
- يسهل الوصول إلى المعارف ويحرر التلميذ من قيود المكان والزمان.

إنطلاقا من هذا نجد مديرية التعليم الثانوي العام طلبت من مؤسسات التعليم الثانوي لاستغلاله من طرف أساتذة العلوم الطبيعية والعلوم الفيزيائية، لتدعيم جهودهم من تحضير الدروس والتجارب العلمية والأعمال التطبيقية، على أن يكون لهذا الجهاز ذاكرة قوية، وله قارئ للأقراص المرنة واللينة إضافة إلى توفير بعض البرمجيات الخاصة بالجوانب التربوية العملية.

كما إعتبرت هذه الوسيلة التي أصبح لا مفر منها من توظيفها كوسيلة تعليمية تساعد على إنجاز الكثير من التجارب المحاكاتية، إنما تم اتخاذه لتلبية الحاجات التي تقتضيها هذه المرحلة، كما يندرج أيضا في إطار التوجهات المستقبلية للنظام التربوي، والجهود المبذولة لتطوير أساليب تدريس العلوم بشكل خاص.

إذ أكد المدير الفرعي للبرامج والمواقيت والمناهج والوسائل التعليمية على ضرورة الحرص على متابعة وتقويم البرامج مع موافاة المديرية بتقرير عن مدى تجسيد العملية وأثرها على الفعل التربوي[1].

حيث نجد أن الدخول المدرسي لسنة 2005-2006 تميز هو الآخر بمجموعة من الإجراءات الجديدة تندرج ضمن مسار مواصلة تنفيذ الإصلاحات الجارية في قطاع التربية الوطنية التي شرع فيها منذ الدخول المدرسي 2003-2004.

إن كان الإصلاح قد مس في السنتين الماضيتين مرحلة التعليم الإلزامي، بتنصيب السنتين الأولى والثانية إبتدائي والسنتين الاولى والثانية متوسط، فإنه يمتد هذه السنة الدراسية وبالإضافة إلى تنصيب السنتين الثالثة ابتدائي والثالثة متوسط ليشمل أيضا مرحلة التعليم الثانوي، وذلك بإعادة هيكلة هذه المرحلة وإعداد وتنصيب البرامج التعليمية الجديدة الخاصة بالسنة الأولى منها، وبذلك يكون الإصلاح قد شمل مرحلتي التعليم الإلزامي والتعليم الثانوي.

إن مرحلة التعليم الثانوي هي مرحلة هامة بحكم توسطها بين التعليم الجامعي من جهة، والتكوين والتعليم المهنيين من جهة ثانية، إذ أن الإصلاح الجديد للتعليم الثانوي هو التوجه نحو تفادي التخصص المبكر الذي هو من اختصاص الجامعة وذلك بالتقليل من عدد الشعب، والتركيز على منح المتمدرسين تعليما متينا يمكنهم إما من مواصلة الدراسة الجامعية أو التوجه نحو التعليم والتكوين المهنيين.

[1]- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، مديرية التقويم والتوجيه والاتصال. النشرة الرسمية للتربية الوطنية : الدخول المدرسي 2003-2004، المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

أ- **التكوين:**

قامت المنظومة التربوية بتبني " المقاربة بالكفاءات"، بإعتبار هذه الأخيرة بديل حديث " لبيداغوجيا الأهداف" حيث سمح ذلك بإعادة النظر في المناهج التعليمية والكتب المدرسية وبالتالي تحديث التعليم في الجزائر قصد الإصلاح التربوي والانتقال من فلسفة التعليم إلى فلسفة التكوين، ذلك حتى يصبح التعليم الجزائري يتماشى وتحديات العصر الحالي[1].

كما أن التكوين حجر الزاوية في إنجاح إصلاح المنظومة التربوية، استفادت مختلف عمليات التكوين من مبالغ مالية معتبرة رصدتها الوزارة لتكوين مستخدمي قطاع التربية وتحسين مستواهم وتجديد معلوماتهم، ليتمكن الجميع من المساهمة الفعلية في تجسيد أهداف الإصلاح من ناحية ومسايرة التقدم السريع للعلوم والتكنولوجيات الحديثة من ناحية أخرى[2].

لهذا الغرض طلبت الوزارة من مدراء التربية الحرص شخصيا على متابعة تنفيذ المحاور المدرجة في مخطط التكوين، والتي تعد أولويات القطاع وعلى وجه الخصوص الإعلام الآلي وفق الصيغة الجديدة.

تواصل الوزارة مع الدخول المدرسي لسنة 2006-2007 عمليات التكوين أثناء الخدمة لتمكين الأساتذة من مرافقة المناهج الجديدة والكتب المدرسية وتكنولوجيا الإعلام والإتصال، والمتمثلة في إعداد أفراد القطاع وتأهيلهم في اكتساب مهارات تشغيل جهاز المعلوماتية وكيفية التعامل معه من خلال التقنيات الحديثة[3].

بالتالي تم تنصيب في السنة الاولى ثانوي مادة تكنولوجيات الإعلام والإتصال، للجدعين المشتركين بحجم ساعي (1+1) بهدف إعطاء المتعلم ثقافة شاملة حول مبادئ المعلوماتية، وتدريبه على كيفية إستعمال الوسائل الحديثة للمعلومات والإتصال ومختلف البرمجيات الملحقة، ومنحه أداة جديدة للإتصال والتواصل مع الآخرين بإستعمال الشبكة الداخلية والخارجية (الإنترانت والإنترنت).

يؤطر تكنولوجيا الإعلام والإتصال أساتذة المواد المختلفة، الذين تلقوا تكوينا في مجال المعلوماتية، حيث تقدم حصة ذات ساعة واحدة لتلاميذ القسم كله، وحصة تطبيقية ذات ساعة واحدة مع

---

[1]- أغلال فاطمة الزهراء بوكرمة.- **الإصلاح التربوي في الجزائر**. *مجلة الباحث*، ع4، 2006: ص67-73.

[2]- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، مديرية التقويم والتوجيه والاتصال. النشرة الرسمية للتربية الوطنية : الدخول المدرسي 2005-2006، الجزائر: المديرية الفرعية للتوثيق، سبتمبر 2005: ص25.

[3]- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، مديرية التقويم والتوجيه والاتصال. النشرة الرسمية للتربية الوطنية : الدخول المدرسي 2006-2007، الجزائر: المديرية الفرعية للتوثيق، سبتمبر 2006: ص43.

نصف القسم في مخبر الإعلام الآلي، ويمكن تقديم الأعمال التطبيقية بدلا من ساعة واحدة أسبوعيا لنصف القسم وذلك حسب إمكانات المؤسسة[1].

أما الدخول المدرسي لسنة 2006-2007 تم إعتماد العمل بمشروع المؤسسة في صيغته الجديدة حتى وإن العمل بمشروع المؤسسة قد بدأ منذ سنة 1994، إلا أنه في إطار الإصلاح الجديد يعد أداة هامة لقيادة النظام التربوي، الذي يرتكز عليه عمل المؤسسات التعليمية لتحقيق الأهداف المسطرة، وفي هذا السياق تم إعادة النظر في الدخول المدرسي لسنة 2006-2007 في النصوص المتعلقة بتنظيم الحياة المدرسية وتكيفها مع فكرة المشروع لضمان انطلاقة جيدة موفقة ومستمرة وناجعة. لهذا الغرض تم مواصلة الاهتمام بالحاسوب ودوره في العملية التعليمية، من خلال تأكيد الأمين العام لوزراة التربية على ضرورة تحفيز التلاميذ على استغلال الإنترنت، وتوظيفها في تحقيق جملة من الأهداف المتعلقة بفهم طرق البحث عن المعارف العلمية وطرق استغلالها حسب حاجاتهم، كما ينبغي حث التلاميذ على البحث عن التوثيق المناسب من مصادر مختلفة كالكتب، والمجلات، البرمجيات والأقراص ومواقع الإنترنت، ويحث الأستاذ على الاهتمام بالتوثيق العلمي والتربوي ويطلع عليه كلما أتيحت الفرصة ويستعين به لتحسين أدائه التربوي والعلمي[2].

إذ أصبحت الإشكالية اليوم حول كيفية العثور على المعلومات وليس على وفرتها، هذا التحدي فرض على هيئة التدريس التغيير من منهجيتهم في التدريس، كما أن الامر لا يقتصر على الأساتذة إستخدام الإنترنت لتحضير دروسهم، ولكن يجب دمج تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في الأقسام لتعريف التلاميذ على هذه الادوات الجديدة والمتطورة[3].

3-1المرحلة القادمة للمكتبات المدرسية:

أصبحت المكتبات المدرسية في جميع أنواعها مجبرة على تقديم إتصال لا سلكي للمستفيدين لوجود أجهزة ذكية وتزويدها بنسخ إلكترونية، إذ يجب أن تكون المكتبات المدرسية على نحو يعكس آخر ما وصلت إليه أساليب العلم الحديثة في الأعمال والأساليب والأدوات لتصبح مركز المصادر العلوم والمعلومات سواء بتوفير أفلام الفيديو والمطبوعات وشبكة الإنترنت[4]، إذ يرى نوربرت سبيتز

---

[1]- وزارة التربية الوطنية، مديرية التقويم والتوجيه والاتصال. النشرة الرسمية للتربية الوطنية : الدخول المدرسي 2005-2006، المرجع السابق الذكر: ص58.

[2]- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، مديرية التقويم والتوجيه والاتصال. النشرة الرسمية للتربية الوطنية : الدخول المدرسي 2006-2007، المرجع السابق الذكر، ص 112.

[3] - INSTITUT SUISSE DES MEDIAS POUR LA FORMATION ET LA CULTURE.- Partenaire de la bibliothèque scolaire numérique : documentation de la BSN.- suisse : EDUCA, 2010 :P 6.

[4]– لطيفة علي الكميشي.- تقنية المكتبة المدرسية ودورها في الرفع من كفاءة العملية التعليمية. مجلة المعلوماتية [على الخط]. ع9 (2005). http://www.informatics.gov.sa/modules.php?name=sections&op=viearticle&artid=85 (تاريخ الاستشارة 25 أكتوبر 2008)

(Norbert spitz) مدير معهد غوت أن المكتبة المدرسية، هي مفتاح المعرفة وأساس تطور الرأسمال الإنساني، وإعتبر أن مفهوم المكتبة قد تطور خلال العقود الماضية وأصبح يشمل بالإضافة إلى الكتب والمجلات سائر الأوعية الفكرية من أقراص مدمجة، وتسجيلات مرئية، وصولا إلى الشبكة العنكبوتية العالمية[1].

فاهتمامها بالمصادر الإلكترونية هو أهم خطوة في طريق تقديم خدماتها عبر أجهزة الإتصال الفردي رغم ظهور العديد من المنادين بالقوانين الملكية الفكرية في عصر التقنية، والمناداة بحقوق المؤلف في العصر الرقمي، ففي عام 1975 ألغت الجمعية الأمريكية للمكتبين في المدارس كلمة (مكتبة) كليا وذلك للتركيز على طبيعته كمركز للمواد والأوعية أو الوسائل المتعددة من مطبوعة وغير مطبوعة لذا استعمل الآن مصطلح (Media Center) والمكتبي (Media Specialist) أو المختص في وسائل نقل المعلومات ولهذا الغرض نجد أنه بزوغ مصطلح جديد في خضم هذه التطورات وهو:

1-3-1 **المكتبة الشاملة:** تتعدد المفاهيم وتتنوع التعريفات حول المكتبة الشاملة، والأكثر من ذلك أن المصطلحات الدالة على مفهوم المكتبة الشاملة تختلف أيضا من باحث لآخر فالبعض يطبق عليها " **مركز المصادر**" (Resource Center)، في حين يطلق البعض الآخر عليها(Media Center)[2]، إذ يرى رابح تركي أن المكتبة الشاملة: " عبارة عن مدرسة ضخمة تجمع في رحابها نوعيات مختلفة من التعليم الثانوي بحيث تقدم لتلاميذها تعليما عاما – وتعليما حرفيا – في وقت واحد – وذلك بهدف غزالة الحواجز المصطنعة بين التعليم النظري و العملي"[3] إذا المكتبة الشاملة ديناميكية تتصف بالفاعلية والتغير المستمر فهي لا تتألف من مجموعات من الكتب منظمة ومفهرسة ومصنفة جاهزة للإعارة فحسب، وإنما تستخدم كل طريقة معروفة لتشجيع استخدام مقتنياتها فتثير الاهتمام بالقراءة الجيدة والمشاهدة المفيدة وتنمي حب الاستطلاع الفكري وتوسع أفق التلميذ ومداركه وتزرع لديه الإبتكارية وكل يؤدي إلى التفاعل مع الحياة ومتطلباتها[4]

---

[1]– أحمد طالب.- "مكتبات المدارس كمراكز للتعلم والمعلومات". في: تقرير حول مؤتمر"مكتبات المدارس كمراكز للتعلم والمعلومات". مكتب اليونسكو بيروت،[على الخط] http://www.goethe.de/schoollibrary-conference (تاريخ الاستشارة يوم 2009/03/13)

[2]– حامد الشافعي دياب.- دراسة لتطوير المكتبات المدرسية في الوطن العربي بتحويلها إلى مكتبات شاملة في: أبحاث ندوة المعلوماتية والمكتبات والمدن، الإسكندرية 3-5 سبتمبر 1984: ص ص1-27.

[3]– تركي رابح، المرجع السابق الذكر، ص115.

[4]– عبد الله إسماعيل الصوفي، المرجع السابق الذكر، ص14

حيث لها دور في تدريب المواهب القادرة على التعلم والتواصل والقراءة والكتابة لمختلف أنواع النصوص، وهي تسمح بتوسيع وتنويع التعليم والقراءة، كما أنها موقع مهم لجمع المعلومات وتشجيع التعلم، حيث تجعل للتلميذ الاستقلال الذاتي، فهي مكان حقيقي للعمل الجماعي للمعلمين[1].

إذ أن المكتبة المدرسية الحديثة هي الفضاء المهيكل التابع لمؤسسة تربوية، يجمع ويعالج ويبث أنواعا مختلفة من المعلومات مهما كان وعاؤها لخدمة التلاميذ والمدرسين وحتى أصناف أخرى من المستفيدين بغرض تحقيق أهداف تعليمية[2].

ترجع أهمية هذا النوع من المكتبات لمواجهة انفجار المعلومات التي تغير في أحوال العالم كل يوم بظهور الاختراعات والاكتشافات، وتأثيرها المباشر على حياتنا اليومية حتى إنه لا يمكن لأي إنسان أن يكون بمعزل عن هذه التأثيرات، فيلزم أن نعد أنفسنا لمواجهة هذه المتغيرات عن طريق التعليم ويلزم أن يتحرر التعليم من الطرق التقليدية (الطباشير والكلام)، وأن يعتمد على المشاركة الفعالة للمتعلم حتى يرتكز على الاتجاهات الحديثة على تعليم المتعلم أكثر من تعليم المدرس، وهذا تأكيد لدور المكتبة المدرسية الحديثة في مستقبل التعليم وتحسين نوعيته.

يجب أن لا يقف النظام التعليمي عند حد تحفيظ التلاميذ وتلقينهم قدرا من معينا من المعلومات في موضوعات مختلفة، ولكن يخصص بالدرجة الأولى بإعداد المواطن الصالح القادر على العطاء عن طريق تدريبه على أساليب التعليم الذاتي والتفكير العلمي وتنمية مهاراته وشخصيته بالتفاعل مع المجتمع وحاجاته[3]، فالمكتبة في وقتنا الحاضر ترتبط وتتأثر بمشكلات وأهداف النظام التعليمي في جميع المراحل، فهي جزء لا يتجزأ منه وأحد أركانه الأساسية.

علينا الآن أن نطرح هذا المفهوم الجديد للتغير والخروج من قوقعة المصطلح التقليدي الذي لم يعد يواكب التطور الحاصل، إذ نجد أمريكا وأوربا قد خرجت من إطار المكتبة إلى إنشاء مراكز بالمدارس الثانوية يقوم بتدعيمها الهيئات التعليمية مثل شركة أفلام دائرة المعارف البريطانية (Encyclopedia Britannica Films) مشروع كناب للمكتبات المدرسية (Knapp School Libraries Project)، إذ

---

[1] - Françoise LAGARDE.- **La Bibliothèque d'école : De l'armoire bibliothèque à la BCD**. *BBF*, N°1, 2004, P22-25, [en ligne], http://bbf.enssib.fr (consulté le 17 novembre 2008).

[2] – محمد الرابحي، وحيد قدورة. المكتبة المدرسية في التعليم والتعلم: دليل أمين المكتبة. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1996، ص27.

[3] - وجيه المرسي أبولبن.- الأنشطة اللغوية اللاصفية. الموقع التربوي [على الخط] http://kenanaonline.com/users/wageehelmorssi/posts/268104 (تاريخ الإستشارة يوم 2012/04/10). **وانظر أيضا** عبد المجيد محنا.- **مراكز مصادر التعلم الوجه الجديد للمكتبات المدرسية**. *مجلة جامعة دمشق*، مج28، ع2،2012 [على الخط] www.damascusuniversity.edu.sy/.../361- ...(تاريخ الاستشارة يوم 02 جانفي 2013)

قامت هذه الأخيرة برعاية هذا المشروع وتطويره وتنميته وتقويمه، ويقوم بتسييرها وثائقي متخصص[1]، أما فرنسا نجد مدارسها المتوسطة والثانوية قد تحسنت حالتها وهذا من خلال إنشائها للمراكز إذ تسعة من عشرة مدارس أنشئت مركز التوثيق والمعلومات (CDI centre de documentation et d'information)[2].

لقد اهتمت السعودية هي أيضا بالمكتبات المدرسية من خلال تجسيدها لمشروع تحويل المكتبات المدرسية إلى مراكز مصادر التعلم، إذ يعد من المشاريع الكبيرة جدا فهو يستهدف 25000 مدرسة بقطاعي البنين، وله جوانب عديدة تشمل عمليات الإنشاء والتجهيز، والتشغيل والتفعيل وتوفير الكوادر المتخصصة والتدريب وتوفير المواد التعليمية المناسبة وغير ذلك، بشكل عام فإن المشروع يتجسد على ثلاث مراحل رئيسية كانت المرحلتين الأوليين تحضيريين أما المرحلة الثالثة فهي مرحلة التعميم حاليا تضم حوالي 1500 مكتبة ويجرى العمل على إنشاء 1000 مكتبة منها 500 في تعليم البنات[3].

في ضوء ما سبق يمكننا إذا تعريف المكتبة الشاملة بأنها على حد قول أسامة حامد بأنها: « مكان يحتوي على عدد من الحجرات أو القاعات، مزودة بمختلف أنواع التجهيزات وشغله عدد من العاملين المؤهلين من ذوي التخصص وغير المؤهلين، ويتوافر بها مصادر المعلومات المطبوعة والغير مطبوعة، والتي تفي بمتطلبات العملية التعليمية وكافة النواحي الثقافية والترفيهية التي تناسب تلاميذ المرحلة الثانوية، ومعدة إعدادا فنيا، وذلك لخدمة أعضاء المجتمع المدرسي من تلاميذ ومدرسين وإداريين وأحيانا المجتمع المحلي »[4].

إن قيام المكتبة الشاملة يساعد على خلق جو المشاركة الحسية المنشودة حيث تهدف وسائل التعليم الحديثة إلى تهيئة الفرص للتعليم الحسي، ممثلا في المواد السمعية والبصرية والتعليم الذهني ممثلا في المواد المطبوعة التقليدية.

---

[1] - Robert ESTIVALS.- **Le Livre aux Etats-Unis**. *Communication et langages*, N°45, 1er trimestre 1980 : pp 97-121 [en ligne] http://www.persee.fr/web/revues/home/prescript/article/colan_0336-1500_1980_num_45_1_1373 (consulté le 25/10/2008).

[2] - Anne-Marie BERTRAND, OP.Cit, p57 **voir aussi**

يونس إبراهيم عبد الفتاح.- المكتبات الشاملة في تكنولوجيا التعليم.- القاهرة: دار قباء، 2001: ص33.

[3] – حمد بن إبراهيم العمران.- **هل ينجح مشروع مركز مصادر التعلم**. *مجلة المعلوماتية* [على الخط]. ع6، 2005.
http://www.informatics.gov.sa/modules.php?name=sections&op=viearticle&artid=62 (تاريخ الاستشارة 25 أكتوبر 2008).

[4] – علي أسامة حامد، المرجع السابق الذكر، ص21

1-1-3-1 دور اليونسكو في دعم المكتبة الشاملة:

أواسط الستينات وبداية السبعينات ظهرت الاتجاهات التربوية المرتبطة بتفريد التعليم، بدءا بالتعليم المبرمج وخطة كلير والتعلم من أجل الإتقان والتعلم بالوسائط السمعية والبدايات المبكرة لتوظيف الحاسوب في التعليم، كل تلك الاتجاهات حفز للتحول من المكتبات المدرسية التقليدية إلى مركز مصادر أو وسائل تقدم خدمات للتلميذ والمعلم، غير مقصورة على المواد المطبوعة ولكن بجميع أشكال الاتصال الأخرى، وتطلب هذا التحول إلى البحث عن مصطلح جديد يعبر عن ذلك المكان بدلا من المكتبات المدرسية؛ لهذا أصدرت اليونسكو سلسلة من الدراسات بالغتين الإنجليزية والفرنسية على شكل أدلة إرشادية أو تقارير علمية حول الأنشطة التعليمية والثقافية، وخاصة المتصلة بالدول العربية والنامية من أجل الاسترشاد بها أثناء العمل، إذ في عام 1977 أصدرت اليونسكو الدراسة رقم 22 من سلسلة " الوثائق والدراسات التعليمية (Educational Studien and Documentation)، جاءت هذه الوثيقة للتحدث عن كيفية تحويل المكتبات المدرسية إلى مكتبات شاملة بعنوان: (UNESCO Guide For The Gouvertion School Libraries in To Media Center) وتحتوي هذه الدراسة على مجموعة من المبادئ والأسس التي تعالج المكتبات الشاملة من كافة الجوانب الإدارية والبشرية والمادية، إذ وردت في هذه الدراسة مجموعة من المصطلحات التي تعبر عن المكتبة الحديثة و كانت باللغتين الإنجليزية والعربية[1].

المصطلحات باللغة العربية والإنجليزية[2]:

- مركز الوسائل المتعددة (Multi-Media Center)
- مركز مصادر التعلم (Learning Resource Center)
- المكتبة الشاملة (Comprehensive Library)
- مركز المصادر المتعددة للتعلم (Multi-Media Learning center)
- مركز المصادر (Resource Center)
- مركز مصادر المكتبة (Library Resource Center)
- المكتبة المدرسية مركز المصادر (School Library Media Center)

[1]– علي أحمد محمد أبو عودة.- تقويم مراكز مصادر التعلم بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظات غزة في ضوء الاتجاهات العالمية، بحث لنيل درجة الماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس/ تكنولوجيا التعليم، 2007: ص12. [على الخط] http://library.iugaza.edu.ps/thesis/73823.pdf (تاريخ الإستشارة يوم 2008/02/20) **و انظر أيضا** حامد الشافعي دياب، المرجع السابق الذكر، ص ص1-27.

[2]- مدحت كاضم، حسن محمد عبد الشافي.- الخدمة المكتبية المدرسية : مقوماتها وتنظيمها وأنشطتها.- القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، 1996: ص 25

- مركز الوسائل التعليمية (Instruction Media Center)
- مركز الوسائل (Media Center)

المصطلحات باللغة الفرنسية[1]:

- مكتبة المصادر (Média thèque)
- مركز التوثيق والمعلومات (centre de documentation et d'information)
- مركز المصادر المتعددة للتعلم (Centre d'étude Multimédia)
- مركز المصادر المتعددة (Centre Multimédia)

لعل المصطلح الشائع بالغة الإنجليزية (Média Center) والمصطلح الشائع في اللغة الفرنسية (centre de documentation et d'information)، لقد استقر الرأي بين المكتبين العرب على إطلاق اسم *المكتبة الشاملة*، للدلالة على شمول المكتبة المدرسية لمختلف الأوعية المعرفية المطبوعة وغير المطبوعة وأجهزتها، ولأن التغير في تسمية المكتبة المدرسية يعبر عن واقع بل تحد ينبغي لهذه المكتبة أن تتأقلم معه إذا لم يعد التعليم الحديث يعتمد على وسائل التدريس التقليدية[2].

إن مسميات المكتبة المدرسية مركز التعلم، مركز الأوعية المتعددة، مركز مصادر التعلم، مركز الوسائل السمعية والبصرية، مركز الأوعية المكتبية، مركز المواد التعليمية، المكتبة الشاملة[3] تعكس التحول الجذري في فلسفة ومفهوم وخدمات المكتبات المدرسية وشموليتها لكافة المعلومات المقروءة والمسموعة والمرئية والإلكترونية لتكون مركز الإشعاع الفكري والثقافي والتربوي والتعليمي للتلاميذ.[4]

2-1-3-1 وظائف المكتبة الشاملة:

- تجميع كل الأوعية الموجودة بالمدرسة مع بعضها بصرف النظر عن أشكالها المختلفة، وإتاحتها للاستخدام من قبل مجتمع المستفيدين من المكتبة.
- تنظيم هذه الأوعية بشكل يسهل استخدامها ويتيح سرعة الوصول إليها.
- تنظيم الأدوات والمعدات بالمكتبة بما يتناسب مع الوظائف المتعددة للمركز ودوره التعليمي.

---

[1]– حامد الشافعي دياب، المرجع السابق الذكر، الصفحة نفسها.

[2]– كمال بونعجة.- **نحو نظرة جديدة لتثمين المكتبات المدرسية**. *المجلة العربية للمعلومات*، 1998، مج19، ع2، ص68. وانظر أيضا مدحت كاضم، حسن محمد عبد الشافي.- الخدمة المكتبية المدرسية : مقوماتها وتنظيمها وأنشطتها، المرجع السابق الذكر، ص25.

[3]– محمد فتحي عبد الهادي ، حسن محمد عبد الشافي ، حسن سيد شحاتة .- المكتبة المدرسية ودورها في نظم التعليم المعاصرة.- القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، 1999: ص19-20

[4]– إيمان فاضل السامرائي.- خدمات المكتبة المدرسية واتجاهاتها الحديثة.- في: ندوة المكبات المدرسية ودورها المستقبلي في المجال التربوي والثقافي.- تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1998: ص293.

➢ **العاملون:** أورد التقرير أربع فئات من المسئولين عن إتمام العمل بالمركز ويمكن لنا تميزها على النحو التالي:

الإدارة – المدرسون – المكتبيون/ الموثقون – الفنيون. وهم يمثلون نوع جديد من الموظفين، فالإدارة ضرورية لأي مؤسسة تعليمية لتحسين سير العمل وتطويره، والمدرسون يشاركون في عملية تنظيم المواد وتقييمها والمساعدة في عملية الاختيار، والمكتبيون/ الموثقون يقومون بخدمات استخلاص وتكشيف واسترجاع المعلومات والأوعية وإعداد الفهارس والببليوغرافيات، ويقدم الفنيون بتشغيل وصيانة الأجهزة وتداول المواد التعليمية.

كل هيئة يجب أن تكون على دراية بالأنشطة ويجب أن يتميزوا بالصفات التالية[1]:

- قابليتهم للعلاقات الإنسانية.
- أن تكون لديهم قدرات ومهارات خاصة.
- القدرة على استيعاب وتتبع السياسة التعليمية.

وقد حدد التقرير الدور الجديد لكل من المدرس، المكتبي/ الموثق الفني[2]:

- **المدرس:** إننا في عصر المعلوماتية أحوج ما نكون فيه إلى منهج مرن يعترف ويتعامل مع متغيرات العصر، وإن المدرس قادر على تلبية الحاجات الفردية للمتعلمين وتوجيههم كيف يتعلمون، وكيف يحصلون ويتعاملون ويوظفون قوة هذا العصر وهي المعلومة[3]، ولا شك أن التعليم الإلكتروني أحدث تغيرا كبيرا في دور المعلم وعلاقاته، ولو ألقينا نظرة سريعة للمقارنة بين دور المدرس التقليدي والمدرس الإلكتروني سنجد الآتي[4]:

- يقف الأستاذ التقليدي كشخص حكيم على منصة بينما المدرس الإلكتروني يقف على الجانب كمرشد.
- يؤدي دوره كمحاضر، أما الآخر يؤدي دوره كمستشار أو مرشد أو مقدم للمصادر.
- يقدم إجابات على استفسارات التلاميذ، أما المدرس الإلكتروني يقوم بدور خبير يسأل التلاميذ.

---

[1]– حامد الشافعي دياب، المرجع السابق الذكر، ص ص1-27.

[2]– المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3]– المسند إبراهيم بن عبد الله.- **المعلم والمعلوماتية** . *مجلة المعلوماتية* [على الخط]. ع1، 2005.
http://www.informatics.gov.sa/modules.php?name=sections&op=viearticle&artid=1 (تاريخ الاستشارة 25 أكتوبر 2008).

[4]– بامفلح فاتن سعيد.- **دور المدرس في ظل التعليم الإلكتروني**. *مجلة المعلوماتية* [على الخط]. ع16،2005.
http://www.informatics.gov.sa/modules.php?name=sections&op=viearticle&artid=162 (تاريخ الاستشارة يوم 25 أكتوبر 2008)

-يقدم المحتوى العلمي، بينما المدرس الثاني يصمم الخبرات أو التجارب العلمية.
-يعمل بجهد فردي في معزل عن الآخرين، أما المدرس الإلكتروني يشكل عضو في فريق العمل.
- له كامل السيطرة على بنية التعليم، بينما الثاني يتقاسم السيطرة على العملية التعليمية مع المتعلم

لهذه الأسباب لا بد أن تتوفر لدى المدرس مجموعة من المهارات منها ما يلي:
-أن يكون على دراية تامة بفرع من فروع المعرفة.
-يجب أن ينمي قدرات التلميذ لخلق بيئة موصلة للتعلم.
-أن يكون على اتصال بالنشاط الجماعي وتنظيم التفاعل داخل المجموعات وأن يشخص الصعوبات التي واجهت الأفراد بعينهم في المجموعة ويقوم بتوجيههم لإيجاد العلاج المناسب.
-أن يزود التلاميذ بنظام التقييم الذاتي.
-أن يكون لديه القدرة على إنتاج المواد التعليمية والتي تضاف إلى مجموعة الوثائق بالمركز.

- **المكتبي/الموثق:** لم يعد المكتبي مجرد حارس على مجموعة الوثائق في المركز بل له دور رئيسي في الأنشطة التعليمية (الإعداد، التنفيذ- التقييم) وأيضا يعمل كمستشار ويساعد التلاميذ في اختيار برامج الدراسة من خلال النشاط المدرسي، وأيضا للموثق دور هام في الإرشاد التعليمي والتربوي.

من المهارات والقدرات التي يجب توافرها في أمين المكتبة الحديثة ما يلي[1]:
- الفهم الكامل لدور المكتبة كمركز تجميع للمواد ومركزا للتعلم، باستخدام مصادر المكتبة بهدف البحث والاستشارة والحصول على المعلومات.
- الإلمام بفلسفة ونظريات بناء المجموعات واختيار المواد.
- الخبرة الكافية بمبادئ الإدارة والتنظيم.
- التعرف الواعي على المناهج الدراسية وخدمة جوانبها المختلفة عن طريق مصادر المكتبة وأنظمتها.
- القدرة على الاشتراك مع النظام و المدرسين في وضع السياسة العامة لمكتبته، مع الأخذ في الاعتبار التطورات الحديثة في المنهج و ما يمكن أن يتم توفيره من مصادر.
- القيام بالإجراءات الفنية تنظيم مواد المكتبية (تصنيفها – وصفها ببليوجرافيا – التعريف بها).

[1]– حامد الشافعي دياب، المرجع السابق الذكر، ص ص1-27.

- تقييم واختيار جميع المواد التعليمية بالتعاون مع هيئة التدريس ومراعاة احتياجات واهتمامات وقدرات التلاميذ وتغطي أيضا الاحتياجات التربوية للمناهج الدراسية.
- إعلام هيئة التدريس بالتجارب التعليمية التي تؤدي إلى تطوير التعليم وتحسين نوعيته.
- تقييم خدمات المكتبة واستخدام مصادرها بالطرق الإحصائية.
- متابعة المجلات المهنية الخاصة بعمله، والكتب الجديدة في مجال تخصصه حتى يقف على أحدث التطورات في مجال عمله، وأن يقوم هو الآخر بأبحاث خاصة لتوسيع نطاق معرفته في ميدان تخصصه.
- إعداد القوائم الببليوجرافية، والإعلام والإعلان عن المواد والأجهزة وطرق استخدامها.
- المشاركة في تخطيط وتنمية المنهج الدراسي باعتباره أخصائيا في الكتب والمواد الأخرى.
- إعلام مدير المدرسة وهيئة التدريس بالتطورات والمستحدثات في مجال المواد التعليمية والأجهزة، وأيضا نتائج البحوث التي تمت في مجال التربية وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم.

بالإضافة إلى ذلك يجب أن يتلقى أمين المكتبة تدريبا مهنيا خاصا وبصفة دورية، وذلك حيث أن هذا المجال في تطور مستمر وأن المعرفة التي حصلوا عليها في مدارس المكتبات سرعان ما تبدو قديمة وغير متجددة، ويقوم متخصصون في مجال المكتبات على هذا التدريب ويشمل أيضا الموضوعات التربوية وتكنولوجيا التعليم.

- **الفني:** لم يعد الفني مسؤولا عن صيانة الأجهزة والمعدات فقط، ولكن يجب أن يكون قادرا على مناقشة الموضوعات التعليمية مع المستفيدين من المركز سواء التلاميذ أو المدرسين، وأن يكون له دور في الأنشطة التعليمية للمركز، و أن يبين للتلاميذ والمدرسين كيفية استخدام الأجهزة.

3-1-3-1 خطوات إعداد المكتبة الشاملة: إن هذه الخطوات حسب ما أورده تقرير اليونسكو وهي كما يلي[1]:

- جرد المجموعات الحالية والتي غالبا ما تكون مواد مطبوعة.
- جمع تلك المجموعات مع بعضها بصرف النظر عن طبيعة تكوينها وتنظيمها وتحديد أي أنواع الأوعية التقليدية وأولوية استخدامها.
- تحديد أي التجهيزات المناسبة مع الوضع في الاعتبار أهمية كل نوع من هذه المواد.

وقد أورد التقرير أيضا المواد التعليمية الضرورية لأي مركز مصادر:

[1]– حامد الشافعي دياب، المرجع السابق الذكر، ص ص1-27.

- كافة أنواع الوسائط التي تحمل المعلومات.
- المعدات اللازمة لتشغيل الوسائط.
- أدوات ومعدات لإنتاج وإعادة إنتاج واستنساخ ونقل المعلومات.
- أدوات صيانة الأثاث والمعدات.
- ألعاب ترفيهية.

كما أضاف التقرير إلى أن عملية تحويل للمكتبة المدرسية إلى مركز مصادر يلزم أن يكون هناك البحث والتشجيع من جانب المدرسين، والتعرف على الإمكانات المتاحة (المباني، الأثاث، المعدات، الميزانية)، وبتقييم هذه الموارد يمكن إعداد استراتيجية التحويل والتعرف على مراحله. ولكي تعبر مكتباتنا الحالية إلى مكتبات شاملة أو مركز مصادر التعلم، لا بد من أن تمر بثلاث مراحل أساسية من الإنجازات تصب في هذا الإطار:

المرحلة التجريبية الاولى:

- تحديد نماذج المباني المدرسية الأكثر شيوعا في الغرب الجزائري، ودراسة أنسب التعديلات الممكنة لتوفير المساحة المناسبة للمكتبة.
- تحديد التعديلات اللازمة في القاعات المقترحة للمكتبة الشاملة لكل نماذج البناء الشائعة للمدارس.
- وضع التصور الأولي لتصميم المكتبة الشاملة ومكوناتها وتجهيزاتها وتقويمها تقويما دوليا.
- تجهيز ستة مكتبات نموذجية بمدينة وهران.

المرحلة التجريبية الثانية: وهدفها تطبيق المشروع في عدد محدود من الثانويات، ولابد من التركيز على إعداد الكوادر البشرية المؤهلة التي تتولى إدارة المشروع ولابد من أن تشمل هذه المرحلة سبعون مكتبة ولابد من أن يقوم المسؤولون الذين يديرون المشروع بتقديم:

- دليل مفصل حول المكتبة الشاملة ومستوياتها وتجهيزاتها ومواصفاتها، وتصميمها ومخططات توضيحية لها، وتعميمه على إدارة التعليم.
- عقد ورشة تدريبية للمشرفين المتابعين لمشروع المكتبات الشاملة.
- إنشاء موقع للمكتبة الشاملة على شبكة الإنترنت.

مرحلة التعميم:

- إعداد وتنفيذ برامج تدريبية مكثفة لأمناء المكتبات في جميع إدارات التعلم.
- عقد اللقاء التدريبي الثاني للمشرفين المتابعين للمكتبات الشاملة.

- إصدار دليل أمناء المكتبات الشاملة: ضوابط الاختيار، والمهام والتقويم وتعميمه على جميع إدارات التعليم.

شكل وحجم الأنشطة: وقد أورد التقرير ثلاثة أشكال يمكن أن يأخذها مركز المصادر:

الشكل (1): أكثر من 10 % من جدول الدراسة يخصص لأنشطة المركز، وهو المسؤل الأول عن إيقاظ التلاميذ والتعرف على إمكانياتهم وتدريبهم على الاستخدام الحقيقي للمواد السمعية والبصرية.

الشكل (2): ما بين 10 % إلى 30 % من جدول الحصص بالمدرسة يخصص للمركز والنشاطات، توجه مباشرة اتجاه التعليم بالإضافة إلى مجموعة الأنشطة سيكون لدى التلاميذ أولويات حقيقية للمتابعة الفردية إلتقائية من جانب كل منهم.

الشكل (3): سيأخذ المركز 30 % من النشاطات، بحيث يصبح المركز نواة النظام التعليمي وذلك حتى وإن كانت الأنشطة من نوع تقليدي فإنها قد حددت بدقة مع استمرار وبقاء المركز.

وإن كان الشكل (1) يمكن تطبيقه عند إنشاء المركز بمدارسنا، ثم الانتقال تدريجيا إلى الشكل (3) ليأخذ المركز 30 % من النشاطات، التي توجه مباشرة اتجاه خدمة المنهج الدراسي والعملية التعليمية بالمدرسة وبذلك يصبح المركز نواة النظام التعليمي.

4-1-3-1 الهدف من المكتبة الشاملة: إن الهدف من المكتبة الشاملة يستند إلى المبررات التالية[1]:

- كثرة المعلومات للموضوع الواحد، بحيث أصبح من المستحيل لأي كتاب مدرسي أن يلم أو يحيط بالحقائق كلها في تلك المرحلة، ولابد من معلومات جديدة دائما.
- التقدم التكنولوجي بأنواعه إذ أن جميع التلاميذ يشاهدون عدة أجهزة تنقل إليهم الإعلانات والأخبار والمعرفة والتسلية، وسوف تبدو العملية التربوية في القسم محدودة التأثير إذا اعتمدت فقط على الكتاب المدرسي، والمطلوب الرؤيا الحديثة واستيعاب ما هو موجود وما وسف يحدث في المستقبل، إذ أننا أصبحنا نعجز عن التنبؤ بما ستنتجه التكنولوجيا الحديثة وما يتبع من مهارات وتقنيات وخدمات.
- التطور في أهداف التربية والتعليم وذلك لكثرة المعلومات وتضاعفها أصبح هدف التعليم، التدريب على البحث وعلى جمع المعلومات وعلى المنهجية الموضوعية والقدرة على التفكير لاستنتاج حقائق حديثة.

[1] – هيفاء شرايحة.- المرجع السابق الذكر.

آمل أن تبدأ المكتبات المدرسية إذا كانت لديها المادة المتيسرة عند المدرسة وعندها الجهاز الإداري والتقني المؤهل، فمن الأفضل التخطيط مباشرة لإقامة مركز للمعلومات وللتحول لا بد أن تتوفر لديها الشروط المناسبة:

- توفير المال اللازم لجميع المتطلبات اللازمة.
- توفير المعلومات الحديثة والدقيقة للمستفيدين وخاصة فيما يتعلق بالمعلومات والمواضيع المساندة للمنهاج التربوي.
- وضع خطط متوسطة وطويلة الأجل للمعلومات ونظمها.
- زيادة التوعية لأهمية المعلومات وطريقة استخراجها واستخدامها.
- رفع المستوى التقني وزيادة فعالية العاملين في هذا المجال.

مع العلم أنه لا المكتبة المدرسية ولا مركز المعلومات هدفان بحد ذاتهما وإنما هما وسيلتان لتحديث العملية التربوية وإرتقاءها، والتي هي أيضا ليست بالهدف وإنما الهدف هو التلميذ الذي هو الأساس في العملية التربوية ككل.

1-3-1-5 الوسائط المتعددة في المكتبة الشاملة:

تشير إحدى الدراسات قدمت من طرف لاوز(Lawes, 1994) لورشة عمل عن الأقراص المدمجة (CD-ROM) في المكتبات، أقيمت على هامش المؤتمر التاسع والخمسين للإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومعاهدها (IFLA) إلى تطبيقات استخدام الأقراص المدمجة وتأثيرها على المكتبات والمستفيدين منها.

حيث تشير الدراسة على ضرورة تدريب أخصائي المعلومات في التعامل مع هذه التقنية، خاصة في ظل هذه الطفرة الهائلة في إعداد قواعد البيانات المتاحة على هذه الأقراص، والتي تضاعفت خلال فترة لا تتجاوز عام ونصف، إذ أن عمل مدير المكتبة كان سهلا في السابق ولكن مع التقدم الهائل في الحاسوب، وما يتصل من تقنيات في السنوات الاخيرة بدأت مهمة مدير المكتبة تواجه صعوبات متزايدة عند اتخاذه للقرارات، حيث إن الخدمات المعلوماتية الحديثة أصبحت متوافرة، فإن ذلك يطرح تحديات للأهداف التقليدية للمكتبة ويجبر المكتبي على السعي نحو إيجاد خدمات جديدة[1]، فتطور الوثيقة من الشكل الورقي نحو اللامادي يسمح لنا باقتصاد الوقت والمكان و

[1]- تيري هانسون ، جان داي؛ ترجمة الصوينع علي سليمان.- القرص المدمج في المكتبات قضايا إدارية.- ط2.- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2007: ص261.

الإتصال، كما أنها سوف تصبح نشطة ومتعددة الوسائط[1]. كما أن استخدام التعليم القائم على الوسائط المتعددة، يحقق فوائد عديدة ويأخذ التلاميذ إلى عالم تعليمي جديد، ويمنحهم الدخول إلى قواعد بيانات متنوعة[2].

6-1-3-1 الوسائل المساندة التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات والإتصالات للمكتبة الشاملة[3]:

- إعداد خريطة للمعرفة العربية في وضعها الحالي عن طريق تحليل المراجع، وكذلك من موضوعات المؤتمرات العلمية والثقافية وعناوين الكتب.
- استخدام البرمجيات التعليمية لتقديم المعرفة الواجبة للمستفيدين.
- استخدام الأقراص المتراصة للحصول على المعلومات بسهولة ويسر.
- استخدام الكمبيوتر في بناء المكانز لتحديد التصنيفات الدقيقة لمواضيع المعرفة المختلفة.
- استخدام نظم المعلومات لبناء بنوك المصطلحات الجزائرية وحتى العربية.
- استخدام البرمجيات التعليمية ثنائية اللغة.
- خلق الكادر القادر على تصميم وبرمجة وتشغيل مثل هذه النظم المعلوماتية.

كما أن العديد من المكتبات المدرسية تفتقر للكوادر المدربة ذات الخبرة العلمية التي هي الأساس في صناعة البرامج وكيفية استخدام هذه البرامج وتطويرها، وحتى المعرفة بكيفية الاستفادة من قدرة هذا الكمبيوتر، هذا مع العلم أن بعض المكتبات المدرسية تبنت العمل التكنولوجي بإدخال الكمبيوتر إلى أعمالها واستخدام حزمة برمجيات (CDS/ISIS) وبشكل خاص في بعض المدارس العربية كالمدارس الخاصة بالأردن مثلا.

من هذا المنظور يمكن أن يؤسس برنامج للتعاون بين المدارس التي استخدمت تكنولوجيا المعلومات والمدارس الأقل حظا في الاستعمال، وكذا حث المكتبات المدرسية على إدخال الكمبيوتر إلى أعمالها والاستفادة منه، علما أنه ما تزال 22 % تقريبا من المكتبات المدرسية غير مفهرسة كتبها (مجموع المدارس في الأردن 4442 مدرسة)[4].

---

[1] - Jalel ROUISSI.- L'Evaluation des effets de réseau en bibliothèque : pour une meilleure prise en compte des couts et avantages quantitatifs de coopérations. 271 p. Thèse de doctorat, Filière sciences de l'information et de la communication, université lumière Lyon 2, 2001 : p48.[en ligne] http://www.enssib.fr/biblitheque-numerique/document-769 (consulté le 09/11/2012).

[2]- فرانك كسليش، ترجمة حسام الدين زكريا؛ مراجعة عبد السلام رضوان.- ثورة الأنفوديا: الوسائط المعلوماتية وكيف تغير عالمنا وحياتك؟.- الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 2000: ص466-468.

[3]– شرايحة هيفاء، المرجع السابق الذكر.

[4]– شرايحة هيفاء، المرجع السابق الذكر.

1-3-1-7 تأثير الإنترنت على المكتبة الشاملة: مرت وتمر المكتبة المدرسية كغيرها من المؤسسات المجتمعية الحية، بمراحل تطور وتطوير سواء من حيث المحتوى أو قيامها بتحقيق أهداف جديدة. فمن حيث المحتوى فالمكتبة المدرسية كغيرها من أنواع المكتبات الأخرى تستجيب لمتغيرات العصر في مجال نقل وحفظ المعلومة، كما أنها في نفس الوقت تحاول أن تلبي حاجة المستفيدين منها سواء من التلاميذ أو المعلمين أو هيئة التدريس[1]. بالرغم من أن الإنترنت في حد ذاتها ليست مكتبة ولا يمكن أن تغني نهائيا عن المكتبة، إلا أنه من الواضح أن لها تأثيراتها الإيجابية والسلبية على المكتبات المدرسية، إذ هي العصب الذي يساعد المكتبات في التواصل فيما بينها وتبادل المعلومات، وتبادل الأسئلة والأجوبة المرجعية، كما تساعد المكتبات فيما بينها على تبادل البيانات وتبادل الوثائق إلكترونيا، كونها كذلك السبيل الأسهل للبحث في قواعد المعلومات المتخصصة، كما أنها تسهم في التزود بالمعلومات الحديثة جدا بشكل لم يكن في السابق إلا بالاتصال المباشر المكلف ماديا وعلى حساب الوقت والجهد أيضا.

إن وجود الإنترنت بالمكتبة المدرسية يرفع من الكفاءة العلمية، وإن التعليم لا يعني مجرد تجميع أكبر قدر من المعلومات، وإنما يستلزم ذلك إبتداع أدوات للتعامل مع المعلومات، وبهذا يعتبر التلاميذ هم عماد التقدم في أي بلد تحاول توظيف تقنية العصر في كافة أمورها، فاستخدامها للبحث عن المعلومات أصبح ضمن أهداف المعلم عند إعداده للدرس، وتطبيق هذا الهدف يكون بإتاحة الفرصة أمام التلاميذ لتصفح الإنترنت وفق معايير وضوابط محددة[2].

إن المكتبة من أهم مراكز التعلم ويجب أن تكون المكتبات المدرسية على نحو يعكس آخر ما وصلت إليه أساليب العلم الحديثة في الأعمال والأساليب والأدوات لتصبح مركز مصادر العلم والمعلومات، سواء بتوفير أفلام الفيديو والمطبوعات وشبكة الإنترنت مما يزيد فاعلية البحث العلمي ومواكبة التطور الحديث[3].

إننا نعيش عصر يتسم بالتطور حيث تزداد الاكتشافات العلمية باستمرار، وتشعبت مجالات التخصص، وأمام الفيض الهائل من المعلومات وتنوع مصادرها ومراجعها وأوعيتها نشأت مشكلة

---

[1]- إبراهيم بن عبد الله المسند.- **الإنترنت ومراكز مصادر التعلم**. *مجلة المعلوماتية*، ع10 [على الخط] http://informatics.gov.sa/old/details.php?id=95 (تاريخ الإستشارة يوم 25 أكتوبر 2008).

[2]- جمال الشميي.- دور المكتبة في الرفع من العملية التعليمية [على الخط] http://meetkenana-3banin.dahek.net/t314-topic (تاريخ الإستشارة يوم 01 مارس 2011)

[3]- المرجع نفسه

ضرورة السيطرة على هذا الكم الهائل من المعلومات وضرورة تنظيمها وتصنيفها، ولهذا ظهرت ضرورة ملحة في استخدام تقنيات المعلومات والتي يترأسها الحاسوب[1].

فالمكتبات الشاملة تعد من أهم المرافق في مجال المعلومات لما لها من دور فعال في التعليم والبحث العلمي، فقديما كانت مجرد مكان للحفظ، ولكنها اليوم أصبحت تؤدي خدمات جليلة في إتاحتها للمعلومات، لا سيما وأنه أصبح من الصعب على الباحثين والمكتبين مواكبة كل ما تنتجه القريحة الإنسانية من معلومات فورية في كل التخصصات، وعليه أصبحت المكتبات المدرسية في حاجة إلى إيجاد وسائل جديدة وحديثة تمكنها من التحكم في هذا الكم الهائل من المعلومات[2].

كما تساهم المكتبات الشاملة مساهمة فعالة في التنمية من خلال إسهاماتها في التربية والبحث العلمي من خلال توفيرها لمصادر المعلومات التي تعتمد عليها هيئة التدريس، حيث تمثل مركزا هاما في العملية التعليمية والعلمية والثقافية وعلى أساس أنها جهازا للمعلومات متطور يقوم بعمليات التجميع والاختيار والتحليل والتنظيم والاختزان والنسخ والاسترجاع للمعلومات وذلك حسب متطلبات المعلمين والتلاميذ[3].

من خلال البرامج التعليمية والأنشطة الثقافية التي يوفرها مركز مصادر التعلم تساهم في تشكيل شخصية التلميذ وتنميتها عقليا وفكريا ومعرفيا وفي مستوى ذكائه.

يرى إبراهيم بن سليمان المزم أن استخدام الإنترنت في مركز مصادر التعلم تجعل عملية التعليم تتقدم نحو الأمام وهذا لأسباب التالية[4]:

- الاستفادة من الكم المعلوماتي الهائل الموجود في شبكة الإنترنت لدعم المقررات الدراسية.
- الإنترنت مثال واقعي للقدرة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم.
- تصفح مواقع الإنترنت من أسباب التعلم الذاتي المستخدمة عالميا.
- تساعد الإنترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريس، ذلك لأن الإنترنت بمثابة مكتبة كبيرة تتوفر فيها جميع الكتب سواء كانت سهلة أم صعبة.

---

[1]- جمال الشميي، المرجع السابق الذكر.

[2]- لطفية على الكيشى.- **تقنية المكتبة المدرسية ودورها في الرفع من كفاءة العملية التعليمية**. *مجلة المعلوماتية*، ع9 [على الخط] http://informatics.gov.sa/articles.php?artid=380 (تاريخ الإستشارة يوم 10 أكتوبر 2011).

[3]- رفيق الغضاب.- دور مكتبات مؤسسات التعليم العالي في التربية والبحث العلمي: المكتبات الجامعية دعامة البحث العلمي والعمل التربوي في الوطن العربي.- تونس: مركز التوثيق القومي،1994: ص ص263-273.

[4]– العويشق صالح، المزم إبراهيم بن سليمان.- **استخدام الإنترنت في مركز مصادر التعلم**. *مجلة المعلوماتية* ،ع 10 [على الخط] http://www.informatics.gov.sa/modules.php?name=sections&op=viearticle&artid=104 (تاريخ الاستشارة يوم 25 أكتوبر 2005).

قد وضعت بعض المؤسسات الشهيرة كل ثقلها حتى تزيد من الإمكانات التربوية للإنترنت مثل معهد ماساشوسيت للتكنولوجيا الذي التزم من خلال مشروع (open course ware[1]) بإتاحة كل ما لديه من مواد درسية على الإنترنت من مخططات وملاحظات وتمارين ومراجع، فهناك أكثر من خمسة مائة ألف درس متاح[2].

ترى إيرين بلانك (Irene Plank) القائمة بأعمال السفارة الألمانية في بيروت أنه من يتقن القراءة يمكنه الدخول إلى عالم المعرفة، كما يمكنه ولوج عالم الإنترنت اللامحدود[3]. ويرى صالح العويشق أن مواقع التعليم العربية كافية، من حيث تحقيق الأهداف المرجوة وأورد لنا مجموعة من الطرق تكون كفيلة بدعم هذه المواقع وأوجزها فيما يلي[4]:

- تبني المؤسسات التعليمية لعدد من المواقع التعليمية وتوجيه مسارها مما يثري عمليات التعلم والتدريب والتثقيف.
- إهتمام المؤسسات التعليمية بتعريب المحتويات التعليمية المتوفرة وملاءمتها للبنية العربية.
- تشجيع مبادرات المعلمين والمدارس وتبادل الخبرات والتجارب بينهم يساهم في إثراء هذه المواقع.
- التقليل من تأثير الفكرة السائدة لدى القطاعات التعليمية بإمكانية توفر مواقع تعليمية عربية فاعلة مجانية، حيث لابد من الاستثمار في هذا المجال وتوفير الحماية الفكرية اللازمة.

لكي يتم الاستفادة من خدمة الإنترنت في المكتبة الشاملة بشكل إيجابي وحتى لا يحدث انطباعا سلبيا على المستخدمين وخاصة التلاميذ ينبغي مراعاة ما يلي[5]:

- توفير خدمة الإنترنت بسرعة مقبولة حتى لا يصاب المستفيد بالإحباط والملل وضياع الوقت.
- توفير محطات إنترنت بعدد يتناسب وعدد المستفيدين.
- تدريب المستفيدين على كيفية الدخول للإنترنت والبحث في المواقع المختلفة.
- توفير الإشراف الدائم على استخدام الإنترنت وتوفير التوجيه والإرشاد للمستخدمين.

---

[1] - MIT OPEN COURSEWARE: Massachusetts Institute of Technology [en ligne]http://ocw.mit.edu/index.htm (consulté le 23/12/2012).

[2]- اليونسكو، المرجع السابق الذكر: ص85.

[3]– أحمد طالب، الموقع السابق الذكر.

[4]– العويشق صالح، الموقع السابق الذكر.

[5]– المسند إبراهيم بن عبد الله.- **الإنترنت ومراكز مصادر التعلم**. *مجلة المعلوماتية* [على الخط]. ع10،2005.
http://www.informatics.gov.sa/modules.php?name=sections&op=viearticle&artid=95 (تاريخ الاستشارة يوم 25 أكتوبر 2008).

- ربط الموضوعات التي تدرس بمواقع مختلفة لخدمة الموضوعات.
- عدم إغفال موضوع صيانة الأجهزة بشكل مستمر وترقيتها إلى مستويات أعلى حتى يشعر المستفيدون وخاصة التلاميذ بأن هناك اهتمام بهذا الجانب وإنها وضعت للاستفادة منها وليست مجرد تجهيزات شكلية.

من أهداف مركز مصادر التعلم في عصر المعلومات على حسب رأي عصام فريحات[1]:

- إتاحة الوصول الفكري للمعلومات من خلال أنشطة التعلم المدمجة في المنهج، والتي تساعد التلاميذ على اكتساب ثقافة المعلومات وتطوير إستراتيجيات معرفية فعالة لاختيار واسترجاع وتحليل وتقويم وتكوين وابتكار وتوصيل المعلومات بجميع أشكالها ولجميع محتويات المنهج.
- إتاحة الوصول المادي من خلال:

-الانتقاء والتنظيم المدروس لمصادر التعلم مختلفة الأشكال التي يتم توفيرها في المركز والتي تشمل مدى واسعا من الموضوعات والمستويات.

- الإجراءات المنظمة لاكتساب المعلومات والحصول على المواد من خارج المركز والمدرسة، من خلال آليات مختلفة تشمل الشبكات الإلكترونية والتعاون مع المكتبات العامة ومراكز المعلومات الأخرى، وكذلك من خلال تعليم وتدريب في مجال استخدام أدوات الوصول للمعلومات القريبة بمختلف أشكالها.

-توفير خبرات تعليمية تشجع المتعلمين وغيرهم أن يصبحوا مستخدمين ومبدعين مهرة للمعلومات، وذلك من خلال تحقيق تعليم يرتبط بمدى واسع من تقنيات الاتصال والإعلام.

-القيادة والتعاون والمساعدة للمعلمين في تطبيق مبادئ تصميم التعليم في استخدام تقنية التعليم والمعلومات.

- توفير مصادر وأنشطة تسهم في التعلم مدى الحياة وتناسب مدى واسعا من أنماط التعليم والتعلم وأساليبها وممارستها واهتماماتهما.

-توفير مصادر وأنشطة للتعلم تمثل تنوعا من الخبرات والآراء والأبعاد المجتمعية والثقافية.

---

[1]- فريحات عصام.- **مركز مصادر التعلم في عصر المعلومات- معطيات جديدة**. *مجلة المعلوماتية* [على الخط]. ع2005،4.
http://www.informatics.gov.sa/modules.php?name=sections&op=viearticle&artid=37 (تاريخ الاستشارة 25 أكتوبر 2008).

4-1 البرمجيات التعليمية: يساعد الحاسوب في العملية التعليمية بتقديم الدروس أو برمجيات تعليمية إلى المتعلمين بحيث يحدث التفاعل بين هؤلاء المتعلمين والبرمجيات التعليمية التي تتنوع مضامينها وأهدافها، ونذكر من هذه البرمجيات على وجه الخصوص:

برمجيات التدريب والممارسة، برمجيات المدرس الحاسوبي الخاص، برمجيات النمذجة والمحاكاة، برمجيات حل المشكلات، برمجيات الألعاب الحاسوبية، برمجيات التعلم الذكي، هذه البرمجيات يمكن للمدرس أن يستغلها مع المتعلمين داخل القسم أو خارجه، وفيما يلي توضيح لكل نوع:

1-4-1 برمجيات التدريب والممارسة: إن هذا النوع من البرمجيات التعليمية يفترض أن المفهوم أو القاعدة أو الطريقة قد تم تعليمها للمتعلم، وأن البرنامج الحاسوبي التعليمي هذا يقدم للمتعلم سلسلة من الأمثلة من أجل زيادة براعته في استعمال تلك المهارة، والمفتاح هنا هو التعزيز المستمر لكل إجابة صحيحة، وغالبية هذه البرمجيات عبارة عن تمارين في مادة الرياضيات أو التدريب على ترجمة لغة أجنبية أو تمارين من أجل النمو اللغوي و ما شابه ذلك، وهنالك برمجيات تدريبية خاصة[1].

2-4-1 برمجيات المدرس الحاسوبي الخاص: في هذا النوع من البرمجيات يتم تقديم المعلومات في وحدات صغيرة يتبع كلا منها سؤال خاص عن كل وحدة. وبعد ذلك يقوم الحاسوب بتحليل استجابة المتعلم ويقارنها بالإجابة التي قد وضعها مؤلف البرنامج التعليمي في داخل الحاسوب، والبرنامج التعليمي هنا يقوم مقام المدرس حيث يحدث التفاعل ما بين المتعلم والحاسوب يلاحظ أن البرنامج المعد بأسلوب المدرس الحاسوبي يرتكز على عناصر أساسية هي[2]:

الإطار: هو عبارة عن فقرة أو صورة أو هي جميعا، ويتكون الإطار من:

- ***المثير:*** وهو عبارة عن المعلومات والاستفسارات التي يطرحها الإطار المتعلم.
- ***الاستجابة:*** وهي السلوك الذي يقوم به المتعلم كرد فعل للمثير، ويقصد بها هنا الإجابة التي يرد بها المتعلم على السؤال المطروح عليه.

التغذية الراجعة: هي التي تحدث عقب استجابة المتعلم، وتصحح الأخطاء وتوضح المفاهيم الخاطئة وتبين مدى التعلم السليم للأجزاء المختلفة من العمل التعليمي والتغذية الراجعة التي يتلقاها المتعلم تزيد ثقته في صحة نتائج تعلمه.

التعزيز: وهو الدعم الذي يقدمه الحاسوب للمتعلم في أشكال متنوعة.

1- محمد جابر خلف. تصنيف برمجيات الكمبيوتر التعليمية.في: الموقع الرسمي الخاص بالدكتور محمد جابر خلف الله [على الخط] http://kenanaonline.com/users/azhar-gaper/topics/67963/posts/156850 (تاريخ الاستشارة يوم 18 نوفمبر 2010)

2- عادل فاضل علي. الوسائل التعليمية المساعدة على التعلم. في: الأكاديمية الرياضية العراقية [على الخط] http://www.iraqacad.org/Lib/adil/adil12.htm (تاريخ الاستشارة يوم 18 نوفمبر 2010)

3-4-1 برمجيات النمذجة والمحاكاة: تعتبر برمجيات المحاكاة الحاسوبية من الوسائل الفعالة في مجال الحاسوب المساعد في التعلم، فالمتعلم في هذا النوع من البرمجيات يجابه موقفا شبيها بما يواجهه من مواقف في الحياة الواقعية، وقد نجحت في ذلك بعض البرمجيات مثل برنامج (COEXIST) في علم الحياة، وبرنامج (COMPUTER) في علم النبات، وبرنامج (SCATTER) في الطبيعة النووية[1]، وقد كان البرنامج ناجحا في اتجاهين:

الأول: القدرة على حل المشكلات.

ثانيا: اتجاهات المتعلمين واهتمامهم بالتعليم.

4-4-1 برمجيات التعلم الذكي: يتطلب تصميم هذه البرمجيات استخدام بعض مفاهيم الذكاء الاصطناعي، ويهدف التعليم الحاسوبي الذكي إلى تحليل قدرات المتعلم تحليلا دقيقا وذلك بهدف إنشاء أساليب تناسب كل فرد. وقد صنفت المنظمة العربية للتربية هذه البرمجيات إلى نوعين هما[2]:

الأول: وهو البرمجيات التعليمية التي تحتوي على نماذج للمتعلمين، حيث تقوم البرمجيات بجمع معلومات عن كل متعلم، ثم تشكل له نموذجا وفق قدراته، ومعلوماته، وطريقة تفكيره، وبناء على هذا النموذج يتم اختيار الإستراتيجية المناسبة.

الثاني: يستخدم في هذه البرمجيات ما يسمى بنظام المعرفة والخبرة.

5-4-1 نظم إدارة التعلم(LMS):وهو عبارة عن اختصار لعبارة (Learning Management System) وهو عبارة عن برنامج (software) صمم للمساعدة في إدارة ومتابعة وتقييم التدريب والتعليم المستمر وجميع أنشطة التعلم في المنشآت، لذا فهو يعتبر حل استراتيجي للتخطيط والتدريب وإدارة جميع أوجه التعلم في المنشأة بما في ذلك البث الحي أو القاعات التخيلية أو المقررات الموجه من قبل المتدربين ،وهذا سيجعل الأنشطة التعليمية التي كانت منفصلة ومعزولة عن بعضها تصبح تعمل معًا في نظام مترابط يسهم في رفع مستوى التدريب، ومن جهة أخرى فإن (LMS) لا تركز كثيرًا على المحتوى،لا من حيث تكوينه ولا من حيث إعادة استخدامه ولا حتى من حيث تطوير المحتوى[3]. وهنا يأتي المصطلح الأخر المعني بالمحتوى.

---

[1]- احمد المجدوب. برمجيات المحاكاة (Simulation) من مستفيد منها؟. في: صحيفة الوطن الليبية [على الخط]
http://alwatan-libya.com/more.asp?ThisID=10447&ThisCat=24 (تاريخ الاستشارة 18 نوفمبر 2010)

[2]- محمد كاظم خليل، محمد محمد الهادي.- نظم التعلم الذكية كركيزة للتعلم في عصر المعرفة [على الخط] www.abegs.org/.../... (تاريخ الاستشارة يوم 23 أفريل 2013).

[3]- مصطفى أحمد غزيل.- أنظمة إدارة التعلم وخصائصها.- المملكة العربية السعودية،2005: ص20.

6-4-1 نظام إدارة المحتوى التعليمي(LCMS): هي اختصار لعبارة (Learning Content Management System) وهنا يتم التركيز على جانب المحتوى التعليمي فهي تمنح المصممين ومختصين المواد للقدرة على إنشاء وتطوير وتعديل المحتوى التعليمي بشكل أكثر فاعلية، ويكون ذلك بوضع مستودع يحوي العناصر التعليمية لجميع المحتوى، بحيث يسهل التحكم بها وتجميعها وتوزيعها وإعادة استخدامها بما يناسب عناصر العملية التدريبية من مدرب ومتدرب ومصمم تعليمي وخبير مقرر[1].

وتنقسم إلى برامج تجارية وأخرى مجانية ويفهم من أنها تجارية أي هناك دعم دائم لتلك البرامج المدفوعة الأجر أما المجانية فهي خاضعة للتطوير والتعديل من قبل المستخدم.

5-1 برامج تجارية لإدارة التعليم الإلكتروني: نجد منها:

1-5-1نظام schoolgen[2]: هو نظام لإدارة المدرسة على الشبكة العالمية يلبي متطلبات مديري المدارس والمعلمين وأولياء الأمور والتلاميذ، يتوافق مع جميع الأجهزة ويدعم أربعة لغات، رابط البرنامج هو كالآتي: http://www.schoolgen.com.

واجهة البرنامج



ميزات البرنامج: يُمَكن هذا النظام الإدارة المدرسية من إجراء عمليات متعددة منها[3]:

- تسجيل التلاميذ عن طريق موقع النظام.
- إدارة بيانات التلاميذ وسجلاتهم بشكل فوري.

---

[1]- محمد إسماعيل نافع عاشور.- فاعلية برنامج Moodle في إكتساب مهارات التصميم ثلاثي الأبعاد لدى طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية، بحث لنيل درجة الماجستير، الجامعة الإسلامية –غزة-، كلية التربية، قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم، 2009: ص35 [على الخط] http://library.iugaza.edu.ps/thesis/87334.pdf (تاريخ الإستشارة يوم 2010/03/02).

[2]- المرجع نفسه، ص41

[3]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

- تسجيل درجات التلاميذ.
- استعلام ولي أمر التلميذ عن الدرجات والحضور والواجبات المنزلية، والمهام المكلف بها التلميذ.
- كما يتوفر بالنظام مجموعة من الأدوات تمكن المعلم والتلميذ وولى الأمر من الوصول إلى المصادر التربوية على الشبكة العالمية بكل يسر وسهولة.

6-1 برامج مجانية لإدارة التعليم الإلكتروني: نجد منها

1-6-1 برنامج[1] (caroline):

يعد نظام (caroline) من النظم المفتوحة المصدر والتي تعني أنها ليست حكرا لجهة أو شركة معينة من حيث الملكية، أو التطوير والتعديل أو الاستخدام، كما يمكنك الحصول على نسخة حديثة من النظام من خلال موقعهم على شبكة الإنترنت، كما أنه مستخدم من قبل أكثر من 1200 منظمة في 65دولة ليقوم بتفعيل التعاون بين مجموعات أهدافها مختلفة. يتوافق مع جميع الأجهزة ويدعم 34 لغة، أما بالنسبة للغة العربية فالبرنامج في طور التعريب. أما رابط البرنامج هو كالآتي: http://www.dokeos.com

مميزات البرنامج: يقدم نظام (caroline) أدوات للمعلم والتلميذ على الإنترنت، ليتمكن المعلم من خلال هذا النظام أداء الأعمال الآتية[2]:

- إنشاء فصل جديد أو مقرر دراسي حسب المسارات الآتية:
  * مقرر عام يستطيع جميع زواره الاستفادة منه.
  * مقرر خاص بالتلاميذ الذين يسجلون في هذا المقرر.
  * مقرر خاص بالتلاميذ يقوم المعلم بإضافاتهم.
- وضع الأسئلة في المادة:
- وضع الوثائق والملفات (نصوص، فيديو،...).
- ساحة حوار.
- ساحة نقاش.
- إنشاء مجموعات من التلاميذ للتحاور فيما بينها.
- وضع مواقع مهمة ينصح التلاميذ بزيارتها.

[1]- محمد إسماعيل نافع عاشور، المرجع السابق الذكر، ص42

[2]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

- قراءة أوراق التلاميذ.

من خلال هذا النظام يستطيع التلميذ تحديد المادة التي يرغب في دراستها ثم يستطيع القيام بالأعمال التالية:

- الإطلاع على الوثائق والملفات التي قام المعلم بوضعها.
- الإطلاع على إعلانات المعلم وجدول الأعمال.
- الدخول في ساحات الحوار.
- الدخول في منتدى النقاش.
- المشاركة مع مجموعة من التلاميذ في أداء عمل معين.

2-6-1 برنامج(TOP Class)[1]:

جميع الوظائف التي يقوم بها هذا النظام تتم من خلال رسومات مصغره (أيقونات) ترمز لوظيفتها وتظهر أمام الدارس، ولذلك فان النظام يعد من النظم المبنية على الأيقونات الذي يستخدم الأزرار. وهو من إنتاج شركة (Web-Based Teaching)، يتوافق مع جميع الأجهزة،ويدعم عدد محدود من اللغات ليس بها اللغة العربية.والرابط هو كالآتي: http://www.wbtsystems.com

مميزات البرنامج: يمكن تحديد مميزات البرنامج فيما يلي:

إعلانات الفصل: تستخدم في إعلام المتعلمين بالأخبار الجديدة التي يريد المعلم أحاطتهم بها.

الأعمال الفصلية: تستخدم في عرض المحتوي التعليمي وما يرتبط به من مواد إضافية كالوثائق والروابط ذات الصلة

تقديم الاختبارا ت: يتم فيها تقديم عدد من الأسئلة الموضوعية ذاتية التصحيح للتلميذ.

البريد الإلكتروني: يمكن المتعلمين من تبادل الرسائل مع بعضهم البعض أو مع المعلم وبصوره شخصية بحيث لا يسمح لأحد بالإطلاع عليها غير المرسل إليه.

مجموعه النقاش: يرسل المتعلم ما يريده من ملاحظات أو أسئلة تعرض على جميع زملائه، بحيث يدور حولها الحوار بشكل غير متزامن.

المنافع والأدوات: تتضمن إمكانية المتعلم بتغيير كلمة المرور الخاصة به أو الوصول إلى قوائم وعناوين المتعلمين الآخرين المشتركين بالمقرر.

7-1 النظام الخبير: النظام الخبير هو أداة مبنية على استخدام الحاسب الآلي يمكن له أن يساعد في عمليات اتخاذ القرار في المكتبات وبالطبع غيرها من المؤسسات من خلال عملية محاكاة التصرف

[1]- محمد إسماعيل نافع عاشور، المرجع السابق الذكر، ص ص 43-44.

البشري عند اتخاذ هذا القرار. والنظم الخبيرة أحد موضوعات البحث في الذكاء الصناعي، والذي بدوره أحد علوم الحاسب الآلي الذي يهتم بقدرات الأجهزة والبرامج حتى يمكنها أن تقوم بإنجاز عمليات تحتاج إلى ذكاء لو تمت بواسطة الإنسان، والذكاء ببساطة هو القدرة على التعلم وإيجاد العلاقات المنطقية بين الأشياء وإيجاد الأسباب وراء المشكلات وعلى الفهم والتصرف السليم، إذا الأمر هنا يتعلق بمحاكاة القدرات البشرية في مجال محدد وتقديم تلك الخبرة لحل المشاكل التي تقابلنا في هذا المجال[1]، كما أنها تستطيع بفعل خاصية التعلم الذاتي، أن تتكيف تلقائيا مع ما يستجد على المتغيرات التي تتعامل معها، وما يطرأ من أحداث في البيئة المحيطة التي تعمل من خلالها[2].

إذا فالنظام الخبير عبارة عن برنامج حاسب غير تقليدي يعمل على محاكاة الخبرة البشرية في موضوع معين، ويقدم حلولا للمشاكل التي تقابلنا في هذه المجالات من خلال أساليب فنية مبنية على استخدام الحاسب الآلي، ويمكن القول على أنه بديل صناعي للإنسان في عملية إتخاذ القرار فهو يعمل بنفس المبدأ الذي يعمل به الإنسان عندما تقابله مشكلة ما.

1-7-1 مكونات النظام الخبير[3]:

- مواجه المستفيد (المواجه البيني بين المستفيد والشاشة)
- قاعدة المعرفة (هي التي تحتوي على مجموعة القواعد والحقائق والمعلومات التي تستخدم للوصل إلى القرار)
- محرك الاستدلال (وهو البرنامج المكتوب بإحدى لغات البرمجة التقليدية (مثل بيسك وباسكال) أو لغات البرمجة المخصصة لتطبيقات الذكاء الصناعي مثل (ليسب وبرولوج) والذي سيستخدم لعملية الوصول للقرار.

1-8 التكتلات بين المكتبات المدرسية: لجأت المكتبات في بعض الدول لإيجاد منظومات مبنية على العمل المكتبي الجماعي للمشاركة فيما بينها في الموارد، مما أثمر توسعةً لنطاق الخدمة المعلوماتية، مع ما نتج من توزيعٍ للجهد والتكلفة على الجميع. والموضوع بهذا المفهوم لا يعد جديداً من الناحية التاريخية، فقد اتجهت العديد من المكتبات لهذا الاتجاه منذ عقود مضت، عن طريق التعاون في خدمة واحدة أو أكثر من الخدمات المكتبية كالفهرسة، والتزويد، والإعارة، وغيرها، إلى أن تطور في الآونة الأخيرة ليصل إلى المنظومات الشاملة للتعاون، والمشاركة في جميع الخدمات، مستفيدة

[1]– أحمد عبير الله العلي، زين عبد الهادي، المرجع السابق الذكر، ص89.

[2]- نبيل علي.- **العرب وعصر المعلومات**. *عالم المعرفة*، ع184، أفريل 1994: ص168.

[3]– أحمد عبير الله العلي، زين عبد الهادي، المرجع السابق الذكر ، ص99.

من التطورات الأخيرة في عالم الشبكات للوصول الميسر للمعلومات. وهذا النوع الأخير هو الذي بدأ ينتشر في السنوات الأخيرة انتشاراً ملحوظاً وسريعاً حيث السعي إلى اجتماع المكتبات محلياً أو دولياً تحت مظلة واحدة تسمى التكتلات أو الاتحادات المكتبية(Library Consortia) ، وأهم أغراضها: التخفيف من الأعباء الاقتصادية المكلفة و المتزايدة، والجهود البشرية الكبيرة؛ الناجمة عن ملاحقة الجديد من المصادر العلمية، بالإضافة إلى إسهامها في تحقيق أفضل الخدمات المعلوماتية التي يصعب أو ربما يستحيل إنجازها بشكل فردي[1] .

1-8-1 تعريف التكتلات المكتبية: المقصود بالتكتلات المكتبية تجمع يضم مكتبتين أو أكثر ذات رابط جغرافي محلي أو إقليمي أو دولي، إتفقوا على تنسيق وتنظيم وتوحيد وتفعيل جهودهم من أجل تحقيق بعض الحاجات المتماثلة، التي تتركز عادة في المشاركة في المصادر ولكن في بعض التكتلات الكبرى يشمل التعاون في بعض الخدمات، كما أن الدافع الرئيسي لقيام هذه التكتلات هو دافع إقتصادي[2].

ترجع فكرة وبداية ظهور تكتلات المكتبات إلى فترة التسعينيات، لخلق تعاون من أجل مواجهة موجة النشر الإكتروني، وتتفاوت الآن مستويات وخدمات وأحجام التكتلات، فبعضها يقدم خدمات صيانة أجهزة الشبكة وتقديم التدريب للمستفيدين والعاملين في المؤسسات المعلوماتية، كما تتفاوت في الحجم ليشمل بعضها عدد من الجامعات بينما يصل البعض إلى تغطية مناطق كاملة سواء على مستوى الدول أو القارات[3].

لقد تأسست أولى التكتلات المكتبية التعاونية في الولايات المتحدة الأمريكية في جامعة ولاية أوهايو؛ للمشاركة في تبادل تسجيلات الفهرسة وذلك عام 1967، بينما بعض المكتبات العربية ما زالت تدرس وتناقش المشاركة في التكتلات المكتبية التعاونية، وعندما بدأت هذه الشبكة في جامعة أوهايو الأمريكية بمسمى (OCLC)عمل بها المدير التنفيذي مع سكرتيرته فقط، وأضحت هذه الشبكة اليوم واحدة من أكبر الشبكات أو التكتلات المكتبية في العالم[4].

---

[1]- أحمد بن محمد العبيد الله.- **التكتلات المكتبية : Library Consortia**. *مجلة المعلوماتية*، ع22 [على الخط] http://informatics.gov.sa/articles.php?artid=537 (تاريخ الإستشارة يوم 2013/01/12).

[2]- المرجع نفسه.

[3] - Nathalie FARGIER.- Consortium de bibliothèques et acquisition de périodiques électroniques : l'exemple de la bibliothèque de l'université de Yale et North East Research libraries consortium. 72p. Diplôme de conservateur des bibliothèques, ENSSIB, 2001 : p11. [en ligne]http://www.enssib.fr/biblitheque-numerique (consulté le 01/12/2012)

[4]- حمد بن إبراهيم العمران.- **التكتلات المكتبية**. *مجلة المعلوماتية*، ع9 [على الخط] http://informatics.gov.sa/articles.php?artid=465 (تاريخ الإستشارة يوم 2013/01/12).

إن استخدام الحاسوب ليس من سبيل الترف وإنما توجد عدة أشياء ضرورية تدفعنا لاستخدامه مثل:

- الحجم المتزايد للنشاط الذي يتم في المكتبة.
- الحاجة لتحسين ضبط العمليات مثل التزويد.
- الحاجة لتحسين الخدمة للمستفيدين مثل قائمة الإضافات الجديدة.
- الحاجة لتقديم خدمات جديدة مثل الاتصال المباشر.

إن المكتبات المدرسية وخاصة في الدول النامية محتاجة إلى مثل هذه التكنولوجيا الحديثة التي تعمل بسرعة هائلة، ومدى أهميتها في التخزين والاسترجاع وتقديم خدمات اتصالات عن بعد وغيرها من المميزات.

الهدف من التعاون هو تصميم وتطوير التقنيات والبيئات التي تسمح لمجموعات من المستفيدين للعمل معا على نحو فعال[1]. إذ أصبحت قضية التعاون بين المكتبات المدرسية المبنية على الحاسب الآلي من القضايا الشائعة في علم المكتبات خصوصا في الجزائر لما سوف تحققه مكتباتنا من استفادة قصوى من مصادر المعلومات المتوفرة في تلك المكتبات، والعمل على تلبية احتياجات المستفيدين من تلاميذ ومدرسين بأسرع وقت. والتي لم يتعرض لها الباحثون إلا فيما ندر، وسوف نحاول بقدر الإمكان التركيز على مكتبة الثانوية، حيث لا يمكن لمكتبة ثانوية واحدة مهما أوتيت من طاقات مادية وبشرية أن تغطي كل متطلبات المستفيدين منها، وبجانب صعوبة التغطية تظهر صعوبات أخرى مثل ضياع وقت الباحثين وانصرافهم عن المكتبة عند عدم وجود ما يرضي حاجاتهم المتعددة إلى آخر تلك المشكلات، لهذا كان لزاما على مكتبة الثانوية أن تنشأ تكتلا مكتبيا من خلال إحدى شبكات الحاسب الآلي.

كما هو معلوم أن مكتباتنا الثانوية بشكل عام تعاني في هذا العصر من مشاكل مالية تتمثل في تزايد تكاليف التشغيل وتناقص الميزانيات المخصصة لها، كما تعاني من صعوبة السيطرة على التطورات التقنية والفنية في مجال عملها. كما أنها لا تستطيع أن تعمل لوحدها بمعزل عن بقية المكتبات، ولهذه الأسباب ظهرت الكثير من المشاريع التعاونية التي تساعد المكتبات على القيام بمهامها بالتعاون مع المكتبات الأخرى، والتي تساعدها على الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات ومن ذلك

[1] - Abderrazak MKADMI, Besma BSIR.- **Bibliothèques numériques et travail collaboratif**, *Revue RIST*, vol.13, N° 01, 2003 : p1-11.

تشكيل التكتلات المكتبية (Consortium Library)، وأشكال أخرى من التعاون من أجل تقليل التكاليف وتوفير مصادر المعلومات للمستفيدين[1].

1-8-2 انواع التكتلات المكتبية:

تتكون شبكة الحاسبات من حاسبين أو أكثر متصلين ببعضهما البعض من اجل مشاركة الموارد (الطابعات، الأقراص المدمجة)، تبادل الملفات، أو للاتصال بشبكة الإنترنت. حاسبات الشبكة قد ترتبط معا بواسطة كابلات، خطوط التلفون، موجات الراديو، الأقمار الصناعية أو الأشعة تحت الحمراء[2].

إذ نجد هناك ثلاث أنواع من شبكات الحاسب الآلي وهي:

* الشبكات المحلية Local Area Networks (LAN)
*الشبكات الحضرية Metropolitan Area Networks (MAN)
* الشبكات الواسعة Wide Area Networks (WAN)

الشبكات المحلية: فهي عبارة عن مجموعة من الإتصالات والروابط التي يمكن إقامتها بين أكثر من حاسب في غرفة واحدة أو دون مبنى أو مبنى واحد أو عدة مباني أو منطقة جغرافية محددة، نادرا ما تتباعد حاسبات الشبكة المحلية أكثر من ميل واحد[3].

الشبكات الحضرية: تغطي الشبكات الحضرية مساحة جغرافية أوسع من الشبكات المحلية مثل: مساحة مدينة أو منطقة تعليمية. من خلال الربط بين شبكات صغيرة في نطاق جغرافي واسع[4].

الشبكات الواسعة: تربط الشبكات الواسعة أقاليم جغرافية أوسع من الشبكات الحضرية، فهي التي يمكن إقامتها بين عدة مدن في دولة واحدة أو بين دول وغالبا ما تستعمل الأقمار الصناعية في نقل المعلومات وتحويلها بين تلك الحاسبات[5].

1-8-3 التكتلات حسب نوع المكتبة المدرسية :

حيث تكون العلاقات هنا بين مكتبات المدارس الثانوية مبينة طبقا لاتفاقيات التعاون في المجال مثل: خدمات الإعارة التعاونية أو الخدمات المرجعية. إذ نجد مبادرة حكومية مثل الشبكة الوطنية

---

[1]- حمد بن إبراهيم العمران.- التكتلات المكتبية. مجلة المعلوماتية، ع9 [على الخط]
http://informatics.gov.sa/articles.php?artid=465 (تاريخ الاستشارة يوم 23 أفريل 2013).

[2]– شاكر علي كمال.- شبكات الحاسبات لأخصائي المكتبات والمعلومات: أسس نظرية وتطبيقات عملية.- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2006: ص23.

[3] – Guy PUJOLLE. – les réseaux. Paris : Eyrolles, 2000 : p.462

[4]– ط.عبد الحق.- مدخل إلى المعلوماتية العتاد و البرمجيات.- الجزائر : قصر الكتاب، . 2000 :ص286 .

[5]– المرجع نفسه،ص287 .

للتعليم التي أطلقتها المملكة المتحدة والتي توصل أكبر عدد ممكن من المكتبات والمتاحف والمدارس ومراكز التعلم لتشكل مركز واسع للموارد الافتراضية ذات التوجه التربوي[1].

إن أشكال التعاون بين المكتبات المدرسية الثانوية لا يقتصر على تبادل البيانات الببليوغرافية أو الإعارة بين المكتبات وإنما هناك العديد من أشكال التعاون تتمثل في[2]:

الشكل الببليوغرافي الآلي: والمتمثل في الفهارس الموحدة التي تتوفر من خلال شبكات الحاسب الآلي أو أقراص ممغنطة أو ضوئية مجمعة لمجموعة من المكتبات المدرسية الثانوية.

الفهرسة التعاونية: حيث يمكن تبادل البيانات الببليوغرافية ومصادر المعلومات الأخرى للمواد التي قد توجد لدى المكتبة ولم يتم إعدادها فنيا بعد، فهرسة وتصنيفا ورؤوس الموضوعات وبالتالي تحصل على البيانات الببليوغرافية الكاملة من خلال بطاقات فهرسة كاملة من مكتبة أخرى.

الخدمات المرجعية والرد على الاستفسارات: بعض المكتبات لا تتوفر لديها معلومات معينة للإجابة على الاستفسارات، ولذلك تطلب من مكتبة أخرى عن طريق الاتصال معها في شبكة تعاونية تقوم بالرد على هذه الاستفسارات.

التزويد التعاوني: حيث يمكن للمكتبات المشتركة في الشبكة التعاونية في هذا المجال القيام بعملية الاقتناء للكتب والدوريات بشكل تعاوني، وهذا يكون باقتناء كل مكتبة مجال معين وبالتالي خلق نموذجا متكاملا لمجموعة من الموضوعات تمثل إهتمام التلاميذ في مرحلة الثانوية.

لكن ما هي الأسباب التي تدفع المكتبة المدرسية الثانوية للدخول في مشروعات تعاونية خاصة المشروعات المبنية على الحاسب الآلي، إذ يمكننا تفصيل ذلك في العناصر التالية:

- عجز ميزانية المكتبة المدرسية عن إقتناء ما تريد من مطبوعات.
- النقص الواضح في عدد المتخصصين.
- زيادة عدد التلاميذ الذين يدخلون المدرسة كل سنة.
- تطوير التعليم والأخذ بأنظمة تعليمية جديدة مكلفة.

إن تلك التكتلات تخلق لنا مجتمع متماسك ومترابط وهذا من خلال[3]:

- بناء الجسور ما بين الجماعات المجتمعة.
- زيادة المشاركة المعلوماتية.

---

[1]- اليونسكو.- من مجتمع المعلومات إلى مجتمعات المعرفة.- فرنسا: منشورات اليونسكو، 2005:ص89.

[2]– أحمد عبير الله العلي، زين عبد الهادين المرجع السابق الذكر، ص 121-123

[3]– رأفت نبيل علوه.- تكنولوجيا في علم المكتبات.- عمان: مكتبة المجتمع العربي، 2005: ص 18.

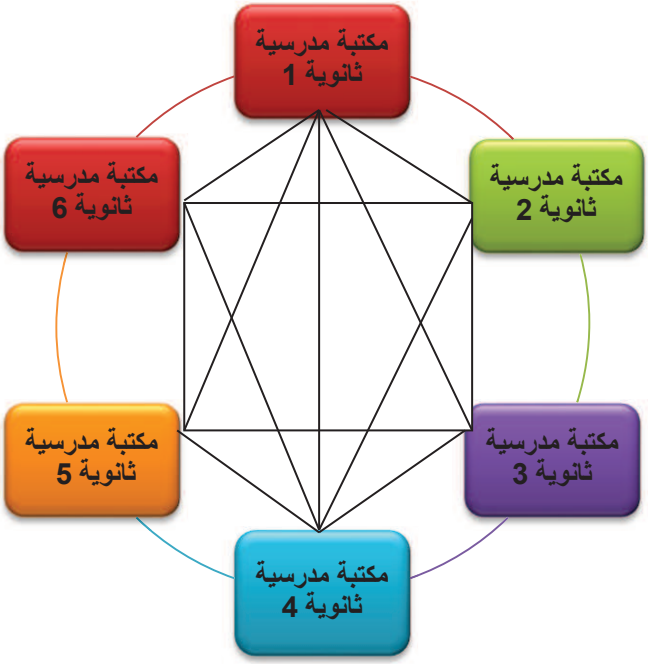
- تقليص الحدود الجغرافية.
- تزايد الاتصال عبر المؤسسات.
- تزايد الثقة بين المؤسسات.
- تقوية الصلات والروابط بين الشركاء.
- نظرة مجتمع المعلومات إلى المكتبيين والمعلوماتيين.
- المكتبيون يظهرون كمهنيين محترفين تقنيا.
- المكتبيون والمكتبات يظهرون كمصادر موثوقة للمعلومات.
- زيادة الدعم والتقدير للمكتبيين.

بفضل شبكات الاتصال أصبحت المكتبة المدرسية مركز افتراضي لجمع الموارد المحلية والوطنية "خارج الجدران"، إذ أن جميع المكتبات المدرسية يمكن أن تشترك الآن من خلال الطريق السريع للمعلومات، حيث يعتبر ربط المكتبات المدرسية بالمنظمات والمؤسسات الاخرى العاملة في المجتمع أمر حيوي، فبحث احتياجات المجتمع المعلوماتية والثقافية ومحاولة التوفيق بين هذه الاحتياجات وموارد المكتبة، من شأنه أن يضمن عدم تنافس المؤسسات المحلية بل تكاملها وتعاونها من أجل صالح التلميذ[1].

في المكتبات المدرسية الطور الثانوي يمكن إقامة نوع (LAN Local Area Network)، وهذا بربط مجموعة من المكتبات المدرسية في منطقة جغرافية محددة لخلق شبكة تعاونية التي سوف تضفي ثراء قوي لمجوعات تلك المكتبات[2]، خاصة لو تباينت البيئات التي تقع فيها تلك النوعية من المكتبات وانعكاس البيئة على مجموعات كل مكتبة على حدا، أو تقوم كل مكتبة باقتناء مصادر المعلومات والوثائق على نوعية محددة، وأتمنى على القائمين على المكتبات المدرسية في الجزائر وخصوصا الغرب الجزائري إلى المبادرة باقتراح شبكة معلومات موحدة للمكتبات المدرسية وفق قانون موحد يستفيد منه الجميع. ويمكن أن يكون التعاون حسب الشكل التالي:

[1]- إفلا.- الإرشادات العامة لخدمات مكتبات الطفل. قسم مكتبات الأطفال والنشئ [على الخط] www.ifla.org/.../libraries.../guidelines-for-children... (تاريخ الاستشارة يوم 23 أفريل 2013).

[2] - Kaisa SINIKARA.- Evaluation as a tool for developing the quality of academic libraries. In: 35th LIBER Annual general conference, Turing the library, Uppsala, 4 au 7 juillet 2006: P1-22 [en ligne] http://www.enssib.fr/bibliotheque-numerique/notice-1322 (consulté le 17/12/2012)



1-8-4 ما يمكن أن يضيفه الائتلاف بين المكتبات المدرسية:

بالنسبة للمكتبات المدرسية فإننا يمكننا تحديد دعم الإتحاد في محورين أساسيين هما[1]:

- تثمين موارد المؤسسة عبر توفير النفاذ عن بعد إلى فهرسها الكامل، التعريف بالمؤسسة التوثيقية وخدماتها، الخ؛

- شبكة الشبكات يمكن اعتبارها نافذة على الخارج باعتبارها توفر أرضية لتطوير الشراكة التوثيقية واستغلال المجاميع التوثيقية الأجنبية عن بعد، الخ.

1-8-5 نماذج عن التكتلات المكتبية:

لقد أدرك العالم الغربي أهمية استخدام الحاسب الآلي في المكتبات منذ عام 1936 وأقيمت العديد من شبكات المعلومات منذ الستينات وحتى الآن مبنية على الحاسب الآلي.

1-8-5-1 الولايات المتحدة الامريكية:

تعدّ نماذج التكتلات المكتبية بين المكتبات في الولايات المتحدة الأمريكية من أهم النماذج المتطورة للتعاون بين المكتبات من خلال شبكات المعلومات، وهى امتداد للأشكال التقليدية لمجالات التعاون بين المكتبات.

[1]- رياض بن لعلام .- **المكتبة المدرسية والبلدية مقاربة نظرية لأشكال التعاون بينهما**مجلة *العربية 3000*، ع1، 2002 [على الخط] http://www.alarabiclub.org/index.php?p_id=213&id=190

كانت بدايات التكتلات المكتبية بين المكتبات في الولايات المتحدة الأمريكية ،عندما بدأت بين جامعات مدينة شيكاغو بولاية إلينوى(Chicago, Illinois)،ثم امتدت بعد ذلك لتشمل أعضاء جدد من مكتبات أمريكية أخرى، بل إن التجربة أصبحت على قدر من النجاح جذبت معها جامعات من شرق وجنوب آسيا وبعض الجامعات الأوربية[1].

بدأ المشروع بتجميع الرسائل الجامعية لعدد محدد من المكتبات الجامعية في ولاية إلينوى والتي يعتقد أن معدلات الطلب قد انخفضت عنها بشكل ملحوظ، مما يجعل هذه الأوعية عبئا على المساحات التخزينية في المكتبات التي تقتنيها، ثم تطور المشروع فيما بعد ليفتح باب العضوية للاشتراك والاستفادة من المشروع التعاوني القائم أساساً على المستبعد بصفة مؤقتة من الرسائل الجامعية التي أصبح حجمها المادي عبئا في حد ذاته على المكتبات الجامعية المشتركة في ذلك المشروع[2].

وقد استهدف المشروع؛ إقامة مبنى إقتصادى،بحيث تراعى فيه الإمكانات التخزينية مع ضبط للحرارة والرطوبة والمساحة، وأن يكون المبنى قد صمم خصيصا ليقوم بالوظيفة التخزينية دون الوظائف الأخرى المستهدفة من المكتبة. فهو إذا مبنى يستهدف أن يكون مكتبة بها الأماكن الخاصة بالمستفيدين، ومساحات واسعة لفترات زمنية محددة، هذا المبنى أقيم في موقع يتوسط الجامعات المساهمة الأساسية، والهدف من تواجد هذا المشروع قريب من الجامعات المساهمة، هو سرعة وصول أوعية المعلومات عند طلب الاستعارة أو عند الاحتياج لها،وقد بلغ عدد التسجيلات أكثر من 253 ألف تسجيله ببليوجرافية شملت بذلك الأدلة والمصغرات الفيلمية[3].

مشروع(*QUESTIONPOINT*)[4]:

يقصد بهذا المشروع تقديم الخدمة المرجعية للمستفيدين من المكتبة في أي وقت، وفى أي مكان باستخدام الوسائل التكنولوجية والاتصالات. وتم إطلاق الإصدارة الأولى من هذا المشروع في

[1] - Sean O'CONNOR.- What is the Chicago collections consortium ? [en ligne]http://www.examiner.com/article/what-is-the-chicago-collections-consortium (consulté le 01L01L2013)

[2] - Ibid

[3]- أمل حسين عبد القادر.- التكتلات المكتبية في الدول النامية والمتقدمة: دراسة مقارنة، ص7 [على الخط] ....www.elaegypt.com/DownLoads/.../amal (تاريخ الإستشارة يوم 2013/01/01)

[4] -OCLC. Question point [en ligne] http://www.questionpoint.org (consulté le 01/12/2011)

عام2002، وما إن مرت ستة أشهر من بداية العمل في هذا المشروع حتى انضم إليه واشترك به أكثر من 300 مكتبة من 15 دولة ومنها أستراليا، وكندا، والصين وألمانيا واسكتلندا ونيروبي[1].

هذا المشروع عبارة عن مجموعة من المكتبات المتخصصة تخضع لإشراف مكتبة الكونجرس فهو وليد تعاون كل من مركز مكتبات الكمبيوتر على الخط المباشر OCLC(Online Computer Library Center) ،ومكتبة الكونجرس،ويقوم على العمل في هذاً المشروع مجموعة من أخصائيي المكتبات من أجل مساندة ودعم أخصائيي المكتبات على المستوى الدولي، ومن خلاله يمكن للمستفيدين من المكتبات المشتركة في هذا المشروع إرسال استفساراتهم في أي وقت من اليوم من خلال مواقع مكتباتهم، ويتم الإجابة عن هذه الاستفسارات من قبل أخصائيي المراجع بهذه المكتبات، وإذا لم تتوافر إجابة هذا الاستفسار يتم تحويله لإحدى المكتبات المشتركة في المشروع للانتفاع من المهارات والخبرات بأي مكتبة مشتركة في هذا المشروع،مما يضمن الحصول على إجابات دقيقة وصحيحة وشاملة ،وكذلك من عناصر قوة هذا المشروع وجود قاعدة بيانات المعروفة العالمية(Base Knowledge) ، وهى عبارة عن قاعدة بيانات تضم تسجيلات بإجابات الأسئلة المرجعية بدون بيانات المستفيد توفيراً للجهد والوقت إذا ما تكررت هذه الأسئلة[2].

نموذج التكتلات المكتبية بميتشجان:

من أهم نماذج التكتلات المكتبية التي تقدم من خلال شبكة الإنترنت نظام ميتشجان المعروف باسم،(MLC Michigan Library Consortium) والذي دخل في اتفاقية تعاونية مع منطقة أخرى تسمى (CALN Capital Area Library Network) من أجل مساعدة 60 مكتبة في ولاية ميتشجان في عمليات الإعارة المتبادلة (ILL Inter Library loan) في مجال تنمية المجموعات المكتبية وذلك من خلال زيادة المساهمة في التعاون بين المكتبات في مجال التبادل والإعارة المعروف بالإعارة المكتبية وتسهيل عمليات تبادل المطبوعات[3].

1-8-5-2 أمريكا اللاتينية وجزر الكاريبي:

قامت عدد من المكتبات في أمريكا اللاتينية وجزر الكاريبي عبر الولايات المتحدة بتحسين خدماتها إذ قامت بجمع المواد باللغة الإسبانية على نحو جدير بالاعتبار، كما عملت على زيادة المواد

[1]- أمل حسين عبد القادر، المرجع السابق الذكر.

[2] - OCLC. The world's libraries connected [en ligne] http://www.oclc.org/global/default.htm (consulté le 01/12/2011)

[3]- MIDWEST COLLABORATIVE FOR LIBRARY SERVICES. MCLS structure [en ligne] http://www.mlc.lib.mi.us/cms/sitem.cfm/about/mlc_structure (consulté le 01/12/2011).

المستهدفة من قبل المستفيدين(الموضوعات التي يبحث عنها المستفيدين) الذي انتقل من جزر الكاريبي إلى المنطقة مع الأخذ في الاعتبار أن المنطقة ليست متجانسة على الإطلاق؛ فتشتمل على مجموعات اجتماعية سياسية ولغوية مختلفة معتمدة على التنوع الاستعماري والماضي التاريخي، فالإنجليزية والفرنسية والأسبانية والهولندية هي لغات المنطقة الفرعية حيث تكون بعض البلاد عبارة عن أقاليم مستقلة، في حين تعد الأخرى دول صغيرة، تتمتع بعلاقات خاصة مع بلاد حضرية كبيرة أو تعد خارجية عن تلك البلاد كما هو الحال مع الجزر الفرنسية. ولكي تلاءم قاعدة المستفيدين الواسعة، يجب أن يقوم هذا المشروع التعاوني بين المكتبات بحذر وانتظام وبفحص ممتلكاتها وخدماتها، وذلك لتقديم مواد ملائمة إلى أولئك ممن يستخدمون وممن سوف يستخدمون تلك المكتبات. وفى عام 1995 قام (OCLC) بتشغيل مكتبه في أمريكا اللاتينية وجزر الكاريبي. وأقيم المكتب الإقليمي في فلوريدا كي يكون قريباً من المكتبات التي تستخدم خدماته، وتكمل أنشطته تلك الأنشطة التي تعهدت بها المكتبات في ما يتعلق بالتعاون الإقليمي والمشاركة[1].

شبكة سولينت:

بدأت (SOLINET: Southeastern Library Network) عام 1973 بمشاركة تسع وتسعين مكتبة، إلى أن وصل الآن عدد المشاركين فيها إلى ثمانمائة مكتبة بأمريكا اللاتينية والجزر الكاريبي من مختلف الأنواع كالمكتبات العامة، والمكتبات المتخصصة، والمكتبات الجامعية، ومكتبات البحوث، والمكتبات الطبية، ومكتبات القانون، ومكتبات الشركات. وتعتبر شبكة سولينت من أكبر شبكات التكتلات المكتبية في الولايات المتحدة، حيث تغطى عشر ولايات من ولايات الجنوب الشرقي،بالإضافة إلى منطقة الكاريبي. ومن أهم ما تتميز به هذه الشبكة هو الشمولية في بنيتها، والخدمات التي تقدمها، بحيث يمكن الاستفادة منها في تأسيس مشروعات تكتلات مكتبية مشابهه هذا بالإضافة إلى العديد من الخدمات التي تقدمها[2].

3-5-8-1 كندا:

إذ أن إتحاد مكتبات سان هياسنتي (Saint-Hyacinthe) كيبك كندا، هو خير مثال على تقاسم الجهد وموارد المعلومات الإقليمية من خلال شبكة الإنترنت، ويتشكل هذا الإتحاد من مكتبة البلدية

[1] - Bruce Edward MASSIS. - Models of cooperation in U.S.,Latin American and Caribbean Libraries. In: The First IFLA/SEFLIN international summit on library cooperation in the Americas, Germany: International federation of library Associations,2003.pp12-14

[2] - MISSISSIPPI STATE UNIVERSITY. MSU library dean named to south-eastern library network board [en line] http://www.msstate.edu/web/media/detail.php?id=1124 (consulted in 02/12/2011)

بسان جرمان (saint-germain) ومكتبة كلية التدريب المهني (CEGEP) ومركز الوسائط المتعددة هياسنتي-ديلورم (hyacinthe-Delorme)، هذا الائتلاف يحتوي على رصيد يصل إلى 187.000 وثيقة، التي يمكن للتلاميذ إعارتها عن بعد، وبالنسبة للبعض منها يمكن الإطلاع عليه من خلال كمبيوتر المنزل،أو من خلال شبكة الإنترنت المتوفرة بالمكتبة المدرسية[1].

1-8-5-4 روسيا:

كما نجد أيضا تكتل المكتبات الروسية المسمى الإتحاد الوطني للمعلومات الإلكترونية (National Electronic Information CONsortium NEICON)، والذي يضم أكثر من 700 مكتبة، يتم تمويل أنشطتها بشكل رئيسي من قبل وزارة التربية والعلوم للإتحاد الروسي، يوفر كل عام لأعضائه 2000 ترخيص مجاني للمواقع[2].

1-8-5-5 كوريا:

نجد تكتل آخر للمكتبات الكورية المسمى الكورية للتربية وخدمات البحث العلمي (Korea Education et Research Information Service KERIS)، وقد تم إنشاءه عام 1999، تحت وصاية وزارة التربية وتطوير الموارد الإنسانية، إذ يوفر العديد من مصادر المعلومات لمستفيديه، حيث تم شراء أربعة تراخيص لقواعد بيانات على الخط وهي: OCLC first search, ACM Portal, LC CDS, PRISM، وفي سنة 2006 وصلت عدد القواعد إلى أربعة عشرة قاعدة، كما وصل عدد المكتبات في التكتل لسنة 2005 إلى 143 مكتبة جامعية والإدارات الحكومية المعنية[3].

1-8-5-6 سنغافورة:

تبنت وزارة التعاون السنغافورية بالتعاون مع مجلس الحاسوب الوطني (Computer board, NCB[4] National) ، مشروع ربط المدارس بشبكة الإنترنت، وكان الهدف هو توفير مصادر المعلومات للمدارس، ففي عام 1993 بدأ المشروع بست مدارس وقد قادت التجربة إلى ربط المدارس والمشرفين على التعليم بالشبكة، كما تم ربط وزارة التعليم بشبكة الإنترنت، بعد ذلك توسع المشروع ليشمل المتوسطات وقد دعمت الحكومة السنغافورية الإستفادة من شبكة الإنترنت، فقد قامت

[1] - Les Bibliothèques de Saint-Hyacinthe [en ligne]http://www.biblios.saint-hyacinthe.qc.ca/ (consulté le 02/12/2011)

[2] - Alexandre KOUZNETSOV, Natalia LITVINONA, Irena ROZUMOVA.- Le National électronique information consortium, leader des acquisitions partagées de documentation électronique en Russie. In: 77th IFLA General conference and assembly, 13-18 Aout 2011, Puerto rico, P1-8.

[3] - Park YEON-HEE.- Consortium de livres électroniques : modèles économiques utilisés pas las bibliothèques universitaires coréennes. In: 72th IFLA General Conference and council, 20-24 August 2006, seoul-Koree: P1-12.

[4] - NATIONAL COMPUTER BOARD [en ligne] http://www.gov.mu/portal/site/ncbnew (consulté le 12/12/2012).

وزارة المعلومات والفنون بإنشاء خدمة خارطة المعلومات عن طريق شبكة الإنترنت، وهي على شكل دليل لمصادر المعلومات الحكومية، وقد وضعت خطة بإسم تقنية المعلومات لجعل سنغافورة جزيرة الذكاء في القرن القادم[1].

1-8-5-7 الدول الاوربية:

الشبكة الفرنوكوفونية الرقمية، [2] (RFN) Réseau Francophone Numérique

في 28 فيفري 2006 اجتمع كل من أعضاء المكتبات الوطنية البلجيكية والكندية والفرنسية و لوكسمبورغ و كيبك وسويسرا بباريس بمبادرة المكتبة الوطنية الفرنسية لرسم خطة الشبكة الفرنوكوفونية للمكتبات الوطنية (RFBNN Réseau Francophone des Bibliothèques Nationales) (Numériques، ويصل عدد المكتبات في التكتل إلى 24 مكتبة بعضها من دول إفريقيا وآسيا و أوروبا، والهدف منه هو تبادل الوثائق للدول الشريكة في الإتحاد، ويرعى الإتحاد المنظمة العالمية للفرنوكوفونية (OIF L'Organisation Internationale de la Francophonie)

فرنسا:

- تكتل أقروبوليس (AGROPOLIS)

تقع هذه الشبكة في مدينة مونبوليه(Montpellier) ، تأسست هذه الشبكة عام 1986، وتضم 24 مؤسسة بحثية ومؤسسات التعليم والبحث، يضم كذلك أكثر من 15 مليون وثيقة، 1800 من سلاسل الدوريات متخصصة في مجال الأغذية، البيئة،والتنوع البيولوجي[3].

- تكتل كارل [4] CAREL (Consortium pour l'Acquisition des REssources en Ligne)

تكتل أنشأ عام 2002 لإقتناء الموارد على الخط وتقاسمها بين المكتبات العامة.

- تكتل كوبرين [5] COUPERIN (COnsortium Universitaire de PERIodiques Numériques)

أنشأ هذا التكتل عام 1999 يضم المكتبات الجامعية و البحثية، تم إنشاؤه للاستجابة للزيادة المطردة في أسعار الدوريات الإلكترونية، وقد وصل عدد الأعضاء به سنة 2005، 197 عضو يضم 96

---

[1]- عبد القادر بن عبد الله الفنتوخ ، عبد العزيز بن عبد الله. السلطان، المرجع السابق الذكر.

[2] - OIF.- Réseau Francophone Numérique [en ligne] http://www.rfnum.org/p/a-propos.html (consulté le 20/11/2011)

[3]-IST.-information scientifique et technique[en ligne] http://www.ist.agropolis.fr/index.php?option=com_content&task=section&id=4&Itemid=26 (consulté le 02/12/2012)

[4] - Sophie DANIS.-**Carel, Consortium pour l'acquisition de ressources en ligne.** *BBF*, n° 1, 2006, p. 72-72 [en ligne] http://bbf.enssib.fr (Consulté le 01 décembre 2012)

[5] - COUPERIN.- Réseau de négociation et d'expertise des ressources documentaires électroniques [en ligne] http://www.couperin.org (consulté le 29/11/2012)

مكتبة جامعية، 63 مكتبة لمدرسة عليا، 23 منظمة بحثية، 15 مكتبة أخرى، ليصل التكتل في نهاية 2012، إلى 219 عضو.

سويسرا:

-تكتل المكتبات الجامعية السويسرية الرقمية consortium des bibliothèques universitaires suisses (E-lib.Ch)

أنشأ هذا التكتل عام 1999، وهو يضم الآن 60 مكتبة جامعية (14 مكتبة جامعية، 3 بحثية، 7 مدارس عليا متخصصة، 8 مدارس عليا بيداغوجية، مكتبة وطنية، 27 مؤسسة بحثية اخرى)، الهدف من هذا التكتل هو تقاسم الموارد المشتركة والخدمات والتي وصل عددها إلى 13000 عنوان، و 100 قاعدة بيانات متخصصة[1].

1-8-5-8 الدول النامية:

-الشبكة الإقليمية للمعلومات والمعارف الزراعية والريفية للشرق الأدنى وشمال أفريقيا Near East and North Africa Rural and Agricultural knowledge Information Network(NENRAKIN)[2]

تقوم هذه الشبكة على نظام متكامل ثنائي اللغة (عربي/إنجليزي) على شبكة الويب. وقد تم تطوير النظام لصالح مركز البحوث الزراعية وذلك بواسطة المعمل المركزي للنظم الزراعية الخبيرة اعتمادا على الأدوات والمنهجيات منظمة الأغذية والزراعة المتاحة، وبالتعاون مع العاملين بها. يعتبر المعمل المركزي للنظم الزراعية الخبيرة هو الجهة التي قامت بتصميم وتنفيذ النظام، والمعمل يتبع مركز البحوث الزراعية كما أنه من بيوت الخبرة المتميزة في تطوير البرمجيات الزراعية وبناء القدرات البشرية، ويعتبر تطوير وبناء وتقييم النظم الخبيرة جزءا من الإطار العام الذي يسهم فيه المعمل في زيادة المنتج من الغذاء والمساعدة في التنمية الريفية[3].

---

[1] - Consortium des bibliothèques universitaires suisses [en ligne] http://lib.consortium.ch/index.php (consulté le 01/12/2012)

[2] - NERAKIN. Knowledge Sharing and Collaboration for Development : Near East and North Africa Rural & Agricultural Knowledge and Information Network [en ligne] http://www.nerakin.net/frontend/index.aspx?lang=EN (consulté le 03/12/2011)

[3]- الشبكة الإقليمية للمعلومات والمعارف الزراعية والريفية للشرق الأدنى وشمال أفريقيا.- ظام إدارة المعلومات البحثية الزراعية القومية (نارمس) [على الخط] http://www.nerakin.net/FrontEnd/BestPractice/BestPracticeDetails.aspx?Country=NE&lang=AR&id=13 (تاريخ الإستشارة يوم 2012/12/23).

وقد قام المعمل بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة بالعمل على إنشاء شبكة اتصال البحوث والإرشاد الزراعي (فيركون)[1]، كما يقوم حاليا بتنفيذ شبكة اتصال التنمية الريفية والزراعية (رادكون)[2]. وللمعمل شبكة الاتصال المحلية الخاصة بها، كما أنه متصل بالإنترنت منذ عام 1994. وتتمثل إمكانات المعمل في وجود شبكة كبيرة من الحاسبات، وبنية تحتية مناسبة لتدريب العاملين على الحاسب الآلي، وإقامة الاجتماعات والمؤتمرات. والمشاركة في جميع مراحل تخطيط وتنفيذ ومتابعة مشروع إنشاء هذا النظام. كما تم بناء القدرات في مجال إدارة الوثائق بالتعاون الوثيق مع كل من مركز أجريس/كاريس[3] الموجود في المركز المصري للمعلومات والتوثيق الزراعي (إديكا[4])، والمكتبة الزراعية القومية في مصر.

مشروع قاعدة البيانات العربية:

تولت مسئولية هذا المشروع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بالتعاون مع المركز الوطني للمعلومات بالكويت، وكان الهدف من هذا المشروع هو إنشاء قاعدة بيانات ببليوجرافية لإفادة المكتبات ومراكز المعلومات العربية.

فى نفس الوقت كانت هناك محاولات عربية أخرى لإقامة مشروع آخر في الفترة نفسها؛ حيث قامت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بدعم أول مشروع للفهرس المقروء آليا(مارك العربي)، وذلك بالتعاون مع مكتبة الكونجرس وشبكة معلومات المكتبات البحثية(RLIN)، وتم من خلاله وضع مواصفات ببليوجرافية تم اعتمادها في الولايات المتحدة الأمريكية بعد أن وافقت عليها مكتبة الكونجرس،وتم إجراء تعديلات على حقول مارك العربية عام 1995،من قبل المركز الوطني

---

[1]- يهدف هذا المشروع الى ترسيخ نظام شبكة الاتصال البحثي والإرشادي الواقعية فيركون في مصر لتقوية وتمكين الربط بين مكونات البحث والإرشاد للمعرفة الزارعية القومية. وكذلك تحسين النصائح الزراعية وذلك من خلال تقوية العلاقات بين البحث والإرشاد–لتقديم الخدمات للمزارعين وخاصة صغار المزارعين لزيادة إنتاجيتهم ومن ثم زيادة دخولهم.**أنظر** شبكة اتصال البحوث والإرشاد [على الخط] http://www.vercon.sci.eg (تاريخ الإستشارة 2012/12/23)

[2]- تهدف هذه الشبكة إلى تنمية الأسر و المجتمعات الريفية و تلبية احتياجاتهم من المعلومات و الخبرات لتوفير فرص الحياة الكريمة و الحد من الفقر. كذلك تمكن هذه الشبكة هذه المجتمعات من المشاركة الإيجابية للتعرف على مشاكلهم و الإستجابة لها. كما توفر هذه الشبكة للمشاركين فى التنمية الزراعية و الريفية و سائل للتواصل و تبادل المعلومات و الخبرات من أجل خدمة هذه المجتمعات.**أنظر** شبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية [على الخط] http://www.radcon.sci.eg (تاريخ الإستشارة 2012/12/23)

[3]- AGRIS و CARIS يشكلان نظام المعلومات الزراعية التعاونية، والمدعوم من 199 مركزا وطنيا ودوليا وحكوميا، AGRIS .هو النظام الدولي للإعلام عن العلوم والتكنولوجيا الزراعية، وقد أنشاته منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، و CARIS أداة بحث مرجعية في المجال الزراعي الحالي **أنظر** AGRIS et CARIS [en ligne]http://agris.fao.org/?query=caris&request_locale=en (تاريخ الإستشارة يوم 2012/12/23).

[4]- في أكتوبر من عام 1975 تم إنشاء مركز التوثيق والمعلومات المصري للزراعة (EDICA) كأحد الإدارات التابعة للعلاقات الزراعية الخارجية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، وذلك في إطار الاتفاق الذي تم توقيعه مع المجلس الكندي الدولي لتنمية البحوث. تطور البناء الإداري له ليكون إدارة عامة في عام 1991. أنظر العلاقات الزراعية الخارجية.- مكتب التوثيق والمعلومات المصري للزراعة (إديكا) [على الخط] http://www.far-malr.gov.eg/edika.php (تاريخ الإستشارة يوم 2012/12/23)

للمعلومات بالكويت، وفى خطوة جديدة نحو إنشاء شبكة معلومات ببليوجرافية تضم التسجيلات باللغة العربية بدأت الجهود العربية تتجه نحو وضع صيغة عربية موحدة لرموز الفهرسة العربية المقروءة آليا من خلال مارك العربي لتكون الأساس الذي يسمح بإنشاء شبكة معلومات ببليوجرافية باللغة العربية، وقد بدأت الدراسات في منطقة الخليج العربي حيث تبنى المشروع أمانة لجنة عمداء ومسئولي شئون المكتبات في الجامعات العربية ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي[1]

نموذج الفهرس العربي الموحد في المملكة العربية السعودية:

هذا المشروع تعاوني عربي متكامل لخدمة الفهرسة الوصفية ووضع بيانات المصادر وفق معايير موحدة يمكن تبادلها بطريقة آلية. ويهدف هذا المشروع إيجاد بيئة تعاونية للمكتبات العربية لتخفيض تكلفة فهرسة أوعية المعلومات العربية، وذلك من خلال عملية الفهرسة المشاركة التي تتطلب توحيد ممارسات وإجراءات الفهرسة داخل المكتبات العربية، واعتماد المعايير الدولية في الوصف الببليوجرافي وهذا ينعكس إيجابيا على انتشار الكتاب العربي من خلال تسجيلات عالية الجودة تتاح للمكتبات داخل وخارج الوطن العربي[2].

1-8-5-9 الجزائر:

الشبكة الجزائرية للوثائق الزراعية (le Réseau Algérien de la Documentation Agricole RADA)

أنشأت هذه الشبكة عام 1992 بفضل أربعة من مؤسسات التعليم والبحث، وهي كالآتي المعهد الوطني الزراعي (INA Ecole Nationale Supérieure d'Agronomie)، المعهد الوطني للبحث الزراعي الجزائري (INRAA Institut National de la Recherche Agronomique d'Algérie) المعهد التقني للمحاصيل الحقلية (ITGC Institut Technique des Grandes Cultures)، المدرسة الوطنية البيطرية (ENSV Ecole Nationale Supérieure Vétérinaire)، وتمت مساندة هذا المشروع في مرحلته الاولى (1992-1995) من طرف المركز التعاون الدولي للبحوث الزراعية من أجل التنمية (CIRAD)، بمدينة مونبوليه (Monpellier)، ووكالة الجامعات الفرنوفونية (AUF)، إذ يسمح هذا

[1]- فاتن سعيد بفلح.- النظم التعاونية في مجال الفهرسة:دراسة حول مارك العربي ومشروع oclcللفهرسة باللغة العربية.*دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات*.ع2،مج6،مايو2001 : ص ص87-89.

[2]- الفهرس العربي الموحد [على الخط] http://www.aruc.org/Destiny2.aspx?PrK=314&Dep=1&lev=1 (تاريخ الإستشارة يوم 2011/12/03)

التكتل بالوصول إلى قواعد البيانات الببليوغرافية العالمية المعروفة مثل (AGRIS,CURRENT, PASCAL)، و الاشتراك سنوي بالدوريات الإلكترونية[1].

الشبكة الجهوية للمكتبات الجامعية (RIBU Réseau régional Inter Bibliothèque universitaire)

أنشأ هذا المشروع في جانفي 2005، وقد كلف مركز البحوث المعلومات العلمية والتقنية (cerist) بعملية إقتناء وتركيب أجهزة الحاسوب والخوادم، كونه شريك في برنامج (RIBU)، ويتم تسيير الشبكة من قبل شركاء أوروبيين ممثلين في مكتبة جامعة بروكسل وهو المسير للميزانية، ومكتبة جامعة أكس مارسيليا I، والشركاء الجزائريين ممثلين في عشرة مكتبات جامعية ومكتبات المدارس العليا [2].

1-9 الدور المرتقب لأمين المكتبة المدرسية: إن أهم ما يميز حاضرنا هو تسميته بعصر المعلومات، أي العصر الذي أخذت فيه المعلومات جزء كبير من حياة الإنسان واهتماماته، وأصبحت المعيار الذي تقاس به مستويات ودرجات الأشخاص والمجتمعات، إذ برز مصطلح " مجتمع المعلومات" منذ تسعينات القرن الماضي كغطاء مفهومي لثورة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في الاجتماعات التي تتمحور حول ذلك الموضوع[3].

تأثر دور أمين المكتبة المدرسية بعد توافر وتزايد التقنيات حفظ ونقل المعلومات بل وأثر ذلك على طريقة إدارة المكتبة المدرسية لتتحول من كونها مستودع للكتب، وأداة لقضاء وقت فراغ التلاميذ والمدرسين لتصبح أداة حديثة لتنمية قدرات ومهارات التلاميذ، ووسيلة لدعم المناهج الدراسية ومصدرا من مصادر التعلم. وتحول أمين المكتبة المدرسية من كونه مدير مخزن للكتب إلى مستشار وداعم ومسير للمستفيدين لاستخدام المصادر الحديثة المرتبطة بالمناهج الدراسية[4].

إن التحول السريع في أنماط التعليم وطرقه ووسائله وتقنياته يحتم على أمين المكتبة المدرسية أن يطور من دوره التقليدي ويطور وسائل اتصاله بالإدارة المدرسية والمعلمين والتلاميذ. لذا نجد أن المكتبة المدرسية وفي عالم التكنولوجيا تستطيع أن تتعدى حاجز المكان بواسطة استخدام الحاسب

---

[1] - lamai OUAHMED.- Réseaux des bibliothèques à l'ère du document numérique : cas du réseau algérien de la documentation agricole RADA. *Revue Rist*, vol. 18, N° 02, 2010, P48-63.

[2] - RIBU.- Réseau régional Inter Bibliothèque universitaire [en ligne] http://ribu.umbb.dz (consulté le 01/12/2012)

[3] – رأفت نبيل علوه، المرجع السابق، ص 22.

[4] - فهد الفريح.- **أمين المكتبة المدرسية ودوره الجديد في عالم تقنية المعلومات**. *مجلة المعلوماتية*، ع4 [على الخط] http://informatics.gov.sa/old/details.php?id=40 (تاريخ الإستشارة يوم 2013/04/04)

الآلي وشبكات المعلومات لتوفير المعلومات لمن يطلبها من المدرسة، وأشير هنا إلى أهمية شبكات المعلومات في ربط المكتبات المدرسية الثانوية بعضها ببعض لتكون شبكة المعلومات قوية تكون اهتماماتها موحدة وموجهة لتكامل مصادر المعلومات[1]. فالمكتبات المدرسية الثانوية تستطيع أن تنشر فهارسها ومحتوياتها آليا على الإنترنت وبذلك تتيح لكل فرد من البحث فيها والاستفادة منها دون عوائق المكان والزمان[2].

بإتاحة هذه المصادر المتعددة في شكلها الإلكتروني كان لزاما على أمين المكتبة المدرسية شرح الكثير من المسائل القانونية والأدبية المتعلقة بالدخول واستخدام بعض المواقع أو قواعد المعلومات كقانون الحماية الفكرية، وغيرها من القوانين الأخلاقية المنظمة للاستفادة من قواعد المعلومات المتعددة إذ، يتعدى دور أمين المكتبة المدرسية في ظل عصر المعلومات عن دوره وتأثيره التقليدي إلى التعاون مع المدرسين والإدارة المدرسية لمعرفة احتياجات التلاميذ المعلوماتية[3].

إن طلب المعلومات من قبل التلاميذ والمدرسين والإدارة يتطلب من أمين المكتبة المدرسية البحث عنها خارج جدران المكتبة، من هنا نجده يساهم مساهمة فاعلة في عصر المعلومات في مساعدة التلاميذ والمعلمين على الحصول على المعلومات بسرعة وفاعلية. لذا يجب على أمين المكتبة المدرسية الثانوية أن يكون متخصصا في استخدام تقنية المعلومات ليستطيع أن يستفيد ويفيد في هذه التقنيات، بل يتعدى ذلك إلى تدريب المستفيدين على استخدام هذه التقنيات الذين هم بالدرجة الأولى التلاميذ والمعلمين[4].

وفي التحول نحو جعل التلميذ يعتمد على نفسه في الحصول على المعلومات لدعم المنهج الدراسي، فإن أمين المكتبة يصبح مصدرا مهما لإجابة استفسارات التلاميذ وسد حاجاتهم المعلوماتية، وبالنظر في عصرنا الحاضر نجد توافر الكثير من مصادر المعلومات التقليدية المطبوعة إلى المصادر الحديثة في شكلها الإلكتروني وهذا ما يحتم على أمين المكتبة من أن يبحث عن المعلومات باستخدام الوسائل الحديثة، مما يدعو إلى التغير في سياسة تنمية المجموعات في المكتبات المدرسية والتحول التدريجي نحو قيام مفهوم المكتبة الرقمية (Digital Library)، هذا بدوره سوف يدفع بأمين المكتبة إلى ضرورة البحث عن الطرق السليمة لتقييم مصادر المعلومات المحسبة، بما تحتويه من معلومات سواء أكانت على أقراص مدمجة أو من خلال الإنترنت، وذلك بهدف اختيار المناسب منها وتقديمها للرواد في

[1]- فهد الفريح، المرجع السابق الذكر.
[2]- المرجع نفسه
[3]- المرجع نفسه
[4]- المرجع نفسه

مدرسته على نحو يلبي رغباتهم وحاجاتهم من المعلومات وتساعد في دعم المنهج الدراسي ومناسبتها لأعمار التلاميذ[1].

إذ أن التطورات الحاصلة في حقل المعلومات تضع بعض العراقيل أمام المستخدمين للحصول على المعلومات المطلوبة في الوقت المحدد، هنا يأتي دور اختصاصي المعلومات من أجل تسهيل التفاعل مع مجتمع المستخدمين للمعلومات، فقد تغير الدور التقليدي للمكتبيين وأصبح يرتكز على التصميم والتطوير في إنتاج المعلومات والخدمات، وكذلك قيامه بالتحليل والتركيب لمحتويات المعلومات بالنيابة عن المستخدمين هذا بالإضافة إلى الدور التوجيهي والإرشادي إلى المستخدمين للمعلومات[2].

وعليه فقد أصبح على حد قول عبد مالك بن سبتي أخصائي المكتبات والمعلومات: " هو الشخص الذي يتلقى التعليم أكاديميا على مستوى عال لأداء العمل بمؤسسات مرافق المعلومات على اختلاف أنواعها"[3] ويضيف على ذلك إلى أن مفهوم العمل المكتبي يستدعي من المهني أن يتطور معه وذلك بالتفتح على التطورات الجديدة المرتبطة بالمهنة من كفاءته وخبرته:" وبالرغم من أن المكتبي يعد أخصائيا للمعلومات إلا أنه من المفارقة أو الصدفة أن يجد نفسه بعيد عن هذه التحولات فيما أصبح يعرف اليوم بمجتمع المعلومات"[4].

ويرى تايش دانيال (Taesch Danielle) أنه لابد من تدريب أمناء المكتبات تدريبا جيدا، وهذا من أجل مواجهة التحديات الجديدة التي تواجه المكتبات، والمتمثلة في التغيرات التكنولوجية الجارية[5].

يذكر لنا سمير عثمان أن أمين مكتبة المستقبل يجب أن يحتل المكانة الأولى في مجتمع المعلومات الحديث هو الذي يحافظ على المعلومات، وهو عصب جميع العمليات ومع ذلك نجد دائما أن المكتبيين هم الفئة المساعدة التي تحتل الجانب المساند للفئات صانعة القرار، ومن ثم فلكي يكون الإنسان مشرعا، فهذا يحتاج إلى طموح و أن يكون مؤهلا كما يجب أن يكون ذا عزيمة وحسم،

---

[1]- فهد الفريح، المرجع السابق الذكر.

[2]- قاسم أبو حرب.- **الاختصاصيون في المكتبات والمعلومات ودورهم في إرساء مجتمع المعلومات**. *المركز الوطني للتوثيق: قاعدة المعطيات حول التنمية الاقتصادية والإجتماعية*، 2004 [على الخط] http://doc.abhatoo.net.ma/article.php3?id_article=494 (تاريخ الإستشارة يوم 17 نوفمبر 2008).

[3]– عبد المالك بن سبتي.- **آفاق تطوير مهنة المكتبات والمعلومات في الجزائر**. *مجلة المكتبات والمعلومات*، مج3،ع1، 2006: ص25-41.

[4]– المرجع نفسه، ص25–41.

[5] - Danielle TAESCH.- **Les Bibliothèques pour la jeunesse et la Formation : Trois propositions**. *BBF*, N°1, 2003, P 65-67, [en ligne] http://bbf.enssib.fr (consulté le 17 novembre 2008).

ولكن قبل الشجاعة وقوة الاحتمال يجب أن يتوفر الإقناع والإيمان المبدئي بذاته بالخدمة التي يؤديها[1]

لهذا نجد هاني محي الدين عطية قد طرح فكرة تسويق الذات وهي تعني الأخذ في الاعتبار طرق الإقناع التي إستخدمها (Philip Kotler) في كتابه (Marketing for non profit organisations) إذ إعتبر فيليب كوتلر أن فكرة التسويق: " ليس على أنه مجموعة من محددة من المؤسسات والعمليات التبادلية، ولكنه نظام نظري يتعلق بهذه العمليات التبادلية وبالمعاملات بحيث يساعد في تحليلها وشرحها والسيطرة عليها"[2]

إذ أننا جميعا نقوم بتسويق أنفسنا في العمل وحتى في المنزل من خلال عمليات التبادل الذاتي، بل حتى نسوق أنفسنا لأنفسنا. فإن تقدير الذات نوع من السلع التي نحصل عليها من أنفسنا ومن الآخرين مقابل أعمال خيرية وأعمال أخرى يمكن تسويقها[3].

إن المكتبة الشاملة تحتاج إلى مؤهلين يمتلكون كفايات ومهارات متعددة، ابتداء من مهارات تنظيم مصادر المعلومات إلى التعامل مع قواعد المعلومات، ومن مهارات تتعلق بأساليب تقديم خدمات المعلومات إلى مهارات في مجال تطويرها وتسويقها ومن كفايات في مجال المكتبات إلى كفايات في مجال التربية وتقنيات التعلم[4].

* **تغيير الاسم أو المصطلح**: كما هو معلوم كان دخول التقنية في مجال المكتبات أثر كبير في ظهور مصطلح أخصائي المعلومات، ومصطلحات أخرى عديدة مثل (مهندس المعرفة، مستشار المعرفة، مدير المعلومات، المكتبي المستقل، وسيط المعلومات)[5]، ومصطلحات أخرى مثل (مكتبي نظم، مكتبي الحوسبة، مكتبي خدمات الحوسبة أو خدمات الكمبيوتر، مكتبي تكنولوجيا)[6]، وأيا كان الإتفاق أو الإختلاف حول طبيعة الإسم ومضمونه، فإن هناك اتجاها جديدا بتغيير اسم أمين المكتبة الذي ارتبط أساسا بالمبنى بإسم آخر جديد هو (Cybrarian)، وهو ذلك الشخص الذي لا تحده أي جدران وإنما يعمل بحرية واستقلالية لحساب نفسه، رئيسا في تخصصه ومجال عمله. ومن

---

[1]– عثمان سمير.- **أمين مكتبة المستقبل** .*الاتجاهات الحديثة في مجال المكتبات والمعلومات*، ع9، 1998: ص112.

[2]– عطية هاني محي الدين.- **تسويق الذات : رؤية جديدة لأخصائي المكتبات والمعلومات في الوطن العربي**. *الاتجاهات الحديثة*، ع14، 2000: ص13-29.

[3]– حمد بن إبراهيم العمران.- **المتخصصون في مجال المكتبات والعمل في مراكز مصادر التعلم**. *مجلة المعلوماتية* [على الخط]. ع13 (2005). http://www.informatics.gov.sa/modules.php?name=sections&op=viearticle&artid=136 (تاريخ الاستشارة 25 أكتوبر 2008).

[4]– الموقع نفسه.

[5]- عبد المجيد ممنا.- **المكتبة الإلكترونية : التخطيط لإنشاء مكتبة إلكترونية أكاديمية**. *مجلة جامعة دمشق*، مج 26، ع 3+4، 2010: ص 551-588.

[6]- عامر قنديليجي، إيمان السامرائي.- حوسبة: أتمتة المكتبة. المنشاوي للدراسات والبحوث [على الخط]
http://www.minshawi.com/other/gendelgy7.htm (تاريخ الإستشارة يوم 25 أكتوبر 2008)

جهة نظر هاني محي الدين عطية أن المشكلة ليست في كلمة "مكتبة" والسعي إلى تغيرها بكلمة معلومات، بقدر ما هي في كلمة "أمين" في حد ذاتها، والتي تعني حافظا أو قائما على الخزانة، إذ يرى عبد المالك بن سبتي إلى أن صورة المكتبي تغيرت إذ:" بدأت مهامهم تتجه أكثر فأكثر نحو السيبرانية، بل إن مهمتهم أخذت في التحول من مكتبين إلى سيبرانين (Cybrarians) بسبب طبيعة أعمالهم ومهامهم الجديدة"[1]

من خلال مواكبة التطور كمستشارين للمعلومات، موجهين نحو مصادر الإلكترونية وسبل البحث فيها، والقيام بمهام البث الانتقائي للمعلومات، وتحليلها، وتنظيم الملفات الآلية إلى غير ذلك من الأعمال، التي تتطلب معرفة معمقة بتقنيات التجهيزات الإلكترونية، وطرق استخدامها في المكتبات ومراكز المعلومات.

مهنة المكتبات ليست مهنة نظرية فقط بل عملية أيضا ومن يشترط فترة تدريب لممارسة المهنة قبل الالتحاق بها، إذا يرى هاني أن مهنة المكتبات يجب أن تأخذ مكانتها بجانب المهن العلمية الأخرى مثل الطب والقانون و المحاسبة، كما يحدث في عدد كبير من الدول الغربية[2].

اختصاصي المعلومات هي تلك فئات العاملين في حقل المعلوماتية ويقومون بأعمال تتعلق بتحليل نظم المعلومات ودراستها وتصميمها وتنفيذها، ويقومون بالإشراف الفني والتقني على هذه النظم كما يشمل الفئات التي تعمل ما بين مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، بناء على طلب المستفيد واقتراح مصادر المعلومات لمن يحتاجها، ولديهم مهارات عالية في مصادر المعلومات ونظم فهرستها وتصنيفها وتكيفها واستخلاصها ونظم استرجاعها، كما يشمل المصطلح الفئات التي تعمل في إدارة مراكز المعلومات المختلفة ومدرسو المعلوماتية في الأقسام الأكاديمية التي تقدم برامج تأهيل اختصاصي المعلومات[3].

إذ ظهرت لها ادوار جديدة تمثلت في[4]:

دوره شريكا تعليميا: ويظهر هذا من خلال قيام اختصاصي مراكز مصادر التعلم بدور قيادي في تطوير السياسات والممارسات والمناهج، التي توجه التلاميذ إلى تطوير مدى كامل من القدرات المعلوماتية والاتصالية، ويعمل بشكل وثيق من خلال التزامه بالعملية التعاونية مع كل فرد من المعلمين في تصميم

---

[1]– عبد المالك بن سبتي، المرجع السابق الذكر، ص25-41. **وانظر أيضا** مقناني صبرينة.- **من خازن الوثائق إلى المكتبي الرقمي**. *دراسات*، ع1، 2010: ص187-201.

[2]- محي الدين، عطية هاني، المرجع السابق الذكر، ص13-29

[3]– محمد مبارك اللهيبي. **دور اختصاصي المعلومات في التعليم الإلكتروني**. *الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات*، ع2005،24: ص 107-121.

[4]– حمد بن إبراهيم العمران.- **ماذا يتوقع المعلمون من اختصاصي مركز مصادر التعلم**. *مجلة المعلوماتية* [على الخط]. ع10، 2005.
http://www.informatics.gov.sa/modules.php?name=sections&op=viearticle&artid=103 (تاريخ الاستشارة 25 أكتوبر 2008).

المهام التعلمية وتقويمها، وفي تحقيق التكامل بين القدرات المعلوماتية والاتصالية اللازمة لمقابلة المعايير الخاصة بالمحتوى التعليمي.

دوره مديرا لبرامج مصادر التعلم: فهو يقدم المعرفة والرؤية والقيادة من أجل إدارة البرنامج بشكل مبدع ونشط في مجتمع واقتصاد المعرفة الذي نعيش فيه، ومن خلال مهارته في إدارة الفريق والميزانية والمعدات والتسهيلات، يخطط اختصاصي مصادر التعلم وينفذ ويقوم البرنامج من أجل تحقيق معايير الجودة على المستويين العام واليومي.

1-9-1 المهارات التقنية والمعلوماتية لاختصاصي المعلومات: يمكن إبراز المهارات التالية والتي يجب على اختصاصي المعلومات إتقانها حسب الدور الذي يقوم به في بيئة التعليم الإلكتروني[1].

- مهارات في دراسات الاستخدام (Usability studies information seeking behaviors) ودراسات سلوكيات البحث.
- مهارات تحليل الاحتياج المعلوماتي للمستفيدين (Information Needs Analysis)
- المهارات الأساسية في استخدام تقنيات المعلومات إضافة إلى المهارات المتقدمة في استخدام الإنترنت ومحركات البحث، وتطوير وبرمجة ومواقع الإنترنت خاصة القائمة على قواعد المعلومات (Web-enabled databases Websites)
- تصميم وتشغيل الخدمات المعلوماتية الإلكترونية (الخدمات المرجعية، قواعد المعلومات) من خلال شبكة الإنترنت.
- تصميم وتشغيل نظم وبرامج المكتبات الرقمية ويشمل ذلك مهارات الرقمنة (Digitization) واستخدام البرامج والأجهزة.
- المهارات الأساسية والمتقدمة للتحليل وتصميم النظم وتصميم الواجهات(.Interface Design)
- المهارات الأساسية لاسترجاع المعلومات مثل المهارات المتعلقة بالبحث وإستراتجياته والمهارات المتقدمة في إعداد المكانز والكشافات الآلية.
- المعرفة بالقوانين والتشريعات الدولية والمحلية المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية والخصوصية، وما يتعلق بتشريعات الإنترنت ونظم الاعتماد الأكاديمي للبرامج التعليمية المقدمة من خلال شبكة الإنترنت.

[1]- عاطف يوسف.- **كفايات أمين المكتبة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى**. *مجلة جامعة دمشق*، مج26،ع 1+2، ص437-462 **وأنظر أيضا** محمد مبارك اللهيبي، المرجع السابق الذكر، ص 107-121.

- على اختصاصي المعلومات التعاون مع أعضاء هيئة التدريس والعمل كفريق عمل عند تصميم وإعداد المنهج الإلكتروني، لاستكمال ما يحتاجه المنهج من مصادر معلومات وتحديد المهارات المعلوماتية لاستخدامه.
- يرشد التلاميذ عن كيفية بحث وتقييم مصادر المعلومات ذات قيمة[1].

ويضيف محمد فتحي عبد الهادي مهارات تناول لغة أجنبية وخاصة اللغة الإنجليزية، ومهارات إدارية وتنظيمية على مستوى عال وتعليمية، وكذا التعهد بالتعلم مدى الحياة[2].

1-9-2 أخصائي المعلومات والإنترنت:

نظرا للانتشار الكبير الذي تتمتع به شبكة الإنترنت حاليا في الأوساط التعليمية، وخاصة المدارس باختلاف مراحلها التعليمية، فقد تناولت بعض الدراسات التطوير المعني لأمين مكتبة المدرسة فيما يتعلق باستخدام الإنترنت.

يعرض لنا جرونسكي (Grotzky, 1996) دور الإنترنت في تدريب العاملين، خاصة إذا قامت المكتبة بتصميم البرنامج داخليا، وتتضمن تلك العوامل: الإعداد الجيد للبرنامج، أسلوب إيصال المعلومات، قدرة المدرب على القيام بدوره بكفاءة[3]. إذ يصف آيالا (Ayala, 1996) تجربة إدخال الإنترنت والتدريب عليها في إحدى المكتبات الجامعية، وهي مكتبة جيرنيقن (Jernigan) بولاية تكساس الأمريكية. وتتناول الدراسة إختيار فريق العمل، وتعرض للعناصر الموضوعية التي اشتمل عليها البرنامج التدريبي وتشمل البريد الإلكتروني، برنامج (Gopher)، برنامج (Telnet)، برنامج نقل الملفات (Ftp)، برنامج (Lynx)و(Eudora).[4]

ويطرح ميشرا (Mishra, 1999) في بحثه الذي طرح في المؤتمر القومي السادس للميكنة في المكتبات بعنوان: **"المكتبات الأكاديمية في عصر الإنترنت"** والذي عقد في فبراير 1999 بالهند، يطرح نموذجا جديدا لتدريب المكتبيين وأخصائي المعلومات العاملين في المكتبات الأكاديمية الهندية، ويهدف البرنامج إلى زيادة الوعي بالإنترنت والويب كما يقدم تطبيقات عملية على استخدامهما[5].

---

[1] - Gylaine BEAUDRY.- Profession bibliothécaire.- Québec : les presses de l'université de Montréal, 2012 :p8.

[2]- محمد فتحي عبد الهادي.- **إعداد اختصاصي المكتبات والمعلومات في بيئة إلكترونية: رؤية مستقبلية.** *الاتجاهات الحديثة*،ع18، 2002: ص13-21.

[3]- هشام محمود عزمي. **الاتجاهات الحديثة في تنمية مهارات أخصائي المعلومات مراجعة علمية.** *الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات*،، ع 117، 2003 :ص 19-161.

[4]- المرجع نفسه ، الصفحة نفسها.

[5]- المرجع نفسه ، الصفحة نفسها.

ويشير **بارك** (Park, 1996) إلى دور الإنترنت الذي تلعبه في تدريب أمناء المكتبات المدرسية وإكسابهم مهارات التعامل مع الإنترنت، خاصة أن دورهم لن يكون مقصورا على مجرد الاستخدام بل سيمتد ليشمل تدريب وتعليم التلاميذ والمدرسين في مدارسهم، وتستعرض الدراسة البرنامج التدريبي الذي أعدته جامعة ممفيس بولاية تنسي بالولايات المتحدة الامريكية (Memphis, Tennessee) لأمناء المكتبات المدرسية، والذي تضمن مجموعة من ورش العمل لتغطية أساسيات التعامل مع الإنترنت[1].

كما عالجت إحدى الدراسات الجوانب المتعددة التي يمكنها أن تسهم فيها الإنترنت في مساعدة أخصائي العمليات الفنية في المكتبات (McCoy, P., 1995)، حيث تناقش الدراسة تدريب العاملين على بعض الجوانب المتعلقة باستخدام الإنترنت في أعمال الفهرسة، التزويد مثل تنزيل التسجيلات الببليوغرافية من الفهارس المتاحة على الشبكة، استخدام معيار (Z39.50)، الإتصال بالمرافق الببليوغرافية على الإنترنت، مثل: RLIN, OCLC وغيرها[2].

وإذا كان التدريب على الإنترنت قد احتل مكانا متميزا في مفردات الإنتاج الفكري، فقد ركزت بعض الدراسات على المصادر التي يمكن للمكتبات أن تلجأ والقائمين على التدريب لمساعدتهم في تدريب العاملين، وفي هذا الإطار يستعرض بالاس (Balas, 1997) بعض المصادر المتاحة على شبكة الإنترنت، ومن بينها (Road-map 96) ومنها فصل دراسي افتراضي (Road-map 96) والذي يطرح ثلاثين درسا مدة كل منها 15 دقيقة صممت خصيصا للمكتبات، كما يعرض بعض مواقع الحصول على الكتب مثل (smartbook.com[3]) إضافة إلى الإشارة لقائمة بريد إلكترونية تعرف باسم (NETTRAIN) موجهة للقائمين على تدريب الإنترنت[4].

ومن المشروعات الأخرى في مجال تطوير مهارات العاملين، يستعرض نيكولز (Nichols, 1994) مشروع أطلق عليه "مشروع 6: Project" في مدرسة للأعمال (Bristol business school) بجامعة غرب إنجلترا، حيث تم التركيز على إعداد أخصائيين موضوعيين في مجال إدارة الأعمال[5].

---

[1]– هشام محمود عزمي، المرجع السابق الذكر، الصفحة نفسها

[2]– المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3] - SMART BOOK. [en ligne]http://smartbook.com (consulté le 17/12/2012).

[4]– هشام محمود عزمي، المرجع السابق الذكر، الصفحة نفسها.

[5] - Jan NICHOLS.- Project 6 – **A Different Space for Learning: Developing a Learning Organization**, *Library Review*, Vol. 43 Iss: 4, 1994, pp.51 - 56

ويشير هاك (Haak, 1996) إلى تغيير طبيعة دور أمين المكتبة المدرسية في المستقبل، حيث يعرض بصفة خاصة إلى كيفية استغلال أمناء المكتبات المدرسية للإنترنت في مدارس الولايات المتحدة، موضحا أن المهام المختلفة للأمين تتمثل في قيامه بدور أخصائي المعلومات من حيث مساعدته في اختيار مصادر المعلومات، ودور المدرس من حيث إرشاد وتوجيه التلاميذ والمدرسين وأولياء الأمور، وأخيرا كتربوي من حيث إسهامه في بناء وتطوير المقررات[1].

لذا فإن أخصائي مراكز مصادر التعلم في المؤسسات التعليمية فرصة غير مسبوقة وقد لا تتكرر في تعليم مهارات البحث في الإنترنت، مما يبرز علاقة جديدة بين كل من الأساتذة والتلاميذ وأخصائي مركز التعلم تسعى لتوظيف إمكانيات الإنترنت في الرقي بمستوى التعليم[2].

إن ما يمكن ملاحظته هو أن جميع الدراسات ركزت على تطوير مهارات العاملين، خصوصا فيما يتعلق بتأهيل أمين المكتبة المدرسية للقيام بدوره التربوي والتوجيهي والتقني في بيئة المعلومات الإلكترونية. ويتضح حاليا الدور الريادي الذي تلعبه الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا في هذا الإطار، وهو ما يعكسه عدد المشروعات التدريبية. ولهذه الأسباب يمكننا القول أن العنصر البشري سوف يبقى دائما محل اهتمام الدارسين والباحثين، غير أن طبيعة التغيرات المتلاحقة في مهنة علم المكتبات سوف تأثر إيجابا في المزيد من التأهيل لأخصائي المعلومات، كما نتوقع أيضا أن يجد أخصائي المعلومات في هذه البيئة الإلكترونية ما يريده من تأهيل عن طريق التعلم عن بعد، باعتبار شبكة الإنترنت أداة أساسية للتطوير المهني لأخصائي المعلومات.

1-9-3 استراتيجيات اختصاصي المعلومات:

فهو الآن ذلك الشخص الذي يتعامل مع أجهزة الحاسوب، وهو الذي يرى المعلومات ولا يلمسها، ويقوم بالاتصال بمختلف شبكات الاتصال الإلكترونية في كافة أنحاء العالم لتجميع المعلومات، وعلى إلمام تام بعلم الحاسوب وعلم الإتصال وعلم إدارة الأعمال. إذ يستكشف المعلومات المتاحة عبر الشبكة العالمية فينظمها ويسترجعها ويوفرها للتلاميذ، ويقف كمعلم ليكسب المتعلمين مهارات إسترجاع المعلومات عن طريق إقامة الدورات وإعداد أدلة إرشادية، فهو الآن يقيم المعلومات المنشورة في الإنترنت حسب المعايير الموضوعة، كما يقوم بالمعالجة الببليوغرافية على الخط[3].

---

[1]– هشام محمود عزمي، المرجع السابق الذكر، الصفحة نفسها.

[2]– حمد بن إبراهيم العمران.- **أخصائي مركز مصادر التعلم والشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت).** *مجلة المعلوماتية* [على الخط]. ع7 (2005). http://www.informatics.gov.sa/modules.php?name=sections&op=viearticle&artid=67 (تاريخ الاستشارة يوم 25 أكتوبر 2008)

[3]– الكميشي لطيفة علي. - **أمين مكتبة المستقبل** . *مجلة المعلوماتية* [على الخط]. ع20 (2005). http://www.informatics.gov.sa/modules.php?name=sections&op=viearticle&artid=213 (تاريخ الاستشارة يوم 25 أكتوبر 2008)

ويرى كلود موريزيو(Claude MORIZIO) أن تكوين الوسطاء ليس الهدف منه التحكم في الأدوات التقنية للمعلومات من اجل التطور الدائم والمستمر، ولكن أيضا معرفة عالم المعلومات وقواعده[1].
لا بد أن تكون لدى اختصاصي المعلومات مقدرة تامة على استيعاب التغيرات الموجودة بمجتمع المعلومات والتحكم في زمام الأمور من خلال[2]:

- المعرفة الدقيقة بالمجتمع الجغرافي والمؤسسات غير الربحية والحكومية.
- إقناع مؤسسات المجتمع بأنهم مزودون للمعلومات.
-عرض نماذج الترابط والسلوك المشترك.
- عرض حالة متنوعة المصادر.
-تقليص العوائق من خلال التدريب والمساعدة الفنية.
- تقوية التعاون عبر المؤسسات.
-أن تكون لديه إستراتيجية في سير المعلومات[3].

1-10 التلميذ والمكتبة المدرسية وحرية الحصول على المعلومات عبر شبكة الإنترنت: للمكتبات صلة وثيقة بحرية التعبير عن الرأي وحرية الحصول على المعلومات، فنظرا للكم الهائل من مصادر المعلومات التي بالمكتبات وتعدد الوسائل المتوفرة للحصول على هذه المعلومات، لذا تطمح المكتبات في توفير حرية الحصول على المعلومات من خلال أيا من القنوات والوسائل التي تمتلكها بما فيها الحصول على المعلومات من خلال شبكة الإنترنت، لهذا يشجع الإتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (إفلا) المجتمع الدولي لمساندة وتطور إتاحة الوصول لشبكة الإنترنت على مستوى العالم وبالأخص في الدول النامية حتى يستطيعوا الحصول على الفوائد العالمية للمعلومات التي تقدمها شبكة الإنترنت، كما يشجع الإتحاد جميع الحكومات على مساندة حصول الغير على المعلومات من خلال شبكة الإنترنت، وذلك بواسطة المكتبات والخدمات المعلوماتية وأن تناهض أي محاولات للرقابة أو تمنع إتاحة الوصول إلى شبكة الإنترنت، لذا يجب مساعدة المستخدمين للحصول على المهارات الضرورية والبيئة الملائمة التي من خلالها يختارون مصادر المعلومات والخدمات بحرية /مجانًا وفي سرية. وإلى جانب الكثير من الموارد القيمة المتاحة على الانترنت، فهناك بعض المعلومات الخاطئة والمضللة وربما العدوانية. ولذلك ينبغي لأخصائي المعلومات أن يوفروا للمنتفعين بمكتباتهم

[1] - Claude MORIZIO, OP.CIT.P48-51.

[2]- رأفت نبيل علوه، المرجع السابق الذكر، ص 17.

[3] - Jean-Michel SALAUN, Clément ARSENAULT.- Introduction aux sciences de l'information.- Montréal : les presses de l'université, 2009 : p185.

المعلومات والمصادر التي تتيح لهم أن يتعلموا كيفية استخدام الانترنت والمعلومات الالكترونية بكفاءة وفعالية. وينبغي لهم أن يبادروا إلى ترويج وتيسير التداول المسئول للمعلومات الجيدة على شبكة الانترنت لجميع المستخدمين بمكتباتهم بما فيهم الأطفال والشباب[1].

إذ يجب على المكتبات أن تخلق سياسات واضحة وشفافة من أجل إتاحة الوصول إلى شبكة الإنترنت وتركز بالتحديد على توازن المسؤوليات بين هيئة التدريس والتلاميذ، وإذا تحدثنا عن حرية الوصول إلى المعلومات ليس معناه اختراق القانون، وإنما احترامه عند القيام بأنشطة من خلال الشبكة داخل المكتبة المدرسية، ومسؤولية التلميذ أن يظهر احتراما وتسامحا للآخرين عند القيام بالبحث على مواد معلوماتية على شبكة الإنترنت، وعلى المكتبة المدرسية والممثلة في مسئولها أخصائي المعلومات أن يرعى الشباب من خلال التأكد من عدم تعرضه لمواد لا يرغب ذويهم في أن يتعرفوا عليها، حيث أنهم يعتبرونها مضرة، يجب أن يؤخذ في الاعتبار توفير مساحة وأدوات خاصة لتدريب التلاميذ على استخدام شبكة الإنترنت، وبالتالي نجد أن المكتبة المدرسية قد قامت بدور فعال وهو حماية التلميذ وتثقيفه[2].

إن الانترنت هو أداة لديها القدرة والقوة على تخطي عملية الاستبعاد الاجتماعي، ولكنها في نفس الوقت تمثل خطرًا يخلق نوعًا جديدًا من الاستبعاد الاجتماعي إذا لم يتم إستخدامها بطريقة ملائمة، فالذين يفتقدون المعرفة الضرورية لكيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة، يحتاجون إلى المزيد من الدعم والتمكين. ومن خلال السياسات الفعالة والمساعدة التي تتوفر للمستخدمين، يستطيع أخصائي المعلومات التأكد من وجود مدخل مجاني وبدون عائق للوصول إلى المعلومات وتحقيق حرية التعبير، كما يستطيع حماية خصوصية المستخدمين وإثارة الوعي بمخاطر وتحديات استخدام شبكة الانترنت، كون هذه الاخيرة وفرت أكثر الوسائل فعالية وجاذبية لصناعة و نشر المواد الإباحية، وقد لا تمثل هذه المواقع غير الأخلاقية نسبة تذكر مقارنة بأعداد المواقع، التي تزخر بشتى أنواع العلوم والفنون والمعارف الإنسانية، ومع ذلك فإن الاهتمام بخطورة المواقع السيئة أخذ في الازدياد وقد صدرت حديثاً دراسة عن تسويق المواد الخلاعة عبر جادة المعلومات أعدها فريق من الباحثين، وتتضمن الكثير من التحذيرات للآباء وللمشرفين على الشبكات بخطورة هذه المواد والدعوة إلى المحاربة الجماعية لها[3].

---

[1]- إفلا.- بيان الإفلا : يونسكو لشبكة الإنترنت، سبتمبر 2006: ص18.

[2]- إفلا، المرجع السابق الذكر، ص19.

[3]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

كما أن الانتشار الواسع لها يشكل قضية اهتمام عالمي في الوقت الراهن، بسبب زيادة مستخدمي الإنترنت حول العالم. ففي مجتمعات الغرب يوجد نقاش حول خطورة الوضع، إذ نجد دول غربية كثيرة سارعت لحل هذه القضية بتطبيق إجراءات تقنية وقانونية، ومن بين هذه الدول التي أوضحت السياسة القانونية لاستعمال التكنولوجيات الإعلام والاتصال بالشبكات المدرسية العامة هي كندا من خلال مقاطعة نيوبرونزويك (New Brunswick)، حيث تهدف هذه السياسة على مستعملي تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في القطاع التربوي العام، ويدخل في هذا الإطار كل القطاع التعليمي وحتى الذين يستعملون مخابر الإعلام الآلي، على عدم استعمال أو تحميل أو إرسال نصوص، صور، ملفات سمعية أو بصرية إباحية[1]. كما فرضت أيضا اخلاقيات أخرى لا بد على التلميذ إحترامها عند استعماله للمعلومات من خلال شبكة الإنترنت[2]، معرفة تحديد المصادر مع احترام الملكية الفكرية وتراخيص الاستخدام من أجل تحقيق الفائدة وفعالية التلكفة[3].

- معرفة كيفية استخدام الأشكال المختلفة لوسائل البحث مع احترام القواعد المشتركة.
- عدم إنتهاك حقوق الأفراد، وإحترام القيم الديمقراطية وسيادة القانون والقواعد الأساسية للمجاملة، بالخصوص في الشبكات الرقمية، مع العلم بان المعلومات الشخصية هي هوية رقمية، يمكن ان تنشر ويمكن إعادة قراءتها من قبل الآخرين بشكل غير لائق.

أما المجتمعات العربية والإسلامية يوجد القليل من الدول التي قامت ببعض الإجراءات كحجب المواقع لمواجهة هذه المواد على الإنترنت. وتعتبر المملكة العربية السعودية من أوائل الدول في العالم التي تفطنت لأهمية حجب المواقع، وهذا بعد صدور القرار الوزاري رقم 163 بتاريخ 1997/03/04[4]، و دولة ماليزيا، حيث قدمت الحكومة الماليزية منحة قدرها أربعة ملايين ريال سعودي إلى شركة

---

[1] - République canadienne, Ministère de l'éducation (nouveau Brunswick), direction des politiques de la planification.- utilisation des technologies de l'information et des communications, 07 septembre 2004 : P1-10.[en ligne] http://www.gnb.ca/0000/pol/f/311f.pdf (consulté le 07/12/2012).

[2] - République française. Ministère de l'éducation nationale. Direction générale de l'enseignement scolaire.- Repères pour la mise en œuvre du parcours de formation à la culture de l'information.- France, 2010 : p32.[en ligne] http://media.eduscol.education.fr/file/Pacifi/85/4/Reperes_Pacifi_157854.pdf (consulté le 07/12/2012).

[3]- سوسن طه ضلبي.- دور السياسة الوطنية للمعلومات في تحقيق الامن الفكري لدى الطلاب وطالبت المرحلة الثانوية : دراسة مسحية عن تأثير الأغاني على القيم لدى الشباب في مدينة جدة. في: المؤتمر السادس لجمعية المكتبات والمعلومات. البيئة المعلومات الآمنة: المفاهيم والتشريعات والتطبيقات، السعودية، الرياض: جمعية المكتبات والمعلومات، 21-22 أفريل 2010، ص1-80.

[4]- بلال بن جامع.– المشكلات الاخلاقية والقانونية المثارة حول شبكة الإنترنت: دراسة ميدانية على الأساتذة المسجلين بمخابر البحث بجامعة منتوري قسنطينة، بحث لنيل درجة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم المكتبات، 2007: ص167.

جاردوير (Guardware[1]) لتطوير برنامج حاسب آلي يستطيع التعرف على الصور الإباحية بذكاء آلي وحجبها.

11-1 إعداد موقع للمكتبة المدرسية على شبكة الإنترنت[2]: لقد عانت المكتبات المدرسية على مر السنين عديدا من المشاكل التي رسمت لها صورة سيئة في ذهن التلميذ، وجاء ذلك واضحا في كثير من الأبحاث الدقيقة التي استشهدت بالعديد من عبارات المستفيدين، التي عكست في معناها ومضمونها هذا المفهوم وهو أن: " المكتبة المدرسية لا تشجع على القراءة" بهذا جاءت الفرصة الكبرى لاستغلال تكنولوجيا المعلومات، وهي الإنترنت من أجل تحسين صورة المكتبة في أذهان كافة المستفيدين منها، بل وتوسيع دائرة الإهتمام بها.

لهذه الأسباب كان من واجب أخصائي المعلومات إعداد موقع للمكتبة المدرسية على الشبكة يستفيد منه فئات معينة ومحددة، وليس كل شخص يرغب في الوصول إلى مثل هذه المواقع، من أجل التصفح العابر وبمعنى آخر أن المستفيد من هذا الموقع هو الشخص الذي يحتاج إلى الخدمات التي تتناسب وأهداف الموقع، وليس الشخص الذي يستخدم الموقع لأهدافه الشخصية فقط. وبعبارة أخرى التواؤم بين هدف الموقع وهدف المستفيد.

إن المستفيد من الشبكة يمكن أن يكون التلميذ المقيد بالمدرسة كما يمكن أن يكون المعلم وأيضا الإداري، كما يمكن أن يكون المستفيد الذي يمكن أن يكون باحثا عن المعلومة، من أجل التعليم المستمر.

1-11-1 المحتوى الفكري لمواقع المكتبات المدرسية: يعتبر الفهرس الإلكتروني للمكتبة المدرسية من أهم مكونات المكتبة المدرسية وأهميته تكمن في إمكانية إطلاع التلاميذ وهيئة التدريس وحتى الإداريين على رصيد المكتبة، كما أن العديد من نظم معلومات المكتبات تسمح بالحجز و الإستعارة للمستفيد، فإذا كان مرتبطا بإمكانات شبكة الإنترنت أصبح من الممكن الحصول على مثل هذه الخدمات عن بعد، خاصة إذا كان المستفيد خارج نطاق المكتبة والفهارس ليست هي المعلومات الوحيدة التي يحتاجها المستفيد من المكتبة عن بعد، فهو يحتاج إلى العديد من أوعية المعلومات التي

---

[1] -GUARDWARE: Ensure the responsible use of information technology [en ligne] http://www.guardware.com (consulté le 17/12/2012).

[2]- أمينة مصطفى صادق.- **إعداد موقع للمكتبة المدرسية العربية على شبكة الإنترنت.** *الاتجاهات الحديثة*، مج6، ع11، 1999: ص 103-117. **وانظر أيضا** محمد بن صالح الطيار.- **موقع المكتبة على شبكة الإنترنت ودوره في تقديم خدمات المعلومات.** *مجلة المعلوماتية*، ع8 [على الخط] http://informatics.gov.sa/old/details.php?id=78 (تاريخ الإستشارة يوم 2013/04/15). **وانظر أيضا** مجبل لازم مسلم المالكي.- **الإنترنت ومجالات إستخدامها في المكتبات ومراكز المعلومات.** *العربية 3000*، ع4، 2001 [على الخط] http://www.alarabiclub.org/index.php?p_id=213&id=169 (تاريخ الإستشارة يوم 2013/04/15).

يمكن توفيرها في شكل إلكتروني مثل: الموسوعات والأدلة، القواميس اللغوية، الصحف المحلية، البرامج الدراسية للمدرسة، مؤلفات المدرسين، التدريبات والمسائل، القصص الهادفة، المسابقات العلمية.

إن المتصفح لهذه المواقع يمكن أن يكون مجاني ومنه ما يحتاج إلى اشتراك خاص، إذ يمكن للتلميذ أن يكون له رقم خاص سري يستطيع من خلاله الولوج إلى موقع المكتبة والاستفادة من الأوعية الإلكترونية التي تم للمكتبة الاشتراك فيها.

2-11-1 الربط بالمواقع الأخرى: إنه بإستعراض العديد من المواقع الخاصة بالمكتبات المدرسية، وعلى النطاق العالمي، وجد أنه نسبة 73 % من المواقع المدرسية يتم ربطه بعدد من المواقع التعليمية، التي تتسم بسمات خاصة وهي:

-المواقع الخاصة بالمكتبات الوطنية.

- المواقع الخاصة بالجمعيات العلمية والمهنية سواء كانت لأمناء المكتبات أم كانت للمدرسين.

-المواقع الخاصة بالآباء وطرق التغلب على المشاكل التربوية والتعليمية والنفسية.

-المواقع الخاصة بالمشاكل الوطنية أو المشاكل العلمية والتي تحظى باهتمام عام.

وقد يكون ربط موقع المدرسة بمواقع أخرى بشكل مباشر، أو قد يكون من خلال الأدلة التعليمية على شبكة الإنترنت.

3-11-1 أهداف بناء موقع للمكتبة المدرسية على شبكة الإنترنت: إن هدف بناء موقع للمكتبة المدرسية على شبكة الإنترنت قد شمل الأهداف التقليدية برمتها مثل:

-التواجد على المستوى العالمي للمدرسة /للتلميذ/للمدرس.

-إثبات التفوق العلمي والحضاري للمدرسة.

-بناء علاقات ثقافية ومحلية قوية بين المستفيدين (للتلميذ/ الأسرة/ المدرسين/ الإداريين).

-بناء علاقات ثقافية واسعة المدى، تتعدى الحدود المحلية والإقليمية.

-التواصل والترابط عبر شبكة الإنترنت.

- تنمية الوعي لدى التلاميذ والشعور بالعولمة لدى مجموع فئات المستفيدين (أنا جزء من هذا العالم).

-رفع مستوى التعليم من خلال توفير العديد من الدروس ذات المستويات والأساليب المختلفة، فتمكن هذه الدروس من دفع التلميذ للحاق بزملائه إذا ما كان لديه قصور معين في مادة ما.

-رفع مستوى وأساليب طرق التدريس من خلال إطلاع المدرسين على أساليب الآخرين والأساليب المستحدثة.
- الإسراع بتحديث مناهج التعليم لتواكب التطور العالمي.
-التواصل بين الأسرة والمدرسة بشكل أكثر موضوعية.
-رفع الوعي لدى الأسرة بأهمية العملية التعليمية وطرق وأساليب تحقيقها.
-التواصل العلمي بين المدرسين في مجالات التخصص الموضوعي.
-ربط العملية التعليمية بالتطور الاجتماعي والاقتصادي والثقافي العالمي.
-رفع فرص ومستوى وأساليب تعلم اللغات الأجنبية.
-رفع فرص ومستوى تعلم المواد العلمية، التي بها نقص واضح في هيئة التدريس.
-جعل العملية التعليمية محببة إلى نفوس التلاميذ باستخدام الصوت والصورة المتحركة والملونة.
-تحويل المادة العلمية إلى مادة شيقة للتعلم أيا كانت تلك المادة العلمية.
-محو الأمية في صورها التقليدية (القراءة والكتابة) ومحو الامية التكنولوجية.
-تحقيق فكرة التعليم عن بعد، والتغلب على نقص الهيئة التعليمية في المناطق النائية.
-زيادة فرص التعليم دون زيادة ملحوظة في نفقات إضافية لمزيد من الأبنية التعليمية في الدول ذات الموارد المحدودة.

يظهر لنا بأن أهداف بناء موقع على شبكة الإنترنت تقع في نطاق الأهداف التقليدية للمكتبة، وتطبيق شعار مكتبة دون جدران (Library Without Walls) أصبح حقيقة وواقعا ملموسا، ليس فقط في النطاق الإقليمي ولكن في النطاق العالمي.

4-11-1 الموقع النموذجي للمكتبة المدرسية الثانوية الجزائرية: هل يمكن أن نتصور الموقع النموذجي للمكتبة المدرسية وما مقوماته التي تجعل منه رائدا في مجال التعليم على المستوى الإقليمي.

إستراتيجية المكتبة المدرسة الثانوية:

- إطلاق المهارات الإبداعية في التصميم العام للموقع، وعدم وضع أي قيود تعوق الإبداعات الفنية والفكرية من أجل الرقي بالعملية التعليمية.
- الإتصال العالمي من خلال ترجمة المواقع العربية إلى اللغات الأجنبية كالإنجليزية والفرنسية ترجمة واعية من اجل دعوة العالم للتعريف بالقيم التربوية الجزائرية.

- الوعي التام بالموضوعية من أجل الابتعاد عن التعصب الذي ينعكس بصورة مباشرة أو غير مباشرة على مواقع المكتبات المدرسية التي هي بدورها مواقع تربوية قد تؤثر في وجدان الأجيال الناشئة.
- العمل على إشراك أكبر عدد من المدرسين في تصميم الموقع، وجعله عملا جماعيا، بعكس المواقع التعليمية التي تدرس كلها دون استثناء وتجعله عملا جماعيا.

التصميم والشكل والألوان: على الرغم من أن هذا العنصر يخضع لمقاييس جمالية وفنية، إلا أن هناك بعض الإرشادات التي يمكن الأخذ بها، وإرشادات علمية فيما يتعلق باستخدام الألوان والمساحات وتأثيرها النفسي على القارئ أو المستفيد.

-**الألوان المستخدمة في الموقع:** يفضل التلاميذ من ذوي الأعمار الشابة الألوان الجذابة والمبهرة والتصميمات المتجددة.

-**الصور المستخدمة في الموقع:** يعمد الكثيرون إلى استخدام عديد من الصور ذات الكثافة العالية، والتي تحتاج إلى وقت طويل لاكتمالها على شبكة الإنترنت.

-**الخلفية المستخدمة في تصميم الموقع:** وهي من النقاط التي يجب أن تؤخذ بحذر تام لما لها من تأثير على سرعة تدفق المعلومات.

-**الشعار المستخدم والأيقونات:** وهي ليست من الجماليات بل تدخل في الانتماء والتجميع لصفحات الموقع الواحد، والتركيب المنطقي للتسلسل.

-**اختيار خطوط** مناسبة يمكن قراءتها بسهولة ويسر تتناسب مع الفئات العمرية.

خريطة لموقع المكتبة المدرسية: يتطلب إنشاء مع المكتبة المدرسية وضع خريطة للموقع، سواء كان مع المكتبة موقعا مستقلا أم موقعا مندمجا تحت مظلة موقع المكتبة، أم تحت إحدى المؤسسات التعليمية الأخرى، تعتبر الحاجة إلى توضيح خريطة الموقع وإعلانها، خاصة إذا ما كان حجم الموقع كبيرا نسبيا، ضرورة منطقية بحيث توضح على المستخدم التسلسل الهرمي لما يقدمه من خدمات.

اللغة المستخدمة في الموقع: بعد أن تم تحديد أهمية استخدام اللغة العربية و اللغات الأجنبية الأخرى في إعداد مواقع المكتبات المدرسية على شبكة الإنترنت من خلال الإستراتيجية العامة، نود أن نوضح بأن ما يقصد باللغة المستخدمة هو مستوى اللغوي الصحيح، والذي سوف يصبح في حد ذاته وسيلة تعليمية غير مباشرة يستطيع أخصائي المعلومات أن يقدم الكثير من خلاله.

البريد الإلكتروني: إن حصول التلميذ على عنوان بريدي أصبح ميسورا على شبكة الإنترنت مجانا، وأيضا بناء المواقع الخاصة أو المواقع الشخصية على ألا يكون الاستخدام تجاريا، الأمر الذي يجعل

بناء المواقع أمرا متاحا لتلاميذ المدارس، وإن كان يحتاج إلى الكثير من التوجيه البناء، من أجل إرشاد التلاميذ إلى الإمكانات الفنية المختلفة وكيفية توظيفها لتحقيق الغرض من الموقع.

قوائم الاهتمام المشترك: لقد أصبح من المسلم به أن هذه القوائم تقدم عديدا من الخدمات التي تتعدى بها نطاق إمكانات أمين المكتبة في الرد على الاستفسارات والأسئلة المرجعية، فهي وسيلة فعالة للمستفيد من المكتبة المدرسية، فعائد تلك المجموعات على كل فئة من فئات المستفيدين:

التلميذ: مناقشة المشاكل الدراسية المختلفة، كالتركيز والاستيعاب.

المدرس: مناقشة المناهج المختلفة وطرق تدريسها.

الأسرة: مناقشة التعامل مع التلاميذ في المراحل المختلفة من اجل توفير الاحتياجات المادية المختلفة والطرق الإدارية المستحدثة.

أخصائي المعلومات: بعض الحلول لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في المكتبات.

إذ نجد شبكة الإنترنت قد أصبحت تشكل تحديا للمعلومات، إذ تمثل الخطوة الأولى لإحداث تغيير جدري في الوصول إلى المعلومات الحديثة والمتنوعة، كما ينظر على أنها ستزيد من أهمية المكتبات بجميع أشكالها في المجتمع بأساليب جديدة للمعرفة.

مساهمة التلميذ في بناء الموقع الإلكتروني: إن مساهمة التلميذ في بناء موقع المكتبة المدرسية يحقق لنا عدة أهداف، منها:

- تعلم التلميذ الإبحار على شبكة الإنترنت بشكل أكثر كفاءة من أجل الوصول إلى مواقع جديدة.
- تعلم التلميذ أساليب التقييم من خلال آراء زملائه (Feed Back) وإثارة المناقشات في التقييم.
- إعداد أخصائي المعلومات لإنشاء وإدارة موقع المكتبة المدرسية.
- إستكشاف إمكانيات تطبيقات الويب 2.0 من خلال اليوتوب والفايس بوك[1].

لهذا لا بد من إعداد أمين المكتبة المدرسية إعدادا يتناسب وطبيعة المهام الجديدة الموكلة إليه، وهي:

-إنشاء وصيانة وتحديث مع على شبكة الإنترنت.

[1] - ASSOCIATION DES BIBLIOTHEQUES SCOLAIRES DE L'ONTARIO.- Ensemble pour apprendre : les bibliothèques et l'émergence d'un carrefour d'apprentissage : une vision pour le 21ème siècle.- Toronto : ONTARIO school Library association, 2010 : p12.

- تنظيم فقرات تعليمية متنوعة، تدخل في نطاق التعليم المستمر، إذا تقتصر هذه الدورات على ما يتعلق بالحاسب والشبكات والتصميم الفني للمواقع.
-الربط بين المواد المقررة مثل التصنيف والتحليل الموضوعي أو التسلسل الألف بائي والتنظيم الهرمي.

أما سبب إعداد أخصائي مركز مصادر التعلم، فإن العائد من هذا التدريب سوف يساهم في عدم وقوف هؤلاء الأمناء ضد تيار التقدم التكنولوجي، كما أن إعداد الأجيال الجديدة يحقق لنا نقلة حضارية، يعتبر في حد ذاته دور جدي وحاسم في مسايرة ما يجري من حولنا من تطورات.

خدمات المعلومات الخاصة: إن مجرد إنشاء موقع للمكتبة هو في حد ذاته خدمة معلوماتية خاصة، فمن خلال موقع للمكتبة المدرسية الجزائرية هو على سبيل المثال لا الحصر تقديم خدمات للتلاميذ ولذوي الاحتياجات الخاصة، بحيث يكون الموقع والشبكة وسيلة إتصال لنقل المعلومات لهم، دون معاناة الإنتقال سواء طوال الوقت أو في بعض الفترات، كما يمكن تقديم بعض الحلول للمشاكل الإجتماعية المحلية، من خلال موقع المكتبة المدرسية، بحيث يصبح الموقع أداة مشروعة كفيلة بحل المشاكل المحلية، إن مثل هذه الخدمات يمكن تقديمها في الفترة الصيفية، التي تتسم بكثير من أوقات الفراغ للتلاميذ.

التوصيات عن الموقع:

* يحتاج الموقع إلى بنية تحتية من المواقع المختلفة التي على صلة مباشرة بالعملية التعليمية والتربوية كالنصوص الإلكترونية وأنواع المراجع المختلفة في شكلها الإلكتروني مثل الموسوعات والأدلة والتي تفتقر إليها الجزائر وحتى العالم العربي.
* إن إنشاء موقع للمكتبات المدرسية الجزائرية لا جدوى من ورائه إذا كان هذا الإنجاز يتم على المستوى المنفرد، ودون وجود قوي وحقيقي لمواقع مكملة لأهدافه، فموقع المكتبة غير مجد، إذا لم تتضافر الجهود في بناء مواقع مغذية للبنية التحتية لكل ما هو مرتبط بالعملية التعليمة والتربوية على حد سواء.
* كما أن إعداد اخصائي المعلومات الحالي يجب أن يتم بأسرع وقت ممكن، وعدم انتظار تخريج دفعات جديدة، حتى يقوموا بهذا العمل الجديد في شكله ومضمونه.
* إن إنشاء موقع للمدرسة هو مهمة تضاف إلى عاتق المدرسين، تحت إشراف أخصائي المعلومات من حيث الإدارة والتحديث، وبذلك يكون كل أستاذ مساهما مساهمة إيجابية في توفير المادة العلمية المثالية للمستفيد من المكتبة المدرسية.

ومن الأمور التي يمكن أن تساعدك في جذب المستفيدين لزيارة الموقع[1]:

-تأكد أن موقع مكتبتك على الإنترنت مرتبط بموقع مدرستك.

-ضع عنوان موقع المركز على المطبوعات والنشرات التي تصدر عن المكتبة والمدرسة.

- إذا كان لديك جهاز للرد الآلي في المكتبة الشاملة أو المدرسة، فضمن الرسالة الترحيبية عنوان موقع المكتبة على الإنترنت.

-ضع عنوان المكتبة في لوحة الإعلانات عند مدخل المكتبة، وفي لوحة إعلانات المدرسة.

-ضع عنوان موقع المكتبة على بطاقات الإعارة.

-ضع عنوان موقع المكتبة على بطاقات العمل الخاصة بك.

[1]– العمران حمد بن إبراهيم.- **كيف تجذب الزوار لموقع مركز مصادر التعلم**. *مجلة المعلوماتية* ع20، 2005.
[على الخط]. http://www.informatics.gov.sa/modules.php?name=sections&op=viearticle&artid=216 (تاريخ الاستشارة يوم 25 أكتوبر 2008)

الباب الثاني

واقع المكتبات بثانويات الغرب الجزائري

الفصل الرابع

استعمالات المكتبة المدرسية: الاهتمامات و الاستخدامات

الفصل الخامس

المراهقين والمطالعة

الفصل السادس

المكتبة المدرسية والمعلوماتية

الفصل الرابع

استعمالات المكتبة المدرسية: الاهتمامات والاستخدامات

1- تعريف التعليم

1-1 التعليم في الجزائر

1-1-1 مرحلة التعليم الثانوي

1-1-1-1اختصاصات التعليم الثانوي

2- المدرسة والمكتبة الجزائرية

3- الأسس الإدارية للمكتبة المدرسية

3-1 مفهوم المعايير الموحدة

3-2 أهمية المعايير الموحدة

3-3 أنواع المعايير الموحدة

3-4 المعايير الخاصة بالموقع

3-5 معايير المجموعات

4- جماعة أصدقاء المكتبة

5- الدراسة الميدانية

5-1 عينات البحث

5-2 أدوات البحث

5 -3 صدق الأداة

5-4 ثبات أداة البحث

5-5 توزيع الإستبانة وملئها

5-6 واقع المكتبة المدرسية بثانويات الغرب الجزائري

5-6-1 تريتب المعطيات

5-6-2 الترميز

5-6-3 تهيئة المعطيات

5-6-4 العروض المرئية للمعطيات الكمية والكيفية

- جنس المبحوثين

المحور الأول: الإهتمامات ومدى إستعمالات المكتبة

- الإهتمام بالمكتبة المدرسية

-التداول على المكتبة المدرسية

-كيفية الزيارة

- اسباب استخدام التلاميذ المكتبة المدرسية

المحور الثاني: علاقة المكتبة بالقارئ وطريقة سيرها

-مساعدة المكتبيي التلاميذ في عملية البحث

-معاملة المكتبيي

-علاقة الكتب بالبرنامج الدراسي

-الإعارة

تمهيد:

إن التعليم الحديث يعطى أهمية خاصة لأثر المشاهدة والتجريب في العمليات التعليمية، ويتطلب هذا الاتجاه الحديث توسيع الخدمة المكتبية في المدرسة بحيث يمكن للمدرسين الاتصال بمدرسين آخرين في دول أخرى والتعرف على أحدث الاتجاهات العلمية في مجال التدريس، ولمواكبة تطورات العصر ينبغي أن تأخذ المؤسسات التعليمية بإستراتيجية تربوية تعتمد على مفاهيم لتقنيات تعليمية متطورة، تضمن قيادة المتعلمين إلى مصادر المعرفة وتربطهم بالعالم المحيط وتؤهلهم لمواجهة المشاكل التي تعيق تحديث العملية التعليمية[1].

1- تعريف التعليم:

يختلف المختصون في تعريفهم للتعليم باختلاف مدارسهم النفسية، ولكن هناك بعض المفاهيم العامة مثل: أن التعليم عملية افتراضية يستدل عليها من ملاحظة السلوك (الأداء)، حيث أننا لا نستطيع ملاحظة عملية التعليم بشكل مباشر، والتعليم عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد(ثبات نسبي).

فهو ذلك الجهد الذي يخططه المعلم وينفذه في شكل تفاعل مباشر بينه وبين التلاميذ، وهنا تكون العلاقة بين المعلم كطرف والمتعلمين كطرف آخر من اجل تعليم مضمون معين[2].

من خلال ما سبق يمكن لنا أن نعرف التعليم على أنه مجموعة من الإستراتيجيات والأساليب التي يتم من خلالها تنمية المعلومات والاتجاهات عند الفرد أو مجموعة من الأفراد، وهو عمل يقدم من قبل شخص متخصص يحاول مساعدة الآخرين للوصول إلى ما يبتغونه في تحقيق نموهم وتطورهم وتدريبهم على المهارات المتعددة لتحقيق أهدافهم.

1-1 التعليم في الجزائر: قسم التعليم إلى مراحل متدرجة نتيجة تصور علمي سابق، هو أن الإنسان يمر بأدوار معينة في مراحل حياته وأن كل مرحلة فيها معالمها التي تميزها عن غيرها من المراحل الأخرى، ومن هنا قسم التعليم إلى مراحل يأتي بعضها في أعقاب بعض.

وتنقسم مراحل التعليم في الجزائر إلى أربع مراحل وذلك ابتداء من العام الدراسي 1977-1978 هي كما يلي[3]:

-مرحلة التعليم التحضيري (حضانة ورياض الأطفال).

---

[1]- رزيقة مداحي.- المكتبات المدرسية في الجزائر : آفاق وتطوير. موقع المكتبة الوطنية [على الخط]
http://www.biblionat.dz/index.php?option=com_content&view=article&id=200:09-2011&catid=79:rech-biblios&Itemid=85
(تاريخ الإستشارة يوم 13 فيفري2013).

[2]- أحمد حسن اللقاني، علي الجمل . معجم المصطلحات التربوية للمعرفة في المناهج وطرق التدريس. [د.م]: عالم الكتب، 1996: ص102.

[3]- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، المرسوم 76-35، عدد 33، الصادرة بتاريخ 23 أفريل 1976.

- مرحلة التعليم الأساسي.
- مرحلة التعليم الثانوي.
- مرحلة التعليم الجامعي.

1-1-1 مرحلة التعليم الثانوي: وهو تعليم يختص بالمتعلمين الذين هم في طور المراهقة فهو من أعظم مراحل التعليم خطورة، وقد تطور التعليم الثانوي في العالم المتطور منذ مطلع القرن العشرين لا سيما منذ الحرب العالمية الأولى. وتدوم هذه المرحلة ثلاث سنوات وتنتهي بشهادة البكالوريا، تخول هذه الشهادة للتلميذ الالتحاق بالجامعة ومعاهد التعليم العالي، لهذا فمرحلة التعليم الثانوي مرحلة مهمة من مراحل المنظومة التعليمية وحلقة وصل بين التعليم الأساسي والتعليم العالي، لهذا فهي تقوم بدور صعب إذ أنها مربوطة بالقاعدة العلمية لتلاميذ المرحلة الأساسية، وهي تعمل على تحقيق ما هو مرجو منها أي تكوين تلاميذ يمكنهم متابعة دراسات عليا، وتكوين إطارات متوسطة لتلبية حاجة سوق الشغل الوطنية في هذا المجال.

وظائف التعليم الثانوي كما وردت في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية طبق للمرسوم رقم 76-35 المؤرخ في 16 افريل 1976 والمتعلق بتنظيم التربية والتكوين في الجزائر، وهي كالتالي[1]:

- التعليم الثانوي معد لاستقبال التلاميذ بعد نهاية التعليم الأساسي على أساس الشروط التي يحددها الوزير المكلف بالتربية، ومهمته هي زيادة على مواصلة المهمة التربوية العامة المسندة إلى المدرسة الأساسية تتلخص في الأمور الآتية:

* دعم المعارف المكتسبة.
* التخصص التدريجي في مختلف الميادين وفقا لمؤهلات التلاميذ وحجات المجتمع، ويساعد بذلك التلاميذ:
  - إما في الانخراط في الحياة العملية.
  - أو مواصلة الدراسة من أجل تكوين عال.

1-1-1-1 اختصاصات التعليم الثانوي: عرفت المنظومة التربوية في الجزائر عدة إصلاحات تغيرت بتغيير الوزارات المشرفة على قطاع التربية والتعليم، المرحلة الأولى(1962-1976)، المرحلة الثانية (1976-1991)، المرحلة الثالثة (1991-2004) إذ تميزت هذه المرحلة بعدة تعديلات خاصة بعملية

[1] - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية. النظام التربوي الجزائري: تطور التربية في الجزائر [على الخط] http://www.m-education.gov.dz/Article.aspx?ArticleID=2cacccf4-c6ed-40cf-84a1-1c81ace5d739&RubriqueID=4f336756-c1d2-4918-b009-1cb5c5ac5793 (تاريخ الإطلاع يوم 2013/07/14).

الانتقال إلى المرحلة الثانوية حيث أن التوجيه لم يعد يعتمد على الاتصال المباشر بالتخصص، بل أحدثت الجذوع المشتركة، وأصبح التعليم الثانوي ينقسم إلى مرحلتين:

*مرحلة الجذع المشترك وتدوم سنة واحدة *- مرحلة التخصص وتدوم سنتان ، وذلك وفقا للمنشور الوزاري المؤرخ في 3 أفريل1991[1]

يهدف التعليم الثانوي العام والتكنولوجي إلى:

- تحضير التلاميذ على متابعة دراسات جامعية.
- تطوير المواقف التي تسمح بإكتساب المعارف وإدماجها.
- جعل التلاميذ يتمتعون بالإستقلالية الذاتية في الحكم.
- تطوير القدرة على التحليل والتقويم والحكم على أفكار الغير وحل المشاكل.
- دعم روح الإنتماء وحب الوطن وترسيخ القيم الروحية.
- تلقين حب العمل المتقن، والدقة والحس المدني والذوق والإحترام.

يهيكل التعليم الثانوي العام والتكنولوجي في جذعين مشتركين في السنة الاولى[2]:

- **الجدع المشترك آداب:** الذي يتفرع إلى شعبيتن في السنتين الثانية والثالثة:

- شعبة الآداب والفلسفة - شعبة اللغات الاجنبية

- **الجدع المشترك علوم وتكنولوجيا:** الذي يتفرع إلى أربع شعب في السنتين الثانية والثالثة:

. شعبة الرياضيات. شعبة التسيير والإقتصاد . شعبة العلوم التجريبية . شعبة تقني رياضي التي تضمن اربع خيارات ممكنة:

الهندسة الميكانيكية؛ الهندسة الكهربائية؛ الهندسة المدنية؛ هندسة الطرائق.

2-المدرسة والمكتبة الجزائرية:

تطرح التحولات التي يعيشها مجتمعنا على الصعيد السياسي و الإقتصادي و الثقافي و الإجتماعي و التقلبات المسجلة في المستوى العلمي في المقام الأول إشكالية السياسة التربوية. إن العناية بالموارد البشرية والإرتقاء بها إلى مستويات النوعية المنشودة مسألة مركزية بإعتبارها عاملا حاسما في

[1]- صونية براهمية.- تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني حالة ولا يتي : قالمة – سوق اهراس، بحث لنيل شهادة الماجستير، جامعة الإخوة منتوري –قسنطينة-، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية، قسم علم الإجتماع، 2006: ص31.

[2]- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، مديرية التقويم والتوجيه والاتصال. النشرة الرسمية للتربية الوطنية : الدخول المدرسي 2005-2006، المرجع السابق الذكر، ص56-57.

المواجهات التي تتحكم في التوازنات الجديدة في النظرية الجيو سياسية على الصعيد الدولي وعنصر أساسي في بروز ثقافة ديمقراطية إدماجية هدفها تعزيز المواطنة ودولة القانون[1].

هناك تطورات هامة دخلت على المدرسة الجزائرية وهندسة البنايات المدرسية والتوجيه التربوي العام، إلى غير ذلك من التطورات الأخرى نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي والتربوي الذي يحتاجه العالم بأسره في الوقت الحاضر ولا يمكن للجزائر أن تغض الطرف عنه.

قد أوضح القانون الجزائري المرافق البيداغوجية التي تتوفر عليهم الثانوية وهم كالآتي[2]:

- مخابر للأشغال التطبيقية
- قاعات للإعلام الآلي
- مكتبة
- قاعة للتوثيق والإعلام المدرسي
- منشآت وتجهيزات رياضية
- نواد ثقافية وعلمية
- قاعة متعددة النشاطات.

إن العالم اليوم وفي ظل مفاهيم العولمة أصبح قرية صغيرة، تلاشت فيها الحدود الجغرافية، الإقتصادية الثقافية، فلقد أصبح يسير وفق نمط واحد بعد فقدانه القطبية الثنائية مما فتح المجال واسعا أمام المنافسة الدولية الحرة التي تتطلب وجود إقتصاد قوي يصمد أمامها ، و بالتالي فإن مهمة النظام التربوي تكوين أفراد نشطين قادرين على إتخاذ زمام المبادرة للإسهام في تنمية الثروة الإقتصادية، بما يملكونه من قدرات على المنافسة والإبداع، ولذلك فإن هذه التطورات أساسية وضرورية حتى تتمكن مدارسنا عموما ومكتبتنا خصوصا من مواجهة المستقبل بكل احتمالاته العلمية وتطوراته التكنولوجية والتربوية، فليس من المنطق أن تبقى المدرسة الجزائرية من الاستقلال إلى يومنا هذا محافظة على الأنظمة التعليمية التقليدية، التي أصبحت غير صالحة وغير مجدية للبلاد في الوقت الذي دخلت فيه عصر مجتمع المعرفة، بكل ما تتطلبه من كوادر قادرة أو ينبغي أن تكون قادرة على هضم التكنولوجية الحديثة، وأساليب البحث العلمي الحديث الذي يتطلب أن يكون المعلم والتلميذ على حد سواء مهتمين بعملية البحث من خلال اتصالهم بالمكتبة.

---

[1]- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربيةالوطنية، المجلس الأعلى للتربية، المبادئ العامة للسياسة التربوية الجديدة وإصلاح التعليم الاساسي، مارس 1998: ص23.

[2]- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرسوم تنفيذي رقم 230-10، ع57، 02 أكتوبر 2010، ص11-12.

3-الأسس الإدارية للمكتبة المدرسية:

لقد اهتمت الكثير من المنظمات وجمعيات المكتبات في عدد كبير من الدول بإنشاء وتكوين وإقرار مجموعة من المعايير الموحدة لمختلف أنواع المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات، كما اهتمت بمراجعة هذه المعايير مراجعة مستمرة وبصفة دورية للتأكد من مناسبتها وصلاحيتها لمواجهة المتغيرات والتطورات، التي تحدث في حقل المكتبات والتطورات المسارعة في تقنيات المعلومات ووسائل الاتصال الحديثة التي تعتمد عليها الخدمات المكتبية في الوقت الحاضر، وتأتي المكتبات المدرسية في مقدمة الأنواع الأخرى للمكتبات من حيث الاهتمام بالمعايير الموحدة[1].

نظراً لأهمية المعايير الموحدة وضرورة توافرها في الإمكانات المتمثلة في الموقع المناسب، المساحة، المقتنيات، الأثاث، الموارد المالية، القوة البشرية ... إلخ وجب علينا الحديث عن هذه المعايير وما يجب أن يكون في المكتبة المدرسية، لكن قبل الحديث عما هي المعايير الواجب توافرها بالمكتبة المدرسية علينا أولا تحديد مفهوم المعايير الموحدة:

1-3 مفهوم المعايير الموحدة : تعرف على أنها: « نشاط يعطي حلولا للتطبيقات والمشكلات التي تتكرر باستمرار في مجلات العلوم والتكنولوجيا والإقتصاد، ويهدف من ذلك إلى تحقيق أقصى درجة من النظام والتوحيد في السياق المعطى، ويتمثل هذا النشاط بصفة عامة في عمليات صياغة وإصدار وتنفيذ المعايير الموحدة»[2] ولمصطلح التقييس معنيان، أحدهما لغوي، والآخر اصطلاحي فالمعنى اللغوي للمصطلح والذي يأتي من الجذر قوس: « أي قاس الشيء بغيره أو على غيره أو قدره على مثاله، ويقال أيضا اقتاس الشيء بغيره أي قاسه به، وهو يقتاس بأبيه أي يسلك سبيله ويقتدى به»[3] كما أننا نجد تعريف ثاني : « هي المقاييس التي يمكن بها تقييم أو قياس خدمات المكتبات وبرامجها، وتوضع هذه المعايير بواسطة الهيئات المهنية أو الجهات المعترف بها أو الوكالات الحكومية، وهذه المقاييس تعكس ما يمكن أن يطلق عليه بالحد الأدنى أو الشيء المثالي أو العمليات أو الإجراءات النموذجية، وهي عادة إما مقاييس كمية أو نوعية أو هي قواعد وإرشادات أو توجيهات وصفية وكمية، تساعد الإدارة في التعرف إلى الحد الأدنى من المدخلات المتعلقة بالمواد والأفراد والتسهيلات المادية ومدى جودة مخرجاتها من خدمات مرغوبة»[4]

---

[1] - Raymond BERARD.- **l'Utilité des normes**. *ARABESQUE*. Normes documentaires une même langue pour se comprendre, 2011, N 62 : P 4-5.

[2]– زايد يسرية عبد الحليم.- المعايير الموحدة للمكتبات والمعلومات.- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1998: ص 27.

[3]– محمد بن أبي بكر الرازي.- مختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر الرازي، عني بترتيبه محمود خاطر، ضبطه حمزة فتح الله، وعني بتصحيح هذه النسخة وتنقيحها وإكمال ضبطها أحمد العداوي,- ط. 8.- القاهرة: وزارة المعارف، 1964: ص555

[4]– محمد محمد الهادي.– الإدارة العلمية للمكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات.– ط2.– القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1990: ص340.

كما جاء في قاموس المكتبات وعلم المعلومات الصادر عن الجمعية الامريكية مايلي:" هي المقاييس التي يمكن بها تقييم أو قياس خدمات المكتبات وبرامجها، وتوضع هذه المعايير بواسطة الهيئات المهنية أو الجهات المعترف بها أو الوكالات الحكومية، وهذه المقاييس تعكس ما يمكن أن يطلق عليه بالحد الادنى أو الشيء المثالي أو العمليات أو الإجراءات النموذجية، هي عادة إما مقاييس كمية أو تقييم نوعي"[1]، فالهيئات المسؤولة عن إصدار المعايير، ووضع الإجراءات في حقل المكتبات والمعلومات والتوثيق هي: المنظمة الدولية للتقييس (ISO) والمنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)، والإتحاد الدولي لجمعيات ومعاهد المكتبات (إفلا)، ومن الجمعيات والإتحادات والهيئات الوطنية الوطنية: مكتبة الكونجرس الامريكية (LC)، والجمعية الامريكية للمكتبات (ALA)، وفي الوطن العربي المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألسكو)، والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات(إعلم). في نحو ما تقدم "**فالمعايير**" إذن هي إجراءات نموذجية للأداء ومقاييس للتقويم والإرشاد محركة للتطوير والتحسين، كما أنها أدوات مساعدة في اتخاذ القرارات وأداء العمل لا من قبل الأفراد العاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات أنفسهم بل من قبل الإدارة المشرفة التي تتواجد بها. فالتأثير الكلي للمعايير يساعد إلى حد كبير في زيادة فاعلية المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات وفي إعطاء مقياس سليم لتقويم الأداء في التعرف إلى نطاق الضعف ومكان القصور. إذ يقول أحد الباحثين:" إنها قواعد وإرشادات وتوجيهات وصفية وكمية تساعد الإدارة في التعرف على الحد الادنى من المدخلات المتعلقة بالمواد والأفراد والتسهيلات المادية، ومدى جودة مخرجاتها من خدمات مرغوبة"[2] من هذا المنطلق يصبح وضع وتطوير معايير موحدة مرشدة للمكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات ضرورة ملحة وخاصة عند تخطيط الخدمات المكتبية أو التوثيقية يتبع ذلك تقويم أدائها، ولقد زاد إستخدام المعايير الدولية في مجال المكتبات والمعلومات، خاصة بعد إنشاء الجمعيات المهنية المتخصصة وظهورها في هذا المجال، وان تلك المعايير النوعية والكمية لا تتصف بالجمود، بل تخضع للمراقبة الدورية والمستمرة بسبب حاجتها إلى التقييم الفني المستمر، وظهور طرق ومواد جديدة وبروز متطلبات نوعية وأمنية جديدة، ولهذا نجد أن المعايير الصادرة عن المنظمة الدولية للتقييس تراجع كل خمسة سنوات، وفي بعض الاحيان تراجع قبل ذلك، خاصة المعايير الصادرة في مجالات العلوم والتكنولوجيا، بسبب التغيرات المشاركة التي تطرأ في هذه المجالات، وفي مجالات أخرى تصل المراجعة مدة عشرة سنوات كالمعارف العامة والعلوم الإجتماعية، طالما لم يظهر جديد يتطلب إجراء

[1]- صباح محمد كلو.- **المعايير الموحدة للمكتبات المدرسية وأهمية إستخدامها**. *مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية*، مج 8، ع2، رجب/ذو الحجة 1423 هـ ، ص173-193.

[2]- محمد محمد الهادي.- الإدارة العلمية للمكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات، ط.2.- القاهرة: المكتبة الأكاديمية،1990: ص340.

المراجعة والتعديل، تتمثل نتيجة المراجعة للمعايير في ثلاث نتائج هي: التأكد على صلاحية المعيار أو الإجراء، مراجعته، سحبه، أو إلغاؤه[1].

كما أنه حسم الأمر في موقف الخلط في المصطلحات التي كانت تتردد بين العاملين مثل المواصفات القياسية، المواصفات والمعايير، والتقسيمات، والمواصفات والمقاييس معا، حيث استقر الرأي على اختيار مصطلحين متساويين في الإستخدام هما (معايير-مقاييس) كمقابل للمصطلح الإنجليزي(Standards)[2].

2-3 أهمية المعايير الموحدة: لابد من وجود معيار موحد بين المكتبة المدرسية لأداء واجباتها المهنية من أجل خدمة المجتمع المدرسي، إذ تعد المعايير الموحدة الصادرة في مجال المكتبات والتوثيق والمعلومات أداة لا غنى عنها بالنسبة لكل من إدارة المكتبة وأمناء المكتبات، فبدونها تصبح المكتبات مجرد مخازن لأوعية المعلومات فقط. ولنا أن نتصور المكتبات وصورتها الكئيبة إذا ما كان لكل منها تصنيفها الخاص وقواعد فهرستها المنفردة.

فقد أصدرت الهيئات المعنية بالمكتبات المدرسية بالولايات المتحدة الامريكية معايير خاصة بالمكتبات المدرسية منذ سنة 1918، و في سنة 1960 نشرت الجمعية الامريكية للمكتبات معايير خاصة بالمكتبة المدرسية، إنطلاقا من تجارب المكتبات المدرسية نفسها في بعض المدارس التي سجلت نجاحا في هذا الجانب[3]، كما تبنت منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)- قضية المعايير الموحدة لمختلف انواع المكتبات، فقامت بدراسة مسحية دولية لتلك المعايير في عشرين دولة من دول العالم الثالث تمثل القارات الخمس، وصدرت هذه الدراسة المسحية عام 1970 في مجلد خاص، وألحقت بتوصيات موحدة للإسترشاد بها عند إنشاء المعايير الموحدة لمختلف أنواع المكتبات بالدول النامية[4].

فالمعايير أداة ضرورية ولازمة للتوحيد في العمليات الفنية، والتقييم في الخدمات المكتبية، والتخطيط لإنشاء مكتبات جديدة وتحسين المكتبات الموجودة بالفعل. وتعد الأسباب التي أدت إلى استخدام المعايير الموحدة في مجال المكتبات والمعلومات في جوهرها هي الأسباب نفسها التي أدت إلى دخولها

---

[1]- صباح محمد كلو، المرجع السابق الذكر.

[2]- زايد يسرية عبد الحليم، المرجع السابق الذكر، ص 27.

[3] - Withers F.N.- Standards for library service.- paris : unesco, 1971 [en ligne] http://unesdoc.unesco.org/images/0000/000006/000629eb.pdf (consulté le 11/01/2008).

[4] - International Standardization of Library Statistics. Final Report [en ligne] http://www.eric.ed.gov/ERICWebportal/search/detailmini.jsp?_nfpb=true&_&ERICxtsearch_SearchValue_0=ED042470&ERICExtsearch_searchType_0=no&accno=ED042470 (consulté le 11/01/2008)

في المجالات والقطاعات الأخرى، فإن وجود أعداد كثيرة من المكتبات ومراكز المعلومات التي تؤدي الوظائف والفعاليات والعمليات والخدمات نفسها التي لها صفة التكرارية بينها، أدى إلى نشوء الحاجة إلى تقنين الطبيعة التكرارية لتلك الأعمال ومن ثم ظهرت المعايير لتحقق ذلك التوحيد[1].

فدخول المعايير مجال المكتبات يقدم لنا قفزة نوعية من حيث الوفرة في الوقت والجهد والموارد والطاقة البشرية **فحسب يسرية عبد الحميد زايد** فإن المعايير تحقق لنا مجموعة من الأهداف يمكن تلخيصها كالآتي[2]:

- تسهيل عملية التبادل الدولي ونقل المعلومات والخبرة بين المكتبات.
- تحقيق المزيد من التبسيط في الإجراءات والممارسات.
- إخراج الخدمات على درجة، أو أسس، عالية من الكفاءة.
- التوحيد والتجانس في مخرجات العمليات الفنية .

3-3 - أنواع المعايير الموحدة :

في ضوء ما تقدم يمكن تقسيم المعايير الموحدة إلى نوعين:

3-3-1- المعايير النوعية : هي المعايير التي تؤكد على ضرورة قيام نظم المكتبات حسب ما يناسبها طبقاً لظروفها وذلك بإتباع إطار أو منهجية معينة أو مستوى معين من الخدمة، ومن هنا نجد أن المعايير النوعية ترفض شمولية المعايير في تطبيقها على مكتبات البلد الواحد أو مكتبات البلاد الأخرى المختلفة[3]. لذا نجد أن المعايير النوعية يظهر فيها الانطباع الشخصي للباحث إذ تعتمد على تقدير الباحث وتصوراته، لا على قواعد محكمة موضوعية يتفق عليها الجميع.

3-3-2 - المعايير الكمية : هي الإجراءات والمقاييس التي تعبر بالأرقام عن عدد الموظفين أو المجموعات المكتبية أو عدد نقاط الخدمة المكتبية وحجمها، ويعد " دليل اليونيسيت UNISIT " من أفضل الأعمال التي تتناول المعايير الكمية في مجال المكتبات وعلم المعلومات حيث يدرج هذا الدليل المعايير والمواد الأخرى التي أطلق عليها معدودة (المواد الوصفية: Matériels descriptives) مثل الكتب والمقالات والأدلة والموجزات الإرشادية التي تتناول المجالات العريضة لعمليات أو وظائف تناول المعلومات، ويهدف هذا الدليل أساساً إلى وصف وتحليل هذه المواد الوصفية والمعايير المتاحة بالفعل، وإبراز فجوات التقييس بحيث يمكن اكتشافها والعمل على سد الفراغ فيها وملئها

---

[1]- سعد محمد الهجرسي.- المعايير الموحدة لمراكز المعلومات العامة والتوثيق الخاصة وما يرتبط بها من المؤسسات والوظائف.- القاهرة : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. وزارة التوثيق والإعلام، 1977: ص27.

[2]- زايد يسرية عبد الحليم، المرجع السابق الذكر، ص 102.

[3] - Nick MOORE.- **Measurement and evaluation**. *A.L.A. world encyclopedia of Library and information sciences*. 2nd ed. Chicago. A.L.A, 1986. P. 454.

بالمعايير والمواد المناسبة (الأقسام التسعة الرئيسة التي وردت في دليل اليونيسيت) ومن الأشكال التقليدية للمعايير الموحدة التي تعتمد على المقاييس الكمية التفصيلية ما أصدره الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (IFLA) في عام 1973. ويقابلها ما نشره قسم التربية والتعليم في بريطانيا عام 1976 عن معايير موظفي المكتبة، حيث تم حساب هذه المعايير بناء على دراسة العمل التفصيلي الذي يتم في المكتبة العامة الحديثة. وقد أدت هذه الدراسات إلى سلسلة من المعادلات اللازمة لإنتاج معلومات عن عدد الموظفين اللازمين لتقديم مستوى معين من الخدمة على ضوء الظروف المحلية المتميزة[1].

أ- **مبنى المكتبة أثاثها وتجهيزاتها:** أصبح وجود المكتبة بالمدرسة ضرورة لا غنى عنها، وهذا للدور الفعال الذي تلعبه المكتبة داخل المدرسة وبالتالي أصبح من الضروري إيجاد لها مكان يتناسب والخدمات الجليلة التي تقدمها.

وقد قدم لنا محمد محمد الهادي مجموعة من الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند تصميم المبنى وهي كالآتي[2]:

- الترتيب الداخلي من حيث المكان المخصص لإنجاز كل وظيفة وعلاقتها بالوظائف الأخرى وأماكن قطع الأثاث والآلات والأدوات المخصصة لهذه الوظيفة.
- تحسين بيئة عمل المكتبي من حيث العوامل الشكلية كسعة الحجرات وحجم الجدران والإضاءة ووضع الستائر على النوافذ وفرش الأرضيات بالسجاد وغير ذلك.

3-4 المعايير الخاصة بالموقع (المساحة المباني): إن مبنى المكتبة المدرسية ليس مجرد مساحة لحفظ الكتب والمواد التعليمية والتجهيزات والأثاث، وإنما هو تركيبة معمارية وظيفية لتقديم الخدمات التعليمية، بحيث تؤدي الدراسة والبحث والتعليم وتجهيز الأدوات ومعالجتها لتكون صالحة للاستخدام حتى تحقق المكتبة وظيفتها بفاعلية في داخل المجتمع المدرسي.

هذا بالنسبة للمكتبات التي تبنى خصيصاً في داخل المدرسة لتكون مكتبة. أما بالنسبة للمباني القديمة فالأمر يتوقف على الاستفادة مما هو قائم بحيث نسعى إلى تحقيق أهداف المكتبة بقدر الإمكان فنعد مكانًا صالحاً لأن يكون مكتبة بها غرفة للمطالعة جذابة ومهيأة للاستخدام المكتبي.

[1] - Good Frey THOMPSON.-Planning and design of Library buildings. - London: the Architectural press, 1986. - p.64.

[2]– الهادي محمد محمد.- إدارة الأعمال المكتبية المعاصرة: الأصول العلمية وتطبيقات المعلومات تكنولوجياتها، المرجع السابق الذكر، ص90.

وتؤكد هذه الدراسة على ضرورة توافر عدد من المعايير والمواصفات التي تجعل من مبنى المكتبة المدرسية مكاناً مناسباً لأداء وظيفتها التعليمية والتربوية ومن أهم هذه المعايير تلك التي تتعلق بالجوانب التالية[1]:

أ- الموقع: لابد لنا أن نهتم بالموقع مثل الدول التي سبقتنا في هذا السبيل، فهم يهتمون اهتماما كبيرا بموقع المكتبة وبمقدار السعة اللازمة على أساس عدد التلاميذ في المدرسة، وبقدرة التصميم البنائي على مساعدة المكتبة في تحقيق وظائفها وأداء رسالتها.

يجب أن تكون المكتبة في وسط مباني حتى تكون المؤسسة التربوية ذات شكل هندسي متناغم ومنسجم وظيفيا مع مختلف الهياكل وذلك وفق مخطط عام متكامل أقرب قدر الإمكان من التلاميذ والمدرسين، ويكون من السهل الوصول إليها حيث يتوافر فيها الهدوء والبعد عن الضوضاء بما يسمح للتلاميذ بالتركيز في القراءة. كذلك ينبغي اختيار موقع المكتبة بحيث يمكن زيادة مساحتها وإضافة حجرات جديدة إليها دون تحوير كبير في المبنى[2]

لابد أن يتمتع موقع المكتبة المدرسية بالعديد من المميزات من بينها توفير أكبر قدر من الإضاءة الطبيعية واحتمالات التوسع المستقبلي[3]، وهذا يعني أن تحتل المكتبة مكانا يسهل الوصول إليها من طرف التلاميذ والمدرسين والطاقم الإداري، فلا يجب أن تكون المكتبة في جناح منعزل عن مبنى المدرسة، وفي الأدوار العليا[4]. وكما يفضل أن تقع المكتبة بالقرب من الطابق الرئيسي المرتبط بالمداخل الرئيسية للمدرسة حتى يسهل الوصول إليها من جانب أعضاء المجتمع المدرسي وتسهيل حركة الأشخاص خاصة ذوي الاحتياجات الخاصة والآلات والمجلدات.

كما يفضل البعض أن يكون موقع المكتبة المدرسية على مستوى الشارع وقريباً من المدخل الرئيسي، باعتبار أن هذا الموقع مريح ومناسب في مساعدة التلاميذ على مراجعة المكتبة وإعادة ما بذمتهم من الكتب المستعارة[5].

---

[1]- احمد عبد الحميد حسين حسن.- المعايير الموحدة للمكتبات المدرسية وأهمية إستخدامها. منتدى التعلم بالمنتديات الإلكترونية [على الخط] http://gaper.yoo7.com/t719-topic (تاريخ الإستشارة يوم 2" أفريل 2013).

[2] - jacqueline GASCUEL.- **l'Aménagment de la bibliothèque** .*Notre librairie. Revue des littératures du sud: guide pratique du bibliothécaire*, n147, janvier-mars 2002 : p28-33. **Voir aussi J**. Picard CECIL.- Guidelines for Library media programs in Louisiana schools.- Louisiana : state department of education, 2004 :P52. **Voir aussi**

مدحت كاظم ،حشمت قاسم.- الخدمة المكتبية المدرسية : مقوماتها وتنظيمها وأنشطتها ، المرجع السابق الذكر، ص 39.

[3]– خليفة شعبان عبد العزيز .- **مباني المكتبة المدرسية تجهيزاتها**. *مجلة المكتبات والمعلومات العربية* ،1982، س1، ع1.- ص 34-35.

[4]– حسن عبد الرحمن الشيمي، المرجع السابق الذكر، ص46

[5]- احمد عبد الحميد حسين حسن.- المعايير الموحدة للمكتبات المدرسية وأهمية إستخدامه، المرجع السابق الذكر.

كما أنه من الواجب علينا إلغاء مفهوم القاعة الواحدة بالنسبة لمقر المكتبة في المدرسة، إذ تنوع مناشط المكتبة يساوي تعدد وتنوع في القاعات وفي تفصيل عدد القاعات نجد أننا بحاجة إلى[1]:

- قاعة المطالعة، وفي هذا الإطار تحدد المعايير الامريكية ساعات فتح المكتبة المدرسية بـ 36 ساعة أو أكثر في الأسبوع[2].
- قاعة للاستماع والمشاهدة.
- قاعة إجتماعات.
- قاعة للتخزين
- قاعة لعمل أمين المكتبة.
- قاعات أخرى الخاصة بالأعمال المكتبية.

تعدد القاعات لا يعني الفصل بينها فصلا تاما إذ لا بد أن تكون هناك وحدة معيارية، ولا يحتاج ذلك فقط إلى تجاور الحجرات فقط بل أيضا إتصالا بينها من خلال الأبواب.

في ضوء ما تقدم نقول إنه يستحيل أن نصمم خريطة معيارية موحدة لموقع مكتبة مدرسية. وأن كل ما يمكن أن نقوله في هذا المجال هو أنه ينبغي أن يصمم مبنى المكتبة المدرسية بقدر الإمكان ليكون وحدة ذات حجرات إضافية لقاعة المطالعة وأنشطة المكتبة المدرسية الأخرى، بحيث يمكن الوصول إليها بسهولة ويسر، وعليه ينبغي ألا توضع المكتبة في موقع منعزل أو في نهاية ممر طريق طويل وضيق، أو في أعلى المبنى ذي الطوابق المتعددة، وبذلك يكون الموقع نفسه عقبة أمام وصول التلاميذ إلى المكتبة. لا بد أن نخطط جيدا لمبنى المكتبة وخصوصا فيما يخص احتمالات التوسع المستقبلي وهذا بترك مساحة لاحتياجات النمو المستقبلي.

ب-المبنى: إننا لا نعاني نقص المراجع أو مشكل المساحة أو غيرها وإنما علينا أن نفكر مليا في عملية البناء، لذا علينا وضع تصميم بشكل أكثر شمولية وأوسع نظرا، وينبغي على الجهة المسئولة أن تدرس موضوع البناء من كل جوانبه قبل اتخاذ قرار بناء المكتبة، والأمر كله ليس متعلق ببناء جديد للمكتبة فقط بل التكاليف الأخرى المستمرة والمتزايدة. وعلى كل حال لابد أن تكون المكتبة في مكان مناسب، منسجم مع البيئة، يوفر النفقات، وبطبيعة الحال فإن إدخال المعالجة الإلكترونية للمعلومات لابد من أخذها بعين الاعتبار من جانب البناء[3].

---

[1]– حسن عبد الرحمن الشيمي، المرجع السابق الذكر، ص50.

[2] - Kindergarten THROUGH. - Model school library standards for California public schools. - California: CDE press, 2010: P 32.

[3] - Lucie GOBEIL.- Bibliothèque d'aujourd'hui : ligne directrices pour les bibliothèques publiques du Québec.- Québec : ASTED, 2011 : P45.

وضعت عدة معايير تتصل بالمساحة التي ينبغي أن تشتمل عليها المكتبة المدرسية سواء في المرحلة الأساسية أو الثانوية، فالمكتبة تؤدي عدة خدمات أساسية ينبغي توفير المساحات المناسبة لها. وذكرت لوسيل فارجو(Fargo) إن التصميم الجيد للمكتبة مدرسية لا بد أن يكون تصميماً وظيفياً يناسب عرض المدرسة الخاصة ويكون من الكفاية بحيث يسهل الخدمات الجوهرية للمدرسة حسب نوعها، وأن الخدمات التي يجب عمل الترتيبات لها تشمل رفوف الكتب وما يتصل بها من بعض المخازن الخاصة بالمواد السمعية والبصرية والخرائط المستخدمة بالمدرسة، إعارة الأشياء المذكورة آنفاً والرجوع إلى المراجع وما يتصل بها من أنشطة يقوم بها التلاميذ والمدرسون فرادى أو أعضاء هيئة المكتبة. وقد قررت لوسيل فارجو - كمبدأ عام - من حيث عدد حجرات المكتبة: «أن كل مكتبة مدرسية مهما تكن صغيرة يجب أن توفر مساحة توضع بها الرفوف المفتوحة للقراءة وغرفة عمل للأمين أما فيما عدا ذلك فكل شيء يتوقف على حجم المدرسة ونوعها ومتطلبات الخدمة»[1]. وما خلصت إليه فارجو يعتبر إتجاها صحيحاً ومناسبا يحقق الهدف من الخدمة المكتبية ويستحسن الاسترشاد به في موضوع المبنى ومساحته وسعته وما ينبغي أن يتوفر له من ذلك.

لقد اهتمت المعايير للمكتبات المدرسية في كثير من دول العالم بقاعات المكتبة ومساحاتها، وربطت هذه المعايير بين عدد تلاميذ المدرسة ومساحة وحدات المكتبة المختلفة ومن أوائل هذه المعايير تقرير كارينجي الذي نشر سنة 1936، والذي دعا إلى تخصيص مساحة للتلميذ الواحد تتراوح ما بين (3-3.5 م^2) ويعتمد في تقدير المساحة على عدد التلاميذ في أكبر صف بالمدرسة إذ ينبغي أن تكون متسعة لاحتواء تلاميذ أكبر قسم في المدرسة دفعة واحدة للقراءة فيها[2].

ينبغي التفكير أيضا في المجموعات المكتبية وما ينبغي أن نوفره لفترات حفظها في المكتبة وما هي المدة المقدرة لذلك 20-30 سنة أم أكثر، إن النظرية الحديثة تقول بأن الحفظ الجيد للمقتنيات لا يشترط دوما وجود التكييف الآلي بل الأفضل هو معرفة الشروط الواعية عند البناء مثل: بناء جدران غليظة، تضيق المساحات الزجاجية، الإقلال من الحديد والإسمنت إنشاء مخازن تحت الأرض، لقد أوصى البعض على أن تكون نوافذ المكتبة تعادل 25 % من مساحات جدرانها الخارجية، مع حماية هذه النوافذ من أشعة الشمس، بينما يفيد زرع الأشجار والمساحات الخضراء حول المكتبة في تعديل رطوبة الجو الداخلي وحتى يعمل الإنسان بشكل جيد داخل المكتبة لا بد من توفر له من 20-22

[1]– فارجو لوسيل ف؛ ترجمة السيد محمد العزاوي، المرجع السابق الذكر، ص343.

[2]– مبروكة عمر محيريق، المرجع السابق الذكر، ص 120.

درجة، وفي المخازن بين 18-20 درجة أما الرطوبة المناسبة للإنسان 40-45 درجة وللمخازن 45-50 درجة[1].

كما أن قضية ترك مساحة من أجل التوسع المستقبلي هو ضرورة ملحة نظرا للنمو المطرد لرصيدها من وقت لآخر ضف إلى ذلك زيادة عدد المسجلين في المدارس من سنة لأخرى. وبالتالي فإننا لا نستطيع تحديد حجم المبنى التي تتطلبه المكتبة لكي يمكن لها تقديم خدماتها، ولكن يكون تحديد المساحة حسب عدد تلاميذ المدرسة.

إذ أن بناء مكتبة لمدرسة عدد تلامذتها حوالي 500 تلميذ ينبغي أن تكون قادرة على اقتناء ما يقارب 12000 كتاب وحفظها، لأن القاعدة تقول إن عدد المجلدات المطلوبة لكل تلميذ هي في حدود 24 مجلد مع ما يتطلب ذلك من أماكن القراءة وعمل الموظفين، فقد أوصت جمعية المكتبات البريطانية بأنه ينبغي توفير مساحة للمكتبة تكفي لاستيعاب 10 % من تلاميذ المدرسة في وقت واحد بمعدل 2.32 م^2 لكل تلميذ[2]. وعلى ذلك فإن المدرسة التي يبلغ عدد تلاميذها (990) تلميذا- على سبيل المثال- فإن مساحة المكتبة بها يجب أن لا تقل عن (2775) قدماً مربعاً أي ما يعادل (310) أمتار مربعة تقريباً[3].

بينما أوصت المعايير الأمريكية الصادرة عن جمعية المكتبات الأمريكية بأن الحد الأدنى لنصيب التلميذ من المساحة المخصصة للقراء بـ 3,71 م^2، أي أن مساحة المكتبة يجب أن تستوعب 15 % من تلاميذ المدرسة في وقت واحد وفي مكان واحد من أجل الدراسة والتعلم[4]. بينما نجد المعايير المصرية قد أوصت بمساحة من 120 م2 إلى 168 م^2[5]، وهناك معايير موحدة دولية تنص على الحد الأدنى من المساحة الضرورية لمقر المكتبة، فحسب الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والمؤسسات (إفلا) يجب توفير قاعة كبيرة لإستقبال 30 تلميذا أو 10 % من تلاميذ المدرسة[6]، لهذا نجد شعبان خليفة خلص إلى أن خبراء مباني المكتبات أجمعوا على أن مساحة المكتبة المدرسية تتوقف كما تتوقف مساحة المدرسة نفسها وعلى عدد التلاميذ الذين تستوعبهم المدرسة، حيث يقدرون أن 10% من مجموع

---

[1]– عبد اللطيف صوفي.- المكتبات الحديثة : مبانيها- تجهيزاتها.- الرياض : دار المريخ، 1992: ص 62.

[2]– على أسامة حامد، المرجع السابق الذكر، ص51

[3] –Sheila G. RAY.- Library service to Schools.- 2nd end .- London: the Library Association, 1972, P.15.

[4] - Ibid., Loc. cit.

[5]– جمهورية مصر العربية. وزارة التربية والتعليم، المكتبات المدرسية.- التشريعات المكتبية التي تحكم العمل بالمكتبات المدرسية.-المرجع السابق الذكر: ص 1187.

[6] – Anne-Marie GALLER et Joan M. COULTER.- La Bibliothèque scolaire: Administration, Organisation, Services.- La Haye: IFLA Headquarters ,1990.- (IFLA Professionnel Reports ; 23): P. 51

هؤلاء التلاميذ في المدرسة يستخدمون المكتبة في آن واحد[1]، وهذا بتوفير 2,32 م^2 لكل قارئ وبالتالي نجده يتفق مع الجمعية البريطانية وهكذا نخلص إلى أن خبراء المكتبات لم يحددوا مساحة مضبوطة للمكتبة المدرسية التي تمكن المكتبة من تأدية وظيفتها وأنشطتها[2].

لقد أوردت لنا فارجو (Fargo) تصميم وظيفي لمكتباتنا المدرسية ويتضمن ما يلي[3]:

- قاعة المطالعة وتتسع 45 تلميذا، وأبعادها 405 م^2 بمتوسط قدره 2,32 م^2 لكل تلميذ.
- قاعة العمل المهني للامين ومساعديه وأبعادها 35 م^2.
- قاعة الاجتماعات أبعدها 70 م^2 وهي مساحة لاستيعاب فصل كامل.

يجب أن تكون المكتبة المدرسية جميلة، تتميز بالديكور الحسن الذوق، والألوان المناسبة، ويفضل أن يطلى مستودعها باللون الفضي، وقاعة المطالعة فيها اللون الأصفر أو الأبيض مع السقف الأبيض.

وقد أشار تقرير اليونسكو أنه لكي يتم تحويل المكتبة المدرسية إلى مركز للمصادر أو الأوعية فإنه يجب أن تتوفر الشروط التالية[4]:

- التعرف على المساحة الخالية الموجودة (المكان المتاح).
- اقتناء وضبط المصادر.
- إعادة دراسة المبنى والمكان المحيط به.

كما يجب أن يقسم المبنى المخصص للمركز إلى:

- قسم لمجموعة دراسية صغيرة من التلاميذ وأيضا للدراسة الفردية.
- قسم لتسهيل تخزين المواد التعليمية سواء المطبوعة أو غير المطبوعة.
- قسم لتسهيل تخزين المواد الفنية الخاصة بالمواد غير التقليدية.
- ورشة إنتاج.

هذا وقد أورد التقرير أساسيات المبنى المخصص للمركز فيما يلي:

يجب أن يخصص للمركز مساحات كافية للأغراض الآتية، لتكون ساحة للمستفيدين:

1- الكشافات البطاقية 2- مخزن للمواد السمعية والبصرية 3- مخزن للمواد المطبوعة 4- إنتاج المواد السمعية والبصرية 5- إنتاج المواد المطبوعة 6- مساحات لمجموعات العمل 7- مساحات للعمل

---

[1]– خليفة شعبان عبد العزيز، المرجع السابق الذكر، ص35.

[2]– الشيمي حسني عبد الرحمن، المرجع السابق الذكر، ص52.

[3]– المرجع نفسه، ص55.

[4]– حامد الشافعي دياب، المرجع السابق الذكر، ص ص1-27.

الفردي. وإذا توفرت موارد التمويل يمكن أن تضاف مساحات للإدارة، الاستقبال، الصيانة، التوزيع، الاستشارة السريعة، التسلية، قاعة معارض، قاعة محاضرات.

ج- الهدوء والبعد وعن الضوضاء: إن إختيار الموقع المناسب للمكتبة يعد أحد النتائج لتوفير الهدوء والراحة النفسية، إذ تؤثر الضوضاء بأنواعها المختلفة تأثيرا سلبيا على الموظفين والرواد وتعيقهم عن العمل، لهذا علينا حماية المكتبة من الضوضاء الخارجية باستخدام المواد العازلة داخل مواد البناء، وجعل النوافذ محكمة الإغلاق، صادة للصوت، كأن تكون ذات زجاج مزدوج، كما أن إتجاه المكتبات نحو جعل جدران المكتبة سميكة أمر يفيد في تخفيف الضوضاء الخارجية[1].

أما الداخلية فإنه من الواجب جعل محركات المكيفات خارج القاعات وبخصوص آلات الطبع ينصح بإقتناءات حديثة إذ أن آلة كاتبة واحدة تعطي قوة 60-70 ديزيبل عن بعد مترين، مع العمل على تخفيض أصوات الهواتف، كما أن توفير المساحات الخالية بين أثاث المكتبة وإتاحة الفرصة للتلاميذ المتواجدين بها من أجل الإطلاع وحرية الحركة بدون معوقات، يعد أحد العوامل التي تساعد على عدم وجود ضوضاء داخل المكتبة، وهذا لا يعني الصمت المطبق إذ لا بد أن يكون الجو داخل المكتبة أقرب جو الحياة العادية للتلميذ دون اصطناع[2]. كما أنه من الممكن فرش الأرضيات بالسجاد لامتصاص وقع الأقدام، كما يمكن استعمال المواد العازلة للصوت في مواد بناء المكتبة، وعمل زجاج النوافذ مزدوجا، بالإضافة إلى ضرورة منع المحادثات داخل المكتبة إذ أصوات ثلاثة موظفين في غرفة واحدة يتحدثون حديثا عاديا يعطي قوة 55 ديزيبل[3] . وتفادي كل ما من شأنه أن يعكر صفو القارئ ويتسبب في ذهوله وفقدانه التركيز، وقد يكون من المناسب الاهتمام بالجمالية داخل المبنى، كاستعمال الألوان الزاهية، والصور الجميلة وكل المظاهر التي تبعث البهجة في نفس القراء والأعوان.

د- الإضاءة الطبيعية والاصطناعية وجودة التهوية: تعد قضية الإضاءة من القضايا الجوهرية التي تشغل بال المهندسين والمكتبيين، إذ الضوء الكثير يسبب الإبهار، والضوء القليل لا يساعد على الرؤية الصحيحة، ويتعب العيون، لدى على المكتبة توفير القدر الكافي من الضوء ما بين 500-700 لوكس[4]، مع أن ضوء النهار منذ أمد بعيد هو المصدر الأساسي إلا أن له سلبيات كثيرة منها التأثير السيئ على النظر، لذا يجب أن تكون النوافذ مغطاة بما يخفف من دخول أشعة الشمس بقوة إلى الداخل، هذا بالنسبة للمناطق الحارة أما في المناطق المعتدلة فإنه من الواجب استخدام ألواح

[1] - jacqueline GASCUEL, Op. Cit. p28-33.

[2]– الشيمي حسني عبد الرحمن، المرجع السابق الذكر، ص 25.

[3]– سيد حسب الله.- مباني المكتبات من وجهة نظر المكتبيين.- الرياض: إدارة البحوث والاستشارات، 1976: ص30.

[4]– اللوكس: هو وحدة إضاءة تساوي لومناً واحدا في المتر المربع

زجاجية للنوافذ، لكي تمنع الإبهار والتوهج، وتقول القاعدة إن ضوء النهار يمكن الإفادة منه بشكل جيد داخل القاعات ضمن مساحة تعادل مرتين ونصف من إرتفاع النوافذ انطلاقا منها إلى الداخل، وينبغي أن تكون الإضاءة الطبيعية قادمة عن يسار من يكتب باليد اليمنى، كما أن وضع طاولات العمل أو القراءة مباشرة إلى النوافذ أمر غير مرغوب فيه. كما أن الحاجة إلى الضوء تختلف باختلاف الأعمار إذ يستحسن استغلال الإضاءة الطبيعية بأقصى قدر ممكن مع السيطرة على مشاكل الأشعة المباشرة والحارة[1].

على الرغم من أهمية الإضاءة الطبيعية التي لا تعادلها أي إضاءة صناعية إلا أنه إذا لم تكن الإضاءة الطبيعية كافية فلابد من تكملتها بإضاءة صناعية مناسبة تكون وفق المعايير المعمول بها دولياً[2].

ينبغي لنا أن نعلم أنه هناك فروقات في درجات الإضاءة الخاصة بالمخازن وقاعات المطالعة مثلا، إذ لكل منهما حاجاته ومتطلباته إذ نجد أن قاعة المطالعة تحتاج بعض جوانبها إلى إضاءة أقوى من جوانب أخرى، كما أن الجانب المادي له دور في عملية الإضاءة، أي ما يتعلق بالتجهيزات ونوع المصابيح وعددها ومن الأفضل استخدام المصابيح النيونية نظرا للطاقة التي بها إلى 80 % أي بقوة 11 واط، مع ترك مصابيح المخازن مضيئة طيلة اليوم[3].

ويحدد الخبراء نسب انعكاس الضوء في أماكن العمل والقراءة بغية تفادي الإبهار على الشكل التالي: أرض المكتبة (20-40 %)، الموبيليا (25-45%)، الجدران (40-60%) وأخيرا السقف (80-90 %)[4].

إنه من الواجب علينا الاهتمام بالطاقة فالضوء جزء هام من هندسة البناء والديكور الداخلي، ولكن ليس من الضروري الإكثار من الإضاءة لأن عهد الطاقة الرخيصة قد إنتهى، وعهد الصفوف النيونية ولى. وهذا لا يعني العودة إلى الوراء بل العمل على كيفية الإفادة أكثر من الطاقة الطبيعية غير المكلفة. إذ علينا السعي لتخفيض تكاليف الطاقة مع الاعتماد الأكبر على الطاقة الشمسية، فالشمس مصدر اقتصادي هام لتدفئة المكتبات أو تبريدها، وهناك اليوم عدد من مكتبات العالم تستخدم الطاقة الشمسية مثل مكتبة كاليفورنيا العامة، ومكتبة جامعة صوفيا في طوكيو التي تتكون من 12 طابق، وضعت فوق سطحها المائل الصفائح الشمسية على مساحة 800 م2[5]

---

[1]– صوفي عبد اللطيف، المرجع السابق الذكر، ص 85.

1- Emanuel T. PROSTANO. - The School library Media Center. - 2nd end. - Colorado: Libraries Unlimited INC, 1977. - P.95.

[3]– عبد الرحمن حمد العكرش.- التخطيط لمباني المكتبات.- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1418 هـ- (السلسلة الثانية؛ 30): ص 168.

[4]– صوفي عبد اللطيف، المرجع السابق الذكر، ص88.

[5]– صوفي عبد اللطيف، المرجع السابق الذكر، ص 35. **وانظر أيضا** عبد الرحمن حمد العكرش، المرجع السابق الذكر، ص 201.

تلعب التهوية الجيدة دورا مهما في عملية خلق جوا مثاليا للولوج إلى المكتبة والتردد عليها إن صح التعبير يوميا، فمن شروط المكتبة الجيدة أن تتوفر على تهوية تسمح لمستعمليها باستمرار على استخدام المكتبة ومصادرها في جو منعش خال من الروائح الكريهة، فكل موظف يحتاج إلى حوالي 30 م3 هواء نقي في الساعة، أما المكتبات التي تستخدم التهوية الطبيعية يبغي أن تفتح مرتين إلى ثلاث مرات خلال الساعة الواحدة[1].

فالجو الصحي يكون بتوجيه النوافذ نحو الناحية الشمالية لضمان تهوية طبيعية جيدة وفي ضوء المناخ والجو العام في الجزائر نجد أن الناحية الشمالية تكون ناحية البحر المتوسط، بما يسمح من الاستفادة من التهوية الطبيعية الممتازة وخاصة في فصل الصيف.

كما يساعد توفير المراوح بالمكتبات المدرسية وخاصة أننا في منطقة يكون فيها فصل الحر مبكرا ولهذه الأسباب وغيرها علينا توفير مراوح تلاءم المكتبات، ومن الأحسن توفير مكيفات الهواء باعتبارها أداة فعالة وتدب النشاط لدى القراء إذ تقوم بتعديل الحرارة والرطوبة وتنقية الهواء، إذ يشترط في مبنى المكتبة المدرسية الجيدة توافر شروط التهوية والإضاءة الطبيعية إذ إن تواجد عدد كبير من التلاميذ بالمكتبة في وقت واحد وبصحبتهم عدد من المدرسين يتطلب توافر الهواء النقي الذي يتجدد باستمرار لتوفير جو صحي، يتيح للمستفيدين استخدام المكتبة بشكل سليم وبدون مضايقات أو إحساس بكثافة الهواء[2].

هـ- الحماية من الأخطار: إن تأمين الحماية شرط أساسي فلا تستطيع أي مكتبة أن تشتغل بدونه، ومن أهم هذه المقومات نذكر:

- **حماية المبنى:** معناه حمايته من كل أشكال الخطر التي تضر المستفيد منها:
- لا بد أن نحمي مجموعات المكتبة من الغبار لخطره عليها.
- حماية المبنى من تسرب الماء وذلك خوفا من الرطوبة فقد تتسرب من السقف أو الجدران وحتى الأرضية إذا ما وضعت تحتها قنوات صرف المياه.
- حمايته من النار التي قد تسببها السجائر، أسلاك الكهرباء المهترئة والمواد سريعة الإلتهاب(الغاز المستعمل في جهاز التسخين...إلخ).

[1]- صوفي عبد اللطيف، المرجع السابق الذكر، ص91.

[2]- مدحت كاضم، حسن محمد عبد الشافي، المرجع السابق الذكر، ص42.

- حماية المجموعات من السرقات وحتى التجهيزات نفسها، وذلك بوضع نظام مراقبة حازم يتم إيداع حقائب التلاميذ في مدخل المكتبة، أو وضع جهاز مراقبة إلكتروني أو ممغنط، أو استخدام القضبان الحديدية التي تحمي الشبابيك.

و- الأثاث والتجهيزات: عند اختيار الأثاث المكتبي يجب الأخذ في عين الاعتبار أهداف ووظائف المكتبة، ونوعية الخدمات وروادها، ومن الأمور التي يجب مراعاتها عند اختيار التجهيزات هي كالآتي[1]:

- **الوظيفة:** تتحدد أنواع التجهيزات وطبيعتها وأحجامها حسب الحاجات الحقيقية للمكتبة ويكون ذلك بدراسة مختلف وظائف المكتبة، وما يقابل كل وظيفة من أثاث وآلات وأدوات ضرورية، وتتفادى المكتبة في الآن نفسه من إهدار الأموال في شراء أدوات ومعدات لا تستعمل إلا نادرا بسبب قلة حاجة القراء إليها.
- **الجمالية:** إذ لا بد أن يحرص أمين المكتبة على إقتناء أثاث يكون جذاب وجميل يثير الرغبة لدى التلاميذ لإرتياد المكتبة، فإختياره للألوان التي تبعث الإنشراح في نفس التلميذ، والتناسق بين مختلف ألوان الأثاث كلها تفيد على إستعمال المكتبة والبحث عن المعلومات من طرف التلميذ.
- **المرونة:** لا بد أن تكون وحدات الرفوف قابلة لتفكيك لإعادة تركيبها في شكل آخر، كما لا بد أن تكون متحركة (تسير على عجلات) لتغير مكانها بسهولة، كما يجب أن تكون المقاعد قابلة للطي.

وقد قسم أسامة حامد علي تجهيزات المكتبة إلى قسمين:

وحداث الأثاث: وتنقسم بدورها إلى قسمين كما يلي:

وحداث أثاث أساسية: وهي موجودة بداخل المكتبة الثانوية وتشمل رفوف الكتب، ورفوف الدوريات والمقاعد، والمناضد وصناديق الفهارس ودواليب لحفظ المواد السمعية البصرية.

وحدات الرفوف: ويمكن أن تنقسم إلى نوعان:

- ✓ **وحدات رفوف الكتب:** لا بد من إختيار رفوف ذات استيعاب أكبر في عصر تزداد فيه المطبوعات بشكل هائل، وخفض التكاليف، ويقل بشكل عام عدم استخدام الأثاث الخشبي بالنسبة للرفوف وذلك بسبب عدم مقاومته للنار، ولصعوبة تحريكه كجزء متكامل، فضلا عن

[1]– محمد الرابحي، وحيد حيدرة، المرجع السابق الذكر، ص62.

كونه عرضة للتشقق، والتقلص، والتلوي وكونه لا يتحمل ضغط الكتب لأنها ثقيلة. علما بأنه توجد اليوم خزائن رفوف تصنع من مواد بلاستيكية وغيرها لها قدرة كثيرة على التحمل، ولديها مرونة كافية تسهل عملية الفك والتركيب. إن الرفوف المفتوحة أمام رواد المكتبة تسمح لمستعمليها بحرية التنقيب والبحث عن المراجع المرجوة بسرعة ودقة متناهية، وعلينا أن نأخذ في الحسبان ارتفاع الرفوف(les rayonnages) ولهذا يجب أن تكون مابين 180 إلى 200 سم وغالبا ما يكون عمق الرف(une tablette) ما بين 25-30 سم وعرضه مابين 90 إلى 100 سم، أي مايعادل 0.9 م2 من أجل 100 كتاب[1].

من ثم فإن المكتبة ينبغي عليها أن تقتني العدد الكافي من الرفوف بالنسبة لمجموعاتها طالما ليس هناك رقم موحد لهذه المجموعات، والكفاية العددية تعني عدم التكديس بمعني الأخذ بعين الاعتبار بتوفير الفراغ اللازم لتناول الكتب والإضافات الجديدة[2].

✓ **وحدات رفوف الدوريات:** تستخدم في قاعة المطالعة لعرض الدوريات وهذا بإقتناء 2 حامل مجلات بكل مكتبة مدرسية ثانوية كاف لعرض المجلات[3]. حيث يكون عمق رفوف المجلات غير الجارية 30,48 سنتيمتر، وهو ما يمكن من استيعاب المجلات ذات الأطوال الكبيرة[4]. لكن ينبغي التأكيد على ضرورة وجود حامل على الأقل في كل مكتبة، وإن يزداد عددها تبعا لنمو عدد العناوين التي يتم اقتناؤها[5].

المقاعد: ينصح أن يراعى التنويع في شكل الطاولات والمقاعد وأحجامها وأن تكون قوية ومتينة وملائمة لطول التلاميذ ومريحة وقابلية الحركة، ومن الأحسن صنعها من الخشب الزان (أنظر الملحق رقم 01) وبارتفاع القاعدة 45 سم وارتفاع الظهر 85 سم[6]. وتحدد المعايير خمسة مقاعد لكل طاولة زائد خمسة مقاعد للمشرفين[7]. ويضيف عبد الرحمن محمد العكرش أن يكون عمرها

---

[1] –jacqueline GASCUEL, Op. Cit. p28-33. **Voir aussi**

على أسامة حامد، المرجع السابق الذكر، ص58

[2]– الشيمي حسني عبد الرحمن، المرجع السابق الذكر، ص55.

[3]– جمهورية مصر العربية. وزارة التربية والتعليم، المكتبات المدرسية.- التشريعات المكتبية التي تحكم العمل بالمكتبات المدرسية.- المرجع السابق الذكر: ص 1190.

[4]– الشيمي حسني عبد الرحمن،المرجع السابق الذكر، ص59.

[5] – jacqueline GASCUEL، Op. cit., p28-33. **Voir aussi**.

الشيمي حسني عبد الرحمن،المرجع السابق الذكر، ص57

[6]– جمهورية مصر العربية.- وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للمكتبات.- الأثاث النموذجي للمكتبات المدرسية.- القاهرة: الوزارة، 1991: ص55-56.

[7]– جمهورية مصر العربية .- وزارة التربية والتعليم، المكتبات المدرسية.- التشريعات المكتبية التي تحكم العمل بالمكتبات المدرسية.- المرجع السابق الذكر: ص1190.

الافتراضي ما بين خمس عشرة وعشرين سنة، وتكون فواصلها محكمة ومتناسقة، وقد أكد على أن يكون المظهر العام للمقعد متناسقا وخاليا من البروزات الزائدة التي تنتج أحيانا عن التصنيع[1]

الطاولات: حسب حسني عبد الرحمن الشيمي فإنه يحدد لنا مقاييس المناضد بحجم 90 x120 سم إذا يعتبرها مساحة معقولة للاستخدام الطلابي، كما أنه يحبذ توحيد حجم المناضد وهذا للأسباب الآتية[2]:

-النشاط الجماعي يتطلب أن يكون عدد مستخدمي المنضدة أقل من ذلك العدد الموحد 6 تلاميذ

-وجود مناضد صغيرة الحجم أمر قد تتطلبه الفراغات المتاحة في مساحة المكتبة.

إلا أنني أجد ما انتهى إليه شعبان خليفة فيما يخص قضية المناضد يصب في فائدة المكتبة خصوصا إذا علمنا أن التنوع في حجم المناضد له فائدة فيما يخص حصول التلميذ على راحة جسمية ونفسية، فقد حرص على أن تكون عملية اقتناء المناضد بين مستطيلة مربعة ودائرية، وكذلك أن تتسع لستة أفراد وأخرى لأربعة أفراد وثالثة لفردين ورابعة لفرد واحد[3] .إذ انصرفت معظم المكتبات عن المناضد التي تستوعب ثمانية أشخاص أو ستة، واستعيض عنها بمناضد مختلفة الطاقة الاستيعابية تتراوح مابين أربعة وشخص واحد مع التوسع في المساحة المخصصة لكل مستفيد وقد أتى هذا نتيجة انصراف الناس عن استخدام المناضد الطويلة ذات الاستيعابية الكبيرة[4]، وقد ورد في كتاب "**الأثاث النموذجي للمكتبات المدرسية**" نوعين من المناضد أولها مستطيلة بطول 120 سم وعرض 78 سم، يجلس عليها (4-6) تلاميذ وكلا النوعين يجب أن يكونا من خشب الزان (أنظر الملحق رقم 02) وأن يكون القرص من الكونتربلاكية زان سمك 2.2 سم، وأن يتراوح ارتفاعها بين (66,04 سنتيمتر - 71,12 سنتيمتر) حسب حجم ومستوى التلميذ (ابتدائي، إعدادي، ثانوي)[5].

لكن من الأفضل أن يكون القرص من الخشب الزان لأن الكونتربلاكية كما يعلم الجميع وإن كانت من الزان فهي سريعة التلف وخصوصا أننا نتعامل مع شباب مراهق، كما أنه من الواجب تغطيتها بالمفارش ذات ألون زاهية وجذابة لكي تعطي الانطباع بالراحة لدى الرواد المكتبة.

ولعملية اقتناء أثاث وتجهيزات المكتبة لا بد من توفر الشروط الآتية:[6]

---

[1]- عبد الرحمن حمد العكرش، المرجع السابق الذكر، ص 234.

[2]- الشيمي حسني عبد الرحمن، المرجع السابق الذكر، ص43.

[3]- خليفة شعبان عبد العزيز.- المرجع السابق الذكر، ص224.

[4]- عبد الرحمن حمد العكرش، المرجع السابق الذكر، ص 237.

[5]- جمهورية مصر العربية.- وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للمكتبات.- الأثاث النموذجي للمكتبات المدرسية، المرجع السابق الذكر : ص87.

[6]- رؤوف عبد الحفيظ هلال، المرجع السابق الذكر، ص125

- مناضد مستطيلة.
- مناضد مستديرة.
- كراسي للمطالعة.
- أرفف متحركة مكشوفة.
- دولاب لعرض الكتب ذو أرفف مائلة ومستقيمة.
- حامل لعرض الكتب بوجه واحد.
- حامل لعرض المجلات ذو وجهين.
- لوحات إعلانات ونشرات.
- لوحة إعلانات حائطية.
- صندوق فهارس.
- عربة نقل الكتب.

الخزائن وصناديق الفهارس: تحتاج المكتبة لخزائن لتعليق الكتب بعضها يستخدم لتعليق الملابس، والبعض الآخر لحفظ الملفات الرسمية، إذ يجب أن تتصف في كافة الأحوال بالمتانة، والجودة، والمرونة، وتكون خزائن الملابس عادة بعمق 60 سم، وخزائن خاصة بالملفات بعمق 42 سم، كما توجه المكتبة عناية خاصة لصناديق الفهارس، فهارس الكتب أو فهارس التزويد أو مجموعات الميكروفيش، أو بطاقات الوثائق وأمثالها. كما يجب أن تطبق القياسات المعيارية في الأبعاد الداخلية لأدراج الفهارس بكل دقة من حيث العمق والعرض حتى يمكن استعمال بطاقات الفهرس المعيارية والتي تكون قياساتها 12,50×7,50 سنتيمتر[1]، ويجب أن تكون الطاقة الاستيعابية لهذه الأدراج تقدر بـِ (1000) بطاقة من الوزن المتوسط، وينصح أن لا يقل عدد الأدراج في المكتبة المدرسية عن (9) أدراج.

كما أنه من الواجب وضع أجهزة الحاسوب الشخصي (PC) وما تتضمنه من برمجيات تعليمية إضافة إلى توفير ملحقاتها من الأقراص المكتنزة CD-ROM، فضلاً عن سهولة تدريب المسئولين عن صيانة الأجهزة وسرعة إلمامهم بدقائقها مع توافر شروط المتانة وطول العمر الافتراضي.

[1]- فؤاد بن عبده أبو الغيث.- مذكرة في المكتبة والبحث.- ط 4.- جدة: [د ن]،2009: ص 18 [على الخط] www.saaid.net/book/17/9044.pdf (تاريخ الإستشارة يوم 2013/04/11)

جدول رقم 01: فضاء الإعلام [1]

الفضاءات	الأثاث والتجهيز	أجهزة الإعلام الآلي	التخطيط
فضاء بنوك المعطيات- أقراص مضغوطة- —DVD- الإنترنت	جهاز خاص بكل وعاء	توفير أجهزة إعلام آلي للإطلاع على الرصيد	حجم القاعات محدد بنوع المؤسسة، الإبتعاد عن الرفوف الثابتة
فضاء الإعلام الآلي	طاولات + كراسي	18 جهاز إعلام آلي- طابعة لها ربط شبكي+ جهاز خاص بالأستاذ	شاشات واضحة للقراءة
فضاء الإطلاع على السمعي – البصري وتحرير الفيديو	أجهزة السمعي البصري	جهاز إعلام آلي+ تلفزيون	متاحة

إذ تحدد المعايير الامريكية ان تكون المكتبة المدرسية الحديثة مركز موصول بشبكة الإنترنت وتكون محطات العمل وفقا للمعادلة الآتية[2]:

- أقل من 400 تلميذ---------- لا تقل محطات العمل عن عشرة.
- ما يصل إلى 400 تلميذ---------- لا تقل محطات عن العمل عن عشرين.
- أكثر من 801 تليذ ----------لا تقل محطات العمل عن ثلاثين.

وحدات أثاث اختيارية:

هناك العديد من الأنواع والتصاميم لهذا النوع من الأثاث فمنها الثابت ومنها المتحرك، فعلى المكتبة أن تختار منها بما يتناسب مع المساحة المتاحة وحجم مجموعاتها من الصحف والمجلات المطلوب عرضها. ومن قطع الأثاث الأخرى التي ينصح بتوافرها في المكتبة المدرسية: لوحة إعلانات، مكتب لأمين المكتبة مع دولاب لحفظ الوسائل التعليمية، عربة لنقل الكتب.

حامل لعرض الكتب وجه واحد: تأتي أهمية هذا النوع من الأثاث في كونه يّعرف التلميذ بكل ما هو جديد في أي مادة علمية خصوصا، وكما يعلم الجميع أن تلاميذ الثانوية يحتاجون لحوليات في كافة المواد وهي دائمة التغير كل سنة، وبالتالي حامل لعرض الكتب وجه واحد يعرف المستعملين على كل ما هو جديد في ميدان تخصصه، لها دور كبير في جذب التلاميذ وإيصالهم بالمكتبة[3].

حامل لعرض الصحف: فهو أيضا ضروري لما له من أهمية بالغة من أجل خلق علاقة بين التلميذ والصحيفة إذ من الممكن توفير حامل واحد.

[1] - GROUPE ACADEMIQUE DES PROFESSEURS DOCUMENTALISTES.- Guide d'aménagement de documentation et d'information.- Toulouse : Académie de Toulouse, 2005 : P 8-12.

[2] - UELMA, ULMS, USOE.- Standards Utah school library media programs. - Utah (unites states of America), 2003: P 09.

[3] – رؤوف عبد الحفيظ هلال، المرجع السابق الذكر، ص 48.

اللوحات الإرشادية: نجد هناك نموذجين من اللوحات الإرشادية أولها لوحة إعلانات الحائط بمقاس عرض 100X 70 سم، وثانيهما لوحة إعلانات ونشرات بمقاس عرض 120 x 130 سم وهي بمثابة الدليل الإرشادي لكيفية إستخدام مصادر المعلومات بالمكتبة، وهي بذلك تعتبر من الوسائل التي يمكن أن تمارس المكتبة من خلالها سياسة لجذب التلاميذ، فمما لا شك فيه أن إرشادات استخدام المكتبة تزيد من جذب أعداد كبيرة من التلاميذ، وبالتالي الإستفادة بمصادر المعلومات المتوفرة بالمكتبة[1].

صناديق الاستعارة: تستخدم هذه الصناديق في حفظ بطاقات الكتب المستعارة من طرف التلاميذ والإداريين، وفي بعض المكتبات نجدها مرتبة أبجديا لعناوين الكتب المستعارة خارج المكتبة.

مساند الكتب: وهي مهمة في عملية الحفاظ على الترتيب الأفقي والسليم للكتب على الرفوف ولطالما نجد العديد من المكتبات مهتمة بهذه المساند المعدنية.

لكن يجب أن تتميز هذه التجهيزات بالعديد من الخصائص التي حددها خبراء المكتبات وهي:

- المتانة.
- يجب مراعاة المعايير والمواصفات القياسية.
- المرونة: معناه أن تكون التجهيزات تتناسب واحتياجات المستعملين.
- الصيانة المستمرة.

كل هذا يعطي للمكتبة تصميم جذاب من ناحية هندسة الديكور فوجود تصاميم تتلاءم مع وظائف المكتبية يؤدي إلى توفير جو مريح، كما يدفع عمال المكتبة إلى العمل في ظروف متيسرة دون عوائق وبالتالي خلق مرونة في العمل وقد أشار إلى هذا محمد محمد الهادي إلى ضرورة الاستعانة بالأخصائيين فيما يتعلق بالديكور الداخلي واختيار الألوان وتصميم الأثاث وغير ذلك من الأمور[2].

3-5- معايير المجموعات: إن المعايير العالمية تتفق اتفاقًا نسبيًا على الحد الأدنى من المواد المطبوعة وغير المطبوعة التي يجب توافرها في المكتبة المدرسية، سواء في الدول المتقدمة أو النامية[3] (أنظر الجدول أدناه)

جدول رقم 02: المعايير العالمية للحد الأدنى من المواد المطبوعة في المكتبات المدرسية

المادة	الحد الأدنى
المواد المطبوعة	5000عنوان أو 10 عناوين لكل تلميذ
الأفلام الثابتة	500عنوان
الشرائح الشفافة	1000عنوان أو عنوان لكل تلميذ

[1]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[2]- الهادي محمد محمد.- إدارة الأعمال المكتبية المعاصرة: الأصول العلمية وتطبيقات المعلومات تكنولوجياتها ،المرجع السابق الذكر، ص90.

[3]- إبراهيم عبد الفتاح يونس.- تكنولوجيا التعليم بين الفكر والواقع.- القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، 2001: ص281.

الشفافيات	1000عنوان أو عنوان لكل تلميذ
الصور الفوتوغرافية	200عنوان أو عنوان لكل تلميذ
المصورات	1000عنوان أو 3 عناوين لكل تلميذ
الخرائط	200عنوان أو خريطة لكل منطقة جغرافية في العالم
برامج الكمبيوتر	1500عنوان أو 3 عناوين لكل تلميذ
التسجيلات الصوتية	1500عنوان أو 3 عناوين لكل تلميذ
التسجيلات التلفزيونية	1000عنوان أو عنوان لكل 3 تلاميذ

يرى الباحث أن تلك القائمة قديمة، وقد تضمنت أجهزة قديمة لم يعد لها استخدام في الوقت الحالي مثل :جهاز عرض الأفلام الثابتة. لذا يرى الباحث أهمية تحديثها لتشتمل على أجهزة حديثة، مثل: جهاز عرض البيانات، ومكتب الوسائط المتعددة، القارئ البصري.

بالنسبة لأجهزة الكمبيوتر نصت المعايير على وجوب توفر الخصائص الآتية[1]:

- بروسيسور 80386
- بطاقة فيديو VGA/EGA H ; VGA plus
- 2 ميغا للذاكرة الحية.
- قارئ قرص مضغوط بسرعة عالية.
- ويندوز 3.1 لميكرو سوفت

3-6 العاملون: علينا أن نركز كثيرا على هذا الجانب باعتباره من أهم العناصر التي تقوم عليها المكتبة المدرسية، ذلك أن نجاح المكتبة أو فشلها يتوقف على نوعية وخبرة وكفاءة موظفيها. وعلى العاملين في المكتبية المدرسية القيام بواجبات ثقافية وواجبات اجتماعية وتربوية وفنية. إذ ينظر **آن كوبياك** (Anne Kupiek) إلى المكتبي على أنه: « شخصية كلفت بمهمة الحراسة و الاعتناء بالمكتبة »[2]

-إذ يعتبر المكتبي حارس للرصيد الوثائقي

-عَلاَّمة وهذا من خلال معرفته لقيمة العلم والذي يتجلى واضحا من خلال الجمع والحفاظ. ومرتب للمعرفة من خلال معرفته للتصنيف والفهرسة، والتكشيف، وجمعه للببليوجرافيات.

-باعتباره حلقة وصل بين المخزن والمستعمل.

إذ تعبر مهنة المكتبي تراكمية لمجموعة من المهن وهذا للأسباب الآتية[3]:

مهنة تحويل: من خلال اختيارنا للمجموعات المكتبية معالجتها، ووضعها للخدمة.

[1] - UNESCO.- Rapport mondial sur l'information 1997/1998.- paris : UNESCO, 1997 : P221.

[2] - Bertrand CALENGE.- Bibliothécaire quel métier ?- paris : Electre-Éditions du cercle de la librairie, 2004.- p.9.

[3]- Ibid, p. 13

مهنة مرتبطة بالمكتبة: إذ تعتبر هذه الأخيرة مصدر للمعرفة، مكان للالتقاء، وفضاء اجتماعي بين الجمهور والمعرفة.

مهنة معرفة: أكثر من كونها مهنة معالجة المعلومات.

مهنة متأثرة: من خلال تأثرها بكل ما يحصل في المجتمع من تطورات تكنولوجية.

3-6-1 أعداد العاملين ومؤهلاتهم: إن تحديد حجم العاملين في المكتبة المدرسية يعتمد على عدة عوامل، منها نوع المكتبة المدرسية وعدد المستفيدين الذين تقدم لهم الخدمة من التلاميذ والمدرسين إضافة إلى طبيعة تلك الخدمات ونوعيتها، وتذكر لنا لوسيل فارجو: «أن أمينة مكتبة متفرغة واحدة ذات خبرة وتدريب، يمكنها أن تقدم الخدمة بكفاءة لمدرسة لا يزيد عدد تلاميذها عن خمسمائة تلميذ... والأمر يحتاج إلى أمينة مكتبة متفرغة مدربة إضافية لكل خمسمائة تلميذ آخرين أو أي عدد كبير من هذا العدد»[1].

وقد وضع المكتبيون مجموعة من العوامل التي تساعد في تحديد أعداد العاملين في المكتبة المدرسية الثانوية يمكن إجمالها كالآتي[2]:

- حسب أعداد التلاميذ بكل مدرسة.
- عدد ساعات فتح أبواب المكتبة.
- نوع المدرسة.
- مبنى المكتبة المدرسية.
- البرنامج الدراسي مثل المقررات والإختصاصات.

نجد هناك مجموعة من المعايير اتخذت من أجل تحديد عدد العاملين بالمكتبة الثانوية وهي كالآتي:

المعايير الأمريكية: أشارت المعايير الأمريكية الصادرة سنة 1960 إلى ضرورة تخصيص أمين مكتبة لكل 300 تلميذ للمدرسة التي بها 900 تلميذ، وفي حالة زيادة عدد التلاميذ عن 900 تلميذ بالمدرسة فيخصص أمين مكتبة لكل 400 تلميذ[3].

المعايير البريطانية: أشارت هي الأخرى إلى ضرورة توفير مكتبي مؤهل متفرغ للمدرسة التي بها 800 تلميذ أو أكثر إلى جانب عدد من المساعدين تنوع العمل[4].

---

[1]- فارجو لوسيل، المرجع السابق االذكر،،ص 177.

[2]- على أسامة حامد، المرجع السابق الذكر، ص67.

[3]- المرجع نفسه، ص68.

[4]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

المعايير الكندية: أوصت بتوفير أمين مكتبة بكل المدارس التي بها أكثر من 250 تلميذ. وأوصت بضرورة أن يكون مدربا على التدريس وعمل أمين المكتبة، وقد أشارت هذه المعايير تخصيص أمين مكتبة متفرغ في مدارس الثانوية والتي بها اقل من 300 تلميذ[1].

المعايير الألمانية: أوصت بضرورة توفير أمين مكتبة مؤهل (Professionnel Qualifier) في المدرسة التي يزيد عدد تلاميذها عن 1500تلميذ[2].

المعايير المجرية: أوصت بضرورة توفير أمين مكتبة متفرغ للمدرسة التي يزيد عدد تلاميذها عن 500 تلميذ وأضافت بأنه يمكن أن يكون مدرسا مؤهلا ولكن ينبغي تزويده بالتدريب المكتبي[3].

جدول رقم 03: عدد العاملين بالمكتبة المدرسية حسب معايير الإفلا[4]

عدد الطلبة بالمدرسة	المهنيون	المساعدون	
		كتابيون	فنيون
1 – 250	0.5 (أي نصف التوقيت)	1.0	
251 – 500	1.0	1.0	1.0
501 فما فوق	2.0	2.0	2.0

إذ تؤكد إفلا على أن هذه المعايير ما هي إلا الحد الأدنى الذي ينبغي توفره. ومن خلال عرضنا للمعايير الدولية نجد أن هناك علاقة وطيدة بين عدد التلاميذ وعدد الأمناء فكلما زاد عدد التلاميذ زاد عدد الأمناء، وكلهم أكدوا على التأهيل المكتبي الخاص بأمين المكتبة.

2-6-3 نوعية العمال: يقول أمين البنهاوي نقلا عن "**هربت بوتنام**" بأن النساء يعانين ويكابدن في هذه المهنة لأنهن يفتقرن إلى سمات الرجل وبالتحديد " **الرجولة والإحساس بالتناسب**" ولكن البعض يرى على أنه من الضرورة وجودها بالمكتبة لأنها تتميز بالصبر والدقة وتتمتع بموهبة خاصة في الأعمال الروتينية[5].

إنني أرى أن ما ذهب إليه أسامة حامد علي فيما يخص عمل المرأة بالمكتبة المدرسية، على أنه لا يفضل تواجد المرأة العاملة بالمكتبات بهذه الكثافة، هو رأي صائب إذ وجودها يسبب نوع من الضعف وافتقارهن لبعض سمات الرجل، وكثيرات الحصول على الإجازات مما ينتج عنه عدم

[1]– على أسامة حامد، المرجع السابق الذكر، ص69.

[2]– المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3]– المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[4]– محمد الرابحي، وحيد حيدرة، المرجع السابق الذكر، ص175.

[5]– محمد أمين البنهاوي.- إدارة العاملين في المكتبات.- القاهرة: العربي للنشر، 1984:ص264 .

الاستقرار، خصوصا ونحن نتحدث عن المكتبة المدرسية وما يمكن أن تتميز به من حيوية في أعمالها[1].

3-6-3 المهام: لضمان كفاءة في العمل نجد مهام أمين المكتبة المدرسية تتحدد فيما يلي[2]:

- المحافظة على الرصيد الوثائقي وتنميته وصيانته تحت إشراف لجنة المكتبة.
- إدارة المكتبة بأسلوب منطقي وسليم من حيث التنظيم الفني لمقتنياتها من ناحية تيسير الوصول إليها.
- إعداد مقترحات المواد الجديدة التي يتم اختيارها.
- إرشاد التلاميذ والمعلمين إلى أفضل المواد تلبية لاحتياجاتهم من المعلومات.
- إعداد التقارير اللازمة (شهرية – سنوية) عن نشاط المكتبة وتقديمها إلى لجنة المكتبة لمناقشتها واعتمادها.
- إعداد إحصائيات شهرية وسنوية لنشاط المكتبة.

يضيف لنا بارتراند كالونج (Bertrand Calenge) بعض المهام التي يقوم بها أخصائي المكتبة[3]:

- الوساطة(La Médiation): من خلال دوره كوسيط بين المخزن والمستعمل، إذ يكون هذا واضحا من خلال معرفته للأشياء وتوجيهه للمستعمل نحو المعلومة بسرعة وفعالية.
- البيداغوجيا(La Pédagogie): استقباله للقارئ وتوجيهه نحو القوائم الببليوجرافية وتبيانه كيفية البحث فيها، وتلقينه للتلاميذ منهجية البحث في البطاقات الفهرسية من خلال اعتمادهم على أنفسهم في إيجاد المعلومة معناه تعليمهم.
- إخلاصه لزبونه (la Relation au client fidèle): من خلال خلقه لجو عائلي بالمكتبة وهذا يتمثل في عبارات التحية وعلامات الرضى، مثل الابتسامة وكل المعاملات الحسنة التي تدخل في إطار خلق علاقة طيبة بين المستعمل والمكتبي.
- ميوعة العلاقات (La Fluidité des relations): تتضح لنا ميوعة العلاقات من خلال عملية البحث عن المعلومة إذ لابد على المكتبي أن يحاور المستعمل ويمزح معه ويوجهه نحو الكتب الضرورية لبحثه. السعي لتحقيق التوازن عند تطبيق النظام بين متطلبات المستفيدين من

[1]– على أسامة حامد، المرجع السابق الذكر، ص 71.

[2] –IFLA.- manifeste de l'unescode la bibliothèque scolaire.2006 p1-4 **voir aussi** Aline PRESUMEY.- l'animation en bibliothèque. *Notre librairie. Revue des littératures du sud*: guide pratique du bibliothécaire, N°147, janvier-mars 2002 : p16-21.

[3] - Bertrand CALENGE, Op. Cit., pp. 173-177.

المعلومات واحترام خصوصياتهم من جهة وبين المصلحة العامة والواجبات المهنية الموضحة في هذه الوثيقة.

- الدبلوماسية(La Diplomatie): تتمثل الدبلوماسية في انتصاره على المحن وهذا من خلال ابتعاده عن مواطن النزاع بينه وبين المستعمل. وكذا التعامل بشكل سريع وبعدالة مع الشكاوى التي يقدمها المستفيدون وإطلاعهم بشكل مستمر على التطورات في معالجة هذه الشكاوى.
- حياته مع الزملاء(La Vie avec les collègues): من خلال معاملته الطيبة مع الزملاء وهذا واضح من خلال عبارات التحية أو كأخذ فنجان القهوة الصباحي مع بعض، كل هذه المعاملات لها دور إيجابي في حياة المكتبي. وتفهمه واحترامه لزملائه في العمل وغيرهم من المتخصصين، وتقبل أفكارهم ومساهماتهم وأعمالهم متى وأينما كان ذلك مناسباً. تشجيع زملائه وبخاصة أولائك الذين تحت مسئولياته الإدارية لتحسين مستوى معارفهم وقدراتهم المهنية والمحافظة عليها.
- الهدايا(Les Cadeaux):أنك تقدم هدية أو يقدم لك القارئ هدية كله مهم في خلق جو إنساني بين القارئ والمكتبي، أنك ترضي مثلا قارئ دخل إلى المكتبة يائسا من البحث فتوجهه وتحدد له المراجع، من خلال مد يد العون له فيشكرك من خلال هدية متواضعة كل هذا يخلق علاقة طيبة بين القارئ والمكتبة.

إذ يرى أوتارد جون كلود (UTARD Jean –claude)، أن المكتبة فريق من الشخصيات المهمة، وتلعب جودة العلاقات الإنسانية لمديرها دور مهم، إذ تضع الجودة الإنسانية لمديرها على رأس القائمة وهذا للأسباب التالية: التحكم في البعد الهرمي، وبالتالي تنظيم الفريق على الصعيد الداخلي[1].

وترى فارجو أنه من واجب أخصائي المكتبة أن يرشد القراء من خلال[2]:

- معرفته للاهتمامات القرائية للشباب.
- الاستحسان أجدى من النقد، ويتم ذلك بقليل من تشجيع أمين المكتبة للقارئ.
- توفير الاختيارات: وهذا من خلال وضع أمين المكتبة عدد من المجلدات بين يدي القارئ مصحوبة بشروحات منطوقة في كلمات قليلة دالة.

[1] - Jean-Claude UTARD.- **l'élu, le Directeur et la bibliothèque**. *BBF*, N° 1, 2003, P38-44, [en ligne], « http://bbf.enssib.fr » (consulté le 17 novembre 2008).

[2]– سعد محمد الهجرسي، المرجع السابق الذكر، ص82

- إثارة الاستطلاع: إذ على أمين المكتبة أن يتوقف عند نقطة التقبل تاركا شيئا للاستكشاف وبذلك يبدأ المستعير الصغير سيره للبحث عما حدث ولا تزال نهاية الخط غير معروفة.
- تكوين الثقة بينه وبين القارئ.
- تثبيته لفكرة أن هنالك كتابا عن أي شيء.
- اختيار المظهر الجذاب: معناه توجيه الانتباه في المواد القرائية إلى الحجم والمظهر وبخاصة في حالة القارئ الجديد. والكتاب الصغير يجد قبولا أحسن من الكتاب الكبير. المكتبة اليوم، أصبحت عبارة عن مجموعة من التقنيات أو فن. جمعت بين مجموعة من التقنيات والمعرفة وهذا من خلال عدة تغيرات في المبنى و تأليتها، وبالتالي فمن واجب المكتبي أن يندمج تدريجيا مع هذه التكنولوجيات.

ولقد تحدد مفهوم مهنة المكتبي في التاريخ الفرنسي تحت ثلاث مفاهيم[1]:

- مهنة متحفية «**muséale**» المتمثلة في المحافظة على الكتاب.
- مهنة أدوية ونفعية «**instrumentale et utilitaire**» والتي تتجسد من خلال عملية التوثيق.
- مهنة ثقافية وتربوية «**culturelle et éducative**».

إذ تشير لنا إليزابيث روزيلت (Élisabeth Rozelot) على أنه لزاما على المكتبي أن يتأقلم مع الاحتياجات السوسيو- اقتصادية للمتجمع وكذا التطورات التكنولوجية الحاصلة، وأن يكون يتميز بالكفاءة القائمة على المعرفة والخبرة العميقة في أدب والنشر الخاص بأدب الأطفال والشباب[2].

ولأجل هذا كله كان لابد من توفير عاملين يتمتعون بنوعين من التأهيل هما:

التأهيل المهني: لم يعد الآن مقنعا من أن يكون عمال المكتبة يحملون مؤهلات دنيا ليقوموا بمهام أمناء مكتبات مدرسية، من أجل ذلك أخذت الحكومات تتبنى إنشاء أقسام جامعية لتدريس علم المكتبات لتخريج متخصصين في هذا العلم ولمسايرة التطورات السريعة والمتلاحقة في هذا المجال، وإعدادهم مهنيا من خلال عمليات التدريب داخل البلاد أو خارجها مما يتيح للفرد تعلم طرق جديدة والحصول على معلومات وأسس فنية تمكنه من تأدية عمله بكفاءة عالية إذ يعرف التدريب بأنه: « عملية إكتساب المعارف والخبرات التي يحتاج إليها الإنسان، وتحصيل المعلومات التي تنقصه والاتجاهات الصالحة للعمل والأنماط السلوكية والمهارات الملائمة والعادات اللازمة من أجل رفع كفايته

[1] – ABF.- Le Métier de bibliothécaire.- paris : Electre-Éditions du cercle de la librairie, 2003.- p63.

[2] - Elisabeth ROZELOT .- **Les Bibliothèques, l'enfance et la jeunesse**.- les Bibliothèques française d'aujourd'hui. *ABF*.- Le Métier de bibliothécaire.- paris : Electre-Éditions du cercle de la librairie, 2003.- pp 99-100.

في الأداء، وزيادة إنتاجه بحيث تتحقق فيه الشروط المطلوبة لإتقان العمل وظهور فاعلية مع السرعة والاقتصاد في التكلفة وفي الجهود المبذولة وفي الوقت المستغرق»[1].

وتدريبه معناه تحسن أداءه ومن الأهمية التي تتركز عن تدريب الأمناء فيما يلي[2]:

- ✓ إكساب الأمناء معلومات ومعارف وظيفية متخصصة تتعلق بأعمالهم وأساليب الأداء الأمثل، ويمكن أن نطلق على هذا الجانب هدف المعلومات (Knowledge objective)
- ✓ صقل المهارات والقدرات التي يتمتع بها أمناء المكتبات، وتمكنهم من استثمار الطاقات التي يختزنونها ولم تجد طريقها للاستخدام الفعلي بعد، وتطلق على هذا الجانب الثاني هدف المهارة (Skill objective)
- ✓ تعديل السلوك وتطوير أساليب الأداء التي تصدر عن الأمناء وذلك من أجل إتاحة الفرص لمزيد من التحسين والتطوير في العمل الإنتاجي وتأمين الوصول إلى أهداف الإنتاجية المتصاعدة وهذا ما نطلق عليه تعبير هدف السلوك (Behavior objective)

ويأكد لنا هشام محمود عزمي على تنمية وتطوير العاملين بالمكتبات من خلال التطوير والتعليم والتدريب[3]:

- **التطوير:** وهو عبارة عن منهجية ذات صلة بين التدريب والنمو والتي من خلالها الفرد يواصل تعليمه الأساسي ويطبق ما اكتسبه من معلومات ومعارف ومهارات.
- **التعليم:** فالتعليم يطور الفرد ويزيد في المعرفة والفهم والإدراك.
- **التدريب:** معناها تغير سلوك العاملين نحو الأحسن وبالتالي تحقيق أهداف المؤسسة وفي النهاية التدريب والتعليم يبلغان ذروتهما في التطوير.

لهذا لا بد من التطوير المهني وتنمية المهارات من أجل الحصول على معرفة متخصصة، وتحديث المعلومات من أجل مواكبة التطورات الحديثة في المجال الذي سوف يتحقق معه الأداء الحسن للعمل. وللحصول على أفضل النتائج في تسيير المكتبة المدرسية من طرف أخصائيين يمتازون بالمهارة لا بد أن نركز على النقاط الأساسية التي أمدنا بها باليي دونيس(Pallier Denis) وهي كالتالي[4]:

- التفكير في الأهداف والمهارات.
- البحث عن تكييف المناهج الدراسة مع الواقع.

---

[1]– سهير أحمد محفوظ.- مكتبات وأدب الأطفال: رؤية مستقبلية.- القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2007: ص 64.

[2]– سعيد إمام إبراهيم.- البرامج التدريبية لأمناء المكتبات المدرسية.- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1980: ص68.

[3]– هشام محمود عزمي، المرجع السابق الذكر، ص ص 117- 137.

[4] - Denis PALLIER.- **évaluation de la formation initiale des bibliothécaires**. *BBF*, N°1, 2003, P28-34, [en ligne], http://bbf.enssib.fr (consulté le 17 novembre 2008).

- تقييم الأستاذة.
- إيجاد توازن بين النظري والتطبيق.

التأهيل التربوي: وهذا يعني أن يكونوا ذوي تخصص المكتبات متأهلين تربويا يمكنهم من التعرف على سيكولوجية المراهقين وطرق التدريس. وقد أوصت المعايير الدولية على توفير عدد 2 أخصائي مكتبة مؤهل عال تخصص، ويضاف أخصائي ثالث في حالة فتح أبواب المكتبة فترة المساء، بالإضافة إلى تخصيص موظف كتابي بمؤهل متوسط للأعمال المالية والكتابية وعامل خدمات معاونة لكل من المكتبة وقسم الوسائل التعليمية، ويجب مراعاة التوازن بين العاملين من حيث النوع (ذكور/إناث).

يمكن توضيح المهام الخاصة بالعمال وهذا في ضوء المؤهلات وهي على النحو التالي:

أ- أمين المكتبة: وهو أول مسئول بالمكتبة ويتولى مسئولية إدارتها.

التأهيل: تتفق معظم الدراسات التي تتناول مؤهلات أمين المكتبة، على أنه كي يستطيع أداء مهمته المهنية، ينبغي أن يتوفر له الإعداد الدراسي في ثلاثة قطاعات[1]:

- دراسة جامعية (ليسانس في تخصص علم المكتبات والعلوم الوثائقية)، مع التركيز على أحد الموضوعات الأكاديمية يفضل أن يكون التاريخ أو الأدب مع دراسة أساسية في الإنسانيات والعلوم الأخرى.
- المعلومات الأساسية عن المكتبات، والببلوجرافيا، والمراجع واختيار الكتب وتنظيمها، واستعمال المواد السمعية البصرية.
- إعداد تربوي، وتدريب على التدريس، ومعرفة بفلسفة التعليم العام وسيكولوجية المراهقة وطرق التدريس، وبالإضافة إلى ذلك كله يمكن تعلمه عن إدارة المدرسة العامة.

مهامه[2]:

- الإشراف الفني والإداري على الأعمال المكتبية.
- تولي مسئولية تزويد المكتبة بالكتب.

يضيف محمد الرابحي القدرات التي لا بد أن يشتمل عليها أمين المكتبة[3]:

- ✓ إدارة المجموعات المكتبية
- ✓ معالجة المعلومات

[1]– الشيبي حسني عبد الرحمن.- المرجع السابق الذكر، ص66.

[2]– على أسامة حامد، المرجع السابق الذكر، ص 74.

[3]– محمد الرابحي، وحيد قدورة، المرجع السابق الذكر، ص176- 177.

- ✓استرجاع المعلومات
- ✓الاتصال الوثائقي
- ✓التربية
- ✓تنفيذ البرنامج الدراسي
- ✓الاتصال المدرسي
- ✓التخطيط وتنفيذ العمليات الفنية
- ✓إدارة الأعوان

ويفضل أن تكون هناك لجنة منظمة لشؤون المكتبة يكون أمين المكتبة عضوا فيها، حيث نجد أن المملكة العربية السعودية قد تفطنت لهذا الأمر حيث ألحت على وجود لجنة يناط لها كثير من المسئوليات التي تكفل حسن سير العمل بالمكتبة المدرسية، وفق الأهداف المحددة لها . ولقد تضمنت لائحة المكتبات المدرسية بنداً خاصاً بلجنة المكتبة، وهو البند الرابع الذي ينص على ضرورة وجود اللجنة وكيفية تشكيلها ومسئولياتها على النحو التالي:

تؤلف لجنة مكتبة بكل مدرسة في أول كل عام دراسي برئاسة مدير المدرسة أو وكيلها وعضوية عدد كاف من المعلمين، يراعى في اختيارهم تمثيل جوانب المعرفة المختلفة، ويكون أمين المكتبة عضواً بها وسكرتيراً لها، وعليه أن يقوم بأنشطة وفعاليات تساهم في دور المكتبة المدرسية من خلال[1]:

- تصميم برامج خاصة للقراءة يتدرج فيها التلميذ كل حسب مستواه وقدراته من البسيط إلى الأكثر تعقيداً، وذلك من خلال مجموعة من النشاطات توظف فيها جميع المواد التعليمية وتحت إشراف مدرسي تلك المواد وأمين المكتبة المدرسية.
- تحديد ميول واتجاهات التلميذ القرائية خاصةً في المراحل الدراسية المتقدمة من خلال اللقاءات الشخصية مع ولي أمر التلميذ، أو عن طريق سجل الإرشاد للتلميذ أو من خلال معرفة ذلك من التلميذ نفسه.
- تعريف التلميذ على الخدمات التي تقدم في المكتبات الأكبر من خلال الزيارات الميدانية أو عرض أفلام تبين ذلك، وهذا ضمن النشاطات التي تقدمها المكتبة المدرسية، هذا بدوره

[1]- المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة المدينة المنورة. أبرز أعمال ونشاطات أمين المكتبية المدرسية، [على الخط] http:// www. Edu.techniqmadinaedu.gov.sa. (تاريخ الاستشارة في 13 جوان 2007).

يجعل التلاميذ يتخذون الجدية في إعداد أنفسهم للاستفادة من ما تقتنيه تلك المكتبات في المراحل التالية من حياتهم التعليمية والعملية.

- الاهتمام بتنفيذ برنامج القراءات العائلية ـ خاصةً التلاميذ الذين يتردد أولياء أمورهم على المدرسة بصفة مستمرة، مما يشجع التلاميذ الآخرين في مسايرتهم، وهنا يقدم أمين المكتبة مصادر معلومات مناسبة لاتجاهات واهتمامات التلميذ، على أن تقرأها العائلة له حتى يتم الاستمتاع في جو عائلي، يخلق عند التلميذ حب القراءة ويحث أقرانه على مسايرته في مثل هذا الأمر.
- تخصيص حصة للمكتبة أسبوعياً، حيث لا تقتصر هذه الحصة على القراءة فقط وإنما تحاول كسر الجمود الذي يعاني منه التلميذ، فحيناً تكون للقراءة وحيناً آخر تكون لتمكين التلاميذ من الاستعارة، خاصة في ظل عدم فراغ االتلميذ أثناء اليوم الدراسي، وحيناً تكون لإلقاء حديث من قبل أمين المكتبة يبين فيه أهمية المكتبة وعلاقتها بالتعليم.
- الاهتمام بالخدمات المكتبية وربطها بالاحتياجات الفعلية للتلاميذ وهيئة التدريس بالمدرسة.
- الاهتمام بتكوين جماعة المكتبة على أن لا تقتصر هذه الجماعة على التلاميذ فقط بل تمتد للمدرسين خاصة من لديهم اهتمامات ثقافية، على أن يشارك التلاميذ في أعمال المكتبة الكتابية من إعارة وإرجاع وتنظيم مصادر المعلومات ...الخ، وفقا لأعمارهم وأن يشارك المدرسون في اختيار مصادر محددة لإعداد قراءات لها ونشرها بين التلاميذ وإعداد قوائم لمصادر المعلومات المتوفرة بالمكتبة شريطة أن تخدم المناهج التي تدرس للتلاميذ والتي تساهم في العملية التعليمية إضافة إلى فتح المكتبة المدرسية، لو أن أمينها كان متغيباً عن العمل مما يساهم في عدم تعطيل دور المكتبة المدرسية.
- مشاركة أمين المكتبة والمرشد الطلابي في علاج أسباب العجز القرائي الذي يعاني منه التلاميذ سواء ما يرتبط منه بمعوقات نفسية أو جسدية.
- أن يخرج أمين المكتبة من الإطار الروتيني المقيد داخل المكتبة والانتقال إلى التلاميذ داخل فصولهم وعرض كتاب عليهم أو قصة لتشويقهم للقراءة والاستفادة من المكتبة.
- ضرورة التعامل مع التلاميذ بعلاقة صادقة قوية مما يساهم في تخلصهم من كل المحبطات في استخدام المكتبة، ومن ثم قربه منهم مما يساهم في تعرفه على اهتماماتهم وحاجاتهم القرائية.
- تجنب دور الرقيب الناقد لقراءات التلاميذ الموهوبين، حتى لا يصبح حجر عثرة في استمرار يتهم بل يوجههم بطرق تربوية سليمة.

كما من واجبه أيضا أن يتصل بمدير المدرسة الداعم والمشارك إذ يمثل العامل الحاسم في نجاح برنامج المكتبة المدرسية من خلال تقديمك له[1]:

- ✓ إيصالك الأنباء السارة له لأن مديري المدارس (وأعضاء مجالس الإدارة) يهتمون بما يتعلمه التلاميذ في المكتبة أكثر من اهتمامهم بمدى انشغالك أو بعدد الكتب التي قمت بفهرستها وتصنيفها أو إدخالها في الحاسب.
- ✓ الاحتفاظ بالمعلومات الإحصائية المتجددة عن العمليات التي الفنية التي أجريت في المكتبة، وعمليات الإعارة، وقوائم الأجهزة والمعدات، ونماذج استخدام المواد حتى يمكن تقديمها في الوقت المناسب أو لدعم موضوع ذي صلة بعملك.
- ✓ إرفع من قيمتك بأداء دور حَلال المشاكل في المواقف الآتية: مساعدة المدير على حل المشاكل التي تعرقل سير العمل، إنجاز العمل في موعده المحدد، تجهيز المعلومات التي يطلبها المدير بسرعة، إيجاد إجابة على الأسئلة التي يحتاجها المدير من خلال استغلال مهاراتك البحثية، مساعدة معلمي القراءة المهتمين بشراء وسيلة لتحفيز التلاميذ على القراءة عن طريق البحث في الأرشيف عن معلومات بهذا الشأن، إرسال رسائل إلكترونية لزملائك في المدارس الأخرى لمعرفة آخر ما توصلوا إليه في إحدى قضايا السياسات المدرسية التي يناقشها المدير، إنشاء صفحة على الإنترنت لمدير المدرسة، أو صيانة الصفحة القائمة. في كل هذا المواقف استخدم التقنية لإيجاد المعلومات وإيصال صورة إيجابية عن مواهبك.

تتطابق طبيعة عمل أمين المكتبة الخاص بالتلاميذ مع أفضل ما ينبغي للمعلم في التربية الحديثة، حيث تتركز مهامه في توجيه التلاميذ والإرشاد، وتشجيع الاستقلال الذاتي، فهو يتوفر على خلفية مزدوجة فلديه المعلومات المتخصصة عن مواد المكتبة من مراجع وكشافات وفهارس وببلوجرافيات، وهو على دراية بمحتويات كتبه وفي نفس الوقت لديه المعلومات الخاصة بالتلاميذ التي تجعل عمله يسيرا في حل مشكلات التلاميذ وتوجيههم. كما لابد أن تكون له معرفة موسوعية بمختلف الموضوعات وهذا لا يعني التعمق غير الواقعي، ولهذه الأسباب نجده يمثل حلقة الوصل بينهم وبين

[1]- حمد بن إبراهيم العمران.- **الاتصال بمدير المدرسة: لب الموضوع** . *مجلة المعلوماتية* [على الخط]. ع7 (2005). http://www.informatics.gov.sa (تاريخ الاستشارة يوم الأربعاء 22 أوت 2007).

حوامل المعرفة سواء لخدمة المناهج التي يقومون بتدريسها، أو لتغذية قراءتهم المهنية أو ميولهم الفردية[1].

لقد ربطت الأستاذة ندى[2] المناهج التعليمية بأمين المكتبة إذ أرجعت ضعف النظام التعليمي الذي على حد قولها :« أنه لا يسمح لمركز مصادر التعلم بالقيام بمهامه وتحقيق أهدافه، والسبب في ذلك يعود إلى مناهجنا وطرق تدريسنا تعتمد على عملية التلقين والحفظ، لذلك لابد من إعادة النظام وتعزيز المناهج التعليمية والتعلمية، ومن أجل تفعيل هذه المراكز داخل المكتبات المدرسية لابد من الاهتمام بوجود اختصاصي مؤهل يجمع ما بين تخصص المكتبات والتقنيات، كما يجب توعية المعلمين بدور التقنيات في التعليم، ويجب أن تصمم أنشطة تعليمية وتعلمية مدموجة مع المناهج الدراسية بحيث تنفذ داخل مراكز مصادر التعلم»[3].

فالمكتبي لا بد أن تكون له دراية بمحتويات رصيده الوثائقي إذ يعرف لنا ساموئيل جونسون (Samuel Johnson) المعرفة المكتبية كالآتي: « المعرفة المكتبية لها معنيان:إما معرفته بالموضوع، أو أين نجد هذه المعلومة »[4].

إذ لا بد أن تكون لدى المكتبي دراية ومعرفة بالموضوع المبحوث عنه، إما معرفته للموضوع المطروح أو توجيه القارئ إلى المعلومة وأين نجدها من خلال الفهارس والببليوجرافيات.

يرى عبد التواب شرف الدين على لسان أحمد بدر « أن أمين المكتبة أخصائي في " علم التحكم في العلم" و " أخصائي في المعلومات" على درجة من التأهيل العلمي، يسمح له بإرشاد الأستاذ والتلميذ والجمهور العام على اختلاف مستوياته التعليمية والثقافية، هذا الأخصائي يمكن أن يكون مديرا لهذا المركز»[5].

ويتضح من خلال هذا التعريف أن علماء المكتبات أميل إلى تسمية أمين المكتبة أخصائي المعلومات وتسمية المكتبة " مركز معلومات ".وفي الحقيقة أنه على الرغم من هذه التسميات إلا أن أمناء المكتبات مازالوا في نظر المسئولين في درجة دنيا، في الوقت الذي اهتمت فيه الدول المتقدمة بدور أمين المكتبة وهيأت له كافة الظروف إذ أنه بدأ يأخذ مكانه في المؤسسة التربوية إذا لا تقل أهميته

---

[1] – jean-claude LE DRO.- **Quest-ce qu'un bibliothécaire**? *Notre librairie. Revue des littératures du sud : guide pratique du bibliothécaire*, N°147, janvier-mars 2002 : p9-12.**voir aussi** jean-claude LE DRO.- **À la recontre des publics ?** *Notre librairie. Revue des littératures du sud : guide pratique du bibliothécaire*, n147, janvier-mars 2002 : p22-27.

[2]– الأستاذة ندى عبد الهادي الدوسري معلمة مادة المكتبة والبحث بالسليل المملكة العربية السعودية.

[3]– حمد بن إبراهيم، العمران. - **مراكز مصادر التعلم**. *مجلة المعلوماتية* [على الخط]. ع16 (2005). http://www.informatics.gov.sa (تاريخ الاستشارة يوم الأربعاء 22 أوت 2007).

[4] - Bertrand CALENGE, Op. cit., p41.

[5]– شرف الدين عبد التواب.– المرجع السابق الذكر.– ص 89.

عن المدرس، ولكن هذا يحتاج من أمين المكتبة مستوى عال، و تفكير علمي وعلم النفس لأنه يتعامل مع الشباب الذين يميلون إلى تكوين اتجاهات من نوع خاص بجانب تفتحه الذهني.

أن أمين المكتبة المتفاني في عمله يؤثر تأثيراً إيجابياً على اتجاهات التلاميذ والمدرسين نحو المكتبة المدرسية والاستفادة منها، بل وأثر على طريقة إدارة المكتبة المدرسية لتتحول المكتبة من كونها مستودع للكتب وأداة لقضاء وقت فراغ التلاميذ والمدرسين لتصبح أداة حديثة لتنمية قدرات ومهارات التلاميذ، ووسيلة لدعم المناهج الدراسية ومصدراً من مصادر التعلم ، وتحول أمين المكتبة المدرسية من كونه مدير مخزن للكتب إلى موجه ومستشار وداعم وميسر للمستفيدين لاستخدام المصادر الحديثة المرتبطة بالمناهج الدراسية على اعتبار أنها جزء هام من العملية التعليمية في المدارس[1].

ب- أخصائي المكتبة: وهو المسئول الثاني بالمكتبة ويتولى واجبات المسئول الأول في حالة غيابه ومن مهامه[2]:

- مسئولية تزويد المكتبة بالدوريات من خلال قيامه باتصالات مع أطراف مختلفة.
- القيام بتقديم خدمات الإعارة الخارجية لأعضاء المجتمع المدرسي.
- مسئولية عقد الندوات وتنظيم المسابقات والملتقيات.
- ويمكن لأمين المكتبة وأخصائي المكتبة أن يشتركا في الأعمال الآتية:

- الفهرسة وتصنيف المواد.
- القيام بترتيب الكتب على الرفوف وفقا لأرقام التصنيف.
- القيام معا بالجرد السنوي.

وقد قدم لنا عبد الله بن محمد الشائع المبادئ العامة للأخلاقيات المهنية للمتخصصين في المكتبات والمعلومات المتمثلة كالآتي[3]:

* الحرص على الصالح العام في كل المسائل المهنية، شاملاً احترام الاختلاف والتنوع داخل المجتمع، والدعوة لتكافؤ الفرص بين المستفيدين، ومراعاة حقوق الإنسان.
* الاهتمام بالسمعة الطيبة لمهنة المكتبات والمعلومات.

---

[1]- بن هشال الروي.- **أمين المكتبة المدرسية ودوره الجديد في عالم تقنية المعلومات**. مجلة المعلوماتية [على الخط]. ع4 (2005).
http://www.informatics.gov.sa (تاريخ الاستشارة يوم الجمعة 24 أوت 2007)

[2]- على أسامة حامد، المرجع السابق الذكر، ص74.

[3]- عبد الله بن محمد الشائع، حمد ابن إبراهيم العمران.- **ميثاق أخلاقيات اختصاصي المكتبات**. *مجلة المعلوماتية* [على الخط]. ع15 (2005).
http://www.informatics.gov.sa (تاريخ الاستشارة يوم الأربعاء 22 أوت 2007).

* التعهد بالدفاع عن المهنة، وتقدمها، من خلال الوصول إلى المعلومات، وتقديم الأفكار والأعمال المبدعة.
* تقديم أفضل خدمة ممكنة في ضوء الإمكانات المتاحة.
* الحرص على تحقيق التوازن بين احتياجات المستفيدين.
* المعاملة العادلة لجميع المستفيدين من المعلومات.
* النزاهة والابتعاد عن الانحياز عند الحصول على المعلومات وتقويمها وتقديمها للمستفيدين منها.
* احترام السرية والخصوصية في التعامل مع المستفيدين من المعلومات.
* الاهتمام بحماية والمحافظة على مورثونا المعلوماتي في جميع أشكاله .
* احترام وإدراك قيمة كيانات مصادر المعلومات والجهود الفكرية للمسئولين عنها.
* الحرص على تطوير المعرفة والمهارات والقدرات المهنية والمحافظة عليها .
* إحترام مهارات وقدرات الآخرين.

ت- **موظف كتابي**: ومن مهامه[1]:

- نسخ البطاقات المفهرسة على الآلة الكاتبة أو على الحاسب الآلي.
- مسئولية حفظ الملفات وسجلات المكتبية مثل ملف الشراء والميزانية وملف الملتقيات.
- المشاركة في ترفيف الكتب على الرفوف وفقا لأرقام التصنيف.

من الأفضل تدريب الموظفين على الطرق الجديدة الموجودة نظرا للتطور الدائم لهذه الطرق، وهذا من خلال الدورات التدريبية، كما أن معظم العاملين من تخصصات أخرى غير متخصصين في علم المكتبات ويفتقدون المؤهلات التي يتطلبها عملهم، كما أن أغلبية مكتباتنا تفتقر تماما إلى وجود الأمناء، أو توكل مهمة الأمين فيها إلى أحد المدرسين إضافة إلى قيامه بعمله الأصلي في التدريس[2].

4-جماعة أصدقاء المكتبة (المتطوعين): هم أولئك الذين تسعى المكتبة لتقديم الخدمات إليهم وهم التلاميذ، حيث يتكون من فريق أو جماعة تجمعهم الرغبة في المشاركة في أعمال المكتبة، ويطلق عليهم اسم "جماعة المكتبة" أو "جماعة أصدقاء المكتبة" ويأتي الإهتمام بهذه الجماعات لسببين[3]:

- الحاجة العملية لجهد التلاميذ في المعاونة في إنجاز بعض العمليات خصوصا في ضوء ما تضح من محدودية عدد العاملين بمكتباتنا.

[1]- محمد الرابحي، وحيد قدورة. المرجع السابق الذكر، 179.
[2]- الشيمي حسني عبد الرحمن، المرجع السابق الذكر، ص64-65.
[3]- المرجع نفسه، ص72.

- الحاجة التربوية والنفسية للتلاميذ، إذ أن التلميذ في هذه المرحلة يميلون على الانتماء إلى جماعة أو مجموعة من الأصدقاء.

1-4 أسس اختيار أعضاء الجماعة: تتنوع الأسس التي تأخذ بها المكتبات لاختيار جماعة أصدقاء المكتبة، ولكن حب القراءة هو الصيغة الأولى التي تصيغها الأمناء في مقدمة الخواص التي يشترطون وجودها في عضو جماعة أصدقاء المكتبة من التلاميذ[1].

وهناك سمات أخرى مثل الرغبة في عمل المكتبي والمواظبة على الدراسة والعناية بالكتب وحب النظام والتعاون...الخ، ولكنه من الممكن تحديد الخصائص التي لا بد تتوفر في أصدقاء المكتبة وهي كالآتي[2]:

- الكفاءة.
- الاعتماد على النفس.
- النظافة.
- التعاون.
- الرغبة في قبول وممارسة النقد.

يمكن القول بأن عملية اختيار أعضاء هذه الجماعات في مدارسنا له دور مستقبلي في مهنة علم المكتبات من خلال تكوين جيل يحب الكتب والمكتبات، وبالتالي سوف نجد نخبة تتوجه مباشرة لهذا التخصص رغبة منهم.

مهامها: من بين الأعمال التي تقوم بها الجماعة نجدها محددة كالآتي[3]:

- أعمال روتينية، كالإعارة وختم الكتب ومتابعة استردادها...إلخ.
- أعمال ثقافية، يمكن اعتبارها خدمات لنفس التلاميذ مثل تحرير مقالات المجلات، وإعداد البحوث وتجميع الأرشيفات...إلخ.
- أعمال مهنية تخصصية، مثل التصنيف والفهرسة مما يدخل في صميم عمل الأمين أو المساعد.
- تأدية مهام فنية مثل إنتاج المواد السمعية والبصرية وصيانة الآلات[4].
- إعداد تظاهرات ثقافية وتنظيم معارض والزيادة في التعريف بخدمات المكتبة لدى زملائهم.

---

[1]– الشيمي حسني عبد الرحمن، المرجع السابق الذكر، ص72

[2]– المرجع نفسه، ص92

[3] Marie-Ange SENAT.- **Animer une bibliothèque distinée à la jeunesse**. Notre librairie. *Revue des littératures du sud: guide pratique du bibliothécaire*, N°147, janvier-mars 2002: P68-71.

[4]– محمد الرابحي، وحيد قدورة. المرجع السابق الذكر، ص179.

على الرغم من وجود جهاز كامل من الموظفين بجانب مساندة مدرسي المواد يقدمون يد المساعدة لأمين المكتبة، إلا انه من خلال تحديدنا لأعباء أمين المكتبة تبدو مستعصية على الحصر ومتأثرة بالظروف والبرامج المحلية إلى درجة يتعذر معها وضع معايير ثابتة لحجم العاملين في المكتبات المدرسية. كما يجب أن يكون أخصائيي المكتبات دور كبير في جذب وتشجيع روادها، وهو دور يصعب على غير المتخصص القيام به، إذ لا بد أن يكون من يقدم الخدمة لرواد المكتبات متخصصا في هذا المجال ويكون له دور فاعل في التخطيط لبناء مكتبة مدرسية إلى جانب المهندس المختص، ولأجل ذلك على أمين المكتبة أن يقرأ كثيراً عن مباني المكتبات وتجهيزاتها وحسن التخطيط لها وعن المواصفات والمقاييس الخاصة بالقاعات والمخازن وغرف العمل والأثاث، ومن المفيد أيضًا أن يزور بعض المكتبات المماثلة للمكتبة التي يشارك في الإشراف عليها من حيث الأهداف والوظائف، وذلك للتزود بخبرة ميدانية أوسع لهذه الأسباب عليه أن يمتلك كفايات ومهارات متعددة، ابتداء من مهارات تنظيم مصادر المعلومات إلى التعامل مع قواعد المعلومات، ومن مهارات تتعلق بأساليب تقديم خدمات المعلومات إلى مهارات في مجال تطويرها وتسويقها، ومن كفايات في مجال المكتبات إلى كفايات في مجال التربية وتقنيات التعليم[1].

علينا أن نحدو حدوا دول أخرى، إذ نجد وزارة التربية والتعليم بدولة البحرين قامت بإعادة النظر في سياستها وخططها إدراكا منها في تحديث المناهج الدراسية، وربطها بالبيئة المحلية وتوفير متطلبات تنفيذها من القوى البشرية المدربة وتحديث المباني المدرسية وتجهيزها وتدريب المعلمين، والأخذ بالأساليب الحديثة في مجال طرائق التعليم وتوفير المصادر التعليمية المختلفة، بهدف مواكبة التطور السريع في المجالات الاقتصادية والاجتماعية وتلبية حاجات المجتمع من التعليم. واعتمدت وزارة التربية لدولة البحرين خطة طويلة الأمد لتحديث المباني المدرسية وفق المعايير العالمية من حيث المساحة الكلية بالنسبة لعدد التلاميذ في المدرسة الواحدة والمساحة الكلية للصف الدراسي الواحد، ونصيب كل تلميذ من مساحة الصف، بالإضافة إلى العناية بتوفير المرافق الأخرى التي تحتاج إليها المدرسة مثل الصالات الرياضية والمختبرات العلمية والمكتبية وغيرها من المرافق. كما تم كذلك اعتماد مقننات ومواصفات علمية وتربوية لجميع أنواع الأثاث والتجهيزات المطلوبة لكل مدرسة بناء على حجم المدرسة والمرحلة التي تخدمها ونوع البرامج التعليمية التي تقدمها[2].

---

[1] - David COISH.- **Bibliothèque scolaire et enseignant bibliothécaires au canada : résultats de l'enquête sur les technologies de l'information et des communications dans les écoles de 2003-2004**. *MIF au catalogue*]en ligne[. 2005, n81-595, P1-46 http://www.statcan.ca (consulté le 16/11/2012).

[2] – – الشيخ محسن العصفور، الموقع السابق الذكر.

5- الدراسة الميدانية: حاولت دراسة مكتبات الثانويات في المنطقة الغربية من الجمهورية الجزائرية، وكان هدفي من هذه الدراسة هو الوقوف على واقع المكتبات المدرسية، وكذا فضاء الإنترنت المخصص للتلاميذ في المنطقة الغربية والتعرف على مشكلاتها.

أما من حيث مجتمع البحث فقد اقتصرت الدراسة على تلاميذ ثانويات المنقطة الغربية، إذ قمت في الدراسة بعملية مسح لخمس ثانويات بمدينة وهران، و مستغانم ومعسكر وعين تموشنت وغليزان.

1-5 عينات البحث: ما هو متعارف عليه أن مجتمع البحث هو:" مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي تجرى عليها البحث أو التقصي"[1].

لكي يكون البحث قابلا للإنجاز، حاولنا حصر هذا المجتمع، إذ تسمح لنا العينة المتكونة من بعض المكتبات المدرسية المأخوذة من مجتمع البحث الوصول إلى التقديرات التي يمكن تعميمها على كل مجتمع البحث الأصلي، ولاختيار جزء من مجتمع البحث حاولنا إتباع طريقة تسمح لنا بانتقاء مجموعة فرعية من مجتمع البحث بهدف تكوين عينة.

حاولت إختيار المعاينة الاحتمالية لأنها تعتمد على نظرية الاحتمالات، ويكون فيها إحتمال الانتقاء معروفا بالنسبة إلى كل عنصر من عناصر مجتمع البحث والذي يسمح بتقدير درجة تمثيلية العينة[2].

وقد ركبت داخل المعاينة الاحتمالية بين صنفين من المعاينات، فحاولت البدء بالمعاينة العنقودية المتعددة الدرجات (échantillonnage en grappes à plusieurs degrés)، وهي: " إجراء يتضمن القيام بعدة اختيارات، إذ تنطلق من العناقيد الأكثر اتساعا إلى العناقيد الأكثر ضيقا، كأننا ننتقل من طابق إلى آخر على أن يكون الطابق الأول هو الأكثر اتساعا ويسمى هذا النوع أيضا بالمعاينة المتساقطة (Cascade) يمكون بتنوع عدد الدرجات ويتغير حسب متطلبات الدراسة"[3].

ثم بعد ذلك اتبعت المعاينة العشوائية البسيطة أي أنني استعنت بالحظ أو الصدفة في اختياري للعناصر، الصدفة التي نعنيها هنا هي صدفة المراقبة، نستخدم في العلم كذلك مصطلح العشوائية (Randomisation) للدلالة على أننا سنعمل بالصدفة المقصودة وليس بالصدفة الفجائية. إستخدام الصدفة المقصودة يعني اتخاذ احتياطات خاصة أثناء السحب بإعطائه ميزة علمية وذلك بمنح كل عنصر من عناصر مجتمع البحث إمكانية معروفة للظهور من بين العناصر المختارة. كما أن مصطلح بسيط يعني أن السحب سيتم بطريقة مباشرة على أساس قاعدة مجتمع البحث.[4]

---

[1]– موريس أنجرس.- منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية : تدريبات عملية.- الجزائر: دار القصبة، 2004: ص298.

[2]– المرجع نفسه، ص301

[3]– المرجع نفسه ، ص307.

[4]– المرجع نفسه ، ص304.

1-1-5 عينة المدارس: إن اختيار العينة الاحتمالية، ذات الصنف العنقودي، يكون طبقا لمعادلات رياضية، فمن المسلم به أنه كلما كان مجتمع البحث كبيرا، كلما قلت نسبيا حاجتنا إلى نسبة عالية من العناصر لبناء العينة[1]، لهذه الأسباب اخترت خمس ولايات من الغرب الجزائري وهي(مستغانم، وهران، معسكر، عين تموشنت، غليزان) من مجموع عشرة كدرجة أولى، أي مائة وتسعة وستين ثانوية من مجموع ثلاثمائة وخمسين، وكدرجة ثانية تم اختيار خمسة وعشرين ثانوية من مجموع مائة وتسعة وستين أي خمس ثانويات بكل ولاية مختارة، وكان إختيار العينة على أساس توزيع جيو-سوسيولوجي مع مراعاة ضبط الفوارق بين الثانويات التي يمكن تسميتها بالمركزية نظرا لوقوعها في قلب المدينة ولكثرة الإقبال عليها، و ثانويات المحيط لوقوعها على أطراف المدينة. (انظر الجدول أدناه).

جدول رقم04 : يوضح الحدود الجغرافية للعينة المختارة من المجتمع الأصلي بالنسبة لثانويات الغرب الجزائري[2]

الرقم	ولايات الغرب الجزائري	المؤسسات
01	شلف	42
02	تلمسان	47
03	تيارت	38
04	سعيدة	17
05	سيدي بلعباس	37
06	مستغانم	30
07	وهران	52
08	معسكر	33
09	عين تموشت	17
10	غليزان	37
مجموع الثانويات المختارة كعينة للدراسة		169
المجـــــموع الكلي		350

جدول رقم05 : يوضح المؤسسات التربوية المختارة كعينة للدراسة[3]

الولاية	اسم المؤسسة
وهران	1- ثانوية الإمام الهواري (الحمري)
	2- ثانوية باستور
	3- ثانوية مصطفى هدام

[1]– موريس أنجرس، المرجع السابق الذكر، ص320.

[2]- مقابلة مع مسؤول المديرية الفرعية للتنظيم المدرسي بوزارة التربية الوطنية الجزائرية، يوم الإثنين 26 جانفي 2009 على الساعة 11 صباحا.

[3]- المرجع نفسه.

	4- ثانوية قائد أحمد (الكرمة)
	5- ثانوية لطفي
مستغانم	1- ثانوية زروقي
	2- ثانوية ولد قابلية صالحة
	3- ثانوية الإخوة والي (عين النويصي)
	4- متقنة 1 نوفمبر 1954
	5- ثانوية بومدين محمد (حاسي ماماش)
معسكر	1- ثانوية جمال الدين الأفغاني
	2- ثانوية بن مصطفى الراشدي
	3- ثانوية مكيوي مأمون
	4- ثانوية أبي راس الناصري
	5- ثانوية عبد المجيد أمزيان (مدبر)
عين تموشنت	1- ثانوية ملحية حميدو
	2- ثانوية الشيخ البشير الإبراهيمي
	3- متقنة إدريس العفيفي
	4- ثانوية داودي محمد (دائرة المالح)
	5- ثانوية مغني صنديد محمد
غليزان	1- ثانوية أحمد مدغري
	2- ثانوية العقيد عثمان
	3- ثانوية الأخوين حيدرة (دائرة يلل)
	4- ثانوية الرائد عدة بن عودة
	5- ثانوية الأخوين عدة بن عامر (دائرة يلل)
المجموع الكلي	**25**

جدول رقم06 : يوضح تعداد التلاميذ بالنسبة للمؤسسات التربوية المختارة كعينة للدراسة[1]

ولاية	اسم المؤسسة		تعداد التلاميذ مستوى الثالثة ثانوي لسنة 2009-2008	تعداد التلاميذ الإجمالي لسنة 2009-2008
وهران	6- ثانوية الإمام الهواري (الحمري)		69	312
	7- ثانوية باستور		225	784
	8- ثانوية مصطفى هدام		321	1108
	9- ثانوية قائد أحمد (الكرمة)		97	1070
	10- ثانوية لطفي		210	922
المجـــــــــــــــموع			**922**	**4196**
مستغانم	6- ثانوية زروقي		271	870
	7- ثانوية ولد قابلية صالحة		195	575

[1]- المرجع السابق الذكر.

	8- ثانوية الإخوة والي (عين النويصي)		171	575
	9- متقنة 1 نوفمبر 1954		154	420
	10- ثانوية بومدين محمد (حاسي ماماش)		132	701
المجـــــــــــــموع			**923**	**3141**
معسكر	6- ثانوية جمال الدين الأفغاني		159	684
	7- ثانوية بن مصطفى الراشدي		97	371
	8- ثانوية مكيوي مأمون		145	777
	9- ثانوية أبي راس الناصري		195	806
	10- ثانوية عبد المجيد أمزيان (مدبر)		29	318
المجـــــــــــــموع			**625**	**2956**
عين تموشنت	6- ثانوية ملحية حميدو		169	582
	7- ثانوية الشيخ البشير الإبراهيمي		244	862
	8- متقنة إدريس العفيفي		114	347
	9- ثانوية داودي محمد (دائرة المالح)		167	694
	10- ثانوية مغني صنديد محمد		182	758
المجـــــــــــــموع			**876**	**3243**
غليزان	26 ثانوية أحمد مدغري		245	957
	27 ثانوية العقيد عثمان		124	519
	28 ثانوية الأخوين حيدرة (دائرة يلل)		87	431
	29 ثانوية الرائد عدة بن عودة		193	753
	30 ثانوية الأخوين عدة بن عامر (دائرة يلل)		62	337
المجـــــــــــــموع			**711**	**2997**
المجمـــــــــــوع الكلي لتعداد التلاميذ			**4057**	**16533**

قام الباحث بعد ذلك بإختيار خمسة وعشرون عددا من صفحة جداول الأعداد العشوائية، وجعل لكل ثانوية رقما مكونا من خمس خانات رقمية. تم اختيار الأعداد العشوائية الآتية من صف أعداد من المرجع أدناه

جدول رقم 07: الأعداد العشوائية [1] (أنظر الملحق رقم 03)

ولاية	اسم المؤسسة	العدد
وهران	1- ثانوية الإمام الهواري (الحمري)	17031
	2- ثانوية باستور	46068
	3- ثانوية مصطفى هدام	29287
	4- ثانوية الرائد فراج	13452
	5- ثانوية لطفي	54822

[1]- موريس أنجرس، المرجع السابق الذكر، ص459.

مستغانم	1- ثانوية زروقي	61157
	2- ثانوية ولد قابلية صالحة	06297
	3- ثانوية الإخوة والي (عين النويصي)	06380
	4- متقنة 1 نوفمبر 1954	16922
	5- ثانوية بومدين محمد (حاسي ماماش)	75522
معسكر	1- ثانوية جمال الدين الأفغاني	77676
	2- ثانوية بن مصطفى الراشدي	92087
	3- ثانوية مكيوي مأمون	12320
	4- ثانوية أبي راس الناصري	52356
	5- ثانوية عبد المجيد مزيان	07901
عين تموشنت	1- ثانوية ملحية حميدو	56343
	2- ثانوية الشيخ البشير الإبراهيمي	58144
	3- متقنة إدريس العفيفي	99547
	4- ثانوية داودي محمد (دائرة المالح)	09414
	5- ثانوية مغني صنديد محمد	04277
غليزان	1- ثانوية أحمد مدغري	07364
	2- ثانوية العقيد عثمان	65558
	3- ثانوية الأخوين حيدرة (دائرة يلل)	70782
	4- ثانوية الرائد عدة بن عودة	00265
	5- ثانوية الأخوين عدة بن عامر (دائرة يلل)	23675

5-1-2 عينة التلاميذ:

إختار الباحث عينة من التلاميذ حسب الطريقة العشوائية مقدارها (750) تلميذا، من بين (4057) أربعة آلاف وسبعة وخمسين تلميذا مستوى الثالثة ثانوي، من الثانويات الخمسة والعشرين بعد أن تم اختيارها في الفقرة السابقة، ولما قدر مجتمع البحث ببعض الآلاف، فإن 10 بالمائة من مجتمع البحث يكون كافيا[1]، حيث اختير من كل ثانوية ثلاثين تلميذا أي ما يعادل 18.48 %، وكانت عينة التلاميذ تتكون فقط من مستوى الثالثة ثانوي، كونهم في هذه المرحلة الأخيرة من الطور الثانوي على عتبة إجتياز إمتحان البكالوريا ودخولهم مرحلة جديدة وهي الجامعة، وبالتي فهم بحاجة ماسة لاستعمال المكتبة وشبكة الانترنت للمطالعة ومراجعة الدروس.

5-2 أدوات البحث: استخدمت أدوات البحث الآتية:

5-2-1 الملاحظة: سنوجه اهتمامنا نحو كل ما هو ضروري ويساعدنا في جمع المعلومات، للبرهنة على الخاصية النمطية، لوصف المجموعة المنتقاة وإعطاء مقاييس الانتقاء والإشارة إلى ما يجعلها نموذجا في نوعها، زيادة على ذلك فإن مبدأ الموضوعية يتطلب منا إختيار مجموعة لا نعرف مسبقا

[1]- موريس أنجرس، المرجع السابق الذكر، ص319.

أي شخص من أعضائها، حتى لا نشوه الملاحظة أو نفسدها، إن هذا لا يمنعنا من النفاذ إلى المجموعة بفضل المعارف (الأصدقاء مثلا)، والقاعدة الأساسية التي عملنا بها في الملاحظة هي السرية باعتبارها قاعدة أخلاقية لا بد من احترامها.

5-2-2 الإستبانة: هي أداة للحصول على الحقائق وتجميع البيانات، وتم إعداد الإستبانة لهذه الدراسة، ثم تم توزيعها على التلاميذ في عينة المدارس المختارة لجمع الحقائق والبيانات المناسبة للإجابة على الأسئلة المختارة في الدراسة.

كان بناء وثيقة الأسئلة على أساس الأسئلة المغلقة، والأسئلة الثنائية التفرع، وأسئلة متعددة الاختيار والأسئلة المفتوحة وهذا من أجل جمع المعطيات، وكان مجموع الأسئلة ستون سؤالا، **السؤال الاول** عبارة عن سؤال تمهيدي يحدد فيه نوع الجنس، وفيما بعد نجد أن الإستبانة قسمت إلى سبعة محاور: **المحور الأول** تحت عنوان الاهتمامات ومدى استعمالات المكتبة، يحتوي على خمسة أسئلة، **المحور الثاني** علاقة المكتبة بالقارئ وطريقة سيرها يحتوي على سبعة أسئلة ،**المحور الثالث** الكتاب-المطالعة –المراهق- يحتوي على إحدى عشرة سؤالا، **المحور الرابع** وظائف وتجهيزات المكتبة، يحتوي على تسعة أسئلة، **المحور الخامس** التكنولوجيات الحديثة وأثرها على المكتبة يحتوي على ثلاثة أسئلة، **المحور السادس** علاقة المكتبة مع المستعملين يحتوي على خمسة أسئلة، **المحور السابع** المكتبة والإنترنت عند المراهقين يحتوي على تسعة عشرة سؤالا. (**انظر الملحق رقم 04**)

5-3 صدق الأداة: قام الباحث بالتحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة و الاختصاص، الذين أبدوا بعض الملاحظات حولها، وعليه تم إخراج الإستبانة بشكلها الحالي من خلال الإبقاء على العبارات التي إتفق عليها المحكمين.

5-4 ثبات أداة البحث: تم إختبار وإعادة إختبار أداة البحث على عينة إستطلاعية تمثلت في تلاميذ مستوى الثالث ثانوي، بثانوية ولد قابلية صالحة الموجود مقرها بوسط مدينة مستغانم، وثانوية الإخوة والي ببلدية عين النويصي ضواحي ولاية مستغانم، وكان عدد الإستمارات الموزعة سبعة بكل ثانوية، إذ أن إجراءات الإختبار تمت مرتين بينهما فارق زمني مدته أسبوعين، وبعد عملية المقارنة بين الإجابتين إتضح لنا أن هناك معامل الارتباط مرتفع وهذا مؤشر على ثبات الإستبانة، كما طلبت من المبحوثين بإبداء رأيهم حول الإستبانة من حيث العرض، الشكل والمحتوى وفي الاخير أيقنت من خلال أجوبتهم أنني أملك أداة متينة وصالحة، وإستنتجت في

الأخير بوجود إتساق في النتائج بين المجموعة الأولى والثانية، ولا يقصد بذلك التطابق التام مائة بالمائة.

5-5- توزيع الإستبانة وملئها: لقد تم توزيع الإستبانة عن طريق حملها إلى الثانويات المختارة كعينة للدراسة بالولايات الخمس (وهران- مستغانم- معسكر – عين تموشنت - غليزان)، في مكان يجمع المبحوثين وهو الأقسام، فقد وزعت الإستمارة بولاية معسكر يوم 22 فيفري 2009، ثم ولاية مستغانم يوم 24 فيفري 2009، وولاية وهران يوم 26 فيفري 2009، أما ولاية غليزان فقد تم توزيع الإستمارات يوم الأحد 10 ماي 2009، وبولاية عين تموشنت يوم الأربعاء 13 ماي 2009.

أما جمع الإستبانة تم يوم 01 مارس 2009 بولاية مستغانم، وبولاية وهران تم يوم 05 مارس 2009، وبولاية معسكر تم يوم 22 مارس 2009، ولاية غليزان يوم الأحد 17 ماي 2009، وولاية عين تموشنت يوم الإثنين 25 ماي 2009.

جدول رقم 08: عدد الاستبيانات الموزعة والمستلمة

المؤسسات	الاستبيانات الموزعة	الاستبيانات المسترجعة	النسبة المئوية للإستبيانات المسترجعة	الاستبيانات غير المسترجعة	النسبة المئوية للإستبيانات غير المسترجعة
ولاية وهران	150	138	21,43	12	11,32
ولاية مستغانم	150	150	23,29	00	0,00
ولاية معسكر	150	126	19,57	24	22,64
ولاية عين تموشنت	150	116	18,01	34	32,08
ولاية غليزان	150	114	17,70	36	33,96
المجموع	**750**	**644**	**100**	**106**	**100**

6-5 واقع المكتبة المدرسية بثانويات الغرب الجزائري (تحليل وتأويل البيانات):

1-6-5 ترتيب المعطيات: بعدما إنتهينا من جمع المعلومات وجدنا أنفسنا أمام كم كبير من المعطيات المتفرقة والمتنوعة، إن المهمة الأولى التي تفرض نفسها قبل أن ننكب على معرفة المعنى الذي تتضمنه معطيات البحث هي أن نجعلها قابلة للتحليل، لذلك قمنا بعملية فرز وترتيب معطيات البحث التي تم جمعها بهدف إخضاعها للتحليل، كما أننا فحصنا المعطيات الخام جيدا خوفا من الهفوات المحتملة حتى لا تتعرض المعطيات إلى الإهتزاز، وبالتي يصبح العمل صعبا، ولهذا قمنا بالتحقق من المعطيات وحذف المعلومات الوهمية التي ليس لها علاقة بما نريده أو نبحث عنه، كون المبحوث قام

بملء الإستبانة بكيفية سطحية، بعبارات خارجة عن الموضوع إلى درجة لا يمكن نقلها في إطار البحث .

5-6-2 الترميز: قام الباحث بإعطاء كل مجموعة رمز، وتم الإحتفاظ بمجموع الترميز في كراسة خاصة، بينما الأجوبة عن الأسئلة المفتوحة فإننا قمنا بتفيئة الإجابات المتحصل عليها، وبعدها قمنا بمقارنة الإجابات بعضها ببعض، للنظر إن كانت تترجم مختلف ردود أفعال السؤال مرة، إثنين أو ثلاث...إلخ، واستخرجنا الأفكار الرئيسية من الإجابات المقدمة.

5-6-3 تهيئة المعطيات: بمجرد ما أنهينا الترميز ومن التحقق من المعطيات الخام، لا بد من عرضها ليتم تحليلها ولكي يكون لها عندئذ معنى، ولتهيئة المعطيات الرقمية إستعمل الباحث لهذا الغرض القياسات الوصفية الممثلة في النسب المئوية، قياسات الإتجاه المركزي الممثلة في المنوال (Le Mode)، والوسيط (La Médiance)، والمتوسط الحسابي (La Moyenne).

5-6-4 العروض المرئية للمعطيات الكمية والكيفية:

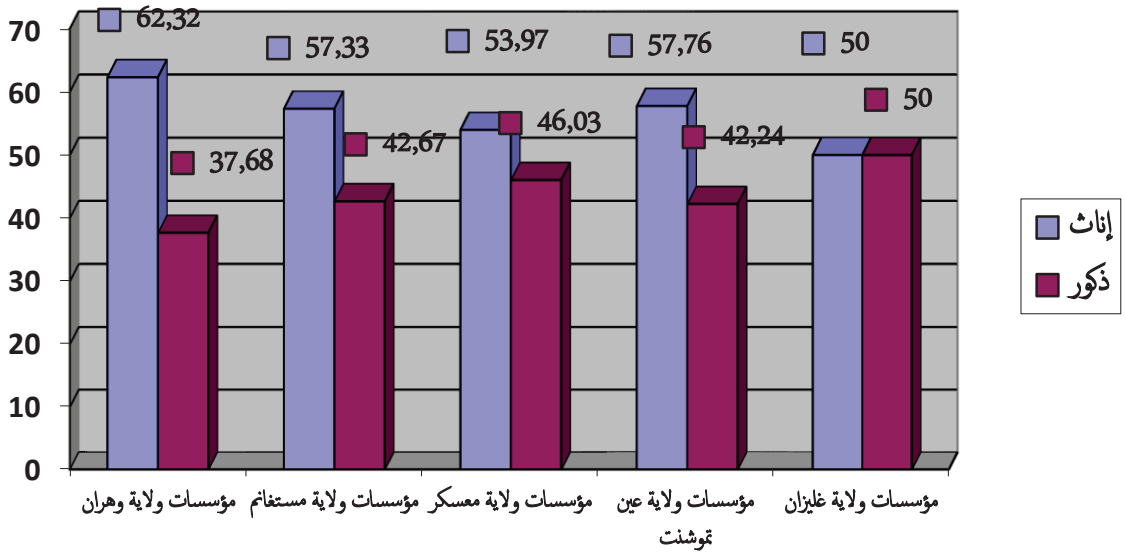
إذ ستمهد هذه الفقرة لواقع المكتبة المدرسية بالغرب الجزائري، الذي سيكشف عنه تحليل البيانات فيما بعد ومن ثم يمكن مقارنة الواقع مع المثال النظري الذي تطرحه الأدبيات المهنية.

ينبغي ألا يغيب عن الذهن أن هذه الدراسة محصورة في قضية المكتبة المدرسية وفضاء الإنترنت، بالتالي تم جمع واختيار الحقائق والبيانات ذات العلاقة، وعرضها وتحليلها للإجابة على أسئلة الدراسة المحددة في الباب الأول.

إن الطريقتين الأساسيتين للعرض المرئي للمعطيات الرقمية هما: الجدول والرسم البياني الممثل في مدرج الأعمدة، هذا ما يسمح ليس فقط بتقليص تكدس المعلومات، ولكنه يسمح أيضا بتكوين بعض الرؤى التركيبية، كما يسمح أيضا بالإدراك المتزامن لعناصر كثيرة.

الجدول رقم (أ): جنس المبحوثين (أنظر الملحق رقم 05)

رسم بياني رقم -1- مدرج الأعمدة يبين فيه جنس المبحوثين



تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

تشير نتائج التحليلات الإحصائية من الجدول رقم (أ)، الخاص بسؤال تحديد جنس المبحوثين **لمؤسسات ولاية وهران**، أن (62.32%)، هي النسبة المئوية الخاصة بالإناث، كما تبين من الجدول رقم (أ) الخاص بسؤال تحديد جنس المبحوثين **لمؤسسات ولاية مستغانم**، أن (57.33%) هي النسبة المئوية الخاصة بالإناث. بينما (42.67 %) هي النسبة المئوية الخاصة بالذكور.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية من الجدول رقم(أ)، الخاص بسؤال تحديد جنس المبحوثين **لمؤسسات ولاية معسكر**، أن (53.97 %) هي النسبة المئوية الخاصة بالإناث، بينما نجد (46.03%) هي النسبة المئوية الخاصة بالذكور.

أما نتائج التحليلات الإحصائية من الجدول رقم(أ)، الخاص بسؤال تحديد جنس المبحوثين **لمؤسسات ولاية عين تموشنت**، نجد أن (57.76 %) هي النسبة المئوية الخاصة بالإناث، بينما نجد (42.24%) هي النسبة المئوية الخاصة بالذكور.

كما أن نتائج التحليلات الإحصائية من الجدول رقم(أ)، الخاص بسؤال تحديد جنس المبحوثين **لمؤسسات ولاية غليزان**، أن (50%) هي النسبة المئوية الخاصة بالإناث، بينما نجد (50%) هي النسبة المئوية الخاصة بالذكور.

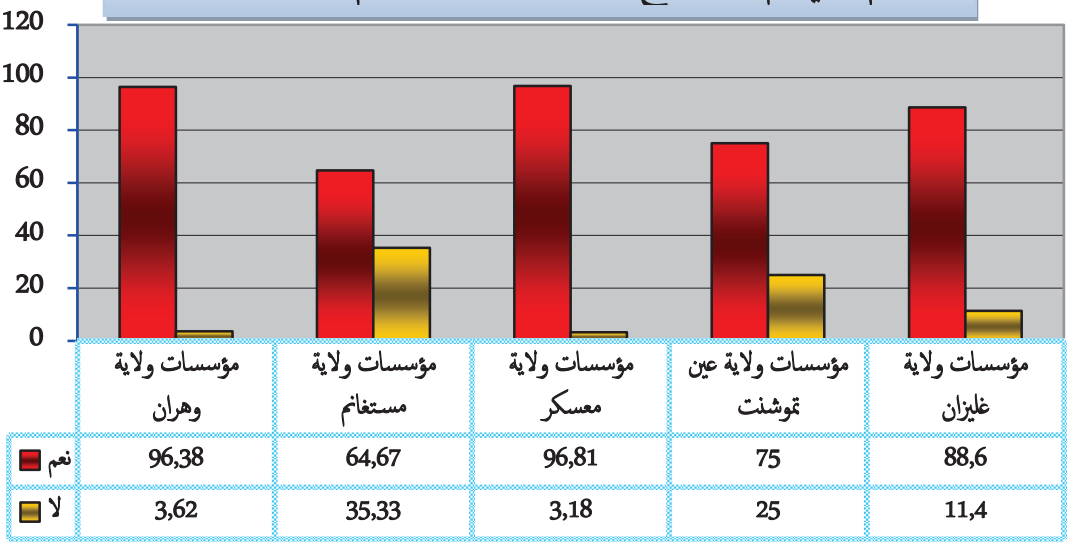
هذه النتيجة تأكد ما تم ملاحظته من خلال زيارتي للأقسام الدراسية، أن عدد الإناث أعلى من عدد الذكور في أغلب الأقسام، وهذا يحدد لنا النسبة الغالبة من جهة في الأقسام الدراسية، ومن جهة ثانية النسبة التي تتداول على المكتبة المدرسية.

الجدول رقم (1) (أنظر الملحق رقم 06)

المحور الأول: الاهتمامات ومدى استعمالات المكتبة

السؤال الأول: هل تهتم بالمكتبة المدرسية؟

رسم بياني رقم -2- مدرج الأعمدة يبين فيه الاهتمام بالمكتبة المدرسية



	مؤسسات ولاية وهران	مؤسسات ولاية مستغانم	مؤسسات ولاية معسكر	مؤسسات ولاية عين تموشنت	مؤسسات ولاية غليزان
نعم	96,38	64,67	96,81	75	88,6
لا	3,62	35,33	3,18	25	11,4

تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

تشير نتائج التحليلات الإحصائية من الجدول رقم (1) **لمؤسسات ولاية وهران**، الخاص بسؤال التلاميذ إذا كانوا يهتمون بالمكتبة المدرسية، إلى أن النسبة الراجحة من التلاميذ (96.38%). يهتمون بالمكتبة المدرسية، كما نجد أن نسبة (03.62%) لا يهتمون بالمكتبة المدرسية وهي نسبة ضئيلة جدا. وإذا تحدثنا بشيء من التفصيل عن النتائج الإحصائية نجد أن أكبر نسبة (21.74%) من حيث الاهتمام بالمكتبة المدرسية نجدها بثانوية الإمام الهواري، وكذا ثانوية باستور (21.74%)، ثم تليها ثانوية مصطفى هدام بنسبة (21.01 %). ونجد نسب متساوية بين ثانوية الرائد فراج وثانوية لطفي (15.94 %).

نجد **بمؤسسات ولاية مستغانم**، أن نسبة (64.67 %) يهتمون بالمكتبة المدرسية وهي نسبة تجاوزت النصف مما يعني أن التلاميذ يهتمون بالمكتبة المدرسية ولكن بنسب متفاوتة إذا أردنا المقارنة بين الثانويات، إذ نجد أن ثانوية الإخوة والي قد حققت نسبة مشرفة جدا من حيث الاهتمام

بالمكتبة، ثم تأتي بعدها ثانوية بومدين محمد، ويأتي في المرتبة الثالثة متقن 1 نوفمبر 1954، والمرتبة الرابعة ثانوية زروقي وأخيرا كنسبة ضعيفة ثانوية ولد قابلية صالحة إذا نجد أن التلاميذ لا يهتمون بالمكتبة المدرسية من خلال النسبة التي بلغت بـ (14.67 %).

بينما نجد **بمؤسسات ولاية معسكر**، أن نسبة (96.81 %) يهتمون بالمكتبة المدرسية وهي نسبة تجاوزت النصف مما يعني أن التلاميذ يهتمون بالمكتبة المدرسية ولكن بنسب متفاوتة إذا أردنا المقارنة بين الثانويات، إذ نجد أن ثانوية أبي راس الناصري قد حققت نسبة مشرفة جدا من حيث الاهتمام بالمكتبة، ثم تأتي بعدها ثانوية جمال الدين الأفغاني، ثانوية مكيوي مأمون، ثانوية عبد المجيد أمزيان بنسبة (20.63%)، وأخيرا ثانوية بن مصطفى الراشدي بنسبة (12.7%). كما نجد أن نسبة (03.18%) لا يهتمون بالمكتبة المدرسية وهي نسبة ضئيلة جدا.

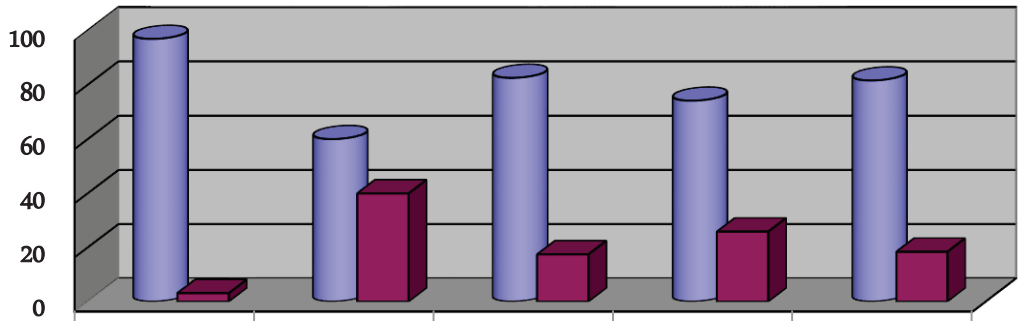
تبين من السؤال الأول، الخاص بالمحور الثاني الجدول رقم (1) **لمؤسسات ولاية عين تموشنت**، أن نسبة (75 %) يهتمون بالمكتبة المدرسية وهي نسبة تجاوزت النصف مما يعني أن التلاميذ يهتمون بالمكتبة المدرسية ولكن بنسب متفاوتة إذا أردنا المقارنة بين الثانويات، إذ نجد أن ثانوية مليحة حميدو، وثانوية الشيخ البشير الإبراهيمي قد حققتا نسبة مشرفة جدا من حيث الاهتمام بالمكتبة (18.97%)، ثم تأتي بعدها ثانوية داودي محمد (14.66%)، وتليها متقنة إدريس العفيفي بنسبة (13.79%)، وأخيرا ثانوية مغني صنديد محمد بنسبة (08.62%).كما نجد أن نسبة (25%) لا يهتمون بالمكتبة المدرسية.

أما **مؤسسات ولاية غليزان**، نجد أن نسبة (88.6 %) يهتمون بالمكتبة المدرسية وهي نسبة تجاوزت النصف مما يعني أن التلاميذ يهتمون بالمكتبة المدرسية ولكن بنسب متفاوتة إذا أردنا المقارنة بين الثانويات، إذ نجد أن ثانوية الرائد عدة بن عودة قد حققت نسبة مشرفة جدا من حيث الاهتمام بالمكتبة (21.05%)، ثم تأتي بعدها ثانوية العقيد عثمان (20.18%)، وتليها ثانوية الأخوين حيدرة بنسبة (18.42%)، ثم بعدها ثانوية أحمد مدغري بنسبة (17.54%)، وأخيرا ثانوية الأخوين عدة بن عامر (دائرة يلل) بنسبة (11.4%). كما نجد أن نسبة (11.4%) لا يهتمون بالمكتبة المدرسية.

إذ على الرغم من النسب المتفاوتة من ثانوية لأخرى إلا أنه يوجد حقا اهتمام بالمكتبة المدرسية من طرف التلاميذ وهذا ما أثبتته النتائج، ولكن بعض التلاميذ له ثقافة بسيطة حول أهمية المكتبة بالنسبة له، ودورها الكبير في إعداده للمستقبل.

السؤال الثاني: هل تتداول على المكتبة المدرسية؟

رسم بياني رقم -3- مدرج الأعمدة يبين فيه التداول على المكتبة المدرسية



	مؤسسات ولاية وهران	مؤسسات ولاية مستغانم	مؤسسات ولاية معسكر	مؤسسات ولاية عين تموشنت	مؤسسات ولاية غليزان
نعم	96,88	60	82,54	74,14	81,58
لا	3,13	40	17,46	25,86	18,42

تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

تبين من الجدول رقم (1) **مؤسسات ولاية وهران**، الخاص بسؤال التلاميذ إذا كانوا يتداولون على المكتبة المدرسية؟ أن نسبة (96.88%) يتداولون عليها، بينما نجد نسبة (03.13%) لا يتداولون على المكتبة المدرسية. إذ نجد أعلى نسبة(22.66%) بثانوية الإمام الهواري وكذا ثانوية مصطفى هدام ثم تليها ثانوية لطفي بنسبة (18.75%)، ثم تليها ثانوية الرائد فراج بنسبة (17.19 %)، وأخيرا ثانوية باستور بنسبة (15.63%).

تشير نتائج التحليلات الإحصائية من الجدول رقم (1)، **الخاص بمؤسسات ولاية مستغانم**، إلى أن النسبة الراجحة من التلاميذ (60 %) يتداولون على المكتبة المدرسية، وإن كانت نسبة (40 %) لا يتداولون على المكتبة.

إذا تحدثنا بشيء من التفصيل من خلال عرضنا للنسب لكل ثانوية نجد هناك تضارب بين البيانات من ثانوية لأخرى، فقد حققت ككل مرة ثانوية الإخوة والي ببلدية عين النويصي، نسبة إيجابية جدا من حيث تداول تلاميذها على المكتبة (20 %)، ثم تأتي بعدها ثانوية بومدين محمد ببلدية حاسي ماماش (19.33%)، وفي المرتبة الثالثة تأتي متقنة 1 نوفمبر 1954 بـ (10.67 %)، أما ثانوية زروقي العتيقة فقد وجدنا نسبة الذين يتداولون على المكتبة وصل إلى (09.33 %)، وهي نسبة غير إيجابية على الرغم من قدمها، وأخيرا ككل مرة ثانوي ولد قابلية صالحة (0.67 %) التي من المؤسف أن نجد بها هذه النسبة فقد نزلت نسبة التكرار من التلاميذ الذين يهتمون بالمكتبة المدرسية من ثمانية

تلاميذ (05.33 %) إلى الذي يتداول على لمكتبة المدرسية واحد فقط (0.67%) فالتلاميذ يختلفون من مدى ارتيادهم للمكتبة المدرسية، وأكثرهم هاجر لها ومنقطع عن ارتيادها.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية من الجدول رقم (1)، **الخاص بمؤسسات ولاية معسكر**، أن نسبة (82.54%) يتداولون على المكتبة المدرسية، ونجد أعلى نسبة بكل من ثانوية جمال الدين الأفغاني، وثانوية مكيوي مأمون (20.63%)، أما نسبة الذين أفادوا على أنهم لا يتداولون على المكتبة المدرسية فقد قدروا بـ(17.46%)، إذ نجد أن هذه النسب محددة فقط بكل من ثانوية أبي راس الناصري(07.94%)، وكذا ثانوية عبد المجيد مزيان (09.52%).

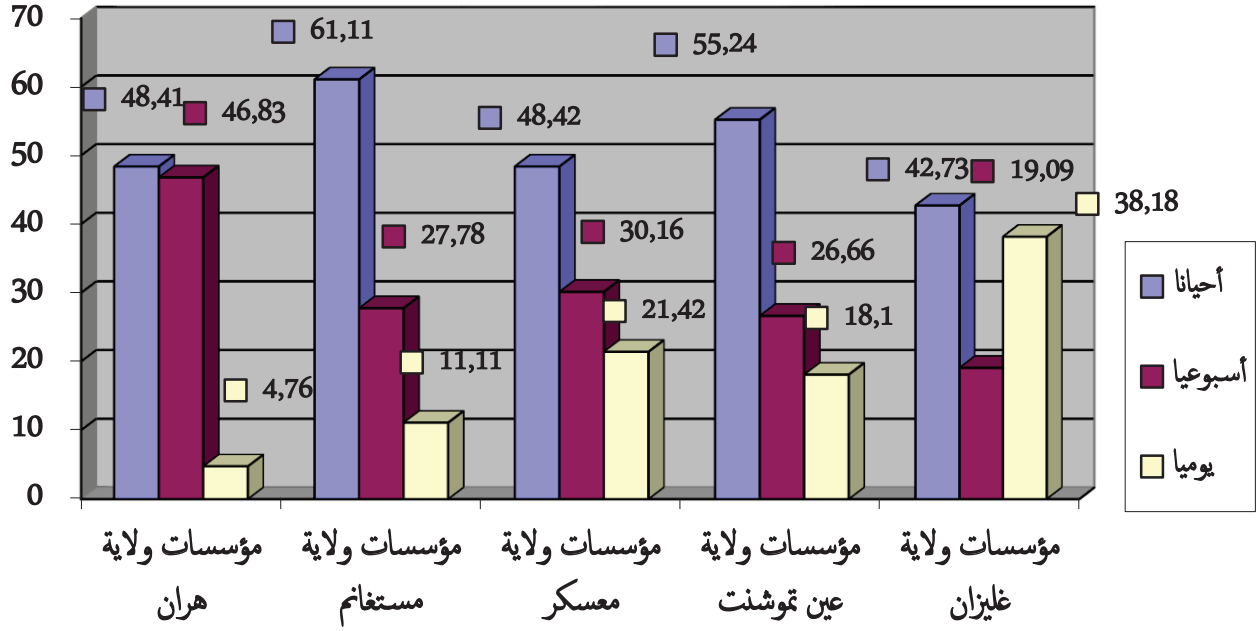
أما **مؤسسات ولاية عين تموشنت**، نجد أن نسبة (74.14%)، يتداولون على المكتبة المدرسية، أما أعلى نسبة مسجلة نجدها بثانوية مليحة حميدو (19.83%)، أما الذين أفادوا على أنهم لا يتداولون على المكتبة المدرسية، فقد قدرت النسبة بـ (25.86 %)، ونجد أعلى نسبة بثانوية مغني صنديد محمد (10.34 %).

بينما **مؤسسات ولاية غليزان**، نجد أن نسبة (81.58%) يتداولون على المكتبة المدرسية، أما أعلى نسبة نجدها بكل من ثانوية أحمد مدغري، ثانوية العقيد عثمان (18.42%)، بينما الذين أفادوا على أنهم لا يتداولون على المكتبة المدرسية فقد قدروا بـ(18.42%) نجد أعلى نسبة بثانوية الأخوين عدة بن عامر (08.77 %).

على الرغم من النسب المتفاوتة من مؤسسة لأخرى داخل الولاية الواحدة، إلى أننا توصلنا إلى وجود تداول على المكتبة المدرسية، أما من أفاد أنه لا يتداول على المكتبة المدرسية أعطانا نتيجة أخرى، وهو أن عدم المعرفة التامة بالقراءة وكيفية الكتابة عند الكثير من تلاميذ هذا الجيل هو واضح وملموس، ولذلك عندما نسأل لماذا لم يذهب التلميذ إلى المكتبة؟ الجواب لأن هناك فجوة بين التلميذ والكتب فهو لا يستطيع قراءة جملة مفيدة عن أي موضوع فهو بالتالي يكره ارتياد المكتبة.

السؤال الثالث: كيف تزورها؟

رسم بياني رقم -4- مدرج الأعمدة يبين فيه كيفية الزيارة



تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

تشير نتائج التحليلات الإحصائية من الجدول رقم (1) **مؤسسات ولاية وهران**، الخاص بسؤال التلاميذ إذا كانوا يتداولون على المكتبة المدرسية أن يوضحوا لنا كيف يزرونها؟ إلى أن النسبة الراجحة من التلاميذ (48.41%) يزورنها أحيانا، (46.83%) يزورنها أسبوعيا، (04.76%) يزورنها يوميا.

بينما **مؤسسات ولاية مستغانم**، أشارت نتائج التحليلات الإحصائية أن أقل نسبة (11.11 %) من أفراد عينة التلاميذ هم من يرتادون المكتبة يوميا، وأن نسبة (27.78 %)، يرتادون المكتبة مرة واحدة في الأسبوع، وأخيرا (61.11%)، ممن يرتادون المكتبة أحيانا.

أما **مؤسسات ولاية معسكر**، نجد أن نسبة (48.42%) يزورنها أحيانا، بينما نسبة (30.16%) أفادوا أنهم يزورنها أسبوعيا، أما نسبة (21.42%) أفادوا أنهم يزورنها يوميا.

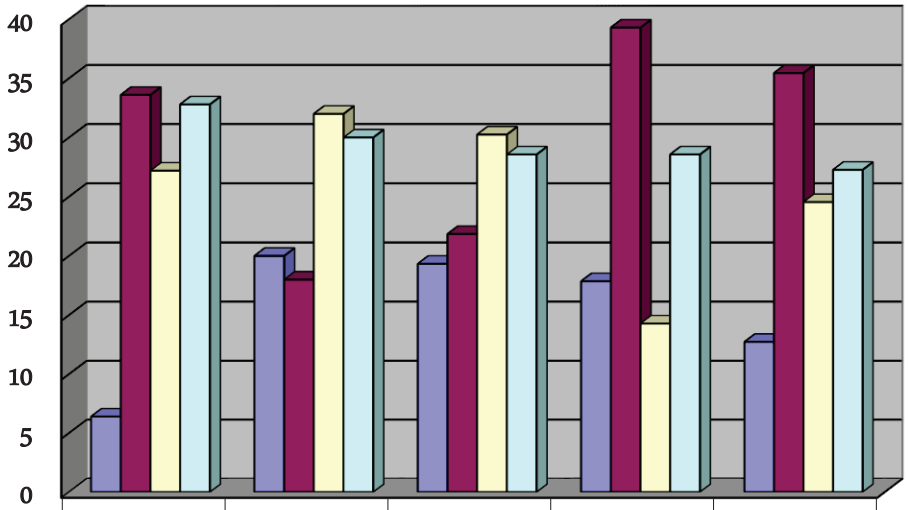
تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية عين تموشنت**، أن نسبة (55.24 %) يزورنها أحيانا، بينما نسبة (26.66%) أفادوا أنهم يزورنها أسبوعيا، وأخيرا نسبة (18.1%) أفادوا أنهم يزورنها يوميا.

أما **مؤسسات ولاية غليزان**، نجد أن نسبة (42.73%) يزورنها أحيانا، بينما نسبة (19.09%) يزورنها أسبوعيا، بينما نسبة (38.18%) أفادوا أنهم يزورنها يوميا.

نلاحظ ان نسبة كبيرة من التلاميذ يزورون المكتبة المدرسية ولكن أحيانا، فهذا دليل على ضعف دمج الأساتذة للمكتبة في المنهاج الدراسي على الرغم من وجود قرارات وزارية تنص على وجوب الأستاذ أن يهتم ويطلع على التوثيق العلمي والتربوي هذا من جهة، من جهة ثانية نجد أن أمين المكتبة لم يقم بدوره كأخصائي المعلومات من أجل التعريف بمؤسسته.

السؤال الرابع: هل تريد التردد على المكتبة؟

رسم بياني رقم -5- مدرج الأعمدة يبين فيه التردد على المكتبة



	م ولاية وهران	م ولاية مستغانم	م ولاية معسكر	م ولاية عين تموشنت	م ولاية غليزان
خلال العطلة الصيفية	6,4	20	19,33	17,86	12,73
عطلة نهاية الأسبوع	33,6	18	21,85	39,29	35,45
بعد الإنتهاء من اليوم الدراسي	27,2	32	30,25	14,29	24,55
خلال حصة المكتبة	32,8	30	28,57	28,57	27,27

م= مؤسسات

تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

من استقراء الجدول رقم (1) **مؤسسات وهران**، الخاص بسؤال التلاميذ عن تحديد التوقيت المناسب الذي يريدون فيه التردد على المكتبة المدرسية؟ نجد أن نسبة (33.6 %) من أفراد عينة التلاميذ أفادوا أنهم يحبذون فترة عطلة نهاية الأسبوع، وأن نسبة (32.8 %) أفادوا أن فترة حصة المكتبة هي التوقيت المناسب للإطلاع على ما تحويه المكتبة من معارف، بينما نجد أن نسبة (27.2

%) أفادوا أنهم يفضلون فترة الانتهاء من اليوم الدراسي، وأخير نجد أن نسبة (06.4 %) يفضلون العطلة الصيفية كفترة مناسبة للمطالعة.

يتضح من تلك النتائج أن النسبة الغالبة تؤكد أن فترة عطلة نهاية الأسبوع مناسبة تماما للإطلاع على ما تحويه المكتبة المدرسية من معلومات وكذا الاستفادة الدائمة والمستمرة على مكنوناتها.

أما **مؤسسات ولاية مستغانم** نجد أن نسبة (32 %) ممن يفضلون أن تكون المكتبة مفتوحة بعد انتهاء التلاميذ من عناء اليوم الدراسي، مما يوضح لنا أن حصة المكتبة من فتح وإغلاق لا يناسب التلاميذ تماما وإن كانت النسبة بـ (30 %)، أما خلال عطلة نهاية الأسبوع فهو توقيت لا يتناسب مع رغبات التلاميذ وهذا ما توضحه لنا النسبة (18 %)، بينما نجد نسبة (20 %)، أي عشرة تلاميذ ككل من جملة العينة أنهم يريدون زيارة المكتبة فترة العطلة الصيفية وهذا يفسر لنا أن التلاميذ يرغبون في قضاء فترة العطلة في المطالعة، بسبب الفراغ الذين يمكن أن يكون في تلك الفترة وتحضيرا للسنة المقبلة، أو للمراجعة بالنسبة للتلاميذ الذين سقطوا في امتحان البكالوريا واستدراك الأمر في هذه الفترة.

بينما **مؤسسات ولاية معسكر**، نجد أن نسبة (30.25%) من أفراد عينة الدراسة أنهم يفضلون التردد على المكتبة المدرسية بعد الانتهاء من اليوم الدراسي، بينما نجد نسبة (28.57%) يفضلون التردد على المكتبة خلال حصة المكتبة، ونسبة (21.85%) يفضلون التردد على المكتبة المدرسية خلال عطلة نهاية الأسبوع، بينما نجد نسبة (19.33%) يفضلون التردد على المكتبة المدرسية خلال العطلة الصيفية.

ما هو ملاحظ أن النسبة الغالبة تفضل التردد على المكتبة المدرسية بعد الانتهاء من اليوم الدراسي، وهي فترة مناسبة للمطالعة والبحث، وتؤكد على حقيقة أن توقيت المكتبة لا يتناسب تماما مع رغبات التلاميذ من حيث القراءة.

أما **مؤسسات ولاية عين تموشنت**، نجد أن نسبة (39.29%) يفضلون التردد على المكتبة المدرسية خلال عطلة نهاية الأسبوع للبحث والمطالعة وتحضير البحوث، أما نسبة (28.57%) فإنهم يفضلون التردد على المكتبة المدرسية خلال حصة المكتبة، بينما نسبة (17.86 %) فإنهم يفضلون التردد على المكتبة المدرسية خلال العطلة الصيفية، وأخيرا نسبة (14.29%) يفضلون التردد على المكتبة المدرسية بعد الانتهاء من اليوم الدراسي.

ما هو ملاحظ أن النسبة الراجحة هنا يفضلون التردد على المكتبة المدرسية خلال عطلة نهاية الأسبوع، لتحضيرهم للبحوث، والمطالعة.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **الخاصة بمؤسسات ولاية غليزان**، أن نسبة (35.45%) يفضلون التردد على المكتبة المدرسية خلال عطلة نهاية الأسبوع لقضاء وقت الفراغ في البحث والمطالعة، بينما نسبة (27.27%) يفضلون التردد على المكتبة المدرسية خلال حصة المكتبة، ونسبة (24.55%) يفضلون التردد على المكتبة المدرسية بعد الانتهاء من اليوم الدراسي، ونسبة (12.73%) يفضلون التردد على المكتبة المدرسية خلال العطلة الصيفية.

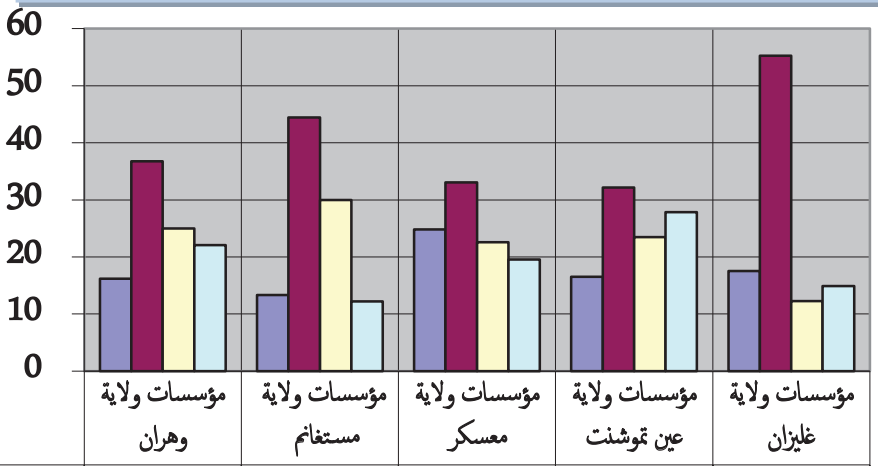
إذا قارنا النتائج الإحصائية بين الولايات الخمس نلاحظ أن أغلبية التلاميذ أفادوا أنهم يريدون التردد على المكتبة المدرسية خلال عطلة نهاية الأسبوع وأعلى نسبة نجدها بولاية عين تموشنت، ثم تليها ولاية غليزان وأخيرا ولاية وهران.

الجدول رقم (1أ) (أنظر الملحق رقم 07)

المحور الأول: الاهتمامات ومدى استعمالات المكتبة

السؤال الخامس: ما هو سبب ترددك على المكتبة من أجل؟

رسم بياني رقم-6- مدرج الأعمدة يبين فيه استخدام التلاميذ للمكتبة



	مؤسسات ولاية وهران	مؤسسات ولاية مستغانم	مؤسسات ولاية معسكر	مؤسسات ولاية عين تموشنت	مؤسسات ولاية غليزان
الإطلاع على المواد التي تساعد على تلبية الإهتمامات القرائية في الموضوعات المختلفة	16,18	13,33	24,8	16,52	17,55
الإطلاع على المواد التي تتصل بالمناهج الدراسية	36,76	44,44	33,09	32,17	55,26
إعداد البحوث	25	30	22,56	23,48	12,28
قضاء أوقات الفراغ	22,06	12,22	19,55	27,83	14,91

تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

تبين من الجدول رقم (1أ) **مؤسسات ولاية وهران**، الخاص بسؤال التلاميذ الذين يرتادون المكتبة عن أسباب استخدامهم للمكتبة؟ أن نسبة (61.76 %) ركزوا على سببين هما الإطلاع على المواد التي تتصل بالمناهج الدراسية ولإعداد البحوث. كما بلغت نسبة ارتياد المكتبة لقضاء أوقات الفراغ (22.06%)، ونسبة سبب ارتياد المكتبة للإطلاع على المواد التي تساعد على تلبية الاهتمامات القرائية في الموضوعات المختلفة (16.18%). وهي نسبة قليلة جدا في الواقع وإن بدت معتبرة إحصائيا، فضلا عن أن الارتياد غالبا ما يتم على فترات متقطعة مما يؤيد ويؤكد ضعف ارتباط المقرر الدراسي بالمكتبة المدرسية، ومن ثم ضعف إلزام المقرر الدراسي التلاميذ بارتياد المكتبة المدرسية.

تبين من الجدول رقم (1أ) لمؤ**سسات ولاية مستغانم**، الخاص بسؤال التلاميذ الذين يرتادون المكتبة عن أسباب استخدامهم للمكتبة؟، أن (74.44%) مجموع تكرار الأسباب التي ذكرها المفحوصون الذين يرتادون المكتبة المدرسية ركزت على سببين هما: الإطلاع على المواد التي تتصل بالمناهج الدراسية أو لإعداد البحوث، كما بلغت نسبة سبب ارتياد المكتبة لقضاء أوقات الفراغ حوالي (12.22%)، إذ أنها تستخدم كمكان للمذاكرة، ونسبة سبب ارتياد المكتبة للإطلاع على المواد التي تساعد على تلبية الاهتمامات القرائية في الموضوعات المختلفة قدرت بـ (13.33%)، ولهذا نجد أن ارتياد التلاميذ للمكتبة المدرسية كان بدافع الإطلاع على المواد التي تتصل بالمناهج الدراسية، مما يؤيد ويؤكد ارتباط المقرر الدراسي بالمكتبة المدرسية.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية للجدول الخاص **بمؤسسات ولاية معسكر**، أن نسبة تكرار سبب ارتياد المكتبة المدرسية للإطلاع على المواد التي تتصل بالمناهج الدراسية قدرت بـ (33.09%)، بينما نجد نسبة سبب ارتياد المكتبة المدرسية للإطلاع على المواد التي تساعد على تلبية الاهتمامات القرائية في الموضوعات المختلفة قدرت بـ (24.8%)، أما نسبة سبب ارتياد المكتبة المدرسية لإعداد البحوث فقدرت بـ (22.56%)، وأخيرا نجد نسبة سبب ارتياد المكتبة المدرسية لقضاء أوقات الفراغ قدر بـ (19.55%).

تشير نتائج التحليلات الإحصائية للجدول الخاص **بمؤسسات ولاية عين تموشنت**، أن نسبة تكرار سبب ارتياد المكتبة المدرسية للإطلاع على المواد التي تتصل بالمناهج الدراسية قدرت بـ (32.17%)، بينما نجد نسبة سبب ارتياد المكتبة المدرسية للإطلاع على المواد التي تساعد على تلبية الاهتمامات القرائية في الموضوعات المختلفة قدرت بـ (16.52%)، أما نسبة سبب ارتياد

المكتبة المدرسية لإعداد البحوث فقدرت بـ (23.48%)، وأخيرا نجد نسبة سبب ارتياد المكتبة المدرسية لقضاء أوقات الفراغ قدر بـ (27.83%).

يتضح من بيانات الجدول الخاص **بمؤسسات ولاية غليزان**، أن نسبة سبب ارتياد المكتبة المدرسية للإطلاع على المواد التي تتصل بالمناهج الدراسية قدرت بـ (55.26%)، بينما نجد نسبة سبب إرتياد المكتبة المدرسية للإطلاع على المواد التي تساعد على تلبية الاهتمامات القرائية في الموضوعات المختلفة قدرت بـ (17.55%)، أما نسبة سبب ارتياد المكتبة المدرسية لأجل قضاء أوقات الفراغ فقدرت بـ (14.91%)، وأخيرا نجد نسبة سبب ارتياد المكتبة المدرسية من أجل إعداد البحوث قدرت بـ (12.28%).

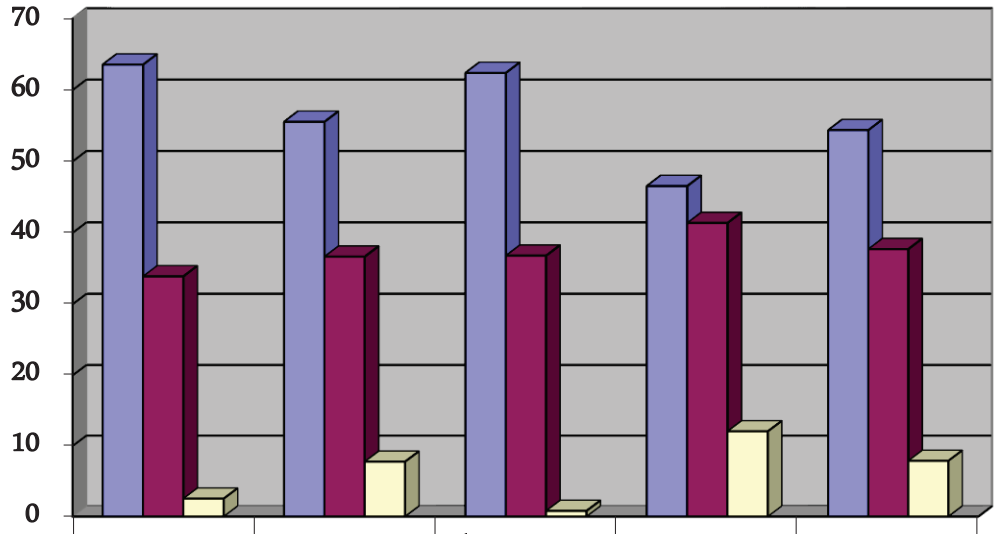
إن النتائج الإحصائية التي أمامنا أكدت على شيء مهم وهو أن للمكتبة المدرسية دور مهم وضروري وارتباط قوي في دعمها للمناهج الدراسية.

الجدول رقم (2) (أنظر الملحق رقم 08)

المحور الثاني: علاقة المكتبة بالقارئ وطريقة سيرها

السؤال الأول: هل معاملة المكتبي؟

رسم بياني رقم -7- مدرج الأعمدة يبين فيه معاملة المكتبي



	مؤسسات ولاية وهران	مؤسسات ولاية مستغانم	مؤسسات ولاية معسكر	مؤسسات ولاية عين تموشنت	مؤسسات ولاية غليزان
جيدة	63,56	55,55	62,4	46,55	54,39
حسنة	33,9	36,66	36,8	41,38	37,72
سئية	2,54	7,77	0,8	12,07	7,89

تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

تشير نتائج التحليلات الإحصائية من الجدول رقم (2) **لمؤسسات وهران**، الخاص بسؤال التلاميذ عن معاملة المكتبي اتجاههم، أن نسبة (63.56%) يرون أن معاملته جيدة، إذ نسجل أكبر نسبة (16.1%) بثانوية مصطفى هدام، ثم تليها ثانوية لطفي (15.25 %) ثم تليها (13.56 %) ثانوية الإمام الهواري وثانوية الرائد فراج وأخيرا ثانوية باستور.

بينما يلتمس بعض التلاميذ أن معاملة المكتبي إتجاههم حسنة بنسبة (33.9%) نسجل أعلى نسبة (11.86%) بثانوية باستور، ثم تليها ثانوية الإمام الهواري (06.78 %) وأخيرا بنسب متساوية (05.08 %) كل من ثانوية مصطفى هدام، ثانوية الرائد فراج، ثانوية لطفي.

أما نسبة التلاميذ الذين يرون أن معاملة المكتبي اتجاههم سيئة فقد قدرت بـ(02.54 %)، إذ نجد نسبة (01.69 %) بثانوية الرائد فراج ثم تليها نسبة (0.85 %) بثانوية مصطفى هدام.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية مستغانم**، الخاصة بسؤال التلاميذ عن معاملة المشرف على المكتبة، أن أغلبيتهم يجدون أن معاملته جيدة، بينما البعض ينظر إلى معاملته على أنها حسنة، والبعض الآخر يجد أنها سيئة، هذا التباين في النتائج يوضح لنا على العموم وجود علاقة بين المكتبي والتلاميذ ومدى حبه للمهنة، فإن النتائج المحصل عليها هي قريبة الشبه بالسؤال الأول المحور الثاني، فكلما كان المكتبي ذا وعي بالمسئولية الملقاة على عاتقه بذل جهد أكبر في توفيره الحب للتلاميذ من خلال معاملته وجلب أكبر عدد ممكن من القراء إلى المكتبة.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية معسكر**، أن (62.4 %) أفادوا أن معاملة المكتبي جيدة إذ سجلت أعلى نسبة بثانوية مكيوي مأمون وبثانوية أبي راس الناصري بنسبة (17.6 %)، أما نسبة التلاميذ الذين أفادوا أن معاملة المكتبي حسنة فقد قدرت بـ(36.8 %) ونجد أعلى نسبة بثانوية عبد المجيد مزيان، أما نسبة التلاميذ الذين أفادوا أن معاملة المكتبي سيئة فقد قدر نسبتهم بـ (0.8 %) وهي ضئيلة جدا وقد سجلت بثانوية عبد المجيد مزيان.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية عين تموشنت**، أن نسبة (46.55%) أفادوا بأنهم يجدون معاملة المكتبي جيدة ونسجل أعلى نسبة بكل من ثانوية مليحة حميدو وبمتقنة إدريس العفيفي بنسبة (13.79 %)، بينما من أفاد أن معاملة المكتبي حسنة فقد قدرت النسبة بـ (41.38 %) ونسجل أعلى نسبة بثانوية داودي محمد (دائرة المالح) بنسبة (11.21 %) أما من أفاد أن معاملة المكتبي سيئة فقد قدروا بنسبة (12.07%) ونسجل أعلى نسبة بثانوية مغني صنديد محمد (06.9%)

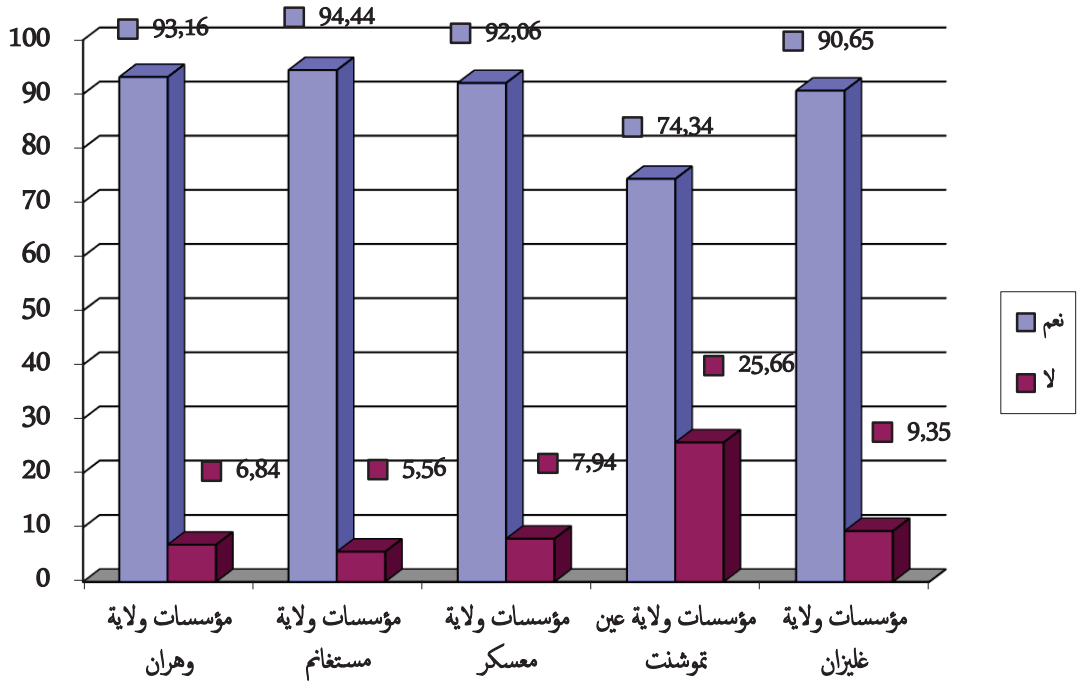
تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية غليزان**، أن نسبة (54.39 %) أفادوا أن معاملة المكتبي جيدة، ونسجل أعلى نسبة بثانوية الرائد عدة بن عودة (14.91 %)، بينما نجد من أفاد أن

معاملة المكتبي حسنة فقد قدرت نسبتهم بـ (37.72 %) إذ نجد أعلى نسبة بثانوية أحمد مدغري أما من أفادوا أن معاملة المكتبي سيئة فقد قدرت نسبتهم بـ (07.89 %) وسجلت أعلى نسبة بثانوية أحمد مدغري (02.63 %).

إن النتائج المحصل عليها في كون معاملة المكتبي جيدة بالمؤسسات الخمسة أفرزت مجموعة من المميزات وهي أن ما يميز الاتصال داخل المكتبة هو وجود طرفين يؤثر كل واحد منهما في الآخر ويتأثر به، وذلك من خلال مختلف التفاعلات التي تحصل بينهم عند ممارسة المكتبي لعمله وبحث المستفيد عن حاجته، والمكتبي مطالب ببناء جسر متين بينه وبين المستفيدين، ومن هنا فالمعاملة تلعب دورا أساسيا في جلب المستفيد إلى المكتبة وهي من أساسيات المهنة، حيث يجب على المكتبي أن يتلقى تكوينا بيداغوجيا يدرس من خلاله مختلف الطبائع والصفات المزاجية و العقلانية للأفراد وكيفية الاتصال معهم وفقا لهذه الطبائع، بمعنى على المكتبي أن يكون قادرا على الاتصال والتعامل مع جميع المستفيدين والإجابة على استفساراتهم من خلال دراسة رغباتهم و ميولاتهم، هذا من جهة، ومن جهة أخرى على المستفيد هو الآخر أن يكسب حب وثقة المكتبي.

السؤال الثاني: هل يساعدك المكتبي في عملية البحث عن الكتاب؟

رسم بياني رقم -8- مدرج الأعمدة يبين فيه مساعدة المكتبي التلميذ في عملية البحث عن الكتاب



تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

تشير نتائج التحليلات الإحصائية من الجدول **لمؤسسات وهران**، الخاص بسؤال التلاميذ هل يجدون مساعدة من طرف المكتبي أثناء عملية البحث عن الكتاب، إلى أن النسبة الراجحة (93.16 %) يجدون مساعدة من طرف المكتبي أثناء عملية البحث عن الكتاب، وقد سجلت أعلى نسبة (20.51 %) كل من ثانوية الإمام الهواري، ثانوية مصطفى هدام، ثم تليها نسبة (18.8%) بثانوية لطفي، ثم نسبة (17.09 %) بثانوية الرائد فراج وأخيرا نسبة (16.24 %) بثانوية باستور.

أما فيما يخص التلاميذ الذين لم يجدوا مساعدة من طرف المشرف على المكتبة أثناء عملية البحث عن الكتاب قدروا بنسبة (06.84%)، إذ نجد نسبة (03.42 %) بثانوية الرائد فراج ثم تليها ثانوية لطفي (01.71 %) وبعدها نجد ثانوية باستور وثانوية مصطفى هدام بنسبة (0.85 %).

طبقا لنتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية مستغانم**، الخاصة بسؤال التلاميذ إذا كانوا يجدون مساعدة من طرف المكتبي في عملية البحث عن الكتاب، نجد أنفسنا أمام نسبة مئوية لها ارتباط قوي بالسؤال الأول، فكلما كانت العلاقة جيدة بين التلميذ والمكتبي، فبطبيعة الحال هناك مساعدة من طرف المكتبي من أجل إفادة التلميذ بكل ما يريد، وهذا ما تفسره النسبة المحصل عليها من طرف المبحوثين إذ نجد (94.44%)، أفادوا بأنهم حقا يجدون المساعدة في الحصول على الكتاب. أما النسبة الضئيلة (05.56 %) التي ترى بأنها لا تجد مساعدة من طرف المكتبي.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية معسكر**، أن نسبة (92.06%) أفادوا بأنهم يجدون مساعدة من طرف المشرف على المكتبة وهذا أثناء عملية البحث عن الكتاب، إذ نسجل أعلى نسبة بثانوية عبد المجيد مزيان (22.22 %)، ثم تليها ثانوية أبي راس الناصري (20.63 %)، تليها ثانوية مكيوي مأمون (19.05 %)، تليها ثانوية جمال الدين الأفغاني (17.46%)، وأخيرا ثانوية بن مصطفى الراشدي (12.7 %).

أما نسبة (07.94%) ترى بأنها لا تجد مساعدة من طرف المشرف على المكتبة، إذ نسجل أعلى نسبة بثانوية جمال الدين الأفغاني (03.17 %)، ثم تليها كل من ثانوية بن مصطفى الراشدي، ثانوية مكيوي مأمون، ثانوية أبي راس الناصري بنسبة (01.59 %) وهي نسبة ضئيلة جدا.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية عين تموشنت**، أن نسبة (74.34 %) أفادوا بأنهم يجدون مساعدة من طرف المشرف على المكتبة وهذا أثناء عملية البحث عن الكتاب، إذ نسجل أعلى نسبة بثانوية الشيخ البشير الإبراهيمي (21.24 %)، ثم تليها ثانوية مليحة حميدو بنسبة (19.47%)، ثم تليها كل من متقنة إدريس العفيفي وثانوية مغني صنديد محمد بنسبة (14.16 %)، وأخيرا ثانوية داودي محمد (دائرة المالح) بنسبة (05.31%).

أما نسبة (25.66 %) ترى بأنها لا تجد مساعدة من طرف المشرف على المكتبة أثناء عملية البحث عن الكتاب، إذ نسجل أعلى نسبة بثانوية داودي محمد (دائرة المالح)، وتليها متقنة إدريس العفيفي بنسبة (07.08 %)، وأخيرا ثانوية مغني صنديد محمد بنسبة (05.31 %).

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية غليزان**، أن نسبة (90.65 %) أفادوا بأنهم يجدون مساعدة من طرف المشرف على المكتبة وهذا أثناء عملية البحث عن الكتاب، إذ نسجل أعلى نسبة بثانوية الرائد عدة بن عودة (24.3%)، وتليها ثانوية العقيد عثمان بنسبة (21.5 %)، تليها ثانوية أحمد مدغري بنسبة (17.76 %)، تليها ثانوية الأخوين عدة بن عامر (دائرة يلل) بنسبة (15.89 %)، وأخيرا ثانوية الأخوين حيدرة (دائرة يلل) بنسبة (11.21%).

أما نسبة (09.35 %) ترى بأنها لا تجد مساعدة من طرف المشرف على المكتبة أثناء عملية البحث عن الكتاب، إذ نسجل أعلى بثانوية أحمد مدغري (04.67 %)، ثم تليها ثانوية الأخوين عدة بن عامر (دائرة يلل) بنسبة (02.8 %) وأخيرا ثانوية الأخوين حيدرة (دائرة يلل) بنسبة (01.87 %).

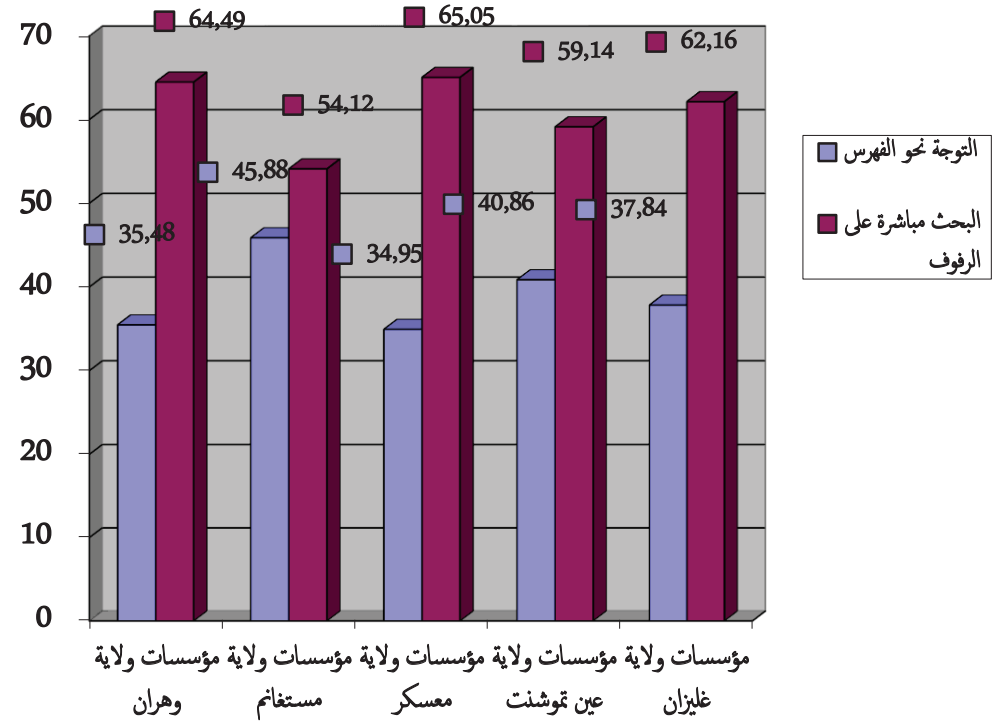
ربما لا نتحدث عن الإجابات الإيجابية المقدمة من طرف التلاميذ لكل مؤسسة على أن المكتبي حقا يقدم مساعدة للتلميذ أثناء عملية البحث عن الكتاب وهذا مشرف جدا، إن ما وجدناه من نتائج حول دور المكتبي في تقديم يد المساعدة إلى التلاميذ قد تنافى تماما مع ما نجده في المعايير حول مستوى المكتبي، دوره، مواصفاته، إذ علينا أن نركز كثيرا على هذا الجانب باعتباره من أهم العناصر التي تقوم عليها المكتبة المدرسية، ذلك أن نجاح المكتبة أو فشلها يتوقف على نوعية وخبرة وكفاءة موظفيها. وعلى العاملين في المكتبية المدرسية القيام بواجبات ثقافية وواجبات اجتماعية وتربوية وفنية.

إذ نجد أن العاملون بالمكتبة المدرسية للعينة المختارة لا تتوفر فيهم أية معايير دولية فيما يخص الكفاءة أو المهام أو التأهيل المهني. إذ لم تخصص وزارة التربية مناصب شاغرة لأمين مكتبة متخصص، متفرغ لمهامه، له حب المهنة وتطويرها ومسايرة كل جديد.

كما أننا لحظنا في بعض المكتبات المختارة كعينة للدراسة، أن أمين المكتبة المدرسية يتحمل أعباء إدارية أخرى مثل تصوير الاوراق، كتابة جداول العلامات أو متابعة حضور وغياب التلاميذ، وغير ذلك مما قد يطلبها منه مدير/مديرة الثانوية، وبالتالي سوف تبقى المكتبة شبه مغلقة أمام التلاميذ، أو يتم تحويل أستاذ ذا تخصص ليس له علاقة بعلم المكتبات، ولا حتى يحمل الهم المكتبي والثقافي، والهدف من تحويله إلى أمين المكتبة هو اللجوء إلى الراحة والإبتعاد عن مقارعة التلاميذ فترة طويلة عن التدريس.

السؤال الثالث: إذا كانت الإجابة بنعم فكيف؟

رسم بياني رقم -9- مدرج الأعمدة يبين فيه توضيح عملية البحث



تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

تشير نتائج التحليلات الإحصائية من الجدول رقم (2) **لمؤسسات ولاية وهران**، أن النسبة الراجحة من التلاميذ (64.49%) أفادوا بأنه يتم توجيههم بالبحث مباشرة على الرفوف، أما نسبة (35.48 %) فإنه يتم توجيههم نحو الفهرس للبحث عن الكتاب.

تبين لنا من خلال سؤال التلاميذ إذا كانت هناك حقا مساعدة، فكيف يتم ذلك، **مؤسسات ولاية مستغانم** فنجد هذا السؤال كما هو ملاحظ له علاقة وطيدة بالسؤال الثاني، إذ نجد أن (45.88 %) يتم توجههم نحو الفهرس بينما النسبة العظمى التي تجاوزت النصف (54.12 %) أفادت أنها تبحث مباشرة على الرفوف.

هذا يوضح لنا أنه حقا يتم البحث مباشرة على الرفوف من طرف التلاميذ، فبمكتبة ثانوية زروقي نجد أن بعض التلاميذ أفادوا بأنهم يجدون مساعدة من طرف المكتبي وهذا بمساعدتهم على إيجاد الكتاب الذي يبحثون عنه وإعلامهم بالإقتناءات الجديدة، وهذا ما لحظناه حقا من خلال زيارتنا للمكتبات المدرسية بولاية مستغانم إذ نجد بها فهرس للمؤلفين، كما أنه من الممكن للتلميذ البحث

مباشرة على الرفوف، وبثانوية ولد قابلية نجد نفس الشيء، والإخوة والي ومتقنة1نوفمبر 1954 وثانوية بومدين محمد.

تبين لنا من خلال النتائج الإحصائية **الخاصة بمؤسسات ولاية معسكر**، أن نسبة (34.95 %) أفادوا بأنه يتم توجيههم نحو الفهرس للبحث عن المعلومة، بينما نسبة (65.05 %) يتم توجيههم مباشرة نحو الرفوف للبحث عن المعلومة. كما أفاد بعض التلاميذ بأنهم يتركون للمكتبي الموضوع الذي يريدون أن يبحثوا فيه ثم بعدها يعودون لأخذ المراجع التي تصب فيه.

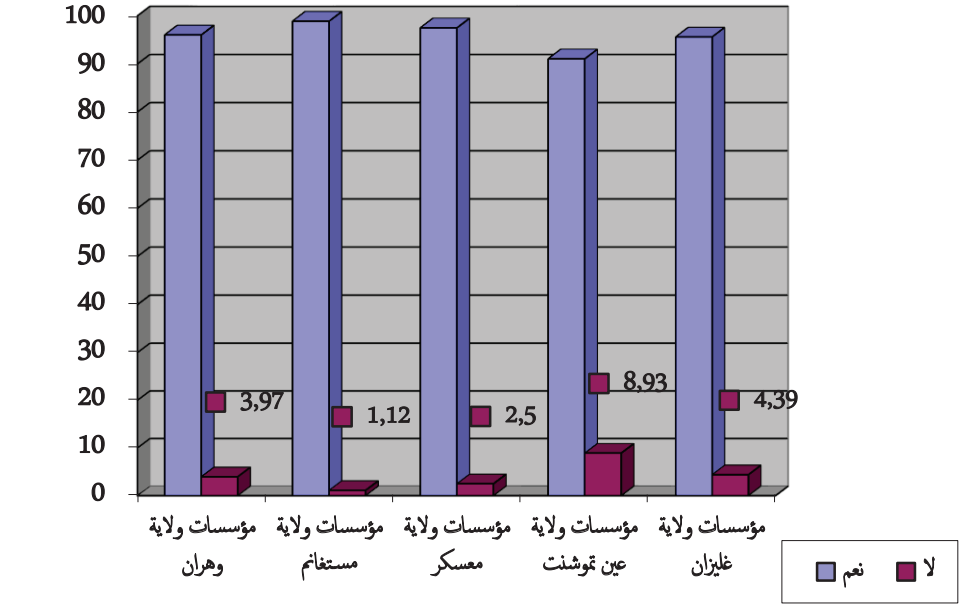
تبين لنا من خلال النتائج الإحصائية **الخاصة بمؤسسات ولاية عين تموشنت**، أن نسبة (40.86 %) أفادوا بأنه يتم توجيههم نحو الفهرس، بينما نسبة (59.14 %) يتم توجيههم للبحث مباشرة على الرفوف بينما أفاد البعض أنه يتم منحهم المرجع المناسب من خلال تقديمهم عنوان الكتاب.

تبين لنا من خلال النتائج الإحصائية **الخاصة بمؤسسات ولاية غليزان،** أن نسبة (37.84 %) أفادوا بأنه يتم توجيههم نحو الفهرس مباشرة، بينما نجد نسبة (62.16 %) يتم توجيههم للبحث مباشرة على الرفوف.

ما هو ملاحظ من خلال النتائج للمؤسسات للولايات الخمس، أن نسبة كبيرة أفادوا أنهم يفضلون البحث مباشرة على الرفوف، إذ هي طريقة ناجعة في الوصول إلى المرجع المفضل، بينما نسبة قليلة تفصل البحث على الفهرس.

السؤال الرابع: هل توجد كتب بمكتبتك لها علاقة ببرنامجك الدراسي؟

رسم بياني رقم -10- مدرج الأعمدة يبين فيه دعم المكتبة للمنهج الدراسي



تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

تشير نتائج التحليلات الإحصائية للجدول رقم **لمؤسسات ولاية وهران**، الخاص بسؤال التلاميذ عن أثر المكتبة في دعم البرنامج الدراسي إلى أن النسبة الراجحة من التلاميذ (96.03 %) يجدون أن للمكتبة دور مهم في دعمها للبرنامج الدراسي من خلال توفيرها الكتب التي تتماشى مع البرنامج الدراسي، إذ نسجل أكبر نسبة (23.02%) بثانوية الإمام الهواري وثانوية مصطفى هدام، ثم تليها ثانوية لطفي (19.05 %)، وبعدها نجد ثانوية الرائد فراج بنسبة (15.87%)، وأخيرا ثانوية باستور بنسبة (15.08%).

أما فيما يخص التلاميذ الذين يرون أن المكتبة المدرسية ليس لها دور مهم في دعم المنهج الدراسي قدروا بنسبة (03.97 %)، وهذا ما نجده في ثانوية الرائد فراج إذ قدروا بنسبة (03.17 %)، وبثانوية باستور قدروا بنسبة (0.79 %).

تشير نتائج التحليلات الإحصائية الخاص بسؤال التلاميذ عن أثر المكتبة في دعم البرنامج الدراسي، وهذا من خلال رصيدها الوثائقي (**مؤسسات ولاية مستغانم**)، إلى أن النسبة الراجحة من التلاميذ (98.88 %) يشعرون بوجود أثر للمكتبة في تسهيل المقررات التي يدرسونها، وإذا كان تلميذ واحد لا يحس بأثر المكتبة فيما يدرس، ضف إلى ذلك أن نسبة الإجابات بالإيجاب أو بالسلب، هم من

إجمالي العينة الذين أفادوا بارتيادهم للمكتبة المدرسية في الجدول رقم (1)، المحور الأول: الاهتمامات ومدى استعمالات المكتبة، السؤال الثاني: هل تتداول على المكتبة المدرسية؟وهذا مؤشر إلى قوة اعتماد المقررات في الغالب على المكتبة، قوة الإحالة إليها وقوة التشجيع على ارتيادها.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية للجدول الخاص **بمؤسسات ولاية معسكر**، إلى أن النسبة الراجحة من التلاميذ (97.5%) يشعرون بوجود أثر للمكتبة في تسهيل المقررات التي يدرسونها، وإن كان ثلاثة تلاميذ (02.5 %) لا يحسون بأثر المكتبة فيما يدرسون.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية عين تموشنت**، إلى النسبة الراجحة من التلاميذ (91.07 %) يشعرون بوجود أثر للمكتبة في تسهيل المقررات التي يدرسونها، وإن كانت نسبة (08.93 %) لا يشعرون بأثر المكتبة المدرسية في دعمها للمنهج الدراسي.

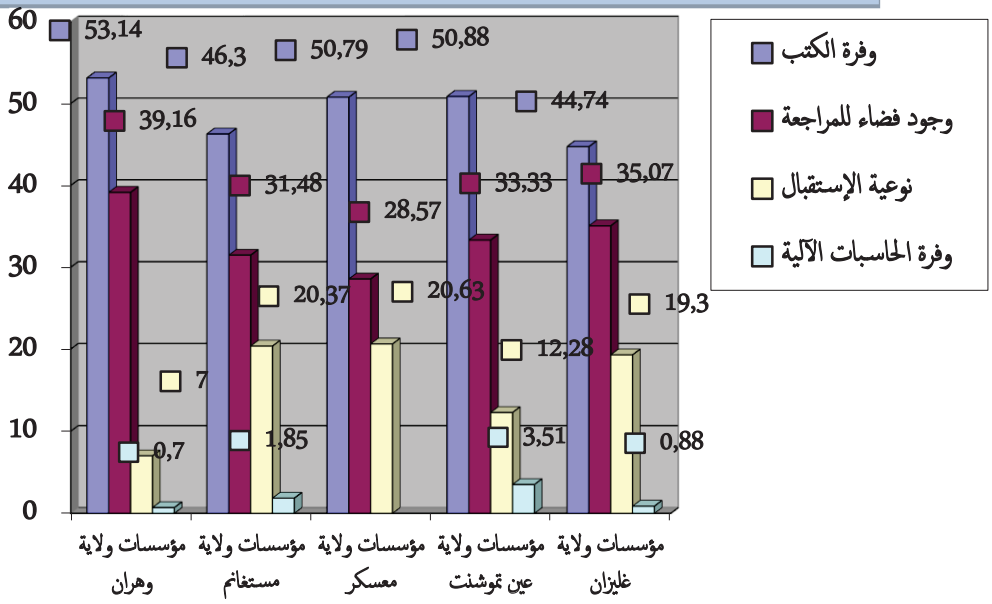
تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية غليزان**، إلى النسبة الراجحة من التلاميذ (95.61 %) يشعرون بوجود أثر للمكتبة في تسهيل المقررات التي يدرسونها، وإن كانت نسبة (04.39 %) لا يشعرون بأثر المكتبة المدرسية في دعمها للمنهج الدراسي.

إن ما أفرزته النتائج الإحصائية للمؤسسات الخمسة فسرت كلها على أن للمكتبة المدرسية دور مهم في دعم المنهج الدراسي وإن كان بعض المكتبيين غير متخصصين في المجال، وهنا نرجع السبب إلى عملية الاقتناء إذ يعتبر بناء وتنمية مجموعات المواد بالمكتبة هي الخطوة الأولى في العمل المكتبي حيث تتضح أهمية البناء لمجموعات المواد بالمكتبة في أنه كلما كان الاختيار لهذه المجموعات يتم وفق سياسة ثابتة ومستقرة وأسس ومعايير أخلاقية رشيدة، وكلما كان هذا الاختيار لهذه المجموعات يقابل بكفاءة الاحتياجات الأساسية للمناهج الدراسية، واهتمامات التلاميذ وميولهم القرائية ومستواهم التحصيلي كلما كانت المكتبة أقدر على خدمة البرامج التعليمية والأنشطة التربوية المتصلة بها، حيث أن هناك ارتباطاً مباشراً بين البناء الجيد لمجموعات المواد بالمكتبة وبين فعالية الخدمة المكتبية ونجاحها[1].

[1]- عويس عبد العزيز عويس. أخلاقيات النشر وأخلاقيات العمل المكتبي. في: مكتبة مبارك بورسعيد. الكتاب المصري بين الناشر والمكتبة[على الخط]،(28-30 يونيو 2005)، بمكتبة مبارك بورسعيد. 2005، ص ص 23-24.
http://www.elaegypt.com/downloalds/word/awais%20abdelazyz%20awais.doc

السؤال الخامس: ماذا يعجبك بالمكتبة هل؟

رسم بياني رقم -11- مدرج الأعمدة يبين فيه ماذا يعجب التلاميذ بالمكتبة المدرسية



تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

تشير نتائج التحليلات الإحصائية الخاصة بسؤال التلاميذ الذين يرتادون المكتبة المدرسية، ماذا يعجبهم بالمكتبة؟ **لمؤسسات ولاية وهران**، أن النسبة الراجحة (53.14%)، أفادوا أن وفرة الكتب هي التي تجلبهم إلى المكتبة المدرسية، إذ نجد أكبر نسبة (15.38%) بثانوية الرائد فراج، ثم تليها ثانوية مصطفى هدام بنسبة (11.19%)، وبعدها نجد ثانوية الإمام الهواري، وثانوية لطفي بنسبة (09.79%)، إذ تحتوي مكتبة الإمام الهواري على رصيد وثائقي على 4257 عنوان في تخصصات عدة باللغتين العربية والفرنسية، وبثانوية لطفي يقدر الرصيد الوثائقي بـ 7087 في عدة تخصصات باللغتين العربية والفرنسية. وبعدها نجد ثانوية باستور بنسبة (06.99 %).

أما فيما يخص التلاميذ الذين أفادوا أن فضاء المكتبة مناسب تماما للمراجعة فقد قدروا بنسبة (39.16 %)، إذ نسجل أكبر نسبة بثانوية لطفي (13.99%)، ثم تليها ثانوية باستور وثانوية مصطفى هدام بنسبة (08.39%)، وأخيرا ثانوية الإمام الهواري بنسبة (06.99 %)، وأخيرا ثانوية الرائد فراج بنسبة (01.4 %).

أما التلاميذ الذين يرون أن نوعية الاستقبال هي التي تجلبهم إلى مكتبتهم المدرسية قدر عددهم بنسبة (07 %)، وأخيرا نجد أن من يرى أن وفرة الحاسبات هي التي تجلبه إلى المكتبة قدروا بنسبة (0.7 %).

تبين من هذا السؤال الخاص بالتلاميذ الذين يرتادون على المكتبة المدرسية، ماذا يعجبهم بالمكتبة المدرسية؟**لمؤسسات ولاية مستغانم**، أن (46.3 %) يرون أن وفرة الكتب هي التي تعجبهم بالمكتبة المدرسية، إذ أن الرصيد الوثائقي بمكتبة ثانوية زروقي 12613 عنوان في تخصصات عدة باللغتين العربية والفرنسية، وبثانوية ولد قابلية 4722 عنوان، و ثانوية الإخوة والي 3400 عنوان، وبمتقنة 1نوفمبر 1954 ، 4600 عنوان ، وبثانوية بومدين محمد 3072 عنوان.

و(31.48 %) يجدونها أنها مكان مفيد للمراجعة مناسب ومريح، إذ تبلغ مساحة قاعة المطالعة بمكتبة ثانوية زروقي(48 م2)، بينما مساحة قاعة المطالعة بمكتبة ولد قابلية(54 م2)، وبمكتبة ثانوية الإخوة والي(50 م2)، وبمكتبة متقنة 1 نوفمبر 1954 (48 م2)، وبمكتبة ثانوية بومدين محمد(43 م2) ربما المساحة قد تكون مناسبة لسبب وحيد وهو أن عدد الذين يرتادون على المكتبة المدرسية ضئيل جدا، ولكن إذا زاد عدد القراء عن ذلك فإن المساحة بطبيعة الحال غير كافية ولا تتماشى مع ما تنص عليه المعايير.

و(20.37 %) يرون أن نوعية الاستقبال هي التي تجلبهم إلى المكتبة، و (01.85%) يجدون أن وفرة الحاسبات الآلية هي التي تعجبهم وهذا كان بثانوية بومدين محمد لكن هذه البيانات ليست صحيحة إذ لا يوجد بالمكتبة أي جهاز كمبيوتر فكلها متوفرة بالمخبر.

تبين من هذا السؤال الخاص بالتلاميذ الذين يرتادون على المكتبة المدرسية، ماذا يعجبهم بالمكتبة المدرسية؟**لمؤسسات ولاية معسكر**، أن نسبة (50.79%) يرون أن وفرة الكتب هي التي تجذبهم إلى المكتبة، إذ نسجل أعلى نسبة بثانوية عبد المجيد مزيان (14.29 %) والتي يقدر رصيدها الوثائقي 200 عنوان، وتليها ثانوية أبي راس الناصري بنسبة (11.11 %) والتي يقدر رصيدها الوثائقي 5230 عنوان، وتليها ثانوية مكيوي مأمون بنسبة (09.52 %) والتي يقدر رصيدها الوثائقي 6972 عنوان، وتليها بنسبة (07.94%) كل من ثانوية جمال الدين الأفغاني والتي يقدر رصيدها الوثائقي بـ6291 عنوان وثانوية بن مصطفى الراشدي والتي يقدر رصيدها الوثائقي بـ 4930 عنوان.

أما من يرى أن وجود فضاء للمراجعة هو الذي يجذبه إلى المكتبة فقد قدروا بنسبة (28.57 %)، ونسجل أعلى نسبة بثانوية أبي راس الناصري (09.52%)، إذ تقدر مساحة قاعة المطالعة 24 م²، ثم تليها ثانوية جمال الدين الأفغاني بنسبة (07.94 %) والتي تقدر بها مساحة قاعة المطالعة بـ 54 م² ، ثم

تليها ثانوية مكيوي مأمون بنسبة (04.76%) والتي تقدر بها مساحة قاعة المطالعة بـ 33 م²، ثم تليها كلا من ثانوية بن مصطفى الراشدي والتي تقدر بها مساحة قاعة المطالعة 28 م²، وثانوية عبد المجيد مزيان والتي تبلغ بها مساحة قاعة المطالعة 22 م²، بنسبة (03.17 %).

بينما من يجد أن نوعية الاستقبال هي التي تجذبه إلى المكتبة فقد قدروا بنسبة (20.63 %)، ونجد أعلى نسبة بثانوية مكيوي مأمون (06.35 %)، وتليها كل من ثانوية جمال الدين الأفغاني وثانوية عبد المجيد مزيان بنسبة (04.76%)، وتليها ثانوية بن مصطفى الراشدي بنسبة (03.17 %)، وأخيرا ثانوية أبي راس الناصري بنسبة (01.59 %).

تشير نتائج التحليلات الإحصائية الخاصة بسؤال التلاميذ الذين يرتادون المكتبة المدرسية، ماذا يعجبهم بالمكتبة؟ **لمؤسسات ولاية عين تموشنت**، أن نسبة (50.88 %) يعجبهم بالمكتبة المدرسية وفرة الكتب، إذ نجد أعلى نسبة بثانوية الشيخ البشير الإبراهيمي (14.91%) إذ يقدر رصيدها الوثائقي بـ 10100 عنوان، وتليها ثانوية داودي محمد (دائرة المالح) بنسبة (09.65 %)، يقدر رصيدها الوثائقي بـ 5166 عنوان، ثم تليها كلا من ثانوية مليحة حميدو و متقنة إدريس العفيفي وثانوية مغني صنديد محمد بنسبة (08.77 %)، إذ يقدر الرصيد الوثائقي بمكتبة ثانوية مليحة حميدو بـ 2330 عنوان، وبثانوية مغني صنديد محمد بـ 5222 عنوان.

بينما من يجد أنها فضاء مريح للمراجعة ويجعلهم يرتادون على المكتبة المدرسية قدرت نسبتهم بـ (33.33 %)، إذ نسجل أعلى نسبة بثانوية داودي محمد (دائرة المالح) إذ قدرت النسبة بـ (08.77 %) إذ تقدر مساحة المكتبة بـ 48 م²، وتليها كلا من ثانوية مليحة حميدو وثانوية مغني صنديد محمد إذ قدرت النسبة بـ (07.02 %)، وتقدر مساحة المكتبة بثانوية مليحة حميدو 26 م²، وبثانوية مغني صنديد محمد تبلغ مساحة قاعة المطالعة 28 م²، وأخيرا نجد أن كل من ثانوية الشيخ البشير الإبراهيمي و متقنة إدريس العفيفي قدرت النسبة بهما بـ(05.26 %)، إذ تقدر مساحة قاعة المطالعة بثانوية الشيخ البشير الإبراهيمي بـ 28 م².

أما نسبة (12.28 %) فإنهم يرون أن نوعية الاستقبال هي التي تجلبهم نحو المكتبة المدرسية، إذ نسجل أعلى نسبة بمتقنة إدريس العفيفي (07.02 %)، على الرغم من كون المكتبية غير متخصصة، وتليها ثانوية مليحة حميدو بنسبة (04.39 %) إذ نجد مكتبية غير متخصصة إذ تعمل في إطار عقود ما قبل التشغيل، وأخيرا نجد ثانوية الشيخ البشير الإبراهيمي بنسبة (0.88 %) إذ نجد المكتبية غير متخصصة.

أما من يرى أن الذي يعجبه بالمكتبة فهو وفرة الحاسبات الآلية فقد قدرت النسبة بـ (03.51 %) إذ نسجل هذه النسبة بثانوية مغني صنديد محمد، إذ نجد قاعة الإنترنت مخصصة للتلاميذ يوم الاثنين مساءا إذ بها 12 جهاز كمبيوتر ضف إلى ذلك مكتبية متخصصة في الميدان.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية الخاصة بسؤال التلاميذ الذين يرتادون المكتبة المدرسية، ماذا يعجبهم بالمكتبة؟ **لمؤسسات ولاية غليزان**، أن نسبة (44.74%) يعجبهم بالمكتبة وفرة الكتب، إذ نسجل أعلى نسبة (10.53 %) بثانوية الرائد عدة بن عودة، ثم تليها كل من ثانوية العقيد عثمان وثانوية الأخوين حيدرة (يلل) بنسبة (09.65 %)، وتليها ثانوية أحمد مدغري بنسبة (08.77 %)، وأخيرا نجد ثانوية الأخوين عدة بن عامر (دائرة يلل) بنسبة (06.14 %).

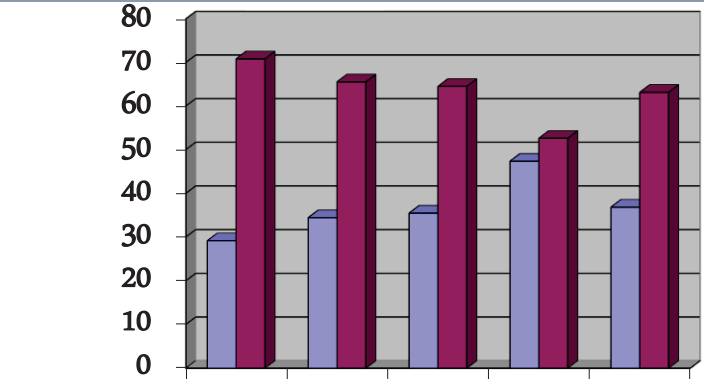
بينما من يرى أن فضاء المراجعة المريح هو الذي يجعلهم يرتادون على المكتبة المدرسية وهذا من خلال النسبة التي نجدها (35.07%)، ونسجل أعلى نسبة بثانوية أحمد مدغري (08.77%) إذ تقدر المساحة الإجمالية للمكتبة بـ 150 م²، وتليها كل من ثانوية الرائد عدة بن عودة وثانوية الأخوين عدة بن عامر (دائرة يلل) بنسبة (07.89 %)، وتقدر مساحة المكتبة بـ 48 م²، بينما نجد مساحة قاعة المطالعة لمكتبة ثانوية الاخوين عدة بن عامر بـ 15 م²، وتليها كل من ثانوية العقيد عثمان وثانوية الأخوين حيدرة (دائرة يلل) بنسبة (05.26%)، وتقدر مساحة المكتبة ككل بـ 22 م²، بينما نجد مساحة مكتبة ثانوية الأخوين حيدرة بدائرة يلل بـ 20 م².

أما من يرى أن نوعية الاستقبال هي التي تجعله يتجه نحو زيارة المكتبة فقد قدرت النسبة بـ(19.3 %)، ونسجل أعلى نسبة بثانوية العقيد عثمان (05.26 %)، على الرغم من أن أمينة المكتبة غير متخصصة إذ كانت تعمل إدارية، وتليها ثانوية الرائد عدة بن عودة بنسبة (04.39 %) ونجد بها مكتبي غير متخصص، وتليها كل من ثانوية أحمد مدغري وثانوية الأخوين حيدرة (دائرة يلل)، بنسبة (03.51 %) ونجد بكل الثانويتين مكتبيتين غير متخصصتين.

أما من يعجبه بالمكتبة وفرة الحاسبات الآلية فقد قدرت النسبة بـ (0.88%)، ونسجل هذه النسبة فقط بثانوية الأخوين عدة بن عامر، وهذا ما لحظناه وجود جهاز كمبيوتر مزود بخط إنترنت مخصص للتلاميذ وجهاز آخر مخصص للأساتذة.

السؤال السادس: هل تفضل الإعارة؟

رسم بياني رقم -12- مدرج الأعمدة يبين فيه نظام الإعارة بالمكتبة المدرسية



	مؤسسات ولاية وهران	مؤسسات ولاية مستغانم	مؤسسات ولاية معسكر	مؤسسات ولاية عين تموشنت	مؤسسات ولاية غليزان
نظام الإعارة الداخلية	29,17	34,44	35,48	47,37	36,84
نظام الإعارة الخارجية	70,83	65,56	64,52	52,63	63,16

تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

تشير نتائج التحليلات الإحصائية للجدول الخاص **بمؤسسات ولاية وهران**، الخاص بسؤال التلاميذ إذا كانوا يفضلون الإعارة الداخلية أو الخارجية؟، إلى أن النسبة الراجحة من التلاميذ (70.83%) يفضلون الإعارة الخارجية، فمدة أسبوع لها دور فعال في عملية تثقيف التلميذ وتوسيع مداركه، أما نسبة (29.17 %) التلاميذ الذين يفضلون الإعارة الداخلية فهي نسبة قليلة جدا مقارنة مع النسبة الأولى.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية للجدول الخاص **بمؤسسات ولاية مستغانم**،إذا كان التلاميذ يفضلون الإعارة الداخلية أم الخارجية، إلى أن النسبة الراجحة من التلاميذ فضلت الإعارة الخارجية، لما لها من أثر إيجابي في أخذ التلميذ كل ما يريد من معلومات من خلال ما هو موفر له من وقت، فمدة الإعارة تكون أسبوعا واحدا وبالتالي هي كافية. ويتم تسجيل المعلومات الخاصة بالتلميذ وكذا الكتاب المراد إعارته بسجل الإعارة الداخلية والخارجية من طرف المكتبي.

أما الإعارة الداخلية فإننا نجد أن نسبة (34.44 %) وهي نسبة قليلة مقارنة مع نسبة الإعارة الخارجية (65.56%)، التي تجاوزت النصف، باعتبار أن الإعارة الداخلية قد لا تساعد التلميذ وهذا لأن فتح وغلق المكتبة يتناسب مع الدراسة، وبالتالي قد لا يفضلها التلميذ لهذا السبب، أو قد تكون المكتبة

معظم الأوقات مغلقة بسبب الموظف غير المتخصص الذي نجده في أغلب الأحيان يقوم بملأ كشوفات النقاط أو يعمل كمساعد إداري.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية للجدول الخاص **بمؤسسات ولاية معسكر**، إذا كان التلاميذ يفضلون الإعارة الداخلية أم الخارجية، إلى أن النسبة الراجحة من التلاميذ فضلت الإعارة الخارجية (64.52 %)، بينما نجد نسبة (35.48 %) يفضلون الإعارة الداخلية.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية للجدول الخاص **بمؤسسات ولاية عين تموشنت**، إذا كان التلاميذ يفضلون الإعارة الداخلية أم الخارجية، إلى أن النسبة الراجحة من التلاميذ فضلت الإعارة الخارجية (52.63 %)، بينما نجد نسبة (47.37 %) يفضلون الإعارة الداخلية.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية للجدول الخاص **بمؤسسات ولاية غليزان**، إذا كان التلاميذ يفضلون الإعارة الداخلية أم الخارجية، إلى أن النسبة الراجحة من التلاميذ فضلت الإعارة الخارجية (63.16 %)، بينما نجد نسبة (36.84 %) يفضلون الإعارة الداخلية.

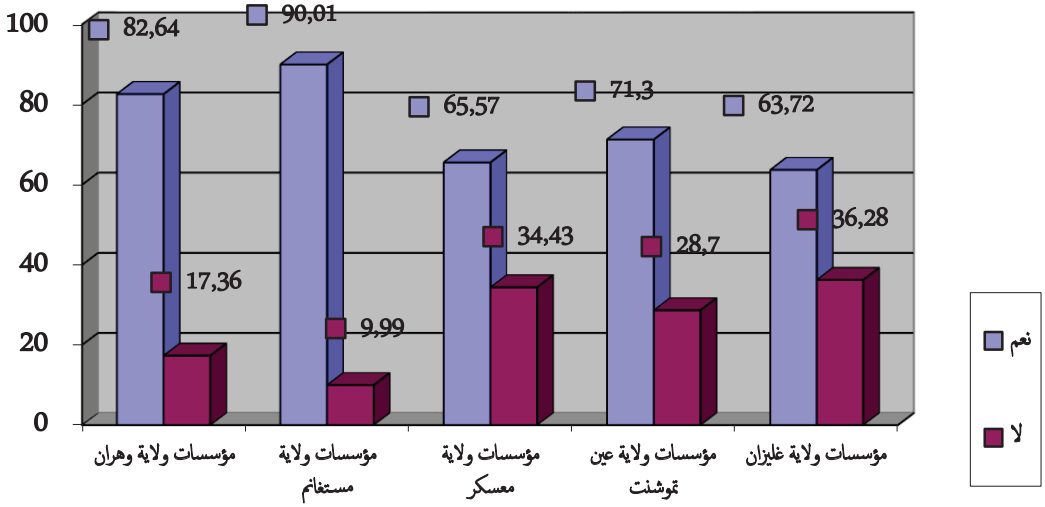
ما يلاحظ من خلال النتائج المحصل عليها أن النسبة الراجحة يفضلون نظام الإعارة الخارجية عن نظام الإعارة الداخلية، لما لها من فضل كبير إذ تيسر سبل حصول المرتادين على الكتب التي يرغبون في قراءتها أو الإطلاع عليها خارج مقر المكتبة، إما لعدم توفر الوقت اللازم للإطلاع عليها داخل المكتبة أو لرغبتهم في إطالة أمد تواصلهم مع مواد الإنتاج الفكري، التي تهمهم في دراستهم حتى بعد انتهاء وقت الدوام الرسمي للمكتبة.

بهذا تحقق المكتبة أحد المبادئ الأساسية في علم المكتبات والمعلومات ألا وهو أن الكتب وغيرها من أوعية المعلومات إنما تقتنى من اجل الاستخدام والإفادة من محتوياتها[1].

[1]- مكتبة الملك عبد العزيز العامة.- الإعارة [على الخط] http://www.kapl.org.sa/part.php?partid=9 (تاريخ الإستشارة يوم 04 فيفري 2013)

السؤال السابع: هل مدة الإعارة كافية؟

رسم بياني رقم -13- مدرج الأعمدة يبين فيه مدة الإعارة كافية



تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية وهران**، أن نسبة (82.64 %) يرون أن مدة الإعارة كافية، فمدة أسبوع تكفي لأخذ ما يريدونه من معلومات من الكتاب المعار، أما من يجد أن هذه المدة غير كافية فقد قدر عددهم بنسبة (17.36%).

تبين من السؤال الخاص **لمؤسسات ولاية مستغانم**، إذا كانت مدة الإعارة كافية فاتضح أنها كافية بنسبة (90.01 %)، فمدة أسبوع كافية بالنسبة لهم إذا تعلق الأمر بالإعارة الخارجية، أما الداخلية يعني المطالعة في المكان وهي كافية أيضا لأنها تبدأ من وقت فتح المكتبة إلى غاية إغلاقها.

أما من يرى أنها غير كافية ربما يفضل بعضهم أكثر من أسبوع بسبب أن المدة لا تكفي للإطلاع على كل ما يحويه الكتاب من معلومات.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية معسكر**، أن نسبة (65.57%) أفادوا أن مدة الإعارة كافية، بينما نجد أن نسبة (34.43%) أفادوا أن مدة الإعارة غير كافية.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية عين تموشنت**، أن نسبة (71.3 %) أفادوا أن مدة الإعارة كافية بينما نجد نسبة (28.7%) أفادوا أن مدة الإعارة غير كافية.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية غليزان**، أن نسبة (63.72%) أفادوا أن مدة الإعارة كافية، بينما نجد أن نسبة (36.28 %) أفادوا أن مدة الإعارة غير كافية.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية الخاصة بمكتبات المؤسسات للولايات الخمس أن مدة الإعارة كافية، بينما نجد عدد ضئيل أفاد أن مدة أسبوع هي غير كافية لأخذ المعلومات من الكتب.

إذ تعتبر خدمات الإعارة واحدة من أهم الخدمات العامة التي تقدمها المكتبات المدرسية وأحد المؤشرات الهامة على فعالية المكتبة وعلاقتها بمجتمع المستفيدين وهي كذلك معيار جيد لقياس مدى فاعلية المكتبات في تقديم خدماتها وتحقيق أهدافه[1].

[1]- عمر أحمد الهمشري وربحي مصطفى عليان. المرجع في علم المكتبات والمعلومات . – عمان : دار الشروق ، 1995: ص 287.

الفصل الخامس

المراهقين والمطالعة

المحور الثالث: الكتاب – المطالعة – المراهق

-حب المطالعة من طرف التلاميذ

-تشجيع الأساتذة للتلاميذ على حب المطالعة

-جو المكتبة

-المطالعة بغير اللغة العربية

المحور الرابع: وظائف وتجهيزات المكتبة المدرسية

-توقيت المكتبة المدرسية من فتح وإغلاق

-أثاث المكتبة المدرسية

-فهرس المكتبة المدرسية

-توفر المكتبة المدرسية على ناديي خاص بالتلاميذ

-توفر المكتبة المدرسية على قاعة عرض الأفلام- المسرح – الرسم – الإستماع بالموسيقى – النسخ

-توفر المكتبة المدرسية على اجهزة قراءة الحوامل الإلكترونية

-توفر المكتبة المدرسية على خط إنترنت

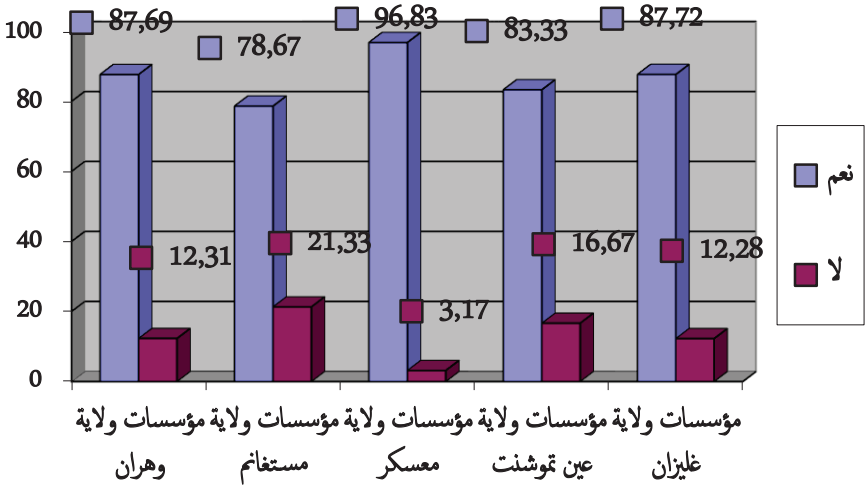
تمهيد: سوف يتم من خلال هذا الفصل، عرض المعطيات التي توضح لنا علاقة المراهق بالمطالعة من خلاله استعماله للكتب داخل المكتبة أو خارجها، كما نستعرض أيضا أراء المستفيدين اتجاه الخدمة المكتبية انطلاقا من عرضنا لمختلف التجهيزات ووظائف المكتبة بكل ثانوية للولايات الخمس المختارة كعينة الدراسة.

الجدول رقم (1) (أنظر الملحق رقم 09)

المحور الثالث: الكتاب- المطالعة- المراهق

السؤال الأول: هل تحب المطالعة؟

رسم بياني رقم -14- مدرج الأعمدة يبين فيه حب المطالعة



تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية وهران**، الخاص بسؤال التلاميذ إذا كانوا يحبون المطالعة أم لا؟ أن نسبة (87.69%) أفادوا بأنهم يحبون المطالعة، إذ أن هذا السؤال ليس مرتبط فقط بالذين يترددون على المكتبة المدرسية كما هو موضح من الإجابات.

أما الذين أفادوا بأنهم لا يحبون المطالعة فهي نسبة ضئيلة جدا (12.31%) مقارنة مع النسبة الأولى.

ضف إلى ذلك كان هناك سؤالان من النموذج المفتوح لهما علاقة بالسؤال الأول، حيث أنهما موجهان للمبحوثين الذين أفادوا أنهم يحبون المطالعة أن يوضحوا لنا كم أطلعوا من كتاب خلال حياتهم؟ من خلال ذكر العدد، ومن هم المؤلفون المفضلون لديهم؟ تبين من هذان السؤالان أن

عدد الكتب التي تمت مطالعتها تراوحت من 1 إلى 55 كتاب، إذ نجد بثانوية الإمام الهواري أن العدد كان مابين 1 إلى37 كتاب والمؤلفون المفضلون لديهم هم كالتالي: جبران خليل جبران، محمد أمين، عبد الله ابن المقفع، فيكتور إيغو، مولود فرعون، محمد الهادي لعروف.

أما بثانوية باستور فكان العدد من 2-55 كتاب، أما المؤلفون المفضلون لديهم هم كالتالي: محمد أمين، ابن المقفع، ابن خلدون، إيليا أبو ماضي، محمد ديب، أبو نواس، طه حسين، محمود درويش، ابن باديس، Richard Bach, Guy de Maupassant, Henry louis, Victor Hugo.

أما بثانوية مصطفى هدام فكان العدد من 1-17 كتاب، أما المفضلون لديهم فهم الجاحظ، البحتري، نزار القباني، فيكتور إيغو، محمد عبد المنعم الخفاجي.

ثانوية الرائد فراج كان العدد من 2-35 كتاب، أما المؤلفون المفضلون لديهم هم: محمد ديب، أبو نواس، طه حسين، منفلوطي، نجيب محفوظ، مفدي زكريا.

أخيرا ثانوي لطفي كان عدد الكتب من 3-50 كتاب، أما المؤلفون المفضلون لديهم هم: ابن القيم الجوزية، فيكتور إيغو، أحمد شوقي، ابن خلدون، المنفلوطي، ابن المقفع.

جدول رقم 09: عدد الكتب التي تمت مطالعتها من الطرف التلاميذ لمؤسسات ولاية وهران

المؤسسات	الثانويات	الحد الادنى	الحد الأقصى
ولاية وهران	الإمام الهواري	01	37
	باستور	02	55
	مصطفى هدام	01	17
	الرائد فراج	02	35
	العقيد لطفي	03	50
قياس النزعة المركزية	المجموع	09	194
	المتوسط الحسابي	01.8	38.8
	الوسيط	02	37
	المنوال	2-1	/
قياس التشتت	الانحراف المعياري	0,84	14,84

نلاحظ أن قيمة الانحراف المعياري في الحد الأقصى زائدة جدا، يفسر هذا وجود تباعد كبير بين القيم وهو دليل على تشتت القيم الإحصائية وابتعادها عن المتوسط. إذ نجد قيمة 37 قريبة من المتوسط، وقيمة 55 تمثل إنحرافا زائدا، وقيمة 17 تمثل إنحرافا ناقصا، وقيمة 35 قريبة نسبيا من المتوسط، وقيمة 50 تمثل إنحرافا زائدا.

تبين من السؤال الأول **لمؤسسات ولاية مستغانم**، الخاص بالتلاميذ إذا كانوا يحبون المطالعة أم لا؟ أن (78.69%) أفادوا بأنهم يحبون المطالعة، إذ أن هذا السؤال ليس مرتبط فقط بالذين يترددون على المكتبة المدرسية كما هو موضح من الإجابات.

أما الذين أفادوا بأنهم لا يحبون المطالعة فهي نسبة ضئيلة (21.33 %) مقارنة مع النسبة الأولى، ربما تكون الأسباب عدم تحفيز الأولياء أبناءهم على المطالعة بسبب اللامبالاة، ربما لعدم توفر الكتاب بالمنزل بسبب ثمنه الباهظ، ربما بسبب آخر الظروف الاجتماعية القاسية المحيطة بالتلميذ.

ضف إلى ذلك كان هناك سؤالان من النموذج المفتوح لهما علاقة بالسؤال الأول، حيث أنهما موجهان للمبحوثين الذين أفادوا أنهم يحبون المطالعة أن يوضحوا لنا كم أطلعوا من كتاب خلال حياتهم؟ من خلال ذكر العدد، ومن هم المؤلفون المفضلون لديهم؟ تبين من هذان السؤالان أن عدد الكتب التي تمت مطالعتها تراوحت ما بين 1-48 كتاب، إذ نجد بثانوية زروقي أن العدد كان ما بين 1-21 كتابا في الحين المؤلفون المفضلون لديهم كانوا كالآتي: نزار القباني، ابن المقفع، مفدى زكريا، محمود درويش، شكسبير.

بثانوية ولد قابلية تراوح العدد من 01-06 كتب، والمؤلفون مفضلون لديهم هم: فلاسفة الغرب، محمد صالح الجابري، الطاهر وطار، محمد العربي زبيري.

بثانوية الإخوة والي نجد العدد كان من 04-48 كتاب والبعض أفاد أنه طالع بدون حساب ولا يستطيع أن يحدد العدد، أما المؤلفون المفضلون لديهم نجد: طه حسين، المتنبي، الجاحظ، جبران خليل جبران، جمال الدين بوقلي، محمد عبد المالك، إمانويل كانط، محمد ديب، أبو تمام.

أما بمتقنة 1 نوفمبر 1954 نجد أن عدد الكتب التي طالعها التلاميذ تراوحت من 03 إلى 30 كتاب، والبعض أفاد أنه طالع عدد غير محدود من الكتب بداية من سن العاشرة، والمؤلفون المفضلون لديهم هم: Sanantonio، ابن المقفع، عمرو بن قينة، أبو القاسم سعد الله، عزوط علي، صفاي علي، أحمد الثويني، طارق سويدان، أحمد شوقي، طه حسين، ابن سينا، كاتب ياسين، الرجي محمد سامي، حكم عبد الرحمن، راتب حمداني، عصام شفيق ديب، المنفلوطي، المتنبي.

أخيرا بثانوية بومدين محمد نجد أن عدد الكتب التي تمت مطالعتها من طرف التلاميذ تراوحت من 02-20 كتاب، والمؤلفون المفضلون لديهم هم: العقاد، أحمد أمين، لطفي المنفلوطي، طه حسين، جبران خليل جبران، الجاحظ، الخنساء، ابن المقفع، ميخائيل نعيمة. والبعض أفاد أنه يطالع ولا يهمه أمر المؤلف وإنما المضمون.

جدول رقم 10: عدد الكتب التي تمت مطالعتها من الطرف التلاميذ لمؤسسات ولاية مستغانم

المؤسسات	الثانويات	الحد الادنى	الحد الأقصى
ولاية مستغانم	زروقي	01	21
	ولد قابلية	01	06
	الإخوة والي	04	48
	01 نوفمبر 1954	03	30
	بومدين محمد	02	20
قياس النزعة المركزية	المجموع	11	125
	المتوسط الحسابي	02.2	25
	الوسيط	02	21
	المنوال	01	/
قياس التشتت	الانحراف المعياري	01,3	15,46

نلاحظ وجود تشتت في القيم الإحصائية وإبتعادها عن المتوسط للحد الأقصى، وهو دليل على قوة التشتت، إذ نجد قيمة (21) قريبة من المتوسط، وقيمة (06) تمثل إنحرافا بالنقصان عن المتوسط، وقيمة (48) تمثل إنحرافا بالزيادة عن المتوسط، وقيمة (30) بعيدة نسبيا عن المتوسط، وقيمة (20) قريبة من المتوسط.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية معسكر**، الخاص بسؤال التلاميذ إذا كانوا يحبون المطالعة أم لا؟ أن نسبة (96.83%) أفادوا بأنهم يحبون المطالعة، إذ أن هذا السؤال ليس مرتبط فقط بالذين يترددون على المكتبة المدرسية كما هو موضح من الإجابات.

أما الذين أفادوا بأنهم لا يحبون المطالعة فهي نسبة ضئيلة جدا (03.17%) مقارنة مع النسبة الأولى.

ضف إلى ذلك كان هناك سؤالان من النموذج المفتوح لهما علاقة بالسؤال الأول، حيث أنهما موجهان للمبحوثين الذين أفادوا أنهم يحبون المطالعة أن يوضحوا لنا كم أطلعوا من كتاب خلال حياتهم؟ من خلال ذكر العدد، ومن هم المؤلفون المفضلون لديهم؟ تبين من هذان السؤالان أن عدد الكتب التي تمت مطالعتها تراوحت ما بين 1-39 كتاب، إذ نجد بثانوية جمال الدين الأفغاني أن العدد كان ما بين 02-39 كتاب، في حين المؤلفين المفضلين لديهم هم كالآتي: أحمد أمين، أحمد شوقي، مصطفى العقاد، محمد حسن.

أما ثانوية بن مصطفى الراشدي فكان العدد ما بين 01-20 كتاب، في حين المؤلفين المفضلين لديهم هم كالآتي: كاتب ياسين، محمد الغزالي، مولود فرعون، طاهر وطار، فيكتور هيجو، محمود درويش.

أما ثانوية مكيوي مأمون فكان العدد ما بين 04-25 كتاب، في حين المؤلفين المفضلين لديهم هم كالآتي: محمد ديب، مولود فرعون، طه حسين، ابن المقفع، أحمد شوقي، La Fontaine

أما ثانوية أبي راس الناصري فكان العدد ما بين 02-10 كتاب، في حين المؤلفين المفضلين لديهم هم كالآتي: طه حسين، ابن خلدون، المتنبي، ابن المقفع، محمود تيمور.

أما ثانوية عبد المجيد مزيان فكان العدد ما بين 02-13 كتاب، في حين المؤلفين المفضلين لديهم هم كالآتي: طه حسين، فيكتور هيجو، ابن خلدون، أبو حامد الغزالي.

جدول رقم 11: عدد الكتب التي تمت مطالعتها من الطرف التلاميذ لمؤسسات ولاية معسكر

المؤسسات	الثانويات	الحد الادنى	الحد الأقصى
ولاية معسكر	جمال الدين الأفغاني	02	39
	بن مصطفى الراشدي	01	20
	مكيوي مأمون	04	25
	أبي راس الناصري	02	10
	عبد المجيد مزيان	02	13
قياس النزعة المركزية	المجموع	11	107
	المتوسط الحسابي	02.2	21.4
	الوسيط	02	20
	المنوال	02	/
قياس التشتت	الانحراف المعياري	01,1	11,46

مقارنة بالإنحرافات المعيارية لمؤسسات ولاية وهران ومستغانم، نجد أن قيمة الإنحراف المعياري للحد الأقصى لمؤسسات ولاية معسكر ناقصة نوعاما، وهو دليل على ضعف تشتت القيم الإحصائية وقربها من المتوسط.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية عين تموشنت**، الخاص بسؤال التلاميذ إذا كانوا يحبون المطالعة أم لا؟ أن نسبة (83.33%) أفادوا بأنهم يحبون المطالعة، إذ أن هذا السؤال ليس مرتبط فقط بالذين يترددون على المكتبة المدرسية كما هو موضح من الإجابات.

أما الذين أفادوا بأنهم لا يحبون المطالعة فهي نسبة ضئيلة (16.67%) مقارنة مع النسبة الأولى.

ضف إلى ذلك كان هناك سؤالان من النموذج المفتوح لهما علاقة بالسؤال الأول، حيث أنهما موجهان للمبحوثين الذين أفادوا أنهم يحبون المطالعة أن يوضحوا لنا كم أطلعوا من كتاب خلال حياتهم؟ من خلال ذكر العدد، ومن هم المؤلفون المفضلون لديهم؟ تبين من هذان السؤالان أن عدد الكتب التي تمت مطالعتها تراوحت ما بين 1-40 كتاب، إذ نجد بثانوية مليحة حميدو أن العدد

كان ما بين 04-20 كتاب، في حين المؤلفين المفضلين لديهم كانوا كالآتي: طه حسين، جبران خليل ناصر، محمد ديب.

أما بثانوية الشيخ البشير الإبراهيمي نجد العدد كان مابين 05-40 كتاب، في حين المؤلفين المفضلين لديهم كانوا كالآتي: العقاد، البشير الإبراهيمي، ابن خلدون.

أما بمتقنة إدريس العفيفي فإننا نجد العدد كان ما بين 06-11 كتاب، في حين المؤلفين المفضلين لديهم كانوا كالآتي: محمد ديب، أبو القاسم الشابي، جبران خليل ناصر.

أما بثانوية داودي محمد (دائرة المالح) فكان العدد ما بين 01-22 كتاب، في حين المؤلفين المفضلين لديهم كانوا كالآتي: محمد ديب، الجاحظ، طه حسين، المتنبي.

أما بثانوية مغني صنديد محمد فكان العدد ما بين 02-15 كتاب، في حين المؤلفين المفضلين لديهم كانوا كالآتي: المنفلوطي، الجاحظ، العقاد، ابن المقفع، مولود فرعون، فيكتور هيجو، Claude Bernard

جدول رقم 12: عدد الكتب التي تمت مطالعتها من الطرف التلاميذ لمؤسسات ولاية عين تموشنت

المؤسسات	الثانويات	الحد الادنى	الحد الأقصى
ولاية عين تموشنت	مليحة جميدو	04	20
	الشيخ البشير الإبراهيمي	05	40
	متقنة إدريس العفيفي	06	11
	داودي محمد	01	22
	مغني صنديد محمد	02	15
قياس النزعة المركزية	المجموع	18	108
	المتوسط الحسابي	03.6	21.6
	الوسيط	04	20
قياس التشتت	الانحراف المعياري	02,07	11,15

نلاحظ أن الإنحراف المعياري يفسر نتيجة التباعد النسبي للقيم الخاصة بالحد الأقصى، وابتعادها النسبي عن المتوسط الممثل في (21.6).

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية غليزان**، الخاص بسؤال التلاميذ إذا كانوا يحبون المطالعة أم لا؟ أن نسبة (87.72%) أفادوا بأنهم يحبون المطالعة، إذ أن هذا السؤال ليس مرتبط فقط بالذين يترددون على المكتبة المدرسية كما هو موضح من الإجابات.

أما الذين أفادوا بأنهم لا يحبون المطالعة فهي نسبة ضئيلة جدا (12.28%) مقارنة مع النسبة الأولى.

ضف إلى ذلك كان هناك سؤالان من النموذج المفتوح لهما علاقة بالسؤال الأول، حيث أنهما موجهان للمبحوثين الذين أفادوا أنهم يحبون المطالعة أن يوضحوا لنا كم أطلعوا من كتاب خلال حياتهم؟ من خلال ذكر العدد، ومن هم المؤلفون المفضلون لديهم؟ تبين من هذان السؤالان أن عدد الكتب التي تمت مطالعتها تراوحت ما بين 1-40 كتاب، إذ نجد بثانوية أحمد مدغري أن العدد كان ما بين 04-40 كتاب، في حين المؤلفين المفضلين لديهم هم كالآتي: أحمد أمين، إيليا أبو ماضي، أحلام مستغانمي، أحمد شوقي.

أما بثانوية العقيد عثمان فكان العدد ما بين: 03-11 كتاب، في حين المؤلفين المفضلين لديهم هم كالآتي: طه حسين، المنفلوطي، العقاد، فيكتور هيجو.

أما بثانوية الأخوين حيدرة (دائرة يلل) فكان العدد ما بين 04-25 كتاب، في حين المؤلفين المفضلين لديهم هم كالآتي: نزار القباني، إيليا أبو ماضي، أبو حامد الغزالي.

أما بثانوية عدة بن عودة فكان العد ما بين 04-12 كتاب، في حين المؤلفين المفضلين لديهم هم كالآتي: إيليا أبو ماضي، العقاد، جبران خليل ناصر.

أم بثانوية الأخوين عدة بن عامر (دائرة يلل) فكان العدد ما بين 03-10 كتاب، في حين المؤلفين المفضلين لديهم كانوا كالآتي: شكسبير، نزار القباني، أحمد شوقي، جبران خليل ناصر.

ما ملاحظ من خلال النتائج أن أغلب التلاميذ يحبون المطالعة، ضف إلى ذلك أن البعض الذي أفاد أنه يتداول على المكتبة المدرسية يكون اطلع على ما تحويه من رصيد وثائقي، كما أن قائمة المؤلفين التي قدمها التلاميذ تتشابه في كل مؤسسات الولايات الخمس ولها علاقة بالبرنامج الدراسي، إذ أن جل المؤلفين إما في الأدب أو الدين.

جدول رقم 13: عدد الكتب التي تمت مطالعتها من الطرف التلاميذ لمؤسسات ولاية غليزان

المؤسسات	الثانويات	الحد الادنى	الحد الأقصى
ولاية غليزان	أحمد مدغري	04	40
	العقيد عثمان	03	11
	الاخوين حيدرة	04	25
	عدة بن عودة	04	12
	عدة بن عامر	03	10
قياس النزعة المركزية	المجموع	18	98
	المتوسط الحسابي	03.6	19.6
	الوسيط	04	12
	المنوال	4 -3	/

قياس التشتت	الانحراف المعياري	0,55	12,93

نلاحظ أن قيمة الانحراف المعياري تفسر على أساس وجود تباعد نسبي بين القيم، وبالتي تشتت نسبي بين القيم الإحصائية وبعدها عن المتوسط.

جدول رقم 14: مقارنة بين القيم للمؤسسات التربوية للولايات الخمس

الولايات	وهران		مستغانم		معسكر		عين تموشنت		غليزان	
متغير المطالعة	حد ادنى	حد اقصى	حد ادنى	حد اقصى	حد ادنى	حد اقصى	حد ادنى	حد اقصى	حد ادنى	حد اقصى
المتوسط الحسابي	01.80	38.8	02.2	25	02.2	21.4	03.6	21.6	03.6	19.6
الانحراف المعياري	0.84	14.84	01.3	15.46	01.1	11.46	02.07	11.15	0.55	12.93

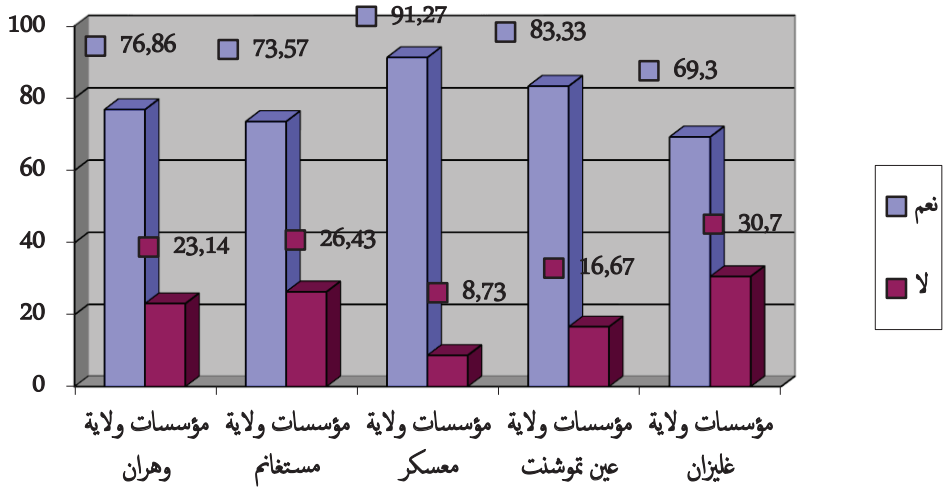
أما إذا قارنا القيم بين المؤسسات الخمس نجد أن قيمة الانحراف المعياري للحد الأدنى لمؤسسات ولاية غليزان (0.55)، تفسر نتيجة عدم وجود تباعد بين القيم، يعني ذلك عدم تشتتها وقرب القيم من المتوسط (03.6)، أما قيمة الإنحراف المعياري للحد الأقصى لمؤسسات ولاية عين تموشنت غير متباعدة مقارنة بالمؤسسات الاخرى (11.15)، وبالتالي قرب القيم من المتوسط الحسابي، أما أعلى قيمة من حيث عدد الكتب التي تمت مطالعتها نجدها بمؤسسات ولاية وهران (194 للحد الأقصى) وبالضبط ثانوية باستور (55 كتاب).

ذلك يفرض أن تكون طرق التعليم ووسائلها وخاصة الكتاب المدرسي مطابقة للحاجيات ووتيرات تعليم التلاميذ ومدمجة أيضا لكل ما يمكن أن تمنحه تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة تقديمه إلى العمل والمساعي التربوية[1].

[1]- وكالة الانباء الجزائرية.- المنظومة التربوية: جهود متواصلة لضمان النوعية، 18 جويلية 2012 [على الخط]
http://www.aps.dz/spip.php?page=article&id_article=56504 (تاريخ الإستشارة يوم 03 جانفي 2013).

السؤال الثاني: هل يشجعونك أساتذتك على المطالعة؟

رسم بياني رقم -15- مدرج الأعمدة يبين فيه تشجيع الأساتذة التلاميذ على المطالعة



تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية وهران**، الخاص بسؤال التلاميذ هل يشجعونهم أساتذتهم على المطالعة؟ أن نسبة (76.86 %) أفادوا بأنهم يجدون المساعدة من طرف الأساتذة، أما نسبة (23.14%) يرون أنهم لا يجدون أي مساعدة من طرف الأساتذة.

أما **مؤسسات ولاية مستغانم**، نجد أن نسبة (73.57 %) من عينة التلاميذ أفادوا بأنهم يجدون السند والمساعدة من طرف الأساتذة، وأن (26.43 %) من أفراد عينة الدراسة أفادوا بأنهم لا يجدون أي تشجيع من طرف الأساتذة.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية معسكر**، أن نسبة (91.27 %) من عينة التلاميذ أفادوا بأنهم يجدون السند والمساعدة من طرف الأساتذة، وأن نسبة (08.73 %) من أفراد عينة الدراسة أفادوا بأنهم لا يجدون أي تشجيع من طرف الأساتذة.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية عين تموشنت**، أن نسبة (83.33%) من عينة التلاميذ أفادوا بأنهم يجدون السند والمساعدة من طرف الأساتذة، وأن (16.67%) من أفراد عينة الدراسة أفادوا بأنهم لا يجدون أي تشجيع من طرف الأساتذة.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية عليزان**، أن نسبة (69.3 %) من عينة التلاميذ أفادوا بأنهم يجدون السند والمساعدة من طرف الأساتذة، وأن نسبة (30.7 %) من أفراد عينة الدراسة أفادوا بأنهم لا يجدون أي تشجيع من طرف الأساتذة.

تقع على عاتق المدرسين مسؤولية كبيرة في تفعيل دور المكتبة وتنمية حب الاطلاع لدى التلاميذ، وهذا ما أكدت عليه النتائج، على العموم لا أرى اهتماماً لافتاً من قبل بعض المدرسين لتنمية حب المطالعة لدى تلاميذهم، إذ لديه ثقافة ضحلة حول المواد والمراجع والمجلات المتوفرة في المكتبة مما يساعد في ابتعاد الأستاذ عن المكتبة وبالتالي يؤدي إلى عدم توجه التلاميذ نحو المكتبة، باستثناء بعض الاجتهادات الفردية ممن يهتمون بتثقيف أنفسهم وتوليد هذه الحاجة عند التلاميذ، ويتذرعون بحجة وجود كثافة بالمنهاج أو ضيق الوقت، وحتى دور الأسرة مفقود، فغالبية شرائح مجتمعنا للأسف يهتمون بالتسلية والأمور الاستهلاكية أكثر من الثقافة التي أصبحت حاجة ثانوية، خاصةً في ظل تدني المستوى الاقتصادي واللهاث وراء لقمة العيش، والقراءة ليس لها اولوية بالمجتمع هذا ما نسميه الفشل الاتصالي والإعلامي بين التلميذ و الوثيقة[1]، حتى وإن كان النظام التربوي في البلد يعرف تغيرات وتعديلات لمواجهة العقبات، فإنه يجد صعوبة للتموقع جيدا في الفضاء الفكري وفرض قوته في دعم التطور و الإبتكار[2]، وأرى أن التلاميذ يستجيبون لنا عندما نزرع هذه العادة لديهم في الطفولة، وعندما نشجعهم باستمرار، ونتابع قراءاتهم، وماذا استفادوا منها، وخاصةً عندما نضع أمامهم كتباً وقصصاً هادفة تناسب ميولهم وأعمارهم[3].

لكن البرنامج الحالي لا يساعد التلميذ على تنمية معارفه خارج المقرر، ومن ثم تكوين خبرات والاعتماد على نفسه في تطوير أفكاره، خاصة أنه تم حذف مادة المطالعة الموجهة في التعليم المتوسط التي كانت فيما سبق تجبر التلاميذ على الأقل مرة كل شهر على مطالعة كتاب معين يقترحه الأستاذ ويقوم التلميذ بإعداد بطاقة قراءة عن محتواه، وبهذه الطريقة يمكن للتلميذ أن يرسخ معارفه الفكرية. لكن في ظل ضغط الدروس واكتظاظ الأقسام، يصبح الاعتماد على هذه الطريقة من

---

[1] -Olivier LE DEUFF. La Culture de l'information en reformation. 449 p. Thèse de doctorat, Filière sciences de l'information et de la communication, Université de rennes 2, 2009 : p 290[en ligne] http://www.enssib.fr/bibliteque-numerique/document-40697 (consulté le 10/11/2012)

[2] - Azzedine BOUDERBANE, Samia SMAKJI.- **children's library and information services in Alegria**. *IALAM, federation for libraries and information*, Issue 7, October2010: p1-15.

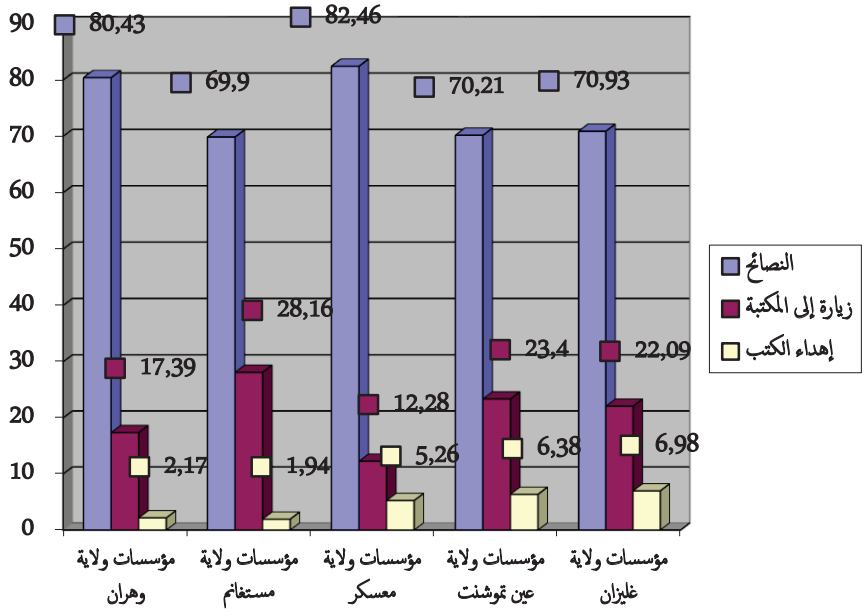
[3]- **في ظل غياب دور المكتبة المدرسية حب الكتاب والمطالعة مسؤولية ملحة يشترك فيها الجميع**. *مجلة جهينة : ثقافية، إجتماعية، شهرية* ، ع61، 01 جوان 2010 سورية [على الخط] http://www.jouhina.com/magazine/archive_article.php?id=2559 (تاريخ الإستشارة يوم 03 جانفي 2013).

الصعوبة بمكان، ويبقى التلميذ هنا هو الخاسر الأكبر؛ لأنه يبقى محدود جدا ولا يمكنه تنمية معارفه خارج "سجن" المقرر الدراسي[1].

كما يأتي هنا دور المكتبي وهو إكساب عادة القراءة في العصر الرقمي من خلال خلق وتعزيز عادة القراءة لدى الشباب، وتحفيز الخيال والإبداع[2].

السؤال الثالث: إذا كانت الإجابة بنعم كيف؟

رسم بياني رقم -16- مدرج الأعمدة يبين فيه كيفية تشجيع الأساتذة التلاميذ على المطالعة



تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية وهران**، أن نسبة الأغلبية (80.43 %) أفادوا أن طريقة التشجيع من طرف الأستاذة لهم هو تقديم النصائح، بينما (17.39 %) فيتم تشجيعهم عن طريق توجيههم نحو زيارة المكتبة، وأخيرا (02.17 %) يتم تشجيعهم عن طريق إهداءهم الكتب.

أما **مؤسسات ولاية مستغانم**، نجد أن الغالبية (69.9 %) من أفراد عينة التلاميذ يجدون تشجيع من طرف الأساتذة على المطالعة من خلال تقديم النصائح لهم، وأن قليلا (28.16 %) من أفراد عينة

[1]- الشروق اليومي.- المكتبات المدرسية أي دور في ترسيخ تقاليد المطالعة؟ : فيما يبقى التلميذ "سجين" البرنامج الدراسي، 04-10-2008 [على الخط] http://www.echoroukonline.com/ara/?news=26899 (تاريخ الإستشارة يوم 03 جانفي 2013).

[2] - Claire HEDIN. De l'offre numérique pour les enfants dans les bibliothèques. 81 p. diplôme national de master, Domaine sciences humaines et social, Mention livre et savoir, Spécialité édition numérique des savoirs, ENSSIB, 2010 : p62 [en ligne] http://www.enssib.fr/biblitheque-numerique/document-48580 (consulté le 12/11/2012)

الدراسة من التلاميذ يتم توجههم إلى المكتبة بغرض المطالعة، وهذا يشير إلى أن الأساتذة يشعرون بأهمية المكتبة ودورها في العملية التعليمية مما يجعلهم يشجعون تلامذتهم على ارتيادها، وإن كانوا هم مقصرين في استخدام المكتبة، وأنه نادرا ما يتم تشجيع التلاميذ على المطالعة من خلال تقديم الكتب كهدية من طرف الأستاذ إلى التلميذ إذ أننا نجد أنها نسبة ضعيفة جدا مقارنة بالنسب التي سبقتها (01.94 %).

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية معسكر**، أن الغالبية (82.46 %) من أفراد عينة التلاميذ يجدون تشجيع من طرف الأساتذة على المطالعة من خلال تقديم النصائح لهم، وأن قليلا (12.28 %) من أفراد عينة الدراسة يتم توجههم إلى المكتبة بغرض المطالعة، وأنه نادرا ما يتم تشجيع التلاميذ على المطالعة من خلال تقديم الكتب كهدية من طرف الأستاذ إلى التلميذ إذ أننا نجد أنها نسبة ضعيفة جدا مقارنة بالنسب التي سبقتها (05.26 %).

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية عين تموشنت**، أن الغالبية (70.21 %) من أفراد عينة التلاميذ يجدون تشجيع من طرف الأساتذة على المطالعة من خلال تقديم النصائح لهم، وأن قليلا (23.4%) من أفراد عينة الدراسة من التلاميذ يتم توجههم إلى المكتبة بغرض المطالعة، وهذا يشير إلى أن الأساتذة يشعرون بأهمية المكتبة ودورها في العملية التعليمية مما يجعلهم يشجعون تلامذتهم على ارتيادها، وإن كانوا هم مقصرين في استخدام المكتبة، وأنه نادرا ما يتم تشجيع التلاميذ على المطالعة من خلال تقديم الكتب كهدية من طرف الأستاذ إلى التلميذ إذ أننا نجد أنها نسبة ضعيفة جدا مقارنة بالنسب التي سبقتها (06.38 %).

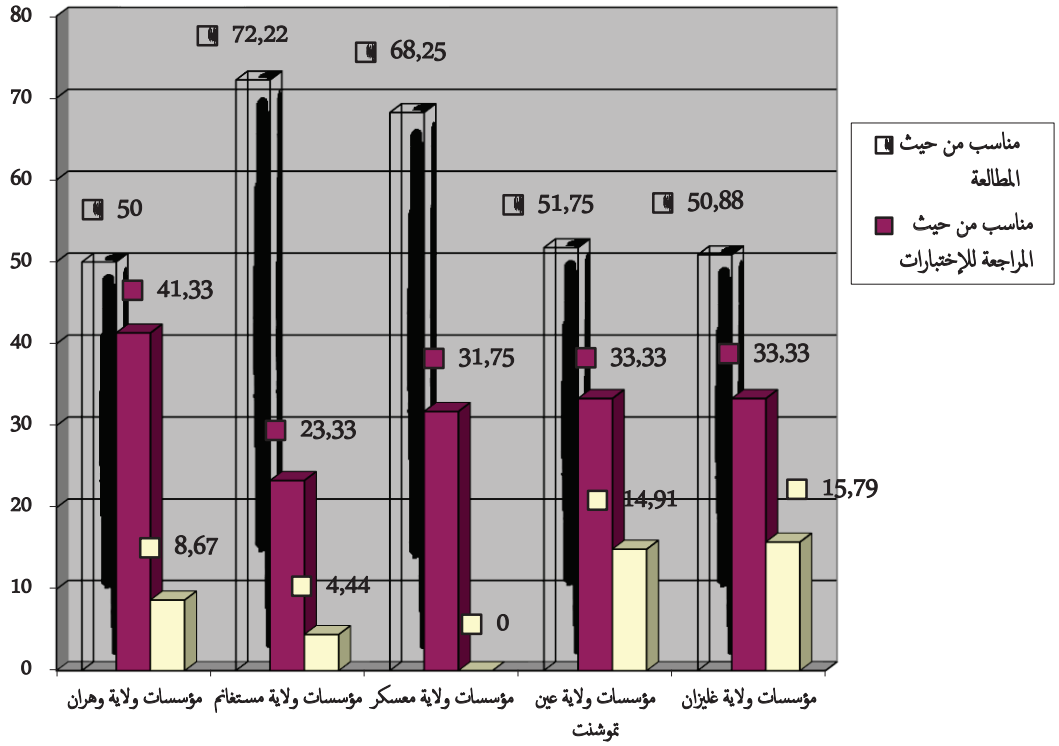
تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية غليزان**، أن الغالبية (70.93 %) من أفراد عينة التلاميذ يجدون تشجيع من طرف الأساتذة على المطالعة من خلال تقديم النصائح لهم، وأن قليلا (22.09 %) من أفراد عينة الدراسة من التلاميذ يتم توجههم إلى المكتبة بغرض المطالعة، وأنه نادرا ما يتم تشجيع التلاميذ على المطالعة من خلال تقديم الكتب كهدية من طرف الأستاذ إلى التلميذ إذ أننا نجد أنها نسبة ضعيفة جدا مقارنة بالنسب التي سبقتها (06.98 %).

يحاول بعض الأساتذة في المؤسسات المذكورة أعلاه الاستعانة بمراجع أدبية وقصص تناسب موضوعاً ما، وهذه المراجع لا تتوفر دائماً في المكتبة، فيحضرونها من خارج الثانوية، وأحياناً يشترونها من حسابهم الخاص ويقومون بإهدائها للتلاميذ المتفوقين دراسياً تناسب اهتمامات كل تلميذ، ويتابعون مدى اطلاع التلاميذ عليها ومناقشتهم عن الفوائد المرجوة التي جنوها من القراءة.

فقد بينت النتائج أن للمدرس دوراً أساسياً في تحفيز التلاميذ على ارتياد المكتبة ومطالعة الكتب من خلال العملية التعليمية الملقاة على عاتقه بالدرجة الأولى، فهو يحوي في حقيبته الكثير من الأساليب والمهارات لتشجيع التلاميذ على زيارة المكتبة، كأن يطلب منهم الكتابة عن عالم أو شخصية أو مناسبة وطنية والحصول على معلومات غير متوفرة في منهاجهم.

السؤال الرابع: كيف يبدو لك جو مكتبتك؟

رسم بياني رقم -17- مدرج الأعمدة يبين فيه جو المكتبة



تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية وهران**، أن أكبر نسبة (50%)، أفادوا أن فضاء المكتبة مناسب من حيث المطالعة. أما من يجدها أنها مكان مناسب من حيث المراجعة للاختبارات فقد قدرت نسبتهم بـ(41.33%)، أما من يرى أنه فضاء سيء من حيث المطالعة أو المراجعة للاختبارات، فقد قدرت نسبتهم بـ (08.67 %).

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية مستغانم**، أن أقل نسبة (04.44 %)، من أفراد عينة التلاميذ الذين يرتادون المكتبة المدرسية أنها مكان سيء من حيث المطالعة، وأن نسبة

(23.33%) يجدون أنها مكان مناسب من حيث المراجعة للاختبارات، وباقي أفراد عينة التلاميذ ممن يرتادون المكتبة المدرسية وهي النسبة الأعلى (72.22 %) يجدون أن جو المكتبة مناسب من حيث المطالعة.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية معسكر**، أن نسبة (31.75%) يجدون أنها مكان مناسب من حيث المراجعة للاختبارات، وباقي أفراد عينة التلاميذ ممن يرتادون المكتبة المدرسية وهي النسبة الأعلى (68.25 %) يجدون أن جو المكتبة مناسب من حيث المطالعة.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية عين تموشنت**، أن أقل نسبة (14.91 %)، من أفراد عينة التلاميذ الذين يرتادون المكتبة المدرسية أنها مكان سيء من حيث المطالعة، وأن نسبة (33.33%) يجدون أنها مكان مناسب من حيث المراجعة للاختبارات، وباقي أفراد عينة التلاميذ ممن يرتادون المكتبة المدرسية وهي النسبة الأعلى (51.75 %) يجدون أن جو المكتبة مناسب من حيث المطالعة.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية غليزان**، أن أقل نسبة (15.79 %)، من أفراد عينة التلاميذ الذين يرتادون المكتبة المدرسية أنها مكان سيء من حيث المطالعة، وأن نسبة (33.33%) يجدون أنها مكان مناسب من حيث المراجعة للاختبارات، وباقي أفراد عينة التلاميذ ممن يرتادون المكتبة المدرسية وهي النسبة الأعلى (50.88 %) يجدون أن جو المكتبة مناسب من حيث المطالعة.

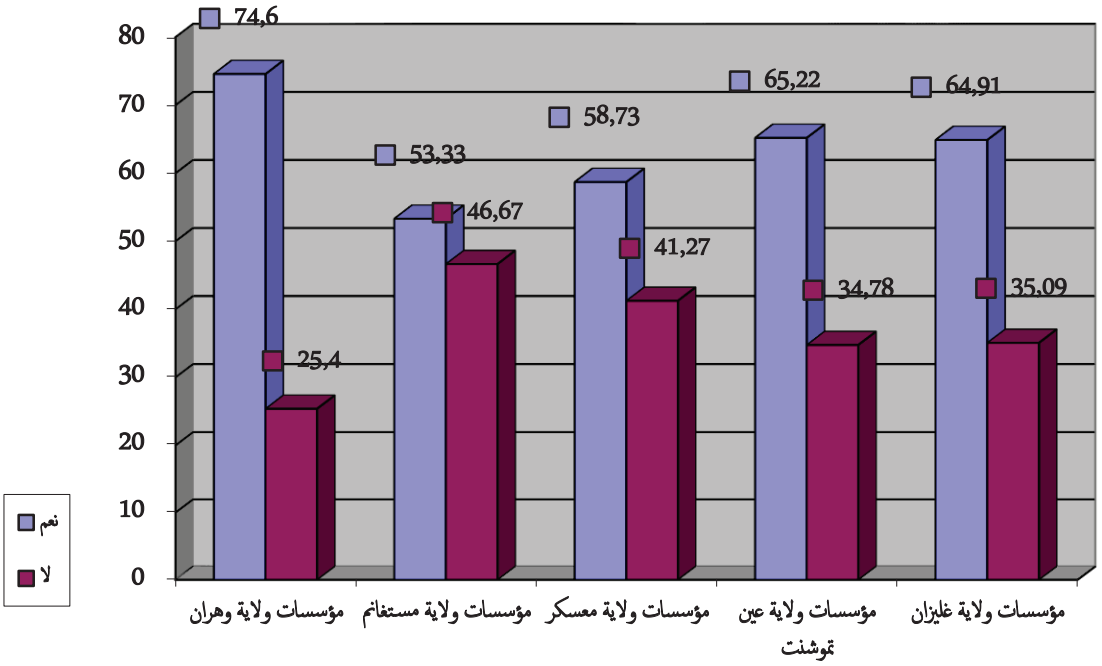
تشير أغلب النتائج أن جو المكتبة مناسب تماما من حيث المطالعة، ومناسب من حيث المراجعة للاختبارات وإن كانت تلك المكتبات تفتقر إلى ما تنص عليه المعايير، فطلب عملية القراءة والتركيز يعمل على توفير مجموعة من العناصر الأساسية والتحكم فيها وذلك لتشجيع القارئ على البقاء داخل المكتبة أطول مدة ممكنة، ولكن طبيعة الوضع الداخلي لبعض المكتبات المدرسية من ضيق المكان، قلة التهوية، ضعف الإنارة، تعرضها للرطوبة، يؤدي بالنتيجة إلى النفور والإبتعاد عنها، وربما يفضل بعض التلاميذ عدم الدخول إليها، وهذا ما لحظناه خلال زيارتنا الميدانية لمواقع المكتبات لا نجد أدنى الشروط التي تسمح لنا بأن نسميها مركز مصادر التعلم، أو المكتبة الشاملة، إن لم نقل أن هذه المعايير تنعدم تماما في بعض المكتبات المختارة كعينة للدراسة.

مكتبة المدرسة الفقيرة لا تجذب التلاميذ إليها لاحتوائها على الكتب القديمة والقصص المملة فضلا عن انعدام الأجواء المريحة للقراءة في معظم هذه المكتبات، إلا أنها تحاول وسط الفوضى والارتباك أن تجذب بعض من له اهتمامات خارجية ولو بجهد شخصي لتصفح الكتب والمجلات رغم قلتها وسوء

تنظيمها، وهي تقوم بإعداد جدول منظم للتلاميذ مدرستها لارتياد المكتبة وعادة لا يلتزم به بسبب ذريعة انشغال التلاميذ والمدرسين بالدروس الأساسية المقررة[1].

السؤال الخامس: هل سمحت لك الفرصة وأن طالعت بغير اللغة العربية؟

رسم بياني رقم -18- مدرج الأعمدة يبين فيه المطالعة بالغات أخرى



تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية وهران**، أن نسبة (74.6%) أفادوا أنهم طالعوا بغير اللغة العربية، نجد أعلى نسبة(17.46%) بثانوية مصطفى هدام وكذا ثانوية لطفي، وبعدها نجد ثانوية الرائد فراج بنسبة (14.29 %)، وأخيرا كلا من ثانوية الإمام الهواري وثانوية باستور بنسبة (12.69 %).

أما نسبة التلاميذ الذين أفادوا أنهم يطالعوا بغير اللغة العربية قدروا بـ (25.4%)، نجد أعلى نسبة بثانوية الإمام الهواري (09.52 %)، ثم تليها ثانوية باستور بنسبة (07.94%)، وبعدها ثانوية الرائد فراج بنسبة (04.76%)، وأخيرا ثانوية مصطفى هدام وكذا ثانوية لطفي بنسبة (01.59 %).

[1]-جريدة الجزائر الجديدة.- المكتبة المدرسية: غرفة مهملة ورفوف منسيّة في بنايات المدارس، 22-11-2009 [على الخط] http://www.elakhbaronline.com/dz (تاريخ الإستشارة يوم 03 جانفي 2013).

تشير نتائج التحليلات الإحصائية للجدول الخاص **بمؤسسات ولاية مستغانم**، الخاص بسؤال التلاميذ هل سمحت لهم الفرصة وأن طالعوا بغير اللغة العربية؟، تبين أن حوالي (53.33 %)، من أفراد عينة الدراسة يطالعون بغير اللغة العربية ونسجل أعلى نسبة (18%) بثانوية ولد قابلية صالحة، وتليها متقنة 1 نوفمبر 1954 بنسبة (10.67%)، وتليها ثانوية بومدين محمد (10 %)، وتليها ثانوية الإخوة والي بنسبة (09.33 %)، وتليها ثانوية زروقي بنسبة (05.33%)، وحوالي (46.67 %) ، لا يطالعون بغير اللغة العربية، ونجد أعلى نسبة بثانوية زروقي (14.67 %)، وتليها ثانوية الإخوة والي بنسبة (10.67%)، وتليها ثانوية بومدين محمد بنسبة (10 %) وتليها متقنة 1 نوفمبر 1954 بنسبة (09.33%)، وتليها ثانوية ولد قابلية صالحة بنسبة (02 %).

تشير نتائج التحليلات الإحصائية للجدول الخاص **بمؤسسات ولاية معسكر**، الخاص بسؤال التلاميذ هل سمحت لهم الفرصة وأن طالعوا بغير اللغة العربية؟، تبين أن حوالي (58.73%)، من أفراد عينة الدراسة يطالعون بغير اللغة العربية ونسجل أعلى نسبة (17.46%) بثانوية عبد المجيد مزيان، وتليها ثانوية مكيوي مأمون بنسبة (12.69%)، وتليها كلا من ثانوية جمال الدين الأفغاني، وثانوية أبي راس الناصري بنسبة (11.11 %)، وتليها ثانوية بن مصطفى الراشدي بنسبة (06.34 %).

بينما من أفاد أنه لم يطالع بغير اللغة العربية فقد قدرت النسبة بـ (41.27 %)، ونسجل أعلى نسبة بثانوية أبي راس الناصري بنسبة (11.11 %)، وتليها ثانوية جمال الدين الأفغاني بنسبة (09.52 %)، وتليها كلا من ثانوية بن مصطفى الراشدي وثانوية مكيوي مأمون بنسبة (07.94 %)، وتليها ثانوية عبد المجيد مزيان بنسبة (04.76%).

تشير نتائج التحليلات الإحصائية للجدول الخاص **بمؤسسات ولاية عين تموشنت**، الخاص بسؤال التلاميذ هل سمحت لهم الفرصة وأن طالعوا بغير اللغة العربية؟، تبين أن حوالي (65.22%)، أفادوا انهم طالعوا بغير اللغة العربية ونسجل أعلى نسبة كلا من ثانوية مليحة حميدو، وثانوية الشيخ البشير الإبراهيمي، ومتقنة إدريس العفيفي بنسبة (14.78%)، وتليها ثانوية مغني صنديد محمد بنسبة (13.91 %)، وتليها ثانوية داودي محمد بنسبة (06.96 %).

أما من أفاد بأنه لم يطالع بغير اللغة العربية فقد قدرت النسبة بـ (34.78 %)، ونجد أكبر نسبة بثانوية داودي محمد بنسبة (11.30 %)، وتليها كلا من ثانوية مليحة حميدو، ثانوية الشيخ البشير الإبراهيمي ومتقنة إدريس العفيفي بنسبة (06.09 %)، وتليها ثانوية مغني صنديد محمد بنسبة (05.22 %).

تشير نتائج التحليلات الإحصائية للجدول الخاص **بمؤسسات ولاية غليزان**، الخاص بسؤال التلاميذ هل سمحت لهم الفرصة وأن طالعوا بغير اللغة العربية؟، تبين أن حوالي (64.91%)، أفادوا أنهم طالعوا بغير اللغة العربية ونسجل أعلى نسبة بثانوية العقيد عثمان بنسبة (16.67%)، وتليها ثانوية الأخوين عدة بن عامر بنسبة (14.91 %)، وتليها كلا من ثانوية أحمد مدغري، وثانوية الأخوين حيدرة بنسبة (12.28 %)، وتليها الرائد عدة بن عودة بنسبة (08.77%).

أما من أفاد أنه لا يطالع إلا باللغة العربية فكانت النسبة كالتالي (35.09 %)، ونسجل أعلى نسبة بثانوية الرائد عدة بن عودة (14.04 %)، وتليها ثانوية أحمد مدغري بنسبة (08.77%)، وتليها ثانوية الأخوين حيدرة بنسبة (06.14 %)، وتليها ثانوية العقيد عثمان بنسبة (03.51 %)، وتليها ثانوية الأخوين عدة بن عامر بنسبة (02.63%).

يعتمد التعليم في كل مراحله على القراءة، ويكون الكتاب خلالها المزود رقم واحد بالمعلومات، وما يثير الاهتمام هو اقتصار المتعلمين على قراءة كتبهم الدراسية مبتعدين عما سواها، ولهذا فإن مطالعة التلميذ تقتصر على كل ما يخص المقرر، وذلك نتيجة نظام التعليم المعتمد على الغصب في تلقي المعلومة من كتب المدرسة فقط.

السؤال السادس: في حالة نعم؟

تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية وهران**، أن نسبة (67.94 %)، أفادوا بأنهم يطالعون بالغة الفرنسية، نجد أعلى نسبة (16.79 %)بثانوية مصطفى هدام، ثم ثانوية لطفي بنسبة (15.27 %)، وتليها ثانوية باستور وكذا ثانوية الرائد فراج (12.21 %)، ثم ثانوية الإمام الهواري بنسبة (11.45 %).

أما من يطالع باللغة الإنجليزية فقد قدرت نسبتهم بـ (32.06 %)، نجد أعلى نسبة بثانوية الرائد فراج (12.98 %)، ثم تليها ثانوية الإمام الهواري بنسبة (10.69 %)، وبعدها نجد ثانوية لطفي بنسبة (07.63 %)، وأخيرا ثانوية باستور بنسبة (0.76 %).

أما فيما يخص **مؤسسات ولاية مستغانم**، فإن لهذا السؤال ارتباط قوي بسؤال الذي قبله، حيث أنه كان لزاما على التلاميذ الذين أفادوا أنهم يطالعون بغير اللغة العربية أن يحددوا لنا ما هي اللغة التي يفضلون أن يطالعوا بها، وبالتي اتضح من البيانات الإحصائية أن (100 %) يطالعون باللغة الفرنسية.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية معسكر**، أن نسبة (59.78 %)، أفادوا بأنهم يطالعون بالغة الفرنسية، ونسجل أعلى نسبة (18.48 %) بثانوية عبد المجيد مزيان، وتليها ثانوية مكيوي مأمون بنسبة (15.22 %)، وتليها كلا من ثانوية جمال الدين الأفغاني، وثانوية أبي راس الناصري بنسبة (10.87 %)، وتليها ثانوية بن مصطفى الراشدي بنسبة (04.35 %).

أما من أفاد أنه طالع باللغة الإنجليزية فقد قدرت النسبة بـ (40.22 %)، ونسجل أعلى نسبة (11.96%) بثانوية عبد المجيد مزيان، وتليها كلا من ثانوية جمال الدين الأفغاني وثانوية أبي راس الناصري بنسبة (08.7 %)، وتليها ثانوية بن مصطفى الراشدي بنسبة (06.52 %)، وتليها ثانوية مكيوي مأمون بنسبة (04.35 %).

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية عين تموشنت**، أن نسبة (69.51 %)، أفادوا بأنهم يطالعون باللغة الفرنسية، ونسجل أعلى نسبة (19.51 %) بثانوية مغني صنديد محمد، وتليها ثانوية الشيخ البشير الإبراهيمي بنسبة (15.85 %)، وتليها كلا من ثانوية مليحة حميدو، ومتقنة إدريس العفيفي بنسبة (13.41 %)، وتليها داودي محمد بنسبة (07.32 %).

أما من أفاد أنه طالع باللغة الإنجليزية فقد قدرت النسبة بـ (30.49 %)، ونجد أعلى نسبة (10.98 %) بمتقنة إدريس العفيفي، وتليها ثانوية مغني صنديد محمد بنسبة (07.32 %)، وتليها كلا من ثانوية مليحة حميدو وثانوية الشيخ البشير الإبراهيمي بنسبة (04.88 %)، وتليها ثانوية داودي محمد بنسبة (02.44 %).

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية غليزان**، أن نسبة (67.9 %)، أفادوا أنهم بأنهم يطالعون باللغة الفرنسية، ونسجل أعلى نسبة (19.75 %) بثانوية الأخوين حيدرة، وتليها ثانوية العقيد عثمان بنسبة (16.05 %)، وتليها ثانوية أحمد مدغري بنسبة (13.58 %)،وتليها ثانوية الأخوين عدة بن عامر بنسبة (12.35 %)، وتليها ثانوية الرائد عدة بن عودة بنسبة (06.17 %).

أما من أفاد أنه طالع باللغة الإنجليزية فقد قدرت النسبة بـ(32.1%)، ونجد أعلى نسبة (08.64%) بثانوية الأخوين عدة بن عامر، وتليها ثانوية العقيد عثمان بنسبة (07.41 %)، وتليها كلا من ثانوية الأخوين حيدرة، وثانوية الرائد عدة بن عودة بنسبة (06.17%)، وتليها ثانوية أحمد مدغري بنسبة (03.7 %).

إننا نستنتج من خلال النتائج الإحصائية أن أغلبية النسب تشير إلى أن التلاميذ يطالعون باللغة الفرنسية، وهذا راجع لعدة أسباب: تاريخية، ثقافية، اجتماعية، تربوية.

تقوم المدرسة في مجال التعليم بضمان تعليم ذي نوعية يكفل التفتح الكامل والمنسجم والتوازن لشخصية التلاميذ بتمكينهم من اكتساب مستوى ثقافي عام، وكذا معارف نظرية وتطبيقية كافية قصد الاندماج في مجتمع المعرفة، ومن ثمة يتعين على المدرسة القيام على الخصوص بما يأتي:
تمكين التلاميذ من التحكم في لغتين أجنبيتين على الأقل للتفتح على العالم، بإعتبار اللغات الاجنبية وسيلة للإطلاع على التوثيق والمبادلات مع الثقافات والحضارات الاجنبية[1].

السؤال السابع: ما هي المواد التي تعاملتم معها في المكتبة؟

تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

كان هذا السؤال من الأسئلة المفتوحة، الذي لا يفرض أي إلزام على المبحوث في صياغة إجابته، وبالتالي اتضح من الإجابات أن المواد التي تعامل معها التلاميذ في المكتبة كانت في مختلف المواد:
إذ نجد **بمؤسسات ولاية وهران** الإجابات التالية: ثانوية الإمام الهواري فقد أفاد التلاميذ أنهم تعاملوا مع المواد التالية: مادة الرياضيات، مادة الفيزياء، مادة العلوم الطبيعية، مادة اللغة العربية، قصص، مادة الاقتصاد، مادة الفرنسة، ثم نجد ثانوية باستور أفاد التلاميذ بالإجابات التالية: مادة الفيزياء، مادة الرياضيات، مادة الفرنسية، مادة الإنجليزية، مادة اللغة العربية، مادة العلوم الطبيعية، مادة تاريخ وجغرافيا، مادة العلوم الإسلامية. أما ثانوية مصطفى هدام فقد تعامل التلاميذ مع المواد التالية: مادة المحاسبة، مادة الرياضيات، مادة الآداب، مادة اللغة العربية، مادة العلوم الطبيعية، مادة الفيزياء، مادة القانون. وبثانوية الرائد فراج تعامل التلاميذ مع المواد التالية: مادة اللغة العربية، مادة الرياضيات، مادة اللغة الفرنسية، مادة اللغة الإنجليزية. أما بثانوية لطفي فقد تعامل التلاميذ مع المواد التالية: مادة الأدب العربي، مادة الفيزياء، مادة العلوم الطبيعية، مادة الرياضيات، مادة العلوم الإسلامية، مادة التاريخ والجغرافيا، مادة اللغة الفرنسية، مادة التكنولوجيا.
إذا نجد تلاميذ ثانوية زروقي أفادوا أنهم تعاملوا مع مادة اللغة العربية، واللغة الفرنسية، اللغة الإنجليزية، الفيزياء، الكيمياء، الرياضيات، علوم طبيعية.
بينما تلاميذ **مؤسسات ولاية مستغانم** أفادوا بالإجابات التالية:
ثانوية ولد قابلية أفادوا أنهم تعاملوا مع المواد التالية: أدب عربي، فلسفة، تاريخ، لغات.
أما تلاميذ ثانوية الإخوة والي فقد أفادوا أنهم تعاملوا مع المواد التالية: اللغة العربية، تأريخ وجغرافيا، اللغة فرنسية، لغة الإنجليزية، علوم الشرعية، فيزياء وكيمياء، رياضيات، محاسبة، علوم طبيعية، فلسفة، ميكانيكا.

[1]- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، قانون رقم 08- 04 المؤرخ في 23جانفي 2008 ،العدد 04، ص8-9.

أما تلاميذ متقنة 1 نوفمبر 1954، فقد أفادوا أنهم تعاملوا مع المواد التالية: محاسبة، تاريخ وجغرافيا، أدب عربي، علوم طبيعية، فيزياء، فلسفة.

وبالنسبة لتلاميذ ثانوية بومدين محمد فقد أفادوا هم كذلك أنهم تعاملوا مع المواد التالية: رياضيات، فيزياء، اللغة الألمانية، اللغة العربية، تاريخ، اللغة الفرنسية، محاسبة، ثقافة عامة، تسيير ومحاسبة.

بينما تلاميذ **مؤسسات ولاية معسكر** أفادوا بالإجابات التالية:

ثانوية جمال الدين الأفغاني أفادوا أنهم تعاملوا مع المواد التالية: فيزياء، رياضيات، تاريخ، جغرافيا، العلوم الطبيعية، الإنجليزية، فرنسية.

أما تلاميذ بن مصطفى الراشدي فقد أفادوا أنهم تعاملوا مع المواد التالية: فلسفة، أدب، تاريخ، جغرافيا، لغة عربية، انجليزية، علوم الشرعية، فرنسية، فيزياء، رياضيات، علوم الطبيعية، مانجمت، تسيير المالي، محاسبة، إقتصاد.

أما تلاميذ ثانوية مكيوي مأمون فقد أفادوا بأنهم تعاملوا مع المواد التالية: فيزياء، رياضيات، علوم الطبيعة، لغة العربية، كيمياء، أدب.

أما تلاميذ ثانوية أبي راس الناصري فقد أفادوا أنهم تعاملوا مع المواد التالية: رياضيات، إعلام الآلي، فيزياء، علوم.

أما تلاميذ ثانوية عبد المجيد مزيان فقد أفادوا بأنهم تعاملوا مع المواد التالية: فلسفة، أدب، رياضيات، لغة الحية، فيزياء، تكنولوجيا، تاريخ.

بينما تلاميذ **مؤسسات ولاية عين تموشنت** فقد أفادوا بالإجابات التالية: ثانوية مليحة حميدو أفادوا أنهم تعاملوا مع المواد التالية: فلسفة، رياضيات، تاريخ، جغرافيا، علوم الطبيعية، لغة العربية، محاسبة، علوم الإسلامية، لغة ألمانية.

أما تلاميذ ثانوية الشيخ البشير الإبراهيمي أفادوا أنهم تعاملوا مع المواد التالية: لغة العربية، رياضيات، محاسبة، قانون، فيزياء، لغة الفرنسية، المواد الأدبية.

أما تلاميذ متقنة إدريس العفيفي أفادوا أنهم تعاملوا مع المواد التالية: تاريخ، رياضيات، أدب عربي، جغرافيا.

أما تلاميذ ثانوية داودي محمد أفادوا أنهم تعاملوا مع المواد التالية: محاسبة، قانون، إقتصاد، رياضيات، فيزياء.

أما تلاميذ ثانوية مغني صنديد محمد أفادوا أنهم تعاملوا مع المواد التالية: رياضيات، فيزياء، تكنولوجيا، علوم الطبيعة، علم النفس.

بينما تلاميذ **مؤسسات ولاية غليزان** أفادوا أنهم تعاملوا مع المواد التالية:تلاميذ ثانوية أحمد مدغري تعاملوا مع المواد التالية: لغة الفرنسية، فلسفة، أدب، رياضيات، فيزياء، تاريخ.

تلاميذ ثانوية العقيد عثمان أفادوا أنهم تعاملوا مع المواد التالية: رياضيات، فلسفة، تاريخ، فيزياء، علوم الإسلامية، أدب العربي.

تلاميذ ثانوية الأخوين حيدرة أفادوا أنهم تعاملوا مع المواد التالية: الأدب العربي، تاريخ، لغة الفرنسية، جغرافيا، فيزياء، علوم الإجتماعية، فلسفة.

تلاميذ ثانوية الرائد عدة بن عودة أفادوا أنهم تعاملوا مع المواد التالية: محاسبة، قانون، اقتصاد، رياضيات، فيزياء.

أما تلاميذ ثانوية الأخوين عدة بن عامر أفادوا أنهم تعاملوا مع المواد التالية: لغة العربية، تاريخ، لغة الإنجليزية، فلسفة، رياضيات.

يتضح لنا من خلال الإجابات المقدمة من طرف تلاميذ مؤسسات الولايات الخمس، أنهم تعاملوا مع جميع المواد، وهذا بسبب تحضيرهم لامتحان البكالوريا.

السؤال الثامن: ما هي المواد التي كان لها صدى عندك؟

تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

كان هذا السؤال من الأسئلة المفتوحة، الذي لا يفرض أي إلزام على المبحوث في صياغة إجابته، ضف إلى ذلك فإن له ارتباط قوي بالسؤال الذي قبله، إذ اتضح لنا أن المواد التي كان لها صدى لدى التلاميذ كانت على النحو التالي:

مؤسسات ولاية وهران:

ثانوية الإمام الهواري: مادة الأدب العربي، مادة الفيزياء، مادة العلوم الطبيعية، مادة الرياضيات، مادة المحاسبة، قصص، مادة العلوم الإسلامية.

ثانوية باستور: مادة الرياضيات، مادة الفيزياء، مادة اللغة الإنجليزية، مادة التاريخ والجغرافيا، مادة الفلسفة، مادة اللغة العربية.

ثانوية مصطفى هدام: مادة المحاسبة، مادة اللغة العربية، مادة اللغة الفرنسية، مادة العلوم الطبيعية، مادة الرياضيات.

ثانوية الرائد فراج: ثقافة عامة، مادة الأدب العربي، مادة الفيزياء، مادة الرياضيات، مادة اللغة الأجنبية.

ثانوية لطفي: مادة الفيزياء، مادة العلوم السلامية، مادة اللغة الإنجليزية، مادة الرياضيات، مادة الأدب العربي، مادة العلوم الطبيعية.

مؤسسات ولاية مستغانم:

ثانوية زروقي: العلوم الطبيعية، الأدب العربي، الرياضيات، تاريخ وجغرافيا، كيمياء.

ثانوية ولد قابلية: فلسفة، لغات أجنبية، قصص، علوم طبيعية.

ثانوية الإخوة والي: اللغة الإنجليزية، العوم الشرعية، الرياضيات، الفيزياء، الكهرباء، الأب العربي، التاريخ والجغرفيا.

متقنة 1 نوفمبر 1954: تاريخ وجغرافيا، رياضيات، فرنسية، علوم شرعية، محاسبة.

ثانوية بومدين محمد: علوم طبيعية، الأدب العربي، فلسفة، تاريخ وجغرافيا، رياضيات، اللغة الإسبانية، اللغة الإنجليزية، علوم شرعية، اللغة الفرنسية.

مؤسسات ولاية معسكر:

ثانوية جمال الدين الأفغاني: لغة الحية، علوم الطبيعة، رياضيات، لغة الفرنسية، لغة الإنجليزية.

ثانوية بن مصطفى الراشدي: رياضيات، لغة الفرنسية، تاريخ وجغرافيا، فلسفة، علوم الطبيعة، لغة العربية، التسيير.

ثانوية مكيوي مأمون: رياضيات، محاسبة، علوم الطبيعة، قصص العلمية، فيزياء.

ثانوية أبي راس الناصري: رياضيات، لغة الفرنسية، فيزياء، لغة الألمانية، لغة الإنجليزية، علوم، تاريخ، فلسفة، أدب العربي.

ثانوية عبد المجيد مزيان: لغة الفرنسية، فيزياء، رياضيات، لغة الإنجليزية، أدب، تاريخ وجغرافيا، فلسفة.

مؤسسات ولاية عين تموشنت:

ثانوية مليحة حميدو: علوم الطبيعة، الأدب، لغة الألمانية، رياضيات، فلسفة، إقتصاد.

ثانوية الشيخ البشير الإبراهيمي: رياضيات، فيزياء.

متقنة إدريس العفيفي: القرآن، علوم الطبيعة، لغة الفرنسية، اللغات الأجنبية، رياضيات.

ثانوية داودي محمد: رياضيات، تاريخ، قانون، إقتصاد، لغة فرنسية، جغرافيا، محاسبة.

ثانوية مغني صنديد محمد: لغة الفرنسية، لغة الإنجليزية، رياضيات، علوم الطبيعة.

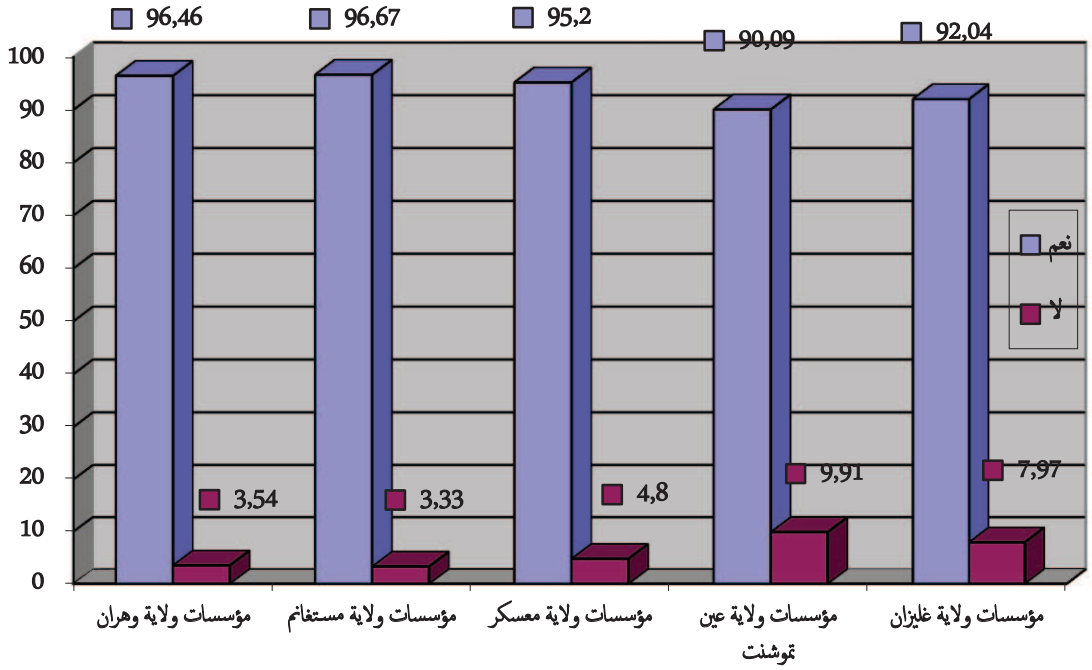
مؤسسات ولاية غليزان:

ثانوية أحمد مدغري: علوم شرعية، رياضيات، فيزياء، فلسفة، تاريخ، لغة الإنجليزية، الأدب العربي.

ثانوية العقيد عثمان: المواد العلمية والتاريخية والدينية التي لها علاقة بالمنهج الدراسي.
ثانوية الأخوين حيدرة: أدب عربي، رياضيات، تاريخ وجغرافيا، فرنسية، فلسفة، فيزياء.
ثانوية عدة بن عودة: لغة الإنجليزية، أدب عربي، لغة الفرنسية، رياضيات، لغة الإسبانية، فلسفة.
ثانوية الأخوين عدة بن عامر: رياضيات، لغة الفرنسية، فيزياء، لغة الألمانية، لغة الإنجليزية، علوم، تاريخ، فلسفة، أدب العربي.
يتضح لنا من هذه الإجابات أن اغلب الإجابات كانت ترتكز على مواد إما لها علاقة بالشعب العلمية أو الأدبية، وهذا أمر طبيعي أن لكل تلميذ ميولات حسب تخصصه، ضف إلى ذلك فهي مواد أساسية حسب كل شعبة التي ينتمي إليها.

السؤال التاسع : هل أنت بحاجة إليها خلال الفترة الدراسية؟

رسم بياني رقم -19- مدرج الأعمدة يبين فيه حاجة التلميذ لتلك المواد خلال الفترة الدراسية



تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية وهران**، أن نسبة (96.46 %) أفادوا أنهم بحاجة ماسة إليها خلال الفترة الدراسية من أجل الاستعداد لامتحان البكالوريا، أما نسبة (03.54 %) فإنها ترى بأنها مستغنية عنها.

أما **بمؤسسات ولاية مستغانم** فإننا نجد أقل نسبة (03.33 %) من أفراد عينة التلاميذ الذين يرتادون المكتبة المدرسية أفادت أنها لا تحتاج إليها خلال الفترة الدراسية، وباقي أفراد عينة التلاميذ وهي النسبة الأعلى (96.67 %) تحتاج إلى هذه المواد خلال الفترة الدراسية.

أما **بمؤسسات ولاية معسكر**، فإننا نجد أقل نسبة (04.8 %) من أفراد عينة التلاميذ الذين يرتادون المكتبة المدرسية أفادت أنها لا تحتاج إليها خلال الفترة الدراسية، وباقي أفراد عينة التلاميذ وهي النسبة الأعلى (95.2 %) تحتاج إلى هذه المواد خلال الفترة الدراسية.

أما **بمؤسسات ولاية عين تموشنت**، فإننا نجد أقل نسبة (09.91 %) من أفراد عينة التلاميذ الذين يرتادون المكتبة المدرسية أفادت أنها لا تحتاج إليها خلال الفترة الدراسية، وباقي أفراد عينة التلاميذ وهي النسبة الأعلى (90.09 %) تحتاج إلى هذه المواد خلال الفترة الدراسية.

أما **بمؤسسات ولاية غليزان،** فإننا نجد أقل نسبة (07.96 %) من أفراد عينة التلاميذ الذين يرتادون المكتبة المدرسية أفادت أنها لا تحتاج إليها خلال الفترة الدراسية، وباقي أفراد عينة التلاميذ وهي النسبة الأعلى (92.04 %) تحتاج إلى هذه المواد خلال الفترة الدراسية.

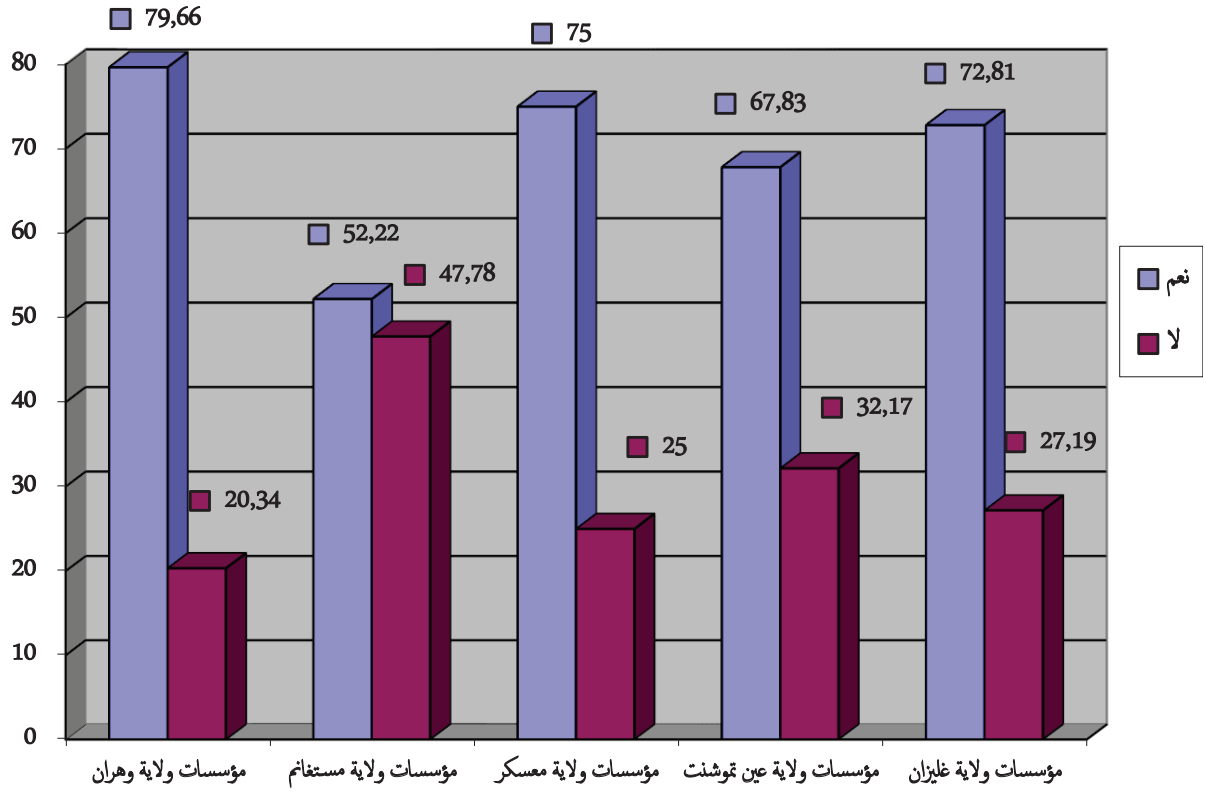
بالتي يتضح دور المكتبة المدرسية في دعمها للمنهج الدراسي، كما تلعب دورا مهما في إثراء مواضيعهم الدراسية، ومدى الدور الذي يلعبه أمناء المكتبات في مدى توفرهم للمجموعات المكتبية التي تكفي حاجة المنهج ومدى ملاءمتها لمستوى التلاميذ الذهني.

الجدول رقم (2) (أنظر الملحق رقم 10)

المحور الرابع: وظائف وتجهيزات المكتبة

السؤال الأول: هل توقيت المكتبة من فتح وإغلاق مناسب؟

رسم بياني رقم -20- مدرج الأعمدة يبين فيه ملائمة توقيت المكتبة



تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية وهران**، أن نسبة التلاميذ الذين أفادوا أن توقيت المكتبة من فتح وإغلاق مناسب قدر بـ (79.66 %)، أما نسبة التلاميذ الذين أفادوا أن توقيت المكتبة من فتح وإغلاق غير مناسب فقد قدر بـ (20.34 %).

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية مستغانم**، الخاص بسؤال التلاميذ إذا كان توقيت المكتبة من فتح وإغلاق مناسب؟، أن نسبة (52.22%) أفادوا أنه مناسب تماما، بينما نجد أن نسبة (47.78 %)، أفادوا أن توقيت المكتبة من فتح وإغلاق غير مناسب.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية معسكر**، الخاص بسؤال التلاميذ إذا كان توقيت المكتبة من فتح وإغلاق مناسب؟، أن نسبة (75%) أفادوا أنه مناسب تماما، بينما نجد أن نسبة (25 %)، أفادوا أن توقيت المكتبة من فتح وإغلاق غير مناسب.

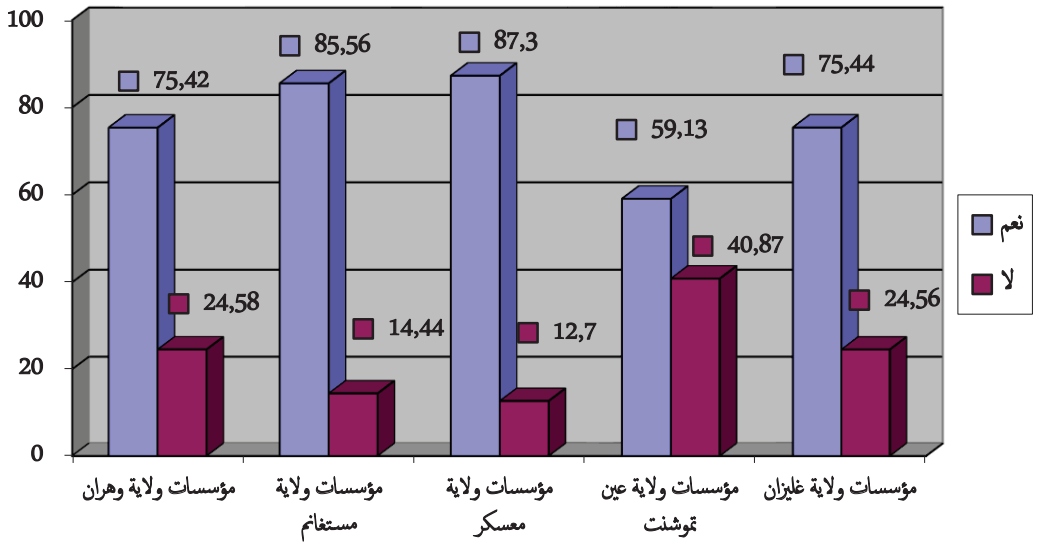
تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية عين تموشنت**، الخاص بسؤال التلاميذ إذا كان توقيت المكتبة من فتح وإغلاق مناسب؟، أن نسبة (67.83%) أفادوا أنه مناسب تماما، بينما نجد أن نسبة (32.17 %)، أفادوا أن توقيت المكتبة من فتح وإغلاق غير مناسب.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية غليزان**، الخاص بسؤال التلاميذ إذا كان توقيت المكتبة من فتح وإغلاق مناسب؟، أن نسبة (72.78%) أفادوا أنه مناسب تماما، بينما نجد أن نسبة (27.19 %)، أفادوا أن توقيت المكتبة من فتح وإغلاق غير مناسب.

على الرغم من أن أغلب أفراد العينة أفادوا أن توقيت المكتبة من فتح وإغلاق مناسب، ولكن ليس من السهل أن نتغاضى أفراد العينة من الجهة الأخرى التي أفادت أن توقيت المكتبة غير مناسب، ربما يرجع السبب إلى أن التلاميذ في فترة فتح المكتبة يكونون في قاعات الدراسة، ولهذا السبب لا يتسنى لهم أن يتداولوا على المكتبة، إلا أنهم يذهبون إليها عندما تسمح لهم الفرصة بذلك من خلال غياب الأستاذ في بعض الأحيان.

السؤال الثاني: هل أثاث المكتبة من كراسي وطاولات مريحة؟

رسم بياني رقم -21- مدرج الأعمدة يبين فيه مدى تناسب أثاث المكتبة من كراسي وطاولات



تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

تشير نتائج التحليلات الإحصائية الخاص **بمؤسسات ولاية وهران**، الخاص بسؤال التلاميذ إذا كان أثاث المكتبة من كراسي وطاولات مريحة؟ إلى أن النسبة الراجحة (75.42 %) أفادوا أن أثاث المكتبة من كراسي وطاولات مريحة، أما نسبة (24.58 %) أفادوا أن أثاث المكتبة من كراسي وطاولات غير مريحة.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية الخاص **بمؤسسات ولاية مستغانم**، الخاص بسؤال التلاميذ إذا كان أثاث المكتبة من كراسي وطاولات مريحة؟ إلى أن النسبة الراجحة (85.56 %) أفادوا أن أثاث المكتبة من كراسي وطاولات مريحة، أما نسبة (14.44 %) أفادوا أن أثاث المكتبة من كراسي وطاولات غير مريحة.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية الخاص **بمؤسسات ولاية معسكر**، الخاص بسؤال التلاميذ إذا كان أثاث المكتبة من كراسي وطاولات مريحة؟ إلى أن النسبة الراجحة (87.3 %) أفادوا أن أثاث المكتبة من كراسي وطاولات مريحة، أما نسبة (12.7 %) أفادوا أن أثاث المكتبة من كراسي وطاولات غير مريحة.

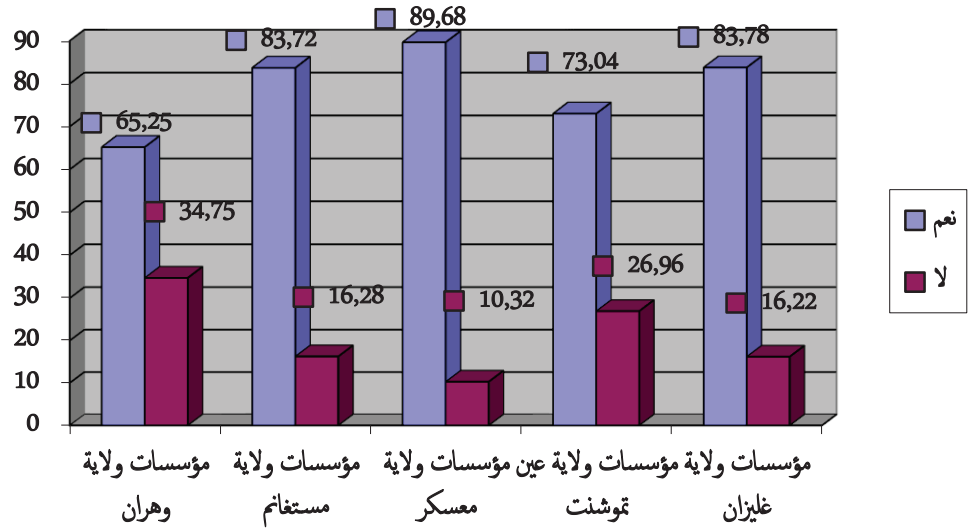
تشير نتائج التحليلات الإحصائية الخاص **بمؤسسات ولاية عين تموشنت**، الخاص بسؤال التلاميذ إذا كان أثاث المكتبة من كراسي وطاولات مريحة؟ إلى أن النسبة الراجحة (59.13 %) أفادوا أن أثاث المكتبة من كراسي وطاولات مريحة، أما نسبة (40.87 %) أفادوا أن أثاث المكتبة من كراسي وطاولات غير مريحة.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية الخاص **بمؤسسات ولاية غليزان**، الخاص بسؤال التلاميذ إذا كان أثاث المكتبة من كراسي وطاولات مريحة؟ إلى أن النسبة الراجحة (75.44 %) أفادوا أن أثاث المكتبة من كراسي وطاولات مريحة، أما نسبة (24.56%) أفادوا أن أثاث المكتبة من كراسي وطاولات غير مريحة.

من خلال النسب التي فاقت النصف نجد أن أثاث المكتبة تناسب مع حجم وسن التلاميذ، وإن كان يفتقر إلى ما تنص عليه المعايير الدولية، هذا من خلال ما لحظناه في عين المكان، ولكن هناك بعض المؤسسات تربوية تحاول قدر الإمكان وبالوسائل البسيطة أن تجعل من جو المكتبة مكان مريح للمطالعة والبحث.

السؤال الثالث: هل يوجد فهرس بمكتبتك؟

رسم بياني رقم -22- مدرج الأعمدة يبين فيه وجود فهرس بالمكتبة



تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

تشير نتائج التحليلات الإحصائية لمؤسسات ولاية وهران، الخاص بسؤال التلاميذ هل يوجد فهرس بمكتبتك؟، إلى أن نسبة (65.25 %) من إجمالي عينة التلاميذ، أفادوا بأنه يوجد فهرس بالمكتبة، والذي يسمى بالفهرس المطبوع لأنه يصدر عادة بشكل مطبوع. ويعتبر هذا الفهرس من أقدم أشكال الفهارس التي استخدمتها المكتبات ومراكز المعلومات، وقد فقد هذا الشكل من الفهارس أهميته ولم يعد يستخدم في المكتبات لأسباب عديدة تتلخص في أنه: سريع التلف، يحتاج إلى تحديث مستمر على الرغم من كثرة عيوبه إلا إنه يمتاز عن غيره من الفهارس بسهولة استخدامه، ونقله من مكان لآخر داخل المكتبة وخارجها .بينما نجد أن نسبة (34.75%) من إجمالي أفراد العينة أفادوا بأنه لا يوجد تماما فهرس بالمكتبة.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية لمؤسسات ولاية مستغانم، الخاص بسؤال التلاميذ هل يوجد فهرس بمكتبتك؟، إلى أن نسبة (83.72 %) من إجمالي عينة التلاميذ، أفادوا بأنه يوجد فهرس بالمكتبة.بينما نجد أن نسبة (16.28%) من إجمالي أفراد العينة أفادوا بأنه لا يوجد تماما فهرس بالمكتبة.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية لمؤسسات ولاية معسكر، الخاص بسؤال التلاميذ هل يوجد فهرس بمكتبتك؟، إلى أن نسبة (89.68 %) من إجمالي عينة التلاميذ، أفادوا بأنه يوجد فهرس

بالمكتبة .بينما نجد أن نسبة (10.32%) من إجمالي أفراد العينة أفادوا بأنه لا يوجد تماما فهرس بالمكتبة.

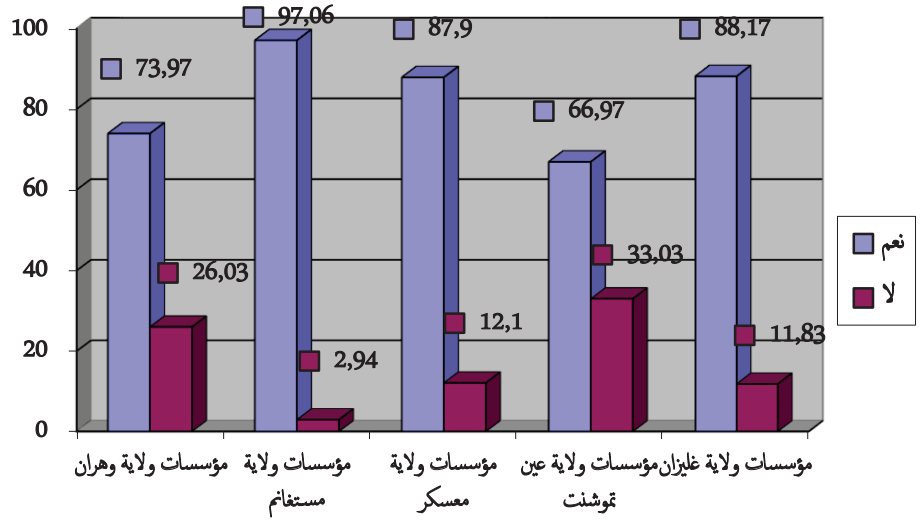
تشير نتائج التحليلات الإحصائية لمؤسسات ولاية عين تموشنت، الخاص بسؤال التلاميذ هل يوجد فهرس بمكتبتك؟، إلى أن نسبة (73.04 %) من إجمالي عينة التلاميذ، أفادوا بأنه يوجد فهرس بالمكتبة .بينما نجد أن نسبة (26.96%) من إجمالي أفراد العينة أفادوا بأنه لا يوجد تماما فهرس بالمكتبة.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية لمؤسسات ولاية غليزان، الخاص بسؤال التلاميذ هل يوجد فهرس بمكتبتك؟، إلى أن نسبة (83.78 %) من إجمالي عينة التلاميذ، أفادوا بأنه يوجد فهرس بالمكتبة .بينما نجد أن نسبة (16.22%) من إجمالي أفراد العينة أفادوا بأنه لا يوجد تماما فهرس بالمكتبة.

بعد زيادة أعداد الكتب داخل المكتبة المدرسية كان من الضروري وجود وسيلة معينة تساعد التلميذ في التعرف على محتويات المكتبة وتساعده في الحصول على الكتاب الذي يريده، فكان الفهرس هو هذه الوسيلة، وما تشير إليه نتائج التحليلات الإحصائية لمؤسسات الولايات الخمس أنه يوجد بتلك المؤسسات فهرس يساعد التلاميذ في عملية البحث، وإن كان بعدة أشكال بطاقي، دفتري وهذا ما لحظناه.

السؤال الرابع: إذا كانت الإجابة بنعم هل تستخدم الفهرس أثناء عملية البحث؟

رسم بياني رقم -23- مدرج الأعمدة يبين فيه إستخدام الفهرس أثناء عملية البحث



تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية وهران**، أن نسبة (73.97 %) يستخدمون الفهرس أثناء عملية البحث، بينما نسبة (26.03 %) أفادوا أنهم لا يستخدمون الفهرس أثناء عملية البحث.

يتضح من الجدول الخاص **بمؤسسات ولاية مستغانم**، الخاص بسؤال التلاميذ الذين أجابوا بنعم أن يحددوا لنا هل يستخدمون الفهرس أثناء عملية البحث؟ ومن نتائج التحليلات الإحصائية أن (97.06 %) من إجمالي عينة التلاميذ أفادوا أنه يوجد فهرس بالمكتبة ويستخدمونه أثناء عملية البحث، بينما (02.94%) من إجمالي أفراد العينة لا يستخدمون الفهرس أثناء عملية البحث.

يتضح من الجدول الخاص **بمؤسسات ولاية معسكر**، الخاص بسؤال التلاميذ الذين أجابوا بنعم أن يحددوا لنا هل يستخدمون الفهرس أثناء عملية البحث؟ ومن نتائج التحليلات الإحصائية أن نسبة (87.9 %) من إجمالي عينة التلاميذ أفادوا أنه يوجد فهرس بالمكتبة ويستخدمونه أثناء عملية البحث، بينما (12.1%) من إجمالي أفراد العينة لا يستخدمون الفهرس أثناء عملية البحث.

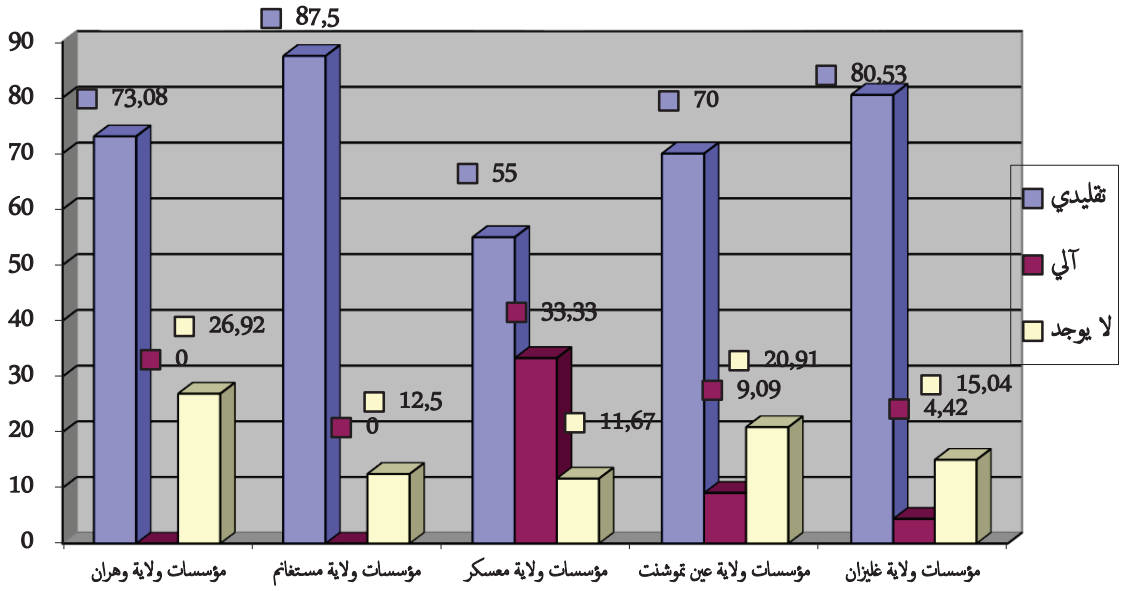
يتضح من الجدول الخاص **بمؤسسات ولاية عين تموشنت**، الخاص بسؤال التلاميذ الذين أجابوا بنعم أن يحددوا لنا هل يستخدمون الفهرس أثناء عملية البحث؟ ومن نتائج التحليلات الإحصائية أن (66.97%) من إجمالي عينة التلاميذ أفادوا أنه يوجد فهرس بالمكتبة ويستخدمونه أثناء عملية البحث، بينما (33.03%) من إجمالي أفراد العينة لا يستخدمون الفهرس أثناء عملية البحث.

يتضح من الجدول الخاص **بمؤسسات ولاية غليزان**، الخاص بسؤال التلاميذ الذين أجابوا بنعم أن يحددوا لنا هل يستخدمون الفهرس أثناء عملية البحث؟ ومن نتائج التحليلات الإحصائية أن (88.17 %) من إجمالي عينة التلاميذ أفادوا أنه يوجد فهرس بالمكتبة ويستخدمونه أثناء عملية البحث، بينما (11.83%) من إجمالي أفراد العينة لا يستخدمون الفهرس أثناء عملية البحث.

أشارت نتائج التحليلات الإحصائية للجداول الخاصة بالمؤسسات للولايات الخمس، أن أغلبية التلاميذ أفادوا أنهم يستخدمون الفهرس أثناء عملية البحث، بينما نجد أن نسبة معينة من أفراد العينة أفادوا أنهم لا يستخدمون الفهرس أثناء عملية البحث، ربما يحاولون طرح أسئلتهم على أمين المكتبة مباشرة والذي يفيدهم بالإجابة أو توجيههم مباشرة نحو الرفوف للوصول إلى ما يريدون.

السؤال الخامس: هل تتوفر المكتبة على فهرس؟

رسم بياني رقم -24- مدرج الأعمدة يبين فيه توفر المكتبة على فهرس



تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

تشير نتائج التحليلات الإحصائية الخاصة **بمؤسسات ولاية وهران**، الخاص بسؤال التلاميذ إذا كانت المكتبة تتوفر على فهرس؟ تقليدي، آلي، لا يوجد: إلى أن نسبة (73.08 %)، من عينة التلاميذ أفادوا بأنه يوجد بالمكتبة فهرس تقليدي، وأن نسبة (26.92%) من أفراد عينة الدراسة أفادوا أنه لا يوجد فهرس بالمكتبة المدرسية.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية الخاصة **بمؤسسات ولاية مستغانم**، الخاص بسؤال التلاميذ إذا كانت المكتبة تتوفر على فهرس؟ تقليدي، آلي، لا يوجد: إلى أن نسبة (87.50 %)، من عينة التلاميذ أفادوا بأنه يوجد بالمكتبة فهرس تقليدي، وأن نسبة (12.50%) من أفراد عينة الدراسة أفادوا أنه لا يوجد فهرس بالمكتبة المدرسية.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية الخاصة **بمؤسسات ولاية معسكر**، الخاص بسؤال التلاميذ إذا كانت المكتبة تتوفر على فهرس؟ تقليدي، آلي، لا يوجد: إلى أن نسبة (55 %)، من عينة التلاميذ أفادوا بأنه يوجد بالمكتبة فهرس تقليدي، بينما نسبة (33.33 %) من أفراد عينة الدراسة أفادوا بأنه

يتوفر بالمكتبة المدرسية فهرس آلي، وأن نسبة (11.67%) من أفراد عينة الدراسة أفادوا أنه لا يوجد فهرس بالمكتبة المدرسية سواء كان تقليديا أو آليا.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية الخاصة **بمؤسسات ولاية عين تموشنت**، الخاص بسؤال التلاميذ إذا كانت المكتبة تتوفر على فهرس؟ تقليدي، آلي، لا يوجد: إلى أن نسبة (70%)، من عينة التلاميذ أفادوا بأنه يوجد بالمكتبة فهرس تقليدي، بينما نسبة (09.09 %) من أفراد عينة الدراسة أفادوا بأنه يتوفر بالمكتبة المدرسية فهرس آلي، وأن نسبة (20.91%) من أفراد عينة الدراسة أفادوا أنه لا يوجد فهرس بالمكتبة المدرسية سواء كان تقليديا أو آليا.

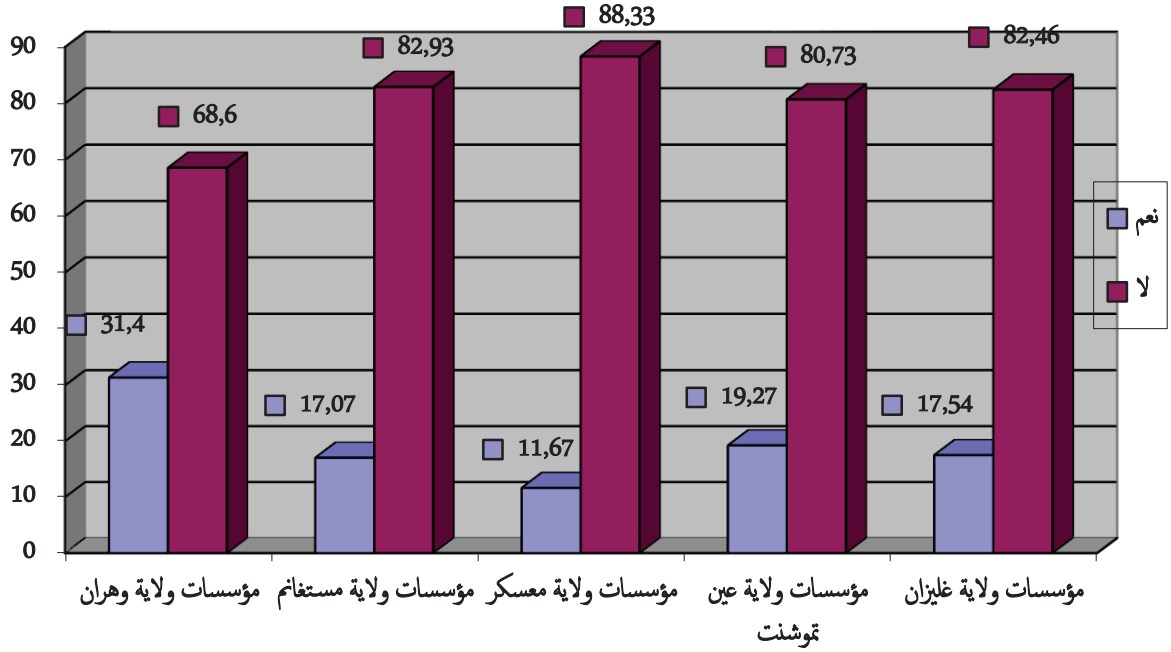
تشير نتائج التحليلات الإحصائية الخاصة **بمؤسسات ولاية غليزان**، الخاص بسؤال التلاميذ إذا كانت المكتبة تتوفر على فهرس؟ تقليدي، آلي، لا يوجد: إلى أن نسبة (80.53%)، من عينة التلاميذ أفادوا بأنه يوجد بالمكتبة فهرس تقليدي، بينما نسبة (04.42 %) من أفراد عينة الدراسة أفادوا بأنه يتوفر بالمكتبة المدرسية فهرس آلي، وأن نسبة (15.04%) من أفراد عينة الدراسة أفادوا أنه لا يوجد فهرس بالمكتبة المدرسية سواء كان تقليديا أو آليا.

إذ أن الفهرس قائمة بالكتب وغيرها من المواد المكتبية مرتبة وفق نظام معين أو قائمة تسجل وتصنف وتكشف مقتنيات مجموعة معينة أو مكتبة معينة أو مجموعة مكتبات، ويعتبر الفهرس مفتاح المكتبة ودليلها الذي يحدد أماكن المواد المكتبية المختلفة على رفوف المكتبة. وإذا كانت وظيفة المكتبة هي توفير المواد المكتبية للقارئ فإن الفهرس هو تلك الأداة التي تقوم بدور حلقة الوصل بين القارئ والمواد المكتبية المتوفرة له على رفوف المكتبة وفي أقسامها المختلفة.

كانت الإجابات عشوائية، إذ أن لهذا السؤال علاقة وطيدة بالسؤال الثالث من نفس المحور كأن التلاميذ قاموا بملأ الاستبانة بسرعة ودون وعي لما يكتبون ودون فهم عميق للسؤال الخامس لأنه طرح بصيغة أخرى ولكنه قريب الشبه بالسؤال الثالث، إذ نلاحظ هناك تضارب في النسب الإحصائية إذ حاولنا الرجوع لنسب السؤال الثالث ومقارنتها مع نسب السؤال الخامس. وما لوحظ بأنه لا توجد أساسا فهارس آلية بالمؤسسات التي أفاد بها التلاميذ بأنه يوجد فهرس آلي، وما لوحظ تماما هو وجود فهرس دفتري فقط يستعمله بعض التلاميذ أثناء عملية البحث.

السؤال السادس: هل تتوفر المكتبة على نادي خاص بالتلاميذ؟

رسم بياني رقم -25- مدرج الأعمدة يبين فيه توفر المكتبة على نادي خاص بالتلاميذ



تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

تشير نتائج التحليلات الإحصائية من الجدول الخاص **بمؤسسات ولاية وهران**، الخاص بسؤال التلاميذ إذا كانت المكتبة تتوفر على نادي خاص بهم، إلى أن نسبة (31.4 %) من عينة التلاميذ أفادوا بأن المكتبة تتوفر على نادي، بينما نجد نسبة (68.6%) من أفراد العينة أفادوا بأن المكتبة لا تتوفر على نادي خاص بهم.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية من الجدول الخاص **بمؤسسات ولاية مستغانم**، الخاص بسؤال التلاميذ إذا كانت المكتبة تتوفر على نادي خاص بهم، إلى أن نسبة (17.07 %) من عينة التلاميذ أفادوا بأن المكتبة تتوفر على نادي، بينما نجد (82.93%) من أفراد العينة أفادوا بأن المكتبة لا تتوفر على نادي خاص بهم.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية من الجدول الخاص **بمؤسسات ولاية معسكر**، الخاص بسؤال التلاميذ إذا كانت المكتبة تتوفر على نادي خاص بهم، إلى أن نسبة (11.67 %) من عينة التلاميذ أفادوا بأن المكتبة تتوفر على نادي، بينما نجد (88.33%) من أفراد العينة أفادوا بأن المكتبة لا تتوفر على نادي خاص بهم.

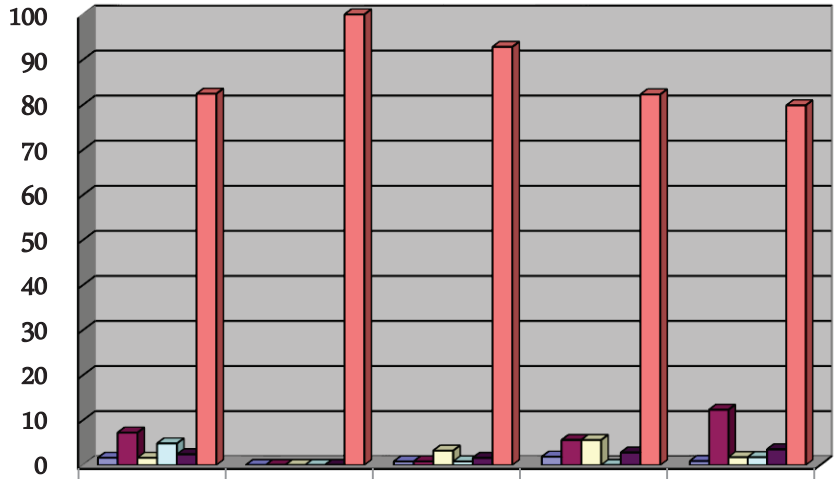
تشير نتائج التحليلات الإحصائية من الجدول الخاص **بمؤسسات ولاية عين تموشنت**، الخاص بسؤال التلاميذ إذا كانت المكتبة تتوفر على نادي خاص بهم، إلى أن نسبة (19.27 %) من عينة التلاميذ أفادوا بأن المكتبة تتوفر على نادي، بينما نجد (80.73%) من أفراد العينة أفادوا بأن المكتبة لا تتوفر على نادي خاص بهم.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية من الجدول الخاص **بمؤسسات ولاية غليزان**، الخاص بسؤال التلاميذ إذا كانت المكتبة تتوفر على نادي خاص بهم، إلى أن نسبة (17.54 %) من عينة التلاميذ أفادوا بأن المكتبة تتوفر على نادي، بينما نجد (82.46%) من أفراد العينة أفادوا بأن المكتبة لا تتوفر على نادي خاص بهم.

لكن ما لوحظ أن المكتبات الموجودة بالمؤسسات التربوية لا يوجد بها نادي خاص بالتلاميذ، على الرغم من وجود منشور وزاري رقم 265 مؤرخ في 11-09 1993، والذي يتضمن إنشاء الجمعية الثقافية والرياضية بالمؤسسات التربوية، والمنشور الوزاري رقم 299 المؤرخ في 03-12-1988 المتضمن إنشاء النوادي العلمية، ربما يرجع هذا لخوف الأساتذة والتلاميذ من عدم إتمام المقررات الدراسية التي يسجيها هاجس الامتحان، ما يحول دون انخراط التلاميذ في تفعيل الأندية التربوية، التي لها دور فعال في عملية خلق جو ترفيهي، ثقافي، اجتماعي وتقديم خدمات ثقافية وفنية وخلق فضاءات للإبداع والتواصل، من خلال احتكاك التلاميذ مع بعضهم البعض. والانفتاح على المستجدات الثقافية والفنية في العالم. وتحفيز وتشجيع الإبداعات الفنية والاعتناء بمختلف أساليب التعبير الفني.

السؤال السابع: هل تتوفر المكتبة على قاعة (لعرض الأفلام- للمسرح- للرسم- للاستمتاع بالموسيقى – للنسخ – لا)؟

رسم بياني رقم -26- مدرج الأعمدة يبين فيه توفر المكتبة على قاعة



	مؤسسات ولاية وهران	مؤسسات ولاية مستغانم	مؤسسات ولاية معسكر	مؤسسات ولاية عين تموشنت	مؤسسات ولاية غليزان
لعرض الأفلام	1,6	0	0,8	1,85	0,88
للمسرح	7,2	0	0,8	5,56	12,28
للرسم	1,6	0	3,2	5,56	1,75
للإستمتاع بالموسيقى	4,8	0	0,8	0	1,75
للنسخ	2,4	0	1,6	2,78	3,51
لا	82,4	100	92,8	82,26	79,82

تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

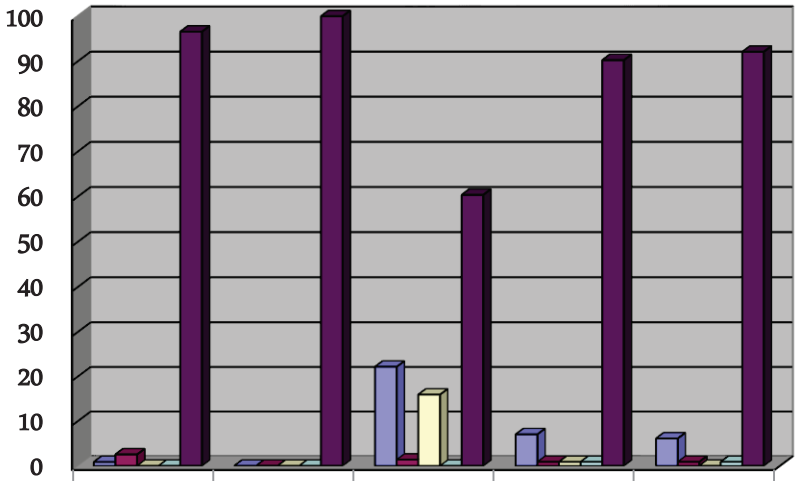
تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية وهران**، إلى أن نسبة (01.6%) من عينة التلاميذ أفادوا بأن قاعة المكتبة لا تتوفر على قاعة لعرض الأفلام، بينما نجد أن نسبة (07.2 %) أفادوا أن قاعة المكتبة لا تتوفر على للمسرح، أما نسبة (01.6 %) أفادوا أن قاعة المكتبة لا تتوفر على للرسم، ونسبة (04.8 %) أفادوا أن قاعة المكتبة لا تتوفر على قاعة للاستمتاع بالموسيقى، ونسبة (02.4%) أفادوا أن قاعة المكتبة لا تتوفر على قاعة للنسخ، وأخيرا نسبة (82.4 %) أفادوا أن قاعة المكتبة لا تتوفر على كل القاعات السالفة الذكر.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية مستغانم**، إلى أن نسبة (100%) أفادوا أن قاعة المكتبة لا تتوفر على كل قاعة (لعرض الأفلام، للمسرح، للرسم، للاستمتاع بالموسيقى، للنسخ)
تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية معسكر**، إلى أن نسبة (0.8%) من عينة التلاميذ أفادوا بأن قاعة المكتبة لا تتوفر على قاعة لعرض الأفلام، بينما نجد أن نسبة (0.8 %) أفادوا أن قاعة المكتبة لا تتوفر على للمسرح، أما نسبة (03.2 %) أفادوا أن قاعة المكتبة لا تتوفر على للرسم، ونسبة (0.8 %) أفادوا أن قاعة المكتبة لا تتوفر على قاعة للاستمتاع بالموسيقى، ونسبة (01.6%) أفادوا أن قاعة المكتبة لا تتوفر على قاعة للنسخ، وأخيرا نسبة (92.8 %) أفادوا أن قاعة المكتبة لا تتوفر على كل القاعات السالفة الذكر.
تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية عين تموشنت**، إلى أن نسبة (01.85%) من عينة التلاميذ أفادوا بأن قاعة المكتبة لا تتوفر على قاعة لعرض الأفلام، بينما نجد أن نسبة (05.56 %) أفادوا أن قاعة المكتبة لا تتوفر على قاعة للمسرح، أما نسبة (05.56 %) أفادوا أن قاعة المكتبة لا تتوفر على قاعة للرسم، ونسبة (02.78%) أفادوا أن قاعة المكتبة لا تتوفر على قاعة للنسخ، وأخيرا نسبة (84.26 %) أفادوا أن قاعة المكتبة لا تتوفر على كل القاعات السالفة الذكر.
تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية غليزان**، إلى أن نسبة (0.88%) من عينة التلاميذ أفادوا بأن قاعة المكتبة لا تتوفر على قاعة لعرض الأفلام، بينما نجد أن نسبة (12.28 %) أفادوا أن قاعة المكتبة لا تتوفر على قاعة للمسرح، أما نسبة (01.75 %) أفادوا أن قاعة المكتبة لا تتوفر على قاعة للرسم، ونسبة (01.75 %) أفادوا أن قاعة المكتبة لا تتوفر على قاعة للاستمتاع بالموسيقى، ونسبة (03.51%) أفادوا أن قاعة المكتبة لا تتوفر على قاعة للنسخ، وأخيرا نسبة (79.82 %) أفادوا أن قاعة المكتبة لا تتوفر على كل القاعات السالفة الذكر.
إن هذه النتائج تبرز لنا جليا على وجود جهد مبذول من طرف واحد وهو وزارة التربية التي تعمل جاهدة على تنفيذ الإصلاح من خلال إيجاد الأنشطة الثقافية والرياضية والنشاط الإجتماعي، باعتبارها عاملا مدعما للفعل التربوي لما له من دور في تنمية قدرات التلميذ النفسية والجسدية والفكرية وتقوية روح المبادرة ونموه السوي والمتوازن، وفي إطار البرنامج العام المسطر من قبل الوزارة، فإنه من الضروري إعداد برنامج سنوي شامل للأنشطة الثقافية والفنية والعلمية (منافسات، مسابقات، معارض) والسهر على تجسيد مضمونه ومتابعة مراحل تنفيذه في الميدان مع موافاة الوزارة بتقارير فصلية.

كما طلب من رؤساء المؤسسات التعليمة تأسيس الجمعيات الثقافية والرياضية المدرسية وتشجيع التلاميذ على الانخراط في النوادي الرياضية المدرسية التابعة لها، وذلك في إطار المنشور رقم 209 المؤرخ في 02 فيفري 2002، منح جميع التلاميذ إمكانية ممارسة النشاطات الرياضية والثقافية والفنية والترفيهية والمشاركة في الحياة المدرسية والجماعية[1].

السؤال الثامن: هل تتوفر المكتبة على أجهزة قراءة للحوامل الإلكترونية؟

رسم بياني رقم -27- مدرج الأعمدة يبين فيه توفر المكتبة على أجهزة لقراءة للحوامل الإلكترونية



	مؤسسات ولاية غليزان	مؤسسات ولاية عين تموشنت	مؤسسات ولاية معسكر	مؤسسات ولاية مستغانم	مؤسسات ولاية وهران
CD-ROM	6,14	7,07	22,22	0	0,85
MICROFILM	0,88	0,88	1,39	0	2,56
MICROFICHE	0	0,88	15,97	0	0
DVD	0,88	0,88	0	0	0
لا	92,11	90,27	60,42	100	96,58

تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية وهران**، أن نسبة (0.85 %) أفادوا على أن المكتبة تتوفر على أجهزة لقراءة القرص المضغوط، بينما نسبة (02.56 %) لقراءة الميكروفيلم، ونسبة (96.58 %) أفادوا على أن المكتبة لا تتوفر على أجهزة لقراءة الحوامل الإلكترونية.

[1]- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، قانون رقم 08-04، المرجع السابق الذكر، ص8-9.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية للجدول الخاص **بمؤسسات ولاية مستغانم**، الخاص بسؤال التلاميذ هل تتوفر المكتبة على أجهزة قراءة الحوامل الإلكترونية، أن نسبة التلاميذ الذين أفادوا بعدم وجود هذه الأجهزة قدروا بـ (100 %).

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية معسكر**، أن نسبة (22.22 %) أفادوا على أن المكتبة تتوفر على أجهزة لقراءة القرص المضغوط، بينما نسبة (01.39 %) لقراءة الميكروفيلم ،بينما نسبة (15.97 %) لقراءة الميكروفيش، ونسبة (60.42 %) أفادوا على أن المكتبة لا تتوفر على أجهزة لقراءة الحوامل الإلكترونية.

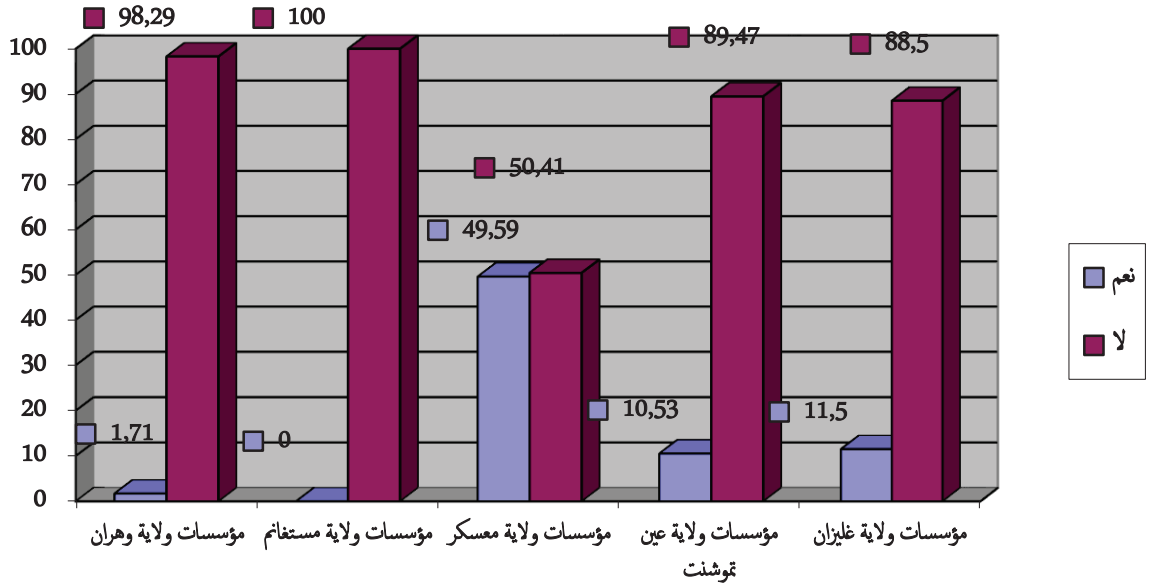
تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية عين تموشنت**، أن نسبة (07.07 %) أفادوا على أن المكتبة تتوفر على أجهزة لقراءة القرص المضغوط، بينما نسبة (0.88 %) لقراءة الميكروفيلم ،بينما نسبة (0.88 %) لقراءة الميكروفيش،ونسبة (0.88 %) لقراءة قرص الفيديو الرقمي، ونسبة (90.27 %) أفادوا على أن المكتبة لا تتوفر على أجهزة لقراءة الحوامل الإلكترونية.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية عين غليزان**، أن نسبة (06.14 %) أفادوا على أن المكتبة تتوفر على أجهزة لقراءة القرص المضغوط، بينما نسبة (0.88 %) لقراءة الميكروفيلم، ونسبة (0.88 %) لقراءة قرص الفيديو الرقمي، ونسبة (92.11 %) أفادوا على أن المكتبة لا تتوفر على أجهزة لقراءة الحوامل الإلكترونية.

هذا دليل واضح على أن المكتبة لا تحتوي على هذه الأوعية أولا ولا تحاول اقتنائها، إذ توجد أجهزة الإعلام الآلي بالمخابر، وإذا حاولنا الغوص أكثر في الأسباب ربما يعود لعدم اهتمام المؤسسة بالخصوص بهذه الحوامل وبالمكتبة، للنهوض بها وتحسين خدماتها ومسايرتها للتطورات التكنولوجية المتلاحقة، والانتقال من الشكل التقليدي نحو ما يسمى المكتبة الشاملة أو مركز مصادر التعلم.

السؤال التاسع: هل يتوفر بالمكتبة خط إنترنت؟

رسم بياني رقم -28- مدرج الأعمدة يبين فيه توفر المكتبة على خط إنترنت



تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية وهران**، أن نسبة (98.29 %) أفادوا على أن المكتبة لا تتوفر على خط إنترنت، بينما نسبة (01.71 %) أفاد على أن المكتبة تتوفر على خط إنترنت. فكل المكتبات المختارة كعينة للدراسة لا تتوفر على خط إنترنت وهذا ما لحظناه في عين المكان.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية للجدول الخاص **بمؤسسات ولاية مستغانم**، أن نسبة (100%) أفادوا بأنه لا يوجد خط إنترنت بالمكتبة. وما لوحظ بالمؤسسات المختارة كعينة للدراسة أن بها مخبران مجهزان بأجهزة للإعلام الآلي، ومن بينهما قاعة مزودة بخط إنترنت، يستخدمها أثناء وجود حصة مقررة ويكون التلاميذ بمعية أستاذ المادة (تكنولوجيا، ميكانيكا، إعلام آلي)، بينما نجد قاعة الأساتذة مزودة بخط إنترنت.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية معسكر**، أن نسبة (50.41 %) أفادوا على أن المكتبة لا تتوفر على خط إنترنت، بينما نسبة (49.59 %) أفادوا على أن المكتبة تتوفر على خط إنترنت ولكن هذا محدد في المؤسسة الآتية: ثانوية محي الدين بن مصطفى الراشدي.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية عين تموشنت**، أن نسبة (89.47 %) أفادوا على أن المكتبة لا تتوفر على خط إنترنت، بينما نسبة (10.53 %) أفاد على أن المكتبة تتوفر على خط إنترنت. ولكن هذا محدد في المؤسسات التالية: ثانوية مليحة حميدو (ثلاث قاعات عبارة عن مخابر مخصصة للإنترنت ولكن التلاميذ يكونون بصحبة الأستاذ)، متقنة إدريس العفيفي(قاعة مخصصة للإنترنت ولكن يكون هذا بصحبة الأستاذ)، ثانوية مغني صنديد محمد (قاعة مخصصة للإنترنت مخصصة للتلاميذ يوم الاثنين مساءا).

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية غليزان**، أن نسبة (88.5%) أفادوا على أن المكتبة لا تتوفر على خط إنترنت، بينما نسبة (11.5 %) أفادوا على أن المكتبة تتوفر على خط إنترنت. ولكن هذا محدد في المؤسسات التالية: (ثانوية الأخوين حيدرة (دائرة يلل)(قاعة مخصصة للإنترنت) (ثانوية عدة بن عودة قاعة مخصصة للإنترنت يكون التلاميذ برفقة الأستاذ)،(ثانوية الأخوين عدة بن عامر (دائرة يلل) قاعة الإنترنت جهاز واحد فقط، وآخر للأساتذة).

هذا ما تفرزه النتائج كون المكتبة لا تحتوي على خط إنترنت، في المقابل نجد حسب آخر الإحصائيات التي تم تقديمها من طرف وزارة البريد و تكنولوجيات الإعلام والاتصال لسنة 2011 أنه تم وصل نحو 9000 مؤسسة تربوية (مدارس-متوسطات-ثانويات) و أكثر من 1000 مركز تكوين مهني بشبكة الانترنت[1]، علما أنه في سنة 2003 في باريس، تم عقد برتوكول بين وزارة التربية الوطنية ومنظمة اليونسكو، وقد تم تمويل هذا المشروع بالتعاون مع الحكومة اليابانية التي قدمت مساندة بـ 750.000 دولار، وقد شمل البرنامج أربع محاور رئيسية ومن بينها تزويد حوالي 13000 ثانوية، 3500 إكمالية، و8000 مدرسة من بين 1700 مؤسسة على المستوى الوطني بقاعات إنترنت تحتوي على 08 أجهزة حاسوب في كل قاعة، وقاعات حواسيب تحتوي على 15 حاسوب مرتبطة بالمركز الوطني لإدماج الإبتكارات البيداغوجية وتنمية تكنولوجيات الإعلام والإتصال في التربية[2].

إذ لا بد أن يعلم المسؤولون أن المكتبة المدرسية كأي مؤسسة من المؤسسات الأخرى لها دورها وتتأثر وتتفاعل بشكل طبيعي مع تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وكان لابد لهذه المكتبة أن تتطلع

[1]- وكالة الانباء الجزائرية- عدد المشتركين تضاعف في ظرف سنة، يوم 2012/01/13 [على الخط]
http://www.aps.dz/spip.php?page=article&id_article=29282 (تاريخ الإستشارة يوم 31 ديسمبر 2012).

[2]- هند علوي.- المرصد الوطني لمجتمع المعلومات بالجزائر : قياس النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والإتصالات بقطاع التعليم بالشرق الجزائري: ولايات قسنطينة، عنابة، سطيف نموذجا، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه في علم المكتبات، تخصص إعلام علمي وتقني، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم المكتبات، 2008، ص167 [على الخط]
http://bu.umc.edu.dz/opacar/theses/bibliotheconomie/AALO2499.pdf (تاريخ الإستشارة يوم 2010/02/16).

إلى هذه التقنية الحديثة وهذا الدور بسبب أننا نعيش في عصر المعلومات ونعاصر شبكة الشبكات الانترنت التي بزغ فجرها، هذه الانترنت التي داهمت مجتمع المكتبات الدولي بقوة والتي تحدث عنها أمناء المكتبات للوصول إلى المعلومات عن طريق الحاسوب، أو ما يعرف "بالمكتبات الالكترونية"

إن استخدام الانترنت من قبل تلاميذ المدارس يوفر الكم الهائل من المعلومات التي تبهر هؤلاء المستخدمين وتدهشهم وقد تفيض عن حاجاتهم المعلوماتية أحيانا، فيختارون ما يحتاجون إليه، وهناك بعض التشابه بين استخدام المكتبة الشاملة وبين استخدام الانترنت.

إن أهمية استخدام الانترنت في مكتبات العينة بغرب البلاد، هناك فرصتان رائعتان ستتحققان لأمناء المكتبات المدرسية عند استخدام الانترنت وهما:

أن أمناء المكتبات المدرسية سيكونون في موقف جيد من خلال ما يتوفر من مصادر ومواد مكتبية متعددة، كذلك إبراز دورهم في التوجيه والإرشاد للتلاميذ والمدرسين لإعداد البحوث والتقارير وتعزيز المناهج الدراسية، وإعداد الواجبات الصيفية بالنسبة للتلاميذ، إضافة إلى أن هؤلاء الأمناء يستطيعون القيام بالأعمال التالية: خدمات المعلومات، تعليم المهارات المكتبية مهارات تعليم القراءة، تطوير المناهج الدراسية- الاستشارات لتطوير المناهج[1].

[1]- إدخال الحاسوب بالمكتبات.منتدى التكنولوجيا بالمكتبات على الخط] http://naseer18.blogspot.com/ (تاريخ الإستشارة 06 فيفري 2011)

الفصل السادس

المكتبة المدرسية والمعلوماتية

المحور الخامس: التكنولوجيات الحديثة وأثرها على المكتبة

-توفر اجهزة الكمبيوتر بالمكتبة

-أشكال المواد التي يفضل قراءتها

-توفر المكتبة للأوعية التكنولوجية

المحور السادس: علاقة المكتبة مع المستعملين

-مدى تماشي الكتب المتوفرة بالمكتبة مع المواد الموجودة في البرنامج

- تزويد المكتبي التلاميذ بكل ما هو جديد

- توفير الانشطة الثقافية بالمكتبة

المحور السابع: المكتبة والإنترنت عند المراهقين

-توفر المكتبة على قاعة الإنترنت

- التردد على المكتبة وقاعة الإنترنت

-استعمالات الإنترنت

-الفائدة من استعمال الانترنت

-المواقع المفضلة لدى التلاميذ

-إعداد البحوث عبر الإنترنت

-امتلاك التلاميذ خط إنترنت بالمنزل

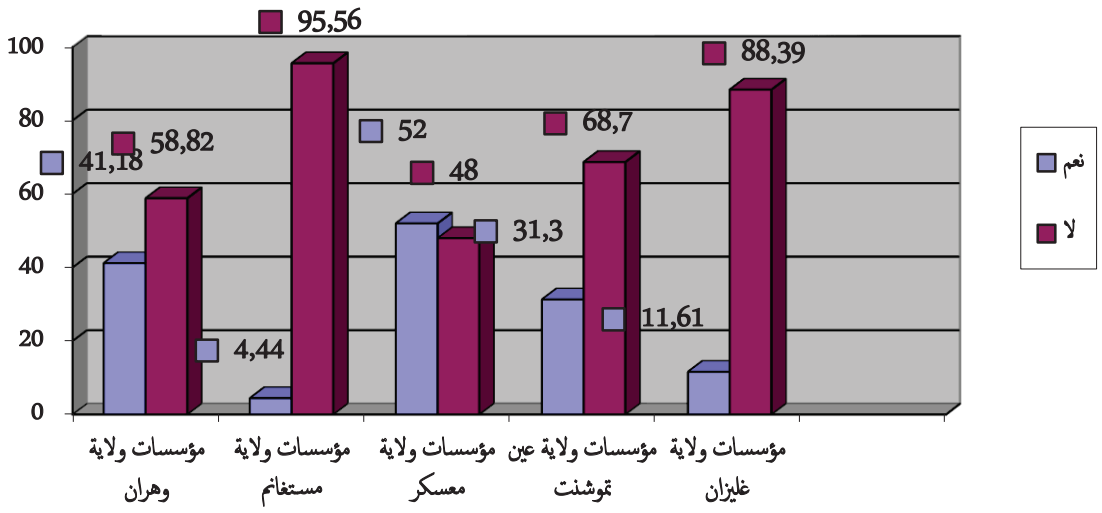
تمهيد: يتم من خلال هذا الفصل عرض المعطيات لمعرفة مدى استعمال التلاميذ للتكنولوجيا الحديثة، وعلاقة التلميذ بالإنترنت وكيفية الإبحار فيها، وجلبه للمعلومات وتحضيره للبحوث، وحله التمارين، والمطالعة، واتصاله بالزملاء، والترفيه، والاستمتاع، واستغلاله الأمثل لهذه الشبكة.

الجدول رقم (1) (أنظر الملحق رقم 11)

المحور الخامس: التكنولوجيات الحديثة وأثرها على المكتبة

السؤال الأول: هل لديكم أجهزة كمبيوتر بالمكتبة؟

رسم بياني رقم -29-مدرج الأعمدة يبين فيه توفر المكتبة على أجهزة الكمبيوتر



تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

من الجدول الخاص **بمؤسسات ولاية وهران**، عن سؤال التلاميذ " إذا كان لديهم أجهزة كمبيوتر بالمكتبة؟" ومن نتائج التحليلات الإحصائية تبين أن أقل نسبة (41.18%) من أفراد عينة التلاميذ أفادوا أن المكتبة تحتوي على أجهزة كمبيوتر، وأن نسبة (58.82 %) أفادوا أن المكتبة لا تحتوي على أجهزة كمبيوتر.

أما **بمؤسسات ولاية مستغانم** تبين أن أقل نسبة (04.44%) من أفراد عينة التلاميذ أفادوا أن المكتبة تحتوي على أجهزة كمبيوتر، وأن نسبة (95.56 %) أفادوا أن المكتبة لا تحتوي على أجهزة كمبيوتر.

وبمؤسسات **ولاية معسكر** تبين أن أقل نسبة (52%) من أفراد عينة التلاميذ أفادوا أن المكتبة تحتوي على أجهزة كمبيوتر، وأن نسبة (48 %) أفادوا أن المكتبة لا تحتوي على أجهزة كمبيوتر.

أما **بمؤسسات ولاية عين تموشنت** تبين أن أقل نسبة (31.3%) من أفراد عينة التلاميذ أفادوا أن المكتبة تحتوي على أجهزة كمبيوتر، وأن نسبة (68.7 %) أفادوا أن المكتبة لا تحتوي على أجهزة كمبيوتر.

من الجدول الخاص **بمؤسسات ولاية غليزان**، عن سؤال التلاميذ " إذا كان لديهم أجهزة كمبيوتر بالمكتبة؟" ومن نتائج التحليلات الإحصائية تبين أن أقل نسبة (11.61%) من أفراد عينة التلاميذ أفادوا أن المكتبة تحتوي على أجهزة كمبيوتر، وأن نسبة (88.39 %) أفادوا أن المكتبة لا تحتوي على أجهزة كمبيوتر.

لوحظ في أرض الميدان داخل المؤسسات المذكورة أعلاه، أن كل الثانويات بها قاعة أو قاعتين عبارة عن مخابر تحتوي كل واحدة منها من خمسة عشرة إلى عشرين جهاز كمبيوتر يتعامل معها التلاميذ في مواد محددة بمعية الأستاذ، كما يبقى عدد الاجهزة على حسب إمكانات كل مؤسسة تعليمية، ونشاط كل مدير الذي يقوم بتنشيط مختلف المصالح القائمة والتنسيق بينها، سيما ما يتعلق بتنفيذ مشروع المؤسسة ويسخر الوسائل البشرية والمادية والمالية الموضوعة تحت تصرف المؤسسة التعليمية في خدمة المصلحة العليا للتلاميذ فهو بهذه يضطلع بدور بيداغوجي وتربوي وإداري ومالي[1].

على الرغم من أن تجربة تعليم الإعلام الآلي في الجزائر في التعليم الثانوي تعود إلى أكثر من 20 سنة، حيث بدأ تدريسه في بعض الثانويات كشعبة الإعلام الآلي و في ثانويات أخرى كنشاط ثقافي اختياري، ثم ألغيت الشعبة و بقيت في بعض الثانويات و قليل من المتوسطات كنشاط. مع إبقائها في المؤسسات التي فتحت فيها شعبة التسيير و الاقتصاد حيث خصص لها حجم ساعي يقدر بساعة واحدة أسبوعيا. لكن مع الإصلاح الجديد للمنظومة التربوية، أصبح من الحتمي أن تعمم هذه المادة في كل المؤسسات التربوية، كمرحلة أولية سوف يعمم تدريس الإعلام الآلي في التعليم الثانوي على المستوى الوطني في المستويات الثلاث بالتدرج ابتداء من السنة أولى ثانوي، في

[1]- وزارة التربية الوطنية، مديرية التقويم والتوجيه والاتصال. النشرة الرسمية للتربية الوطنية : الدخول المدرسي 2206-2007، المرجع السابق الذكر، ص29

انتظار امتدادها في المستقبل القريب إلى التعليم المتوسط. من أجل ذلك، أنشئ برنامج جديد و ثري يتماشى مع متطلبات العصر. توازيا مع تدريس الإعلام الآلي كمادة، سوف يدخل بالتدرج استعمال الكمبيوتر كأداة بيداغوجية في تدريس مختلف المواد الأخرى، إذ يهدف تدريس الإعلام الآلي في الطور الثانوي إلى إعطاء المتعلم ثقافة شاملة حول مبادئ المعلوماتية و كيفية استعمال الكمبيوتر و مختلف البرمجيات الملحقة، كما يمنح له أداة جديدة للاتصال و التواصل مع الآخرين باستعمال الشبكة الداخلية و الخارجية، و يضيف له أسلوبا جديدا للبحث في مختلف المجالات، و ذلك باستعمال المكتبة الإلكترونية المنتشرة عبر شبكة الإنترنت، كما أنه يحضر المتعلم لإنجاز مشاريع و ذلك بإنشاء عروض تقديمية و مواقع إنترنت تعطي المتعلم روح الابتكار والإبداع والإنتاج في نهاية الطور الثانوي، كل هذه المعارف المكتسبة تعطي للمتعلم ذخيرة من المكتسبات تساعده في دراسته الجامعية أو المهنية، يمنح تعليم المعلوماتية في كافة مؤسسات التربية والتعليم، وبهذه الصفة تتخذ الدولة كل إجراء من شانه ضمان تزويد المؤسسات العمومية بالتجهيزات اللازمة[1].

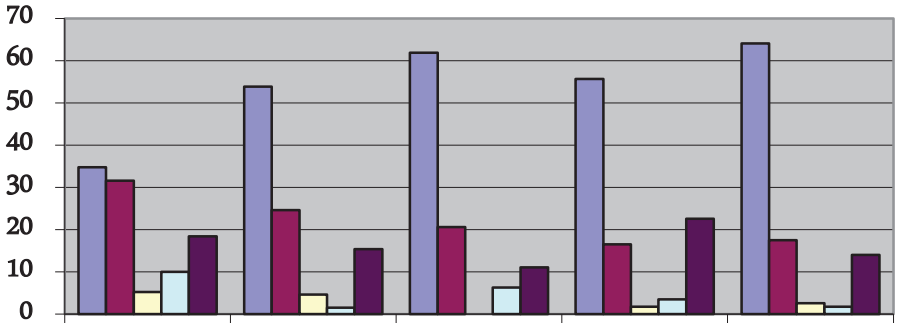
إن إعداد جيل يستطيع أن يتعامل مع لغة العصر ويندمج مع التكنولوجيا المعاصرة ليطوعها لابد له أن يتعامل مع هذه التكنولوجيا منذ الصغر، فكل الدراسات الحديثة تؤكد على أن الطفل في السنوات الأولى من حياته يستطيع أن يتعلم بالحواس أكثر من التجريد ولعل الحاسوب هو الوسيلة التي تستخدم فيها الحواس أكثر من غيره، لكن مع الأسف نجد أن الحاسوب غير متوفر الآن في جل المؤسسات التعليمية إن لم نقل أغلبها، ومع ذلك لا بد من التفكير في توفير هذه الآلة المتطورة بالمؤسسات حتى تتمكن من إعداد جيل قادر على رفع التحديات[2].

[1]- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، قانون رقم 08-04، المرجع السابق الذكر، ص12.

[2]- تقنيات التنشيط التربوي. منتديات دفاتر تربوية: انطلاقة جدية نحو تربية راقية وتعليم متطور [على الخط] http://www.dafatiri.com/vb/dafatir460429 (تاريخ الإستشارة يوم 15 فيفري2013).

السؤال الثاني: ما هي أشكال المواد التي تفضل قراءتها؟

رسم بياني رقم -30-مدرج الأعمدة يبين فيه أشكال المواد المفضل قراءتها من قبل التلاميذ



	مؤسسات ولاية وهران	مؤسسات ولاية مستغانم	مؤسسات ولاية معسكر	مؤسسات ولاية عين تموشنت	مؤسسات ولاية غليزان
كتب	34,74	53,85	61,9	55,65	64,04
مواد سمعية بصرية	31,58	24,62	20,63	16,52	17,54
مواد سمعية	5,26	4,62	0	1,74	2,63
مواد بصرية	10	1,54	6,35	3,48	1,75

تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية وهران**، أن أشكال المواد التي يفضل التلاميذ قراءتها كانت على الترتيب التالي: الكتب بنسبة (34.74 %) بسبب تعودهم عليها، مواد سمعية بصرية (31.58 %) لسعة تخزينها وكذا ما أفرزته التكنولوجيا الحديثة، الدوريات (18.42 %) لما تحمله من مستجدات، مواد بصرية (10 %)، مواد سمعية (05.26 %).

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية مستغانم**، الخاص بسؤال التلاميذ، ما هي أشكال المواد التي تفضل قراءتها؟ أن نسبة (53.85%)، يفضلون قراءة الكتب لسبب بسيط هو تعودهم عليها منذ الصغر، بينما (24.62%)، يفضلون القراءة على المواد السمعية البصرية لتميزها عن الكتاب في سعة التخزين، السرعة في تقديمها للمعلومة وحداثة محتواه، أما نسبة (15.38 %)، يفضلون قراءة الدوريات لما تحمله من مستجدات وحداثة معلوماتها وسرعة نشرها، ونسبة (04.62%)، يفضلون القراءة على مواد سمعية لكونها أداة تساعد في عملية الحفظ، وكذا ترفيه، بينما نسبة (01.54 %)، يفضلون مواد بصرية ولكنها نسبة ضعيفة إذا ما تم مقارنتها بالمواد الأخرى.

أما **بمؤسسات ولاية معسكر** نجد أن نسبة (61.9%)، يفضلون قراءة الكتب لسبب بسيط هو تعودهم عليها منذ الصغر، بينما (20.63%)، يفضلون القراءة على المواد السمعية البصرية لتميزها عن الكتاب في سعة التخزين، السرعة في تقديمها للمعلومة وحداثة محتواه، أما نسبة (11.11 %)، يفضلون قراءة الدوريات لما تحمله من مستجدات وحداثة معلوماتها وسرعة نشرها، بينما نسبة (06.35 %)، يفضلون مواد البصرية ولكنها نسبة ضعيفة إذا ما تم مقارنتها بالمواد الأخرى.

و **بمؤسسات ولاية عين تموشنت** اتضح أن نسبة (55.65%)، يفضلون قراءة الكتب لسبب بسيط هو تعودهم عليها منذ الصغر، بينما (16.52%)، يفضلون القراءة على المواد السمعية البصرية لتميزها عن الكتاب في سعة التخزين، السرعة في تقديمها للمعلومة وحداثة محتواه، أما نسبة (22.61 %) يفضلون قراءة الدوريات لما تحمله من مستجدات وحداثة معلوماتها وسرعة نشرها، ونسبة (01.74%) يفضلون القراءة على مواد سمعية لكونها أداة تساعد في عملية الحفظ، وكذا ترفيه ولكنها نسبة ضعيفة إذا ما تم مقارنتها بالمواد الأخرى، بينما نسبة (03.48 %)، يفضلون مواد بصرية.

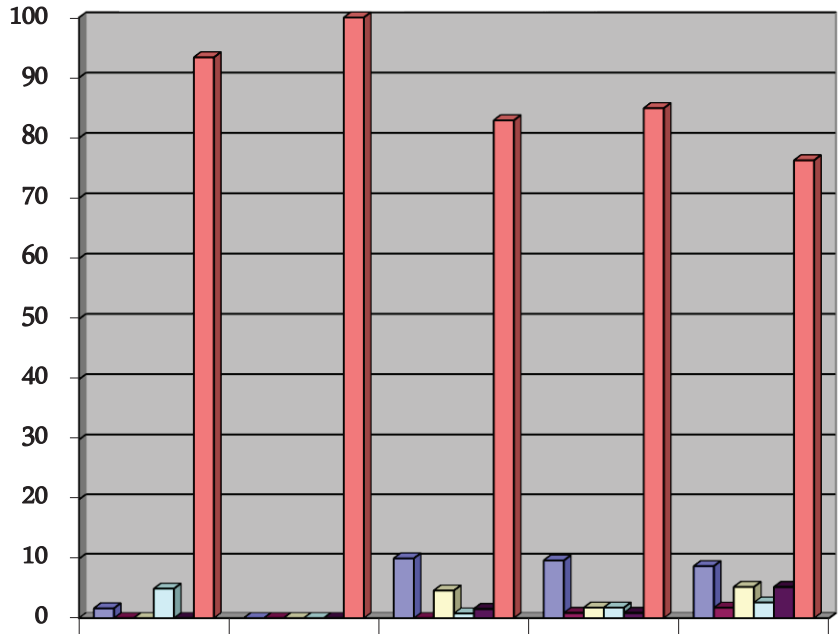
أما **بمؤسسات ولاية غليزان** نجد أن نسبة (64.04%)، يفضلون قراءة الكتب لسبب بسيط هو تعودهم عليها منذ الصغر، بينما (17.54%)، يفضلون القراءة على المواد السمعية البصرية لتميزها عن الكتاب في سعة التخزين، السرعة في تقديمها للمعلومة وحداثة محتواه، أما نسبة (14.04 %) يفضلون قراءة الدوريات لما تحمله من مستجدات وحداثة معلوماتها وسرعة نشرها، ونسبة (02.63%) يفضلون القراءة على مواد سمعية لكونها أداة تساعد في عملية الحفظ، وكذا ترفيه، بينما نسبة (01.75 %) يفضلون مواد بصرية ولكنها نسبة ضعيفة إذا ما تم مقارنتها بالمواد الأخرى.

إننا نلاحظ من خلال النتائج المحصل عليها أن المواد المطبوعة أخذت حيزا كبيرا، ولكن نجد أن هذا العصر الحاضر يتميز بكثرة مصادر التعلم، وتنوعها وشمولها لمختلف الأوعية التقليدية وغير التقليدية فلم يعد المصدر التعليمي محدود بالكتاب المدرسي فقط، بل تعداها إلى جميع المواد التي يمكن حصول المعلومات عن طريقها سواء من مواد مطبوعة أو غير مطبوعة، إذ أننا نعيش الآن في عصر يتسم بثراء المواد التعليمية المتاحة وتنوع مصادرها وتنوعها، فقد واكب ذلك استخدام واسع للمصادر التعليمية وعليه لابد للمكتبة المدرسية أن تواجه هذا التطور وتواكبه بما أنها المرفق الوحيد المهيأ على مستوى المدرسة عن طريق اقتناء كافة المصادر التي يحتاجها البرنامج العلمي[1].

[1]- المكتبة المدرسية من الألف إلى الياء. منتديات اليسير [على الخط] http://alyaseer.net/vb/showthread.php?t=5938 (تاريخ الاستشارة يوم 10 اكتوبر 2012).

السؤال الثالث: هل تحرص المكتبة على إفادتكم بالأوعية التكنولوجية مثل؟

رسم بياني رقم -31-مدرج الأعمدة يبين فيه حرص المكتبة على إفادة التلاميذ بالأوعية التكنولوجية



	مؤسسات ولاية وهران	مؤسسات ولاية مستغانم	مؤسسات ولاية معسكر	مؤسسات عين تموشنت	مؤسسات غليزان
flashdisk	1,65	0	10,08	9,73	8,77
DVD	0	0	0	0,88	1,75
VIDEO	0	0	4,65	1,77	5,26
CD-ROM	4,96	0	0,78	1,77	2,63
CASSETTE	0	0	1,55	0,88	5,26
لا	93,39	100	82,95	84,96	76,32

تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية وهران**، أن نسبة (01.65%) من أفراد عينة الدراسة أفادوا أن المكتبة تحرص على إفادتهم بوعاء دعامة المعلومات (flashdisk)، بينما نسبة (04.96 %) من أفراد العينة، أفادوا أن المكتبة تحرص على إفادتهم بالأقراص المضغوطة، بينما نسبة (93.39 %) من أفراد العينة، أفادوا أن المكتبة لا تحرص على إفادتهم بالأوعية التكنولوجية.

بينما **بمؤسسات ولاية مستغانم** نجد أن نسبة (100 %) من أفراد العينة، أفادوا أن المكتبة لا تحرص على إفادتهم بالأوعية التكنولوجية.

أما **بمؤسسات ولاية معسكر**، نجد أن نسبة (10.08%) من أفراد عينة الدراسة أفادوا أن المكتبة تحرص على إفادتهم بوعاء دعامة المعلومات (flashdisk)، بينما نسبة (04.65 %) من أفراد العينة

أفادوا على أن المكتبة تحرص على إفادتهم بأشرطة الفيديو، بينما نسبة (0.78 %) من أفراد العينة، أفادوا أن المكتبة تحرص على إفادتهم بالأقراص المضغوطة، بينما نسبة(01.55 %) من أفراد العينة أفادوا أن المكتبة تحرص على إفادتهم بأشرطة كاسيت، بينما نسبة (82.95 %) من أفراد العينة، أفادوا أن المكتبة لا تحرص على إفادتهم بالأوعية التكنولوجية.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية عين تموشنت**، أن نسبة (09.73%) من أفراد عينة الدراسة أفادوا أن المكتبة تحرص على إفادتهم بوعاء دعامة المعلومات (flashdisk)، بينما نسبة (0.88%) من أفراد العينة أفادوا أن المكتبة تحرص على إفادتهم بقرص الفيديو الرقمي (DVD)، بينما نسبة (01.77 %) من أفراد العينة أفادوا على أن المكتبة تحرص على إفادتهم بأشرطة الفيديو، بينما نسبة (01.77 %) من أفراد العينة، أفادوا أن المكتبة تحرص على إفادتهم بالأقراص المضغوطة، بينما نسبة(0.88 %) من أفراد العينة أفادوا أن المكتبة تحرص على إفادتهم بأشرطة كاسيت، بينما نسبة (84.96 %) من أفراد العينة، أفادوا أن المكتبة لا تحرص على إفادتهم بالأوعية التكنولوجية.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية غليزان**، أن نسبة (08.77%) من أفراد عينة الدراسة أفادوا أن المكتبة تحرص على إفادتهم بوعاء دعامة المعلومات (flashdisk)، بينما نسبة (01.75%) من أفراد العينة أفادوا أن المكتبة تحرص على إفادتهم بقرص الفيديو الرقمي (DVD)، بينما نسبة (05.26 %) من أفراد العينة أفادوا على أن المكتبة تحرص على إفادتهم بأشرطة الفيديو، بينما نسبة (02.63 %) من أفراد العينة، أفادوا أن المكتبة تحرص على إفادتهم بالأقراص المضغوطة، بينما نسبة(05.26 %) من أفراد العينة أفادوا أن المكتبة تحرص على إفادتهم بأشرطة كاسيت، بينما نسبة (76.32 %) من أفراد العينة، أفادوا أن المكتبة لا تحرص على إفادتهم بالأوعية التكنولوجية.

إن السبب في ذلك كله يكون لضعف الميزانية، عدم وجود محاولة بسيطة لمسايرة التطورات التكنولوجية الحاصلة في هذا المجال، بالتالي يمكن القول أن هذا ما يؤخر المكتبات المدرسية بولاية وهران، مستغانم، معسكر، عين تموشنت، غليزان على أن تصل مثل مثيلتها في دول العالم عامة، والدول العربية خاصة على إطلاق مصطلح المكتبة الشاملة.

على الرغم من هذا فإن الدولة الجزائرية تبذل مجهودا كبيرا في هذا المجال المتمثل في وزارة التربية التي سخرت كل إمكاناتها من أجل تعميم ثقافة المعلوماتية على التلاميذ الداخلين إلى مرحلة التعليم الثانوي والتكنولوجي عن طريق تدريس المعلوماتية، كمادة لضمان التحكم في تعبير أساسي جديد. وتعميق هذه الثقافة الخاصة بالمعلوماتية بتنمية التطبيقات في تدريس التكنولوجيا الموجودة في الجذع المشترك علوم

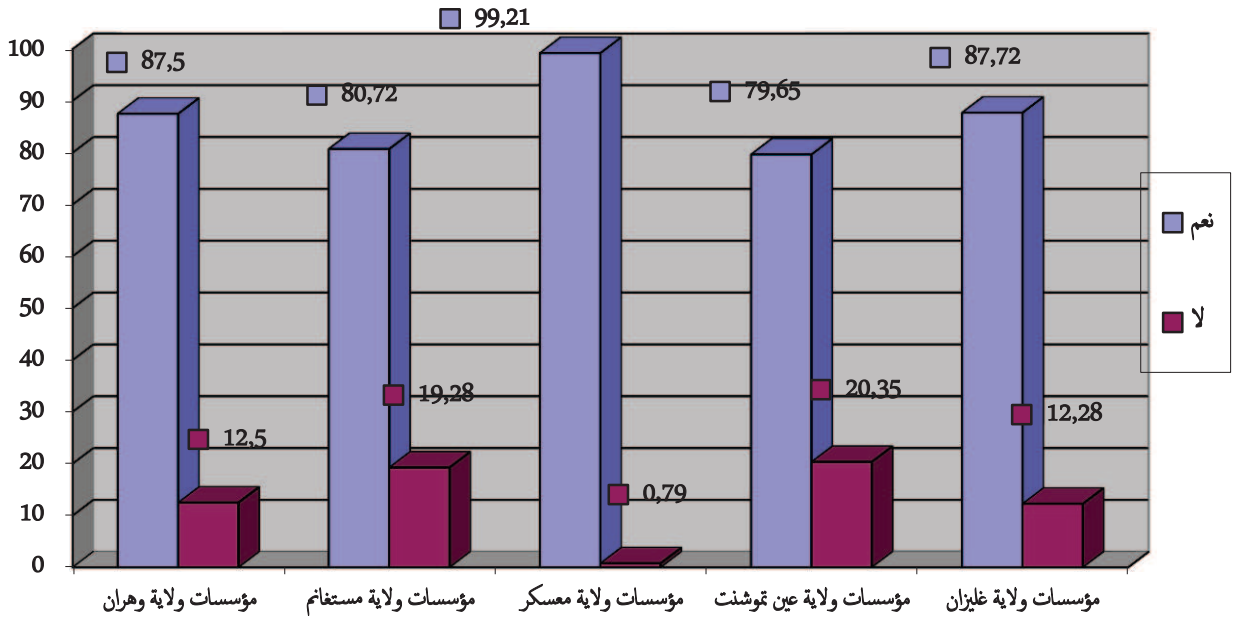
وتكنولوجيا. إن تعميم هاتين المادتين يتطلب فترة انتقالية، وبالإضافة إلى التجديد الموجود فيهما، فإنهما تقدمان عدة جوانب مشتركة حول مستويات كثيرة خصوصا الغايات والكفاءات المستهدفة والأبعاد البيداغوجية والمرافق والتجهيز[1].

الجدول رقم (2) (أنظر الملحق رقم 12)

المحور السادس: علاقة المكتبة مع المستعملين

السؤال الأول: هل الكتب المتوفرة بمكتبتك تتماشى مع المواد الموجودة في البرنامج؟

رسم بياني رقم -32-مدرج الأعمدة يبين فيه الكتب المتوفرة بالمكتبة تتماشى مع المواد الموجودة في البرنامج الدراسي



تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية وهران**، أن نسبة (87.5%) أفادوا أن الكتب المتوفرة بالمكتبة تتماشى مع المواد الموجودة في البرنامج الدراسي، إذ تحاول المكتبة المدرسية بالإمكانات المتاحة أن توفر للأسرة التربوية كل ما يحبذونه من مواد تلبي رغباتهم العلمية والترفيهية،

[1]- مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، المديرية الفرعية للبرامج التعليمية، اللجنة الوطنية للمناهج. - التكنولوجيا: السنة الأولى جذع مشترك علوم وتكنولوجيا [على الخط] www.m-education.gov.dz/.../Technologi... (تاريخ الاستشارة يوم 11 مارس 2013).

أما من أفادوا العكس فقد قدرت نسبتهم(12.5 %) أفادوا أن الكتب المتوفرة لا تتماشى مع البرنامج الدراسي ربما لعدم وجود كتب تفيدهم في بحث ما، أو أن التلميذ في بعض الأحيان يبحث عن أشياء قد لا يجدها في تلك اللحظة فيعمم الحكم على كل مواد المكتبة.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية من الجدول **لمؤسسات ولاية مستغانم**، الخاص بسؤال التلاميذ إذا كانت الكتب المتوفرة بالمكتبة تتماشى مع المواد الموجودة في البرنامج؟ أن نسبة (80.72 %) أفادوا أن الكتب المتوفرة بالمكتبة تتماشى مع المواد الموجودة في البرنامج الدراسي، إذ نجد المكتبة المدرسية تحاول النهوض بالعملية التربوية من خلال دعمها للمنهج الدراسي من خلال تلبيتها لطلبات الأسرة المدرسية، بينما (19.28%) أفادوا أن الكتب المتوفرة لا تتماشى مع البرنامج الدراسي ربما لعدم وجود كتب تفيدهم في بحث ما، أو أن التلميذ في بعض الأحيان يبحث عن أشياء قد لا يجدها في تلك اللحظة فيعمم الحكم على كل مواد المكتبة.

من استقراء الجدول الخاص **بمؤسسات ولاية معسكر، الخاص** بسؤال التلاميذ عن مدى اعتمادهم على مجموعات مكتبة المدرسة وهذا إذ كانت تتماشى مع المواد الموجودة في البرنامج؟ يتبين أن حوالي (99.21%)، من أفراد عينة التلاميذ أفادوا أن الكتب الموجودة بالمكتبة المدرسية تتماشى مع المواد الموجودة في البرنامج، وأن نسبة (0.79 %) من أفراد عينة الدراسة لا يعتمدون على مجموعات مكتبة المدرسة لكونها تحوي مواد لا تتناسب مع البرنامج الدراسي.

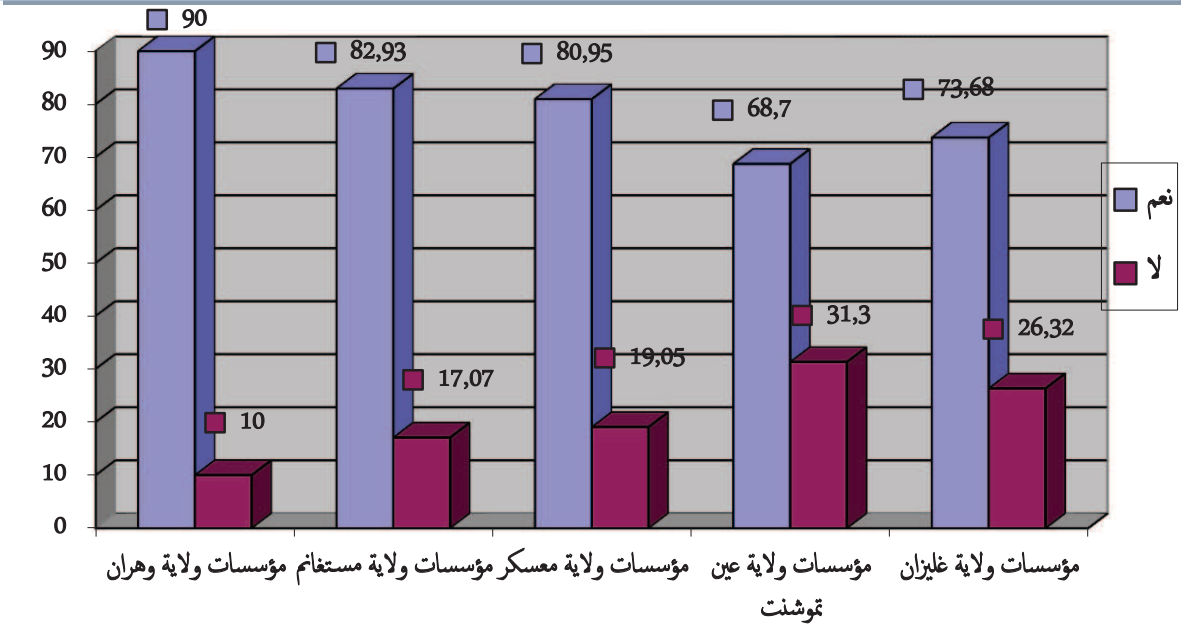
من استقراء الجدول الخاص **بمؤسسات ولاية عين تموشنت، الخاص** بسؤال التلاميذ عن مدى اعتمادهم على مجموعات مكتبة المدرسة وهذا إذ كانت تتماشى مع المواد الموجودة في البرنامج؟ تبين أن نسبة (79.65%)، من أفراد عينة التلاميذ أفادوا أن الكتب الموجودة بالمكتبة المدرسية تتماشى مع المواد الموجودة في البرنامج، وأن نسبة (20.35 %) من أفراد عينة الدراسة لا يعتمدون على مجموعات مكتبة المدرسة لكونها تحوي مواد لا تتناسب مع البرنامج الدراسي.

من استقراء الجدول الخاص **بمؤسسات ولاية غليزان، الخاص** بسؤال التلاميذ عن مدى اعتمادهم على مجموعات مكتبة المدرسة وهذا إذ كانت تتماشى مع المواد الموجودة في البرنامج؟ يتبين أن نسبة (87.72%)، من أفراد عينة التلاميذ أفادوا أن الكتب الموجودة بالمكتبة المدرسية تتماشى مع المواد الموجودة في البرنامج، وأن نسبة (12.28 %) من أفراد عينة الدراسة لا يعتمدون على مجموعات مكتبة المدرسة لكونها تحوي مواد لا تتناسب مع البرنامج الدراسي.

من خلالنا استقرائنا للنتائج الخاصة للمؤسسات السالفة الذكر، نلاحظ أن المكتبة المدرسية لعبت دورا مهما في العملية التربوية، وهذا مؤشر أيضا يرجح نجاح المكتبة المدرسية في دعمها للبرنامج الدراسي في الواقع المدروس حاليا.

السؤال الثاني: هل يعمل المكتبي على تزويدكم بكل ما هو جديد؟

رسم بياني رقم -33- مدرج الأعمدة يبين فيه عمل المكتبي على تزويد التلاميذ بكل ما هو جديد



تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

تشير نتائج التحليلات الإحصائية لجدول **مؤسسات ولاية وهران**، أن نسبة (90 %) أفادوا أن المكتبي يعمل على تزويدهم بكل ما هو جديد، بينما نسبة (10 %) أفادوا أن المكتبي لا يعمل على تزويدهم بكل ما هو جديد ربما يرجع السبب لكون المكتبي غير متخصص، أو غير مهتم بالمسؤولية الملقاة على عاتقه.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية لجدول **مؤسسات ولاية مستغانم**، الخاص بسؤال التلاميذ، إذا كان المكتبي يعمل تزويدهم بكل ما هو جديد؟، نجد أن نسبة (82.93 %) أفادوا على أن المكتبي يعمل على تزويدهم بكل ما هو جديد.

أما نسبة (17.07 %) أفادوا أن المكتبي لا يعمل على تزويدهم بكل ما هو جديد.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية من الجدول الخاص **بمؤسسات ولاية معسكر**، إلى أن نسبة (80.95%) أفادوا أن المكتبي يعمل على تزويدهم بكل ما هو جديد متعلق ببرنامجهم الدراسي، بينما نجد أن نسبة (19.05 %) أفادوا أن المكتبي لا يعمل على تزويدهم بكل ما هو جديد.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية من الجدول الخاص **بمؤسسات ولاية عين تموشنت**، إلى أن نسبة (68.7%) أفادوا أن المكتبي يعمل على تزويدهم بكل ما هو جديد متعلق ببرنامجهم الدراسي، بينما نجد أن نسبة (31.3%) أفادوا أن المكتبي لا يعمل على تزويدهم بكل ما هو جديد.

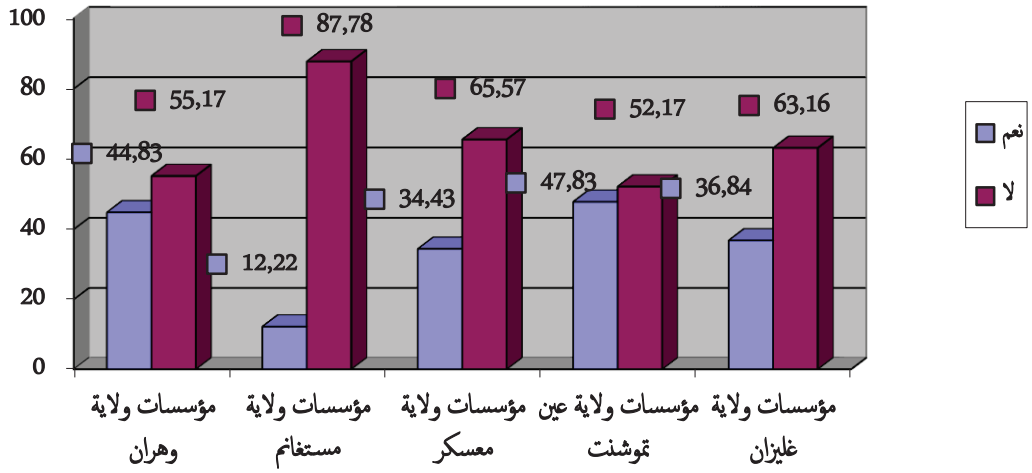
تشير نتائج التحليلات الإحصائية من الجدول الخاص **بمؤسسات ولاية غليزان**، إلى أن نسبة (73.68%) أفادوا أن المكتبي يعمل على تزويدهم بكل ما هو جديد متعلق ببرنامجهم الدراسي، بينما نجد أن نسبة (26.32 %) أفادوا أن المكتبي لا يعمل على تزويدهم بكل ما هو جديد.

ما يلاحظ من خلال النتائج لمؤسسات الولاية الخمس، أن المكتبي له دور أساسي في دعم المنهج الدراسي والتشجيع على ارتياد المكتبة. إذ من أخلاقيات مهنة المكتبي بناء وتنمية، اختيار وتقييم مجموعات المواد بالمكتبة، ويعتبر بناء وتنمية مجموعات المواد بالمكتبة هي الخطوة الأولى في العمل المكتبي حيث تتضح أهمية البناء لمجموعات المواد بالمكتبة، في أنه كلما كان الاختيار لهذه المجموعات يتم وفق سياسة ثابتة ومستقرة وأسس ومعايير أخلاقية رشيدة، وكلما كان أيضا هذا الاختيار لهذه المجموعات يقابل بكفاءة الاحتياجات الأساسية للمناهج الدراسية واهتمامات التلاميذ وميولهم القرائية ومستواهم التحصيلي، كلما كانت المكتبة أقدر علي خدمة البرامج التعليمية والأنشطة التربوية المتصلة بها، حيث أن هناك ارتباطاً مباشراً بين البناء الجيد لمجموعات المواد بالمكتبة وبين فعالية الخدمة المكتبية ونجاحها[1].

[1]- عويس، عبد العزيز عويس. أخلاقيات النشر وأخلاقيات العمل المكتبي. في: مكتبة مبارك بورسعيد. الكتاب المصري بين الناشر والمكتبة [على الخط]، (28-30 يونيو 2005)، بمكتبة مبارك بورسعيد. 2005
http://www.elaegypt.com/downloalds/word/awais%20abdelazyz%20awais.doc (تاريخ الإستشارة يوم 24 مارس 2013)

السؤال الثالث: هل تعمل المكتبة على توفير الأنشطة الثقافية؟

رسم بياني رقم -34-مدرج الأعمدة يبين فيه عمل المكتبة على توفير الأنشطة الثقافية



تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

تشير نتائج التحليلات الإحصائية لجدول **مؤسسات ولاية وهران**، أن نسبة (44.83 %) أفادوا أن المكتبة تعمل على توفير الأنشطة الثقافية، بينما نسبة (55.17 %) أفادوا أن المكتبة لا تعمل على توفير الأنشطة الثقافية ربما لقلة الإمكانات المادية، أو انعدام المسؤولية.

كما كان هناك سؤال من الأسئلة المفتوحة حيث طلب من التلاميذ أن يحددوا، ما هي الكتب الأكثر استعمالا لديهم بالمكتبة؟

فكانت الإجابات على النحو الآتي:

ثانوية الإمام الهواري: كتب الرياضيات، كتب الفيزياء، كتب التاريخ، الحوليات، كتب المحاسبة، كتب اللغة العربية، القصص.

ثانوية باستور: كتب ثقافية، الحوليات، الكتب العلمية والتاريخية، القصص، كتب الفيزياء، دواوين الشعر، كتب الرياضيات.

ثانوية مصطفى هدام: كتب المحاسبة، كتب الرياضيات، كتب اللغة العربية، الحوليات، كتب الفرنسية، كتب الفلسفة، كتب العلوم الطبيعية.

ثانوية الرائد فراج: قصص، كتب ثقافية، حوليات.

ثانوية لطفي: كتب الفيزياء، كتب الرياضيات، الكتب العلمية والتاريخية.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية مستغانم**، الخاص بسؤال التلاميذ إذا كانت المكتبة تعمل على توفير الأنشطة الثقافية؟، أن نسبة (87.78 %) أفادوا أنها لا تعمل على توفير الأنشطة الثقافية، ربما لقلة الإمكانات المادية والدعم المعنوي من طرف الأسرة التربوية، ضف إلى ذلك انعدام أساتذة من ذوي الاختصاص في علم المكتبات، عدم ملائمة الزمن الدراسي لمختلف الأنشطة بالمؤسسة، ما يحول دون مشاركة جميع التلاميذ فيها. عدم انخراط الإدارة التربوية وهيأة التدريس في مجالات التنشيط.

بينما نسبة (12.22 %) يرون أن المكتبة تعمل على توفير الأنشطة الثقافية، إذ كانت هذه الإجابة مدعمة بسؤال مفتوح، حيث تم الطلب من التلاميذ أن يحددوا لنا نوع النشاط إذ نجد بثانوية زروقي تلميذان أفادوا بوجود نشاط ثقافي ولكن لم يحددوا لنا نوع النشاط، بينما بثانوية الإخوة والي نجد ستة تلاميذ أفادوا بوجود نشاط ثقافي كالمسابقات الثقافية، وبمتقنة 1 نوفمبر 1954 نجد تلميذ واحد أفاد بوجود نشاط ثقافي ولكن لم يحدد نوع النشاط، وبثانوية بومدين محمد أفاد تلميذان بوجود نشاط ثقافي المتمثل مسابقات حول (الرسم- الشعر- رحلات استكشافية)، ربما توفر بعض المكتبات الأنشطة الثقافية ولكنها يحول دون مشاركة جميع التلاميذ.

كما كان هناك سؤال من الأسئلة المفتوحة حيث طلب من التلاميذ أن يحددوا، ما هي الكتب الأكثر استعمالا لديهم بالمكتبة؟

فكانت الإجابات على النحو الآتي:

ثانوية زروقي: الحوليات- الكتب العلمية.

ثانوية ولد قابلية صالحة: القصص-الحوليات.

ثانوية الإخوة والي: كتب الأدب العربي-العلوم الشرعية-كتب الرياضيات-كتب العلوم الطبيعية-كتب الفيزياء-الحوليات-كتب التاريخ – كتب الفلسفة – كتب الثقافة العامة.

متقنة 1 نوفمبر 1954: قصص الأنبياء – كتب اجتماعية – كتب الأدب العربي – كتب الرياضيات – كتب علمية – الحوليات- كتب الاختراعات- كتب الفيزياء.

ثانوية بومدين محمد: كتب فلسفية – كتب الأدب العربي – كتب علمية – المجلات والجرائد – الحوليات – القصص – كتب الفرنسية – كتب الرياضيات – كتب دينية – المحاسبة.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية من الجدول الخاص **بمؤسسات ولاية معسكر**، إلى أن نسبة كبيرة (65.57%) من إجمالي عينة التلاميذ أفادوا على أن المكتبة لا تعمل على توفير الأنشطة الثقافية، يعد مؤشرا على ضعف التشجيع على استخدام المدرسية، وربما كان ضعف استجابة المكتبة

المدرسية لمثل هذه النشاطات والمسابقات عاملا دعا هذه الفئة من التلاميذ لنفي وجود تلك النشاطات والمسابقات، ولعل من أجابوا بالإثبات (34.43 %) لم يربط ذلك بقوة المكتبة في الاستجابة لتلك النشاطات والمسابقات. إذ كانت هذه الإجابة مدعمة بسؤال مفتوح، حيث طلب من التلاميذ أن يحددوا لنا نوع النشاط فكان كالآتي: حيث نجد تلاميذ ثانوية جمال الدين الأفغاني أفادوا أن هذه النشاطات تمثلت في المسابقات، بينما نجد تلاميذ ثانوية عبد المجيد مزيان أفادوا أن هذه النشاطات تمثلت في المسابقات الثقافية.

كما كان هناك سؤال من الأسئلة المفتوحة حيث طلب من التلاميذ أن يحددوا، ما هي الكتب الأكثر استعمالا لديهم بالمكتبة؟

فكانت الإجابات على النحو الآتي:

ثانوية جمال الدين الأفغاني: كتب اللغات الأجنبية، الفيزياء، العلوم الطبيعية، الجغرافيا، التاريخ.

ثانوية بن مصطفى الراشدي: الكتب الخاصة بالدراسة، الحوليات، كتب ثقافية.

ثانوية مكيوي مأمون: الأدب، الشعر، الكتب العلمية، الفيزياء.

ثانوية أبي راس الناصري: رياضيات، جغرافيا، تاريخ، قصص دينية، حوليات.

عبد المجيد مزيان: العلوم الطبيعية، رياضيات، حوليات، فيزياء، كيمياء.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية من الجدول الخاص **بمؤسسات ولاية عين تموشنت**، إلى أن نسبة كبيرة (52.17%) من إجمالي عينة التلاميذ أفادوا على أن المكتبة لا تعمل على توفير الأنشطة الثقافية، يعد مؤشرا على ضعف التشجيع على استخدام المدرسية، وربما كان ضعف استجابة المكتبة المدرسية لمثل هذه النشاطات والمسابقات عاملا دعا هذه الفئة من التلاميذ لنفي وجود تلك النشاطات والمسابقات، ولعل من أجابوا بالإثبات (47.83 %) لم يربط ذلك بقوة المكتبة في الاستجابة لتلك النشاطات والمسابقات. إذ كانت هذه الإجابة مدعمة بسؤال مفتوح، حيث طلب من التلاميذ أن يحددوا لنا نوع النشاط فكان كالآتي: حيث نجد تلاميذ ثانوية مليحة حميدو أفادوا أن هذه النشاطات تمثلت في الرسم، بينما نجد تلاميذ متقنة إدريس العفيفي أفادوا أن هذه النشاطات تمثلت في الألعاب، المسرح. أما تلاميذ ثانوية داودي محمد فقد أفادوا أن هذه النشاطات تمثلت في مسابقات ثقافية بين الأقسام. أما تلاميذ ثانوية مغني صنديد محمد فقد أفادوا أن هذه النشاطات تمثلت في الرقص، المسرح.

كما كان هناك سؤال من الأسئلة المفتوحة حيث طلب من التلاميذ أن يحددوا، ما هي الكتب الأكثر استعمالا لديهم بالمكتبة؟

فكانت الإجابات على النحو الآتي:

ثانوية مليحة حميدو: العلوم الطبيعية، فنون، قصص، محاسبة، شعر، رياضيات.

ثانوية الشيخ البشير الإبراهيمي: كتب ثقافية، علمية، حوليات.

متقنة إدريس العفيفي: كتب علمية، شعر، تاريخ وجغرافيا، كتب دينية، رياضيات.

داودي محمد: رياضيات، حوليات، محاسبة، فيزياء، تاريخ، جغرافيا.

ثانوية مغني صنديد محمد: القصص، الأشعار، الكتب العلمية والثقافية.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية من الجدول الخاص **بمؤسسات ولاية غليزان**، إلى أن نسبة كبيرة (63.16%) من إجمالي عينة التلاميذ أفادوا على أن المكتبة لا تعمل على توفير الأنشطة الثقافية، يعد مؤشرا على ضعف التشجيع على استخدام المدرسية، وربما كان ضعف استجابة المكتبة المدرسية لمثل هذه النشاطات والمسابقات عاملا دعا هذه الفئة من التلاميذ لنفي وجود تلك النشاطات والمسابقات، ولعل من أجابوا بالإثبات (36.84%) لم يربط ذلك بقوة المكتبة في الاستجابة لتلك النشاطات والمسابقات. إذ كانت هذه الإجابة مدعمة بسؤال مفتوح، حيث طلب من التلاميذ أن يحددوا لنا نوع النشاط فكان كالآتي: حيث نجد تلاميذ ثانوية أحمد مدغري أفادوا أن هذه النشاطات تمثلت في المسرح، الرسم، المسابقات. أما تلاميذ ثانوية العقيد عثمان فقد أفادوا أن هذه النشاطات تمثلت في الرسم، كتابة القصص. أما تلاميذ ثانوية الأخوين حيدرة فقد أفادوا أن هذه النشاطات تمثلت في المعارض. أما تلاميذ ثانوية الرائد عدة بن عودة فقد أفادوا أن هذه النشاطات تمثلت في الرسم.

كما كان هناك سؤال من الأسئلة المفتوحة حيث طلب من التلاميذ أن يحددوا، ما هي الكتب الأكثر استعمالا لديهم بالمكتبة؟

فكانت الإجابات على النحو الآتي:

ثانوية أحمد مدغري: الكتب الأدبية والعلمية، كتب فلسفية، رياضيات.

ثانوية العقيد عثمان: علوم طبيعية، فيزياء، تاريخ، كتب علمية، قصص.

ثانوية الأخوين حيدرة: كتب في المحاسبة.

ثانوية عدة بن عودة: رياضيات، فرنسية، إنجليزية، عربية، فلسفة.

ثانوية الأخوين عدة بن عامر: كتب علمية، رياضيات، فلسفة، دينية، أدبية.

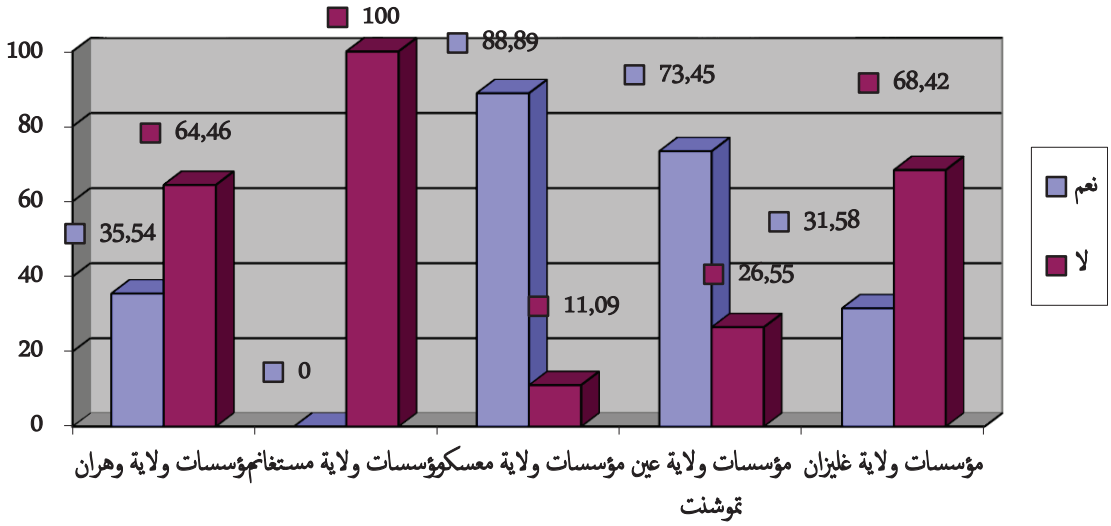
لكي يتم تفعيل المكتبة المدرسية على الوجه الأمثل يجب إجراء مسابقة للمكتبة المدرسية المثالية، الهدف منها تشجيع مديري المدارس وأمناء المكتبات على الاهتمام بالمكتبة المدرسية كمصدر هام من مصادر تطوير قدرات المتعلمين[1].

الجدول رقم (03) (أنظر الملحق رقم 13)

المحور السابع: المكتبة والإنترنت عند المراهقين

السؤال الأول: هل تتوفر المكتبة على قاعة الإنترنت؟

رسم بياني رقم -35-مدرج الأعمدة يبين فيه توفر المكتبة على قاعة الإنترنت



تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لجدول مؤسسات ولاية وهران**، أن نسبة (64.46%) أفادوا أن المكتبة لا تتوفر على قاعة الإنترنت، وهذا ما لوحظ خلال زيارتنا الميدانية لمكتبات الثانوية المختارة كعينة للدراسة، وإن وجد خط إنترنت فهو موجود في المخبر أو في قاعة الأساتذة.

بينما نسبة (35.34 %) أفادوا أن المكتبة تتوفر على قاعة الإنترنت، ولكن هذه النسبة مخالفة تماما لما لوحظ في عين المكان.

تشير نتائج البيانات الإحصائية **لجدول مؤسسات مستغانم**، الخاص بسؤال التلاميذ هل تتوفر المكتبة على قاعة الإنترنت؟ أن نسبة (100%)، أفادوا على أن المكتبة لا تتوفر على قاعة الإنترنت،

[1]- حميد الطلبا.- المكتبة المدرسية ودورها في ترسيخ عادة القراءة لدى التلاميذ. منتديات البروج [على الخط] http://elborouj.com/showthread.php?t=1685 (تاريخ الإستشارة يوم 20 جانفي 2012).

وهذا ما لوحظ خلال زيارتنا الميدانية لمكتبات الثانوية المختارة كعينة للدراسة، وإن وجد خط إنترنت فهو إما موجود في المخبر أو في قاعة الأساتذة، إذ أن وجود الكمبيوتر والانترنت في المكتبة أمر حضاري، إلا أن قاعة الانترنت مغلقة في الكثير من الأوقات إذ أعتقد أن تلك القاعة هي للديكور فقط، وتتباهى المدرسة بهذه القاعة أمام زيارة المسؤولين، وبعد رحيل هؤلاء يبدأ الطاقم المكلف بالمدرسة بغلق باب القاعات.

أما **مؤسسات ولاية معسكر** نجد أن نسبة (88.89%) من أفراد عينة الدراسة أفادوا بوجود قاعة إنترنت بالمكتبة، ولكن ما لوحظ عكس ذلك فنجد الإنترنت بثانوية جمال الدين الأفغاني جهاز كمبيوتر مدعم بخط إنترنت، وعلى كل فإننا نجد فقط مخابر مجهزة بأجهزة كمبيوتر، بينما من أفاد على أن المكتبة لا تحتوي على قاعة إنترنت قدر بـ(11.09 %).

من الجدول الخاص **بمؤسسات ولاية عين تموشنت**، الخاص بسؤال التلاميذ هل تتوفر المكتبة على قاعة إنترنت؟ يتبين أن (73.45%) من أفراد عينة الدراسة أفادوا بوجود قاعة إنترنت بالمكتبة، بثانوية مليحة حميدو ثلاث قاعات مخصصة للإنترنت ولكن عملية البحث تتم بصحبة أستاذ مادة الإعلام الآلي، ثانوية البشير الإبراهيمي، متقنة إدريس العفيفي قاعة للإنترنت وتتم علمية البحث بصحبة أستاذ مادة الإعلام الآلي، ثانوية مغني صنديد محمد قاعة إنترنت مخصصة للتلاميذ يوم الاثنين مساءا، بينما من أفاد على أن المكتبة لا تحتوي على قاعة إنترنت قدرت النسبة بـ(26.55 %).

من الجدول الخاص **بمؤسسات ولاية غليزان**، الخاص بسؤال التلاميذ هل تتوفر المكتبة على قاعة إنترنت؟ تبين أن نسبة (31.58%) من أفراد عينة الدراسة أفادوا بوجود قاعة إنترنت بالمكتبة، ولكن ما لوحظ عكس ذلك فنجد الإنترنت بثانوية أحمد مدغري مخبر للإعلام الآلي مجهز بخط إنترنت مخصص للتلاميذ في حصة الإعلام الآلي، بثانوية العقيد عثمان قاعة الإنترنت مخصصة للأساتذة، بثانوية الأخوين حيدرة قاعة الإنترنت موجودة، بثانوية الرائد عدة بن عودة قاعة الإنترنت موجودة مخصصة للأساتذة، بينما التلاميذ يكونون بصحبة الأستاذ، بثانوية الأخوين عدة بن عامر قاعة الإنترنت موجودة جهاز كمبيوتر مزود بخط إنترنت، بينما من أفاد على أن المكتبة لا تحتوي على قاعة إنترنت قدرت النسبة بـ(68.42 %).

إننا نستنتج أن خط الإنترنت في بعض المؤسسات غير موجود، وفي بعض المؤسسات نجده بصفة محتشمة، إذ لا يلبي حاجيات التلميذ بصفة أساسية على الرغم من أن استخدام شبكة الإنترنت في التعليم يؤدي إلى تطور مذهل وسريع، كما أن لها أثرًا إيجابيًا على طريقة أداء المعلم والمتعلم داخل قاعة الفصل الدراسي أو المخابر، لأنها تُعد أداة للبحث والاكتشاف عن المعلومات الإلكترونية المتنوعة،

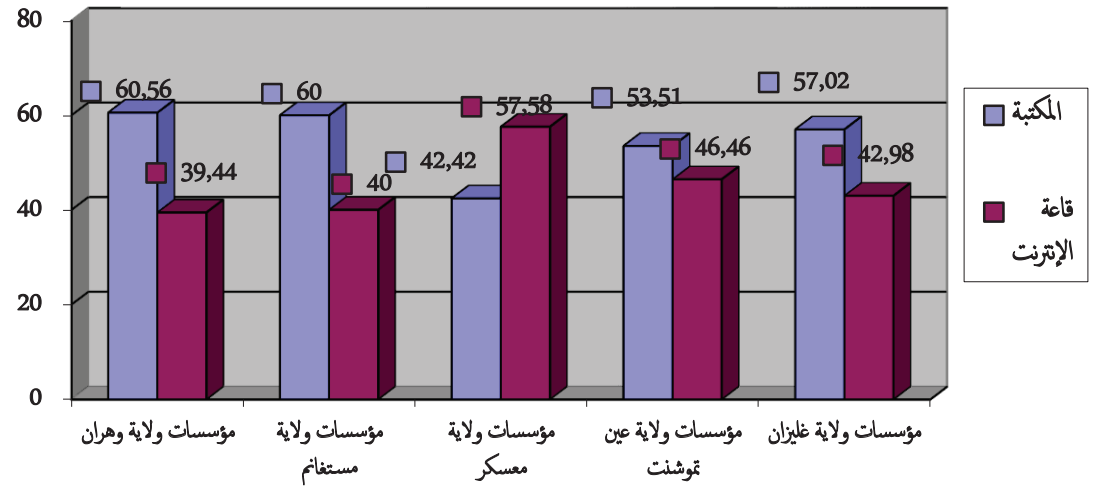
حيث حولت التعليم من الطرائق التقليدية القديمة التي تستغرق وقتًا وجهدًا مكثفًا وطويلاً في الحصول على المعلومات إلى التعليم العالمي الجماعي المفتوح أو الذاتي في استقبال ونشر المعلومات بين المتعلمين، والحصول عليها في ثوانٍ أو دقائق. أي أنها وفرت وقتًا كبيرًا وجهدًا في الحصول على المعلومات، كما أسهمت في إثارة المشاركة والحماسة لدى المتعلمين بما تتضمنه من رسوم وصور وأشكال وأفلام متحركة وبرامج تعليمية متنوعة وغير ذلك. فشبكة الإنترنت كأحد مستجدات تكنولوجيا التعليم يسرت للمتعلمين الإطلاع على الكتب، والمجلات، والدوريات، والبحوث العلمية، والمقالات، والمعلومات الإلكترونية المتنوعة، من خلال محركات البحث المتوافرة فيها[1].

هذه الإشكالية كانت محور نقاش ن بين ممثلي وزارة التربية وممثل اتصالات الجزائر، حول تحديد المسؤوليات عن تعطل المشروع المنتظر تفعيله رسميا بعد سنوات من الإعلان، لا يزال مشروع ربط المؤسسات التربوية لمختلف الأطوار بشبكة الإنترنت وبوابة "معلم دي زاد" يتعرض لعقبات عديدة، شكلت الجزء الأهم من النقاش بين الممثلين حيث حمل كل طرف مسؤولية تعطل المشروع للطرف الآخر، ومن بين الانتقادات الموجهة لشركة إتصالات الجزائر، إمكانية حدوث فوارق بين مناطق الوطن، بين تلك الموجودة في المدن الكبرى التي لا يطرح فيها مشكل الربط بالإنترنت، والأخرى الموجودة في المناطق النائية، ولكن ممثل إتصالات الجزائر صرح أن المشروع يقوم على تزويد خمسن بالمائة من المؤسسات التربوية على المستوى الوطني بالإنترنت، وخمسين بالمائة الأخرى والتي لا يمكن أن تربط مباشرة بالشبكة ستزود بربط بالألياف البصرية، يمكنها الوصول للبوابة عبر الربط مع مقر مديرية التربية في عاصمة الولاية، وقد تم ربط ثمانية آلاف مؤسسة أصل ثمانية عشرة ألف في الوقت الذي تؤكد فيه وزارة التربية أن هناك 23 ألف مؤسسة معنية، ما يؤكد وجود إختلاف بين الطرفين، حتى في تحديد عدد المؤسسات المعنية بالمشروع

[1]- جال بن عبد العزيز الشرهان.- الشبكة العالمية للمعلومات: الإنترنت ودورها في تعزيز البحث العلمي لدى طلاب جامعة الملك سعود لمدينة الرياض، 2002 [على الخط] /.../faculty.ksu.edu.sa/الشبكة%20العالمية... (تاريخ الإستشارة يوم 12 جانفي 2013)

السؤال الثاني: هل تفضل التردد على المكتبة أم على قاعة الإنترنت؟

رسم بياني رقم -36- مدرج الأعمدة يبين فيه تردد التلاميذ على المكتبة أم على قاعة الإنترنت



تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية وهران**، أن نسبة (60.56 %) يفضلون التردد على المكتبة، بينما (39.44 %) يفضلون التردد على قاعة الإنترنت.

تشير نتائج البيانات الإحصائية **لمؤسسات ولاية مستغانم** أن نسبة (60%)، يفضلون المكتبة، بينما نسبة (40%)، يفضلون قاعة الإنترنت سواء كان مقهى الإنترنت، أو المخبر.

من الجدول الخاص **بمؤسسات ولاية معسكر**، الخاص بسؤال التلاميذ هل تفضل التردد على المكتبة أم على قاعة الانترنت؟ ومن نتائج التحليلات الإحصائية نستطيع أن نرجح أن النسبة الغالبة من التلاميذ يفضل التردد على قاعة الإنترنت بنسبة (57.58 %)، بينما من يفضل التردد على قاعة المكتبة فكانت النسبة (42.42 %)، وهذا مؤشر على الدور الذي تلعبه الإنترنت في توعية وتثقيف التلميذ ومدى الحاجة الماسة إليها.

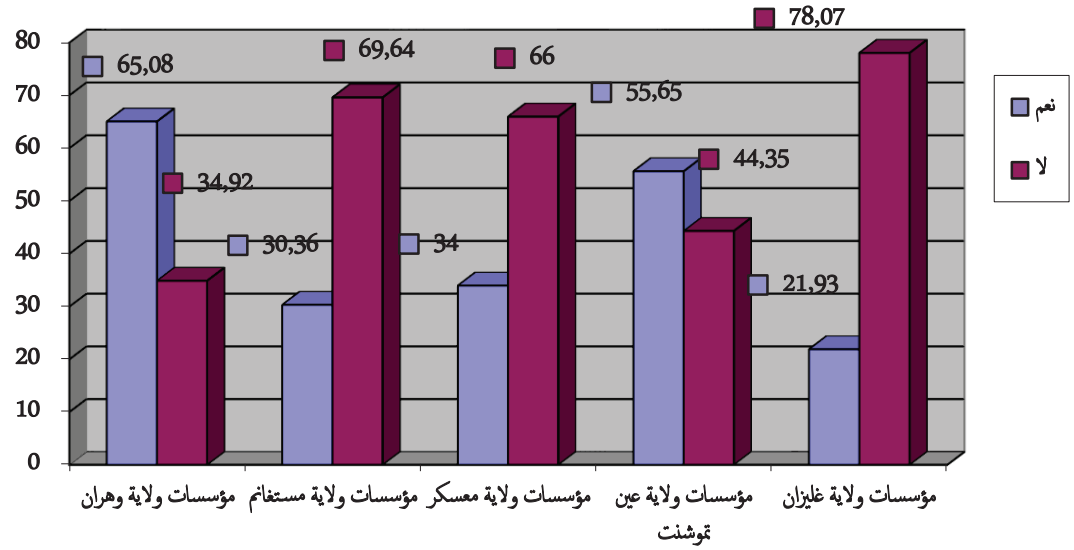
من الجدول الخاص **بمؤسسات ولاية عين تموشنت**، الخاص بسؤال التلاميذ هل تفضل التردد على المكتبة أم على قاعة الانترنت؟ ومن نتائج التحليلات الإحصائية نستطيع أن نرجح أن النسبة الغالبة من التلاميذ يفضل التردد على قاعة المكتبة بنسبة (53.51 %)، بينما من يفضل التردد على قاعة الإنترنت فكانت النسبة (46.46 %)، هذا مؤشر على أن للمكتبة قوة علمية وثقافية لا يستطيع أي فرد الاستغناء عنها.

من الجدول الخاص **بمؤسسات ولاية غليزان**، الخاص بسؤال التلاميذ هل تفضل التردد على المكتبة أم على قاعة الانترنت؟ ومن نتائج التحليلات الإحصائية نستطيع أن نرجح أن النسبة الغالبة من التلاميذ يفضل التردد على قاعة المكتبة بنسبة (57.02 %)، بينما من يفضل التردد على قاعة الإنترنت فكانت النسبة (42.98 %)، هذا مؤشر على أن للمكتبة قوة علمية وثقافية لا يستطيع أي فرد الاستغناء عنها.

نستنتج أن للمكتبة المدرسية دور مهم وفعال على الرغم من بزوغ التكنولوجيا الحديثة، فشغف المطالعة والبحث التقليدي لم ينته أبدا بوجود السرعة والتدفق الهائل للمعلومات على شبكة الانترنت. فمازالت المكتبة مركز أساسي في العملية التربوية باعتبارها مصدر من مصادر المعلومات، يجب تربية الأبناء على ضرورة الاهتمام بزيارة المكتبة والإطلاع على الكتب، لكننا لا ننسى في المقابل وجود نسبة معتبرة تفضل التردد على قاعة الإنترنت، وهذا ما تفسر عنه النتائج في كل من مؤسسات ولاية معسكر، وبعض النسب التي كانت قريبة من النصف في كل من مؤسسات ولاية عين تموشنت وغليزان ومستغانم، المهم الآن هو النظر والتفكير عميقا في كيفية تعليم التلاميذ الاستفادة من الإنترنت استفادة صحيحة، وكيفية الحصول على المعلومات الموثوقة منها، لأن هناك الكثيرين لا يمتلكون خدمة الإنترنت في منازلهم، والبعض الآخر لا يمتلك حاسوب من الأساس، ولذلك تكون المكتبة هي المصدر الأساسي للحصول على المعلومات وبالتي يظهر هنا الدور الجديد لإختصاصي المعلومات.

السؤال الثالث: هل تستعمل الإنترنت بصفة مستمرة؟

رسم بياني رقم -37-مدرج الأعمدة يبين فيه استعمال الإنترنت بصفة مستمرة



تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

تشير نتائج التحليلات الإحصائية **لمؤسسات ولاية وهران**، أن نسبة (65.08%) يستعملون الإنترنت بصفة مستمرة، بينما نسبة (34.92 %) لا يستعملون الإنترنت بصفة مستمرة.

تشير نتائج البيانات الإحصائية **لمؤسسات ولاية مستغانم**، أن نسبة (30.36 %)، يستعملونها بصفة مستمرة، بينما (69.64 %) يستعملونها ولكن أحيانا وليس يوميا.

تشير نتائج البيانات الإحصائية **لمؤسسات ولاية معسكر**، أن نسبة (34 %)، يستعملونها بصفة مستمرة، بينما (66 %) يستعملونها ولكن أحيانا وليس يوميا.

تشير نتائج البيانات الإحصائية **لمؤسسات ولاية عين تموشنت**، أن نسبة (55.65 %)، يستعملونها بصفة مستمرة، بينما (44.35 %) يستعملونها ولكن أحيانا وليس يوميا.

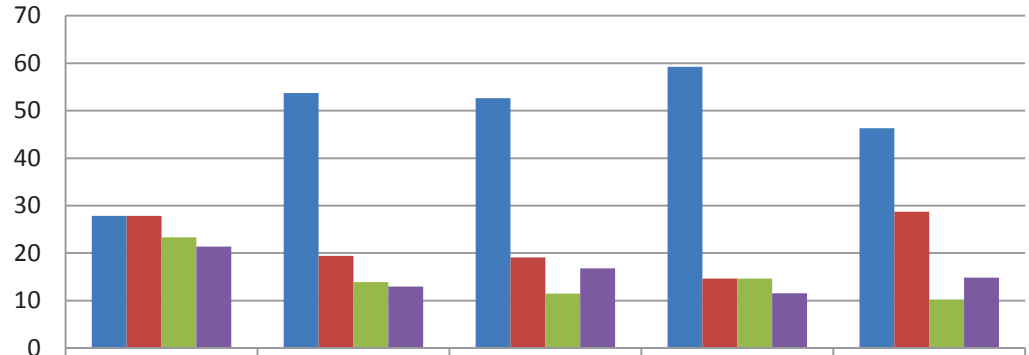
تشير نتائج البيانات الإحصائية **لمؤسسات ولاية غليزان**، أن نسبة (21.93%)، يستعملونها بصفة مستمرة، بينما (78.07%) يستعملونها ولكن أحيانا وليس يوميا.

نجد هنا عدة مؤشرات بين من يستعمل الإنترنت بصفة مستمرة كونها فضاء تثقيفي، ترفيهي، ضف إلى ذلك بعض التلاميذ لديه خط إنترنت بالمنزل وبالغرفة التي ينام فيها، أما من لا يستعمل الانترنت بصفة دائمة لعدة أسباب: مالية، زمنية كون البرنامج الدراسي كثيف جدا، مما لا يسمح لهم الوقت بالذهاب إلى مقهى الإنترنت أو قاعة الإنترنت الموجودة بالمدرسة إلا في حالة الضرورة وهي

إعداد البحوث، فالإنترنت اليوم بمثابة مكمل ضروري للمدرسة و الجامعة على حد سواء، مما يضاعف بشكل معتبر من استعمالها المنتظم و اليومي من طرف أبنائنا.

السؤال الرابع: ما هي الفائدة من استعمالاتك للإنترنت؟

رسم بياني رقم -38- مدرج الأعمدة يبين فيه الفائدة من استعمال الإنترنت



	مؤسسات ولاية وهران	مؤسسات ولاية مستغانم	مؤسسات ولاية معسكر	مؤسسات ولاية عين تموشنت	مؤسسات ولاية غليزان
لتحضير البحوث	27,83	53,7	52,67	59,23	46,3
الترفيه	27,83	19,44	19,08	14,62	28,7
للإتصال بالزملاء	23,3	13,89	11,45	14,62	10,19
للدردشة	21,4	12,96	16,79	11,54	14,81

تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

تشير نتائج التحليلات الإحصائية لمؤسسات ولاية وهران، أن نسبة (27.83 %) أفادوا أنهم يستعلمون الإنترنت لتحضر البحوث، بينما نسبة (27.83 %) أفادوا أنهم يستعملونها للترفيه، ونسبة (23.3 %) يستعملونها للاتصال بالزملاء، ونسبة (21.04%) يستعملونها للدردشة.

يتضح من نتائج بيانات الجدول لمؤسسات ولاية مستغانم، الخاص بسؤال التلاميذ ما هي الفائدة من استعمالاتهم للإنترنت، أن نسبة (53.7 %) أفادوا أنهم يستعملونها لتحضير البحوث، إذ أن الإنترنت أصبحت وسيلة سهلة يستفيد منها التلاميذ لإعداد بحوثهم، ولكن نجد أن اللجنة البيداغوجية الوزارية حددت شروطا كيف يتم من خللها التكفل بتلاميذ السنة الثالثة ثانوي من طرف الأساتذة وبهذا الصدد أصدرت مجموعة من المذكرات ومن بين هذه المذكرات نجد تعليمه في المذكرة رقم 01 تحت عنوان تصليح بعض الممارسات المهنية جاء فيها ما يلي: " عند تكليف التلاميذ بعروض تستعمل فيها مواقع الانترنت، يجب تقديم أسئلة مضبوطة يستطيعون بواسطتها توظيف

قدراتهم المنهجية على التلخيص و التبويب و التعميم و الاستنتاج و التفكير في استغلال الموارد التي يمكنهم إيجادها و الاستفادة منها، دون الاقتصار على " النقل " و " التلصيق""[1]

ونسبة (19.44 %) أفادوا أنهم يستعملونها للترفيه معناه أن الإنترنت وسيلة للترفيه والحق في الترفيه هو حق كل تلميذ في الراحة، وتمثل الأغراض الترفيهية في استغلال أوقات الفراغ بشكل مفيد، ونسبة (13.89%) يستعملونها للاتصال بالزملاء فهي وسيلة تواصل بفضل البريد الإلكتروني، ونسبة (12.96%) يستعملونها للدردشة فهي وسلة لتبادل الآراء والأفكار بين الأصدقاء. وبشكل عام أعتقد أن للدردشة عبر الإنترنت له أثار إيجابية، إذ أتاحت الفرصة للتلاميذ لإقامة صداقات مع تلاميذ من دول أخرى، خاصة من الولايات المتحدة، ثم أستراليا، ونيوزيلندا، وساعدهم هذا في تغيير أفكارهم النمطية عن الثقافات الأخرى.

كما أنه كان فيه سؤال من ضمن الأسئلة ولكنه من النوع المفتوح، إذ نجد أن التلاميذ حددوا فائدة استخدامهم للإنترنت للبحث عن أي شيء يكون علمي وهذا بثانوية زروقي، بينما بثانوية ولد قابلية صالحة تمثلت الفوائد في تحضير البحوث، للقراءة، البرمجة على الحاسوب، وبثانوية الإخوة والي تمثلت الفائدة في توسيع الثقافة العامة والإطلاع على الثقافات الأخرى.

وبمتقنة 1 نوفمبر 1954 حددت الفائدة باعتبار الإنترنت نافذة مفتوحة تمكنهم من رؤية العالم والاتصال به، واستخراج المعلومات، ومعرفة أخبار الفنانين، وأخيرا ثانوية بومدين محمد تم تحديد الفائدة من خلال اكتساب المعلومات، والتعلم أكثر.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية لمؤسسات ولاية معسكر، أن نسبة (52.67 %) أفادوا أنهم يستعلمون الإنترنت لتحضر البحوث، بينما نسبة (19.08 %) أفادوا أنهم يستعملونها للترفيه، ونسبة (11.45 %) يستعملونها للاتصال بالزملاء، ونسبة (16.79%) يستعملونها للدردشة.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية لمؤسسات ولاية عين تموشنت، أن نسبة (59.23 %) أفادوا أنهم يستعلمون الإنترنت لتحضر البحوث، بينما نسبة (14.62 %) أفادوا أنهم يستعملونها للترفيه، ونسبة (14.62 %) يستعملونها للاتصال بالزملاء، ونسبة (11.54%) يستعملونها للدردشة.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية لمؤسسات ولاية غليزان، أن نسبة (46.3%) أفادوا أنهم يستعلمون الإنترنت لتحضر البحوث، بينما نسبة (28.7 %) أفادوا أنهم يستعملونها للترفيه، ونسبة (10.19 %) يستعملونها للاتصال بالزملاء، ونسبة (14.81%) يستعملونها للدردشة.

[1]- اللجنة البيداغوجية الوزراية. موارد بيداغوجية لتحضير البكالوريا. توصيات الندوة الوطنية لتقويم مسار التكفل بتلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية حسيبة بن بوعلي- القبة الجزائر من 04 إلى 06 فيفري 2007، ص 5. [على الخط]، http://www.onefd.edu.dz (تاريخ الاستشارة يوم 08 جويلية 2009)

نستنتج من خلال البيانات الإحصائية الخاصة بمؤسسات الولايات الخمس أن أعلى نسبة تمثلت في كون التلاميذ يفضلون إعداد بحوثهم عن طريق الإنترنت، وهذا لسهولة البحث والنسخ، من هنا نطرح تساؤل هل يعي حقا تلامذتنا كيفية الاستخدام الأمثل للإنترنت وهل هي باب للتسلية، وللترفيه فقط، وسحب المعلومات دون وعي لمعانيها.

كما أنوه أنه لا بد على أن يلعب الأستاذ دور كبير في تقييم البحوث، فإذا طلب من تلميذته بحثا لا بد أن يقرأ أمام الملأ ويناقشهم فيما جاؤا به من معلومات لإثبات صحتها.

السؤال الخامس: ما هي المواقع المفضلة لديك؟

كان هذا السؤال من الأسئلة المفتوحة، لا يفرض أي إلزام على المبحوث في صياغة إجابته، إذ أفاد التلاميذ بالإجابات التالية (**مؤسسات ولاية وهران**):

ثانوية الإمام الهواري: مواقع وزارة التربية، مواقع دينية

ثانوية باستور:مواقع ترفيهية، الموسوعات الإلكترونية، المنتديات، منتدى حوليات البكالوريا.

ثانوية مصطفى هدام: MSN, skype, youtube

ثانوية الرائد فراج: مواقع ترفيهية

ثانوية لطفي: startimes, facebook, MSN, youtube

(مؤسسات ولاية مستغانم):

ثانوية زروقي: مواقع خاصة بالفنانين، مواقع الدردشة.

ثانوية ولد قابلية: مواقع الدردشة، مواقع الجنس، مواقع الفن.

ثانوية الإخوة والي: مواقع الألعاب، مواقع الأخبار.

متقنة 1 نوفمبر 1954: مواقع الترفيه، مواقع الفنانين، مواقع الدراسة.

ثانوية بومدين محمد: مواقع الطبخ، مواقع البحوث، مواقع دينية.

(مؤسسات ولاية معسكر):

ثانوية جمال الدين الأفغاني: مواقع الطبخ، مواقع وزارة التربية، مواقع علمية

ثانوية بن مصطفى الراشدي: الترفيه، مواقع الفنانين، مواقع الدراسة، مواقع علمية

ثانوية مكيوي مأمون: مواقع الألعاب، مواقع الفن.

ثانوية أبي راس الناصري:youtube ، MSN

ثانوية عبد المجيد مزيان: مواقع ترفيهية، مواقع الأخبار، مواقع علمية

(مؤسسات ولاية عين تموشنت):

ثانوية مليحة حميدو: مواقع الترفيه، مواقع الفنانين، مواقع الدردشة.
ثانوية الشيخ البشير الإبراهيمي: مواقع الدردشة، مواقع الموسيقى، مواقع علمية.
متقنة إدريس العفيفي: مواقع الفن والفنانين، مواقع علمية.
ثانوية داودي محمد (المالح): الموسوعات الإلكترونية، المنتديات، منتدى حوليات البكالوريا
ثانوية مغني صنديد محمد: المنتديات، مواقع الفن، الدردشة.
(مؤسسات ولاية غليزان):
ثانوية أحمد مدغري: مواقع الفن والدردشة، مواقع علمية.
ثانوية العقيد عثمان:مواقع الدردشة والمنتديات
ثانوية الاخوين حيدرة (يلل): مواقع علمية وأدبية
ثانوية الرائد عدة بن عودة: مواقع الفن والموسيقى
ثانوية الأخوين عدة بن عامر (يلل): مواقع البكالوريا، والفن والأخبار

نجد أن نسبة كبيرة من التلاميذ تعتمد على المواقع العلمية خصوصا في مرحلة الثانوي، ثم تأتي في المرتبة الثانية الدردشة لأنهم يمرون بفترة المراهقة التي تتكون فيها الذات بالنسبة للشباب إذ يريد كل شي له، ويريد أن يثبت انه رجل بكل معنى الكلمة وتريد أن تثبت إنها امرأة وهذا دليل قوي على خطورة هذه المرحلة. كون تلاميذ المدارس وجدوا حجة البحوث المقدمة من طرف الأساتذة فرصة للجوء إلى نوادي الإنترنت، والإبحار في هذا العالم وبالضبط الموقع الاجتماعي الذي برز منذ 2004 تحت تسمية "الفايس بوك"، الذي انجر عنه مشاركة أطفال قصّر في مجموعة أشرار أو منظمات قد لا يكون رؤساؤها بالضرورة بالغين وراشدين، وإنما مراهقين وأعمارهم لا تتجاوز الثالثة عشر سنة[1].

السؤال السادس: بأي لغة تطلع على هذه المواقع؟

كان هذا السؤال من الأسئلة المفتوحة (مؤسسات ولاية وهران)، حيث له ارتباط قوي بالسؤال الخامس إذ يتم تحديد اللغة التي يطالع بها التلاميذ على المواقع التي تم اختيارها فكانت معظم الإجابات ترتكز على لغتين: اللغة العربية واللغة الإنجليزية، واللغة الفرنسية.

أما **مؤسسات ولاية مستغانم**، فكانت معظم الإجابات ترتكز على لغتين: اللغة العربية واللغة الفرنسية.

[1]- جريدة الفجر اليومية الجزائرية.- التلميذ يريد إسقاط الأستاذ بالفيس بوك، 31 ديسمبر 2012 [على الخط] http://www.al-fadjr.com/ar/realite/178553.html (تاريخ الاستشارة يوم 2012/12/31).

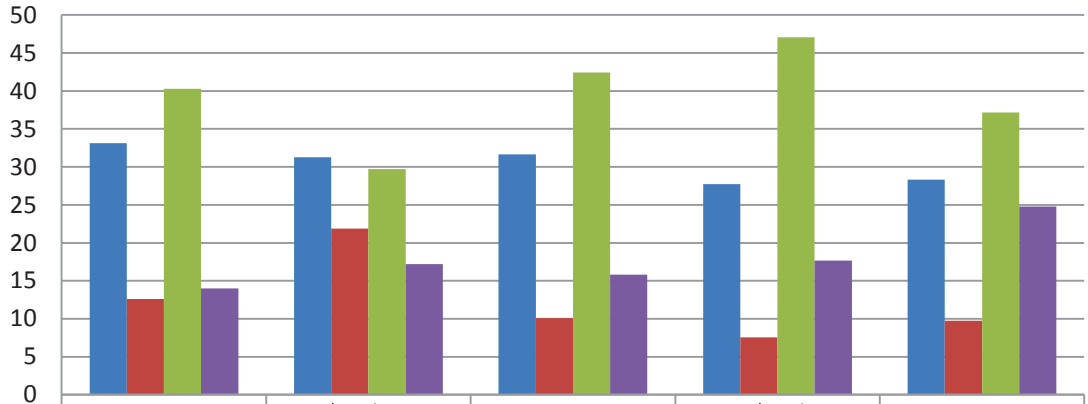
كذلك بالنسبة **لمؤسسات ولايات معسكر**، فكانت معظم الإجابات ترتكز على اللغة العربية ثم تأتي اللغة الفرنسية في المرتبة الثانية.

أما **مؤسسات ولاية عين تموشنت** فنجد هناك توازن من حيث اللغة المفضلة للإطلاع على المواقع كانت بين اللغة العربية واللغة الفرنسية.

أما **مؤسسات ولاية غليزان** فكانت اللغة السائدة هي اللغة العربية ثم تأتي اللغة الفرنسية.

السؤال السابع: ما هي المواضيع التي تجلب اهتماماتك؟

رسم بياني رقم -39- مدرج الأعمدة يبين فيه المواضيع التي تجلب اهتمامات التلاميذ



	مؤسسات ولاية وهران	مؤسسات ولاية مستغانم	مؤسسات ولاية معسكر	مؤسسات ولاية عين تموشنت	مؤسسات ولاية غليزان
ترفيهية	33,11	31,25	31,65	27,73	28,32
سياسية	12,63	21,88	10,07	7,56	9,73
علمية	40,27	29,69	42,45	47,06	37,17
إعلامية	13,99	17,19	15,83	17,65	24,78

تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

تشير نتائج التحليلات الإحصائية لمؤسسات ولاية وهران، أن نسبة (33.11%) أفادوا أن المواضيع التي تجلب اهتماماتهم ترفيهية، بينما (12.63 %) أفادوا أن المواضيع التي تجلب اهتماماتهم سياسية، بينما نسبة (40.27 %) أفادوا أن المواضيع التي تجلب اهتماماتهم علمية، وأخيرا نسبة (13.99 %) أفادوا أن المواضيع التي تجلب اهتماماتهم إعلامية.

تشير نتائج البيانات الإحصائية لمؤسسات ولاية مستغانم أن نسبة (31.25 %) أفادوا أن المواضيع التي تجلب اهتماماتهم هي ترفيهية، وأن نسبة (29.69 %)، أفادوا أن المواضيع التي تجلب اهتماماتهم هي مواضيع علمية، ونسبة (21.88%) أفادوا أن المواضيع التي تجلب اهتماماتهم هي مواضيع سياسية ونسبة (17.19 %) أفادوا أن المواضيع التي تجلب اهتماماتهم هي مواضيع إعلامية.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية لمؤسسات ولاية معسكر، أن نسبة (31.65%) أفادوا أن المواضيع التي تجلب اهتماماتهم ترفيهية، بينما (10.07 %) أفادوا أن المواضيع التي تجلب اهتماماتهم سياسية، بينما نسبة (42.45 %) أفادوا أن المواضيع التي تجلب اهتماماتهم علمية، وأخيرا نسبة (15.83 %) أفادوا أن المواضيع التي تجلب اهتماماتهم إعلامية.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية لمؤسسات ولاية عين تموشنت، أن نسبة (27.73%) أفادوا أن المواضيع التي تجلب اهتماماتهم ترفيهية، بينما (7.56 %) أفادوا أن المواضيع التي تجلب اهتماماتهم سياسية، بينما نسبة (47.06 %) أفادوا أن المواضيع التي تجلب اهتماماتهم علمية، وأخيرا نسبة (17.65 %) أفادوا أن المواضيع التي تجلب اهتماماتهم إعلامية.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية لمؤسسات ولاية غليزان، أن نسبة (28.32%) أفادوا أن المواضيع التي تجلب اهتماماتهم ترفيهية، بينما (9.73 %) أفادوا أن المواضيع التي تجلب اهتماماتهم سياسية، بينما نسبة (37.17 %) أفادوا أن المواضيع التي تجلب اهتماماتهم علمية، وأخيرا نسبة (24.78 %) أفادوا أن المواضيع التي تجلب اهتماماتهم إعلامية.

تعتبر الإنترنت مكانا للترفيه إذ تحتوي الإنترنت على العديد من مواقع الويب الترفيهية المناسبة تماما لأعمار التلاميذ الخاصة بكل طور، إذ تحوي على العديد من النشاطات من بينها المقالات التربوية، ساحة الحوار، كما أنها أداة علمية فهي أداة مساعدة لدعم المنهج الدراسي إذا ما دعمت الحكومات بإيجادها لمواقع إلكترونية تساعد التلاميذ في تنمية مهاراتهم مثل ما هو موجود بالجزائر والذي قامت به شركة إيباد مع اتصالات الجزائر حيث الإنترنت مجانا لتلاميذ البكالوريا لمدة شهرين من خلال إطلاق مشروع محفظة الكترونية لكل تلميذ بالشراكة مع شركة اتصالات الجزائر، وهذا في إطار مبادرة تربيتك[1]. كما توجد العديد من المواقع الإلكترونية لدعم المنهج الدراسي

[1]- ياسمين مرزوق. **شركة إيباد بالشراكة مع اتصالات الجزائر: الإنترنت مجانا لتلاميذ البكالوريا لمدة شهرين**. *البلاد أونلاين*[على الخط].الأحد 29 مارس 2009، http:// www.albiladoline.net (تاريخ الاستشارة يوم 08 جويلية 2009).

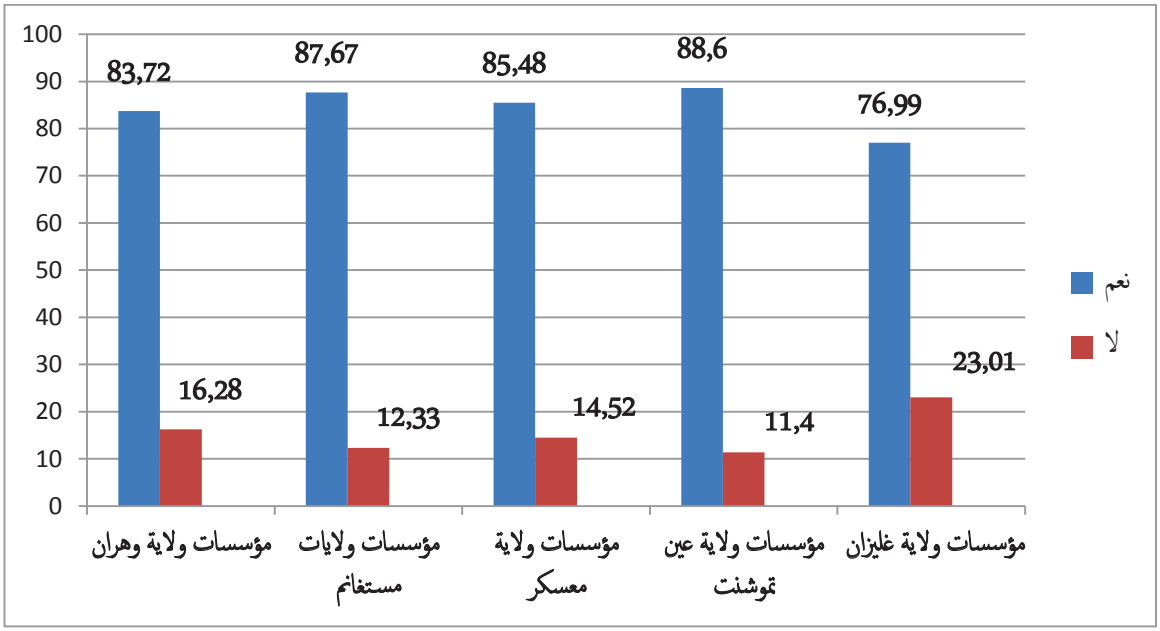
يلجأ إليها تلاميذ المرحلة الثالثة ثانوي مثل:**www.onefd.edu.dz** موقع الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد؛ و هو يتضمن جناحا ثريا للتعلم و جناحا للتكوين و دروسا و تمارين و توجيهات عديدة.

www.onec.dz :موقع الديوان الوطني للامتحانات و المسابقات؛ و من بين ما يتضمنه مواضيع الامتحانات الرسمية) البكالوريا و شهادة التعليم الأساسي (... مع إمكانية تقديم نتائج البكالوريا).

www.infpe.edu.dz : موقع المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية؛ و هو يتضمن جوانب معرفية وتكوينية عديدة، كما أن لها دور مميز و مهم في عملية الاستفادة من البرامج التعليمية الموجودة على الإنترنت، والاستفادة من بعض الأفلام الوثائقية التي لها علاقة بالمنهاج والإطلاع على آخر الأبحاث العلمية والتربوية وآخر الإصدارات من المجلات والنشرات.

السؤال الثامن: هل حصل وأن قمت ببحث عبر الإنترنت؟

رسم بياني رقم -40- مدرج الأعمدة يبين فيه قيام التلميذ ببحث عبر الإنترنت



تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

تشير نتائج التحليلات الإحصائية لمؤسسات ولاية وهران، أن نسبة (83.72%) أفادوا أنهم قاموا بإعداد بحوثهم عبر شبكة الإنترنت، بينما نسبة (16.28%) أفادوا أنهم لم يستخدم شبكة الإنترنت لإعداد بحوثهم.

تشير نتائج البيانات الإحصائية لمؤسسات ولاية مستغانم أن نسبة (87.67%) قاموا بإعداد بحوث عبر الإنترنت، أما نسبة (12.33%) فإنهم يقومون بإعداد بحوثهم على مصادر أخرى.

تشير نتائج البيانات الإحصائية لمؤسسات ولاية معسكر، أن نسبة (85.48%) قاموا بإعداد بحوث عبر الإنترنت، أما نسبة (14.52%) فإنهم يقومون بإعداد بحوثهم على مصادر أخرى.

تشير نتائج البيانات الإحصائية لمؤسسات ولاية عين تموشنت أن نسبة (88.6%) قاموا بإعداد بحوث عبر الإنترنت، أما نسبة (11.47%) فإنهم يقومون بإعداد بحوثهم على مصادر أخرى.

تشير نتائج البيانات الإحصائية لمؤسسات غليزان، أن نسبة (76.99%) قاموا بإعداد بحوث عبر الإنترنت، أما نسبة (23.01%) فإنهم يقومون بإعداد بحوثهم على مصادر أخرى.

إن استخدام التلاميذ لشبكة الإنترنت شيء إيجابي باعتبارها وسيلة سريعة ومتطورة، ولكن من وجهة نظري أرى أن الأستاذ هو أساس عملية تطوير التعليم، فقبول الأستاذ بأبحاث مقدمة من التلاميذ والمنسوخة من خلال الإنترنت يؤدي إلى قلة زيارة المكتبة، كما نجد أن التلميذ يميل إلى الراحة في البحث عن المعلومات ولذلك يحصل على ما يطلبه الأستاذ منه من أبحاث أو تقارير من خلال الإنترنت مقابل أسعار زهيدة. ونجاح المدارس يعتمد على وجود الأستاذ القيادي التربوي الذي يمتلك فهماً معمقاً للمادة الدراسية، ولديه القدرة على توظيف الوسائل والطرق الحديثة في التدريس، والذي يستطيع تحفيز وحث التلاميذ على الإنجاز واستخراج طاقتهم الكامنة[1].

إذ نعيش الآن في عصر التكنولوجيا والانفجار التقني والمعرفي والثقافي ومن الضروري جدا أن نواكب هذا التطور ونسايره ونتعايش معه ونحاكيه، ونترجم للآخرين إبداعنا ونبرز لهم قدرتنا على الابتكار، ولعل من أهم المهارات التدريسية المعاصرة مهارة استخدام وتوظيف الحاسوب لمصلحة المواد الدراسية والتدريس، حيث التجديد والتغيير والخروج من الروتين المتكرر والرتيب الذي يطغى غالبا على أدائنا التدريسي داخل حجرات الدراسة. يوجد الكثير من التطبيقات للحاسوب التي تفيد في عملية التعليم والتعلم وباستطاعة المعلم أن يستفيد من خدماته في مجال التدريس ونقل هذه المهارة إلى التلاميذ[2].

كما تساعد الإنترنت الموجودة بفضاء المكتبة المدرسية الحديثة على توفير أكثر من طريقة في التدريس ذلك أن الإنترنت هي بمثابة مكتبة كبيرة تتوفر فيها جميع الكتب سواء كانت سهلة أو صعبة، لكن

[1]- هناء صالح ترك.- درويش العمادي في ندوة تعليم لمرحلة جديدة بكلية التربية: جعل الصفوف مكانا مشوقا للتعلم وإشراك أولياء الامور بالعملية التعليمية. جريدة الراية، 2004 [على الخط] http://www.raya.com/news/pages/8131a47b-da90-46fa-892c-ec0db57a0f20 (تاريخ الإستشارة يوم 13 أكتوبر 2012).

[2]- زوهير ناجي خليف.- إستخدام الحاسوب وملحقاته في إعداد الوسائل التعليمية. مؤتمر العملية التعليمية في عصر الإنترنت 09-10 ماي 2001، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين [على الخط] www.ishraf.gotevot.edu.sa/qiraat/11.doc (تاريخ الإستشارة يوم 13 أكتوبر 2012).

تحضير البحوث عبر شبكة الإنترنت يتخلله بعض النقص والمتمثل في جعل التلميذ يعتمد على إعداد البحث بطريقة النسخ واللصق دون ذكر المصادر[1]، إذ نص القانون الجزائري على تشجيع التلميذ على البحث بإمكانياته الخاصة على المعلومات المفيدة التي تمكنه من القيام باختيارات مناسبة[2].

السؤال التاسع: إذا كانت الإجابة بنعم ما هي العلامات التي تحصلت عليها؟

كان هذا السؤال من الأسئلة المفتوحة (مؤسسات ولاية وهران)، إذ له علاقة بنسبة التلاميذ الذين أفادوا أنهم قاموا بإعداد بحوث عبر الإنترنت. فكانت الإجابات كالتالي: مابين أثني عشرة من عشرين إلى ثمانية عشرة.

كان هذا السؤال من الأسئلة المفتوحة (مؤسسات ولاية مستغانم)، إذ له علاقة بنسبة التلاميذ الذين أفادوا أنهم قاموا بإعداد بحوث عبر الإنترنت. فكانت الإجابات كالتالي: مابين خمسة عشرة من عشرون وسبعة عشرة.

كان هذا السؤال من الأسئلة المفتوحة (مؤسسات ولاية معسكر)، إذ له علاقة بنسبة التلاميذ الذين أفادوا أنهم قاموا بإعداد بحوث عبر الإنترنت. فكانت الإجابات كالتالي: مابين إثني عشرة من عشرون وسبعة عشرة.

كان هذا السؤال من الأسئلة المفتوحة (مؤسسات ولاية عين تموشنت)، إذ له علاقة بنسبة التلاميذ الذين أفادوا أنهم قاموا بإعداد بحوث عبر الإنترنت. فكانت الإجابات كالتالي: ما بين إحدى عشرة من عشرون وسبعة عشرة.

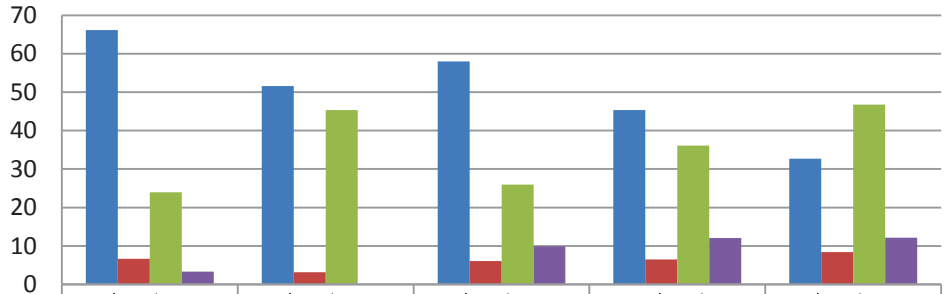
كان هذا السؤال من الأسئلة المفتوحة (مؤسسات ولاية غليزان)، إذ له علاقة بنسبة التلاميذ الذين أفادوا أنهم قاموا بإعداد بحوث عبر الإنترنت. فكانت الإجابات كالتالي: ما بين خمسة عشرة من عشرون وسبعة عشرة.

[1] - pierre MALIE.- La Formation à la maitrise documentaire dans les bibliothèques scolaires : pour une meilleure transition vers l'université. 65p. diplôme de conservateur de bibliothèque, ENSSIB, 2009 :p31. http://www.enssib.fr/biblitheque-numerique (consulté le 11/11/2010)

[2]- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، قانون رقم 08-04، المرجع السابق الذكر، ص15.

السؤال العاشر: هل عملية البحث كانت نتيجة؟

رسم بياني رقم -41- مدرج الأعمدة يبين فيه عملية البحث نتيجة



	مؤسسات ولاية وهران	مؤسسات ولاية مستغانم	مؤسسات ولاية معسكر	مؤسسات ولاية عين تموشنت	مؤسسات ولاية غليزان
جهد شخصي	66,12	51,56	58,02	45,37	32,71
مساعدة من طرف الوالدين	6,61	3,13	6,11	6,48	8,41
الزملاء	23,97	45,31	25,95	36,11	46,73
صاحب مقهى الإنترنت	3,31	0	9,92	12,04	12,15

تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

تشير نتائج التحليلات الإحصائية لمؤسسات ولاية وهران، أن نسبة (66.12 %) أفادوا أن عملية البحث كانت جهد شخصي، بينما نسبة (06.61 %) أفادوا أن عملية البحث كانت مساعدة من طرف الوالدين، بينما نسبة (23.97 %) أفادوا أن عملية البحث كانت نتيجة مساعدة من طرف الزملاء، بينما نسبة (03.31%) أفادوا أن عملية البحث كانت نتيجة مساعدة من طرف صاحب مقهى الإنترنت.

تشير نتائج البيانات الإحصائية لمؤسسات ولاية مستغانم، أن نسبة (51.56 %)، أفادوا أن عملية البحث كانت نتيجة جهد شخصي، بينما نسبة (45.31 %) أفادوا أن عملية البحث عبر الإنترنت كانت بالاشتراك مع الزملاء، إذ أن عملية البحث بالتعاون الجماعي يخلق حماس في عملية الإبحار وتبادل الأفكار، ضف إلى ذلك يخلق لدى التلاميذ إرادة قوية من أجل التنقيب عن المعارف، أما نسبة (03.13 %) أفادوا أن عملية البحث كانت نتيجة مساعدة من طرف الوالدين، فإذا قارنا هذه النسبة مع النسب الأخرى نجدها ضعيفة، وما هو ملاحظ أن التلاميذ في هذه المرحلة بالذات يميلون إلى الاستقلالية عن الوالدين.

أما التلاميذ الذين ينشئون في جو أسري يتسم بالتفاعل الايجابي بين الآباء وأبنائهم والمتمثل في اهتمام الآباء بما يؤديه الأبناء عندما يعبرون عن اهتماماتهم الخاصة وكذلك تشجيعهم ودعمهم من خلال إطار وتوجيه عام لما يؤذونه ودون التدخل في تفاصيل هذا الأداء يحققون انجازا دراسيا عاليا.

فمتابعة الآباء للأبناء في المنزل من حيث ساعات الاستخدام للإنترنت ونوعية البرامج المراد تحصيلها وبذلك يشارك الآباء الأبناء في الوصول إلى المعرفة المناسبة التي يحتاج إليها أبناؤهم.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية لمؤسسات ولاية معسكر، أن نسبة (58.02 %) أفادوا أن عملية البحث كانت جهد شخصي، بينما نسبة (06.11 %) أفادوا أن عملية البحث كانت مساعدة من طرف الوالدين، بينما نسبة (25.95 %) أفادوا أن عملية البحث كانت نتيجة مساعدة من طرف الزملاء، بينما نسبة (09.92%) أفادوا أن عملية البحث كانت نتيجة مساعدة من طرف صاحب مقهى الإنترنت.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية لمؤسسات ولاية عين تموشنت، أن نسبة (45.37 %) أفادوا أن عملية البحث كانت جهد شخصي، بينما نسبة (06.48 %) أفادوا أن عملية البحث كانت مساعدة من طرف الوالدين، بينما نسبة (36.11 %) أفادوا أن عملية البحث كانت نتيجة مساعدة من طرف الزملاء، بينما نسبة (12.04%) أفادوا أن عملية البحث كانت نتيجة مساعدة من طرف صاحب مقهى الإنترنت.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية لمؤسسات ولاية غليزان، أن نسبة (32.71 %) أفادوا أن عملية البحث كانت جهد شخصي، بينما نسبة (08.41 %) أفادوا أن عملية البحث كانت مساعدة من طرف الوالدين، بينما نسبة (46.73 %) أفادوا أن عملية البحث كانت نتيجة مساعدة من طرف الزملاء، بينما نسبة (12.15%) أفادوا أن عملية البحث كانت نتيجة مساعدة من طرف صاحب مقهى الإنترنت.

تفيد أغلبية النتائج للمؤسسات الخاصة بالولايات الخمس المختارة كعينة للدراسة أن البحث كان نتيجة جهد شخصي، ثم تليها المساعدة من طرف الوالدين، وآخر نتيجة هي مساعدة صاحب مقهى الإنترنت التلاميذ في إعداد بحوثهم، حيث أصبحت هذه الظاهرة الخطيرة تتفاقم، كون التلميذ أصبح يعتمد على صاحب مقهى الإنترنت في إعداد بحثه مقابل غفلة الأستاذ عن القيام بواجب الرقابة والتمحيص، وأمام استفحال الظاهرة أصبح ناقوس الخطر يدق بقوة من طرف عدد من المهتمين والمتخصصين، نظرا لانعكاسه المباشر سلبا على المسار التربوي للتلميذ، يحمل التلميذ بحثه بين يديه فخورا بإعداده في وقت قياسي، ودون أن يبذل الكثير من الجهد، اللهم بعض سويعات البحث عبر

شبكة الإنترنت. إذ أصبح التلميذ يتكون على كيفية التحايل على أستاذه وليس على كيفية البحث، وقد أوضح عبد الكريم بوجناح الامين العام للنقابة الوطنية لعمال التربية، أن نسبة 90 في المائة من التلاميذ أصبحوا لا يبذلون جهدا فكريا في إعداد البحوث، وإنما يتوجهون مباشرة إلى مقاهي الإنترنت المنتشرة في الحي للحصول على معلومات جاهزة، عن مواضيع محددة مقابل دفع مبالغ مالية، مؤكدا بأن بعض مسيري مقاهي الإنترنت المتواجدين بالقرب من المؤسسات التعليمية أصبحوا يلجؤون إلى إعداد "بحوث مسبقة" عن مواضيع مختلفة ويبعها للتلاميذ حسب الطلب[1]، كما أوضح مسعود بودبية، المكلف بالإعلام والإتصال بالمجلس الوطني المستقل لأساتذة التعليم الثانوي والتقني "الكناباست"، في اتصال هاتفي مع "النهار"، أنه بحكم احتكاكه بالتلاميذ فقد لاحظ أن أغلب التلاميذ وفي الأطوار التعليمية الثلاثة "ابتدائي، متوسط وثانوي" أصبحوا يتوجهون إلى مقاهي الإنترنيت بصفة ملفتة جدا للانتباه بغية إعداد بحوث في مختلف المواد والشعب، من دون بذل أي جهد فكري، إلى درجة أن مسيري هذه المقاهي هم من أصبحوا يتكفلون شخصيا بإنجاز هذه البحوث بالإعتماد على محرك البحث "غوغل"، مقابل الحصول على المقابل الذي يتراوح بين 50 و500 دينار. وأكد بودبية أن الأسباب الحقيقية التي أصبحت تدفع بتلاميذنا إلى اللجوء إلى مقاهي الإنترنيت لإعداد البحوث، هو كثافة الدروس وكثافة البرامج بالإضافة إلى شعورهم بالتعب والإرهاق، أين تجدهم يبحثون فقط على الطريقة السريعة للإستهلاك المباشر للمعلومة عوض اللجوء إلى البحث. ومن جهة ثانية، طالب بودبية بضرورة فتح نقاش جاد ومعمق على مستوى اللجان الخاصة بالبيداغوجيا والتربية بوزارة التربية الوطنية، مشاركة المثقفين وتوسيعه للأساتذة والمعلمين، لمنح الأستاذ والمربي بصفة عامة تكوينا فعليا في مجال البحث وطرقه، حيث يقوم هذا الأخير بتلقين التلاميذ في القسم كيفيات البحث بالإضافة إلى زرع "ثقافة البحث" لديهم بشرط بذل مجهودات فكرية إلى جانب مساهمة الأولياء في مراقبة أبنائهم عوض الإكتفاء فقط بمنحهم المال دون مساعدتهم في إعداد بحوثهم[2].

الحقيقة هو عندما يطالب الأستاذ التلميذ ببحث و لا يوفر له المراجع و إن لم يحضر البحث عاقبه، صار لزاما عليه الاستنجاد بمقهى الإنترنت، و لكن لو وفرت المراجع بالمكتبة و حدد

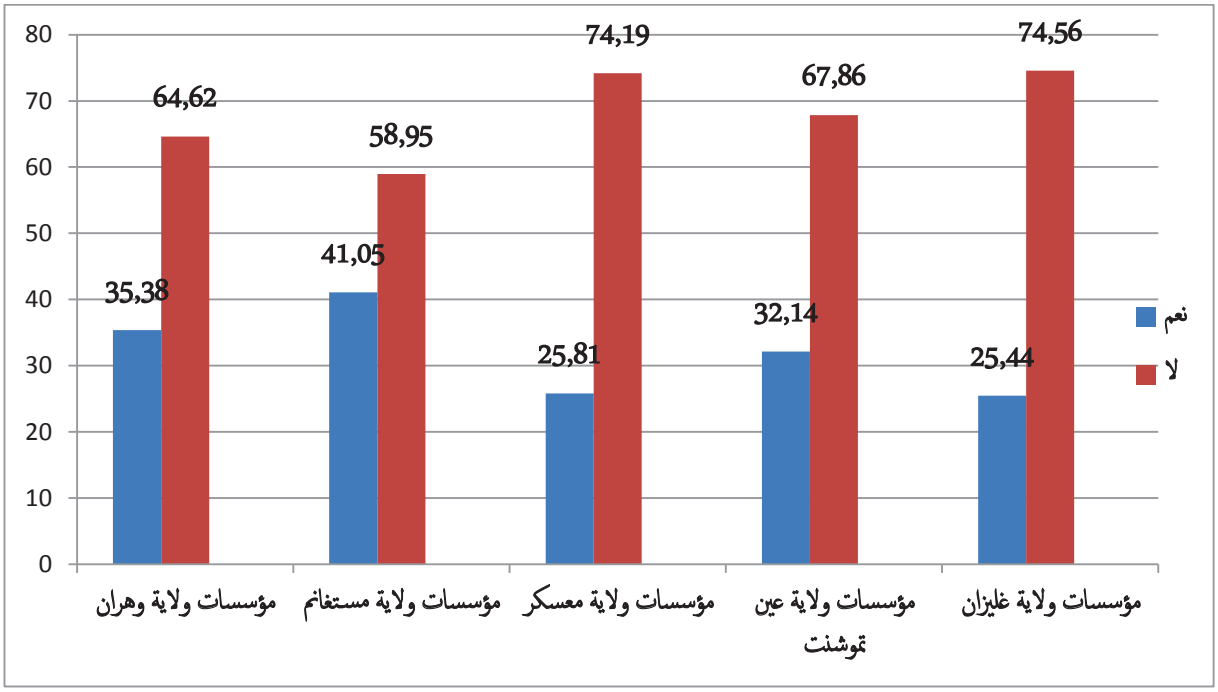
[1]- جريدة النهار الجديدة الجزائرية، تلاميذ يتحايلون على الأساتذة بإستعمال غوغل، 27 مارس 2010 [على الخط] http://www.ennaharonline.com/ar/?news=59756 (تاريخ الإستشارة يوم 2010/12/31).

[2]- المرجع نفسه.

الأستاذ مطالب البحث انطلاقا من هذه المراجع فلا مجال للتحايل، و من هنا نتوجه إلى القائمين على القطاع بضرورة تفعيل المكتبات المدرسية لأن التركيز على الإطعام مثلا أخرج هذه القضية من مكمل للعملية التعليمية إلى هدف في حد ذاته على حساب الهدف الأصلي.

السؤال الحادي عشر: هل يوجد لديك خط إنترنت بالمنزل؟

رسم بياني رقم -42- مدرج الأعمدة يبين فيه وجود خط إنترنت بالمنزل



تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

تشير نتائج التحليلات الإحصائية لمؤسسات ولاية وهران، أن نسبة (35.38 %) أفادوا أن لديهم خط إنترنت بالمنزل، بينما نسبة (64.62 %) أفادوا أنه لا يوجد لديهم خط إنترنت بالمنزل.

تشير نتائج البيانات الإحصائية لمؤسسات ولاية مستغانم أن نسبة (41.05 %)، أفادوا أن لديهم خط إنترنت بالمنزل، بينما نسبة (58.95%) أفادوا أنه لا يوجد لديهم خط إنترنت بالمنزل.

تشير نتائج البيانات الإحصائية لمؤسسات ولاية معسكر أن نسبة (25.81%)، أفادوا أن لديهم خط إنترنت بالمنزل، بينما نسبة (74.19%) أفادوا أنه لا يوجد لديهم خط إنترنت بالمنزل.

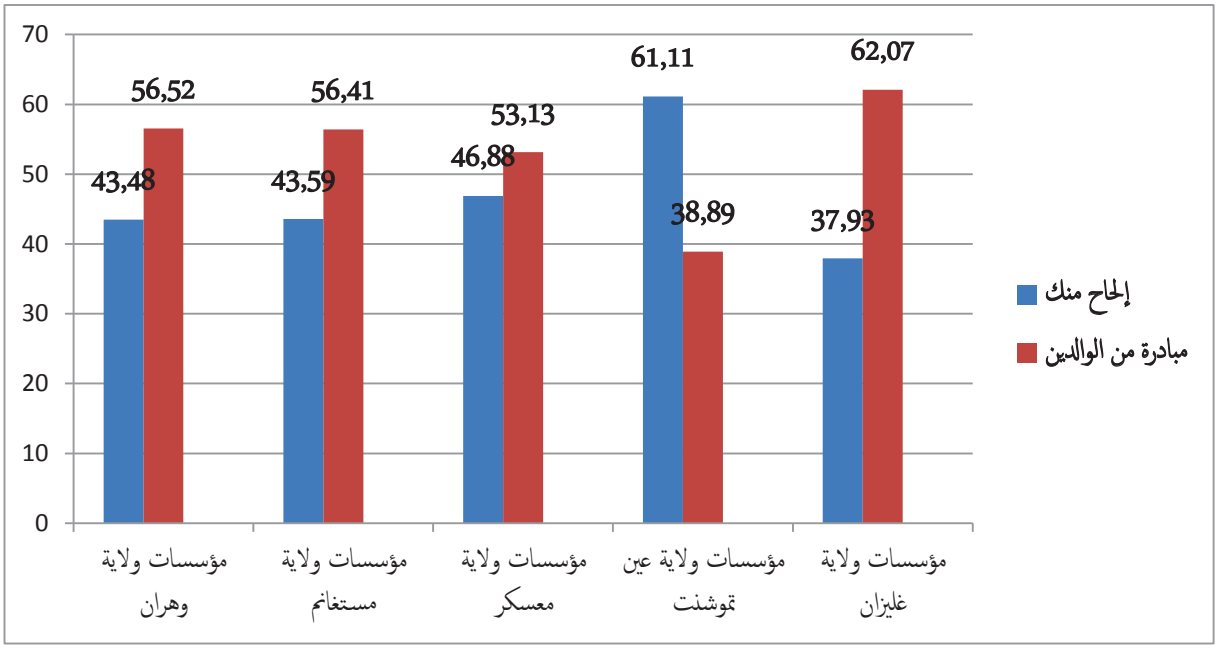
تشير نتائج البيانات الإحصائية لمؤسسات ولاية عين تموشنت أن نسبة (32.14 %)، أفادوا أن لديهم خط إنترنت بالمنزل، بينما نسبة (67.86%) أفادوا أنه لا يوجد لديهم خط إنترنت بالمنزل.

تشير نتائج البيانات الإحصائية لمؤسسات ولاية غليزان أن نسبة (25.44 %)، أفادوا أن لديهم خط إنترنت بالمنزل، بينما نسبة (74.56%) أفادوا أنه لا يوجد لديهم خط إنترنت بالمنزل.

إن ضرورة وجود خط إنترنت بالمنزل مرتبط ارتباط قوي بعدة فرضيات الأبوين مثقفين، أو يسر مادي دون تدخل العامل الثقافي، أو تحفيز من طرف إحدى الوالدين لضرورة مسايرة التطور التكنولوجي.

السؤال الثاني عشر: هل كان الخط نتيجة؟

رسم بياني رقم -43- مدرج الأعمدة يبين فيه خط إنترنت نتيجة



تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

تشير نتائج التحليلات الإحصائية لمؤسسات ولاية وهران، أن نسبة (43.48 %) أفادوا أن الخط كان نتيجة إلحاح منهم، بينما نسبة (56.52 %) أفادوا أن الخط كان نتيجة مبادرة من الوالدين.

إذ تفحصنا البيانات نجد أن النسبة الأكبر كانت نتيجة مبادرة من الوالدين، وهذا واضح بسبب الإمكانات المادية.

تشير نتائج البيانات الإحصائية لمؤسسات ولاية مستغانم، الخاص بسؤال التلاميذ إذا كان لديهم خط إنترنت، هل هو نتيجة إلحاح منهم أو مبادرة من الوالدين، فنجد أن نسبة (43.59 %) أفادوا

أن خط الإنترنت كان نتيجة إلحاح منهم، بينما نسبة (56.41 %) أفادوا أن خط الإنترنت كان نتيجة مبادرة من طرف الوالدين.

إذا تفحصنا البيانات وأردنا الغوص في تأويلها، ركزنا على النسبة الأعلى (56.41%) فخط الإنترنت الناتج عن مبادرة من الوالدين يكون ربما حسب الإمكانات المادية لكل أسرة.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية لمؤسسات ولاية معسكر، أن نسبة (46.88 %) أفادوا أن الخط كان نتيجة إلحاح منهم، بينما نسبة (53.13%) أفادوا أن الخط كان نتيجة مبادرة من الوالدين.

إذ تفحصنا البيانات نجد أن النسبة الأكبر كانت نتيجة مبادرة من الوالدين، وهذا واضح بسبب الإمكانات المادية.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية لمؤسسات ولاية عين تموشنت، أن نسبة (61.11 %) أفادوا أن الخط كان نتيجة إلحاح منهم، بينما نسبة (38.89 %) أفادوا أن الخط كان نتيجة مبادرة من الوالدين.

إذ تفحصنا البيانات نجد أن النسبة الأكبر كانت نتيجة إلحاح من طرف التلميذ، وهذه نقطة إيجابية لا بد أخذها بعين الاعتبار.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية لمؤسسات ولاية وهران، أن نسبة (37.93 %) أفادوا أن الخط كان نتيجة إلحاح منهم، بينما نسبة (62.07 %) أفادوا أن الخط كان نتيجة مبادرة من الوالدين.

إذ تفحصنا البيانات نجد أن النسبة الأكبر كانت نتيجة مبادرة من الوالدين، وهذا واضح بسبب الإمكانات المادية.

السؤال الثالث عشر: إذا كانت الإجابة بنعم في أي سنة؟

كان هذا السؤال من الأسئلة المفتوحة (مؤسسات ولاية وهران)، إذ أفاد التلاميذ الذين لديهم خط إنترنت أن سنة الاشتراك كانت ما بين:1992-2003-2007-2008-2009.

(مؤسسات ولاية مستغانم)، إذ أفاد التلاميذ الذين لديهم خط إنترنت أن سنة الاشتراك كانت ما بين: 1998-2005-2006-2007-2008.

(مؤسسات ولاية معسكر)، إذ أفاد التلاميذ الذين لديهم خط إنترنت أن سنة الاشتراك كانت ما بين: 1996-2005-2006-2007-2008.

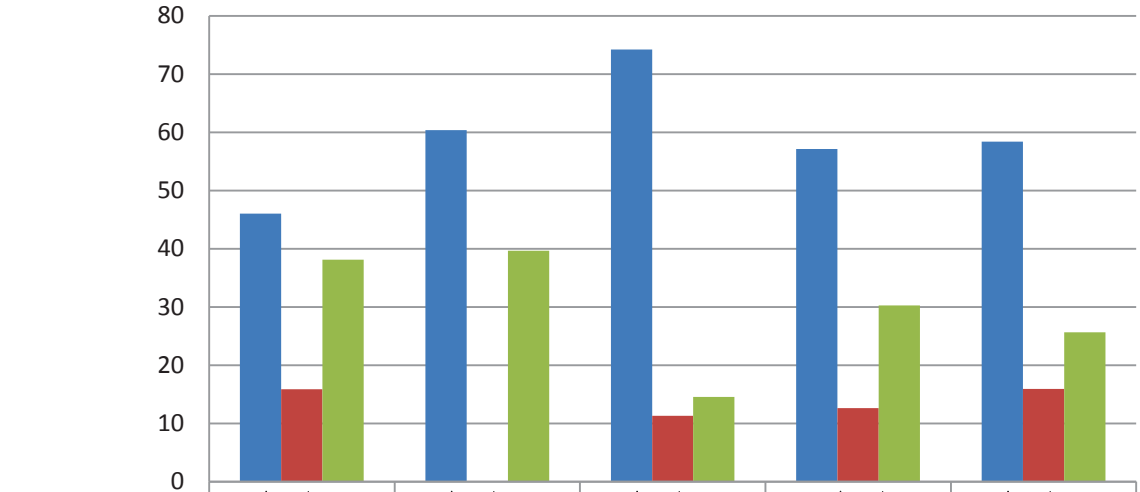
(مؤسسات ولاية عين تموشنت)، إذ أفاد التلاميذ الذين لديهم خط إنترنت أن سنة الاشتراك كانت ما بين: 1997-2005-2006-2007-2008.

(مؤسسات ولاية غليزان)، إذ أفاد التلاميذ الذين لديهم خط إنترنت أن سنة الاشتراك كانت ما بين: 1998-2005-2006-2007-2008.

إذ دخلت خدمة الإنترنت أول مرة في الجزائر عام 1993 عن طريق مركز البحث للمعلومات العلمية والتقنية، وتشهد الجزائر حاليا وثبة في استعمال الإنترنت وزيادة مذهلة في عدد المشتركين في الشبكة، خاصة وأن البيوت تتجهز أكثر فأكثر بوسائل الإعلام الآلي وبالتقنيات الإلكترونية، إذ تحصي الجزائر حوالي 600 ألف اشتراك منزلي بالانترنت، 86 بالمائة منهم في نظام[1] (ADSL Asymmetric Digital Subscriber Line، وقد أعلن مسؤول بوزارة البريد و تكنولوجيات الإعلام والاتصال أن الجزائر تعد 1.6 مليون مشترك فردي في شبكة الإنترنت، و هو العدد الذي تضاعف في ظرف 12 شهرا 830000 مشترك خلال شهر فبراير 2011.[2].

السؤال الرابع العاشر: هل تفضل استخدام؟

رسم بياني رقم 44-- مدرج الأعمدة يبين فيه استخدام شبكة الإنترنت



	مؤسسات ولاية وهران	مؤسسات ولاية مستغانم	مؤسسات ولاية معسكر	مؤسسات ولاية عين تموشنت	مؤسسات ولاية غليزان
الإنترنت بالمنزل	46,03	60,34	74,19	57,14	58,41
قاعة الإنترنت بالمكتبة	15,87	0	11,29	12,61	15,93
مقهى الإنترنت	38,1	39,66	14,52	30,25	25,66

تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

تشير نتائج البيانات الإحصائية لمؤسسات ولاية وهران، الخاص بسؤال التلاميذ إذا كانوا يفضلون استخدام الإنترنت بالمنزل أم بقاعة المكتبة أو مقهى الإنترنت؟

[1]- الشروق اون لاين.- مشتركو الإنترنت في الجزائر سلبيون، 02 أكتوبر 2009 [على الخط] http://www.echoroukonline.com/ara/?news=42782 (تاريخ الإستشارة 31 ديسمبر 2012).

[2]- وكالة الأنباء الجزائرية ، المرجع السابق الذكر.

أن نسبة (46.03 %) أفادوا أنهم يفضلون يستخدمون الإنترنت بالمنزل، بينما نسبة (38.1%) أفادوا أنهم يفضلون استخدام الإنترنت بمقهى الإنترنت، أما نسبة (15.87%) أفادوا أنهم يفضلون استخدام الإنترنت بقاعة المكتبة وإن كنت لا أتفق مع هذه النسبة إذ لا يوجد خط إنترنت بقاعة المكتبة، أما نسبة من يفضلون استخدام الإنترنت بالمكتبة أو مقهى الإنترنت فهو أمر واضح، إذ من يملك خط إنترنت فبطبيعة الحال سوف يفضل البحث بالمنزل بينما من لا يملك خط إنترنت فمساره الوحيد مقهى الإنترنت.

تشير نتائج البيانات الإحصائية لمؤسسات ولاية مستغانم، الخاص بسؤال التلاميذ إذا كانوا يفضلون استخدام الإنترنت بالمنزل أم بقاعة المكتبة أو مقهى الإنترنت؟

أن نسبة (60.34%)، أفادوا أنهم يفضلون استخدام الإنترنت بالمنزل، بينما نسبة (39.66 %) أفادوا أنهم يفضلون مقهى الإنترنت.

تشير نتائج البيانات الإحصائية لمؤسسات ولاية معسكر، الخاص بسؤال التلاميذ إذا كانوا يفضلون استخدام الإنترنت بالمنزل أم بقاعة المكتبة أو مقهى الإنترنت؟

أن نسبة (74.19 %) أفادوا أنهم يفضلون يستخدمون الإنترنت بالمنزل، بينما نسبة (14.52%) أفادوا أنهم يفضلون استخدام الإنترنت بمقهى الإنترنت، أما نسبة (11.29%) أفادوا أنهم يفضلون استخدام الإنترنت بقاعة المكتبة وإن كنت لا أتفق مع هذه النسبة إذ لا يوجد خط إنترنت بقاعة المكتبة، أما نسبة من يفضلون استخدام الإنترنت بالمكتبة أو مقهى الإنترنت فهو أمر واضح، إذ من يملك خط إنترنت فبطبيعة الحال سوف يفضل البحث بالمنزل بينما من لا يملك خط إنترنت فمساره الوحيد مقهى الإنترنت.

تشير نتائج البيانات الإحصائية لمؤسسات ولاية عين تموشنت، الخاص بسؤال التلاميذ إذا كانوا يفضلون استخدام الإنترنت بالمنزل أم بقاعة المكتبة أو مقهى الإنترنت؟

أن نسبة (57.14 %) أفادوا أنهم يفضلون يستخدمون الإنترنت بالمنزل، بينما نسبة (30.25%) أفادوا أنهم يفضلون استخدام الإنترنت بمقهى الإنترنت، أما نسبة (12.61%) أفادوا أنهم يفضلون استخدام الإنترنت بقاعة المكتبة وإن كنت كذلك لا أتفق مع هذه النسبة إذ لا يوجد خط إنترنت بقاعة المكتبة، أما نسبة من يفضلون استخدام الإنترنت بالمكتبة أو مقهى الإنترنت فهو أمر واضح، إذ من يملك خط إنترنت فبطبيعة الحال سوف يفضل البحث بالمنزل بينما من لا يملك خط إنترنت فمساره الوحيد مقهى الإنترنت.

تشير نتائج البيانات الإحصائية لمؤسسات ولاية غليزان، الخاص بسؤال التلاميذ إذا كانوا يفضلون استخدام الإنترنت بالمنزل أم بقاعة المكتبة أو مقهى الإنترنت؟

أن نسبة (58.41 %) أفادوا أنهم يفضلون يستخدمون الإنترنت بالمنزل، بينما نسبة (25.66%) أفادوا أنهم يفضلون استخدام الإنترنت بمقهى الإنترنت، أما نسبة (15.93%) أفادوا أنهم يفضلون استخدام الإنترنت بقاعة المكتبة وإن كنت كذلك لا أتفق مع هذه النسبة إذ لا يوجد خط إنترنت بقاعة المكتبة، أما نسبة من يفضلون استخدام الإنترنت بالمكتبة أو مقهى الإنترنت فهو أمر واضح، إذ من يملك خط إنترنت فبطبيعة الحال سوف يفضل البحث بالمنزل بينما من لا يملك خط إنترنت فمساره الوحيد مقهى الإنترنت.

إضافة إلى المعطيات السابقة للاستبانة أتضح أن فرصة استخدام الإنترنت في المنزل أكثر من فرصة استخدامها في المدرسة ولكن ربما العينة المختارة لم تفهم القصد من السؤال إذ نجد أن النسبة تتضارب مع السؤال الحادي عشر، كون الإجابة في السؤال الحادي عشر أقل نسبة من هذه الإجابة.

أما من يستخدم مقهى الإنترنت قليل وهم من ذوي الأسر الفقيرة أو ذوي التعليم المنخفض يستخدمون الإنترنت في المدرسة فقط أو أولياء أمورهم لم يحصل على الثانوية العامة أو ما يعادلها.

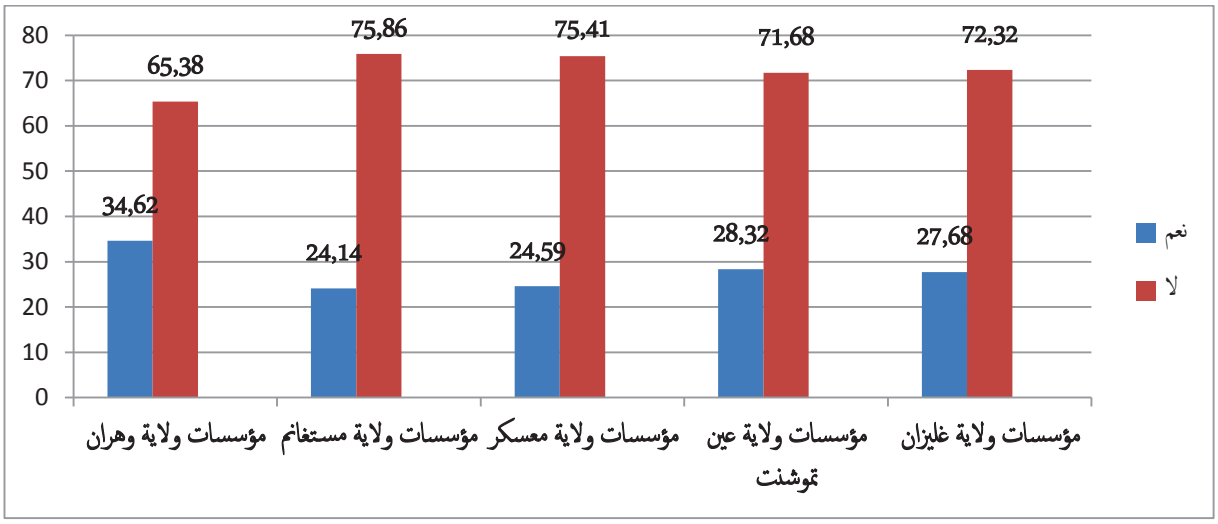
السؤال الخامس عشر: هل البحث في الإنترنت أفضل منه في المكتبة؟

كان هذا السؤال من الأسئلة المفتوحة، هناك تضارب في الإجابات بين من يفضل البحث في الإنترنت، ومنهم من يفضل البحث في المكتبة، حيث أفاد تلاميذ جميع مؤسسات العينة المختارة أن البحث في الإنترنت أفضل منه في المكتبة، وهذا لسهولة الوصول إلى المعلومات وقد أكد الخبراء إن مستقبل البحث على الإنترنت سوف يتطور بوجود قدرات حاسوبية أقوى وأسرع و لوغاريتمات جديدة أكثر ذكاء تمكن الأشخاص من كتابة أسئلة بعينها و كأنهم يخاطبون إنسانا مباشرة، ويرون أن ذلك ربما يتطلب إضافة (قدرات بشرية) للمعادلة، ما يسمح للمستخدمين بالتعبير عن متطلباتهم البحثية و إضافة تلك الخبرات إلى برامج محركات البحث لزيادة قدرتها[1].

[1]- القيمي.- عرش جوجل ليس ابديا. منتدى شبابي نت: الملتقى الرسمي للجماهير الشبابية [على الخط] http://www.shbaby.net/vb/showthread.php?t=1545 (تاريخ الإستشارة يوم 14 أكتوبر 2012)

السؤال السادس عشر: هل منعتك الإنترنت من الاستفادة من الكتب بمكتبتك؟

رسم بياني رقم 45– مدرج الأعمدة يبين فيه تفوق الإنترنت على المكتبة



تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

تشير نتائج التحليلات الإحصائية لمؤسسات ولاية وهران، أن نسبة (34.62%) أفادوا أن البحث في الإنترنت منعهم من الاستفادة من الكتب بالمكتبة، بينما نسبة (65.38 %) أفادوا أن البحث في الإنترنت لم يمنعهم من الاستفادة من الكتب بالمكتبة.

تشير نتائج البيانات الإحصائية لمؤسسات ولاية مستغانم، الخاص بسؤال التلاميذ إذا منعتهم الإنترنت من الاستفادة من الكتب بالمكتبة أن نسبة (24.14%)، أفادوا أن الإنترنت حقا منعتهم من الاستفادة من الكتب بالمكتبة نظرا للسرعة في البحث عما يريدون، بينما نسبة (75.86 %)، لم ينس أبدا حب الكتاب وعلاقتهم به وما يحويه من معلومات قد لا نجدها في مواقع الويب وهذا أكيد.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية لمؤسسات ولاية معسكر، أن نسبة (24.59%) أفادوا أن البحث في الإنترنت منعهم من الاستفادة من الكتب بالمكتبة، بينما نسبة (75.41 %) أفادوا أن البحث في الإنترنت لم يمنعهم من الاستفادة من الكتب بالمكتبة.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية لمؤسسات ولاية عين تموشنت، أن نسبة (28.32%) أفادوا أن البحث في الإنترنت منعهم من الاستفادة من الكتب بالمكتبة، بينما نسبة (71.68 %) أفادوا أن البحث في الإنترنت لم يمنعهم من الاستفادة من الكتب بالمكتبة.

تشير نتائج التحليلات الإحصائية لمؤسسات ولاية غليزان، أن نسبة (27.68%) أفادوا أن البحث في الإنترنت منعهم من الاستفادة من الكتب بالمكتبة، بينما نسبة (72.32 %) أفادوا أن البحث في الإنترنت لم يمنعهم من الاستفادة من الكتب بالمكتبة

رغم إقرارنا أن الانترنت – في حد ذاتها – ليست مكتبة ولا يمكن لها وحدها أن تغني نهائيا عن المكتبة، إلا أنه من الواضح أن لها تأثيراتها الإيجابية والسلبية على المكتبات، إذ أن الانتشار الكبير للانترنت في المكاتب والمنازل والمكتبات جعلها جزءا لا يتجزأ من النسيج المعلوماتي لكثير من الناس الذين لم يكن لهم مجال أن يتصلوا بالمكتبات أو يستفيدوا منها في السابق.

لكل من الإنترنت والمكتبة خصائص من بينها[1]:

تحظى المكتبة بالخصائص التالية :

-سهولة الاستخدام

-الأقل تكلفة

-إتاحة النسخ الورقية (مقابل الرقمية للإنترنت)

-دقة المعلومات

-مساعدة المكتبين وأخصائي المراجع (مقابل خطوط المساعدة/أخصائي المراجع الرقمية على الشبكة) .

تحظى **الانترنت بالخصائص التالية :**

-سهولة الوصول للمعلومات (بمعنى عدم الحاجة للذهاب للمكتبة جسدياً)

-الوقت (الذي يحتاجه الإنسان للوصول للمكتبة)

-إمكانية الوصول لها في أي وقت (أربعة وعشرين ساعة)

-تعدد المصادر

-توقع وجود ما يريده الإنسان .

-المقدرة على العمل مباشرة باستخدام ما حصل عليه من معلومات

-أكثر حداثة للمعلومات

-المقدرة على البحث/التصفح دون الحاجة لمساعدة المكتبين

-الترويح عن النفس

-المقدرة على العمل في مكانك دون أن تكون مع أحد في المكتبة (إذا كانت تجمعات الناس

[1]- النجار. - علاقة الإنترنت بالمكتبات. موقع منتدى تكنولوجيا التعليم [على الخط] http://www.khayma.com/education-technology/LB4.htm (تاريخ الإستشارة يوم 14 أكتوبر 2012).

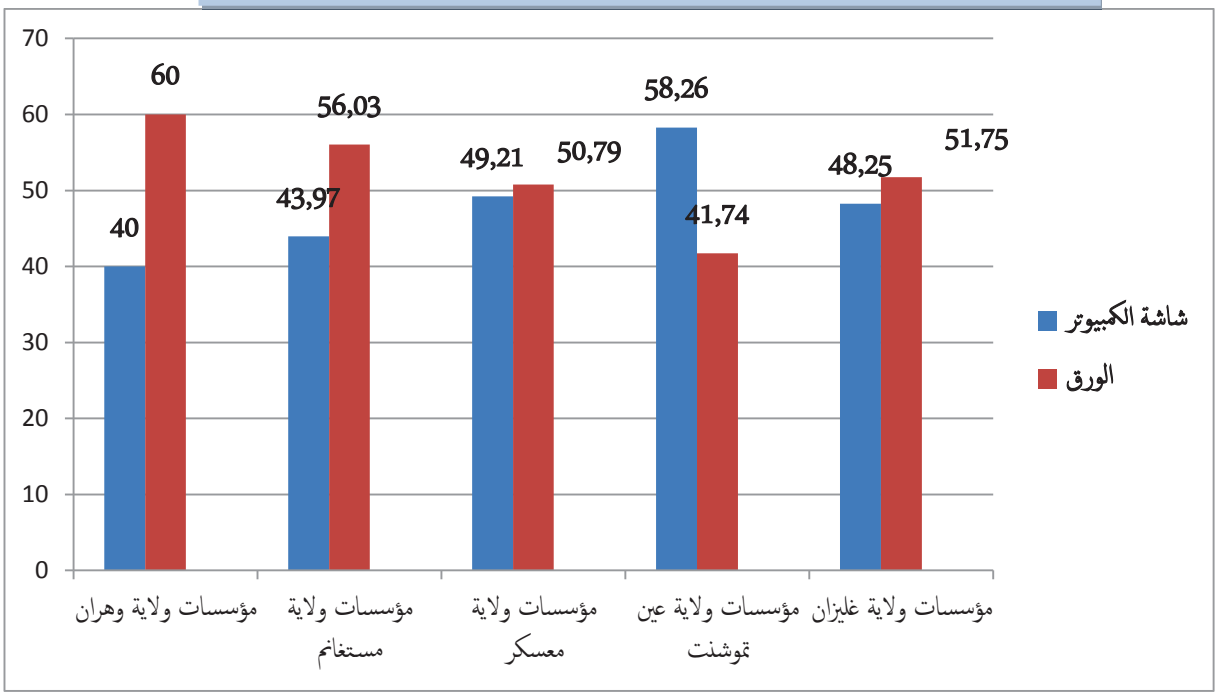
تضايقك)

-أكثر متعة عند التصفح

إن الاتصال بالإنترنت لا يعني ترك وإهمال الكم الهائل من المعلومات المتوافرة على الوسائط التقليدية، سواء الورقية أو المحفوظة على أشكال الميكروفيلم المختلفة أو السمعية بصرية وغيرها.

السؤال السابع عشر: هل تفصل القراءة على؟

رسم بياني رقم 46-- مدرج الأعمدة يبين فيه تفضيل التلاميذ القراءة



تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

تشير نتائج التحليلات الإحصائية لمؤسسات ولاية وهران، الخاص بسؤال التلاميذ إذا كانوا يفضلون القراءة على شاشة الكمبيوتر أو الورق أن نسبة (40%) يفضلون القراءة على شاشة الكمبيوتر، بينما نسبة (60%) يفضلون القراءة على الورق.

تشير نتائج البيانات الإحصائية لمؤسسات ولاية مستغانم، الخاص بسؤال التلاميذ إذا كانوا يفضلون القراءة على شاشة الكمبيوتر أو الورق أن نسبة (43.97 %) يفضلون القراءة على شاشة الكمبيوتر، بينما نجد نسبة (56.03 %) يفضلون القراءة على الورق.

تشير نتائج البيانات الإحصائية لمؤسسات ولاية معسكر، الخاص بسؤال التلاميذ إذا كانوا يفضلون القراءة على شاشة الكمبيوتر أو الورق أن نسبة (49.21 %) يفضلون القراءة على شاشة الكمبيوتر، بينما نجد نسبة (50.79 %) يفضلون القراءة على الورق.

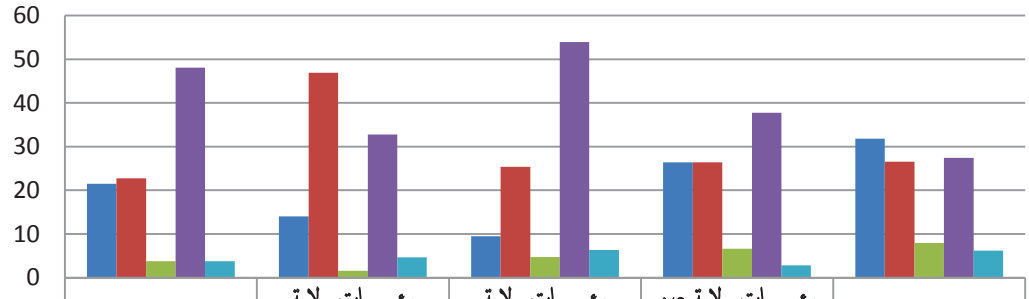
تشير نتائج البيانات الإحصائية لمؤسسات ولاية عين تموشنت، الخاص بسؤال التلاميذ إذا كانوا يفضلون القراءة على شاشة الكمبيوتر أو الورق أن نسبة (58.26 %) يفضلون القراءة على شاشة الكمبيوتر، بينما نجد نسبة (41.74 %) يفضلون القراءة على الورق.

تشير نتائج البيانات الإحصائية لمؤسسات ولاية غليزان، الخاص بسؤال التلاميذ إذا كانوا يفضلون القراءة على شاشة الكمبيوتر أو الورق أن نسبة (48.25%) يفضلون القراءة على شاشة الكمبيوتر، بينما نجد نسبة (51.75 %) يفضلون القراءة على الورق.

إن من يفضل القراءة على شاشة الكمبيوتر لسهولة القراءة بها، باعتبارها أسلوبا عصرياً حديثاً لحل معضلة ضعف إقبال النشء على القراءة، وهناك ما تستهويه متعة التقليب في الكتب الورقية، الذي مازال سعره أرخص من شاشات الكمبيوتر، خاصة أنه لا يحتاج إلى طاقة كهربائية[1].

السؤال الثامن عشر: هل تفضل تخزين نتائج بحثك على؟

رسم بياني رقم 47– مدرج الأعمدة يبين فيه تخزين نتائج البحث



	مؤسسات ولاية وهران	مؤسسات ولاية مستغانم	مؤسسات ولاية معسكر	مؤسسات ولاية عين تموشنت	مؤسسات ولاية غليزان
أقراص مرنة	21,52	14,06	9,52	26,42	31,86
ورق	22,78	46,88	25,4	26,42	26,55
أقراص مضغوطة	3,8	1,56	4,76	6,6	7,96
فلاش ديسك	48,1	32,81	53,96	37,74	27,43
بريد إلكتروني	3,8	4,69	6,35	2,83	6,19

[1]- أحمد انور أبو زيد.- **هل تقول وداعا لثقافة القراءة؟**. *مجلة العربية الكويتية*، ع588، نوفمبر 2007 [على الخط] http://3arabimag.com/SubjectArticle.asp?ID=8919. (تاريخ الإستشارة يوم 12 مارس 2013)

تحليل المعطيات وتأويل النتائج:

تشير نتائج البيانات الإحصائية لمؤسسات ولاية وهران، الخاص بسؤال التلاميذ إذا كانوا يفضلون تخزين نتائج بحثهم على أقراص مرنة، الورق ، الأقراص المضغوطة، دعامة المعلومات، البريد الإلكتروني)، أن أكبر نسبة (48.1%) يفضلون تخزين بحوثهم على دعامة المعلومات، لسهولة حملها وسعة تخزينها للمعلومات، بينما نسبة (22.78 %) يفضلون تخزين بحوثهم على الورق لسهولة الرجوع إلى المعلومات دون الحاجة إلى أداة، بينما نسبة (21.52 %) يفضلون تخزين بحوثهم على أقراص مرنة وإن كانت هذه الحوامل قد تراجع إستعمالها، بينما نسبة (03.8 %) يفضلون تخزين نتائج بحوثهم على الأقراص المضغوطة لما لها من خصائص إيجابية كمية التخزين، سهولة حملها، ومنهم من فضل البريد الإلكتروني لتخزين نتائج بحثه، إذ منها من يخصص مساحات كبيرة لتخزين المعلومات مثل (GMAIL).

أما مؤسسات ولاية مستغانم نجد أن أكبر نسبة (46.88%) يفضلون التخزين على الورق، لسهولة العودة إلى المعلومات دون الحاجة إلى وساطة، ثم تليها نسبة (32.81%) يفضلون التخزين على دعامة المعلومات كتقنية حديثة لها ميزاتها الخاصة بها سهولة حملها، وكمية التخزين التي تختلف من أداة لأخرى، وثالث نسبة (14.06 %) يفضلون الأقراص المرنة، على الرغم من انه حامل أصبح لا يستعمل كثيرا من طرف المستخدمين للتكنولوجيا الحديثة، ورابع نسبة (04.69 %) يفضلون تخزين معلوماتهم على البريد الإلكتروني، لما له من مميزات تسمح لكل من له بريد إلكتروني بأن تخصص له مساحة لتخزين معلوماته، وأخير نسبة (01.56%) يفضلون التخزين على الأقراص المضغوطة لما لها من خصائص في ما يخص سرعة استرجاع المعلومات وكذا كمية التخزين الهائلة التي تتميز بها.

تشير نتائج البيانات الإحصائية لمؤسسات ولاية معسكر، أن أكبر نسبة (53.96%) يفضلون تخزين بحوثهم على دعامة المعلومات، لسهولة حملها وسعة تخزينها للمعلومات، بينما نسبة (25.4%) يفضلون تخزين بحوثهم على الورق لسهولة الرجوع إلى المعلومات دون الحاجة إلى أداة، بينما نسبة (09.52 %) يفضلون تخزين بحوثهم على أقراص مرنة وإن كانت هذه الحوامل قد تراجع إستعمالها، بينما نسبة (04.76 %) يفضلون تخزين نتائج بحوثهم على الأقراص المضغوطة لما لها من خصائص إيجابية كمية التخزين، سهولة حملها، ومنهم من فضل البريد الإلكتروني لتخزين نتائج بحثه بنسبة (06.35%)، إذ منها من يخصص مساحات كبيرة لتخزين المعلومات.

تشير نتائج البيانات الإحصائية لمؤسسات ولاية عين تموشنت، أن أكبر نسبة (37.74%) يفضلون تخزين بحوثهم على دعامة المعلومات، لسهولة حملها وسعة تخزينها للمعلومات، بينما نسبة (26.42%) يفضلون تخزين بحوثهم على الورق لسهولة الرجوع إلى المعلومات دون الحاجة إلى أداة، و نسبة (26.42 %) يفضلون تخزين بحوثهم على أقراص مرنة وإن كانت هذه الحوامل قد تراجع إستعمالها، بينما نسبة (06.6 %) يفضلون تخزين نتائج بحوثهم على الأقراص المضغوطة لما لها من خصائص إيجابية كمية التخزين، سهولة حملها، ومنهم من فضل البريد الإلكتروني لتخزين نتائج بحثه بنسبة (02.83%)، إذ منها من يخصص مساحات كبيرة لتخزين المعلومات.

أما مؤسسات ولاية غليزان، نجد أن أكبر نسبة (31.86%) يفضلون تخزين بحوثهم على الأقراص المرنة وإن كان زمنها قد تراجع ولم تعد موجودة، بينما نسبة (27.43%) يفضلون تخزين بحوثهم على دعامة المعلومات، بينما نسبة (26.55 %) يفضلون تخزين بحوثهم على الورق، بينما نسبة (07.96 %) يفضلون تخزين نتائج بحوثهم على الأقراص المضغوطة لما لها من خصائص إيجابية كمية التخزين، سهولة حملها، ومنهم من فضل البريد الإلكتروني لتخزين نتائج بحثه بنسبة (06.19%)، إذ منها من يخصص مساحات كبيرة لتخزين المعلومات.

السؤال التاسع عشر: ما هي اقتراحاتك لتحسين وضعية مكتبتك المدرسية؟

كان هذا السؤال من الأسئلة المفتوحة، وقد أفاد التلاميذ بالإجابات التالية حسب كل المؤسسات المختارة كعينة الدراسة:

- زيادة ميزانية المكتبة من طرف المؤسسة.
- فتح نوادي ومسابقات علمية.
- فتح المكتبة أيام العطلة.
- زيادة أوقات فتح المكتبة.
- توفير عدد كبير من الكتب والحوليات لها علاقة بالبرنامج الدراسي.
- توفير مواد سمعية بصرية.
- وضع منهجية خاصة لجلب انتباه التلاميذ.
- توفير كل المتطلبات التي تساعد التلميذ على الدراسة.
- الاهتمام بالمكتبة وتوفير آليات جديدة التي تجلب اهتمام التلميذ.
- الأخذ بآراء التلاميذ عن كيفية تحسين وترقية المكتبة.
- توفير آلة نسخ

- إقامة الأنشطة الثقافية بأسرع وقت ممكن.
- توسيع قاعة المكتبة وتوفير الطاولات والكراسي المريحة.
- إقامة فضاء للإنترنت مع تخصيص قاعة الإنترنت للتلاميذ. .
- توفير نادي للنشاطات الثقافية مع توفير الوسائل الضرورية.
- التركيز على دور المدير داخل المؤسسة.
- إنجاز قاعة خاصة لعرض الأفلام، الاستماع إلى الموسيقى، قاعة للمسرح، قاعة للرسم.
- توفير أخصائي المكتبات المدرسية الذي يحفز التلاميذ على المطالعة.
- إعادة ترتيب المكتبة بشكل يسمح بالراحة أثناء المطالعة.
- تحسين وضعية الاستقبال والمعاملة الحسنة من طرف المكتبي.
- الاهتمام أكثر باقتناء كتب باللغات الأجنبية كالإسبانية والألمانية.
- وضع تسهيلات لإعارة الكتب بالمكتبة وتمديد فترة الإعارة.
- توفير كتب في مختلف المجالات: الطبخ، الديكور، الزهور، الطرز والخياطة.

النتائج العامة على ضوء الفرضيات

استنادا إلى النتائج التي تحصلنا عليها من خلال تبويب وتحليل لبيانات الدراسة الميدانية حول موضوع **(المكتبة وفضاء الإنترنت بالمؤسسات التربوية: دراسة ميدانية للمدارس الثانوية بالغرب الجزائري)**، حاولنا من خلال هذه النتائج الوصول إلى استنتاجات عامة مبنية على حقائق موضوعية استقيناها من الواقع الذي أفرزته الدراسة الميدانية، وهذه الاستنتاجات مأخوذة من البيانات التي تم تحليلها وتفسيرها والتعليق عليها. بالاعتماد على الفرضيات التي وضعناها في بداية الدراسة والتي سنحاول تأكيد صحتها أو نفيها.

الفرضية الاولى: إن الفرضية التي إنطلقنا منها كون المكتبة المدرسية لا تعبر بالضرورة على إهتمامات بيداغوجية من منطلق التحصيل المعرفي، من حيث الاستخدامات المبينة على مجموعة من العمليات الفنية، متأثرة بالعوائق المادية. تم التحقق من صحتها من خلال نتائج البحث الميداني الممثل في المحور الاول الخاص بالاهتمامات ومدى استعمالات المكتبة المدرسية من الإستبانة من السؤال (1-5)، وكذا المحور الثاني الخاص بعلاقة المكتبة بالقارئ وطريقة سيرها من السؤال (1-7)، وكذلك المحور الرابع الخاص بوظائف وتجهيزات المكتبة من السؤال (1-6)،والمحور السادس الخاص بعلاقة المكتبة مع المستعملين السؤال من (1-3)، إذ أثبتت النتائج أن المكتبة المدرسية في كامل الولايات المختارة كعينة للدراسة، تعاني من نقص في الموارد المالية، والعاملين المؤهلين تأهيلا جيدا، إذ لم يكن هناك اختيار حسن للمكلف بالمكتبة، وبالتي لم تستطع تحقيق أغراضها كون هذا الأخير: غير متقبل لمهمته ولا متحمسا لازدهار المكتبة وتنميتها. ضف إلى ذلك ضعف الخدمات المكتبية التي تقدمها المكتبات المدرسية المختارة كعينة للدراسة لثانويات الغرب الجزائري، وهذا راجع للنقص الواضح في العناصر الأساسية المكونة للمكتبة:

- فمعظم المكتبات تعاني من سوء المكان.
- معظم المكتبات تعاني من عدم وجود الحد الأدنى لأدوات العمل الفنية.
- معظم المكتبات تعاني من نقص في الأدوات والأجهزة الحديثة.
- غياب الهيكل التنظيمي السليم للمكتبات المدرسية.

- الكتب الموجودة بالمكتبة قد لا تتصل بالمنهج المدرسي اتصالا وثيقا مما يدعم عملية التعليم، أو قد لا تتناسب مع سن التلاميذ وميولهم والمرحلة الدراسية التي يمرون فيها.
- ضعف دمج الأساتذة للمكتبة في المنهاج الدراسي على الرغم من وجود قرارات وزارية تنص على وجوب الأستاذ أن يهتم ويطلع على التوثيق العلمي والتربوي، كلما أتيحت له الفرصة ويستعين به لتحسين أدائه التربوي، كما يجب استغلال فضاء التوثيق والاتصال وتثمينه لفائدة التلاميذ والأساتذة.
- ضيق الوقت المتاح للتلاميذ للإطلاع وذلك لضغط المواد الدراسية واهتمام كثير من المدرسين بإنهاء موادهم دون الاهتمام بأهمية الإطلاع، فأغلبية التلاميذ أفادوا أنهم يريدون التردد على المكتبة المدرسية خلال عطلة نهاية الأسبوع.
- إهتمام بعض التلاميذ بالمكتبة المدرسية، على الرغم من أن البعض الآخر يكتسب ثقافة بسيطة حول أهمية المكتبة ودورها الكبير في إعداده للمستقبل.
- التداول النسبي للتلاميذ على المكتبة المدرسية، أما من أفاد أنه لا يتداول على المكتبة المدرسية أعطانا صورة أخرى، وهو أن عدم المعرفة التامة بالقراءة وكيفية الكتابة عند الكثير من تلاميذ هذا الجيل هو واضح وملموس، ولذلك عندما نسأل لماذا لم يذهب التلميذ إلى المكتبة؟ الجواب لأن هناك فجوة بين التلميذ والكتب فهو لا يستطيع قراءة جملة مفيدة عن أي موضوع فهو بالتالي يكره إرتياد المكتبة.
- نجد أن العاملون بالمكتبة المدرسية للعينة المختارة، لا تتوفر فيهم أية معايير دولية فيما يخص الكفاءة أو المهام أو التأهيل المهني. إذ لم تخصص وزارة التربية مناصب شاغرة لأمين مكتبة متخصص، متفرغ لمهامه له حب المهنة وتطويرها ومسايرة كل جديد. كما أننا وجدنا أمين المكتبة المدرسية يتحمل أعباء إدارية أخرى مثل تصوير الاوراق، كتابة جداول العلامات أو متابعة حضور وغياب التلاميذ، وغير ذلك مما قد يطلبها منه مدير/مديرة الثانوية، وبالتالي سوف تبقى المكتبة شبه مغلقة أمام التلاميذ، أو يتم تحويل أستاذ ذا تخصص ليس له علاقة

بعلم المكتبات ولا حتى يحمل الهم المكتبي والثقافي، والهدف من تحويله إلى أمين المكتبة هو اللجوء إلى الراحة والابتعاد عن مقارعة التلاميذ فترة طويلة عن التدريس.

- هناك خلل موجود في العلاقة بين المكتبي وبين التلميذ، حيث أن التلميذ لا يعلم أصلا ماذا يريد من المكتبة، أو أن المكتبي لم يستطيع الوصول إلى ما يربو إليه التلميذ أثناء طرحه للسؤال، إن ما يميز الاتصال داخل المكتبة هو وجود طرفين يؤثر كل واحد منهما في الآخر ويتأثر به، وذلك من خلال مختلف التفاعلات التي تحصل بينهم عند ممارسة المكتبي لعمله وبحث المستفيد عن حاجته، والمكتبي مطالب ببناء جسر متين بينه وبين المستفيدين، ومن هنا فالمعاملة تلعب دورا أساسيا في جلب المستفيد إلى المكتبة، وهي من أساسيات المهنة، حيث يجب على المكتبي أن يتلقى تكوينا بيداغوجيا يدرس من خلاله مختلف الطبائع والصفات المزاجية و العقلانية للأفراد وكيفية الاتصال معهم وفقا لهذه الطبائع، بمعنى على المكتبي أن يكون قادرا على الاتصال والتعامل مع جميع المستفيدين والإجابة على استفساراتهم من خلال دراسة رغباتهم و ميولاتهم هذا من جهة، ومن جهة أخرى على المستفيد هو الآخر أن يكسب حب وثقة المكتبي.
- مدة الإعارة غير كافية لأخذ المعلومات من الكتب، حيث أن خدمات الإعارة واحدة من أهم الخدمات العامة التي تقدمها المكتبات المدرسية، وأحد المؤشرات الهامة على فعالية المكتبة وعلاقتها بمجتمع المستفيدين، وهي كذلك معيار جيد لقياس مدى فاعلية المكتبات في تقديم خدماتها وتحقيق أهدافها.
- أن أثاث المكتبة تناسب مع حجم وسن التلاميذ، وإن كان يفتقر إلى ما تنص عليه المعايير الدولية، هذا من خلال ما لحظناه في عين المكان، ولكن هناك بعض المؤسسات تربوية تحاول قدر الإمكان وبالوسائل البسيطة أن تجعل من جو المكتبة مكان مريح للمطالعة.
- لا يوجد نادي خاص بالتلاميذ، ربما لخوفهم من عدم إتمام المقررات الدراسية التي يسجيها هاجس الامتحان، ما يحول دون انخراط التلاميذ في تفعيل الأندية التربوية، التي لها دور فعال في عملية خلق جو ترفيهي، ثقافي، اجتماعي، وتقديم خدمات ثقافية وفنية وخلق

فضاءات للإبداع والتواصل، من خلال إحتكاك التلاميذ مع بعضهم البعض. والانفتاح على المستجدات الثقافية والفنية في العالم. وتحفيز وتشجيع الإبداعات الفنية والاعتناء بمختلف أساليب التعبير الفني.

الفرضية الثانية: تم التحقق من صحتها من خلال البحث الميداني الممثل في المحور الثالث الخاص بالكتاب- المطالعة- المراهق من الإستبانة / السؤال من (1 إلى 9) إذ هنالك لبعض المراهقين مستوى وعي بأهمية المطالعة والقراءة، بحيث أن المكتبة المدرسية لعبت دورا تحفيزيا، خاصة من الجانب السيكولوجي و البيداغوجي، كما أن وجود هيكل منظم مثل المكتبة داخل المؤسسة التعليمية يمكن اعتباره كمركز لربط العلاقة بين القراءة النفعية والقراءة الترفيهية كون النتائج المتوصل إليها تأكد على أن:

- لبعض المدرسين وعي كبير حول المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقهم في تفعيل دور المكتبة وتنمية حب الاطلاع لدى التلاميذ، وهذا ما أكدت عليه النتائج، بينما البعض الآخر لديه ثقافة ضحلة حول المواد والمراجع والمجلات المتوفرة في المكتبة، مما يساعد في ابتعاد الأستاذ عن المكتبة وبالتالي يؤدي إلى عدم توجه التلاميذ نحو المكتبة، ويتذرعون بحجة وجود كثافة بالمنهاج أو ضيق الوقت.
- جو المكتبة يوفر نسبيا ظروف المطالعة والمراجعة للاختبارات، وإن كانت تلك المكتبات تفتقر إلى ما تنص عليه المعايير، فطلب عملية القراءة والتركيز يعمل على توفير مجموعة من العناصر الأساسية والتحكم فيها وذلك لتشجيع القارئ على البقاء داخل المكتبة أطول مدة ممكنة، ولكن طبيعة الوضع الداخلي لبعض المكتبات المدرسية من ضيق المكان، قلة التهوية، ضعف الإنارة، تعرضها للرطوبة، يؤدي بالنتيجة إلى النفور والإبتعاد عنها، وربما يفضل بعض التلاميذ عدم الدخول إليها، وهذا ما لحظناه خلال زيارتنا الميدانية لمواقع المكتبات لا نجد أدنى الشروط التي تسمح لنا بأن نسميها مركز مصادر التعلم، أو المكتبة الشاملة، إن لم نقل أن هذه المعايير تنعدم تماما في بعض المكتبات المختارة كعينة للدراسة.

- أغلبية التلاميذ يطالعون باللغة الفرنسية، وهذا راجع لعدة أسباب: تاريخية، ثقافية، اجتماعية، تربوية.
- القراءة ترتكز على مواد إما لها علاقة بالشعب العلمية أو الأدبية، وهذا أمر طبيعي أن لكل تلميذ ميولات حسب تخصصه، ضف إلى ذلك فهي مواد أساسية حسب كل شعبة التي ينتمي إليها.

الفرضية الثالثة: إن الفرضية التي تم صياغتها في كون دخول التكنولوجيا الحديثة بجميع أشكالها واستغلالها من قبل شركاء المكتبة المدرسية، تركت فيهم أثارا وحدثت متغيرات على الصعيد الثقافي، التعليمي والتربوي، تم التحقق من صحتها من خلال البحث الميداني، المحور الخامس الخاص بالتكنولوجيات الحديثة وأثرها على المكتبة من السؤال (1-3)، وكذلك المحور السابع الخاص بالمكتبة والإنترنت عند المراهقين من السؤال (1-19). هذا ما لمسناه من خلال النتائج المحصل عليها من إجابات المبحوثين، حيث نجد أن:

- كل الثانويات المختارة كعينة للدراسة بولايات الغرب الجزائري، بها قاعة أو قاعتين عبارة عن مخابر تحتوي كل واحدة منها أجهزة كمبيوتر يتعامل معها التلاميذ في مواد محددة بمعية الأستاذ، ويبقى عدد الاجهزة على حسب إمكانات كل مؤسسة تعليمية، ونشاط كل مدير الذي يقوم بتنشط مختلف المصالح القائمة والتنسيق بينها، سيما ما يتعلق بتنفيذ مشروع المؤسسة ويسخر الوسائل البشرية والمادية والمالية الموضوعة تحت تصرف المؤسسة التعليمية، في خدمة المصلحة العليا للتلاميذ فهو بهذه يضطلع بدور بيداغوجي وتربوي وإداري ومالي.
- تدريس مادة الإعلام الآلي في الطور الثانوي أعطى المتعلم ثقافة شاملة حول مبادئ المعلوماتية وكيفية استعمال الكمبيوتر ومختلف البرمجيات الملحقة. كما منح له أداة جديدة للاتصال والتواصل مع الآخرين باستعمال الشبكة الداخلية والخارجية، وأضاف له أسلوبا جديدا للبحث في مختلف المجالات، وذلك باستعمال المكتبة الإلكترونية المنتشرة عبر شبكة الإنترنت. كما أنه يحضر المتعلم لإنجاز مشاريع و ذلك بإنشاء عروض تقديمية و مواقع إنترنت

تعطي المتعلم روح الابتكار والإبداع والإنتاج في نهاية الطور الثانوي، كل هذه المعارف المكتسبة تعطي للمتعلم ذخيرة من المكتسبات تساعده في دراسته الجامعية أو المهنية.

- الدولة الجزائرية تبذل مجهودا كبيرا في هذا المجال المتمثل في وزارة التربية التي سخرت كل إمكاناتها من أجل تعميم ثقافة المعلوماتية على التلاميذ الداخلين إلى مرحلة التعليم الثانوي، والتكنولوجي عن طريق تدريس **المعلوماتية** كمادة لضمان التحكم في تعبير أساسي جديد. وتعميق هذه الثقافة الخاصة بالمعلوماتية بتنمية التطبيقات في تدريس التكنولوجيا الموجودة في الجذع المشترك علوم وتكنولوجيا. إن تعميم هاتين المادتين يتطلب فترة انتقالية، بالإضافة إلى التجديد الموجود فيهما، فإنهما تقدمان عدة جوانب مشتركة حول مستويات كثيرة خصوصا الغايات والكفاءات المستهدفة والأبعاد البيداغوجية والمرافق والتجهيز.
- هناك عدة مؤشرات بين من يستعمل الإنترنت بصفة مستمرة كونها فضاء تثقيفي، ترفيهي، ومؤشر آخر من لا يستعمل الانترنت بصفة دائمة لعدة أسباب: مالية، زمنية على الرغم من كون الفضاء التكنولوجي موردا كونيا يتطور باستمرار، يسمح الانترنت بدمقرطة الوصول إلى المعلومات والمعرفة ويتيح التفتح على العالم بتشجيع تبادل المعرفة وتقاسمها، فالانترنت اليوم بمثابة مكمل ضروري للمدرسة والجامعة على حد سواء، مما يضاعف بشكل معتبر من استعماله المنتظم واليومي من طرف أبنائنا.
- نسبة كبيرة من التلاميذ تعتمد على المواقع العلمية خصوصا في مرحلة الثانوي، ثم تأتي في المرتبة الثانية الدردشة لأنهم يمرون بفترة المراهقة التي تتكون فيها الذات بالنسبة للشباب. فهي مكان للترفيه إذ تحتوي على العديد من مواقع الويب الترفيهية المناسبة تماما لأعمار التلاميذ الخاصة بكل طور، إذ تحوي على العديد من النشاطات من بينها المقالات التربوية، ساحة الحوار، كما أنها أداة علمية فهي أداة مساعدة لدعم المنهج الدراسي.
- فرصة استخدام الإنترنت في المنزل أكثر من فرصة استخدامها في المدرسة. أما من يستخدم مقهى الإنترنت عددهم قليل.

- التلاميذ يفضلون القراءة على شاشة الكمبيوتر لسهولة القراءة بها، باعتبارها أسلوبا عصرياً حديثاً.
- هناك علاقة قوية بين النتائج المتحصل عليها في النظام التربوي البيداغوجي والوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بينما التلاميذ الذين لم يستعمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على العموم أخذوا نتائج ضعيفة، الإنترنت ساعدت التلاميذ في الحصول على الكثير من المعلومات لتحضير الدروس والبحوث واكتساب المعارف. وهو يتناسب مع ما تم التوصل إليه من نتائج في البرنامج الدولي لتقييم التلاميذ (PISA[1])[2]

[1]- برنامج PISA: هو برنامج التقييم والمتابعة الدولية لمكتسبات التلاميذ ذوي 15 سنة فما فوق في القراءة والرياضيات ومادة العلوم، وتم إنطلاق البرنامج سنة 2000، وتوسعت تغطيته سنة 2006 اين شمل 57 دولة باوربا وغرب آسيا. أنظر

Jacqueline LEVASSEUR.- **Le Programme international pour le suivi des acquis des élèves (PISA) : The Programme for International Student Assessment (PISA) : El programa internacional para el seguimiento de los Conocimientos de los Alumnos (PISA)**. *Revue internationale d'éducation de Sèvres,* N°43, décembre 2006 : P. 127-140 [en ligne] http://ries.revues.org/257 (consulté le 11-11-2012)

[2] - République algérienne. E-commission. E-Algérie 2013. Synthèse, décembre 2008.[en ligne] http://www.aafsi.dz/iso_album/e-algerie_2013-final.pdf (consulté le 08/12/2012).

خاتمة

الواقع الميداني للدراسة جعلنا نقف على الكثير من الحقائق حول مدى تأثر المكتبة بالمتغيرات التي تمر بها المدرسة الجزائرية التي مازالت تتخبط في مشاكل لم تخرج منها بعد، على الرغم من الإصلاحات التي مرت بها ولكنها بكل بساطة لم تنجح، إذ كان لزاما على وزارة التربية الوطنية قبل الشروع في أي تغييرات أن تفتح نقاشا وطنيا عاما، لتحسيس المجتمع وإعداده لأي تغيير مستقبلي، كان ينبغي أيضا أن تتفحص الامور المرتبطة بالمدرسة بطريقة شاملة وعلى أساس بعثات ميدانية لإلقاء نظرة عن كثب على الظروف التي ستطبق فيها التوجيهات الجديدة، إذ لا يمكن نجاح البرامج الوطنية القائمة على أساس البيانات التي يتم جمعها في منطقة محدودة، فحسب المركز الوطني لإدماج الإبتكارات البيداغوجية وتنمية تكنولوجيات الإعلام والإتصال في التربية (CNIIPDTICE)، أن تحت تصرفه 50 مديرية للتربية، 1500 ثانوية، 4500 متوسطة، 17500 مدرسة إبتدائية، 330.000 معلما، 132.000 إداري، 1.200.000 تلميذ ثانوي، 2.300.000 تلميذ في المتوسطات، و 07 مواقع محلية متصلة بالموقع المركزي بقطعة مرئية تتمثل في: الجزائر، ورقلة، بشار، شلف، قسنطينة، عنابة، سطيف إذ بحوزتهم أجهزة مقدرة بـ 155 ميكرو جزء للثانية مجهزة بـ 4x2 ميكرو جزء، أما المديريات المتصلة بالموقع المركزي عددها سبعة عشرة، ولكنه في نفس الوقت قلق حول كيفية تعبئة المدارس و الثانويات و المتوسطات بأكبر عدد من أجهزة الكمبيوتر[1].

فدراستنا قامت بالكشف على أن هناك بالفعل نقص كبير جدا في الوسائل التربوية والمرافق (مكتبات مدرسية، نوادي تثقيفية - ترفيهية، مخابر الإعلام الآلي، فضاء الإنترنت)، كما أن حديثنا عن العلاقة التي تجمع بين المكتبة المدرسية وتخصيصها فضاء البحث عبر شبكة الإنترنت، لم تلق العناية الكبرى والتوقيت المناسب، إذ أن التلميذ لا يجد وقتا مناسبا للذهاب نحو المكتبة، لأن لديه جدول زمني مغلق بإحكام من الساعة الثامنة صباحا، إلى غاية الساعة الخامسة مساءا، بإستثناء يومين من عطلة نهاية الأسبوع اللذين ينبغي أن يخصصوا جزءا منها للإسترخاء وجزء آخر للمراجعة وتحضير المشاريع التي تسند لهم في كل مادة، ليس من المدهش إذا أن يستلم الأستاذ بحوثا تفتقر إلى أدنى المعايير الجدية، بل كثيرا ما تكون تلك البحوث مجرد نسخ طبق الأصل لعمل وحيد قام به تلميذ يملك إمكانات أو حتى صاحب مقهى إنترنت، وبالتالي يستحيل على الأستاذ منحه أية ملاحظة جادة بسبب إكتظاظ القسم الذي يعتبر هو الآخر عقبة تحول دون القيام بتقويم مستمر جاد من طرف الاستاذ.

[1] - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، المركز الوطني لإدماج الابتكارات البيداغوجية وتنمية الإعلام والإتصال في التربية [على الخط] http://www.cniipdtice.dz/arabe/lecentre-organisation.html# (تاريخ الإستشارة يوم 2013/01/18)

إذ أن المؤسسات المختارة كعينة للدراسة، لم تجعل من المكتبة المدرسية جزءا أساسيا من العملية التربوية، أو حاولت دمج المكتبة في نشاطاتها التعليمية دمجا عضويا، ولا مؤسسة تربوية أعطت المكتبي المسؤول دورا فاعلا فيما يتعلق بالإطلاع على المناهج وتطويرها وتنفيذها، وكذلك المدرسين الذين ينظرون بكثير من التردد والحذر ويشكون في قدرة المكتبي على استيعاب أهدافهم التعليمية، مما يدل فقدان عامل الثقة بين المدرس والمكتبي. لذلك كله بقيت المكتبة تقف على هامش الصف وتعمل لحاجات آنية لدى بعض المدرسين وبعض التلاميذ المجتهدين ليس إلا. ومع اختلاف حدة المشاكل باختلاف الولايات، إلا أن هناك عاملا مشتركا يجمع بينهما، وهو أنه لا يمكن التغلب على هذه المشكلات بدون العمل على إيجاد نظام للتعليم العصري وجديد في أهدافه ومحتواه وأساليبه ووسائله التعليمية.

ضف إلى ذلك ضعف إدخال التكنولوجيات الحديثة إلى المؤسسات التربوية كإدراج الإعلام الآلي في النظام المدرسي، والسبب في ذلك تأخر الإدارة في تسليم المعدات والأجهزة، إذ أن الإدارة مصابة بالشيخوخة فعليها إذن بالحركية الكبيرة لمسايرة التطورات التي يعرفها العالم.

كل هذه الأسباب حالت دون تطور المنظومة التربوية وبالتالي المكتبة المدرسية بإعتبارها هيكل منظم ضمن المؤسسة التربوية تتأثر بكل العوامل المحيطة بها، هذه الصورة الواقعية للمكتبة المدرسية بوجهها التقليدي عجزت معظم ثانوياتنا عن تحقيقها في حين أن عددا محدودا منها حاولت أن تساير المعايير اللازمة والمعروفة، وقد اتجهت بعض المؤسسات التربوية لاستخدام تقنيات الحاسوب وتطبيقاته في المناهج الدراسية، هذا ما يفتح أفاقا جديدة للبحث مستقبلا حول محاولة التعرف على الأثر التحصيلي في استخدامه .

بعد هذه المحاولة المتواضعة لإبراز بعض مظاهر القصور في نظام التعليم قبل الجامعي، من منظور تنظيم المعلومات بوجه عام والمكتبات المدرسية بوجه خاص، فهناك في تصورنا إرتباط عضوي بين تطوير المكتبات المدرسية وتطوير نظام التعليمي قبل الجامعي، بل إننا نرى في إصلاح أحوال المكتبات المدرسية مفتاحا لإصلاح حال هذا النظام بأسره، وعليه فإن رفع سوية عمليتي التعليم والتعلم يتطلب الخروج من الجمود التعليمي القائم على التلقين وحفظ المعلومات و استرجاعها، إلى حيوية التعلّم الناتج عن الإستكشاف والبحث والتحليل والتعليل وصولاً إلى حلّ المشكلات، وهذا لا يتحقق إلاّ بإحداث تطوير نوعي في مصادر التعلّم ووسائطه المتنوعة، وتوظيف ما وصل إليه التقدم الهائل في تقنيات المعلوماتية الحديثة، فلا أحد ينكر الدور الإيجابي للشبكة العالمية للمعلومات" **الإنترنت** "وموقعها المتميز، فهي بيئة مناسبة للتعلم والتعليم في أي نظام تعليمي، سيصبح

للتلميذ دورٌ فعال في عملية التعلم، فبدلاً من أن يكون متلقياً سلبياً للمعلومة سيكتشف التلميذ بنفسه الموضوعات وسيصل إلى المفاهيم التي أراد مصمم البيئة التعلمية والمنهاج الإلكتروني أن يوصلها له، وبطريقة تستحثه ليس للإستيعاب الكامل للمضمون العلمي الموجود في المادة التعليمية فقط، وإنما على الإستزادة من المعلومات العلمية في المجال المطلوب أيضاً، عبر الإطلاع على مصادر أخرى عبر الإنترنت وقواعد المعلومات والبيانات أينما توفرت.

نستطيع القول أن النظام القائم على المقاربة بالكفاءات في المنظومة التربوية الجزائرية يعتبر عملا ممتاز، وعليه لا بد أن يشترك فيه الأساتذة، ومسؤولون من الوزارات وأولياء التلاميذ،وأخصائي المعلومات بالذات، لأن التحدي الكبير الذي يواجه مدارسنا اليوم، وهو كيف تتغير مدارسنا لتواجه متطلبات المستقبل، بما في ذلك تسخير التقنيات المختلفة تسخيراً فاعلاً، وتحتل موقعاً فيما يسمى طريق المعلومات السريع (Autoroute de l'information) ، كما أن التقنيات الجديدة هي أيضا لا تغير المدارس، بل يجب أن تتغير المدارس لكي تتمكن من استخدام التقنيات الجديدة بصورة فعالة، بمعنى أن مدارسنا يجب أن تشتمل على بنية تحتية جيدة، ونظام مرن، وإدارة فاعلة، كي تكون مهيأة لاستخدام التقنيات التعليمية بفاعلية، وليس مجاراة للآخرين.

إن التوجه العام حالياً هو الانتقال من تدريس علوم الحاسب الآلي نحو الاهتمام بالتخطيط لزيادة التدريس المعتمد على المعلوماتية عبر المناهج الدراسية، إذا نظرنا إلى التعليم من زاوية حاسوبية فإن هناك ثلاثة أنواع من التعليم وجدت عبر الزمن حتى وقتنا الحاضر: التعليم التقليدي والتعليم باستخدام الحاسوب والتعليم باستخدام الإنترنت.

فأهمية استخدام الإنترنت في تدريس العلوم، وفي إمكانية الحصول على أنشطة ومشاريع تعليمية تتعلق بمادة العلوم من أي مكان في العالم، مزيلة بذلك الحدود بين الدول والثقافات، حيث يتوافر على شبكة الإنترنت العديد من الأنشطة والمشاريع التعليمية التي تخدم مادة العلوم، كما توفر شبكة الإنترنت كمية ضخمة من المعلومات والأخبار والنصائح والإرشادات في شتى فروع العلوم من كيمياء وفيزياء وأحياء ...الخ. ليس هذا فحسب، وإنما تتميز الإنترنت بحداثة المعلومات المتوافرة عليها مقارنة بالكتب المتوافرة بمكتبة المدرسة أو مناهج العلوم المقررة من قبل وزارات التربية والتعليم التي مضى على إصدارها عدد من السنوات، بالإضافة إلى إمكانية تحديث هذه المعلومات بشكل مستمر بيسر وسهولة، علاوة على ذلك توفر شبكة الإنترنت فرصا ومجالات لنشر أفكار التلاميذ ونتائج التجارب العلمية التي توصلوا إليها، وإطلاع المهتمين من أقرانهم عليها وإشراكهم في مناقشة النتائج وتحليلها وتفسيرها.

لهذا لا بد على المسئولين على المكتبات المدرسية في المنطقة الغربية لدولة الجزائر، تغير نظرتهم إليها وحثهم على النهوض بها، والتفاعل مع هذه التوجه وحل كافة المشكلات المتعلقة بها سواء إدارية أو فنية أو بشرية، وهذا من خلال إدخال مادة المكتبة المدرسية ضمن المقرر الدراسي في المدارس الثانوية لتعميق الوعي المكتبي لدى التلاميذ، و العمل على تعديل المقررات والمناهج الدراسية في أسرع وقت ممكن، بحيث تعمل على زيادة المقررات الدراسية التي تعد المستفيد، وتهيئته للعمل مع بيئة إلكترونية خالصة داخل المكتبة، وفي تخصصه الموضوعي والتعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية. وأن يكون هدف هذه المقررات إعداد التلميذ بالمهارات الأساسية للتعامل مع الوسائط الجديدة للمعلومات سواء من حيث إنتاجها أو تنظيمها أو استرجاع المعلومات من خلالها، وجعل المكتبة أحد الأضلاع الرئيسية للعملية التعليمية، والبعد عن الطرق التقليدية للتلقين والحفظ والاعتماد على الكتاب المقرر، إذ لا بد أن تظهر صورة المكتبة المدرسية ككيان ثقافي وتربوي، إذ هي المرآة العاكسة لوجه المدرسة الجزائرية وتتأثر بالعوائق والمتغيرات التي تمر بها المدرسة، إذ عانت المكتبة المدرسية الجزائرية عقودا طويلة من تجاهلها كأحد أهم عناصر العملية التعليمية، وتهميش دورها في أحيان كثيرة، ومازالت تعاني لحد الآن من هذا القصور.

إذ لابد أن يتم إنشاء مكتبة في كل مدرسة بحيث تكون هذه الاخيرة صورة حية لما يحدث من متغيرات داخل المجتمع التربوي، والالتزام بالمعايير الموحدة في تصميم المباني الجديدة للمكتبات المدرسية من حيث الموقع والمساحة والإضاءة الملائمة، ومن حيث التجهيز لتمكنها من أداء وظيفتها، على أن تكون للمكتبات المدرسية في كل ولاية إدارة خاصة قائمة بذاتها، تتوافر بها الكفاءات البشرية المتخصصة، والموارد المالية الكافية.

كما أنه من الواجب توجيه العناية القصوى بالمكتبين وسائر العاملين بقطاع المكتبات المدرسية من خلال تأهيلهم وتدريبهم، وتعيين ما يكفي حاجات المكتبة من الكفاءات، وإعطاء أمناء المكتبات دورات في مجال الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات للتعرف عن قرب لأحدث البرامج التعليمية والتثقيفية.

إن إحداث التغيير المنشود في المدرسة الجزائرية يهدف إلى تكوين مواطن قادر على التحكم في تكنولوجيات العصر، لضمان تنمية مستدامة وتوظيفها في تحقيق الرخاء الاجتماعي ومواكبة العولمة، ولن يكون هذا إلا إذا كانت طرق التعليم ووسائلها وخاصة الكتاب المدرسي مطابقة لحاجيات التلاميذ، مستغلة بذلك ما تمنحه المكتبة المدرسية وتكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة.

فإستراتيجية بناء الجزائر الإلكترونية لسنة 2013 **(e-Algérie 2013)**، هي كذلك عبارة عن إصلاحات لفتح آفاق جديدة للابتكار والبحث وتطوير الحالة التربوية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية للجزائر، والرفع من كفاءة الإدارة العمومية والمؤسسات التربوية الممثلة في هيكلها المكتبة، وضبط التشريعات القانونية الخاصة باستعمالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فقد جاءت هذه الإستراتيجية التي سوف تكون أرضا خصبة للبحث العلمي بمجموعة من المرتقبات تصب في صالح المكتبة والطاقم المدرسي ككل وهي كالآتي:

- التسريع في وتيرة الانتهاء من مدة الربط الشبكي الداخلي والمحلي بين الإدارات، فهذا يفتح طرق جديدة نحو التكتل بين المكتبات المدرسية الجزائرية.
- إقتناء البرمجيات التي تعتمد عليها المؤسسات العمومية في تطبيقاتها.
- تنفيذ عملية الرقمنة للملفات، فالمعلومات الرقمية يمكن الوصول إليها عن بعد و على الفور.
- وضع نظام للتسيير الإلكتروني للوثائق.
- الحث على إنشاء مكتبات وأدلة إلكترونية، كونها تتيح الوصول عبر الإنترنت إلى وثائق من مختلف الأنواع، والواقع أن التقارب الرقمي لديه ميزة السماح بالوصول إلى أي نص، والأصوات والصور وغيرها من البيانات المشفرة.
- المعايير و الأمن، هذه الإجراءات تهدف إلى توحيد المعلومات لجعلها في متناول أي طلب خارجي، وفي المقابل ترفق هذه العملية بإجراءات أمنية لمنع الوصول غير المصرح به إلى المعلومات أو تحويرها.
- تطوير منصة التعليم الإلكتروني.
- تعزيز فرص الحصول على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المؤسسات التربوية.
- تقوية البنية التحية للاتصالات من خلال توفير السرعة العالية لتدفق المعلومات.
- ترقية الإطار القانوني الوطني: وهذا من خلال وضع إطار قانوني ومؤسساتي من أجل حماية البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إذ نجد هناك فراغ قانوني فيما يخص حماية مستعلمي الإنترنت خصوصا تلاميذ المدارس، فهناك المرسوم التنفيذي رقم 98-257 المؤرخ في 25 أوت 1998، الذي يضبط شروط و كيفيات إقامة خدمات الإنترنت واستغلالها، إذ ركز في مواده على مزودي خدمات الإنترنت، والقانون رقم 2000-03 المؤرخ في 05 أوت 2000، لكنه لم يدرج في مواده الأحكام القانونية التي تحدد استعمالها، وإنما أعطى فقط قواعد عامة متعلقة بالبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية.

- تحسين صورة الجزائر على شبكة الإنترنت من خلال الإدارة الفعالة لاسم المجال. DZ.
- تنمية المهارات البشرية.

يعتبر بحثنا هذا من النوع الممتد[1] حيث تتبع تطور ظاهرة الإصلاح التربوي خلال فترة زمنية محددة، من خلال التركيز على أحد أهم حلقاته وهي المكتبة المدرسية وفضاء الإنترنت، علما أنه سوف يعاد النظر في الإصلاحات التربوية وتقييمها من جديد بداية من شهر جانفي 2013، لأن وزارة التربية الوطنية قد تفطنت الآن بعد تسع سنوات من التجارب على وجود أخطاء تم الوقوع فيها لا بد من إستدراكها، من خلال مراجعة الإصلاحات السابقة وتقييمها والشروع في إصلاحات تربوية جديدة، سوف ترتكز أساسا على معيار النوعية وليس الكمية من خلال التخفيف من البرامج أو مراجعتها، وهذا كله من أجل تهيئة جيل قادر على المنافسة والحصول على قدر أكبر من المعلومات والعلوم والتكنولوجيا، ولن يكون هذا إلا بدمج المكتبة المدرسية وفضاء الإنترنت كأحد البنود الأساسية في الإصلاحات التربوية الجديدة، لهذا نجد أن الدخول المدرسي لسنة 2013/2012 إتسم ببعض المستجدات المندرجة ضمن مسار تنفيذ الإصلاح، وبعدد من القضايا التربوية سيما منها: تجسيد الإطار العام لتنمية وترقية المطالعة في المؤسسات التربوية المتمثل في إقتناء كتب المطالعة وتزويد المؤسسات التعليمية بها، ضف إلى ذلك ترقية نشاطات المطالعة خارج الوعاء الزمني الرسمي وإستثمار ما توفره المكتبات المدرسية التي تم تعزيزها بالكتب الملائمة لترقية هذا النشاط، وتحسيس الأساتذة والتلاميذ والأولياء بأهمية هذا النشاط في تنمية الملكة الفكرية لدى التلميذ، ومساهمته في بناء تعلماته، وهذا يتطلب من مديرية التربية متابعة مستمرة لهذه العملية وتقييمها دوريا، وموافاة المصالح المعنية بالوزارة بسير هذه العملية ونتائجها، وبالتي يمكن مواصلة البحث العلمي في هذا المجال مستقبلا، وهذا ما يسمى عموما بالبحث المكرر[2] (la Recherche par panel)

آفاق هذا البحث هو وضع مقاربات من خلال خلق شراكة بين المكتبة المدرسية وفضاء الإنترنت، من أجل دعم مسيرة العملية التربوية والتعليمية بصفة إيجابية حيث لا يطغى أحدهما عن الآخر وإنما هي علاقة تكامل، ويصب إنتاجهما في الاخير ضمن وعاء واحد وهو الإصلاح التربوي، فهذه العلاقة الوطيدة إذا تم إيجادها حقا على أرض الواقع بمؤسساتنا من خلال إنشاء فضاءات بالمكتبة للوسائط المتعددة و شبكة الإنترنت، ومن ثم المحافظة عليها من خلال الإهتمام بها من طرف

[1]- **بحث ممتد:** إن البحث المتعاقب الذي يتابع تطور ظاهرة ما على طول فترة زمنية معينة هو بحث ممتد.

[2]- **بحث مكرر:** هو أيضا نوع من أنواع البحوث المتعاقبة، إلا أن ملاحظة نمو الظاهرة وتطورها في هذا النوع من البحث لا تتم بكيفية مستمرة، ولكن ملاحظتها على فترات زمنية مختلفة.

المسؤولين بالوزارة والمديريات والمؤسسات التربوية، تجعلنا نقفز قفزة نوعية نحو الأمام من خلال تغييرنا لمصطلح المكتبة المدرسية إلى مصطلح المكتبة الشاملة في الجزائر عموما وفي الغرب الجزائري خاصة، إذ ما وفرت المدرسة الذكية أو مدرسة المستقبل الأجهزة والمعدات والوسائط المتعددة والدعم الفني و الوسائل الضرورية الملائمة لعملية التحويل، وإذا ما تم تحقيق ذلك فإن الإصلاح التربوي سيكون حتما ناجحا، لأننا وفرنا الوسائل الضرورية الملائمة للتلميذ لجعله أكثر تثقيفا من خلال توفر المكتبة الشاملة على الأوعية المناسبة لمستواه والمتماشية مع المستجدات الموجودة ضمن البرنامج الدراسي، ونجده متحكما في عملية الإبحار ضمن شبكة الإنترنت وهذا تحت أعين تراقبه وتوجهه وهو أخصائي المعلومات.

ببليوغرافيا

القرآن الكريم

1- سورة البقرة، الآية 31، الآية 282.

2- سورة الكهف، الآية 66.

3- سورة النمل، الآية 16.

القواميس والموسوعات:

1- بن فارس، بن زكريا أبو الحسن.- معجم مقاييس اللغة.- [د.م] : [د.ن]، 1970، ج2.

2- البستاني، بطرس.- قطر المحيط.- بيروت: مكتبة لبنان،[د.ت]، ج1.

3- دين، ر.إلفان ؛ ترجمة وتقديم العريان، محمد علي.- قاموس جون ديوي للتربية : مختارات من مؤلفاته.- القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، [د.ت].

4- اللقاني، أحمد حسن ، علي الجمل . معجم المصطلحات التربوية للمعرفة في المناهج وطرق التدريس. [د.م]: عالم الكتب، 1996.

5- معجم اللغة العربية : الإدارة العامة للمجمعات وإحياء التراث، المعجم الوسيط.- القاهرة : مجمع اللغة العربية، 1980، ج1.

6- مختار الصحاح.- دار الكتاب العربي، 1980

7- الفيروز أبادي، محي الدين بن يعقوب.- القاموس المحيط ، ج4.

8- الرازي، محمد بن أبي بكر .- مختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر الرازي، عني بترتيبه محمود خاطر، ضبطه حمزة فتح الله، وعني بتصحيح هذه النسخة وتنقيحها وإكمال ضبطها أحمد العداوي.- ط. 8.- القاهرة: وزارة المعارف، 1964.

الكتب:

1- إبراهيم، سعيد إمام.- البرامج التدريبية لأمناء المكتبات المدرسية.- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1980.

2- أبو سندس، عبد الحميد سلامة .- دور مدير المدرسة في تطوير المكتبة المدرسية في المدارس الثانوية في عمان الكبرى في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة.- عمان : الجامعة الأردنية، 1995.

3- أبو الفتوح، رضوان... [وآخرون].- الكتاب المدرسي: فلسفته، تاريخه، أسسه، تقويمه، استخدامه.- القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، 1962.

4- إيدروج، الأخضر.- ذكاء الإعلام في عصر المعلوماتية.- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية،1999.

5- إيريك ج، هنتر ؛ تعريف وإعداد جمال الدين الفرماوي.- تحسيب عمليات الفهرسة في المكتبات ومراكز المعلومات.- الرياض: دار المريخ،1992.

6- أنجرس، موريس.- منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية : تدريبات عملية.- الجزائر: دار القصبة، 2004.

7- أنور، أحمد.- المعنى الاجتماعي للمكتبة : دراسة لأسس الخدمة المكتبية العامة والمدرسية.- الرياض : دار المريخ، 1983.

8- بدر ، أحمد.- المكتبة والثقافتين.- القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر، 1978.

9- بوشا، تشارلز هـ. و هارتر، ستيفن ب. ؛ ترجمة عبد الجليل، محمد الفيتوري.- طرق البحث في علم المكتبات: الأساليب والتأويل.- بيروت: دار الكتاب الجديد المتحدة، 2005.

10- البنهاوي، محمد أمين.- إدارة العاملين في المكتبات.- القاهرة: العربي للنشر، 1984.

11- برجس، عزام ؛ مراجعة ماجد، علاء الدين.- مدخل إلى علم التصنيف في المكتبات.- [د.م]: مطابع الصباح،1986

12- جندلي، عبد الناصر.- تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية.- الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2005.

13- جرين جورج هنري ، المخزنجي محمد حسين.- رسالة المعلم : توجيه الناشئين من المدرسين.- القاهرة : مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، 1955.

14- داود، عزيز حنا.- دراسات وقراءات نفسية وتربوية.- القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1979.

15- الهادي، محمد محمد.- إدارة الأعمال المكتبية المعاصرة: الأصول العلمية وتطبيقات المعلومات تكنولوجياتها.- الرياض: دار المريخ، 1983.

16- الهادي، محمد محمد.- الإدارة العلمية للمكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات، ط.2.- القاهرة: المكتبة الأكاديمية،1990.

17- هانسون تيري، جان داي؛ ترجمة الصوينع علي سليمان.- القرص المدمج في المكتبات قضايا إدارية.- ط2.- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2007.

18- الهجرسي، سعد محمد.- المعايير الموحدة لمراكز المعلومات العامة والتوثيق الخاصة وما يرتبط بها من المؤسسات والوظائف.- القاهرة : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. وزارة التوثيق والإعلام، 1977.

19- الهجرسي، سعد محمد.- المكتبات والمعلومات بالمدارس والكليات.- القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، 1992.

20- هلال، رؤوف عبد الحفيظ.- المكتبة المدرسية ودورها في بناء وتنمية ثقافة الطالب.- الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 1998.

21- الهمشري، عمر أحمد و عليان، ربحي مصطفى.- المرجع في علم المكتبات والمعلومات . – عمان : دار الشروق ، 1995

22- ولد خليفة ، محمد العربي.- المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية.- الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية، 1989.

23- الحزيمي، سعود بن عبد الله.- خدمات الإعارة في المكتبات الحديثة.- الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، 2002

24- حسب الله، سيد.- مباني المكتبات من وجمة نظر المكتبيين.- الرياض: إدارة البحوث والاستشارات، 1976.

25- حسني عبد الرحمن، الشيمي .- مقومات الدور التربوي للمكتبات المدرسية: دراسة تطبيقية.- الرياض: دار المريخ، 1986.

26- حامد، علي أسامة.- مكتبات المدارس الثانوية : دراسة نظرية وتطبيقية .- الإسكندرية : دار الثقافة العلمية، 2001.

27- الحلوجي، عبد الستار.- مدخل لدراسة المراجع.- القاهرة: دار الثقافة للنشر، 1991.

28- حشمت، قاسم.- المكتبة والبحث. ـ ط2. ـ القاهرة : مكتبة غريب، 1993.

29- حشمت، قاسم.- مصادر المعلومات وتمية مقتنيات المكتبات.- ط.3.- القاهرة: دار غريب، 1995.

30- يونس، إبراهيم عبد الفتاح.- تكنولوجيا التعليم بين الافكر والواقع.- القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، 2001

31- اليونسكو.- من مجتمع المعلومات إلى مجتمعات المعرفة.- فرنسا: منشورات اليونسكو، 2005.

32- يورجن، زيفليد ، لودجر، سيريه.- بوابات إلى الماضي والمستقبل: المكتبات في ألمانيا.- ط2.- هيلدسهايم؛ زيوريخ؛ نيويورك: دار نشر جورج أولمز، 2005.

33- كاظم، مدحت.- المكتبة المدرسية الابتدائية.- القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، 1967.

34- كاضم مدحت ، عبد الشافي حسن محمد .- الخدمة المكتبية المدرسية : مقوماتها وتنظيمها.- الطبعة الثالثة.- القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، 1990.

35- كاضم مدحت ، عبد الشافي حسن محمد .- الخدمة المكتبية المدرسية : مقوماتها وتنظيمها وأنشطتها.- الطبعة الخامسة.- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1996.

36- كمال، شاكر علي.- شبكات الحاسبات لأخصائي المكتبات والمعلومات: أسس نظرية وتطبيقات عملية.- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2006.

37- كسليش، فرانك ، ترجمة زكريا، حسام الدين ؛ مراجعة رضوان، عبد السلام.- ثورة الأنفوميديا: الوسائط المعلوماتية وكيف تغير عالمنا وحياتك؟.- الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 2000.

38- لافريه، كارول فرانسيس؛ ترجمة وتقديم يوسف، ياسر.- موجمات عامة للمكتبات المدرسية.- أوبسالا : مكتبة جامعة أوبسالا، 1995.

39- المبرز، عبد الله بن إبراهيم.- واقع مكتبات المدارس الثانوية للبنين لمدينة الرياض: دراسة مقارنة بين المدارس الحكومية والأهلية.- الرياض: مكتبة الملمك فهد الوطنية،1999.

40- المهدي، مجدي صلاح صه.- المعلم ومهنة التعليم بين الأصالة والمعاصرة.- الإسكندرية : دار الجامعة الجديدة، 2007.

41- محيريق، مبروكة عمر.- المكتبات المدرسية الجماهيرية : دراسة تحليلية نقدية- طرابلس: المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، 1985.

42- محفوظ، سهير أحمد.- مكتبات وأدب الأطفال: رؤية مستقبلية.- القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2007.

43- مطاوع إبراهيم عصمت ، عبود عبد الغني.-في التربية المعاصرة.- القاهرة دار الفكر العربي، 1977.

44- ميالاريه، غاستون ، تعريب شاهين، فؤاد.- إعداد المعلمين.- بيروت: منشورات عويدات، 1999.

45- متولي .- مدرسة المستقبل .- الرياض : وزارة التربية السعودية،2002.

46- الناتوت، هلال.- المكتبة المدرسية المطورة.- بيروت: دار النهضة العربية، 2002.

47- النوايسة، غالب عوض.- خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات.- عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000.

48- النوايسة، غالب عوض.- تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات.- دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،2000.

49- العايدي، محمد عوض.- الوجيز في التصنيف العشري للمكتبات الصغيرة.- القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1999.

50- عباس، فيصل .- علم نفس الطفل النمو النفسي و الانفعالي للطفل.- بيروت: دار الفكر العربي، 1997.

51- عبد الهادي، زين.- الحاسوب في المكتبات: دراسة عن إدخال الحاسوب في المكتبة المدرسية.- القاهرة: الدار الشرقية، 1993.

52- عبد الهادي، محمد فتحي و عبد الشافي، حسن محمد و شحاتة، حسن سيد .- المكتبة المدرسية ودورها في نظم التعليم المعاصرة.- القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، 1999.

53- عبد الحليم، زايد يسرية.- المعايير الموحدة للمكتبات والمعلومات.- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1998.

54- عبد الحميد، جابر.- دراسات في علم النفس التربوي.- القاهرة: عالم الكتب، 1979.

55- عبد الحق، ط.- مدخل إلى المعلوماتية العتاد و البرمجيات.- الجزائر : قصر الكتاب،2000

56- عبد المعطي، ياسر يوسف.- تنمية المجموعات في المكتبات ومراكز المعلومات.- الإسكندرية: مركز الإسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات، 1998.

57- عبد السلام مصطفى، عبد السلام.- أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم.- الإسكندرية : دار الجامعة الجديدة، 2007.

58- عبد العزيز، خليفة شعبان.- الدوريات في المكتبات ومراكز المعلومات.- القاهرة: العربي، 1977.
59- عبد العزيز، خليفة شعبان و عبد الهادي، محمد فتحي.- التحليل الموضوعي للمكتبات ومراكز المعلومات.-القاهرة: دار الفكر العربي، 1988.
60- عبد العزيز، خليفة شعبان و العايدي، محمد عوض.- قائمة رؤوس الموضوعات القياسية للمكتبات المدرسية.- القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1993.
61- عبد العزيز، خليفة شعبان.- النشر الحديث ومؤسساته. ـ الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 1998.
62- عبد العزيز، خليفة شعبان و العايدي، محمد عوض.- المواد السمعية البصرية والمصغرات الفيلمية في المكتبات ومراكز المعلومات.- القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 2002
63- عبد الفتاح، يونس إبراهيم.- المكتبات الشاملة في تكنولوجيا التعليم.- القاهرة: دار قباء، 2001.
64- عبد الفتاح، مراد.- المكتبات الإلكترونية والرقمية وشبكة الإنترنت.- القاهرة: دار الكتب والوثائق المصرية، [د.ت].
65- عبد ربه، محمود ، عبد الجليل، السيد حسن.- المكتبة والتربية : دراسة في الاستخدام التربوي للكتب والمكتبات.- [د.م]: دار الفكر العربي، 1968.
66- عبد الشافي، حسن محمد.- المكتبة المدرسية و دورها التربوي .-ط 2.- [د.م]: مؤسسة الخليج العربي ، 1987.
67- عبد الشافي، حسن محمد.- دراسات في المكتبات المدرسية.- القاهرة: دار الكتاب المصري؛ بيروت: دار الكتاب اللبناني، 1990.
68- عبد الشافي، حسن محمد .- المكتبة المدرسية الشاملة : مركز مصادر التعلم .- القاهرة : مؤسسة الخليج العربي، 1993.
69- عبد الشافي، حسن محمد .- مكتبة الطفل.- القاهرة: دار الكتاب المصري، 1993.
70- عبد التواب، شرف الدين.- الاتجاهات الحديثة في المكتبات الحديثة.- القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1985.
71- عبد الغني، عبود.- التربية ومشكلات المجتمع.- القاهرة : دار الفكر العربي، 1980.
72- عودة، محمد مكاوي.- المكتبة المدرسية في مواجهة ثورة المعلومات: دراسة نظرية وتطبيقية.- القاهرة: دار الكتاب المصري، بيروت: دار الكتاب اللبناني،2000.
73- العكرش، عبد الرحمن حمد.- التخطيط لمباني المكتبات.- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1418 هـ.- (السلسلة الثانية؛ 30).
74- علوه، رأفت نبيل.- تكنولوجيا في علم المكتبات.- عمان: مكتبة المجتمع العربي، 2005.

75- العلي، أحمد عبد الله .- المكتبات المدرسية و العامة: الأسس والخدمات والأنشطة.- ط2.- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1997.

76- علي، أسامة حامد.- مكتبات المدارس الثانوية: دراسة نظرية وتطبيقية.- الإسكندرية: دار الثقافة العلمية،2001.

77- عليان، ربحي مصطفى و النجداوي، أمين.- مقدمة في علم المكتبات والمعلومات.- الأردن: دار الفكر للطباعة، 1999

78- عمر، أحمد أنور.- مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز التوثيق.- ط2.- الرياض: دار المريخ، 1980.

79- فارجو، لوسيل ف ؛ ترجمة العزاوي، محمد.- المكتبة المدرسية.-القاهرة:دار المعرفة، 1970.

80- فاشة، ماري جميل .- دليل المدرس في إنشاء مكتبة .- ط 2.- الأردن: دار الشروق للنشر و التوزيع، 1986.

81- صالح، أحمد زكي.- في علم النفس التربوي.- القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، [د.ت].

82- الصوفي، عبد الله إسماعيل.- المكتبات الشاملة وتقنيات التعليم.- عمان : [د.ن]، 1991.

83- صوفي، عبد اللطيف.- المكتبات الحديثة : مبانيها- تجهيزاتها.- الرياض : دار المريخ، 1992.

84- الرابحي، محمد ، وحيد قدورة. المكتبة المدرسية في التعليم والتعلم: دليل أمين المكتبة. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1996.

85- رانجاناتان، ش-ر .- تنظيم المكتبات.- الرياض : دار المريخ،[د.ت].

86- رياض، سعد.- نهاية المراهقة بلوغ بأمان.- ج1.- مصر: دار الكلمة، 2006.

87- رزفبر، جان بول ؛ تعريب شاهين، فؤاد.- النظريات التربوية الحديثة.- بيروت: عويدات للنشر والطباعة، 2000.

88- الشيخ، عبد الرحمن.- مكتبة المدرسة الثانوية وأثر الاتجاهات التربوية الحديثة عليها.- بيروت : دار الفكر العربي، 1978.

89- شفشق محمود عبد الرزاق ، سليمان منير عطا الله.- تاريخ التربية.- القاهرة : دار النهضة العربية، 1968.

90- توق محي الدين ، قطامي يوسف ، عدس عبد الرحمن.- أسس علم النفس التربوي.- عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2002.

91- تيد، لوسي ؛ ترجمة محمود أحمد أتيم.- مقدمة إلى نظم المكتبات المبنية على الحاسوب.- عمان: المنظمة العربية للعلوم الإدارية، 1985.

92- تركي، رابح.- أصول التربية والتعليم.- الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1982.

93- الغول، محمد عبد الحكيم.- الدور التربوي للمكتبات المدرسية.- الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 1998.

94- غزيل، مصطفى أحمد.- أنظمة إدارة التعلم وخصائصها.- المملكة العربية السعودية،2005.

95- الغضاب، رفيق.- دور مكتبات مؤسسات التعليم العالي في التربية والبحث العلمي: المكتبات الجامعية دعامة البحث العلمي والعمل التربوي في الوطن العربي.- تونس: مركز التوثيق القومي، 1994.

المراجع بالغة الأجنبية:

96- ABF.- Le Métier de bibliothécaire.- paris : Electre-Éditions du cercle de la librairie, 2003.

97- ASSOCIATION DES BIBLIOTHEQUES SCOLAIRES DE L'ONTARIO.- Ensemble pour apprendre : les bibliothèques et l'émergence d'un carrefour d'apprentissage : une vision pour le 21ème siècle.- Toronto : ONTARIO school library association, 2010.

98- BEAUDRY, Gylaine.- Profession bibliothécaire.- Québec : les presses de l'université de Montréal, 2012

99- BELAYCHE, Claudine et VAN BESIEN, Hugues.- Les Bibliothèques de collectivités territoriales : guide de gestion administrative et financière.- paris : Electre-Éditions du cercle de la librairie, 2004.

100- BERTRAND, Anne-Marie.- Les Bibliothèques.- Nouv. Ed.- Paris : la Découverte, 2004.- (Repères ; 170) ISBN 2-7071-4334-0

101- BETTELHEIM, Bruno et ZELAN, Karen.- la lecture et l'enfant.- Ed. L'affont, 1981.

102- CALENGE, Bertrand.- Bibliothécaire quel métier ? - paris : Electre-Éditions du cercle de la librairie, 2004

103- CECIL, J. Picard.- Guidelines for Library media programs in Louisiana schools.- Louisiana: state department of education, 2004

104- CHAUMIER, Jacques.- Travail et méthodes du/de la documentaliste.-2 è éd. Revue et complétée.- [s.l.] : les éditions ESF, [s.d].

105- DURPAIRE, Jean-Louis.- Internet à l'école en France : guide d'usages pédagogiques.- paris : centre nationale de documentation pédagogique : 1997

106- DURU-BELLAT, Marie et VANZANTEN, Agnès.- Sociologie de L'école.- Paris : Armand Colin, 1999.

107- GALLER, Anne-Marie et COULTER, Joan M. .- La Bibliothèque scolaire: Administration, Organisation, Services.- La Haye: IFLA Head quarters ,1990.- (IFLA Professionnel Reports ; 23).

108- GOBEIL, Lucie.- Bibliothèque d'aujourd'hui : ligne directrices pour les bibliothèques publiques du Québec,.- Québec : ASTED,2011

109- GRBV.- la Bibliothèque scolaire : quelle mission ?- Lausanne : GRBV, 2003

110- GROUPE ACADEMIQUE DES PROFESSEURS DOCUMENTALISTES.- Guide d'aménagement de documentation et d'information.- Toulouse : Académie de Toulouse, 2005

111- IFLA.- manifeste de l'Unesco de la bibliothèque scolaire.2006

112- INSTITUT SUISSE DES MEDIAS POUR LA FORMATION ET LA CULTURE. - Partenaire de la bibliothèque scolaire numérique: documentation de la BSN. - suisse : EDUCA, 2010.

113- LIN, Steven YI-Hsin. Utilization of education media and technology by educators in selected community colleges in Texas. Dissertation Abstracts International. 1996 .

114- Melvin, M.- Understand The world through social studies: the role of library media specialists in moment reproduction service, 1990

115- MOULIS, Anne-Marie.- Les Bibliothèques.- Toulouse : éd. Milan, 1996.-(les essentiels milans)

116- PROSTANO, Emanuel T. - The School library Media Center.- 2nd end .- Colorado: Libraries Unlimited INC, 1977.

117- PUJOLLE, Guy – les réseaux. Paris : Eyrolles, 2000.

118- RAY, Sheila G. - Library service to Schools.- 2nd end .- London: the Library Association, 1972.

119- SALAUN, Jean-Michel, ARSENAULT, Clément.- introduction aux sciences de l'information.- Montréal : les presses de l'université, 2009

120- SANDERS, A. and Archie. Sanders, A. and Archie. Concerns about the adoption of the learning resources center program in a rural school district. Procedures for adapting educational innovation, Resources in Education, 1980. ED 9029

121- TAESCH-WAHLEN Danielle.- Concevoir, réaliser et organiser une bibliothèque publique: Mémento pratique à l'usage de élues, des responsables administratifs et des bibliothécaires.- Paris: Ed. Du Cercle de la Librairie, 1997.

122- THOMPSON, Good Frey.-Planning and design of Library buildings. - London: the Architectural press, 1986.

123- THROUGH, Kindergarten. - Model school library standards for California public schools. - California: CDE press, 2010.

124- UELMA, ULMS, USOE.- Standards Utah school library media programs. - Utah (unites states of America), 2003.

125- UNESCO.- Rapport mondial sur l'information 1997/1998.- paris : UNESCO, 1997

126- WHEELER William J. And MATTHEW, Beacon. - The Impact of internet on cataloging. In: lewis-Guodo liu: the Role and Impact of the internet on library and information services. PP85-100.- London : GREENWOOD Press, 2001.

127- WENDELL, Laura.- Des Bibliothèques pour tous : comment créer et gérer une bibliothèque de base.- paris : Unesco, 1998

الرسائل الجامعية والأطروحات:

128- بن جامع، بلال.- المشكلات الاخلاقية والقانونية المثارة حول شبكة الإنترنت: دراسة ميدانية على الأساتذة المسجلين بمخابر البحث بجامعة منتوري قسنطينة، بحث لنيل درجة الماجسيتر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم المكتبات، 2007.

129- بوعناقة، سعاد.- فعالية التعليم المبرمج باستخدام الحاسوب في تخصص علم المكتبات: دراسة تجريبية لتدريس مادة البيليوغرافيا المتخصصة، بحث لنيل شهادة الماجستير، جامعة منتوري –قسنطينة-، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم المكتبات، 1997.

130- بورصاص، فاطمة الزهراء .- تقييم التربية التحضيرية الملحقة بالمدرسة الإبتدائية في الجزائر: دراسة ميدانية وفق مؤشرات نظرية وتطبيقية بمدينة قالمة نموذجا، بحث لنيل درجة الماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية و الارطفونيا، 2008.

131- براهمية، صونية.- تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني حالة ولا يتي : قالمة – سوق اهراس، بحث لنيل شهادة الماجستير، جامعة الإخوة منتوري –قسنطينة-، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية، قسم علم الإجتماع، 2006.

132- هاشم عبده هاشم.- المكتبات المدرسية بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية، بحث لنيل درجة الدكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق، 1984.

133- حاج ماف، أمينة سهيل.- دور المكتبات في تفعيل العملية التعليمية التعلمية في مدارس محافظة حمص للحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، بحث لنيل درجة الماجستير، دمشق:جامعة دمشق،2010.

134- الرويلي، زايد فاضل.- إستخدام شبكة الإنترنت في مراكز مصادر التعليم والتعلم لدعم التدريس من وجهة نظر معلمي وطلاب المرحلة الثانوية الحكومية بمدينة الرياض، بحث لنيل درجة الماجستير، جامعة الملك سعود- الرياض-، كلية التربية، 2002 .

الوثائق الرسمية:

135- إفلا.- بيان الإفلا : يونسكو لشبكة الإنترنت، سبتمبر 2006.

136- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، المجلس الأعلى للتربية، المبادئ العامة للسياسة التربوية الجديدة وإصلاح التعليم الاساسي، مارس 1998

137- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية،المرسوم التنفيذي رقم 76-35، ع 33، الصادرة بتاريخ 23 أفريل 1976.

138- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، قرار وزاري رقم 176، 02 مارس 1991.

139- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، قانون رقم 08- 04،ع 04، 23 جانفي 2008.

140- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، مرسوم تنفيذي رقم 230-10، ع57، 02 أكتوبر 2010.

141- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية،المرسوم التنفيذي رقم 12-234، ع 34، الصادرة بتاريخ 24 ماي 2012

142- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، مديرية التقويم والتوجيه والاتصال. النشرة الرسمية للتربية الوطنية : الدخول المدرسي 2003-2004، الجزائر: المديرية الفرعية للتوثيق، فيفري 2003.

143- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، مديرية التقويم والتوجيه والاتصال. النشرة الرسمية للتربية الوطنية : الدخول المدرسي 2005-2006، الجزائر: المديرية الفرعية للتوثيق، سبتمبر 2005.

144- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، مديرية التقويم والتوجيه والاتصال. النشرة الرسمية للتربية الوطنية : الدخول المدرسي 2006-2007، الجزائر: المديرية الفرعية للتوثيق، سبتمبر 2006.

145- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، مديرية تطوير الموارد البداغوجية والتعليمية. النشرة الرسمية للتربية الوطنية : الدخول المدرسي 2012-2013، الجزائر: المديرية الفرعية للتوثيق التربوي، أفريل 2012.

146- جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم، المكتبات المدرسية.- التشريعات المكتبية التي تحكم العمل بالمكتبة المدرسية.- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1997.

147- جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للمكتبات.- الأثاث النموذجي للمكتبات المدرسية.- القاهرة: الوزارة، 1991.

المجلات العلمية:

دوريات باللغة العربية:

إعلم:

148- الضرمان، فالح بن عبد الله.- **الرضى الوظيفي لأمناء مراكز مصادر التعلم في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.** *إعلم: الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات*، المجلد الأول، العدد الأول أكتوبر 2007.

149- BOUDERBANE, Azzedine And SMAKJI, Samia.- **children's library and information services in Algeri**a. *IALAM: federation for libraries and information*, Issue 7, October2010

الإتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات:

150- اللهيبي، محمد مبارك.- **دور اختصاصي المعلومات في التعليم الإلكتروني.** *الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات*، ع24، 2005.

151- سمير، عثمان.- **أمين مكتبة المستقبل** . *الاتجاهات الحديثة في مجال المكتبات والمعلومات*، ع9، 1999

152- محي الدين، عطية هاني.- **تسويق الذات : رؤية جديدة لأخصائي المكتبات والمعلومات في الوطن العربي.** *الاتجاهات الحديثة في مجال المكتبات والمعلومات* ، ع14، 2000.

153- عبد الهادي، محمد فتحي.- **إعداد اختصاصي المكتبات والمعلومات في بيئة إلكترونية: رؤية مستقبلية.** *الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات*، ع18 ، 2002.

154- عزمي، هشام محمود.- **الاتجاهات الحديثة في تنمية مهارات أخصائي المعلومات مراجعة علمية.** *الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات*، ع 19، 2003.

155- صادق، أمينة مصطفى.- **إعداد موقع للمكتبة المدرسية العربية على شبكة الإنترنت** . *الاتجاهات الحديث في المكتبات والمعلومات*، مج6، ع11، 1999.

إتحاد الجامعات العربية:

156- الشماس، عيسى.- **المكتبات المدرسية واقعها توظيفها وتطويرها دراسة ميدانية تقويمية للمكتبات المدرسية في الثانويات العامة بمدينة دمشق.** في: *اتحاد الجامعات العربية*، 2005، العدد الأول المجلد الثالث.

مجلة الباحث:

157- بوكرمة، أغلال فاطمة الزهراء.- **الإصلاح التربوي في الجزائر.** *مجلة الباحث*، ع4، 2006.

مجلة جامعة دمشق:

158- يوسف، عاطف.- **كفايات أمين المكتبة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى.** *مجلة جامعة دمشق*، مج26، ع 1+2010، 2.

159- مهنا، عبد المجيد.- **المكتبة الإلكترونية : التخطيط لإنشاء مكتبة إلكترونية أكاديمية.** *مجلة جامعة دمشق*، مج 26، ع 3+4، 2010.

مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية:

160- شديفات، يحي محمد و أرشيد، طار محمد.- **أثر استخدام الحاسوب والإنترنت في تحصيل طلاب الصف الثامن الأساسي في مبحث العلوم مقارنة بالطريقة التقليدية في محافظة المفرق.** *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية و الإنسانية*، مج 4، ع2، 2007.

دراسات:

161- مقناني صبرينة.- **من خازن الوثائق إلى المكتبي الرقمي.** *دراسات*، ع1، 2010

دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات:

162- بمفلح، فاتن سعيد.- **النظم التعاونية في مجال الفهرسة:دراسة حول مارك العربي ومشروع oclcللفهرسة باللغة العربية.** *دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات*.ع2،مج6،مايو 2001.

163- حسن، إبراهيم عبد الوجود.- **الإنترنت وعولمة المعرفة.** *دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات*، مج3، ع3، سبتمبر 1998.

دراسات تربوية:

164- أمحمد، نادية فاضل و حمدي، علي حسون.- **دراسة واقع المكتبات المدرسية وتشخيص احتياجاتها وسبل تطويرها.** *دراسات تربوية*، ع2010،11.

مجلة المكتبات والمعلومات:

165- بن السبتي، عبد المالك.- **آفاق تطوير مهنة المكتبات والمعلومات في الجزائر.** *مجلة المكتبات والمعلومات*، مج3،ع1، 2006.

مجلة المكتبات والمعلومات العربية:

166- بن سليمان، مبارك سعد عبد الله.- **المكتبات المدرسية في المملكة العربية السعودية بين الواقع والطموح.** *مجلة المكتبات والمعلومات العربية*، ع4، 1996.

167- عبد العزيز، خليفة شعبان.- **مباني المكتبة المدرسية تجهيزاتها.** *مجلة المكتبات والمعلومات العربية*، س1، ع1، 1982.

مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية:

168- كلو، صباح محمد.- **المعايير الموحدة للمكتبات المدرسية وأهمية إستخدامها.** *مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية*، مج 8، ع2، رجب/ذو الحجة 1423 هـ ، ص173-193

مستقبليات اليونسكو:

169- سوزوكي، إيزاد.- **إصلاح التعليم في اليابان** . *مستقبليات اليونسكو*، مج02، ع01، 1990.

170- عوزر، جيوفاني.- **المناهج الدراسية ومشكلات المجتمع.** *مستقبليات اليونسكو*، مج02، ع01، 1991.

171- تشيسلوكوبيسيونيش.- **المدرسة ووسائل الإتصال.** *مستقبليات اليونسكو*، مج41، ع4892

مجلة المعلومات العلمية والتكنولوجية:

172- بن السبتي، عبد المالك.- **تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجزائرية بين الرغبة في التغيير والصعوبات.** *مجلة المعلومات العلمية والتكنولوجية*، مج14، ع1، 2004.

النشرة التربوية للتعليم الابتدائي والتعليم الثانوي:

173- عبد النبي، عزوز.- **التربية المستمرة و المكتبات العمومية.** *النشرة التربوية للتعليم الابتدائي والتعليم الثانوي*، تونس، 1974، ع9/8.

عالم المعرفة:

174- علي، نبيل.- **العرب وعصر المعلومات.** *عالم المعرفة*، ع184، أفريل 1994

العربية 3000:

175- مهنا، عبد المجيد و بقلة، محمد زهير.- **أخصائي المكتبات وإدارة المعرفة.** *العربية 3000*، س8، ع31، 2008.

مجلة عربيوتر:

176- المحيسن ، إبراهيم. - **المعلوماتية في التعليم.** *مجلة عربيوتر* ، عدد 73، أكتوبر 1996.

المجلة العربية للمعلومات:

177- بونعجة، كمال.- **نحو نظرة جديدة لتثمين المكتبات المدرسية.** *المجلة العربية للمعلومات*، 1998، مج19، ع2.

178- محيريق، مبروكة عمر.- **حول تقييم فاعلية المكتبة المدرسية.** *المجلة العربية للمعلومات*.- تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مج4، ع2، 1983.

179- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.- **المواصفة القياسية رقم 255-1984.** *المجلة العربية المعلومات*، مج 6، 1985.

180- عبد الهادي، محمد فتحي.- **العمليات الفنية في مراكز التوثيق والمعلومات** . *المجلة العربية للمعلومات*، ع2، 1983.

181- عبد الهادي، محمد فتحي.- **الاستخدام التربوي والتعليمي للمكتبة المدرسية.** *المجلة العربية للمعلومات*، مج18، ع1، 1997.

مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية:

182- محجر، ياسين و إسماعيل، بحرية.- واقع إستعمال الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين. *مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية*، ع خاص.

المجلة العربية لتطوير التفوق:

183- عشرية، إخلاص حسن السيد.- **الانشطة التربوية في رياض الأطفال كمرتكز لتنمية السلوك القيادي للطفل: رياض مؤسسة الخرطوم (السودان) للتعليم الخاص نموذجا.** *المجلة العربية لتطوير التفوق*، مج 2، ع 3، 2011.

الفهرست:

184- الجندي، محمود عبد الكريم.- بناء وتنمية مجموعات المكتبات الرقمية العربية: مستقبل- مقوماتها- وإجراءاتها. في: *مجلة الفهرست*، س1، ع2، 2003.

185- الحناوي، منال صبحي.- **تصميم نظام معلومات ببليوجرافي للكتب المدرسية.** *مجلة الفهرست*، ع15، جويلية 2006.

مجلة الفتح:

186- مطر، لبنى فضل.- تقويم واقع المكتبات المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي في مدينة الرقة في سورية. مجلة الفتح، ع46، نيسان 2011.

رسالة المكتبة:

187- الجهران، حفيظة.- **واقع المكتبات المدرسية الثانوية في لواء الشونة الجنوبية/الاغوار الوسطى.** *رسالة المكتبة*، مج 42، ع1+2، 2007.

188- الجهران، حفيظة و حميدان، سهر محمود.- **الدور التربوي والثقافي للمكتبات المدرسية.** *رسالة المكتبة*، مج 42، ع3+4، 2007.

189- الدبيس، ماجد مصطفى شامان.- **الدور التربوي والثقافي للمكتبات المدرسية.** *رسالة المكتبة*، مج 42، ع3+4، 2007.

190- فارس، باسم محمد و زيتون، إيمان علي.- توظيف المكتبات المدرسية في العصر الرقمي: تجربة مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن. رسالة المكتبة، مج45، ع4، 2010.

191- خريسات، أمل رزق.- **الدور الثقافي والتربوي للمكتبات المدرسية.** *رسالة المكتبة*، مج42، ع3+4، 2007.

صحيفة التربية:

192- الهجرسي، سعد محمد.- **التربية المكتبية: المفهوم النظري والتجربة المصرية.** *صحيفة التربية*. س26، ع3، ماي 1974.

193- الخاطر، سبيكة محمد.- **المكتبة المدرسية في قطر.** *مجلة التربية*، س24، ع113، يونيو 1995.

المجلة الثقافية:

194- قورة، حسين.- **الكتاب المدرسي : ماله وما عليه.** *المجلة الثقافية* ،ع23، 1990.

دوريات باللغة الاجنبية:

ABF:

195- ROZELOT, Elisabeth.- **Les Bibliothèques, l'enfance et la jeunesse**.- les Bibliothèques française d'aujourd'hui. ABF.- *Le Métier de bibliothécaire*.- paris : Electre-Éditions du cercle de la librairie, 2003.

A.L.A:

196- MOORE, Nick. **Measurement and evaluation**. *A.L.A. world encyclopedia of Library and information sciences*. 2nd ed. Chicago. A.L.A, 1986.

ARABESQUESM :

197- BERARD, Raymond.- **l'Utilité des normes**. *ARABESQUE*. Normes documentaires une même langue pour se comprendre, N 62, 2011.

Bulletin of information technology :

198- NEENA, Singh. - **Internet: Importance and Usage for library and information professionals**. *Bulletin of information technology*, vol. 21, N° 3, 2001

Cahiers de la documentation :

199- FORT, Stéphanie.- **la Gestion d'une bibliothèque avec un logiciel libre : exemple concret et implications**. *Cahiers de la documentation*, N° 03, 2006.

Documentaliste :

200- MARTIN, Thérèse. **La formation à la recherche d'information dans l'enseignement supérieur en filière scientifique**. Contextes institutionnels et scientifique: Exemples d'une formation à la maîtrise de l'information. *Documentaliste*, vol. 42, N° 3, 2005.

Documentation et Bibliothèques

201- PARADIS, Daniel.- **RADA ou le catalogage repense pour l'ère numérique**. *Documentation et bibliothèques*, v 57, N° 01, Janvier 2011.

EPI

202- BIBEAU, Robert.- **Quand Dewey « surfe » sur le web la bibliothèque scolaire à l'heure d'internet**. *La Revue de l'EPI*, N °92.

Journal of youth services in librairies

203- KUHLTHAU, Carol. - **Meeting the information needs of children and young adults, basing library media programs on developmental states**. *Journal of youth services in librairies*, N° 02, 1988

Library Review :

204- NICHOLS, Jan. - Project 6 – **A Different Space for Learning: Developing a Learning Organization**, *Library Review*, Vol. 43 Iss.: 4, 1994.

RIST :

205- شباب، فاطمة و دحان، مجيد. فهارس **الوصول المباشرة للعامة المتاحة عبر شبكة الإنترنت: دراسة تقويمية لعينة من فهارس المكتبات الأكاديمية العربية**، *مجلة RIST*، مج 18، ع01، 2010: ص3-24 .

206- MKADMI Abderrazak, BSIR Besma.- **Bibliothèques numériques et travail collaboratif**, *Revue RIST*, vol.13, N° 01, 2003.

207- OUAHMED lamai.- **Réseaux des bibliothèques à l'ère du document numérique : cas du réseau algérien de la documentation agricole RADA**. *Revue Rist*, vol. 18, N° 02, 2010.

Revue des littératures du sud :

208- BRUTHIAUX, Pierre.- **Traitement des périodiques**. *Notre librairie. Revue des littératures du sud: guide pratique du bibliothécaire*, N°147, janvier-mars 2002

209- BRUTHIAUX, Pierre.- **Equipement et réparation**. *Notre librairie. Revue des littératures du sud: guide pratique du bibliothécaire*, N°147, janvier-mars 2002

210- FIORITI, Christian.- **Gestion de la bibliothèque**. *Notre librairie. Revue des littératures du sud: guide pratique du bibliothécaire*, N°147, janvier-mars 2002

211- GASCUEL, Jacqueline. - **L'Aménagement de la bibliothèque**. *Notre librairie. Revue des littératures du sud: guide pratique du bibliothécaire*, N147, janvier-mars 2002

212- GIROD, Marie.- **autour des documentaires : du livre à l'expérience**. *Notre librairie. Revue des littératures du sud: guide pratique du bibliothécaire*, N°147, janvier-mars 2002

213- LE DRO, Jean-Claude. - **Qu'est-ce qu'un bibliothécaire?** *Notre librairie. Revue des littératures du sud: guide pratique du bibliothécaire*, N°147, janvier-mars 2002.

214- LE DRO, Jean-Claude.- **À la rencontre des publics ?** *Notre librairie. Revue des littératures du sud: guide pratique du bibliothécaire*, N147, janvier-mars 2002.

215- PRESUMEY, Aline.- **l'animation en bibliothèque**. *Notre librairie. Revue des littératures du sud: guide pratique du bibliothécaire*, N°147, janvier-mars 2002.

216- SENAT, Marie-Ange.- **Animer une bibliothèque destinée à la jeunesse**. *Notre librairie. Revue des littératures du sud: guide pratique du bibliothécaire*, N147, janvier-mars 2002

الندوات و المؤتمرات:

217- بومعرافي ، بهجة مكي.- الإنترنت في المكتبة : فوائد وتحديات: ص69-75، في: أعمال المؤتمر التاسع للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات حول إستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الإنترنت.- تونس، 1999.

218- دياب، حامد الشافعي.- دراسة لتطوير المكتبات المدرسية في الوطن العربي بتحويلها إلى مكتبات شاملة في: أبحاث ندوة المعلوماتية والمكتبات والمدن، الإسكندرية 3-5 سبتمبر 1984.

219- حافظ، سرفيناز أحمد.- حماية حقوق الملكية الفكرية والإستخدام العادل Fair use في المكتبات: دراسة تطبيقية على بعض المكتبات السعودية. . في: المؤتمر السادس لجمعية المكتبات والمعلومات. البيئة المعلومات الآمنة: المفاهيم والتشريعات والتطبيقات، السعودية، الرياض: جمعية المكتبات والمعلومات، 21-22 أفريل 2010.

220- النبوي، أمين .- إدارة الجودة الشاملة مدخل لفاعلية إدارة التغيير التربوي على المستوى المدرسي بجمهورية مصر العربية . بحث مقدم للمؤتمر السنوي الثالث (بعنوان إدارة التغيير في التربية وإدارته في الوطن العربي) . الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية. القاهرة، 1995 .

221- السامرائي، إيمان فاضل.- خدمات المكتبة المدرسية واتجاهاتها الحديثة.- في: ندوة المكتبات المدرسية ودورها المستقبلي في المجال التربوي والثقافي.- تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1998.

222- العمرو ،بدرعمر.- واقع التعليم العام بدولة الكويت كيف تم تقويمه – نتائج – توصيات هذا التقويم . ندوة ضبط جودة التعليم العام في دولة الكويت بين الواقع والطموح . مركز البحوث التربوية والمناهج . وزارة التربية والتعليم . الكويت، 1994 .

223- الصلال ، منيرة سيف .- المكتبة الإلكترونية في المدرسة الابتدائية الواقع والاحتياج (دراسة ميدانية) . المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية. المملكة العربية السعودية . الرياض، 2007.

224- شرايحة، هيفاء.- المكتبات المدرسية بين النمط التقليدي والتحدي التكنولوجي. في: *تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات العربية بين الواقع والمستقبل*: وقائع المؤتمر العربي الثامن للمعلومات/ نظمه الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بالتعاون مع الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات لكلية الآداب جامعة القاهرة 1-4 نوفمبر 1997، إعداد فتحي عبد الهادي، تقديم شعبان عبد العزيز خليفة.

225- ضليمي، سوسن طه.- دور السياسة الوطنية للمعلومات في تحقيق الامن الفكري لدى الطلاب وطالبت المرحلة الثانوية : دراسة مسحية عن تأثير الأغاني على القيم لدى الشباب في مدينة جدة. في: المؤتمر السادس لجمعية المكتبات والمعلومات. البيئة المعلومات الآمنة: المفاهيم والتشريعات والتطبيقات، السعودية، الرياض: جمعية المكتبات والمعلومات، 21-22 أفريل 2010.

226- AMANDINE, Jacquet-Triboulet.- Evaluer l'activité en bibliothèque : quels indicateurs pour quels objectifs. In: GAZO, Dominique et SAVARD, Réjean.- Francophonies et bibliothèques: innovations, changement, et réseautage: actes du premier congrès de l'association internationale francophone des bibliothécaires et documentalistes et satellite IFLA, 2008, Montréal, Canada: AIFBD, 2009:P191-204.

227- DIALUNDAMA SUAMUNU, Christine. Le Projet SESAM et les bibliothèques scolaires en RDC. In: IFLA. World library and information congress 78th IFLA general conference and assembly, 2012, Helsinki.

228- KOUZNETSOV, Alexandre et LITVINONA, Natalia et ROZUMOVA, Irena.- Le National électronique information consortium, leader des acquisitions partagées de documentation électronique en Russie. In: 77th IFLA General Conference and assembly, 13-18 Aout 2011, Puerto Rico.

229- MASSIS, Bruce Edward. - Models of cooperation in U.S., Latin American and Caribbean Libraries. In: the first IFLA/SEFLIN international summit on library cooperation in the Americas, Germany: International federation of library Associations,2003

230- YEON-HEE, Park.- Consortium de livres électroniques : modèles économiques utilisés pas las bibliothèques universitaires coréennes. In: 72th IFLA General Conference and council, 20-24 August 2006, seoul-Koree.

الوابوغرافية:

231- أبو حرب، قاسم.- **الاختصاصيون في المكتبات والمعلومات ودورهم في إرساء مجتمع المعلومات**. *المركز الوطني للتوثيق: قاعدة المعطيات حول التنمية الاقتصادية والإجتماعية*، 2004 [على الخط] http://doc.abhatoo.net.ma/article.php3?id_article=494

232- أبولبن، وجيه المرسي.- الأنشطة اللغوية اللاصفية. الموقع التربوي [على الخط] http://kenanaonline.com/users/wageehelmorssi/posts/268104

233- أبو الغيث، فؤاد بن عبده.- مذكرة في المكتبة والبحث.- ط 4.- جدة: [د ن]،2009: ص 18 [على الخط] www.saaid.net/book/17/9044.pdf

234- إبن منظور، أبي الفضل.- لسان العرب، الوراق [على الخط]
http://www.alwaraq.net/Core/waraq/coverpage?bookid=89&option=1

235- إدخال الحاسوب بالمكتبات.منتدى التكنولوجيا بالمكتبات على الخط]
http://naseer18.blogspot.com/

236- آل زارب، أحمد صالح.- يمكن تعريف المؤسسات التربوية [على الخط]
http://w99n.daftaree.com/2011-12-22-9431
%D8%A7%D9%84%D8%AA+%D8%A4%D8%B3%D8%B3%D8%A7%D8%AA+%D9%8A%D9%85%
D9%83%D9%86+%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81

237- ألكسو. بنك معلومات فارابي: قاعدة المكنز [على الخط]
http://www.alecso.org.tn/wwwisis/athes/browsethes.htm

238- ألكسو. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم [على الخط]
http://www.alecso.org.tn/index.php?lang=ar

239- إفلا.- الإرشادات العامة لخدمات مكتبات الطفل. قسم مكتبات الأطفال والنشئ [على الخط]
www.ifla.org/.../libraries.../guidelines-for-children

240- بوابة كنانة اونلاين [على الخط] http://gafrd.kenanaonline.com/comments?my=1&page=446

241- بركات، علي راجح.- نظرية بياجيه البنائية في النمو المعرفي. أكاديمية علم النفس، المنتدى التعليمي [على الخط]
http://www.acofps.com/vb/showthread.php?t=11530

242- بختاوي، معمر.- المكتبة المدرسية وفعل القراءة، شبكة ضفاف لعلوم اللغة العربية [على الخط]
http://www.dhifaaf.com/vb/showthread.php?t=2312

243- البيرماني، تركي .- مستلزمات تجديد المناهج الدراسية وتجويدها[على الخط] www.alhewar.org

244- الجديلي، ربحي عبد القادر موسى.- نظم المعلومات، الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمرك، كلية الإدارة والإقتصاد، الدراسات العليا [على الخط] www.ao-academy.org/.../nodhoum_alma

245- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، المركز الوطني لإدماج الابتكارات البيداغوجية وتنمية الإعلام والإتصال في التربية [على الخط]
#http://www.cniipdtice.dz/arabe/lecentre-organisation.html

246- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية. النظام التربوي الجزائري: تطور التربية في الجزائر [على الخط] http://www.m-education.gov.dz/Article.aspx?ArticleID=2cacccf4-c6ed-40cf-84a1-1c81ace5d739&RubriqueID=4f336756-c1d2-4918-b009-1cb5c5ac5793

247- الجندى، محمود عبد الكريم .- شبكة الإنترنت وتذويد المكتبات العربية بمصادر المعلومات [على الخط] http://menofialibraries.blogspot.com/2008/04/blog-post_1517.html

248- الدريج، محمد.- "تطوير المناهج الدراسية والتحولات في المشهد التربوي المعاصر". في: منتديات السبورة،[على الخط] http://www.almualem.netsaboorashowthread.phpt=24252

249- الهاجري، فيصل عايض.- بناء وتنمية المجموعة المكتبية. منتدى تكنولوجيا التعليم [على الخط] http://www.khayma.com/education-technology/LB9.htm

250- الهدلق، عبدالله بن عبد العزيز. إستراتيجية مقترحة لاستخدام الحاسب كوسيلة تعليمية [على الخط]. http://www hrdiscussion.com/hr5536.html.

251- هاشم، مصطفى.- الأهداف التربوية للمكتبة الشاملة. بوابات كنانة أونلاين [على الخط] http://kenanaonline.com/users/mhae2016/posts/405841

252- وظائف أمين المكتبة المدرسية. منتديات اليسير [على الخط] http://alyaseer.net/vb/showthread.php?t=7838

253- زحالقة، مهدية.- توفير بيئة إيجابية من مسؤوليات المدير. مجلة ليدي، 2012 [على الخط] http://www.alarab.net/Article/489299

254- حسن، احمد عبد الحميد حسين.- المعايير الموحدة للمكتبات المدرسية وأهمية إستخدامها. منتدى التعلم بالمنتديات الإلكترونية [على الخط] http://gaper.yoo7.com/t719-topic

255- طالب، أحمد.- "مكتبات المدارس كمراكز للتعلم والمعلومات". في: تقرير حول مؤتمر"مكتبات المدارس كمراكز للتعلم والمعلومات". مكتب اليونسكو بيروت،[على الخط] http://www.goethe.de/schoollibrary-conference

256- الطلبا، حميد.- المكتبة المدرسية ودورها في ترسيخ عادة القراءة لدى التلاميذ. منتديات البروج [على الخط] http://elborouj.com/showthread.php?t=1685

257- كردي، أحمد السيد. تكنولوجيا الحاسبات الإلكترونية وإستخداماتها في المكتبات [على الخط] http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/205328

258- الكردي، فهد.- خدمات المكتبة المباشرة. مجلة المعرفة [على الخط] http://www.marefa.org/index.php/%D8%AE%D8%AF%D9%85%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%B4%D8%B1%D8%A9

259- اللجنة البيداغوجية الوزارية. موارد بيداغوجية لتحضير البكالوريا. توصيات الندوة الوطنية لتقويم مسار التكفل بتلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية حسيبة بن بوعلي- القبة الجزائر من 04 إلى 06 فيفري 2007 [على الخط]، http://www.onefd.edu.dz

260- مداحي، رزيقة.- المكتبات المدرسية في الجزائر : آفاق وتطوير. موقع المكتبة الوطنية [على الخط] http://www.biblionat.dz/index.php?option=com_content&view=article&id=200:09-2011&catid=79:rech-biblios&Itemid=85

261- مدونة أحمد السيد كردي.- تصميم وبناء النظم الآلية في المكتبات ومراكز المعلومات [على الخط]
http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/205322
262- مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، المديرية الفرعية للبرامج التعليمية، اللجنة الوطنية للمناهج.- التكنولوجيا: السنة الأولى جذع مشترك علوم وتكنولوجيا [على الخط]
www.m-education.gov.dz/.../Technologi...
263- مدرسة الصوابر المشتركة.- وزارة التربية، الكويت [على الخط]
http://www.moe.edu.kw/sites/old/_layouts/Moe/Forms/schools-2/aasema/primaryschools/girls/sawaber/mktbah.html
264- مديرية شرطة محافظة بابل [على الخط]
http://www.ipbabylon.com/news.php?action=list&cat_id=14
265- الموارد الإلكترونية من Springer [على الخط]
www.springer.com/.../V2741_EResources_Arabic.pdf...
266- الموسوعة العربية: Arabe encyclopedia، المجلد السادس، التربية والفنون، تربية وعلم النفس، التعليم [عى الخط]
http://www.arab-ency.com/index.php?module=pnEncyclopedia&func=display_term&id=14863
267- موقع بوابة المواطن.- دورة التعليم الثانوية (الثانوية العامة)، التنظيم والتسيير [على الخط]
http://www.elmouwatin.dz/?%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D8%B8%D9%8A%D9%85-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B3%D9%8A%D9%8A%D8%B1
268- موقع دائرة قصر هلال. أصداء تربوية، مميزات إستخدام الكمبيوتر في التعليم [على الخط]
http://www.inspection-ksarhellal.edunet.tn/index.php?option=com_content&view=category&layout=blog&id=28&Itemid=68
269- موقع الحاسوب، الفصل الأول [على الخط]
http://computer.atlas4e.com/Project_E1/Project/chapter01/chapter1.htm
270- موقع منهل الثقافة التربوية.- مفهوم المنهج الدراسي- تنظيم المنهج الدراسي[على الخط]
www.manhal.net
271- محتويات مصادر التعلم.- المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الباحة للشؤون المدرسية [على الخط]
http://www.bahatech.edu.sa/?action=showMaqal&id=637
272- المحيسن، إبراهيم بن عبد الله.- استخدام الحاسب الآلي التعليمي في أستراليا. منتدى التعليم الإلكتروني [على الخط]http://www.mohyssin.com/forum/showthread.php?t=5180
273- المكتبة المدرسية من الألف إلى الياء. منتديات اليسير [على الخط]

http://alyaseer.net/vb/showthread.php?t=5938

274- مكتبة الملك عبد العزيز العامة.- الإعارة [على الخط]

http://www.kapl.org.sa/part.php?partid=9

275- مكتبة فتحي جابر.- التكوين المكتبي في المكتبات الجامعية [على الخط]

http://bibtebessa.blogspot.com/2012/04/blog-post.html

276- المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة المدينة المنورة. أبرز أعمال ونشاطات أمين المكتبية المدرسية، [على الخط]

http:// www. Edu.techniqmadinaedu.gov.sa.

277- منتديات بوابة العرب- منتدى التربية والتعليم.- كيفية تفعيل المكتبة المدرسية [على الخط

http://vb.arabsgate.com/showthread.php?t=543533

278- المنتدى الإسلامي. أدورا الحاسب الآلي في التعليم [على الخط]

http://www.bdr130.net/vb/t205766.html

279- منتدى المهندس الجزائري.- بحث حول النظام التربوي في الجزائري [على الخط] www.ingdz.com

280- منتديات منطقة الشارقة التعليمية.- طرق تفعيل المكتبات [على الخط]

http://www.sez.ae/vb/showthread.php?t=138189

281- منتديات تقنيات التعليم: تجهيز- تفعيل- تطوير.- الاهمية التربوية للمكتبة المدرسية.[على الخط]

. http://www.school-labs.com/t9268.html

282- مسعودي، ج.- إصلاح المنظومة التربوية : أسباب الفشل. الإتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين – الجزائر- [على الخط] http://unpef.ibda3.org/t1124-topic

283- مرزوق، ياسمين. شركة إيباد بالشراكة مع اتصالات الجزائر: الإنترنت مجانا لتلاميذ البكالوريا لمدة شهرين. *البلاد أونلاين*[على الخط].الأحد 29 مارس 2009، http:// www.albiladoline.net

284- مركز بحوث.- المكتبة المدرسية أهميتها، أهدافها في تطوير العملية التربوية [على الخط]

http://www.horryati.ly/bhoth/news-87.html

285- مشروع مراكز مصادر التعلم. في : موقع وزارة التربية والتعليم للمملكة العربية السعودية [على الخط]

http://www.moe.gov.sa/lrs

286- ناصف، عبد الفتاح عبد الفتاح.- خدمة الإحاطة الجارية. مدونة المكتبيين بالمنوفية [على الخط]

http://librariansinmenofia.blogspot.com/2008/03/blog-post_23.html

287- النجار.- علاقة الإنترنت بالمكتبات. موقع منتدى تكنولوجيا التعليم [على الخط]

http://www.khayma.com/education-technology/LB4.htm

288- النقابة الوطنية المستقلة لأساتذة التعليم الثانوي والتقني.- وزارة التربية وإتصالات الجزائر تتبادلان التهم حول تعطل مشروع الإنترنت، 14 ديسمبر 2011 [على الخط]

http://snapest.ning.com/profiles/blogs/4344534:BlogPost:12252

289- سلاطنية، علي.- مبادئ في مقاربة التدريس بالكفاءات. مدونة Flashs éducatifs [على الخط]
http://leducations.blogspot.com/2011/09/blog-post_1513.html

290- العاجز، فؤاد علي.- الصعوبات التي تواجه رواد المكتبات المدرسية بمدارس دولة فلسطين وسبل علاجها، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية، 2003 [على الخط]
deplibrary.iugaza.edu.ps/.../...

291- عامر، مهند إبراهيم خليل.- المدخل المنظومي في التدريس والتعلم. في: *ورقة عمل مقدمة لمؤتمر جامعة عين شمس الرابع*، 3-2004/4/4 الموافق 13-15/صفر 1425هـ. [على الخط]
http://www.khayma.com/keemia-web/teaching%20chemistry.htm

292- عبادي، عادل.- مفهوم قيادة المدرسة الذكية وأهدافها ومقوماتها ومستقبلها. موسوعة التدريب والتعلم، 08 أفريل 2013 [على الخط]
http://www.edutrapedia.illaf.net/arabic/show_article.thtml?id=1151&print=true

293- عبد الله، جون منير شاكر منصور.- خصائص وأبعاد مجتمع المعلومات [على الخط]
http://kenanaonline.com/users/papersproducts/posts/94889

294- العباس، نورس شاكر هادي.- نظرية إريك إريكسون،جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الإنسانية، العراق [على الخط]
http://www.uobabylon.edu.iq/uobcoleges/service_showrest.aspx?fid=10&pubid=2807

295- عبد القادر، أمل حسين.- التكتلات المكتبية في الدول النامية والمتقدمة: دراسة مقارنة، ص7 [على الخط] ....www.elaegypt.com/DownLoads/.../amal

296- عويس، عبد العزيز عويس. أخلاقيات النشر وأخلاقيات العمل المكتبي. في: مكتبة مبارك ببورسعيد. الكتاب المصري بين الناشر والمكتبة[على الخط]،(28-30 يونيو 2005)، بمكتبة مبارك ببورسعيد. 2005
http://www.elaegypt.com/downloalds/word/awais%20abdelazyz%20awais.doc

297- العلاقات الزراعية الخارجية.- مكتب التوثيق والمعلومات المصري للزراعة (إديكا) [على الخط]
http://www.far-malr.gov.eg/edika.php

298- علي، عادل فاضل. الوسائل التعليمية المساعدة على التعلم. في: الأكاديمية الرياضية العراقية [على الخط]http://www.iraqacad.org/Lib/adil/adil12.htm

299- العصفور، الشيخ محسن. بداية المكتبات المدرسية،[على الخط]. www.al-asfoor.org

300- الفهرس العربي الموحد [على الخط]
http://www.aruc.org/Destiny2.aspx?PrK=314&Dep=1&lev=1

301- الفنتوخ عبد القادر بن عبد الله ، السلطان عبد العزيز بن عبد الله.- الإنترنت في التعليم مشروع المدرسة الإلكترونية [على الخط] http://www.gulfkids.com/pdf/Intern_Taleem.pdf

302- الصلال، منير بنت صيف.- الجودة في اداء المكتبة الإلكترونية في المدرسة الإبتدائية: نموذج تطبيقي لمادة العلوم للصف الخامس إبتدائي. في: مكتب التربية العربي لدول الخليج [على الخط] http://www.abegs.org/Aportal/Article/showDetails?id=2728

303- قنديليجي، عامر و السامرائي، إيمان.- تطبيقات الحوسبة في المكتبات. المنشاوي للدراسات والبحوث [على الخط] http://www.minshawi.com/other/gendelgy6.htm

304- قنديليجي، عامر و السامرائي، إيمان.- حوسبة/ أتمتة المكتبة. المنشاوي للدراسات والبحوث [على الخط] http://www.minshawi.com/other/gendelgy7.htm

305- قشطة، سارة خليل.- البحث على الخط المباشر. منتديات اليسير، المكتبات وتقنية المعلومات [على الخط] http://alyaseer.net/vb/showthread.php?t=24940

306- الشيمي، جمال.- دور المكتبة في الرفع من العملية التعليمية [على الخط] http://meetkenana-3banin.dahek.net/t314-topic

307-الشبكة الإقليمية للمعلومات والمعارف الزراعية والريفية للشرق الأدنى وشمال أفريقيا.- نظام إدارة المعلومات البحثية الزراعية القومية (نارمس) [على الخط] http://www.nerakin.net/FrontEnd/BestPractice/BestPracticeDetails.aspx?Country=NE&lang=AR&id=13

308- شبكة اتصال البحوث والإرشاد [على الخط] http://www.vercon.sci.eg

309- شبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية [على الخط] http://www.radcon.sci.eg

310- الشرهان، جال بن عبد العزيز.- الشبكة العالمية للمعلومات: الإنترنت ودورها في تعزيز البحث العلمي لدى طلاب جامعة الملك سعود لمدينة الرياض، 2002 [على الخط] faculty.ksu.edu.sa/.../الشبكة%20العالمية...

311- تجارب من دول العالم في مجال التعليم الإلكتروني. في: المدربون المحترفون [على الخط] http://forum.illaftrain.co.uk/t6762/

312- تجارب عدد من الدول حتى عام 1424هـ منها: اليابان – أمريكا – أستراليا – ماليزيا – الإمارات – عمان، في: شبكة التدريب عن بعد [على الخط] http://www.onlinetrainingnetwork.net/vb/showthread.php?t=729

313- التميمي.- عرش جوجل ليس ابديا. منتدى شبابي نت: الملتقى الرسمي للجماهير الشبابية [على الخط] http://www.shbaby.net/vb/showthread.php?t=1545

314- التعليم في استراليا: استقلالية المدرسة. في:مجلة المعرفة:شهرية-تربوية-ثقافية،ع56. [على الخط] http://www.almarefh.org/news.php?action=show&id=3656

315- تقنيات التنشيط التربوي. منتديات دفاتر تربوية: إنطلاقة جدية نحو تربية راقية وتعليم متطور [على الخط] http://www.dafatiri.com/vb/dafatir460429

316- ترك، هناء صالح.- درويش العمادي في ندوة تعليم لمرحلة جديدة بكلية التربية: جعل الصفوف مكانا مشوقا للتعلم وإشراك أولياء الامور بالعملية التعليمية. جريدة الراية، 2004 [على الخط] http://www.raya.com/news/pages/8131a47b-da90-46fa-892c-ec0db57a0f20

317- خليل، محمد كاظم و الهادي محمد محمد.- نظم التعلم الذكية كركيزة للتعلم في عصر المعرفة [على الخط] ...www.abegs.org/.../

318- خلف، محمد جابر. تصنيف برمجيات الكمبيوتر التعليمية. في: الموقع الرسمي الخاص بالدكتور محمد جابر خلف الله. [على الخط]http://kenanaonline.com/users/azhar-gaper/topics/67963/posts/156850

319- A BOOK COMPANY .Bigger books [en ligne] .http://www.biggerbooks.com

320- AGRIS et CARIS [en ligne] http://agris.fao.org/?query=caris&request_locale=en

321- ALMAKTABAH. 100000 books in arabic [en ligne] http://www.almaktabah.com

322- AMAZON [en ligne] http://www.amazon.com

323- AN ebay COMPANY. Half.com [en ligne] http://www.half.ebay.com

324- ASKEWS ET HOLTS LIBRARY SERVICES [en ligne] http://www.askewsandholts.com/AskHolts/CorpHome.aspx

325- BARNES ET NOBLE [en ligne] http://www.barnesandnoble.com

326- Les Bibliothèques de Saint-Hyacinthe [en ligne]http://www.biblios.saint-hyacinthe.qc.ca/

327- BLACK WELL. - Black well's library services [en ligne] http://bookshop.blackwell.co.uk/libraryservices

328- BLACKWELL'S. Academic, professional and specialist booksellers since 1879 [en ligne] http://bookshop.blackwell.co.uk/jsp/welcome.jsp

329- BNF. RAMEAU [en ligne] http://www.rameau.bnf.fr

330- BODILLY, Susan J. - New American school's concept of break the mold designs: how designs evolved and why.- united states: Rand education,2001: P4-7 [en ligne] http://www.dtic.mil/cgi-bin/GetTRDoc?AD=ADA388546.

331- BOOK BYTE. Helping students in need globally [en ligne] http://www.bookbyte.com

332- BOOK CLOSE OUTS. The best seller in bargain books [en ligne] http://www.bookcloseouts.com

333- BOOK.com.eg [en ligne] http://global.books.com.eg

334- BOOKS-A-MILLION. B et M give more joy [en ligne] http://www.booksamillion.com

335- BOOKS PRICE. Compare book prices and save money on books et text books [en ligne] http://www.booksprice.com

336- BOOKWIRE. Best Sellers [en ligne] http://www.bookwire.com

337- Consortium des Bibliothèques Universitaires Suisses [en ligne] http://lib.consortium.ch/index.php

338- BOWKER. Book in print [en ligne] http://www.booksinprint.com/UI/Pages/SignIn.aspx?ReturnUrl=%2f&AspxAutoDetectCookieSupport=1

339- COUPERIN.- réseau de négociation et d'expertise des ressources documentaires électroniques [en ligne] http://www.couperin.org

340- DIAZ, M. I. and other.- Internet use by secondary school from comunidad valenciana : profiles and evolution. Recent research developments in learning technologies.[en ligne] www.uv.es/~bellochc/.../micte2005_237.pdf.

341- DIRECTORY OF COLLECTION DEVELOPMENT POLICIES ON THE WEB. Site ACQWEB's[en ligne] http://www.acqweb.org/cd_policy.html

342- DOBIS/LIBIS [en ligne] http://www.libricore.com/products.html

343- EDUCATION SERVICES AUSTRALIA. Australian education vocabularies. Schools online thesaurus [en ligne] http://www.scot.curriculum.edu.au

344- F.N,Withers.- Standards for Library service.- paris : unesco, 1971 [en ligne] http://unesdoc.unesco.org/images/0000/000006/000629eb.pdf

345- GOVERNEMENT BOOKSTORE. Site federal acquisition regulations [en ligne] http://newbookstore.gpo.gov/catalog/laws-regulations/federal-acquisition-regulations-far

346- GREGOIRE Réginald, LAFERRIERE Thérèse. Réseau scolaire canadien : Apprendre ensemble par projet avec l'ordinateur en réseau [en ligne] http://www.tact.fse.ulaval.ca/fr/html/sites/guidep.html.

347- GUARDWARE: Ensure the responsible use of information technology [en ligne] http://www.guardware.com

348- HIGHER EDUCATION STUDENT'S LOANS BOARD.- Online loan application system [en ligne] http://41.188.172.50

349- International Standardization of Library Statistics. Final Report [en ligne]

http://www.eric.ed.gov/ERICWebportal/search/detailmini.jsp?_nfpb=true&_&ERICxtsearch_SearchValue_0=ED042470&ERICExtsearch_searchType_0=no&accno=ED042470

350- IST.-Information scientifique et technique[en ligne]
http://www.ist.agropolis.fr/index.php?option=com_content&task=section&id=4&Itemid=26

351- JOHN, Ockerbloom mark. The online books page [en ligne]
http://onlinebooks.library.upenn.edu

352- LALLEZ, Raymond.- le cas TEVEC une expérience d'éducation des adultes par système multimédia.- paris : UNESCO, 1973 : P07 [en ligne]
http://unesdoc.unesco.org/images/0013/001331/133178fo.pdf

353- LIBRARY OF CONGRESS. Classification web[en ligne]
http://www.loc.gov/cds/classweb

354- MIDWEST COLLABORATIVE FOR LIBRARY SERVICES. MCLS structure [en ligne] http://www.mlc.lib.mi.us/cms/sitem.cfm/about/mlc_structure

355- MISSISSIPPI STATE UNIVERSITY. MSU library dean named to south-eastern library network board [en ligne] http://www.msstate.edu/web/media/detail.php?id=1124

356- MIT OPEN COURSEWARE: Massachusetts Institute of Technology [en ligne]http://ocw.mit.edu/index.htm .

357- NATIONAL COMPUTER BOARD [en ligne]http://www.gov.mu/portal/site/ncbnew.

358- NERAKIN. Knowledge Sharing and Collaboration for Development : Near East and North Africa Rural & Agricultural Knowledge and Information Network [en ligne]
http://www.nerakin.net/frontend/index.aspx?lang=EN

359- OCLC. Question point [en ligne] http://www.questionpoint.org

360- OCLC. The world's libraries connected [en ligne]
http://www.oclc.org/global/default.htm

361- OCLC. Web Dewey 2.0 [en ligne] http://www.oclc.org/ca/fr/dewey

362- OIF.- Réseau Francophone Numérique [en ligne] http://www.rfnum.org/p/a-propos.html

363- O'CONNOR, Sean.- What is the Chicago collections consortium ? [en ligne]http://www.examiner.com/article/what-is-the-chicago-collections-consortium

364- PICK a BOOK [en ligne] http://www.pickabook.co.uk

365- RDA Toolkit : Resource Description and Access [en ligne]
http://www.rdatoolkit.org

366- République algérienne. E-commission. E-Algérie 2013. Synthèse, décembre 2008.[en ligne] http://www.aafsi.dz/iso_album/e-algerie_2013-final.pdf

367- RIBU.- Réseau régional Inter Bibliothèque universitaire [en ligne] http://ribu.umbb.dz

368- SAWONIAK Henryk, WITT Maria.- New international dictionary of acronyms in library and information science and related fields [en ligne] http://books.google.dz/books?id=PPmSSOndHWwC&printsec=frontcover#v=onepage&q&f=false

369- SMART BOOK. [en ligne]http://smartbook.com

370- SOUTH KOREA [en ligne] http://www.kids-online.net/world/skorea.html

371- SPRINGER. [en ligne] http://www.springer.com

372- TECHNOLOGY COMPANY. Internet, library for librarians: acquisitions serials and collection development http://www.itcompany.com/inforetriever/acq_r_bk.htm

373- The Shorter oxford English dictionary [en ligne] http://oxforddictionaries.com/definition/english/education?q=education

374- THE LIBRARY OF COGRESS. Program for cooperative cataloging. CONSER : cooperative online serials [en ligne] http://www.loc.gov/acq/conser

375- THE LIBRARY : TPOT [en ligne] http://tpot.ucsd.edu

376- Telescundaria [en ligne] http://www.telesecundaria.dgme.sep.gob.mx

الرسائل الجامعية والأطروحات :

377- أبو عودة، علي أحمد محمد.- تقويم مراكز مصادر التعلم بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظات غزة في ضوء الاتجاهات العالمية، بحث لنيل درجة الماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس/ تكنولوجيا التعليم، 2007 [على الخط] http://library.iugaza.edu.ps/thesis/73823.pdf

378- إسعيد، دانيال سليم خالد.- مشكلات طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة وسبل علاجها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي، بحث لنيل درجة الماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، كلية التربية، قسم أصول التربية، 2003 [على الخط] http://library.iugaza.edu.ps/thesis/53845.pdf

379- البخاري، إيمان محمد ترسن هاشم محمد نيازي.- أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الإنجليزية على شبكة الإنترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث من وجهة نظر معلمات ومشرفات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، بحث لنيل درجة الماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، 2008[على الخط] http://libback.uqu.edu.sa/hipres/ABS/ind7271.pdf

380- الجهني، عبد الله مسعود غيث.- أساليب إتخاذ القرار في إدارة الأزمات المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس بمحافظة ينبع، بحث لنيل درجة الماجستير، جامعة الملك عبد العزيز –جدة-، كلية التربية، 2010 [على الخط] http://www.edu.gov.sa/papers/papers_files/1279359310384.pdf

381- كوثر، جميل فادن.- دور المدرسة كوحدة تربوية تدريسية في تحسين اداء معلمة المرحلة الثانوية، بحث لنيل درجة الماجستير، مكة المكرمة، 1991 [على الخط] http://www.minshawi.com/node/140

382- كساسرة، محي الدين.- نظم التصنيف العالمية وتطبيقاتها في المكتبات الجزائرية : دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بقسنطينة، بحث لنيل درجة الماجستير، جامعة منتوري – قسنطينة-، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية، قسم علم المكتبات، 2007 [على الخط] http://bu.umc.edu.dz/opacar/theses/bibliotheconomie/AKES2338.pdf

383- مشرف، ميسون محمد عبد القادر.- التفكير الاخلاقي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، بحث لنيل درجة الماجستير، الجامعة الإسلامية –غزة-، كلية التربية، قسم علم النفس/إرشاد نفسي، 2009 [على الخط] http://library.iugaza.edu.ps/thesis/87112.pdf

384- عاشور، محمد إسماعيل نافع.- فاعلية برنامج Moodle في إكتساب مهارات التصميم ثلاثي الأبعاد لدى طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية، بحث لنيل درجة الماجستير، الجامعة الإسلامية –غزة-، كلية التربية، قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم، 2009 [على الخط] http://library.iugaza.edu.ps/thesis/87334.pdf

385- علوي هند.- المرصد الوطني لمجتمع المعلومات بالجزائر : قياس النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والإتصالات بقطاع التعليم بالشرق الجزائري: ولايات قسنطينة، عنابة، سطيف نموذجا، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه في علم المكتبات، تخصص إعلام علمي وتقني، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم المكتبات، 2008 [على الخط] http://bu.umc.edu.dz/opacar/theses/bibliotheconomie/AALO2499.pdf

386- القرني، حسن بن حجر حسن.- مهارة استخدام الحاسب الآلي لدى مديري المدارس الابتدائية بمدينة جدة: درجة أهميتها وانعكاسها على تطوير العمل الإداري، بحث لنيل درجة الماجستير، جامعة ام القرى، كلية التربية، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، 2011 [على الخط] http://libback.uqu.edu.sa/hipres/ABS/ind12472.pdf

387- الرشيد، إخلاص سعد عبد الكريم.- أثر إستخدام تقنية البرامج المعتمدة على الحاسوب على تحصيل طالبات الصف الأول متوسط في مادة العلوم بمدينة الرياض، بحث لنيل درجة الماجستير، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم، 2007 [على الخط] repository.ksu.edu.sa/.../1/Th0339f.pdf

388- الشنبري، راتب بنت صالح مغيث.- واقع إستخدام المكتبة المدرسية في تدريس مقرر التاريخ للصف الثاني الثانوي الادبي من وجهة نظر معلمات مادة التاريخ ومادة المكتبة والبحث بمدارس مكتبة مكة المكرمة، بحث لنيل درجة الماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، 2009 [على الخط] kenanaonline.com/.../رسالة%20ماجستير%20تدريس...

389- الخثعمي، مسفرة بنت دخيل الله بن مسفر.- أثر إستخدام الحاسب الآلي على الاداء في المكتبات العامة بالمملكة العربية السعودية، بحث لنيل درجة الماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الإجتماعية، قسم المكتبات والمعلومات، 2003 [على الخط] www.mubde3a.net/mobiles.php?action=savemobile&id=111

390- الذبياني، عابد بن عبد الله.- واقع التقنيات المعاصرة في تدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين، بحث لنيل درجة الماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، 2008 [على الخط] http://libback.uqu.edu.sa/hipres/FUTXT/3269.pdf

391- الغامدي، عبد الله بن أحمد بن علي آل عيسى.- تردد المراهقين على مقاهي الإنترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، بحث لنيل درجة الماجستير، جامعة ام القرى ، كلية التربية، قسم علم النفس، 2008 [على الخط] www.iu.edu.sa/administrations/Educational/Teacher/.../8.pdf

392- BENRUBI, David-Jonathan.- et nous ?: enquête sur les consommations culturelles des personnes travaillant en bibliothèque (lectures, audiovisuel, culture numérique).97 p. Diplôme de conservateur de bibliothèque, ENSSIB, 2008 :p15. [en ligne] http://www.enssib.fr/biblitheque-numerique

393- BERRONEAU, Delphine. Les Bibliothèques numériques d'hier à aujourd'hui : la transmission d'un savoir, Université de Poitiers, faculté lettres et langues, Master 2 Ingénierie des médias pour l'éducation, 2005 :p40 [en ligne] http://classiques.uqac.ca/contemporains/Berroneau_Delphine/biblio_numeriques/berroneau_biblio_numeriques.pdf

394- FARGIER, Nathalie.- Consortium de bibliothèques et acquisition de périodiques électroniques : l'exemple de la bibliothèque de l'université de Yale et North East Research libraries consortium. 72p. Diplôme de conservateur des bibliothèques, ENSSIB, 2001 : p11. [en ligne]http://www.enssib.fr/biblitheque-numerique

395- HEDIN, Claire. De l'offre numérique pour les enfants dans les bibliothèques. 81 p. diplôme national de master, Domaine sciences humaines et social, Mention livre et savoir, Spécialité édition numérique des savoirs, ENSSIB, 2010 : p62 [en ligne] http://www.enssib.fr/biblitheque-numerique

396- LE DEUFF, Olivier. La Culture de l'information en reformation. 449 p. Thèse de doctorat, Filière sciences de l'information et de la communication, Université de rennes 2, 2009 : p 290[en ligne] http://www.enssib.fr/biblitheque-numerique

397- LOTTON, Armelle. Une politique documentaire à l'épreuve de l'usage : évaluation, diagnostic, propositions : le cas des monographies papier à BIU sainte-barbe.87p. Projet professionnel personnel, filière sciences de l'information et de la communication, université de Lyon, 2010.[Enligne] http://www.enssib.fr/biblitheque-numerique

398- MALIE, pierre.- La Formation à la maitrise documentaire dans les bibliothèques scolaires : pour une meilleure transition vers l'université. 65p. Diplôme de conservateur de bibliothèque, ENSSIB, 2009[en ligne] http://www.enssib.fr/biblitheque-numerique

399- POWELL, Dorrie Johnson.- Utilization levels and attitudes toward technology in Tennessee School library media centers, PhD thesis, The university of Memphis –USA-, 1998 [en ligne] http://www.lw20.com/2011121286892343.html

400- ROUISSI, Jalel. L'Evaluation des effets de réseau en bibliothèque : pour une meilleure prise en compte des couts et avantages quantitatifs de coopération. 271 p. Thèse de doctorat, Filière sciences de l'information et de la communication, université lumière lyon 2, 2001 : p48.[en ligne] http://www.enssib.fr/biblitheque-numerique

401- THIHANH, Nguyen.- le métier de bibliothécaire : son évolution face aux nouvelles technologies de l'information.30p. Diplôme professionnel supérieur en sciences de l'information et des bibliothèques, ENSSIB, 1995. [en ligne] http://www.enssib.fr/biblitheque-numerique

الوثائق الرسمية:

402- République canadienne, Ministère de l'éducation (nouveau Brunswick), direction des politiques de la planification.- utilisation des technologies de l'information et des communications, 07 septembre 2004. [en ligne] http://www.gnb.ca/0000/pol/f/311f.pdf

403- République française. Ministère de l'éducation nationale. Direction générale de l'enseignement scolaire.- Repères pour la mise en œuvre du parcours de formation à la culture de l'information.- France, 2010.[en ligne] http://media.eduscol.education.fr/file/Pacifi/85/4/Reperes_Pacifi_157854.pdf

دوريات باللغة العربية:

دراسات المعلومات:

404- سمية يونس الخفاف.- **إجراءات التزويد باستخدام الإنترنت مع إشارة لبعض مواقع الناشرين العرب.** *دراسات المعلومات*، ع5، ماي 2009 [على الخط]
http://www.informationstudies.net/issue_list.php?action=getbody&titleid=67

مجلة جامعة دمشق:

405- جومانة، حامد الشديفات.- **اثر إستخدام الحاسوب في التحصيل الدراسي لدى طلبة مساق مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية في جامعة آل البيت.** *مجلة جامعة دمشق*، ع1+2، 2011 [على الخط]
...www.damascusuniversity.edu.sy/.../775-

406- مهنا، عبد المجيد.- **مراكز مصادر التعلم الوجه الجديد للمكتبات المدرسية.** *مجلة جامعة دمشق*، مج28، ع2012، 2 [على الخط] www.damascusuniversity.edu.sy/.../361-

مجلة جهينة:

407- **في ظل غياب دور المكتبة المدرسية حب الكتاب والمطالعة مسؤولية ملحة يشترك فيها الجميع.** *مجلة جهينة : ثقافية، إجتماعية، شهرية* ، ع61، 01 جوان 2010 سورية [على الخط]
http://www.jouhina.com/magazine/archive_article.php?id=2559

مجلة المعلوماتية :

408- الزهري، سعد بن سعيد.- **هل تغني الإنترنت عن المكتبة؟.** *مجلة المعلوماتية*، ع4 [على الخط]
http://informatics.gov.sa/articles.php?artid=449

409- الطيار، محمد بن صالح.- **موقع المكتبة على شبكة الغنترنت ودوره في تقديم خدمات المعلومات.** *مجلة المعلوماتية*، ع8 [على الخط]

410- الكميشي، لطيفة علي.- **تقنية المكتبة المدرسية ودورها في الرفع من كفاءة العملية التعليمية.** *مجلة المعلوماتية* ، ع9 [على الخط]
http://www.informatics.gov.sa/modules.php?name=sections&op=viearticle&artid=85

411- الكميشي، لطيفة علي.- **دور المكتبة الإلكترونية في تحديث العملية التعليمية والتربوية.** *مجلة المعلوماتية*، ع15 [على الخط] informatics.gov.sa

412- الكميشي، لطيفة علي.- **أمين مكتبة المستقبل.** *مجلة المعلوماتية*، ع20 [على الخط]
http://www.informatics.gov.sa/modules.php?name=sections&op=viearticle&artid=213

413- المسند، إبراهيم بن عبد الله.- **المعلم والمعلوماتية** . *مجلة المعلوماتية*، ع1 [على الخط]
http://www.informatics.gov.sa/modules.php?name=sections&op=viearticle&artid=1

414- المسند، إبراهيم بن عبد الله.- **الإنترنت ومراكز مصادر التعلم.** *مجلة المعلوماتية* ، ع10 [على الخط]
http://www.informatics.gov.sa/modules.php?name=sections&op=viearticle&artid=95

415- سعيد، بامفلح فاتن.- **دور المدرس في ظل التعليم الإلكتروني.** *مجلة المعلوماتية* ، ع16 [على الخط]
http://www.informatics.gov.sa/modules.php?name=sections&op=viearticle&artid=162

416- العبيد الله، أحمد بن محمد.- **التكتلات المكتبية : Library Consortia**.- *مجلة المعلوماتية*، ع22 [على الخط] http://informatics.gov.sa/articles.php?artid=537

417- العمران، حمد بن إبراهيم.- **هل ينجح مشروع مركز مصادر التعلم**. *مجلة المعلوماتية*، ع6 [على الخط] http://www.informatics.gov.sa/modules.php?name=sections&op=viearticle&artid=62

418- العمران، حمد بن إبراهيم.- **الاتصال بمدير المدرسة: لب الموضوع**. مجلة المعلوماتية، ع7 [على الخط] http://www.informatics.gov.sa

419- العمران، حمد بن إبراهيم.- **أخصائي مركز مصادر التعلم والشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت)**. *مجلة المعلوماتية* ، ع7 [على الخط] http://www.informatics.gov.sa/modules.php?name=sections&op=viearticle&artid=67

420- العمران، حمد بن إبراهيم.- **التكتلات المكتبية**. *مجلة المعلوماتية*، ع9 [على الخط] http://informatics.gov.sa/articles.php?artid=465

421- العمران، حمد بن إبراهيم. -**ماذا يتوقع المعلمون من اختصاصي مركز مصادر التعلم**. *مجلة المعلوماتية* ، ع10 [على الخط] http://www.informatics.gov.sa/modules.php?name=sections&op=viearticle&artid=103

422- العمران، حمد بن إبراهيم.- **رفوف مكدسة بالكتب وقاعات فارغة من القراء**. *مجلة المعلوماتية*، ع 11 [على الخط] http://informatics.gov.sa/articles.php?artid=394

423- العمران، حمد بن إبراهيم.- **القارئ الصغير...ماذا قدمنا له؟**. *مجلة المعلوماتية*، ع 12 [على الخط] http://www.informatics.gov.sa

424- العمران، حمد بن إبراهيم.- **متى ننشر أدبا يحبه أطفالنا**. *مجلة المعلوماتية*، ع 12 [على الخط] http://www.informatics.gov.sa

425- العمران، حمد بن إبراهيم. - **المتخصصون في مجال المكتبات والعمل في مراكز مصادر التعلم**. *مجلة المعلوماتية*، ع13 [على الخط] http://www.informatics.gov.sa/modules.php?name=sections&op=viearticle&artid=136

426- العمران، حمد بن إبراهيم.- **مراكز مصادر التعلم**. *مجلة المعلوماتية*، ع16 [على الخط] http://www.informatics.gov.sa

427- العمران، حمد بن إبراهيم.- **كيف تجذب الزوار لموقع مركز مصادر التعلم**. *مجلة المعلوماتية* ، ع20 [على الخط] http://www.informatics.gov.sa/modules.php?name=sections&op=viearticle&artid=216

428- عصام، فريحات.- **مركز مصادر التعلم في عصر المعلومات- معطيات جديدة**. *مجلة المعلوماتية*، ع4 [على الخط] http://www.informatics.gov.sa/modules.php?name=sections&op=viearticle&artid=37

429- الفريح، فهد.- **أمين المكتبة المدرسية ودوره الجديد في عالم تقنية المعلومات**. *مجلة المعلوماتية*، ع4 [على الخط] http://informatics.gov.sa/old/details.php?id=40

430- صالح، العويشق ، المزم إبراهيم بن سليمان.- **استخدام الإنترنت في مركز مصادر التعلم**. *مجلة المعلوماتية*، ع 10 [على الخط] .http://www.informatics.gov.sa/modules.php?name=sections&op=viearticle&artid=104

431- الرومي، بن هشال. - **أمين المكتبة المدرسية ودوره الجديد في عالم تقنية المعلومات**. *مجلة المعلوماتية*، ع4 [على الخط] http://www.informatics.gov.sa

432- الشائع، عبد الله بن محمد ، حمد ابن إبراهيم العمران. - **ميثاق أخلاقيات اختصاصي المكتبات**. *مجلة المعلوماتية* ، ع15 [على الخط] http://www.informatics.gov.sa

المعلم:

433- أبو المجد، ماجد.-**كيف نربي إبنا قارئا**؟ *مجلة المعلم: تربوية ثقافية جامعة* [على الخط] www.almualem.net

434- دعمس، مصطفى.- **الدور الجديد للمعلم**. *مجلة المعلم: تربوية ثقافية جامعة* [على الخط] www.almualem.net

435- الصوفي، مصطفى.- **المكتبة المدرسية**. *مجلة المعلم: تربوية ثقافية جامعة* [على الخط] www.almualem.net

سبرارين:

436- الدرهوبي، محمد الهادي.- **المكتبة المدرسية الشاملة وتكنولوجيا المعلومات -1-** . *سبرارين*، ع6، سبتمبر 2005 [على الخط] http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=359:-1-&catid=155:2009-05-20-09-58-36

العربي:

437- أحمد انور أبو زيد.- **هل نقول وداعا لثقافة القراءة؟**. *مجلة العربية الكويتية*، ع588، نوفمبر 2007 [على الخط] http://3arabimag.com/SubjectArticle.asp?ID=8919

العربية 3000:

438- بن لعلام، رياض.- **المكتبة المدرسية والبلدية مقاربة نظرية لأشكال التعاون بينهما**. *مجلة العربية 3000*، ع1، 2002 [على الخط] http://www.alarabiclub.org/index.php?p_id=213&id=190

439- الحناوي، منال صبحي.- **نشأة الكتب المدرسية المساعدة وأهميتها**. *العربية 3000*، ع2، 2006 [على الخط] http://www.alarabiclub.org/index.php?p_id=213&id=317

440- مجبل لازم مسلم المالكي.- **الإنترنت ومجالات إستخدامها في المكتبات ومراكز المعلومات.** *العربية 3000*، ع4، 2001 [على الخط] http://www.alarabiclub.org/index.php?p_id=213&id=169

441- محي الدين، حسانة.- **الإنترنيت في المكتبات ومراكز المعلومات- الإمكانات- الفوائد والتحديات.** *مجلة العربية 3000*، ع3، 2001 [على الخط]
http://www.alarabiclub.org/index.php?p_id=213&id=145

رؤية:

442- يقين، تحسين.- **منظور فلسطيني التربية المعلوماتية والتعلم الفعال.** *رؤية :مجلة شهرية بحثية متخصصة*، ع 22،2003 [على الخط] http://www.idsc.gov.ps/sites/STATE/arabic/roya/22/page7.html

دوريات باللغة الأجنبية:

Annals of library and information studies:

443- SHABAHAT, Hussain and MEHTEB ALAM, Ansari.- **Library automation software packages in India : a study of the cataloguing modules of Alice for window's, Libsys and virtua**. *Annals of library and information studies*, vol. 54, sept.: P 146-151.[en ligne] http://nopr.niscair.res.in/bitstream/123456789/3225/1/ALIS%2054(3)%20146-151.pdf

BBF:

444- BUTLEN, Max.- **Lire en bibliothèque, lire à l'école : oppositions et interactions**. *BBF*, 2004, N° 1, P5-10, [en ligne], http://bbf.enssib.fr .

445- CHOURROT, Olivier.- **Lectures adolescentes**. *BBF,* N° 3, 1999, P96-98 [En ligne], http://bbf.enssib.fr

446- DANIS Sophie.- **Carel, Consortium pour l'acquisition de ressources en ligne**. *BBF*, N° 1, 2006, p. 72-72 [en ligne] http://bbf.enssib.fr/

447- FILLET, René.- **Le « bibliocar » scolaire de Tours**, *BBF*, N° 3, 1957, p. 179-191 [en ligne] http://bbf.enssib.fr

448- FRANCOISE, Lagarde.- **La Bibliothèque d'école : De l'armoire bibliothèque à la BCD**. *BBF*, N°1, 2004, P22-25, [en ligne], http://bbf.enssib.fr .

449- GEORGE, Marie-Noëlle.- **L'Adolescent, cet inconnu**. *BBF*, N°3, 2003, P61-66, [en ligne], http://bbf.enssib.fr .

450- GEORGEA, Leguem, **Offre et usages des cédéroms en bibliothèque jeunesse : la médiathèque des enfants de la cité des sciences et de l'industrie**, *BBF,* N°3, 1999, P60-64, [en ligne] , http://bbf.enssib.fr.

451- GIAPPICONI, Thierry.- **les Dimensions politiques et stratégiques de l'évaluation en bibliothèque**.*BBF*, T 35, N° 3, 2008, P6-20, [en ligne], http://bbf.enssib.fr

452- LOSMA, Rose-Marie.- **La médiathèque et les jeunes lecteurs : un lieu d'ouverture et de partage**. *BBF*, N° 1, 2004, P14-16, [en ligne], http://bbf.enssib.fr

453- MORIZIO, Claude.- **Ils zappent, ils cherchent, ils lisent des documents électroniques**. *BBF*, N° 5, 1999, P 48-51, [en ligne], http://bbf.enssib.fr

454- PALLIER, Denis.- **évaluation de la formation initiale des bibliothécaires**. *BBF*, N°1,2003, P28-34, [en ligne] http://bbf.enssib.fr

455- TAESCH, Danielle.- **Les Bibliothèques pour la jeunesse et la Formation : Trois propositions.** *BBF*, 2003, N°1, P 65-67 [en ligne] http://bbf.enssib.fr

456- TALPIN, Jean-Marc.- **Quels enjeux psychiques pour la lecture à l'adolescence ?** .*BBF*, N° 3, 2003, p. 5-10, [en ligne] http://bbf.enssib.fr .

457- UTARD, Jean-Claude.- **l'élu, le Directeur et la bibliothèque**. BBF, N° 1, 2003, P38-44, [en ligne], http://bbf.enssib.fr

458- VALENTINA VASIL'EVNA, Il'ina.- **Les Bibliothèques pour adolescents en Russie : Genèse,** *BBF*, N°3, 2003, P 57-60, [en ligne], http://bbf.enssib.fr

Brochures d'éducation nouvelle populaire:

459- FREINET, célestin.- **Joie de travail**. *Brochures d'éducation nouvelle populaire*, N°07, 1938 [en ligne] http://www.icem-pedagogie-freinet.org/node/5968#Joie du travail

Le Café pédagogique :

460- JARRAUD, François.- **Toute l'actualité pédagogique sur internet : le guide 2007 des indispensables du web pédagogique**. *Le Café pédagogique*, paris, 2007. http:// http://www.cafepedagogique.net/Pages/Accueil.aspx

Cahiers de la documentation:

461- SPOIDEN, Anne. **Le prêt inter-bibliothèques Belge : entre dans l'ère des nouvelles technologies VIRLIB-PRO VIRLIB**. *Cahiers de la documentation*, N°02, 1999 :p61-64.[en ligne] http://www.abd-bvd.be/index.php?page=cah/cahdoc99&lang=fr#1999

Communication et langages :

462- ESTIVALS, Robert.- **Le Livre aux Etats-Unis**. *Communication et langages*, N°45, 1er trimestre 1980 : pp 97-121 [en ligne]
http://www.persee.fr/web/revues/home/prescript/article/colan_03361500_1980_num_45_1_1373

L'éducateur

463- FREINET, célestin.- **l'exploitation pédagogique des complexes d'intérêt**. *L'éducateur*, N°09, 1965 : P1-11 [en ligne] http://www.icem-pedagogie-freinet.org/node/15564.

464- KAMII, Constance.- **l'autonomie en tant que but de l'éducation implications de la théorie piagétienne**. *L'éducateur*, N°08, Février 1983 :P 26-30 [en ligne] http://www.icem-freinet.fr/archives/educ/82-83/8/26-30.pdf

Revue internationale d'éducation de Sèvres

465- LEVASSEUR, **Jacqueline.- Le Programme international pour le suivi des acquis des élèves (PISA) : The Programme for International Student Assessment (PISA) : El programa internacional para el seguimiento de los Conocimientos de los Alumnos (PISA)**. Revue internationale d'éducation de Sèvres, N°**43, décembre 2006 : P. 127-140 [en ligne]** http://ries.revues.org/257

La lettre d'information :

466- CELLULE VEILLE SCIENTIFIQUE ET TECHNOLOGIQUE.- **Education a l'information**. *la lettre d'information* [en ligne]. Avril 2006, n 17, P 1-8 http://www.inrp.fr/vst

MIF au catalogue :

467- COISH, David.- **Bibliothèque scolaire et enseignant bibliothécaires au canada : résultats de l'enquête sur les technologies de l'information et des communications** dans les écoles de 2003-2004. *MIF au catalogue*]en ligne[. 2005, N° 81-595, P1-46 http://www.statcan.ca

PERSPECTIVES :

468- DUBREUCQ, Francine.- **JEAN-OVIDE DECROLY (1871-1932)**.- *PERSPECTIVES : revue trimestrielle d'éducation comparée* (paris, UNESCO : bureau international d'éducation), Vol. 23, N° 1-2, 1993 : P 251-276. [en ligne] http://www.ibe.unesco.org/fileadmin/user_upload/archive/publications/ThinkersPdf/decrolyf.pdf

469- ROHRS, Hermann.-**Maria Montessori**, *PERSPECTIVES : revue trimestrielle d'éducation comparée* (paris, UNESCO : bureau international d'éducation), Vol. 24, N° 1-2, 1994 : P 173-188 [en ligne] http://www.icem-pedagogie-freinet.org/node/29334

470- WESTBROOK, Robert B..- **JOHN DEWEY (1859-1959),** *PERSPECTIVES : revue trimestrielle d'éducation comparée* (paris, UNESCO : bureau international d'éducation),

Vol. 23, N° 1-2, 1993 : P 277-293 [en ligne] http://www.icem-pedagogie-freinet.org/node/29206

الصحف:

جريدة البلاد:

471- جريدة البلاد .- إصلاحات جديدة في المنظومة التربوية بداية من جانفي ، يوم 26-11-2012 [على الخط] http://www.elbilad.net/archives/77795

جريدة الجزائر الجديدة:

472- جريدة الجزائر الجديدة.- المكتبة المدرسية: غرفة مهملة ورفوف منسيّة في بنايات المدارس، 22-11-2009 [على الخط] http://www.elakhbaronline.com/dz

وكالة الانباء الجزائرية:

473- وكالة الأنباء الجزائرية.- عدد المشتركين تضاعف في ظرف سنة ، يوم (2012/01/13) [على الخط] http://www.aps.dz/spip.php?page=article&id_article=29282

474- وكالة الانباء الجزائرية.- المنظومة التربوية: جهود متواصلة لضمان النوعية، 18 جويلية 2012 [على الخط] http://www.aps.dz/spip.php?page=article&id_article=56504

جريدة الدستور:

475- أضواء على المبادرات الملكية السامية. جريدة الدستور، عمان، يوم 01 جوان 2009 [على الخط]

http://www.addustour.com/PrintTopic.aspx?ac=/LocalAndGover/2009/06/LocalAndGover_issue602_day01_id146790.htm

جريدة النهار الجزائرية:

476- جريدة النهار الجديدة الجزائرية .- تلاميذ يتحايلون على الأساتذة بإستعمال غوغل، 27 مارس 2010 [على الخط] http://www.ennaharonline.com/ar/?news=59756

جريدة النصر:

477- ج.ع.ع.- الإستنجاد بمتقاعدين لسد النقص في تعليم اللغات الاجنبية. جريدة النصر: يومية إخبارية وطنية، ع14057، أفريل 2013 [على الخط]
http://www.annasronline.com/index.php?option=com_content&view=article&id=43114

جريدة الفجر:

478- جريدة الفجر اليومية الجزائرية.- التلميذ يريد إسقاط الأستاذ بالفيس بوك، 31 ديسمبر 2012 [على الخط] http://www.al-fadjr.com/ar/realite/178553.html

جريدة صوت الأحرار:

479- بوتفليقة: إصلاح المنظومة التربوية هدفه إحداث التغيير في المدرسة الجزائرية. جريدة صوت الأحرار، 30 جويلية 2012 [على الخط]
http://sawt-alahrar.net/oldsite/modules.php?name=News&file=article&sid=2865

الشروق:

480- سكية، عبد السلام بلحاج، لطيفة.- آن الأوان لتقييم مسار إصلاح المنظومة التربوية. جريدة الشروق، 22 نوفمبر 2012 [على الخط] http://www.echoroukonline.com/ara/articles/148434.html

481- الشروق اليومي.- مشتركو الإنترنت في الجزائر سلبيون، 02 أكتوبر 2009 [على الخط]
http://www.echoroukonline.com/ara/?news=42782

482- الشروق اليومي.- المكتبات المدرسية أي دور في ترسيخ تقاليد المطالعة؟ : فيما يبقى التلميذ "سجين" البرنامج الدراسي، 04-10-2008 [على الخط]
http://www.echoroukonline.com/ara/?news=26899

صحيفة الوطن الليبية:

483- المجدوب، احمد. **برمجيات المحاكاة (Simulation) من مستفيد منها؟.** ***صحيفة الوطن الليبية*** **[على** الخط]http://alwatan-libya.com/more.asp?ThisID=10447&ThisCat=24

الندوات والمؤتمرات:

484- أبو زيد، عبد الباقي عبد المنعم ، عمار، حلمي أبو الفتوح.- توظيف الحاسب الآلي والمعلوماتية في مناهج التعليم الفني بدولة البحرين : واقعه – صعوباته. في: المؤتمر السادس عشر للحاسب والتعليم، المملكة العربية السعودية، فيفري 2001 [على الخط] http://sh22y.com/vb/t25124.html

485- مصطفى، رؤوف عبد الحفيظ محمد. – المكتبات المدرسية ودورها في تنمية وثقافة الفرد. – الندوة العربية الخامسة للمعلومات. – دور التوثيق والمعلومات في بناء مجتمع المعلومات العربي، دمشق، 2-4/7/ 2002 [على الخط]http://www.arabcin.net/arabic/5nadweh/pivot_2/school_library2.htm

486- السلطان، فهد بن سلطان.- المدرسة وتحديات العولمة: التجديد المعرفي والتكنولوجي نموذجا. في: ندوة العولمة وأولويات التربية، جامعة الملك سعود، 2005 [على الخط]
http://faculty.ksu.edu.sa/alsultanf/Pages/A112.aspx

487- الشيخ، مزيان.- ميزانية المؤسسة التربوية. في: ملتقى التكوين لمسيري المؤسسات التربوية لولاية الجلفة، يوم 2011/11/15، ثانوية ابن خلدون عبد الرحمن، الجلفة [على الخط]
...www.azouzchabani.com/.../BUDGET17

488- خليف، زوهير ناجي.- إستخدام الحاسوب وملحقاته في إعداد الوسائل التعليمية. مؤتمر العملية التعليمية في عصر الإنترنت 09-10 ماي 2001، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين [على الخط] www.ishraf.gotevot.edu.sa/qiraat/11.doc

489- DANSKIN, Alan. On ne sait jamais : demain la fin du catalogage ? In : 72nd IFLA General conference and Council, 20-24 August 2006, Seoul- Korea: P1-7 [en ligne] http://ifla.queenslibrary.org/IV/ifla72/papers/102-Danskin_trans-fr.pdf

490- SINIKARA, Kaisa. Evaluation as a tool for developing the quality of academic libraries. In: 35th LIBER Annual general conference, Turing the library, Uppsala, 4 au 7 juillet 2006: P1-22 [en ligne] http://www.enssib.fr/bibliotheque-numerique/notice-1322

الملاحق

ملحق رقم 01

كرسي من خشب الزان



ملحق رقم 02

طاولة من خشب الزان



ملحق 3

جدول الأعداد العشوائية

17031	15532	16006	89840	44231	55053	57859	98736	97770	69560
46068	23960	51491	69217	69235	52827	19263	89194	24726	67945
29287	08655	33171	62097	54727	75276	94979	95023	33087	05835
13452	95111	24993	18476	45482	16698	38247	59071	26588	48372
54822	41406	14108	61813	81646	97975	26103	73433	15984	12248
61157	86506	36521	74559	95909	83124	58410	92789	40796	26484
06297	36767	53523	14324	87207	05735	81259	21006	37041	18175
06380	50714	29468	36676	92934	32241	33596	58725	54268	29531
16922	55536	02285	32303	12394	89836	73410	98591	00932	98470
75522	42808	52924	24688	24178	84663	78611	45748	11730	64919
77676	33246	65833	68819	01858	50522	94887	45814	43572	18939
92087	86889	84083	14650	08095	95590	97963	09335	97474	97457
12320	78625	16733	63782	45620	66638	71798	64974	61135	82160
52356	13378	53650	93061	87111	49832	64647	44638	41368	19047
07901	28539	89636	10385	62725	06591	28382	55094	88209	76728
56343	35970	02447	06844	40971	85887	47863	46252	37497	58570
58144	15741	01028	08871	01297	10732	74618	63693	67541	30104
99547	74293	07796	27114	58187	02955	91212	15016	99462	87670
09414	37290	84727	45600	94054	69968	96711	03620	13178	61944
04277	01667	72412	36426	97145	83220	16067	10268	19617	36639
07364	66305	45505	68845	96583	22892	42200	68326	18363	77033
65558	07846	35533	50124	72186	22898	50040	06093	98906	39580
70782	33400	30616	78710	92467	94177	57873	04405	52316	98513
00265	05446	80843	50570	66276	17289	82648	35778	83999	52254
23675	13661	97400	11151	28082	41771	32730	94989	04214	13908
80817	08512	43918	39234	45514	39559	44774	89216	28606	40950
28426	57962	36149	23071	01274	36321	42625	52913	92319	46602
21699	83058	78365	90291	41255	88742	90959	71911	12364	36500
76196	25126	75243	06455	09699	27259	87118	61898	34070	30663
29910	23090	03597	94026	22920	24888	12060	94269	26857	86418
88434	97038	07584	91689	20272	28419	31588	02629	10304	40897
19631	04682	73840	11159	07635	44424	73856	59622	19881	11576
09207	26807	35382	28345	56942	55028	05253	20412	32181	29668
47677	11154	22639	37745	18850	27436	46074	24186	31239	89847
72402	94986	61941	09619	45721	28566	64866	59213	76003	16418
70210	45782	18412	43100	08253	60693	24399	31778	74211	35853
36947	45782	18412	43100	08253	60693	24399	31778	74211	35853
50512	87468	29926	36505	30657	18856	76880	35595	73896	04326
62112	73064	46212	02202	73464	48659	10954	02926	00794	24981
82353	20212	18866	97787	13678	63246	68120	39120	33821	86064

Source : ROBERT TRUDEL, RACHAD ANTONIUS (1991). *Méthodes quantitatives appliquées aux sciences humaines* (p. 509). Montréal, Centre éducatif et culturel.

ملحق رقم 04

جامعة وهران –السانيا-
كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية
قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية

تحية طيبة،

أنا باحث في مجال علم المكتبات والعلوم الوثائقية، إنني في حاجة ماسة إلى مساهمتكم لكي أنجز هذا العمل بنجاح. يدور موضع بحثنا حول " **المكتبة وفضاء الإنترنت بالمؤسسات التربوية : دراسة ميدانية للمدارس الثانوية بالغرب الجزائري**". إذا تفضلتم بالإجابة عن الاسئلة الآتية فإننا لن نأخذ إلا بعض الدقائق من وقتكم ونعدكم بعدم الكشف عن هويتكم.

شكرا مسبقا.

المشرف: الأستاذ الدكتور عبد الإله عبد القادر

الطالب الباحث: العربي بن حجار ميلود

المرجو منكم وضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة. شكرا مسبقا.

1- الجنس:

أنثى ☐

ذكر ☐

المحور الاول : الاهتمامات ومدى استعمالات المكتبة

1- هل تهتم بالمكتبة المدرسية؟ نعم ☐ لا ☐

2- هل تتداول على المكتبة المدرسية؟ نعم ☐ لا ☐

3- كيف تزورها؟ أحيانا ☐ أسبوعيا ☐ يوميا ☐

4- هل تريد التردد على المكتبة؟

- خلال العطلة الصيفية ☐
- عطلة نهاية الأسبوع ☐
- بعد الإنتهاء من اليوم الدراسي ☐
- خلال حصة المكتبة ☐

5- ما هو سبب ترددك على المكتبة من أجل؟

- الإطلاع على المواد التي تساعد على تلبية الاهتمامات القرائية في الموضوعات المختلفة ☐
- الإطلاع على المواد التي تتصل بالمناهج الدراسية ☐
- لإعداد البحوث ☐
- قضاء اوقات الفراغ ☐

المحورالثاني : علاقة المكتبة بالقارئ وطريقة سيرها

1- هل معاملة المكتبي؟ جيدة ☐ حسنة ☐ سيئة ☐

2- هل يساعدك المكتبي في عملية البحث عن الكتاب؟نعم ☐ لا ☐

3- إذا كانت الإجابة بنعم كيف؟

- بتوجيهك نحو الفهرس ☐
- البحث مباشرة على الرفوف ☐

4- هل توجد كتب بمكتبتك لها علاقة ببرنامجك الدراسي؟ نعم ☐ لا ☐

5- ماذا يعجبك بالمكتبة هل؟

وفرة الكتب ☐ وجود فضاء للمراجعة ☐ نوعية الإستقبال ☐ وفرة الحاسبات الآلية ☐

6- هل تفضل الإعارة؟ الداخلية ☐ الخارجية ☐

7- هل مدة الإعارة كافية؟ نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث : الكتاب – المطالعة – المراهق

1- هل تحت المطالعة؟ نعم ☐ لا ☐

2- كم إطلعت من كتاب خلال حياتك؟ العدد.....

3- من هم المؤلفون المفضلون لديك.....

.....

4- هل يشجعونك أساتذتك على المطالعة؟ نعم ☐ لا ☐

5- إذا كانت الأجابة بنعم كيف؟

بالنصائح ☐ بزيارتك إلى المكتبة ☐ بإهدائك كتب ☐

6- كيف يبدو لك جو مكتبتك؟

- مناسب من حيث المطالعة ☐ مناسب من حيث المراجعة للاختبارات ☐ سيء ☐

7- - هل سمحت لك الفرصة وان طالعت بغير اللغة العربية؟ نعم ☐ لا ☐

8-في حالة نعم الفرنسية ☐ الإنجليزية ☐

لغات أخرى حددها.....

9-ما هي المواد التي تعاملتم معها في المكتبة؟

.....

.....

.....

10-ما هي المواد التي كان لها صدى عندك؟

.....

.....

11-هل انت بحاجة إليها خلال الفترة الدراسية؟ نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: وظائف وتجهيزات المكتبة

1- هل توقيت المكتبة من فتح وإغلاق مناسب؟ نعم ☐ لا ☐

2- هل أثاث المكتبة من كراسي وطولات مريحة؟ نعم ☐ لا ☐

3- هل يوجد فهرس بمكتبتك؟نعم ☐ لا ☐

4- إذا كانت الإجابة بنعم هل تستخدم الفهرس اثناء عملية البحث؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا.....

5- هل تتوفر المكتبة على فهرس؟تقليدي ☐ آلي ☐ لايوجد ☐

6- هل تتوفر المكتبة على نادي خاص بالتلاميذ؟ نعم ☐ لا

7- هل تتوفر المكتبة على قاعة؟ عرض الأفلام ☐ للمسرح ☐ للرسم ☐للإستمتاع بالموسيقى ☐للنسخ ☐ لا ☐

8- هل تتوفر المكتبة على أجهزة قراءة للحوامل الإلكترونية؟

☐Microfiche ☐ Microfilm ☐ DVD ☐ CD-ROM ☐ لا ☐

9- هل يتوفر بالمكتبة خط إنترنت؟نعم ☐ لا ☐ لماذا.....

.....

المحور الخامس: التكنولوجيات الحديثة وأثرها على المكتبة

1- هل لديكم أجهزة كمبيوتر بالمكتبة؟ نعم ☐ لا ☐

2- ما هي أشكال المواد التي تفضل قراءتها؟

كتب ☐ مواد سمعية بصرية ☐ مواد سمعية ☐مواد بصرية ☐ دوريات (مجلات، جرائد..إلخ) ☐

3- هل تحرص المكتبة على إفادتكم بالاوعية التكنولوجية مثل؟

Vidéo ☐CD-ROM ☐ DVD ☐ Flashe disk ☐ cassette ☐ لا ☐

المحور السادس: علاقة المكتبة مع المستعملين

1- هل الكتب المتوفرة بمكتبتك تتماشى مع المواد الموجودة في البرنامج؟ نعم ☐ لا ☐

2- هل يعمل المكتبي على تزويدكم بكل ماهو جديد؟ نعم ☐ لا ☐

3- هل تعمل المكتبة على توفير الانشطة الثقافية؟ نعم ☐ لا ☐

4- إذا كانت الإجابة بنعم حدد لنا هذه الأنشطة.....

.....

5- ما هي الكتب الاكثر إستعمالا لديك بالمكتبة؟.....

.....

المحور السابع: المكتبة والإنترنت عند المراهقين

1- هل تتوفر المكتبة على قاعة الإنترنت؟ نعم ☐ لا ☐

2- هل تفضل التردد على؟ المكتبة ☐ قاعة الإنترنت ☐

3- هل تستعمل الإنترنت بصفة مستمرة؟ نعم ☐ لا ☐

4- ما هي الفائدة من إستعمالاتك للإنترنت؟

لتحضير البحوث ☐ الترفيه ☐ للإتصال بالزملاء ☐ الدردشة ☐

فوائد أخرى حددها.....

5- ما هي المواقع المفضلة لديك؟.....

6- بأي لغة تطلع على هذه المواقع؟.....

7- ماهي المواضيع التي تجلب إهتمامتك؟ ترفيهية☐ علمية ☐ سياسية ☐

إعلامية ☐اخرى حددها.....

8- هل حصل وأن قمت ببحث عبر الإنترنت؟ نعم ☐ لا ☐

9- إذا كانت الإجابة بنعم ما هي العلامات التي تحصلت عليها؟.....

10-هل عملية البحث كانت نتيجة: جهذ شخصي☐ مساعدة من طرف الوالدين ☐ الزملاء ☐ صاحب مقهى الإنترنت ☐

11-هل يوجد لديك خط أنترنت بالمنزل؟ نعم ☐ لا ☐

12-هل كان الخط (الإنترنت) نتيجة؟ إلحاح منك ☐ مبادرة من الوالدين ☐

13-إذا كانت الإجابة بـ **نعم** في أي سنة؟.....

14-هل تفضل إستخدام؟ الإنترنت بالمنزل ☐ قاعة الإنترنت بالمكتبة ☐ مقهى الإنترنت ☐

15- هل البحث في الإنترنت أفضل منه في المكتبة؟.....

.....

16- هل منعتك الإنترنت من الإستفادة من الكتب بمكتبتك؟ نعم ☐ لا ☐

17- هل تفضل القراءة على؟شاشة الكمبيوتر ☐ الورق ☐

18- هل تفضل تخزين نتائج بحثك على؟ أقراص مرنة disquettes☐ ورق ☐

☐ E-mail ☐ CD-ROM ☐ Flashedisk

19- ماهي إقتراحتك لتحسين وضعية مكتبتك المدرسية؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ملحق رقم 05

الجدول رقم (أ)/ جنس المبحوثين

مؤسسات ولاية وهران	أرقام المؤسسات		17031		46068		29287		13452		54822		
	التكرارات / النسب المئوية		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
	الجنس	أنثى	16	11.59	28	20.29	22	15.94	12	8.70	08	5.80	62,32
		ذكر	14	10.14	02	1.45	08	5.80	12	8.70	16	11.59	37,68
	المـــــجموع		30	21.73	30	21.74	30	21.74	24	17.4	24	17.39	100
مؤسسات ولاية مستغانم	أرقام المؤسسات		61157		06297		06380		16922		75522		
	التكرارات / النسب المئوية		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
	الجنس	أنثى	16	10.67	20	13.33	18	12	16	10.67	16	10.67	57.33
		ذكر	14	09.33	10	6.67	12	08	14	09.33	14	09.33	42.67
	المـــــجموع		30	20	30	20	30	20	30	20	30	20	100
مؤسسات ولاية معسكر	أرقام المؤسسات		77676		92087		12320		52356		07901		
	التكرارات / النسب المئوية		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
	الجنس	أنثى	18	14.29	16	12.70	08	06.35	14	11.11	12	09.52	53.97

		ذكر	08	6.35	02	01.59	18	14.29	14	11.11	16	12.70	58	46.03
		المـــــجموع	26	20.63	18	14.29	26	20.63	28	22.22	28	22.22	126	100
مؤسسات ولاية عين تموشنت		أرقام المؤسسات	56343		58144		99547		09414		04277			
		التكرارات / النسب المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	الجنس	أنثى	13	11.21	12	10.34	15	12.93	13	11.21	14	12.07	67	57.76
		ذكر	12	10.34	12	10.34	09	07.76	08	06.90	08	06.90	49	42.24
		المـــــجموع	25	21.55	24	20.68	24	20.69	21	18.11	22	18.97	116	100
مؤسسات ولاية غليزان		أرقام المؤسسات	07364		65558		70782		00265		23675			
		التكرارات / النسب المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	الجنس	أنثى	16	14.04	15	13.16	07	06.14	08	7.02	11	9.65	57	50
		ذكر	08	7.02	08	7.02	14	12.28	18	15.79	09	7.89	57	50
		المـــــجموع	24	21.05	23	20.18	21	18.42	26	22.81	20	17.54	114	100

ملحق رقم (06)

الجدول رقم (1)

المحور الأول: الاهتمامات ومدى استعمالات المكتبة

		مؤسسات ولاية وهران									
		17031		46068		29287		13452		54822	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل تهتم بالمكتبة المدرسية؟	نعم	30	21.74	30	21.74	29	21.01	22	15.94	22	15.94
	لا	/	/	/	/	01	0.72	02	01.45	02	01.45
المجموع		**30**	**21.74**	**30**	**21.74**	**21.73**	**21.74**	**24**	**17.39**	**24**	**17.39**
هل تتداول على المكتبة المدرسية؟	نعم	29	22.66	20	15.63	29	22.66	22	17.19	24	18.75
	لا	01	0.78	/	/	01	0.78	02	01.56	/	/
المجموع		**30**	**23.44**	**20**	**15.63**	**30**	**23.44**	**24**	**18.75**	**24**	**18.75**
كيف تزورها	أحيانا	01	0.79	14	11.11	10	07.94	16	12.70	20	15.87
	أسبوعيا	28	22.22	06	04.76	13	10.32	08	06.35	04	03.17
	يوميا	/	/	/	/	06	04.76	/	/	/	/
المجـــــــــموع		**29**	**23.02**	**20**	**15.87**	**29**	**23.02**	**24**	**19.05**	**24**	**19.05**
هل تريد التردد على المكتبة	خلال العطلة الصيفية	03	02.4	01	0.8	/	/	02	01.6	02	01.6
	عطلة نهاية الأسبوع	06	04.8	08	06.4	08	06.4	12	09.6	08	06.4
	بعد الانتهاء من اليوم الدراسي	04	03.2	04	03.2	10	08	08	06.4	08	06.4
	خلال حصة المكتبة	19	15.2	06	04.8	08	06.4	02	01.6	06	04.8
المجـــــــــموع		**32**	**25.6**	**19**	**15.2**	**26**	**20.8**	**24**	**19.2**	**24**	**19.2**
		مؤسسات ولاية مستغانم									
		61157		**06297**		**06380**		**16922**		**75522**	

التكرار	النسبة المئوية
133	96.38
05	3.62
138	**100**
124	96.88
04	03.13
128	**100**
61	48.41
59	46.83
06	04.76
126	**100**
08	06.4
42	33.6
34	27.2
41	32.8
125	**100**

		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل تهتم بالمكتبة المدرسية؟	نعم	14	09.33	08	05.33	30	20	16	10.67	29	19.33	97	64.67
	لا	16	10.67	22	14.67	/	/	14	09.33	01	0.66	53	35.33
المجموع		**30**	**20**	**30**	**20**	**30**	**20**	**30**	**20**	**30**	**20**	**150**	**100**
هل تتداول على المكتبة المدرسية؟	نعم	14	09.33	01	0.67	30	20	16	10.67	29	19.33	90	60
	لا	16	10.67	29	19.33	/	/	14	09.33	01	0.67	60	40
المجموع		**30**	**20**	**30**	**20**	**30**	**20**	**30**	**20**	**30**	**20**	**150**	**100**
كيف تزورها	أحيانا	09	10	01	01.11	08	08.89	13	14.44	24	26.67	55	61.11
	أسبوعيا	03	03.33	/	/	14	15.56	03	03.33	05	05.56	25	27.78
	يوميا	02	02.22	/	/	08	08.89	/	/	/	/	10	11.11
المجمـــــــــوع		**14**	**15.55**	**01**	**01.11**	**30**	**33.34**	**16**	**17.77**	**29**	**32.23**	**90**	**100**
هل تريد التردد على المكتبة	خلال العطلة الصيفية	01	02	01	02	03	06	/	/	05	10	10	20
	عطلة نهاية الأسبوع	03	06	/	/	03	06	/	/	03	06	09	18
	بعد الانتهاء من اليوم الدراسي	02	04	/	/	06	12	04	08	04	08	16	32
	خلال حصة المكتبة	01	02	02	04	02	04	02	04	08	16	15	30
المجمـــــــــوع		**07**	**14**	**03**	**06**	**14**	**24**	**06**	**12**	**20**	**40**	**50**	**100**

		مؤسسات ولاية معسكر											
		77676		92087		12320		52356		07901			
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل تهتم بالمكتبة المدرسية؟	نعم	26	20.63	16	12.70	26	20.63	28	22.22	26	20.63	122	96.81
	لا	/	/	02	01.59	/	/	/	/	02	01.59	04	03.18
المجموع		**26**	**20.63**	**18**	**14.29**	**26**	**20.63**	**28**	**22.22**	**28**	**22.22**	**126**	**100**
هل تتداول على المكتبة المدرسية؟	نعم	26	20.63	18	14.29	26	20.63	18	14.29	16	12.70	104	82.54
	لا	/	/	/	/	/	/	10	07.94	12	09.52	22	17.46
المجموع		**26**	20.63	**18**	**14.29**	**26**	**20.63**	**28**	**22.23**	**28**	**22.22**	**126**	**100**
	أحيانا	02	01.59	06	04.76	10	07.94	16	12.70	27	21.43	61	48.42

	أسبوعيا	20	15.87	/	/	08	06.35	10	07.94	/	/	38	30.16
كيف تزورها	يوميا	04	03.17	12	09.52	08	06.35	02	01.59	01	0.79	27	21.42
المجـــــــــموع		**26**	**20.63**	**18**	**14.28**	**26**	**20.64**	**28**	**22.23**	**28**	**22.22**	**126**	**100**
هل تريد التردد على المكتبة	خلال العطلة الصيفية	06	05.04	04	03.36	06	05.04	02	01.68	05	04.20	23	19.33
	عطلة نهاية الأسبوع	10	08.40	04	03.36	06	05.04	04	03.36	02	01.68	26	21.85
	بعد الانتهاء من اليوم الدراسي	06	05.04	08	06.72	02	01.68	08	06.72	12	10.08	36	30.25
	خلال حصة المكتبة	04	03.36	02	01.68	06	05.04	12	10.08	10	08.40	34	28.57
المجـــــــــموع		**26**	**21.85**	**18**	**15.13**	**20**	**16.81**	**26**	**21.85**	**29**	**24.37**	**119**	**100**

		مؤسسات ولاية عين تموشنت											
		56343		58144		99547		09414		04277			
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل تهتم بالمكتبة المدرسية؟	نعم	22	18.97	22	18.97	16	13.79	17	14.66	10	08.62	87	75
	لا	03	02.59	02	01.72	08	06.90	04	03.45	12	10.34	29	25
المجموع		**25**	**21.55**	**25**	**20.69**	**24**	**20.69**	**21**	**18.10**	**22**	**18.97**	**116**	**100**
هل تتداول على المكتبة المدرسية؟	نعم	23	19.83	21	18.10	19	16.38	13	11.21	10	08.62	86	74.14
	لا	02	01.72	03	02.59	05	04.31	08	06.90	12	10.34	30	25.86
المجموع		**25**	**21.55**	**24**	**20.69**	**24**	**20.69**	**21**	**18.11**	**22**	**18.96**	**116**	**100**
كيف تزورها	أحيانا	11	10.48	14	13.33	08	07.62	11	10.48	14	13.33	58	55.24
	أسبوعيا	05	04.76	03	02.86	12	11.43	06	05.71	02	01.90	28	26.66
	يوميا	07	06.67	04	3.81	04	03.81	04	03.81	/	/	19	18.10
المجـــــــــموع		**23**	**21.91**	**21**	**20**	**24**	**22.86**	**21**	**20**	**16**	**15.23**	**105**	**100**
هل تريد التردد على المكتبة	خلال العطلة الصيفية	04	03.57	/	/	05	04.46	05	04.46	06	05.36	20	17.86
	عطلة نهاية الأسبوع	08	07.14	13	11.61	10	08.93	07	06.25	06	05.36	44	39.29
	بعد الانتهاء من اليوم الدراسي	03	02.68	03	02.68	05	04.46	05	04.46	/	/	16	14.29
	خلال حصة المكتبة	08	07.14	08	07.14	04	03.57	04	03.57	08	07.14	32	28.57

المجـــــــــموع		**23**	**20.54**	**24**	**21.43**	**24**	**21.43**	**21**	**18.75**	**20**	**17.86**	**112**	**100**
			مؤسسات ولاية غليزان										
			07364		65558		70782		00265		23675		
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل تهتم بالمكتبة المدرسية؟	نعم	20	17.54	23	20.18	21	18.42	24	21.05	13	11.40	101	88.60
	لا	04	03.51	/	/	/	/	02	01.75	07	06.14	13	11.40
المجموع		**24**	**21.05**	**23**	**20.18**	**21**	**18.42**	**26**	**22.81**	**20**	**17.54**	**114**	**100**
هل تتداول على المكتبة المدرسية؟	نعم	21	18.42	21	18.42	19	16.67	22	19.30	10	08.77	93	81.58
	لا	03	02.63	02	01.75	02	01.75	04	03.51	10	08.77	21	18.42
المجموع		**24**	**21.05**	**23**	**20.18**	**21**	**18.42**	**26**	**22.81**	**20**	**17.54**	**114**	**100**
كيف تزورها	أحيانا	09	08.18	16	14.55	04	03.64	12	10.91	06	05.45	47	42.73
	أسبوعيا	07	06.36	06	05.45	05	04.55	01	0.91	02	01.82	21	19.09
	يوميا	04	03.64	01	0.91	12	10.90	13	11.82	12	10.91	42	38.18
المجـــــــــموع		**20**	**18.18**	**23**	**20.91**	**21**	**19.09**	**26**	**23.64**	**20**	**18.18**	**110**	**100**
هل تريد التردد على المكتبة	خلال العطلة الصيفية	02	01.82	04	03.64	03	02.73	02	01.82	03	02.73	14	12.73
	عطلة نهاية الأسبوع	05	04.55	16	14.55	06	05.45	05	04.55	07	06.36	39	35.45
	بعد الانتهاء من اليوم الدراسي	05	04.55	01	0.91	03	02.73	14	12.73	04	03.64	27	24.55
	خلال حصة المكتبة	12	10.91	02	01.82	09	08.18	05	04.55	02	01.82	30	27.27
المجـــــــــموع		**24**	**21.82**	**23**	**20.91**	**21**	**19.09**	**26**	**23.64**	**16**	**14.55**	**110**	**100**

ملحق رقم (07)

الجدول رقم (1أ)

المحور الأول: الاهتمامات ومدى استعمالات المكتبة

أسباب استخدام التلاميذ للمكتبة المدرسية

سبب التردد على المكتبة	مؤسسات ولاية وهران										المجموع	
	17031		46068		29287		13452		54822			
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الإطلاع على المواد التي تساعد على تلبية الاهتمامات القرائية في الموضوعات المختلفة	04	02.94	02	01.47	06	04.41	06	04.41	04	02.94	22	16.18
الإطلاع على المواد التي تتصل بالمناهج الدراسية	16	11.76	06	04.41	12	08.82	08	05.88	08	05.88	50	36.76
لإعداد البحوث	06	04.41	10	07.35	02	01.47	06	04.41	10	07.35	34	25
قضاء أوقات الفراغ	04	02.94	04	02.94	04	02.94	04	02.94	14	10.29	30	22.06
المجـــــــــموع	**30**	**22.06**	**22**	**16.18**	**24**	**17.65**	**24**	**17.65**	**36**	**26.47**	**136**	**100**

سبب التردد على المكتبة	مؤسسات ولاية مستغانم										المجموع	
	61157		06297		06380		16922		75522			
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الإطلاع على المواد التي تساعد على تلبية الاهتمامات القرائية في الموضوعات المختلفة	2	02.22	/	/	08	08.89	/	/	02	02.22	12	13.33
الإطلاع على المواد التي تتصل بالمناهج الدراسية	6	06.67	/	/	18	20	04	04.44	12	13.33	40	44.44
لإعداد البحوث	3	03.33	01	01.11	01	01.11	10	11.11	12	13.33	27	30
قضاء أوقات الفراغ	3	03.33	/	/	03	03.33	02	02.22	03	03.33	11	12.22
المجـــــــــموع	**14**	**15.56**	**01**	**01.11**	**30**	**33.33**	**16**	**17.78**	**29**	**32.22**	**90**	**100**

	مؤسسات ولاية معسكر				المجموع
	77676	92087	12320	52356	07901

سبب التردد على المكتبة	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الإطلاع على المواد التي تساعد على تلبية الاهتمامات القرائية في الموضوعات المختلفة	02	01.50	06	04.51	06	04.51	12	09.02	07	05.26	33	24.80
الإطلاع على المواد التي تتصل بالمناهج الدراسية	10	07.52	06	04.51	08	06.02	06	04.51	14	10.53	44	33.09
لإعداد البحوث	06	04.51	04	03.01	06	04.51	08	06.02	06	04.51	30	22.56
قضاء أوقات الفراغ	08	06.02	02	01.50	06	04.51	08	06.02	02	01.50	26	19.55
المجـــــــــــموع	**26**	**19.55**	**18**	**13.53**	**26**	**19.55**	**34**	**25.57**	**29**	**21.80**	**133**	**100**

سبب التردد على المكتبة	مؤسسات ولاية عين تموشنت										المجموع	
	56343		58144		99547		09414		04277			
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الإطلاع على المواد التي تساعد على تلبية الاهتمامات القرائية في الموضوعات المختلفة	06	05.22	03	02.61	07	06.09	03	02.61	/	/	19	16.52
الإطلاع على المواد التي تتصل بالمناهج الدراسية	07	06.09	09	07.83	07	06.09	06	05.22	08	06.96	37	32.17
لإعداد البحوث	02	01.74	09	07.83	05	04.35	03	02.61	08	06.96	27	23.48
قضاء أوقات الفراغ	08	06.96	03	02.61	05	04.35	10	08.70	06	05.22	32	27.83
المجـــــــــــموع	**23**	**20**	**24**	**20.87**	**24**	**20.87**	**22**	**19.13**	**22**	**19.13**	**115**	**100**

سبب التردد على المكتبة	مؤسسات ولاية غليزان										المجموع	
	07364		65558		70782		00265		23675			
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الإطلاع على المواد التي تساعد على تلبية الاهتمامات القرائية في الموضوعات المختلفة	07	06.14	03	02.63	04	03.51	05	04.39	01	0.88	20	17.55
الإطلاع على المواد التي تتصل بالمناهج الدراسية	13	11.40	13	11.40	12	10.53	17	14.91	08	07.02	63	55.26
لإعداد البحوث	01	0.88	06	05.26	02	01.75	01	0.88	04	03.51	14	12.28
قضاء أوقات الفراغ	03	02.63	01	0.88	03	02.63	03	02.63	07	06.14	17	14.91
المجـــــــــــموع	**24**	**21.05**	**23**	**20.17**	**21**	**18.42**	**26**	**22.81**	**20**	**17.55**	**114**	**100**

ملحق رقم (08)

الجدول رقم (2)

المحور الثاني: علاقة المكتبة بالقارئ وطريقة سيرها

		مؤسسات ولاية وهران										المجموع	
		17031		46068		29287		13452		54822			
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل معاملة المكتبي؟	جيدة	16	13.56	06	05.08	19	16.10	16	13.56	18	15.25	75	63.56
	حسنة	08	06.78	14	11.86	06	05.08	06	05.08	06	05.08	40	33.90
	سيئة	/	/	/	/	01	0.85	02	01.69	/	/	03	02.54
المجموع		**24**	**20.34**	**20**	**16.95**	**26**	**22.03**	**24**	**20.34**	**24**	**20.34**	**118**	**100**
هل يساعدك المكتبي في عملية البحث عن الكتاب؟	نعم	24	20.51	19	16.24	24	20.51	20	17.09	22	18.80	109	93.16
	لا	/	/	01	0.85	01	0.85	04	03.42	02	01.71	08	06.84
المجموع		**24**	**20.51**	**20**	**17.09**	**25**	**21.37**	**24**	**20.51**	**24**	**20.51**	**117**	**100**
إذا كانت الإجابة بنعم كيف؟	بتوجيهك نحو الفهرس	04	03.74	02	01.87	04	03.74	14	13.08	14	13.08	38	35.48
	بالبحث مباشرة على الرفوف	20	18.69	17	15.89	18	16.82	06	05.61	08	07.48	69	64.49
المجموع		**24**	**22.43**	**19**	**17.76**	**22**	**20.56**	**20**	**18.69**	**22**	**20.56**	**107**	**100**
هل توجد كتب بمكتبتك لها علاقة ببرنامجك الدراسي؟	نعم	29	23.02	19	15.08	29	23.02	20	15.87	24	19.05	121	96.03
	لا	/	/	01	0.79	/	/	04	03.17	/	/	05	03.97
المجموع		**29**	**23.02**	**20**	**15.87**	**29**	**23.02**	**24**	**19.04**	**24**	**19.05**	**126**	**100**
ماذا يعجبك بالمكتبة هل	وفرة الكتب	14	09.79	10	06.99	16	11.19	22	15.38	14	09.79	76	53.14
	وجود فضاء للمراجعة	10	06.99	12	08.39	12	08.39	02	01.40	20	13.99	56	39.16
	نوعية الاستقبال	02	01.40	/	/	04	02.80	/	/	04	02.80	10	07.00
	وفرة الحاسبات الآلية	/	/	/	/	01	00.70	/	/	/	/	01	00.70
المجموع		**26**	**18.18**	**22**	**15.38**	**33**	**23.08**	**24**	**16.78**	**38**	**26.58**	**143**	**100**

هل تفضل الإعارة؟	الداخلية	08	06.67	01	0.83	10	08.33	12	10	04	03.33	35	29.17
	الخارجية	18	15	19	15.83	16	13.33	12	10	20	16.67	85	70.83
المجموع		**26**	**21.67**	**20**	**16.66**	**26**	**21.66**	**24**	**20**	**24**	**20**	**120**	**100**
هل مدة الإعارة كافية؟	نعم	22	18.18	17	14.05	29	23.97	16	13.22	16	13.22	100	82.64
	لا	02	01.65	03	02.48	/	/	08	06.61	08	06.61	21	17.36
المجموع		**24**	**19.83**	**20**	**16.53**	**29**	**23.97**	**24**	**19.83**	**24**	**19.83**	**121**	**100**
		مؤسسات ولاية مستغانم											
		61157		06297		06380		16922		75522			
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل تجد مساعدة من طرف المشرف على مكتبتك؟	نعم	10	11.11	01	01.11	29	32.22	04	04.44	07	07.78	51	56.67
	لا	04	04.44	/	/	01	01.11	02	02.22	08	08.89	15	16.67
	أحيانا	/	/	/	/	/	/	10	11.11	14	15.56	24	26.67
المجموع		**14**	**15.56**	**01**	**01.11**	**30**	**33.33**	**16**	**17.78**	**29**	**32.22**	**90**	**100**
هل معاملة المكتبي؟	جيدة	09	10	01	01.11	26	28.89	04	04.44	10	11.11	50	55.56
	حسنة	01	01.11	/	/	04	04.44	12	13.33	16	17.78	33	36.67
	سيئة	04	04.44	/	/	/	/	/	/	03	03.33	07	07.78
المجموع		**14**	**15.56**	**01**	**01.11**	**30**	**33.33**	**16**	**17.78**	**29**	**32.22**	**90**	**100**
هل يساعدك المكتبي في عملية البحث عن الكتاب؟	نعم	14	15.56	01	01.11	30	33.33	14	15.56	26	28.89	85	94.44
	لا	/	/	/	/	/	/	02	02.22	03	03.33	05	05.56
المجموع		**14**	**15.56**	**01**	**01.11**	**30**	**33.33**	**16**	**17.78**	**29**	**32.22**	**90**	**100**
إذا كانت الإجابة بنعم كيف؟	بتوجيهك نحو الفهرس	04	04.71	/	/	15	17.65	04	04.71	16	18.82	39	45.88
	بالبحث مباشرة على الرفوف	10	11.76	01	01.18	15	17.65	10	11.76	10	11.76	46	54.12
المجموع		**14**	**16.47**	**01**	**01.18**	**30**	**35.29**	**14**	**16.47**	**26**	**30.59**	**85**	**100**
هل توجد كتب بمكتبتك لها علاقة ببرنامجك الدراسي؟	نعم	14	15.73	/	/	30	33.71	16	17.98	28	31.46	88	98.88
	لا	/	/	/	/	/	/	/	/	01	01.12	01	01.12

المجموع		14	15.73	/	/	30	33.71	16	17.98	29	32.58	89	100
ماذا يعجبك بالمكتبة هل	وفرة الكتب	04	07.41	/	/	08	14.81	04	07.41	09	16.67	25	46.30
	وجود فضاء للمراجعة	02	03.70	/	/	04	07.41	05	09.26	06	11.11	17	31.48
	نوعية الاستقبال	02	03.70	01	01.85	04	07.41	01	01.85	03	05.56	11	20.37
	وفرة الحاسبات الآلية	/	/	/	/	/	/	/	/	01	01.85	01	01.85
المجموع		08	14.81	01	01.85	16	29.63	10	18.52	19	35.19	54	100
هل تفضل الإعارة؟	الداخلية	13	14.44	/	/	04	04.44	02	02.22	12	13.33	31	34.44
	الخارجية	01	01.11	01	01.11	26	28.89	14	15.56	17	18.89	59	65.56
المجموع		14	15.56	01	01.11	30	33.33	16	17.78	29	32.22	90	100
هل مدة الإعارة كافية؟	نعم	14	15.56	/	/	26	28.89	15	16.67	26	28.89	81	90.01
	لا	/	/	01	01.11	04	04.44	01	01.11	03	03.33	09	09.99
المجموع		14	15.56	01	01.11	30	33.33	16	17.78	29	32.22	90	100

		مؤسسات ولاية معسكر									
		77676		92087		12320		52356		07901		
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
هل تجد مساعدة من طرف المشرف على مكتبتك؟	نعم	20	15.87	08	06.35	24	19.05	20	15.87	14	11.11	86	68.25
	لا	02	01.59	/	/	02	01.59	04	03.17	04	03.17	12	09.52
	أحيانا	04	03.17	10	07.94	/	/	04	03.17	10	07.94	28	22.22
المجموع		26	20.63	18	14.29	26	20.63	28	22.22	28	22.22	126	100
هل معاملة المكتبي؟	جيدة	14	11.2	12	09.6	22	17.6	22	17.6	08	06.4	78	62.4
	حسنة	12	09.6	06	04.8	04	03.2	06	04.8	18	14.4	46	36.8
	سيئة	/	/	/	/	/	/	/	/	01	0.8	01	0.8
المجموع		26	20.8	18	14.4	26	20.8	28	22.4	27	21.6	125	100
هل يساعدك المكتبي في عملية البحث عن الكتاب؟	نعم	22	17.46	16	12.70	24	19.05	26	20.63	28	22.22	116	92.06
	لا	04	03.17	02	01.59	02	01.59	02	01.59	/	/	10	07.94
المجموع		26	20.63	18	14.29	26	20.63	28	22.22	28	22.22	126	100

إذا كانت الإجابة بنعم كيف؟	بتوجيهك نحو الفهرس	06	05.83	04	03.88	06	05.83	16	15.53	04	03.88	36	34.95
	بالبحث مباشرة على الرفوف	16	15.53	06	05.83	14	13.59	08	07.77	23	22.33	67	65.05
المجموع		**22**	**21.36**	**10**	**09.71**	**20**	**19.42**	**24**	**23.30**	**27**	**26.21**	**103**	**100**
هل توجد كتب بمكتبتك لها علاقة ببرنامجك الدراسي؟	نعم	24	20	16	13.33	26	21.67	24	20	27	22.50	117	97.50
	لا	/	/	02	01.67	/	/	/	/	01	0.83	03	02.50
المجموع		**24**	**20**	**18**	**15.00**	**26**	**21.67**	**24**	**20**	**28**	**23.33**	**120**	**100**
ماذا يعجبك بالمكتبة هل	وفرة الكتب	10	07.94	10	07.94	12	09.52	14	11.11	18	14.29	64	50.79
	وجود فضاء للمراجعة	10	07.94	04	03.17	06	04.76	12	09.52	04	03.17	36	28.57
	نوعية الاستقبال	06	04.76	04	03.17	08	06.35	02	01.59	06	04.76	26	20.63
	وفرة الحاسبات الآلية	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/
المجموع		**26**	**20.63**	**18**	**14.29**	**26**	**20.63**	**28**	**22.22**	**28**	**22.22**	**126**	**100**
هل تفضل الإعارة؟	الداخلية	10	08.06	04	03.23	08	06.45	18	14.52	04	03.23	44	35.48
	الخارجية	16	12.90	14	11.29	18	14.52	08	06.45	24	19.35	80	64.52
المجموع		**26**	**20.97**	**18**	**14.52**	**26**	**20.97**	**26**	**20.97**	**28**	**22.58**	**124**	**100**
هل مدة الإعارة كافية؟	نعم	18	14.75	08	06.56	18	14.75	20	16.39	16	13.11	80	65.57
	لا	08	06.56	10	08.20	08	06.56	04	03.28	12	09.84	42	34.43
المجموع		**26**	**21.31**	**18**	**14.75**	**26**	**21.31**	**24**	**19.67**	**28**	**22.95**	**122**	**100**

	مؤسسات ولاية عين تموشنت											
	56343		58144		99547	09414				04277		
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل تجد مساعدة من طرف المشرف على مكتبتك؟												
نعم	16	14.04	19	16.67	11	09.65	06	05.26	08	07.02	60	52.63
لا	01	0.88	/	/	07	06.14	07	06.14	10	08.77	25	21.93
أحيانا	06	05.26	05	04.39	06	05.26	08	07.02	04	03.51	29	25.44
المجموع	**23**	**20.18**	**24**	**21.05**	**24**	**21.05**	**21**	**18.42**	**22**	**19.30**	**114**	**100**
هل معاملة المكتبي؟												
جيدة	16	13.79	14	12.07	16	13.79	06	05.17	02	01.72	54	46.55
حسنة	07	06.03	10	08.62	06	05.17	13	11.21	12	10.34	48	41.38

	سيئة	/	/	/	/	02	01.72	04	03.45	08	06.90	14	12.07
المجموع		**23**	**19.83**	**24**	**20.69**	**24**	**20.69**	**23**	**19.83**	**22**	**18.97**	**116**	**100**
هل يساعدك المكتبي في عملية البحث عن الكتاب؟	نعم	22	19.47	24	21.24	16	14.16	06	05.31	16	14.16	84	74.34
	لا	/	/	/	/	08	07.08	15	13.27	06	05.31	29	25.66
المجموع		**22**	**19.47**	**24**	**21.24**	**24**	**21.24**	**21**	**18.58**	**22**	**19.47**	**113**	**100**
إذا كانت الإجابة بنعم كيف؟	بتوجيهك نحو الفهرس	07	07.53	13	13.98	14	15.05	02	02.15	02	02.15	38	40.86
	بالبحث مباشرة على الرفوف	16	17.20	08	08.60	09	09.68	08	08.6	14	15.05	55	59.14
المجموع		**23**	**24.73**	**21**	**22.58**	**23**	**24.73**	**10**	**10.75**	**16**	**17.2**	**93**	**100**
هل توجد كتب بمكتبتك لها علاقة ببرنامجك الدراسي؟	نعم	23	20.54	24	21.43	16	14.29	19	16.96	20	17.86	102	91.07
	لا	/	/	/	/	06	05.36	02	01.79	02	01.79	10	08.93
المجموع		**23**	**20.54**	**24**	**21.43**	**22**	**19.64**	**21**	**18.75**	**22**	**19.64**	**112**	**100**
ماذا يعجبك بالمكتبة هل	وفرة الكتب	10	08.77	17	14.91	10	08.77	11	09.65	10	08.77	58	50.88
	وجود فضاء للمراجعة	08	07.02	06	05.26	06	05.26	10	08.77	08	07.02	38	33.33
	نوعية الاستقبال	05	04.39	01	0.88	08	07.02	/	/	/	/	14	12.28
	وفرة الحاسبات الآلية	/	/	/	/	/	/	/	/	04	03.51	04	03.51
المجموع		**23**	**20.18**	**24**	**21.05**	**24**	**21.05**	**21**	**18.42**	**22**	**19.30**	**114**	**100**
هل تفضل الإعارة؟	الداخلية	10	08.77	11	09.65	17	14.91	10	08.77	06	05.26	54	47.37
	الخارجية	13	11.40	13	11.40	06	05.26	12	10.53	16	14.04	60	52.63
المجموع		**23**	**20.18**	**24**	**21.05**	**23**	**20.18**	**22**	**19.30**	**22**	**19.30**	**114**	**100**
هل مدة الإعارة كافية؟	نعم	18	15.65	20	17.39	21	18.26	15	13.04	08	06.96	82	71.30
	لا	06	05.22	04	03.48	03	02.61	06	05.22	14	12.17	33	28.70
المجموع		**24**	**20.87**	**24**	**20.87**	**24**	**20.87**	**21**	**18.26**	**22**	**19.13**	**115**	**100**

	مؤسسات ولاية غليزان											
	07364		65558		70782	00265				23675		
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية

هل تجد مساعدة من طرف المشرف على مكتبتك؟	نعم	07	06.14	20	17.54	15	13.16	21	18.42	12	10.53	75	65.79
	لا	04	03.51	01	0.88	01	0.88	02	01.75	04	03.51	12	10.53
	أحيانا	13	11.40	02	01.75	05	04.39	03	02.63	04	03.51	27	23.68
المجموع		**24**	**21.05**	**23**	**20.18**	**21**	**18.42**	**26**	**22.81**	**20**	**17.54**	**114**	**100**
هل معاملة المكتبي؟	جيدة	09	07.89	13	11.40	13	11.40	17	14.91	10	08.77	62	54.39
	حسنة	12	10.53	10	08.77	06	05.26	07	6.14	08	07.02	43	37.72
	سيئة	03	02.63	/	0.00	02	01.75	02	01.75	02	01.75	09	07.89
المجموع		**24**	**21.05**	**23**	**20.18**	**21**	**18.42**	**26**	**22.81**	**20**	**17.54**	**114**	**100**
هل يساعدك المكتبي في عملية البحث عن الكتاب؟	نعم	19	17.76	23	21.50	12	11.21	26	24.30	17	15.89	97	90.65
	لا	05	04.67	/	0.00	02	01.87	/	0.00	03	02.80	10	09.35
المجموع		**24**	**22.43**	**23**	**21.50**	**14**	**13.08**	**26**	**24.30**	**20**	**18.69**	**107**	**100**
إذا كانت الإجابة بنعم كيف؟	بتوجيهك نحو الفهرس	03	02.70	13	11.71	04	03.60	12	10.81	10	09.01	42	37.84
	بالبحث مباشرة على الرفوف	20	18.02	08	07.21	17	15.32	14	12.61	10	09.01	69	62.16
المجموع		**23**	**20.72**	**21**	**18.92**	**21**	**18.92**	**26**	**23.42**	**20**	**18.02**	**111**	**100**
هل توجد كتب بمكتبتك لها علاقة ببرنامجك الدراسي؟	نعم	24	21.05	23	20.18	21	18.42	23	20.18	18	15.79	109	95.61
	لا	/	0.00	/	0.00	/	0.00	03	02.63	02	01.75	05	04.39
المجموع		**24**	**21.05**	**23**	**20.18**	**21**	**18.42**	**26**	**22.81**	**20**	**17.54**	**114**	**100**
ماذا يعجبك بالمكتبة هل	وفرة الكتب	10	08.77	11	09.65	11	09.65	12	10.53	07	06.14	51	44.74
	وجود فضاء للمراجعة	10	08.77	06	05.26	06	05.26	09	07.89	09	07.89	40	35.07
	نوعية الاستقبال	04	03.51	06	05.26	04	03.51	05	04.39	03	02.63	22	19.30
	وفرة الحاسبات الآلية	/	0.00	/	0.00	/	0.00	/	0.00	01	0.88	01	0.88
المجموع		**24**	**21.05**	**23**	**20.18**	**21**	**18.42**	**26**	**22.81**	**20**	**17.54**	**114**	**100**
هل تفضل الإعارة؟	الداخلية	12	10.53	04	03.51	07	06.14	09	07.89	10	08.77	42	36.84
	الخارجية	12	10.53	19	16.67	14	12.28	17	14.91	10	08.77	72	63.16
المجموع		**24**	**21.05**	**23**	**20.18**	**21**	**18.42**	**26**	**22.81**	**20**	**17.54**	**114**	**100**
هل مدة الإعارة كافية؟	نعم	17	15.04	14	12.39	18	15.93	09	07.96	14	12.39	72	63.72

36.28	41	04.42	05	15.04	17	02.65	03	07.96	09	06.19	07	لا	
100	**113**	**16.81**	**19**	**23.01**	**26**	**18.58**	**21**	**20.35**	**23**	**21.24**	**24**	المجموع	

ملحق رقم 09

الجدول رقم (1)

المحور الثالث: الكتاب- المطالعة- المراهق

		مؤسسات ولاية وهران										المجموع	
		17031		46068		29287		13452		54822			
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل تحب المطالعة؟	نعم	29	22.31	27	20.77	18	13.85	22	16.92	18	13.85	114	87.69
	لا	/	0.00	/	0.00	08	06.15	02	01.54	06	04.62	16	12.31
المجموع		**29**	**22.31**	**27**	**20.77**	**26**	**20.00**	**24**	**18.46**	**24**	**18.46**	**130**	**100**
هل يشجعونك أساتذتك على المطالعة؟	نعم	20	16.53	19	15.70	22	18.18	24	19.83	08	06.61	93	76.86
	لا	04	03.31	04	03.31	04	03.31	/	0.00	16	13.22	28	23.14
المجموع		**24**	**19.83**	**23**	**19.01**	**26**	**21.49**	**24**	**19.83**	**24**	**19.83**	**121**	**100**
إذا كانت الإجابة بنعم كيف؟	بالنصائح	18	19.57	14	15.22	20	21.74	16	17.39	06	06.52	74	80.43
	بزيارتك إلى المكتبة	02	02.17	04	04.35	02	02.17	08	08.70	/	/	16	17.39
	بإهدائك كتب	/	/	/	/	/	/	/	/	02	02.17	02	02.17
المجموع		**20**	**21.74**	**18**	**19.57**	**22**	**23.91**	**24**	**26.09**	**08**	**08.70**	**92**	**100**
كيف يبدو لك جو مكتبتك؟	مناسب من حيث المطالعة	17	11.33	16	10.67	20	13.33	10	06.67	12	08	75	50
	مناسب من حيث المراجعة للاختبارات	16	10.67	10	06.67	20	13.33	06	04	10	06.67	62	41.33
	سيء	/	/	/	/	01	0.67	08	05.33	04	02.67	13	08.67
المجموع		**33**	**22**	**26**	**17.33**	**41**	**27.33**	**24**	**16**	**26**	**17.33**	**150**	**100**
هل سمحت لك الفرصة وأن طالعت بغير اللغة العربية؟	نعم	16	12.70	16	12.70	22	17.46	18	14.29	22	17.46	94	74.60
	لا	12	09.52	10	07.94	02	01.59	06	04.76	02	01.59	32	25.40

المجموع		28	22.22	26	20.63	24	19.05	24	19.05	24	19.05	126	100
في حالة نعم	الفرنسية	15	11.45	16	12.21	22	16.79	16	12.21	20	15.27	89	67.94
	الإنجليزية	14	10.69	01	0.76	/	/	17	12.98	10	07.63	42	32.06
المجموع		29	22.14	17	12.98	22	16.79	33	25.19	30	22.9	131	100
هل أنت بحاجة إليها خلال الفترة الدراسية؟	نعم	24	21.24	14	12.39	29	25.66	24	21.24	18	15.93	109	96.46
	لا	/	/	/	/	/	/	/	/	04	03.54	04	03.54
المجموع		24	21.24	14	12.39	29	25.66	24	21.24	22	19.47	113	100

		مؤسسات ولاية مستغانم										المجموع	
		61157		06297		06380		16922		75522			
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل تحب المطالعة؟	نعم	30	20	20	13.33	26	17.33	20	13.33	22	14.67	118	78.67
	لا	/	/	10	06.67	04	02.67	10	06.67	08	05.33	32	21.33
المجموع		30	20	30	20	30	20	30	20	30	20	150	100
هل يشجعونك أساتذتك على المطالعة؟	نعم	26	18.57	01	0.71	29	20.71	18	12.86	29	20.71	103	73.57
	لا	04	02.86	29	20.71	01	0.71	02	01.43	01	0.71	37	26.43
المجموع		30	21.43	30	21.43	30	21.43	20	14.29	30	21.43	140	100
إذا كانت الإجابة بنعم كيف؟	بالنصائح	10	09.71	01	0.97	18	17.48	18	17.48	25	24.27	72	69.90
	بزيارتك إلى المكتبة	16	15.53	/	/	09	08.74	/	/	04	03.88	29	28.16
	بإهدائك كتب	/	/	/	/	02	01.94	/	/	/	/	02	01.94
المجموع		26	25.24	01	0.97	29	28.16	18	17.48	29	28.16	103	100
كيف يبدو لك جو مكتبتك؟	مناسب من حيث المطالعة	07	07.78	01	01.11	27	30	10	11.11	20	22.22	65	72.22
	مناسب من حيث المراجعة للاختبارات	07	07.78	/	/	03	03.33	04	04.44	07	07.78	21	23.33

	سيء	/	/	/	/	/	/	02	02.22	02	02.22	04	04.44
المجموع		**14**	**15.56**	**01**	**01.11**	**30**	**33.33**	**16**	**17.78**	**29**	**32.22**	**90**	**100**
هل سمحت لك الفرصة وأن طالعت بغير اللغة العربية؟	نعم	08	05.33	27	18	14	09.33	16	10.67	15	10	80	53.33
	لا	22	14.67	03	02	16	1067	14	09.33	15	10	70	46.67
المجموع		**30**	**20**	**30**	**20**	**30**	**20ء**	**30**	**20**	**30**	**20**	**150**	**100**
في حالة نعم	الفرنسية	08	10	27	33.75	14	17.5	16	20	15	18.75	80	100
	الإنجليزية	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/
المجموع		**08**	**10**	**27**	**33.75**	**14**	**17.5**	**16**	**20**	**15**	**18.75**	**80**	**100**
هل أنت بحاجة إليها خلال الفترة الدراسية	نعم	13	14.44	01	01.11	30	33.33	15	16.67	28	31.11	87	96.67
	لا	01	01.11	/	/	/	/	01	01.11	01	01.11	03	03.33
المجموع		**14**	**15.56**	**01**	**01.11**	**30**	**33.33**	**16**	**17.78**	**29**	**32.22**	**90**	**100**

		مؤسسات ولاية معسكر								المجموع	
		77676		92087		12320		52356		07901			
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل تحب المطالعة؟	نعم	26	20.63	18	1429	22	17.46	28	22.22	28	22.22	122	96.83
	لا	/	/	/	/	04	03.17	/	/	/	/	04	03.17
المجموع		**26**	**20.63**	**18**	**14.29**	**26**	**20.63**	**28**	**22.22**	**28**	**22.22**	**126**	**100**
هل يشجعونك أساتذتك على المطالعة؟	نعم	26	20.63	18	14.29	18	14.29	26	20.63	27	21.43	115	91.27
	لا	/	/	/	/	08	06.35	02	01.59	01	0.79	11	08.73
المجموع		**26**	**20.63**	**18**	**14.29**	**26**	**20.63**	**28**	**22.22**	**28**	**22.22**	**126**	**100**
إذا كانت الإجابة بنعم كيف؟	بالنصائح	22	19.30	14	12.28	15	13.16	16	14.04	27	23.68	94	82.46
	بزيارتك إلى المكتبة	02	01.75	04	03.51	02	01.75	06	05.26	/	/	14	12.28
	بإهدائك كتب	02	01.75	/	/	01	0.88	02	01.75	01	0.88	06	05.26
المجموع		**26**	**22.81**	**18**	**15.79**	**18**	**15.79**	**24**	**21.05**	**28**	**24.56**	**114**	**100**

كيف يبدو لك جو مكتبتك؟	مناسب من حيث المطالعة	18	14.29	12	09.52	20	15.87	12	09.52	24	19.05	86	68.25
	مناسب من حيث المراجعة للاختبارات	08	06.35	06	04.76	06	04.76	16	12.70	04	03.17	40	31.75
	سيء	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/
المجموع		**26**	**20.63**	**18**	**14.29**	**26**	**20.63**	**28**	**22.22**	**28**	**22.22**	**126**	**100**
هل سمحت لك الفرصة وأن طالعت بغير اللغة العربية؟	نعم	14	11.11	08	06.34	16	12.69	14	11.11	22	17.46	74	58.73
	لا	12	09.52	10	07.94	10	07.94	14	11.11	06	04.76	52	4127
المجموع		**26**	**20.63**	**18**	**14.29**	**26**	**20.62**	**28**	**22.22**	**28**	**22.22**	**126**	**100**
في حالة نعم	الفرنسية	10	10.87	04	04.35	14	15.22	10	10.87	17	18.48	55	59.78
	الإنجليزية	08	08.70	06	06.52	04	04.35	08	08.70	11	11.96	37	40.22
المجموع		**18**	**19.57**	**10**	**10.87**	**18**	**19.57**	**18**	**19.57**	**28**	**30.43**	**92**	**100**
هل أنت بحاجة إليها خلال الفترة الدراسية	نعم	26	20.8	16	12.8	26	20.8	27	21.6	24	19.2	119	95.2
	لا	/	/	02	01.6	/	/	/	/	04	03.2	06	04.8
المجموع		**26**	**20.8**	**18**	**14.4**	**26**	**20.8**	**27**	**21.6**	**28**	**22.4**	**125**	**100**

		مؤسسات ولاية عين تموشنت										المجموع	
		56343		58144		99547		09414		04277			
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل تحب المطالعة؟	نعم	18	15.79	23	20.18	19	16.67	17	14.91	18	15.79	95	83.33
	لا	05	04.39	01	0.88	05	04.39	04	03.51	04	03.51	19	16.67
المجموع		**23**	**20.18**	**24**	**21.05**	**24**	**21.05**	**21**	**18.42**	**22**	**19.30**	**114**	**100**
هل يشجعونك أساتذتك على المطالعة؟	نعم	15	13.16	22	19.30	20	17.54	16	14.04	22	19.30	95	83.33
	لا	08	07.02	02	01.75	04	03.51	05	04.39	/	/	19	16.67
المجموع		**23**	**20.18**	**24**	**21.05**	**24**	**21.05**	**21**	**18.42**	**22**	**19.30**	**114**	**100**
إذا كانت الإجابة بنعم كيف؟	بالنصائح	13	13.83	09	09.57	14	14.89	12	12.77	18	19.15	66	70.21
	بزيارتك إلى المكتبة	02	02.13	13	13.83	03	03.19	02	02.13	02	02.13	22	23.40

	بإهدائك كتب	/	/	/	/	03	03.19	01	01.06	02	02.13	06	06.38
المجموع		**15**	**15.96**	**22**	**23.40**	**20**	**21.28**	**15**	**15.96**	**22**	**23.40**	**94**	**100**
كيف يبدو لك جو مكتبتك؟	مناسب من حيث المطالعة	10	08.77	16	14.04	14	12.28	09	07.89	10	08.77	59	51.75
	مناسب من حيث المراجعة للاختبارات	10	08.77	07	06.14	07	06.14	08	07.02	06	05.26	38	33.33
	سيء	03	02.63	01	0.88	03	02.63	04	03.51	06	05.26	17	14.91
المجموع		**23**	**20.17**	**24**	**21.06**	**24**	**21.05**	**21**	**18.42**	**22**	**19.30**	**114**	**100**
هل سمحت لك الفرصة وأن طالعت بغير اللغة العربية؟	نعم	17	14.78	17	14.78	17	14.78	08	06.96	16	13.91	75	65.22
	لا	07	06.09	07	06.09	07	06.09	13	11.30	06	05.22	40	34.78
المجموع		**24**	**20.87**	**24**	**20.87**	**24**	**20.87**	**21**	**18.26**	**22**	**19.13**	**115**	**100**
في حالة نعم	الفرنسية	11	13.41	13	15.85	11	13.41	06	07.32	16	19.51	57	69.51
	الإنجليزية	04	04.88	04	04.88	09	10.98	02	02.44	06	07.32	25	30.49
المجموع		**15**	**18.29**	**17**	**20.73**	**20**	**24.39**	**08**	**09.76**	**22**	**26.83**	**82**	**100**
هل أنت بحاجة إليها خلال الفترة الدراسية	نعم	22	19.82	22	19.82	19	17.12	17	15.32	20	18.02	100	90.09
	لا	01	0.90	02	01.80	04	03.60	02	01.80	02	01.80	11	09.91
المجموع		**23**	**20.72**	**24**	**21.62**	**23**	**20.72**	**19**	**17.12**	**22**	**19.82**	**111**	**100**
		مؤسسات ولاية غليزان										المجموع	
		07364		65558		70782		00265		23675			
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل تحب المطالعة؟	نعم	24	21.05	20	17.54	20	17.54	19	16.67	17	14.91	100	87.72
	لا	/	/	03	02.63	01	0.88	07	06.14	03	02.63	14	12.28
المجموع		**24**	**21.05**	**23**	**20.18**	**21**	**18.42**	**26**	**22.81**	**20**	**17.54**	**114**	**100**
هل يشجعونك أساتذتك على المطالعة؟	نعم	16	14.04	20	17.54	14	12.28	20	17.54	09	07.89	79	69.30
	لا	08	07.02	03	02.63	07	06.14	06	05.26	11	09.65	35	30.70
المجموع		**24**	**21.05**	**23**	**20.18**	**21**	**18.42**	**26**	**22.81**	**20**	**17.54**	**114**	**100**

إذا كانت الإجابة بنعم كيف؟	بالنصائح	13	15.12	10	11.63	09	10.47	21	24.42	08	09.30	61	70.93
	بزيارتك إلى المكتبة	03	03.49	09	10.47	04	04.65	02	02.33	01	01.16	19	22.09
	بإهدائك كتب	/	/	01	01.16	/	/	03	03.49	02	02.33	06	06.98
المجموع		**16**	**18.60**	**20**	**23.26**	**13**	**15.12**	**26**	**30.23**	**11**	**12.79**	**86**	**100**
كيف يبدو لك جو مكتبتك؟	مناسب من حيث المطالعة	08	07.02	12	10.53	17	14.91	10	08.77	11	09.65	58	50.88
	مناسب من حيث المراجعة للاختبارات	06	05.26	09	07.89	03	02.63	14	12.28	06	05.26	38	33.33
	سيء	10	08.77	02	01.75	01	0.88	02	01.75	03	02.63	18	15.79
المجموع		**24**	**21.05**	**23**	**20.18**	**21**	**18.42**	**26**	**22.81**	**20**	**17.54**	**114**	**100**
هل سمحت لك الفرصة وأن طالعت بغير اللغة العربية؟	نعم	14	12.28	19	16.67	14	12.28	10	08.77	17	14.91	74	64.91
	لا	10	08.77	04	03.51	07	06.14	16	14.04	03	02.63	40	35.09
المجموع		**24**	**21.05**	**23**	**20.18**	**21**	**18.42**	**26**	**22.81**	**20**	**17.54**	**114**	**100**
في حالة نعم	الفرنسية	11	13.58	13	16.05	16	19.75	05	06.17	10	12.35	55	67.90
	الإنجليزية	03	03.70	06	07.41	05	06.17	05	06.17	07	08.64	26	32.10
المجموع		**14**	**17.28**	**19**	**23.46**	**21**	**25.93**	**10**	**12.35**	**17**	**20.99**	**81**	**100**
هل أنت بحاجة إليها خلال الفترة الدراسية	نعم	24	21.24	20	17.70	19	16.81	24	21.24	17	15.04	104	92.04
	لا	/	/	03	02.65	02	01.77	02	01.77	02	01.77	09	07.96
المجموع		**24**	**21.24**	**23**	**20.35**	**21**	**18.58**	**26**	**23.01**	**19**	**16.81**	**113**	**100**

ملحق رقم 10

الجدول رقم (2)

المحور الرابع: وظائف وتجهيزات المكتبة

		مؤسسات ولاية وهران										المجموع	
		17031		46068		29287		13452		54822			
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل توقيت المكتبة من فتح وإغلاق مناسب؟	نعم	22	18.64	18	15.25	18	15.25	20	16.95	16	13.56	94	79.66
	لا	02	01.69	02	01.69	08	06.78	04	03.39	08	06.78	24	20.34
المجموع		**24**	**20.34**	**20**	**16.95**	**26**	**22.03**	**24**	**20.34**	**24**	**20.34**	**118**	**100**
هل أثاث المكتبة من كراسي وطاولات مريحة؟	نعم	24	20.34	17	14.41	18	15.25	18	15.25	12	10.17	89	75.42
	لا	/	/	03	02.54	08	06.78	06	05.08	12	10.17	29	24.58
المجموع		**24**	**20.34**	**20**	**16.95**	**26**	**22.03**	**24**	**20.34**	**24**	**20.34**	**118**	**100**
هل يوجد فهرس بمكتبتك؟	نعم	20	16.95	17	14.41	14	11.86	12	10.17	14	11.86	77	65.25
	لا	04	03.39	03	02.54	12	10.17	12	10.17	10	08.47	41	34.75
المجموع		**24**	**20.34**	**20**	**16.95**	**26**	**22.03**	**24**	**20.34**	**24**	**20.34**	**118**	**100**
إذا كانت الإجابة بنعم هل تستخدم الفهرس أثناء عملية البحث؟	نعم	16	21.92	14	19.18	06	08.22	12	16.44	06	08.22	54	73.97
	لا	04	05.48	03	04.11	06	08.22	/	/	06	08.22	19	26.03
المجموع		**20**	**27.40**	**17**	**23.29**	**12**	**16.44**	**12**	**16.44**	**12**	**16.44**	**73**	**100**
هل تتوفر المكتبة على فهرس؟	تقليدي	18	17.31	16	15.38	16	15.38	12	11.54	14	13.46	76	73.08
	آلي	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/
	لا يوجد	04	03.85	04	03.85	10	09.62	/	/	10	09.62	28	26.92
المجموع		**22**	**21.15**	**20**	**19.23**	**26**	**25**	**12**	**11.54**	**24**	**23.08**	**104**	**100**
هل تتوفر المكتبة على نادي خاص بالتلاميذ؟	نعم	10	08.26	18	14.88	/	/	06	04.96	04	03.31	38	31.40
	لا	14	11.57	02	01.65	29	23.97	18	14.88	20	16.53	83	68.60
المجموع		**24**	**19.83**	**20**	**16.53**	**29**	**23.97**	**24**	**19.83**	**24**	**19.83**	**121**	**100**

هل تتوفر المكتبة على قاعة؟	لعرض الأفلام	02	01.6	/	/	/	/	/	/	/	/	02	01.6
	للمسرح	03	02.4	/	/	/	/	02	01.6	04	03.2	09	07.2
	للرسم	02	01.6	/	/	/	/	/	/	/	/	02	01.6
	للاستماع بالموسيقى	/	/	/	/	/	/	02	01.6	04	03.2	06	04.8
	للنسخ	03	02.4	/	/	/	/	/	/	/	/	03	02.4
	لا	18	14.4	20	16	29	23.2	20	16	16	12.8	103	82.4
المجموع		**28**	**22.4**	**20**	**16**	**29**	**23.2**	**24**	**19.2**	**24**	**19.2**	**125**	**100**
هل تتوفر المكتبة على أجهزة قراءة للحوامل الإلكترونية	CD-ROM	01	0.85	/	/	/	/	/	/	/	/	01	0.85
	Microfilm	01	0.85	/	/	/	/	/	/	02	01.71	03	02.56
	Microfiche	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/
	DVD	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/
	لا	18	15.38	20	17.09	29	24.79	24	20.51	22	18.80	113	96.58
المجموع		**20**	**17.09**	**20**	**17.09**	**29**	**24.79**	**24**	**20.51**	**24**	**20.51**	**117**	**100**
هل يتوفر بالمكتبة خط إنترنت؟	نعم	02	01.71	/	/	/	/	/	/	/	/	02	01.71
	لا	18	15.38	20	17.09	29	24.79	24	20.51	24	20.51	115	98.29
المجموع		**20**	**17.09**	**20**	**17.09**	**29**	**24.79**	**24**	**20.51**	**24**	**20.51**	**117**	**100**

		مؤسسات ولاية مستغانم								المجموع	
		61157		06297		06380		16922		75522	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل توقيت المكتبة من فتح وإغلاق مناسب؟	نعم	13	14.44	01	01.11	26	28.89	03	03.33	04	04.44	47	52.22
	لا	01	01.11	/	/	04	04.44	13	14.44	25	27.78	43	47.78
المجموع		**14**	**15.56**	**01**	**01.11**	**30**	**33.33**	**16**	**17.78**	**29**	**32.22**	**90**	**100**
هل أثاث المكتبة من كراسي وطاولات مريحة؟	نعم	14	15.56	01	01.11	28	31.11	09	10	25	27.78	**77**	85.56
	لا	/	/	/	/	02	02.22	07	07.78	04	04.44	13	14.44
المجموع		**14**	**15.56**	**01**	**01.11**	**30**	**33.33**	**16**	**17.78**	**29**	**32.22**	**90**	**100**

هل يوجد فهرس بمكتبتك؟	نعم	05	11.63	/	/	13	30.23	05	11.63	13	30.23	36	83.72
	لا	02	04.65	/	/	01	02.33	04	09.30	/	/	07	16.28
المجموع		**07**	**16.28**	**/**	**/**	**14**	**32.56**	**09**	**20.93**	**13**	**30.23**	**43**	**100**
إذا كانت الإجابة بنعم هل تستخدم الفهرس أثناء عملية البحث؟	نعم	04	11.76	/	/	13	38.24	04	11.76	12	35.29	33	97.06
	لا	/	/	/	/	/	/	/	/	01	02.94	01	02.94
المجموع		**04**	**11.76**	**/**	**/**	**13**	**38.24**	**04**	**11.76**	**13**	**38.24**	**34**	**100**
هل تتوفر المكتبة على فهرس؟	تقليدي	04	10	/	/	14	35	03	07.50	14	35	35	87.50
	آلي	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/
	لا يوجد	/	/	/	/	/	/	05	12.50	/	/	05	12.50
المجموع		**04**	**10**	**/**	**/**	**14**	**35**	**08**	**20**	**14**	**35**	**40**	**100**
هل تتوفر المكتبة على نادي خاص بالتلاميذ؟	نعم	02	04.88	/	/	02	04.88	/	/	03	07.32	07	17.07
	لا	04	09.76	01	02.44	12	29.27	08	19.51	09	21.95	34	82.93
المجموع		**06**	**14.63**	**01**	**02.44**	**14**	**34.15**	**08**	**19.51**	**12**	**29.27**	**41**	**100**
هل تتوفر المكتبة على قاعة؟	لعرض الأفلام	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/
	للمسرح	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/
	للرسم	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/
	للاستمتاع بالموسيقى	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/
	للنسخ	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/
	لا	14	21.21	01	01.52	30	45.45	09	13.64	12	18.18	66	100
المجموع		**14**	**21.21**	**01**	**01.52**	**30**	**45.45**	**09**	**13.64**	**12**	**18.18**	**66**	**100**
هل تتوفر المكتبة على أجهزة قراءة للحوامل الإلكترونية	CD-ROM	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/
	Microfilm	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/
	Microfiche	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/
	DVD	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/
	لا	14	21.54	01	01.54	30	46.15	08	12.31	12	18.46	65	100

المجموع		14	21.54	01	01.54	30	46.15	08	12.31	12	18.46	65	100
هل يتوفر بالمكتبة خط إنترنت؟	نعم	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/
	لا	14	16.87	01	01.20	30	36.14	08	09.64	30	36.14	83	100
المجموع		14	16.87	01	01.20	30	36.14	08	09.64	30	36.14	83	100
		مؤسسات ولاية معسكر										المجموع	
		77676		92087		12320		52356		07901			
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل توقيت المكتبة من فتح وإغلاق مناسب؟	نعم	25	20.16	06	04.84	26	20.97	24	19.35	12	09.68	93	75
	لا	01	0.81	12	09.68	/	/	04	03.23	14	11.29	31	25
المجموع		26	20.97	18	14.52	26	20.97	28	22.58	26	20.97	124	100
هل أثاث المكتبة من كراسي وطاولات مريحة؟	نعم	24	19.05	18	14.29	24	19.05	18	14.29	26	20.63	110	87.30
	لا	02	01.59	/	/	02	01.59	10	07.94	02	01.59	16	12.70
المجموع		26	20.63	18	14.29	26	20.63	28	22.22	28	22.22	126	100
هل يوجد فهرس بمكتبتك؟	نعم	26	20.63	18	14.29	22	17.46	26	20.63	21	16.67	113	89.68
	لا	/	/	/	/	04	03.17	02	01.59	07	05.56	13	10.32
المجموع		26	20.63	18	14.29	26	20.63	28	22.22	28	22.22	126	100
إذا كانت الإجابة بنعم هل تستخدم الفهرس أثناء عملية البحث؟	نعم	23	18.55	16	12.90	20	16.13	24	19.35	26	20.97	109	87.90
	لا	03	02.42	02	01.61	06	04.84	02	01.61	02	01.61	15	12.10
المجموع		26	20.97	18	14.52	26	20.97	26	20.97	28	22.58	124	100
هل تتوفر المكتبة على فهرس؟	تقليدي	20	16.67	14	11.67	/	/	18	15	14	11.67	66	55
	آلي	06	05	04	03.33	22	18.33	04	03.33	04	03.33	40	33.33
	لا يوجد	/	/	/	/	04	03.33	02	01.67	08	06.67	14	11.67
المجموع		26	21.67	18	15	26	21.67	24	20	26	21.67	120	100

هل تتوفر المكتبة على نادي خاص بالتلاميذ؟	نعم	/	/	01	0.83	08	06.67	04	03.33	01	0.83	14	11.67
	لا	26	21.67	17	14.17	18	15	18	15	27	22.5	106	88.33
المجموع		**26**	**21.67**	**18**	**15**	**26**	**21.67**	**22**	**18.33**	**28**	**23.33**	**120**	**100**
هل تتوفر المكتبة على قاعة؟	لعرض الأفلام	/	/	/	/	01	0.8	/	/	/	/	01	0.8
	للمسرح	/	/	01	0.8	/	/	/	/	/	/	01	0.8
	للرسم	/	/	/	/	04	03.2	/	/	/	/	04	03.2
	للاستماع بالموسيقى	/	/	/	/	01	0.8	/	/	/	/	01	0.8
	للنسخ	/	/	/	/	02	01.6	/	/	/	/	02	01.6
	لا	26	20.8	17	13.6	17	13.6	28	22.4	28	22.4	116	92.8
المجموع		**26**	**20.8**	**18**	**14.4**	**25**	**20**	**28**	**22.4**	**28**	**22.4**	**125**	**100**
هل تتوفر المكتبة على أجهزة قراءة للحوامل الإلكترونية	CD-ROM	18	12.5	01	0.69	12	08.33	/	/	01	0.69	32	22.22
	Microfilm	/	/	/	/	02	01.39	/	/	/	/	02	01.39
	Microfiche	18	12.5	01	0.69	04	02.78	/	/	/	/	23	15.97
	DVD	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/
	لا	12	08.33	16	11.11	04	02.78	28	19.44	27	18.75	87	60.42
المجموع		**48**	**33.33**	**18**	**12.50**	**22**	**15.28**	**28**	**19.44**	**28**	**19.44**	**144**	**100**
هل يتوفر بالمكتبة خط إنترنت؟	نعم	23	18.70	04	03.25	26	21.14	04	03.25	04	03.25	61	49.59
	لا	03	02.44	12	09.76	/	/	24	19.51	23	18.70	62	50.41
المجموع		**26**	**21.14**	**16**	**13.01**	**26**	**21.14**	**28**	**22.76**	**27**	**21.95**	**123**	**100**

		مؤسسات ولاية عين تموشنت										المجموع	
		56343		58144		99547		09414		04277			
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل توقيت المكتبة من فتح وإغلاق مناسب؟	نعم	18	15.65	23	20	17	14.78	10	08.70	10	08.70	78	67.83
	لا	06	05.22	01	0.87	07	06.09	11	09.57	12	10.43	37	32.17

المجموع		24	20.87	24	20.87	24	20.87	21	18.26	22	19.13	115	100
هل أثاث المكتبة من كراسي وطاولات مريحة؟	نعم	21	18.26	19	16.52	10	08.70	10	08.70	08	06.96	68	59.13
	لا	03	02.61	05	04.35	14	12.17	11	09.57	14	12.17	47	40.87
المجموع		24	20.87	24	20.87	24	20.87	21	18.26	22	19.13	115	100
هل يوجد فهرس بمكتبتك؟	نعم	22	19.13	24	20.87	14	12.17	14	12.17	10	08.70	84	73.04
	لا	02	01.74	/	/	10	08.70	07	06.09	12	10.43	31	26.96
المجموع		24	20.87	24	20.87	24	20.87	21	18.26	22	19.13	115	100
إذا كانت الإجابة بنعم هل تستخدم الفهرس أثناء عملية البحث؟	نعم	18	16.51	22	20.18	14	12.84	09	08.26	10	09.17	73	66.97
	لا	04	03.67	02	01.83	10	09.17	08	07.34	12	11.01	36	33.03
المجموع		22	20.18	24	22.02	24	22.02	17	15.60	22	20.18	109	100
هل تتوفر المكتبة على فهرس؟	تقليدي	19	17.27	24	21.82	11	10	11	10	12	10.91	77	70
	آلي	02	01.82	/	/	08	07.27	/	/	/	/	10	09.09
	لا يوجد	02	01.82	/	/	05	04.55	06	05.45	10	09.09	23	20.91
المجموع		23	20.91	24	21.82	24	21.82	16	15.45	22	20	110	100
هل تتوفر المكتبة على نادي خاص بالتلاميذ؟	نعم	05	04.59	/	/	08	07.34	02	01.83	06	05.5	21	19.27
	لا	17	15.60	24	22.02	14	12.84	17	15.60	16	14.68	88	80.73
المجموع		22	20.18	24	22.02	22	20.18	19	17.43	22	20.18	109	100
هل تتوفر المكتبة على قاعة؟	لعرض الأفلام	/	/	/	/	02	01.85	/	/	/	/	02	01.85
	للمسرح	/	/	/	/	02	01.85	/	/	04	03.7	06	05.56
	للرسم	01	0.93	/	/	01	0.93	/	/	04	03.7	06	05.56
	للاستماع بالموسيقى	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/
	للنسخ	01	0.93	/	/	02	01.85	/	/	/	/	03	02.78
	لا	12	11.11	24	22.22	16	14.81	21	19.44	18	16.67	91	84.26
المجموع		14	12.97	24	22.22	23	21.30	21	19.44	26	24.07	108	100
CD-ROM		01	0.88	/	/	07	06.19	/	/	/	/	08	07.07

هل تتوفر المكتبة على أجهزة قراءة للحوامل الإلكترونية	Microfilm	/	/	/	/	/	/	0.88	01	/	/	0.88	01
	Microfiche	01	0.88	/	/	/	/	/	01	/	/	/	01
	DVD	/	/	/	/	0.88	01	/	/	/	/	/	01
	لا	20	17.70	24	21.24	14.16	16	20	17.70	22	19.47	17.70	102
المجموع		**22**	**19.47**	**24**	**21.24**	**21.24**	**24**	**21**	**18.58**	**22**	**19.47**	**19.47**	**113**
هل يتوفر بالمكتبة خط إنترنت؟	نعم	02	01.75	/	/	05.26	06	/	/	04	03.5	10.53	12
	لا	21	18.42	24	21.05	15.78	18	21	18.42	18	15.78	89.47	102
المجموع		**23**	**20.18**	**24**	**21.05**	**21.05**	**24**	**21**	**18.42**	**22**	**19.30**	**100**	**114**
		مؤسسات ولاية غليزان										المجموع	
		07364		65558		70782		00265		23675			
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل توقيت المكتبة من فتح وإغلاق مناسب؟	نعم	18	15.79	19	16.67	19	16.67	15	13.16	12	10.53	83	72.81
	لا	06	05.26	04	03.51	02	01.75	11	09.65	08	07.02	31	27.19
المجموع		**24**	**21.05**	**23**	**20.18**	**21**	**18.42**	**26**	**22.81**	**20**	**17.54**	**114**	**100**
هل أثاث المكتبة من كراسي وطاولات مريحة؟	نعم	18	15.79	17	14.91	19	16.67	15	13.16	17	14.91	86	75.44
	لا	06	05.26	06	05.26	02	01.75	11	09.65	03	02.63	28	24.56
المجموع		**24**	**21.05**	**23**	**20.18**	**21**	**18.42**	**26**	**22.81**	**20**	**17.54**	**114**	**100**
هل يوجد فهرس بمكتبتك؟	نعم	18	16.22	23	20.72	16	14.41	19	17.12	17	15.32	93	83.78
	لا	06	05.41	/	/	02	01.80	07	06.31	03	02.7	18	16.22
المجموع		**24**	**21.62**	**23**	**20.72**	**18**	**16.22**	**26**	**23.42**	**20**	**18.02**	**111**	**100**
إذا كانت الإجابة بنعم هل تستخدم الفهرس أثناء عملية البحث؟	نعم	16	17.20	21	22.58	13	13.98	15	16.12	17	18.28	82	88.17
	لا	02	02.15	02	02.15	03	03.23	04	04.30	/	/	11	11.83
المجموع		**18**	**19.35**	**23**	**24.73**	**16**	**17.20**	**19**	**20.42**	**17**	**18.28**	**93**	**100**

هل تتوفر المكتبة على فهرس؟	تقليدي	18	15.93	22	19.47	14	12.39	21	18.58	16	14.16	91	80.53
	آلي	/	/	01	0.88	03	02.65	/	/	01	0.88	05	04.42
	لا يوجد	06	05.31	/	/	03	02.65	05	04.42	03	02.65	17	15.04
المجموع		**24**	**21.24**	**23**	**20.35**	**20**	**17.70**	**26**	**23.01**	**20**	**17.70**	**113**	**100**
هل تتوفر المكتبة على نادي خاص بالتلاميذ؟	نعم	01	0.88	/	/	12	10.53	01	0.88	06	05.26	20	17.54
	لا	23	20.18	23	20.18	09	07.89	25	21.93	14	12.28	94	82.46
المجموع		**24**	**21.05**	**23**	**20.18**	**21**	**18.42**	**26**	**22.81**	**20**	**17.54**	**114**	**100**
هل تتوفر المكتبة على قاعة؟	لعرض الأفلام	/	/	/	/	/	/	/	/	01	0.88	01	0.88
	للمسرح	09	07.89	01	0.88	02	01.75	/	/	02	01.75	14	12.28
	للرسم	/	/	/	/	01	0.88	/	/	01	0.88	02	01.75
	للاستمتاع بالموسيقى	/	/	/	/	02	01.75	/	/	/	/	02	01.75
	للنسخ	/	/	/	/	04	03.51	/	/	/	/	04	03.51
	لا	15	13.16	22	19.30	12	10.53	26	22.81	16	14.04	91	79.82
المجموع		**24**	**21.05**	**23**	**20.18**	**21**	**18.42**	**26**	**22.81**	**20**	**17.54**	**114**	**100**
هل تتوفر المكتبة على أجهزة قراءة للحوامل الإلكترونية	CD-ROM	/	/	/	/	06	05.26	/	/	01	0.88	07	06.14
	Microfilm	01	0.88	/	/	/	/	/	/	/	/	01	0.88
	Microfiche	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/
	DVD	/	/	/	/	/	/	/	/	01	0.88	01	0.88
	لا	23	20.18	23	20.18	15	13.16	26	22.81	18	15.79	105	92.11
المجموع		**24**	**21.05**	**23**	**20.18**	**21**	**18.42**	**26**	**22.81**	**20**	**17.54**	**114**	**100**
هل يتوفر بالمكتبة خط إنترنت؟	نعم	/	/	/	/	09	07.96	01	0.88	03	02.65	13	11.50
	لا	24	21.24	23	20.35	11	09.73	25	22.12	17	15.04	100	88.50
المجموع		**24**	**21.24**	**23**	**20.35**	**20**	**17.70**	**26**	**23.01**	**20**	**17.70**	**113**	**100**

ملحق رقم 11

الجدول رقم (1)

المحور الخامس: التكنولوجيات الحديثة وأثرها على المكتبة

		مؤسسات ولاية وهران										المجموع	
		17031		46068		29287		13452		54822			
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل لديكم أجهزة كمبيوتر بالمكتبة؟	نعم	/	/	20	16.81	29	24.37	/	/	/	/	49	41.18
	لا	24	20.17	/	/	/	/	22	18.49	24	20.17	70	58.82
المجموع		**24**	**20.17**	**20**	**16.81**	**29**	**24.37**	**22**	**18.49**	**24**	**20.17**	**119**	**100**
ما هي أشكال المواد التي تفضل قراءتها؟	كتب	14	07.37	12	06.32	10	05.26	10	05.26	20	10.53	66	34.74
	مواد سمعية بصرية	08	04.21	20	10.53	12	06.32	08	04.21	12	06.32	60	31.58
	مواد سمعية	/	/	10	05.26	/	/	/	/	/	/	10	05.26
	مواد بصرية	04	02.11	10	05.26	01	0.53	04	02.11	/	/	19	10
	دوريات	12	06.32	12	06.32	01	0.53	02	01.05	08	04.21	35	18.42
المجموع		**38**	**20**	**64**	**33.68**	**24**	**12.63**	**24**	**12.63**	**40**	**21.05**	**190**	**100**
هل تحرص المكتبة على إفادتكم بالأوعية التكنولوجية مثل؟	Flashdisk	02	01.65	/	/	/	/	/	/	/	/	02	01.65
	DVD	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/
	Vidéo	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/
	CD-ROM	06	4.96	/	/	/	/	/	/	/	/	06	04.96
	cassette	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/
	لا	18	814.8	20	16.53	29	23.97	22	18.18	24	19.83	113	93.39
المجموع		**26**	**921.4**	**20**	**16.53**	**29**	**23.97**	**22**	**18.18**	**24**	**19.83**	**121**	**100**

		مؤسسات ولاية مستغانم										المجموع	
		61157		06297		06380		16922		75522			
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل لديكم أجهزة كمبيوتر بالمكتبة؟	نعم	01	01.11	/	/	/	/	02	02.22	01	01.11	04	04.44
	لا	13	14.44	01	01.11	30	33.33	14	15.56	28	31.11	86	95.56
المجموع		**14**	**15.56**	**01**	**01.11**	**30**	**33.33**	**16**	**17.78**	**29**	**32.22**	**90**	**100**
ما هي أشكال المواد التي تفضل قراءتها؟	كتب	18	13.85	04	03.08	18	13.85	08	06.15	22	16.92	70	53.85
	مواد سمعية بصرية	04	03.08	04	03.08	08	06.15	12	09.23	04	03.08	32	24.62
	مواد سمعية	/	/	06	04.62	/	/	/	/	/	/	06	04.62
	مواد بصرية	/	/	02	01.54	/	/	/	/	/	/	02	01.54
	دوريات	06	04.62	04	03.08	04	03.08	02	01.54	04	03.08	20	15.38
المجموع		**28**	**21.54**	**20**	**15.38**	**30**	**23.08**	**22**	**16.92**	**30**	**23.08**	**130**	**100**
هل تحرص المكتبة على إفادتكم بالأوعية التكنولوجية مثل؟	Flashdisk	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/
	DVD	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/
	Vidéo	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/
	CD-ROM	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/
	cassette	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/
	لا	14	15.56	01	01.11	30	33.33	16	17.78	29	32.22	90	100
المجموع		**14**	**15.56**	**01**	**01.11**	**30**	**33.33**	**16**	**17.78**	**29**	**32.22**	**90**	**100**

		مؤسسات ولاية معسكر										المجموع	
		77676		92087		12320		52356		07901			
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل لديكم أجهزة كمبيوتر بالمكتبة؟	نعم	25	20	12	09.6	26	20.8	/	/	02	01.6	65	52
	لا	01	0.8	06	04.8	/	/	28	22.4	25	20	60	48
المجموع		**26**	**20.8**	**18**	**14.4**	**26**	**20.8**	**28**	**22.4**	**27**	**21.6**	**125**	**100**

ما هي أشكال المواد التي تفضل قراءتها؟	كتب	10	07.94	10	07.94	20	15.87	18	14.29	20	15.87	78	61.90
	مواد سمعية بصرية	08	06.35	06	04.76	02	01.59	04	03.17	06	04.76	26	20.63
	مواد سمعية	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/
	مواد بصرية	04	03.17	/	/	02	01.59	02	01.59	/	/	08	06.35
	دوريات	04	03.17	02	01.59	02	01.59	04	03.17	02	01.59	14	11.11
المجموع		**26**	**20.63**	**18**	**14.29**	**26**	**20.63**	**28**	**22.22**	**28**	**22.22**	**126**	**100**
هل تحرص المكتبة على إفادتكم بالأوعية التكنولوجية مثل؟	Flashdisk	04	03.1	03	02.33	06	04.65	/	/	/	/	13	10.08
	DVD	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/
	Vidéo	02	01.55	/	/	04	03.10	/	/	/	/	06	04.65
	CD-ROM	/	/	01	0.78	/	/	/	/	/	/	01	0.78
	cassette	/	/	/	/	02	01.55	/	/	/	/	02	01.55
	لا	20	15.50	14	10.85	17	13.18	28	21.71	28	21.71	107	82.95
المجموع		**26**	**20.16**	**18**	**13.95**	**29**	**22.48**	**28**	**21.71**	**28**	**21.71**	**129**	**100**

		مؤسسات ولاية عين تموشنت										المجموع	
		56343		58144		99547		09414		04277			
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل لديكم أجهزة كمبيوتر بالمكتبة؟	نعم	01	0.87	22	19.13	08	06.96	01	0.87	04	03.48	36	31.30
	لا	23	20	02	01.74	16	13.91	20	17.39	18	15.65	79	68.70
المجموع		**24**	**20.87**	**24**	**20.87**	**24**	**20.87**	**21**	**18.26**	**22**	**19.13**	**115**	**100**
ما هي أشكال المواد التي تفضل قراءتها؟	كتب	16	13.91	17	14.78	09	07.83	10	08.70	12	10.43	64	55.65
	مواد سمعية بصرية	04	03.48	03	02.61	03	02.61	05	04.35	04	03.48	19	16.52
	مواد سمعية	/	0.00	/	0.00	02	01.74	/	0.00	/	0.00	02	01.74
	مواد بصرية	/	0.00	01	0.87	01	0.87	01	0.87	01	0.87	04	03.48
	دوريات	04	03.48	03	02.61	09	07.83	04	03.48	06	05.22	26	22.61
المجموع		**24**	**20.87**	**24**	**20.87**	**24**	**20.87**	**20**	**17.39**	**23**	**20**	**115**	**100**

هل تحرص المكتبة على إفادتكم بالأوعية التكنولوجية مثل؟	Flashdisk	02	01.77	/	/	09	07.96	/	/	/	/	/	09.73
	DVD	/	/	/	/	/	/	/	/	01	0.88	01	0.88
	Vidéo	01	0.88	/	/	01	0.88	/	/	/	/	02	01.77
	CD-ROM	/	/	/	/	01	0.88	/	/	01	0.88	02	01.77
	cassette	/	/	/	/	01	0.88	/	/	/	/	01	0.88
	لا	19	16.81	24	21.24	13	11.50	20	17.70	20	17.70	96	84.96
المجموع		**22**	**19.47**	**24**	**21.24**	**24**	**21.24**	**21**	**18.58**	**22**	**19.48**	**113**	**100**

		مؤسسات ولاية غليزان										المجموع	
		07364		65558		70782		00265		23675			
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل لديكم أجهزة كمبيوتر بالمكتبة؟	نعم	/	/	/	/	10	08.93	/	/	03	02.68	13	11.61
	لا	24	21.43	23	20.54	09	08.04	26	23.21	17	15.18	99	88.39
المجموع		**24**	**21.43**	**23**	**20.54**	**19**	**16.96**	**26**	**23.21**	**20**	**17.86**	**112**	**100**
ما هي أشكال المواد التي تفضل قراءتها؟	كتب	11	09.65	15	13.16	17	14.91	18	15.79	12	10.53	73	64.04
	مواد سمعية بصرية	08	07.02	04	03.51	01	0.88	04	03.51	03	02.63	20	17.54
	مواد سمعية	/	/	01	0.88	/	/	/	/	02	01.75	03	02.63
	مواد بصرية	01	0.88	/	/	/	/	/	/	01	0.88	02	01.75
	دوريات	04	03.51	03	02.63	03	02.63	04	03.51	02	01.75	16	14.04
المجموع		**24**	**21.05**	**23**	**20.18**	**21**	**18.42**	**26**	**22.81**	**20**	**17.54**	**114**	**100**
هل تحرص المكتبة على إفادتكم بالأوعية التكنولوجية مثل؟	Flashdisk	01	0.88	/	/	07	06.14	/	/	02	01.75	10	08.77
	DVD	/	/	/	/	02	01.75	/	/	/	/	02	01.75
	Vidéo	/	/	05	04.39	/	/	/	/	01	0.88	06	05.26
	CD-ROM	/	/	/	/	03	02.63	/	/	/	/	03	02.63
	cassette	/	/	05	04.39	/	/	01	0.88	/	/	06	05.26
	لا	23	20.18	13	11.40	09	07.89	25	21.93	17	14.91	87	76.32
المجموع		**24**	**21.05**	**23**	**20.18**	**21**	**18.42**	**26**	**22.81**	**20**	**17.54**	**114**	**100**

ملحق رقم (12)

الجدول رقم (2)

المحور السادس: علاقة المكتبة مع المستعملين

		مؤسسات ولاية وهران									
		17031		46068		29287		13452		54822	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل الكتب المتوفرة بمكتبتك تتماشى مع المواد الموجودة في البرنامج؟	نعم	24	20	19	15.83	22	18.33	18	15	22	18.33
	لا	04	03.33	01	0.83	04	03.33	04	03.33	02	01.67
المجموع		**28**	**23.33**	**20**	**16.67**	**26**	**21.67**	**22**	**18.33**	**24**	**20**
هل يعمل المكتبي على تزويدكم بكل ما هو جديد؟	نعم	24	20	16	13.33	28	23.33	18	15	22	18.33
	لا	02	01.67	03	02.5	01	0.83	04	03.33	02	01.67
المجموع		**26**	**21.67**	**19**	**15.83**	**29**	**24.17**	**22**	**18.33**	**24**	**20**
هل تعمل المكتبة على توفير الأنشطة القافية؟	نعم	06	05.17	18	15.52	16	13.79	12	10.34	/	/
	لا	18	15.52	02	01.72	10	08.62	10	08.62	24	20.69
المجموع		**24**	**20.69**	**20**	**17.24**	**26**	**22.41**	**22**	**18.97**	**24**	**20.69**

		مؤسسات ولاية مستغانم									
		61157		06297		06380		16922		75522	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل الكتب المتوفرة بمكتبتك تتماشى مع المواد الموجودة في البرنامج؟	نعم	10	12.05	/	/	22	26.51	08	09.64	27	32.53
	لا	04	04.82	07	08.43	02	02.41	01	01.20	02	02.41
المجموع		**14**	**16.87**	**07**	**08.43**	**24**	**28.92**	**09**	**10.84**	**29**	**34.94**
هل يعمل المكتبي على تزويدكم بكل ما هو	نعم	14	17.07	/	/	24	29.27	05	06.10	25	30.49
	لا	/	/	07	08.54	/	/	03	03.66	04	04.88

		التكرار	النسبة المئوية
هل الكتب المتوفرة بمكتبتك تتماشى مع المواد الموجودة في البرنامج؟	نعم	105	87.50
	لا	15	12.50
المجموع		**120**	**100**
هل يعمل المكتبي على تزويدكم بكل ما هو جديد؟	نعم	108	90
	لا	12	10
المجموع		**120**	**100**
هل تعمل المكتبة على توفير الأنشطة القافية؟	نعم	52	44.83
	لا	64	55.17
المجموع		**116**	**100**

		التكرار	النسبة المئوية
هل الكتب المتوفرة بمكتبتك تتماشى مع المواد الموجودة في البرنامج؟	نعم	67	80.72
	لا	16	19.28
المجموع		**83**	**100**
هل يعمل المكتبي على تزويدكم بكل ما هو	نعم	68	82.93
	لا	14	17.07

جديد؟													
المجموع		14	17.07	07	08.54	24	29.27	08	09.76	29	35.37	82	100
هل تعمل المكتبة على توفير الأنشطة الثقافية؟	نعم	02	02.22	/	/	06	06.67	01	01.11	02	02.22	11	12.22
	لا	12	13.33	09	10	24	26.67	07	07.78	27	30	79	87.78
المجموع		14	15.56	09	10	30	33.32	08	08.89	29	32.22	90	100

		مؤسسات ولاية معسكر											
		77676		92087		12320		52356		07901			
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل الكتب المتوفرة بمكتبتك تتماشى مع المواد الموجودة في البرنامج؟	نعم	26	20.63	18	14.29	25	19.84	28	22.22	28	22.22	125	99.21
	لا	/	/	/	/	01	0.79	/	/	/	/	01	0.79
المجموع		26	20.63	18	14.29	26	20.63	28	22.22	28	22.22	126	100
هل يعمل المكتبي على تزويدكم بكل ما هو جديد؟	نعم	16	12.70	14	11.11	26	20.63	26	20.63	20	15.87	102	80.95
	لا	10	07.94	04	03.17	/	/	02	01.59	08	06.35	24	19.05
المجموع		26	20.63	18	14.29	26	20.63	28	22.22	28	22.22	126	100
هل تعمل المكتبة على توفير الأنشطة القافية؟	نعم	08	06.56	02	01.64	08	06.56	12	09.84	12	09.84	42	34.43
	لا	18	14.75	16	13.11	18	14.75	12	09.84	16	13.11	80	65.57
المجموع		26	21.31	18	14.75	26	21.31	24	19.67	28	22.95	122	100

		مؤسسات ولاية عين تموشنت											
		56343		58144		99547		09414		04277			
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل الكتب المتوفرة بمكتبتك تتماشى مع المواد الموجودة في البرنامج؟	نعم	21	18.58	24	21.24	13	11.50	14	12.39	18	15.93	90	79.65
	لا	03	02.65	/	/	10	08.85	06	05.31	04	03.54	23	20.35

المجموع		24	21.24	24	21.24	23	20.35	20	17.70	22	19.47	113	100
هل يعمل المكتبي على تزويدكم بكل ما هو جديد؟	نعم	23	20.00	24	20.87	19	16.52	05	04.35	08	06.96	79	68.70
	لا	01	0.87	/	/	05	04.35	16	13.91	14	12.17	36	31.30
المجموع		24	20.87	24	20.87	24	20.87	21	18.26	22	19.13	115	100
هل تعمل المكتبة على توفير الأنشطة الثقافية؟		11	09.57	19	16.52	12	10.43	03	02.61	10	08.70	55	47.83
	لا	13	11.30	05	04.35	12	10.43	18	15.65	12	10.43	60	52.17
المجموع		24	20.87	24	20.87	24	20.87	21	18.26	22	19.13	115	100

		مؤسسات ولاية غليزان											
		07364		65558		70782		00265		23675			
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل الكتب المتوفرة بمكتبتك تتماشى مع المواد الموجودة في البرنامج؟	نعم	20	17.54	23	20.18	19	16.67	22	19.30	16	14.04	100	87.72
	لا	04	03.51	/	/	02	01.75	04	03.51	04	03.51	14	12.28
المجموع		24	21.05	23	20.18	21	18.42	26	22.81	20	17.54	114	100
هل يعمل المكتبي على تزويدكم بكل ما هو جديد؟	نعم	13	11.40	21	18.42	18	15.79	23	20.18	09	07.89	84	73.68
	لا	11	09.65	02	01.75	03	02.63	03	02.63	11	09.65	30	26.32
المجموع		24	21.05	23	20.18	21	18.42	26	22.81	20	17.54	114	100
هل تعمل المكتبة على توفير الأنشطة الثقافية؟	نعم	07	06.14	02	01.75	19	16.67	07	06.14	07	06.14	42	36.84
	لا	17	14.91	21	18.42	02	01.75	19	16.67	13	11.40	72	63.16
المجموع		24	21.05	23	20.18	21	18.42	26	22.81	20	17.54	114	100

ملحق رقم (13)

الجدول رقم (03)

المحور السابع: المكتبة والإنترنت عند المراهقين

		مؤسسات ولاية وهران											
		17031		46068		29287		13452		54822			
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل تتوفر المكتبة على قاعة الإنترنت؟	نعم	02	01.65	19	15.70	/	/	22	18.18	/	/	43	35.54
	لا	24	19.83	01	0.83	29	23.97	/	/	24	19.83	78	64.46
المجموع		**26**	**21.49**	**20**	**16.53**	**29**	**23.97**	**22**	**18.18**	**24**	**19.83**	**121**	**100**
هل تفضل التردد على المكتبة أم على قاعة الإنترنت؟	المكتبة	24	16.90	18	12.68	12	08.45	22	15.49	10	07.04	86	60.56
	قاعة الإنترنت	26	18.31	02	01.41	14	09.86	/	/	14	09.86	56	39.44
المجموع		**50**	**35.12**	**20**	**14.08**	**26**	**18.31**	**22**	**15.49**	**24**	**16.90**	**142**	**100**
هل تستعمل الإنترنت بصفة مستمرة؟	نعم	20	15.87	18	14.29	16	12.70	16	12.70	12	09.52	82	65.08
	لا	02	01.59	14	11.11	10	07.94	06	04.76	12	09.52	44	34.92
المجموع		**22**	**17.46**	**32**	**25.40**	**26**	**20.63**	**22**	**17.46**	**24**	**19.05**	**126**	**100**
ما هي الفائدة من استعمالاتك للإنترنت؟	لتحضير البحوث	20	06.47	08	02.59	16	05.18	22	07.12	20	06.47	86	27.83
	الترفيه	20	06.47	10	03.24	12	03.88	22	07.12	22	07.12	86	27.83
	للاتصال بالزملاء	14	04.53	10	03.24	12	03.88	22	07.12	14	04.53	72	23.30
	للدرشة	07	02.27	12	03.88	16	05.18	22	07.12	08	02.59	65	21.04
المجموع		**61**	**19.74**	**40**	**12.94**	**56**	**18.12**	**88**	**28.48**	**64**	**20.71**	**309**	**100**
ما هي المواضيع التي تجلب	ترفيهية	19	06.48	28	09.56	16	05.46	22	07.51	12	04.10	97	33.11

اهتماماتك؟	سياسية	07	02.39	06	02.05	10	02.05	08	03.41	06	02.73	37	12.63
	علمية	24	08.19	30	10.24	22	07.51	22	07.51	20	07.51	118	40.27
	إعلامية	05	01.71	04	01.37	/	/	22	/	10	07.51	41	13.99
المجموع		**55**	**18.77**	**68**	**23.21**	**48**	**16.38**	**74**	**16.38**	**48**	**25.26**	**293**	**100**
هل حصلت وأن قمت ببحث عبر الإنترنت؟	نعم	24	18.60	22	17.05	28	21.71	12	09.30	22	17.05	108	83.72
	لا	/	/	08	06.20	01	0.78	10	07.75	02	01.55	21	16.28
المجموع		**24**	**18.60**	**30**	**23.26**	**29**	**22.48**	**22**	**17.05**	**24**	**18.60**	**129**	**100**
هل عملية البحث كانت نتيجة	جهد شخصي	20	16.53	18	14.88	18	14.88	04	03.31	20	16.53	80	66.12
	مساعدة من طرف الوالدين	04	03.31	/	/	/	/	02	/	02	01.66	08	06.61
	الزملاء	09	07.44	02	01.65	10	01.65	06	08.26	02	04.95	29	23.97
	صاحب مقهى الإنترنت	/	/	02	01.65	/	/	/	/	02	/	04	03.31
المجموع		**33**	**27.27**	**22**	**18.18**	**28**	**23.14**	**12**	**09.92**	**26**	**21.49**	**121**	**100**
هل يوجد لديك خط إنترنت بالمنزل	نعم	02	01.54	02	01.54	20	15.38	14	10.77	08	06.15	46	35.38
	لا	26	20	28	21.54	06	04.62	08	06.15	16	12.31	84	64.62
المجموع		**28**	**21.54**	**30**	**23.08**	**26**	**20**	**22**	**16.92**	**24**	**18.46**	**130**	**100**
هل كان الخط نتيجة	إلحاح منك	01	02.17	01	02.17	02	04.35	10	21.74	06	13.04	20	43.48
	مبادرة من الوالدين	01	02.17	01	02.17	18	39.13	04	08.70	02	04.35	26	56.52
المجموع		**02**	**04.35**	**02**	**04.35**	**20**	**43.48**	**14**	**30.43**	**08**	**17.39**	**46**	**100**
هل تفضل استخدام	الإنترنت بالمنزل	02	01.59	02	01.59	20	15.87	14	11.11	20	15.87	58	46.03
	قاعة الإنترنت بالمكتبة	/	/	/	/	12	/	04	09.52	04	03.17	20	15.87
	مقهى الإنترنت	24	19.05	/	/	12	/	04	09.52	08	03.17	48	38.10
المجموع		**26**	**20.63**	**02**	**01.59**	**44**	**34.92**	**22**	**17.46**	**32**	**25.40**	**126**	**100**
هل منعتك الإنترنت من الاستفادة من الكتب بمكتبتك؟	نعم	04	03.85	/	/	04	03.85	18	17.31	10	09.62	36	34.62
	لا	24	23.08	02	01.92	26	25	02	01.92	14	13.46	68	65.38
المجموع		**28**	**26.92**	**02**	**01.92**	**30**	**28.85**	**20**	**19.23**	**24**	**23.08**	**104**	**100**
هل تفضل القراءة	شاشة الكمبيوتر	12	11.43	/	/	04	03.81	14	13.33	12	11.43	42	40

على	الورق	15	14.29	/	/	26	24.76	02	01.90	20	19.05	63	60
المجموع		**27**	**25.71**	**/**	**/**	**30**	**28.57**	**16**	**15.24**	**32**	**30.48**	**105**	**100**
هل تفضل تخزين نتائج بحثك على	أقراص مرنة	/	/	/	/	26	16.46	04	02.53	04	02.53	34	21.52
	الورق	24	15.19	02	01.27	/	/	/	/	10	06.33	36	22.78
	CD-ROM	/	/	/	/	/	/	/	/	06	03.80	06	03.80
	Flashdisk	16	10.13	/	/	26	16.46	18	11.39	16	10.13	76	48.10
	E-Mail	/	/	/	/	/	/	/	/	06	03.80	06	03.80
المجموع		**40**	**25.32**	**02**	**01.27**	**52**	**32.91**	**22**	**13.92**	**42**	**26.58**	**158**	**100**

الأسئلة		مؤسسات ولاية مستغانم											
		61157		06297		06380		16922		75522			
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
1- هل تتوفر المكتبة على قاعة الإنترنت؟	نعم	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/
	لا	14	24.56	11	19.30	12	21.05	08	14.04	12	21.05	57	100
المجموع		**14**	**24.56**	**11**	**19.30**	**12**	**21.05**	**08**	**14.04**	**12**	**21.05**	**57**	**100**
2- هل تفضل التردد على المكتبة أم على قاعة الإنترنت؟	المكتبة	/	/	/	/	08	40	02	10	02	10	12	60
	قاعة الإنترنت	05	25	/	/	01	05	02	10	/	/	08	40
المجموع		**05**	**25**	**/**	**/**	**09**	**45**	**04**	**20**	**02**	**10**	**20**	**100**
3- هل تستعمل الإنترنت بصفة مستمرة؟	نعم	02	03.57	09	16.07	03	05.36	02	03.57	01	01.79	17	30.36
	لا	10	17.86	01	01.79	08	14.29	07	12.50	13	23.21	39	69.64
المجموع		**12**	**21.43**	**10**	**17.86**	**11**	**19.64**	**09**	**16.07**	**14**	**25**	**56**	**100**
4- ما هي الفائدة من استعمالاتك للإنترنت؟	لتحضير البحوث	05	04.63	05	04.63	19	17.59	07	06.48	22	20.37	58	53.70
	الترفيه	03	02.78	04	03.70	06	05.56	04	03.70	04	03.70	21	19.44
	للاتصال بالزملاء	03	02.78	07	06.48	02	01.85	01	0.92	02	01.85	15	13.89

	للدردشة	03	02.78	07	06.48	03	02.78	01	0.93	/	/	14	12.96
	المجموع	**14**	**12.96**	**23**	**21.30**	**30**	**27.78**	**13**	**12.04**	**28**	**25.93**	**108**	**100**
5- ما هي المواضيع التي تجلب اهتماماتك؟	ترفيهية	02	3.13	07	10.94	03	04.69	03	04.69	05	07.81	20	31.25
	سياسية	/	/	02	3.13	07	10.94	02	03.13	03	04.69	14	21.88
	علمية	04	6.25	04	6.25	02	03.13	05	07.81	04	06.25	19	29.69
	إعلامية	01	01.56	01	01.56	01	06.25	04	06.25	04	06.25	11	17.19
	المجموع	**07**	**10.94**	**14**	**21.88**	**13**	**20.31**	**14**	**21.88**	**16**	**25**	**64**	**100**
6- هل حصلت وأن قمت ببحث عبر الإنترنت؟	نعم	10	13.70	08	10.96	19	26.03	09	12.33	18	24.66	64	87.67
	لا	/	/	03	04.10	03	04.11	01	01.37	02	02.74	09	12.33
	المجموع	**10**	**13.70**	**11**	**15.07**	**22**	**30.14**	**10**	**13.70**	**20**	**27.40**	**73**	**100**
7- هل عملية البحث كانت نتيجة	جهد شخصي	06	09.38	07	10.94	15	23.44	05	07.81	/	/	33	51.56
	مساعدة من طرف الوالدين	/	/	/	/	01	01.56	01	01.56	/	/	02	03.13
	الزملاء	04	06.25	01	01.56	03	04.69	03	04.69	18	28.13	29	45.31
	صاحب مقهى الإنترنت	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/
	المجموع	**10**	**15.63**	**08**	**12.50**	**19**	**29.69**	**09**	**14.06**	**18**	**28.13**	**64**	**100**
8- هل يوجد لديك خط إنترنت بالمنزل	نعم	06	06.32	19	20	01	01.05	09	09.47	04	04.21	39	41.05
	لا	04	04.21	01	01.05	21	22.11	10	10.53	20	21.05	56	58.95
	المجموع	**10**	**10.53**	**20**	**21.05**	**22**	**23.16**	**19**	**20**	**24**	**25.26**	**95**	**100**
9- هل كان الخط نتيجة	إلحاح منك	/	/	10	25.64	01	02.56	04	10.26	02	05.13	17	43.59
	مبادرة من الوالدين	06	15.38	09	23.08	/	/	05	12.82	02	05.13	22	56.41
	المجموع	**06**	**15.38**	**19**	**48.72**	**01**	**02.56**	**09**	**23.08**	**04**	**10.26**	**39**	**100**
10- هل تفضل استخدام	الإنترنت بالمنزل	06	10.34	19	32.76	01	01.72	09	15.52	/	/	35	60.34
	قاعة الإنترنت بالمكتبة	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/
	مقهى الإنترنت	/	/	/	/	09	15.52	/	/	14	24.14	23	39.66

المجموع		06	10.34	19	32.76	10	17.24	09	15.52	14	24.14	58	100
11- هل منعتك الإنترنت من الاستفادة من الكتب بمكتبتك؟	نعم	/	/	09	15.52	01	01.72	/	/	04	06.90	14	24.14
	لا	06	10.34	10	17.24	09	15.52	09	15.52	10	17.24	44	75.86
المجموع		06	10.34	19	32.76	10	17.24	09	15.52	14	24.14	58	100
12- هل تفضل القراءة على	شاشة الكمبيوتر	07	06.03	19	16.38	13	11.21	06	05.17	06	05.17	51	43.97
	الورق	13	11.21	06	05.17	17	14.66	13	11.21	16	13.79	65	56.03
المجموع		20	17.24	25	21.55	30	25.86	19	16.38	22	18.97	116	100
13- هل تفضل تخزين نتائج بحثك على	أقراص مرنة	01	01.56	02	03.13	01	01.56	01	01.56	04	06.25	09	14.06
	الورق	04	06.25	01	01.56	15	23.44	02	03.13	08	12.5	30	46.88
	CD-ROM	/	/	/	/	01	01.56	/	/	/	/	01	01.56
	Flashdisk	04	06.25	04	06.25	01	01.56	06	09.38	06	09.38	21	32.81
	E-Mail	01	01.56	01	01.56	01	01.56	/	/	/	/	03	04.69
المجموع		10	15.63	08	12.50	19	29.69	09	14.06	18	28.13	64	100
		مؤسسات ولاية معسكر											
		77676		92087		12320		52356		07901			
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل تتوفر المكتبة على قاعة الإنترنت؟	نعم	24	19.05	12	09.52	26	20.63	26	20.63	24	19.05	112	88.89
	لا	02	01.58	06	04.76	/	/	02	01.58	04	03.17	14	11.09
المجموع		26	20.63	18	14.29	26	20.63	28	22.22	28	22.22	126	100
هل تفضل التردد على المكتبة أم على قاعة الإنترنت؟	المكتبة	/	/	08	08.08	10	10.1	10	10.1	14	14.14	42	42.42
	قاعة الإنترنت	/	/	10	10.1	15	15.15	18	18.18	14	14.14	57	57.58
المجموع		/	/	18	18.18	25	25.25	28	28.28	28	28.28	99	100
هل تستعمل الإنترنت بصفة مستمرة؟	نعم	/	/	/	/	12	12	14	14	08	08	34	34
	لا	/	/	18	18	14	14	14	14	20	20	66	66
المجموع		/	/	18	18	26	26	28	28	28	28	100	100

ما هي الفائدة من استعمالاتك للإنترنت؟	لتحضير البحوث	/	/	14	10.69	12	09.16	16	12.21	27	20.61	69	52.67
	الترفيه	/	/	04	03.05	10	07.63	10	07.63	01	0.76	25	19.08
	للاتصال بالزملاء	/	/	/	/	05	03.82	10	07.63	/	/	15	11.45
	للدرشة	/	/	/	/	14	10.69	08	06.11	/	/	22	16.79
المجموع		/	/	18	13.74	41	31.30	44	33.59	28	21.37	131	100
ما هي المواضيع التي تجلب اهتماماتك؟	ترفيهية	12	08.63	04	02.88	12	08.63	10	07.19	06	04.32	44	31.65
	سياسية	02	01.44	02	01.44	02	01.44	04	02.88	04	02.88	14	10.07
	علمية	06	04.32	10	07.19	13	09.35	20	14.39	10	07.19	59	42.45
	إعلامية	06	04.32	02	01.44	07	05.04	04	02.88	03	02.16	22	15.83
المجموع		26	18.71	18	12.95	34	24.46	38	27.34	23	16.55	139	100
هل حصلت وأن قمت ببحث عبر الإنترنت؟	نعم	24	19.35	14	11.29	26	20.97	18	14.52	24	19.35	106	85.48
	لا	02	01.61	04	03.23	/	/	08	06.45	04	03.22	18	14.52
المجموع		26	20.97	18	14.52	26	20.97	26	20.97	28	22.58	124	100
هل عملية البحث كانت نتيجة	مجهد شخصي	20	15.27	04	03.05	20	715.2	12	09.16	20	15.27	76	58.02
	مساعدة من طرف الوالدين	02	01.53	/	/	/	/	04	03.05	02	01.53	08	06.11
	الزملاء	04	03.05	07	05.34	05	30.28	12	09.16	06	04.58	34	25.95
	صاحب مقهى الإنترنت	01	0.76	/	/	02	01.53	04	03.05	06	04.58	13	09.92
المجموع		27	20.61	11	8.40	27	20.61	32	324.4	34	25.95	131	100
هل يوجد لديك خط إنترنت بالمنزل	نعم	08	06.45	/	/	10	08.06	12	09.68	02	01.61	32	25.81
	لا	18	14.52	18	14.52	16	12.9	14	11.29	26	20.97	92	74.19
المجموع		26	20.97	18	14.52	26	20.97	26	20.97	28	22.58	124	100
هل كان الخط نتيجة	إلحاح منك	/	/	/	/	04	12.5	10	31.25	01	03.13	15	46.88
	مبادرة من الوالدين	08	25	/	/	06	18.75	02	06.25	01	03.13	17	53.13
المجموع		08	25	/	/	10	31.25	12	37.5	02	6.25	32	100

هل تفضل استخدام	الإنترنت بالمنزل	23	18.55	08	06.45	20	16.13	22	17.74	19	15.32	92	74.19
	قاعة الإنترنت بالمكتبة	02	01.61	06	04.84	/	/	02	01.61	04	03.23	14	11.29
	مقهى الإنترنت	/	/	04	03.23	04	03.23	04	03.23	06	04.84	18	14.52
المجموع		**25**	**20.16**	**18**	**14.52**	**24**	**19.35**	**28**	**22.58**	**29**	**23.39**	**124**	**100**
هل منعتك الإنترنت من الاستفادة من الكتب بمكتبتك؟	نعم	04	03.28	/	/	06	04.92	08	06.56	12	09.84	30	24.59
	لا	20	16.39	18	14.75	20	16.39	18	14.75	16	13.11	92	75.41
المجموع		**24**	**19.67**	**18**	**14.75**	**26**	**21.31**	**26**	**21.31**	**28**	**22.95**	**122**	**100**
هل تفضل القراءة على	شاشة الكمبيوتر	08	06.35	08	06.35	12	09.52	16	12.70	18	14.29	62	49.21
	الورق	18	14.29	10	07.94	14	11.11	12	09.52	10	07.94	64	50.79
المجموع		**26**	**20.63**	**18**	**14.29**	**26**	**20.63**	**28**	**22.22**	**28**	**22.22**	**126**	**100**
هل تفضل تخزين نتائج بحثك على	أقراص مرنة	02	01.59	02	01.59	/	/	04	03.17	04	03.17	12	09.52
	الورق	06	04.76	10	07.94	02	01.59	08	06.35	06	04.76	32	25.40
	CD-ROM	04	03.17	/	/	02	01.59	/	/	/	/	06	04.76
	Flashdisk	12	09.52	06	04.76	20	15.87	12	09.52	18	14.29	68	53.96
	E-Mail	04	03.17	/	/	02	01.59	02	01.59	/	/	08	06.35
المجموع		**28**	**22.22**	**18**	**14.28**	**26**	**20.63**	**26**	**20.63**	**28**	**22.23**	**126**	**100**

		مؤسسات ولاية عين تموشنت										المجموع	
		56343		58144		99547		09414		04277			
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل تتوفر المكتبة على قاعة الإنترنت؟	نعم	19	16.81	24	21.24	18	15.93	10	08.85	12	10.62	83	73.45
	لا	05	04.42	/	/	06	05.31	09	07.96	10	08.85	30	26.55
المجموع		**24**	**21.24**	**24**	**21.24**	**24**	**21.24**	**19**	**16.81**	**22**	**19.47**	**113**	**100**
هل تفضل التردد على المكتبة أم على قاعة الإنترنت؟	المكتبة	18	15.79	16	14.04	12	10.53	07	06.14	08	07.02	61	53.51
	قاعة الإنترنت	05	04.38	08	07.01	11	09.64	15	13.15	14	12.28	53	46.46
المجموع		**23**	**20.18**	**24**	**21.05**	**23**	**20.18**	**22**	**19.30**	**22**	**19.30**	**114**	**100**
هل تستعمل الإنترنت بصفة مستمرة؟	نعم	10	08.70	23	20	15	13.04	06	05.22	10	08.70	64	55.65

44.35	51	10.43	12	13.04	15	07.83	09	0.87	01	12.17	14	لا	
100	**115**	**19.13**	**22**	**18.26**	**21**	**20.87**	**24**	**20.87**	**24**	**20.87**	**24**	**المجموع**	
59.23	77	09.23	12	11.54	15	12.31	16	13.85	18	12.31	16	لتحضير البحوث	ما هي الفائدة من استعمالاتك للإنترنت؟
14.62	19	03.08	04	05.38	07	02.31	03	02.31	03	01.54	02	الترفيه	
14.62	19	04.62	06	04.62	06	03.08	04	0.77	01	01.54	02	للاتصال بالزملاء	
11.54	15	01.54	02	03.85	05	03.08	04	01.54	02	01.54	02	للدرشة	
100	**130**	**18.46**	**24**	**25.38**	**33**	**20.77**	**27**	**18.46**	**24**	**16.92**	**22**	**المجموع**	
27.73	33	03.36	04	05.04	06	05.88	07	05.04	06	08.4	10	ترفيهية	ما هي المواضيع التي تجلب اهتماماتك؟
07.56	09	/	/	/	/	04.2	05	01.68	02	01.68	02	سياسية	
47.06	56	10.08	12	10.92	13	08.4	10	10.08	12	07.56	09	علمية	
17.65	21	05.04	06	04.2	05	02.52	03	04.2	05	01.68	02	إعلامية	
100	**119**	**18.49**	**22**	**20.17**	**24**	**21.01**	**25**	**21.01**	**25**	**19.33**	**23**	**المجموع**	
88.6	101	15.79	18	16.67	19	19.3	22	19.3	22	17.54	20	نعم	هل حصلت وأن قمت ببحث عبر الإنترنت؟
11.4	13	03.51	04	01.75	02	0.88	01	01.75	02	03.51	04	لا	
100	**114**	**19.3**	**22**	**18.42**	**21**	**20.18**	**23**	**21.05**	**24**	**21.05**	**24**	**المجموع**	
45.37	49	05.56	06	08.33	09	13.89	15	05.56	06	12.04	13	جهد شخصي	هل عملية البحث كانت نتيجة
06.48	07	/	/	01.85	02	03.7	04	/	/	0.93	01	مساعدة من طرف الوالدين	
36.11	39	11.11	12	08.33	09	03.7	04	07.41	08	05.56	06	الزملاء	
12.04	13	/	/	01.85	02	/	/	07.41	08	02.78	03	صاحب مقهى الإنترنت	
100	**108**	**16.67**	**18**	**20.37**	**22**	**21.3**	**23**	**20.37**	**22**	**21.3**	**23**	**المجموع**	
32.14	36	03.57	04	03.57	04	12.5	14	07.14	08	05.36	06	نعم	هل يوجد لديك خط إنترنت بالمنزل
67.86	76	16.07	18	13.39	15	08.93	10	14.29	16	15.18	17	لا	
100	**112**	**19.64**	**22**	**16.96**	**19**	**21.43**	**24**	**21.43**	**24**	**20.54**	**23**	**المجموع**	

هل كان الخط نتيجة	إلحاح منك	04	11.11	03	08.33	10	27.78	01	02.78	04	11.11	22	61.11
	مبادرة من الوالدين	02	05.56	05	13.89	04	11.11	03	08.33	/	/	14	38.89
المجموع		**06**	**16.67**	**08**	**22.22**	**14**	**38.89**	**04**	**11.11**	**04**	**11.11**	**36**	**100**
هل تفضل استخدام	الإنترنت بالمنزل	16	13.45	08	06.72	17	14.29	13	10.92	14	11.76	68	57.14
	قاعة الإنترنت بالمكتبة	03	02.52	01	0.84	03	02.52	04	03.36	04	03.36	15	12.61
	مقهى الإنترنت	05	04.2	15	12.61	05	04.2	07	05.88	04	03.36	36	30.25
المجموع		**24**	**20.17**	**24**	**20.17**	**25**	**21.01**	**24**	**20.17**	**22**	**18.49**	**119**	**100**
هل منعتك الإنترنت من الاستفادة من الكتب بمكتبتك؟	نعم	13	11.5	04	03.54	08	07.08	03	02.65	04	03.54	32	28.32
	لا	11	09.73	20	17.7	14	12.39	18	15.93	18	15.93	81	71.68
المجموع		**24**	**21.24**	**24**	**21.24**	**22**	**19.47**	**21**	**18.58**	**22**	**19.47**	**113**	**100**
هل تفضل القراءة على	شاشة الكمبيوتر	12	10.43	19	16.52	12	10.43	14	12.17	10	08.7	67	58.26
	الورق	12	10.43	05	04.35	13	11.3	06	05.22	12	10.43	48	41.74
المجموع		**24**	**20.87**	**24**	**20.87**	**25**	**21.74**	**20**	**17.39**	**22**	**19.13**	**115**	**100**
هل تفضل تخزين نتائج بحثك على	أقراص مرنة	08	07.55	08	07.55	06	05.66	06	05.66	/	/	28	26.42
	الورق	06	05.66	02	01.89	05	04.72	03	02.83	12	11.32	28	26.42
	CD-ROM	01	0.94	/	/	04	03.77	02	01.89	/	/	07	06.6
	Flashdisk	06	05.66	09	08.49	07	06.6	08	07.55	10	09.43	40	37.74
	E-Mail	02	01.89	01	0.94	/	/	/	/	/	/	03	02.83
المجموع		**23**	**21.7**	**20**	**18.87**	**22**	**20.75**	**19**	**17.92**	**22**	**20.75**	**106**	**100**
		مؤسسات ولاية غليزان										المجموع	
		07364		65558		70782		00265		23675			
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل تتوفر المكتبة على قاعة الإنترنت؟	نعم	03	02.63	06	05.26	12	10.53	08	07.02	07	06.14	36	31.58
	لا	21	18.42	17	14.91	09	07.89	18	15.79	13	11.4	78	68.42
المجموع		**24**	**21.05**	**23**	**20.18**	**21**	**18.42**	**26**	**22.81**	**20**	**17.54**	**114**	**100**
هل تفضل التردد على المكتبة أم على قاعة الإنترنت؟	المكتبة	15	13.16	13	11.4	18	15.79	11	09.65	08	07.02	65	57.02
	قاعة الإنترنت	09	07.89	10	08.77	03	02.63	15	13.16	12	10.53	49	42.98

المجموع		**24**	**21.05**	**23**	**20.18**	**21**	**18.42**	**26**	**22.81**	**20**	**17.54**	**114**	**100**
هل تستعمل الإنترنت بصفة مستمرة؟	نعم	04	03.51	05	04.39	04	03.51	04	03.51	08	07.02	25	21.93
	لا	20	17.54	18	15.79	17	14.91	22	19.3	12	10.53	89	78.07
المجموع		**24**	**21.05**	**23**	**20.18**	**21**	**18.42**	**26**	**22.81**	**20**	**17.54**	**114**	**100**
ما هي الفائدة من استعمالاتك للإنترنت؟	لتحضير البحوث	11	10.19	12	11.11	10	09.26	10	09.26	07	06.48	50	46.3
	الترفيه	07	06.48	08	07.41	05	04.63	06	05.56	05	04.63	31	28.7
	للاتصال بالزملاء	03	02.78	01	0.93	01	0.93	02	01.85	04	03.7	11	10.19
	للدرشة	03	02.78	02	01.85	03	02.78	05	04.63	03	02.78	16	14.81
المجموع		**24**	**22.22**	**23**	**21.3**	**19**	**17.59**	**23**	**21.3**	**19**	**17.59**	**108**	**100**
ما هي المواضيع التي تجلب اهتماماتك؟	ترفيهية	05	04.42	06	05.31	05	04.42	06	05.31	10	08.85	32	28.32
	سياسية	02	01.77	02	01.77	04	03.54	03	02.65	/	/	11	09.73
	علمية	08	07.08	07	06.19	09	07.96	13	11.5	05	04.42	42	37.17
	إعلامية	09	07.96	08	07.08	03	02.65	04	03.54	04	03.54	28	24.78
المجموع		**24**	**21.24**	**23**	**20.35**	**21**	**18.58**	**26**	**23.01**	**19**	**16.81**	**113**	**100**
هل حصل وأن قمت ببحث عبر الإنترنت؟	نعم	21	18.58	18	15.93	15	13.27	20	17.7	13	11.5	87	76.99
	لا	03	02.65	05	04.42	06	05.31	06	05.31	06	05.31	26	23.01
المجموع		**24**	**21.24**	**23**	**20.35**	**21**	**18.58**	**26**	**23.01**	**19**	**16.81**	**113**	**100**
هل عملية البحث كانت نتيجة	جهد شخصي	09	08.41	09	08.41	04	03.74	10	09.35	03	02.8	35	32.71
	مساعدة من طرف الوالدين	02	01.87	01	0.93	02	01.87	01	0.93	03	02.8	09	08.41
	الزملاء	13	12.15	10	09.35	09	08.41	12	11.21	06	05.61	50	46.73
	صاحب مقهى الإنترنت	04	03.74	03	02.8	01	0.95	02	01.87	03	02.8	13	12.15
المجموع		**28**	**26.17**	**23**	**21.5**	**16**	**14.95**	**25**	**23.36**	**15**	**14.02**	**107**	**100**
هل يوجد لديك	نعم	07	06.14	04	03.51	04	03.51	07	06.14	07	06.14	29	25.44
	لا	17	14.91	19	16.67	17	14.91	19	16.67	13	11.4	85	74.56

خط إنترنت بالمنزل													
المجموع		**24**	**21.05**	**23**	**20.18**	**21**	**18.42**	**26**	**22.81**	**20**	**17.54**	**114**	**100**
هل كان الخط نتيجة	إلحاح منك	02	06.9	/	/	02	06.9	05	17.24	02	06.9	11	37.93
	مبادرة من الوالدين	05	17.24	04	13.79	02	06.9	02	06.9	05	17.24	18	62.07
المجموع		**07**	**24.14**	**04**	**13.79**	**04**	**13.79**	**07**	**24.14**	**07**	**24.14**	**29**	**100**
هل تفضل استخدام	الإنترنت بالمنزل	04	03.54	21	18.58	12	10.62	20	17.70	09	07.96	66	58.41
	قاعة الإنترنت بالمكتبة	07	06.19	01	0.88	06	05.31	01	0.88	03	02.65	18	15.93
	مقهى الإنترنت	13	11.5	01	0.88	03	02.65	04	03.54	08	07.08	29	25.66
المجموع		**24**	**21.24**	**23**	**20.35**	**21**	**18.58**	**25**	**22.12**	**20**	**17.70**	**113**	**100**
هل منعتك الإنترنت من الاستفادة من الكتب بمكتبتك؟	نعم	10	08.93	08	07.14	05	04.46	04	03.57	04	03.57	31	27.68
	لا	14	12.5	15	13.39	16	14.29	20	17.86	16	14.29	81	72.32
المجموع		**24**	**21.43**	**23**	**20.54**	**21**	**18.75**	**24**	**21.43**	**20**	**17.86**	**112**	**100**
هل تفضل القراءة على	شاشة الكمبيوتر	13	11.4	12	10.53	07	06.14	13	11.4	10	08.77	55	48.25
	الورق	11	09.65	11	09.65	14	12.28	13	11.4	10	08.77	59	51.75
المجموع		**24**	**21.05**	**23**	**20.18**	**21**	**18.42**	**26**	**22.81**	**20**	**17.54**	**114**	**100**
هل تفضل تخزين نتائج بحثك على	أقراص مرنة	03	02.65	12	10.62	08	07.08	07	06.19	06	05.3	36	31.86
	الورق	09	07.96	05	04.42	06	05.31	05	04.42	05	04.42	30	26.55
	CD-ROM	02	01.77	/	/	02	01.77	04	03.54	01	0.88	09	07.96
	Flashdisk	07	06.19	06	05.31	04	03.54	08	07.08	06	05.31	31	27.43
	E-Mail	03	02.65	/	/	01	0.88	01	0.88	02	01.77	07	06.19
المجموع		**24**	**21.24**	**23**	**20.35**	**21**	**18.58**	**25**	**22.12**	**20**	**17.7**	**113**	**100**